Marfat.com

Collection of Prof. Muhammad Iqbal Mujaddidi
Preserved in Punjab University Library.

پروفیسر محمد اقبال مجددی کا مجموعہ
پنجاب یونیورسٹی لائبریری میں محفوظ شدہ

Marfat.com

Marfat.com

العلّامة فضل حق الخيرآبادىّ

مع تحقيق كتابه الثورة الهنديه

وتلى هذه المقالة مخطوطة
فيها قصائد ورسائل للعلامة

الدكتورة قمر النساء

محاضرة فى قسم الآداب العربية بكلية الانانث انوار العلوم

حيدرآباد . الهند

المكتبة القادرية بالجامعة النظامية الرضوية

داخل باب لوهارى . لاهور ، باكستان

Marfat.com

Marfat.com

العلامة فضل حق الخير آبادى

(المتوفى سنة ١٢٧٨ هـ = ١٨٦١ م)

حياته و مآثره مع تحقيق كتابه

الثورة الهندية

اعتنت بجمعها و تحقيقها

قمر النساء ايم - اے

محاضرة الآداب العربية بكلية الإناث أنوار العلوم حيدرآباد

لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية

تحت مراقبة

الدكتور محمد عبد الستار خان

رئيس قسم اللغة العربية و آدابها بالجامعة العثمانية

حيدرآباد - الهند

١٣٩٩ هـ = ١٩٧٩ م

Marfat.com

39543

الکتاب ——— العلامۃ فضل حق الخیرابادی

مع تحقیق الثورۃ الھندیۃ

وفی اٰخرھا نسخۃ خطیۃ

فیھا قصائد ورسائل للعلامۃ

التالیف والتحقیق ——— للدکتورۃ قمر النساء

تحت اشراف ——— الدکتور محمد عبد التار خان

الخطاط ——— الحافظ محمد یوسف السدیدی

الصوفی خورشید عالم خورشید رقم السدیدی

شاہ محمد السیالوی القصوری

المصحح ——— الحافظ محمد عبد الستار السعیدی

الحافظ بشیر احمد السدیدی

تاریخ الطبع ——— شھر رمضان ۱۴۰۶ھ/۱۹۸۶م

الطبع ——— گنج شکر پرنٹرز، لاھور

الثمن روبیات

یطلب من المکتبۃ القادریۃ بالجامعۃ النظامیۃ الرضویۃ

داخل باب لوھاری لاھور باکستان

مکتبہ غوثیہ، ہدایت القرآن، ممتاز آباد، ملتان

Marfat.com

المحتويات

رسم باب قصر العلامة الخيرآبادی رحمه الله تعالیٰ

تعریف بالمؤلفة بقلم الاستاذ محمد عبدالحکیم شرف القادری ——— ۹

العلامة فضل حق الخيرآبادی " " " ——— ۱۱

كلمة الافتتاح ——— ۲۱

الفصل الاول ———

حیات العلامة ——— ۲۹

مولده و نسبه و نشآته ——— ۳۱

التعليم والتربية ——— ٤٦

تلمذه فی المنقولات ——— ٥٠

تلمذه فی المعقولات ——— ٥١

تبحر العلامة فی العلم ——— ٥٣

معاصروا العلامة ——— ٦٧

نبوغ العلامة فی فن الشعر والبيان ——— ٧٦

تدريس العلامة ——— ٨٠

المزاح اللطيف فی كلام العلامة ——— ٨٢

الاخلاق و السيرة ——— ٨٣

تلاميذه ——— ٨٦

نبذة من الثورة ——— ١٠٥

Marfat.com

اسباب الثورة ——— ۱۰۶
جهاد العلامة بدلهی ——— ۱۱۰
جهاده فی ولایة اودھ ——— ۱۱۹
العلامة الخیرآبادی رحمہ اللہ تعالیٰ وفتوی الجهاد ——— ۱۲۳
قضاء الحکومة الانجلیزیة علی العلامة ——— ۱۳۳
اشغال العلامة العلمیة فی جزیرة اندمان ——— ۱۳۶
وفاته رحمہ اللہ تعالیٰ ——— ۱۳۲

الفصل الثانی

مصنفات العلامة ——— ۱۳۹
براعة العلامة فی الادب ——— ۱۴۱
تقریظ العلامة علی المعتقد المنتقد لمولانا
فضل رسول القادری البدایونی ——— ۱۴۴
انموذجان من کتابه الروض المجود فی تحقیق وحدة الوجود — ۱۴۶
انموذجان من کتابه الهدیة السعیدیة فی الحکمة الطبیعیة — ۱۵۰
انموذجان من کتابه الثورة الهندیة ——— ۱۵۶

مصنفاته

۱۶۲
الهدیة السعیدیة ——— ۱۶۸
الثورة الهندیة ——— ۱۷۳
حاشیة شرح السلم للقاضی مبارک ——— ۱۷۹
الروض المجود فی تحقیق وحدة الوجود ——— ۱۸۴
تحقیق الفتوی فی ابطال الطغوی ——— ۱۸۶

براعة العلامة فی الشعر

۱۹۱
المدیح : تحلیل قصیدته الرائیة ——— ۱۹۳

Marfat.com

البدائع النبوية ——— ١٩٣
نبذة من شعره : ———
القصيدة البائية ——— ٢٠٢
القصيدة الحائية ——— ٢٠٤
القصيدة الدالية ——— ٢٠٥
القصيدة السينية ——— ٢٠٥
القصيدة الميمية ——— ٢٠٦
الغزل ——— ٢٠٧
الخمريات ——— ٢٠٩
الوصف ——— ٢١٢
الاغراض الاخر ——— ٢١٣
الخصائص الفنية والكمالات المعنوية في شعر العلامة
التشبيه ——— ٢١٩
الاستعارات ——— ٢٣١
المحسنات الاخرى ———
(أ) حسن المطلع ——— ٢٢٣
(ب) الخروج ——— ٢٢٤
(ج) التلميحات ——— ٢٢٧
(د) التكرار ——— ١٣
قصائد الثورة الهندية
الفصل الثالث
تاريخ دلهي واودھ
الهند والانجليزيون

Marfat.com

اساءة الانجليزيين الى اهل الهند و نتائجها ——— ٢٦٥
تاريخ اودھ الموجز ——— ٢٨٠
تبصرة المؤرخين ——— ٣٠٧
اسماء روساء اودھ ——— ٣١٢
اسماء ملوك الهند المغول ——— ٣١٣
اسماء الحكام الانجليزيين فى الهند الى سنة ١٨٥٨م ———
الفصل الرابع
٣١٧
تعارف الثورة الهندية ——— ٣١٩
اسماء الانجليزيين فى الثورة ——— ٣٢٠
خداع الانجليزيين ——— ٣٢١
اختصاص الثورة بالمسلمين ——— ٣٢٣
العلامة فضل حق والثورة ——— "
استقامت ——— ٣٢٧
حول الثورة ——— ٣٣٠
الاساءة بالمسلمين ——— ٣٣١
اسباب الثورة ——— ٣٣٢
وصف النسخ للثورة الهندية
نهج التصحيح للثورة الهندية ——— ٣٤٥
الثورة الهندية ——— ٣٤٦
(تحقيق النص وتوثيقه بالوقائع التاريخية مع تراجم الاعلام)

Marfat.com

فهرس الخريطات

جانب من خريطة الهند عرضت فيها بلدة خيرآباد (أ)

خريطة الهند كما كانت في سنة ١٨٥٧م (ب)

فهرس المصادر والمراجع ——— ٤٤٨

فهرس الاعلام ——— ٤٥٥

فهرس الاماكن ——— ٤٩٦

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه المقالة الانيقة اعتنت بجمعها وتحقيقها الدارة الفاضلة قمر النساء بيكم لنيل شهادة الدكتوراة من الجامعة العثمانية، حيدر آباد دكن، الهند، تحت اشراف الدكتور محمد عبدالله خان، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة العثمانية، ونالت بحمد الله شهادة الدكتوراة في ١٤- مايو سنة ١٤٠١هـ/١٩٨١م

تولدت الدكتورة قمر النساء في الثالث عشر من اغسطس سنة ١٣٦٨هـ/١٩٤٩م بحيدر آباد الدكن وفازت في امتحان الدرجة الثانية سنة ١٩٦٥م ثم نالت شهادة البكلوريا في العلم الطبيعي (B.SC) سنة ١٩٦٩م ثم التحقت بالماجستر العربي ونجحت في الدرجة الاولى مع الامتياز سنة ١٩٧٢م والتحقت بدرجة شهادة الدكتوراة سنة ١٩٧٣م ومن اساتذتها في الماجستر الدكتور عبدالعيد خان، الدكتور محمد عبدالستار خان، الدكتورة السيدة مهر النساء والاستاذ السيد عبدالرزاق القادري.

وقرأت القراءات السبع والعشر على الاستاذ القرئ الجليل الدكتور السيد كليم الله الحسيني ونالت الجائزة الاولى في مباريات القراءات في الهند كلها سنة ١٩٧٣م ـــ ولقد بلغت منزلة قلما تصل اليها النساء وهذا كله من حسن تربية والدها العلامة محمد رحيم الدين القدير بن محمد ميران وكان مجازا للعلامة مولانا محمد عبدالقدير الصديقي حسرت، من افاضل حيدر آباد الدكن وكان موظفا في ولاية آندهرا برديش من حيث المهندس البلدي بمحكمة العمارات و كان له شغف عظيم باللغة العربية، وقف حياته لتدريس اولاده اللغة العربية و القرآن والحديث، لقيته حين قدم باكستان لتحصيل الكتب المتعلقة بالقارة وجاء بالجامعة النظامية الرضوية، لاهور، باكستان فوجدت انوار الفضل والصلاح في جبينه، توفي ٣١ ديسمبر سنة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م رحمه الله تعالى

تعينت قمر النساء استاذا بكلية الاناث انوار العلوم، حيدر آباد الدكن سنة ١٩٧٣م والى الآن تدرس بها باحسن نمط واجوده. وقع زواجها مع ابن استاذها محمد انوار الله خان بن الدكتور محمد عبدالستار خان في ١٥ اغسطس سنة ١٩٧٤م وقد نال شهادة الدكتوراة وهو موظف بالامارات المتحدة العربية حاكم في

Marfat.com

قسم الشرطة فی شرکة دبال، بدبئی ——— ولها ثلاث بنین (۱) محمد قدرت ا
جمیل (۲) محمد حمایت اللہ خاں عدیل (۳) محمد حماعت اللہ خاں سہیل و بنت
زیبا انوار، سلمہم اللہ تعالیٰ ولها اربعة اخوة وثلاث اخوات کلہم تعلموا اللغ
والقرآن الکریم مع التجوید من والدهم و فازوا بالشہادات العالیة من الجامعة وم
فی الدول المختلفة من امریکا و السعودیة والہند۔

قد الحقنا بصدر المقالة تذکرة مختصرة للعلامة فضل حق الخیر آبادی
فی خط النستعلیق از ظهور قلم استاذ الخطاطین الحافظ محمد یوسف السدیدی
اللہ تعالیٰ بفضله قد اصابته صدمة بالدماغ فی مصادمة السیارة، بالسعودیة
الحقنا فی آخر المقالة بیاضا خطیا بقلم العلامة الخیر آبادی فیه فصائله و ر
منحازلك البیاض، رئیس الاطباء فی عصره العلامة نصیر الدین بن اخ الش
الہند معین الدین الاجمیری جزاه اللہ تعالیٰ احسن الجزاء۔

واشار الادیب المحقق عبدالشاهد خاں الشروانی مؤلف باغی الهند وستان
۱۸ر فبرایر ۱۹۸٤م) والفاضل العلامة السید محمود احمد البرکاتی (کراتشی) و ا
الفهامة مولانا بحم الحسن الخیر آبادی (الخیر آباد ـــ الهند) واعوننا الفاضل مو
افتخار احمد القادری (الریاض) وشیخنا العلامة المفتی محمد عبدالقیوم القادر
العلامة محمد منشا تابش القصوری ان تهتم المکتبة القادریة بطبع هذه المقا
فوفقنا اللہ تعالیٰ بتقدیمها لذوی العلم والمعرفة، فالحمد لوجهه الکریم والص
والسلام علی حبیبه سیدنا ومولانا محمد وعلی آله واصحابه اجمعین

۱٦ر رمضان المبارك ۱٤۰٥ھ
٦ر یونیو ۱۹۸٥م

محمد عبدالحکیم شرف القادری

Marfat.com

Marfat.com

رسم باب قصر العلامة محمد فضل حق الخيرآبادی رحمہ اللہ تعالیٰ

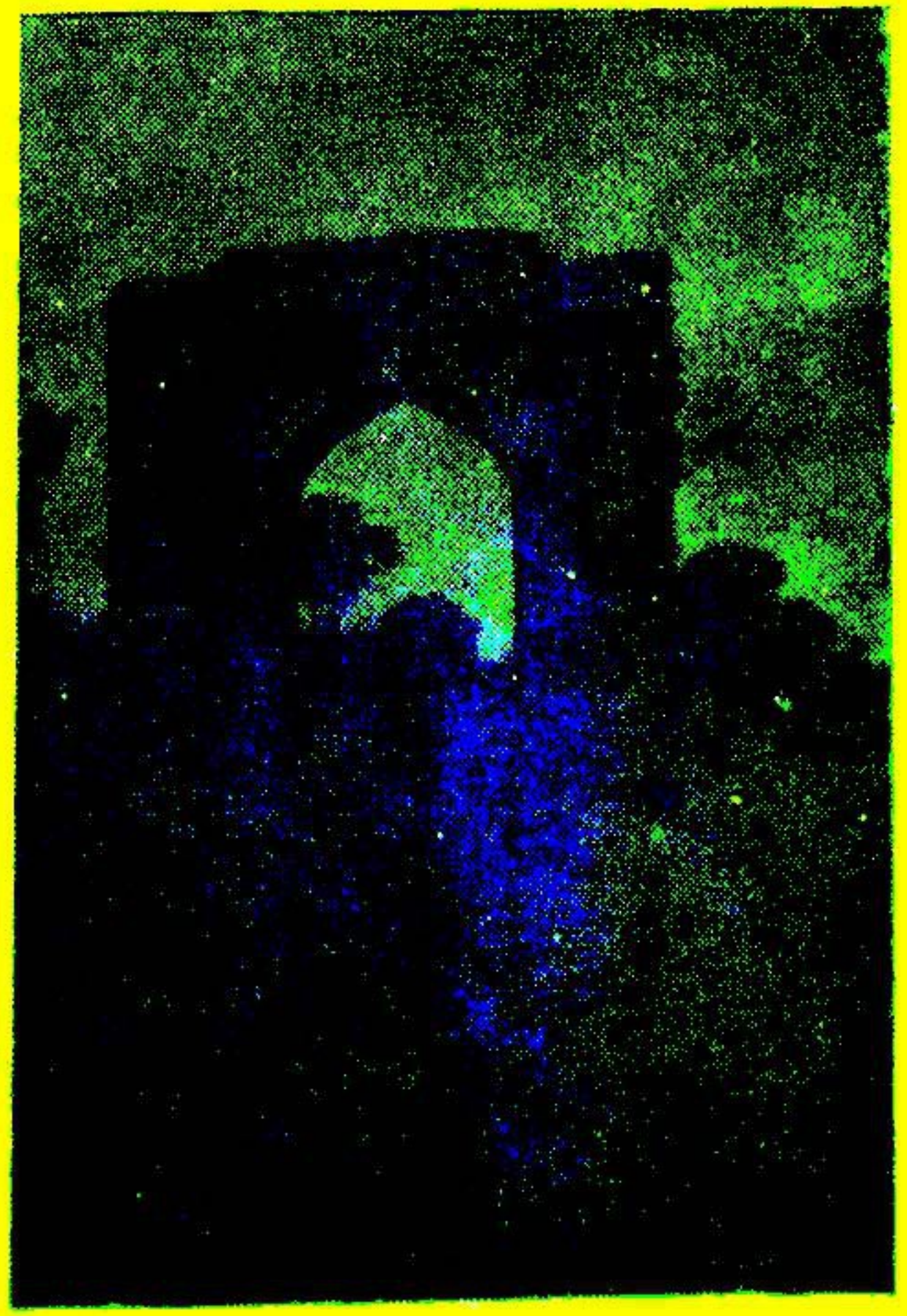

رسم الباب من الجانب الخارجی

رسم الباب من الجانب الداخلی

Marfat.com

العلّامة فضل حق الخيرآبادی قدس سرہ

مولدہ ونسبہ

ہو الامام الہمام، مرجع الفضلاء الاعلام، فخر الحکماء والمتکلمین، بطل الحریۃ المعلم الرابع للمنطق والحکمۃ، الاستاذ المطلق شیخنا العلامہ محمد فضل حق الشہید العمری الچشتی الحنفی الخیرآبادی تغمدہ اللہ بالایادی ولد رحمہ اللہ تعالیٰ سنۃ اثنتی عشرۃ بعد الالف و مائتین من ہجرۃ نبی الثقلین صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم ویتصل نسبہ بسیدنا امیر المؤمنین غیظ المنافقین عمر الفاروق رضی اللہ تعالیٰ عنہ باثنین وثلاثین واسطۃ ولذا کان رحمہ اللہ تعالیٰ راسخا فی الدین، شدیدا علی الکفرۃ والمبتدعین المنتقصین بحضرۃ سید المرسلین علیہ صلوات رب العالمین۔

تلقیہ العلم وثبت مشائخہ

تلمذ فی العلوم العقلیۃ والنقلیۃ علی ابیہ الفاضل العلام، البحر الطمطام مولانا محمد فضل امام (۱۲۴۴ھ/۱۸۲۹م) واخذ الحدیث عن شیخ المحدثین مولانا الشاہ عبد القادر المحدث الدہلوی (م ۱۲۴۰ھ/۱۸۲۷م) ابن مولانا الشاہ ولی اللہ المحدث الدہلوی (۱۱۷۶ھ/۱۷۶۲م) واستفاد من امام المحدثین مولانا الشاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی (۱۲۳۹ھ/۱۸۲۴م) حتی انہ انشد قصیدۃ علی قصیدۃ امرء القیس وعرضہا علی شیخہ الشاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی فاشار الشیخ الی غرابۃ بعض الالفاظ فاستشہد العلامۃ بعشرین شعرا من کلام المتقدمین فقال الشیخ قدس سرہ انک مصیب وقد وقع لی السہو، ولما صنف سراج الہند الشاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی "تحفۃ اثنا عشریۃ" فی رد الشیعۃ جاء مجتہد ایرانی من اولاد میر باقر داماد الشیعی بدہلی لیناظر الشیخ المحدث فلقیہ العلامۃ محمد فضل حق الخیرآبادی وہو ابن اثنتی عشرۃ سنۃ وجری فی اثناء الکلام ذکر

Marfat.com

الافق المبين تصنيف الباقر الشيعي فاعترض عليه العلامة بوجوه عديدة وردكلامه بطرق سديدة فبهت المجتهد وهرب في آخر الليل مختفيا وعاد الى موطنه خائبا خاسئا۔

فرغ العلامة من جميع العلوم العالية والآلية واشتغل بتدريسها وهو ابن ثلث عشرة سنة في عام (۱۲۲۵ھ/۱۸۰۹ء) وبعد ذلك حفظ القرآن المجيد في اربعة اشهر وبضع ايام وبايع على يد شيخ العصر المعروف بدهومن شاه الدهلوي في السلسلة العالية الچشتية۔

علومه ومعارفه وآراء المشاهير فيه

وكان رحمه الله تعالىٰ فائقا على جميع الاقران في العلوم الاصلية والفرعية، متخصصا في اصول الفقه والعلوم الادبية والكلامية، اما المعقولات فقد بلغ فيها درجة الاجتهاد ولا يدانيه فيها احد في عصره

قال الطبيب عبدالحي المدير السابق لندوة العلماء بلكهنؤ في الجزء السابع من "نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر" في ترجمة العلامة۔

"احد الاساتذة المشهورين، لم يكن له نظير في زمانه في الفنون الحكمية والعلوم العربية"

وقال السيد احمد خان مؤسس كلية علي گڑھ في آثار الصناديد

"فريد الدهر في جميع العلوم والفنون، كان فكره العالي مؤسس اساس المنطق والحكمة، لم يكن لعلماء العصر وفضلاء الدهر مجال ان يتصفروا في حضرته للمناظرة، وكثيرا ما شوهدان ارباب الكمال قد اصغوا حرفا من كلامه افتخروا بتلمذه"

وقال المحرر محمد جعفر التھانيسري في السوانح الاحمدية في حقه۔

Marfat.com

"مجمتہ المنطق و مصحح اغلاط افلاطون وسقراط وبقراط"

وقال مولانا محمد الدین فی روضۃ الآداب۔

"قصائدہ الغراء فائقۃ علی قصائد امرء القیس ولبید، وله
ید طولیٰ فی النظم والنثر بحیث لایکون له عدیل فی السلف
والخلف الاقلیل بلا مبالغۃ"

والحق انہ حقیق بان یسمی المعلم الرابع۔

اشتغالہ بالقصائد والمدائح

وکان رحمہ اللہ تعالیٰ اشعر اہل العصر، نظمہ یضیف علی اربعۃ آلاف شعر
وغالب کلامہ مشتمل علی مدح سیدالابرار محمد المختار صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم
وذکر المحن الشاقۃ التی تحملہا زمن جلاتہ بجزیرۃ اندیمان، وبعضہ فی ہجو الکفار
وذم الفرقۃ الطاغیۃ الوہابیۃ، له قلم سیال وفکر سلیم، کلما یتوجہ الی ایضاح
مسئلۃ یظن ان غیاہب الشکوک تزول ببیانہ وانوار الحق تبدو من فیہ ولسانہ،
ومن شعرہ فی مدح سیدالانبیاء صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم،

ہو اول النور الذی تبلجت ... بضیائہ فی العالم الانوار
ہو اول الانبیاء، آخرہم به ... ختم النبوۃ وابتدا الابداء
بدء به ابدی المهیمن سره ... فلاجله الایداء والابداء
قد خصه الباری باوصاف علیٰ ... لم یعطها الاحداث والقدماء
اعطاه فضلا لیس یمکن ان یکو ... ن له شریک فیه او شرکاء
اسماه اذ اسماه بالحسنیٰ فمن ... اسماء خالقه له اسماء
برء رحیم مفضل ذو قوۃ ... ہاد رؤف محسن معطاء

ثبت مناصبہ وتدریسہ وتلامذتہ

Marfat.com

وبعد ما فرغ من تحصيل العلوم صار محمودا لاقران وفاز بمراتب عالية بدار الملك دہلی وججر و تونک والور ونال منصب الصدارة بلکھنؤ ورامپور ومع ذلک کان یشتغل تدریس العلوم الدینیة والفنون العقلیة ، توجه الی جنابه الطلبة والعلماء للاستفادة والاستفاضة من آفاق العالم حتی صاروا ابحر صحبته وفیضان کرمه ممن تنعقد علیهم الانامل واغترف من بحر علومه جمع کثیر من العلماء وجم غفیر من الفضلاء ، فلنکتف بذکر بعض المشاهیر والا فالاحصاء عسیر جدًا۔

منهم ابنه العلامة شمس العلماء محمد عبدالحق الخیرآبادی صاحب التصانیف الکثیرة (١٣١٦ھ / ١٨٩٩م) وعلامة الدهر مولانا ہدایت الله الجونفوری (١٣٢٦ھ / ١٩٠٨م) استاذ صدر الشریعة مولانا امجد علی الاعظمی مؤلف "بہار شریعت" والفاضل المتبحر تاج الفحول ، محب الرسول مولانا الشاه عبدالقادر البدایونی (١٣١٩ھ / ١٩٠١م) ابن سیف الله المسلول مولانا الشاه فضل رسول البدایونی (١٢٨٩ھ / ١٨٧٢م) والفاضل الادیب مولانا فیض الحسن السہارنفوری محشی الکتب الکثیرة (١٣٠٤ھ / ١٨٨٧م) واستاذ الاساتذة مولانا ہدایت علی البریلوی (١٣٢٢ھ / ٥-١٩٠٤م) والفاضل العلامة محمد عبدالله البلکرامی والفاضل العلامة مولانا عبدالعلی الرامفوری المتخصص فی الریاضیات (١٣٠٣ھ / ٦-١٨٨٥م) استاذ مجددالمائة الحاضرة ، الحضرة الاعلیٰ مولانا الشاه احمد رضا البریلوی والنواب یوسف علی خان ، والنواب کلب علی خان الوالیین لریاسة رامفور وغیرہم من الفضلاء الکبار

مصنفاته

وله تصانیف عالیة ، شاهدة علی جلالة فضله وغزارة علمه ، دالة علیٰ قوة استدلاله وکمال فصاحته ، فقد اتیٰ فیها بتحقیقات معجبة رائقة وتدقیقات مطربة فائقة

Marfat.com

خلت عنها الزبر السالفة ولم يبلغ اليها احد من المهرة ، وفيما يلى ثبت مصنفاته

١ــــ الجنس الغالى فى شرح الجوهر العالى

٢ــــ حاشية الافق المبين للمير باقر داماد

٣ــــ حاشية تلخيص الشفاء للشيخ ابى على ابن سينا

٤ــــ الهدية السعيدية ، فى الحكمة

٥ــــ رسالة فى تحقيق العلم والمعلوم

٦ــــ الروض المجود فى تحقيق حقيقة الوجود : بين فيها بالمقال مسئلة وحدة الوجود التى تتعلق بالحال -

٧ــــ رسالة فى تحقيق الكلى الطبعى

٨ــــ رسالة فى تحقيق التشكيك فى الماهيات

٩ــــ شرح تهذيب الكلام للعلامة التفتازانى

١٠ــــ تحقيق الفتوى فى ابطال الطغوى : رد فيها على امام الوهابية فى الهند اسمٰعيل الدهلوى الذى انكر شبوت الشفاعة بالحجة والوجاهة للانبياء والاولياء

١١ــــ امتناع النظير : كتاب وحيد فى بابه ، اثبت فيه امتناع نظير سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم فى الاوصاف الكاملة بدلائل قاهرة اعيت المخالفين عن المعارضة والمقاومة ، رد فيها على اسمٰعيل الدهلوى وتلميذه حيدر على التونكى

١٢-١٣ــــ الثورة الهندية وقصائد فتنة الهند : افصح فيها اجمالا عن اسباب جهاد الحرية سنة ١٨٥٧ م لاستيصال مظالم البراطنة عن اهل الهند وعواقبها وما جرى عليه من المحن والمصائب -

١٤ــــ حاشية شرح السلم للقاضى محمد مبارك الكوفاموى

زهده وتصوفه

وكان رحمه الله تعالى مع الامارة الظاهرة والرياسة العلمية متبعا للشريعة السنية والسنة النبوية على صاحبها الصلوٰة والسلام قال مولانا عبد الله البلكرامى فى مقدمة

Marfat.com

التحفة العلية حاشية الهدية السعيدية -

ولا يشغله ما رزقه الله تعالىٰ من الاموال والجلاد ، والصافنات الجياد ، عن طاعة الله فيما امره ونهاه ، فكان من رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله

جسمه رهن صحبة السلطان قلبه في تذكر الرحمٰن

وكان مواظبا على ختمة القرآن في كل اسبوع من الايام ، والصلوٰة النافلة في جوف الليل والناس نيام ، فمن كان مواظبا على التطوعات فما ظنك به في المكتوبات ،

وكان رحمه الله تعالىٰ خاضعا خاشعا ، الى رحمة الله تعالىٰ وعفوه راجعا ، يشهد بذلك ما قال في مكتوب ارسله الى مولانا حيدر علي الفيض آبادي حيث قال

واما ما استكشف عنه المولى الجليل ، عن حال النزيل الذليل ، فانما هو خال خال وخال ، بل شن بال مغلى بسربال ، مبتلى بوبال غير ذي خطر وبال ، لا يستاهل ان يخطر بخاطر وبال ، ولا بان يسيابه مبال فانه انما ضيع عمره في مراث ومبال ، او توغير وخبال ، لا يتوسم فيه من العلم علامة ، وقصارىٰ امره انه تكلامة ، يحفظ قصصا واساطير مخترعة ، محترعة مختلقة في باب الامامة ، وهي اكاذيب موضوعة ، لا احاديث مرفوعة ، قد صاغها صواغون طاغون ، وتناقلها راوون غاوون ، يرووون كذبات ويروونها قربات ، وائمة الهدىٰ يشهدون عليهم بانهم زنادقة ، وشهادات الائمة لا شك صادقة

اكرام الاصدقاء وارشادهم -

وكان رحمه الله تعالىٰ كريم الخصال ، جميل الفعال ، جيد الاخلاق ، كثير الاحباب وكان الشاعر الشهير اسد الله الغالب الدهلوي من مخلص احبابه واعظم احبائه يستفيد

Marfat.com

غالب منه ویستشیره ویهتم برآیه غایة الاهتمام، حتی ان الدیوان للغالب الدهلوی رتبه العلامة واخرج منه الاشعار المشتملة علی التقعید وامره بالاحتراز عن مثل تلک الاشعار وهذا احسان عظیم منه علیه، وقد انشد غالب مثنویا تزید اشعاره علی مائة فی تائید العلامة ورد الوهابیة واضح فیه مسئلة امتناع النظیر بالفارسیة، نذکر منه

اے کہ ختم المرسلینش خواندہ، دائم از روئے یقینش خواندہ
این الف لامے کہ استغراق راست حکم ناطق معنیِ اطلاق راست
منشاء ایجاد ہر عالم یکے است گر دو صد عالم بود خاتم یکے است
منفرد اندر کمال ذاتی است، لاجرم مثلش "محال ذاتی" است

زیں عقیدت برنگردم والسلام
نامہ را درمی نوردم، والسلام

وکان العلامة یرشده ویصلح کلامه، ویعینه فی اصلاح معاشه ولذا کان غالب یحترمه ویوقره۔

رده علی مبتدعی اہل زمانه

ومن مناقب العلامة محمد فضل حق الخیرآبادی قدس سره ان اسمٰعیل الدہلوی حفید مولانا الشاه ولی الله الدہلوی لما خلع ربقة تقلید الائمة عن عنقه وانحرف من مسلک اہل السنة والجماعة ومسلک آباته واعمامه وشرع فی تنقیص شان الانبیاء والاولیاء وسارع فی تکفیر الامة المسلمة لتاثره عن محمد بن عبدالوہاب النجدی (کما یشهد بذالک کتابه تقویة الایمان الذی ہو فی الحقیقة تقویة الاضمان) فاول من انتصر لاہل الاسلام وحاول الرد علیه ہو العلامة الممدوح فناظره تحریرا وتقریرا فاسکته وابهته مرارا، وکتب راوا علیه وعلی تلمیذه کتابه الشہیر "امتناع النظیر" کانه بستان الکمالات المحمدیة والفضائل النبویة علی صاحبها افضل السلام واکمل التحیة

Marfat.com

لم يقدر احدان يجيب عن براهين هذا الكتاب وصنف ايضا رادا عليه فی مسئلة الشفاعة كتابا سماه "تحقيق الفتوٰی فی ابطال الطغوٰی" قسمه علی مقامات اربعة اثبت فيها مسئلة الشفاعة علی وفق اهل السنة والجماعة بدلائل قاهرة وسخف كلام الدهلوی فی مسئلة الشفاعة من تقوية الايمان ببيانات باهرة وقال فی آخر الكتاب:

قائل اين كلام لاطائل از روے شرع مبين بلاشبه كافر وبيدين است، هرگز مومن ومسلمان نيست وحكم او شرعا قتل وتكفير است. (تحقيق الفتوٰی، المخطوطة)

اسباب جهاد الحرية واشتغاله بها

كان العلامة رحمه الله تعالٰی سليم العقل، صائب الرأی، متيقظ القلب جامعا لأوصاف القادة، ماهرا برموز السياسة، عالما باصول المعيشة، يشعر مافی باطن الاحول المتبدلة من الحوادث والمصائب، مبغض النصاری البراطنة لكفرهم واستيلائهم علی ممالك الهند واقطارها ويتألم من زوال شوكة المسلمين وفنائها، وكان يعتقد ان النصاری يسعون بان ينصروا سكان الهند ويحرفوهم عن دينهم واختاروا لذالك حيلا اشار اليها العلامة فی "الثورة الهندية"

١ — بنوا مدارس فی القرٰی والامصار ليلقنوا اطفال المسلمين دين النصرانية وجدوا فی تخريب المدارس الاسلامية.

٢ — اخذوا جميع المآكل والغلات بدل النقود ليصير الناس محتاجين اليهم منقادين لهم ولا يبقٰی لاحد مجال عصيانهم ومخالفتهم.

٣ — ارتكبوا بمنع الختان ورفع الحجاب عن النسوان الافتتان باهل الايمان واراودوا طمس سائر احكام الاسلام والايقان.

٤ — كلفوا عساكر المسلمين والهنادك بذوق شحوم الخنازير والبقير عند استعمال

Marfat.com

البنادق -

فثارت حركة بين العساكر لاستيصال النصارىٰ حفظا لاديانهم فقتلوا كثيرا منهم وبلغوا دارالملك دہلی وجعلوا آخر السلاطين المغلية السلطان سراج الدين بہادر شاہ ظفر اميرالہم، فجاہد المجاہدون جنود النصارىٰ وبذلوا مہجہم لاستخلاص وطنہم عن ايدی الكفرة الظلمة وحفاظة اعراضہم -

وكان العلامة اذذاک بالور ثم جاء بدارالملک دہلی واشتغل بانجاح جہاد الحرية ، وكان له روابط سالفة بالسلطان فتقرب اليه وكان يحضر مجالس المشاورة ويشير الى امور ضرورية منہا اعانة المجاہدين بالاموال والاقوات وتعيين اہل الصلاح والخبرة على الاعمال وانتظام تحصيل المحاصل ودعوة الرؤساء الى مشاركة الجہاد واعانة المجاہدين فكان رأيه مقبولا ومعمولا حتى عين ابنه العلامة عبدالحق الخيرآبادی على تحصيل المحاصل بكركانوه وجعل ميرنواب من اقاربه عاملا على دہلی وارسل المكاتيب الى ولاة الرياسة وكان يحض العوام والخواص على الجہاد تحريرا وتقريرا ويرغبہم فی دفاع النصارىٰ سرا وجہارا ، وكتب باشارة السلطان دستور المملكة ، فدامت الحرب بين عساكر المسلمين وجنود النصارىٰ اربعة اشہر ثم انہزم جيوش المجاہدين لعدم انخراطہم فی سلک الانتظام المستحكم ، وفقدان الاقوات وخيانة بعض المسلمين الذين باعوا الايمان بثمن من الاثمان بافشاء اسرار المسلمين الى النصارىٰ الكافرين -

فلما تسلط النصارىٰ على دہلی مكث العلامة فيہ خمسة ايام وليالی مع اہله وعياله جائعا عطشانا ثم خرج الىٰ بلده خيرآباد مختفيا ، وقتل فی ہذا الزمن كثير من المسلمين ونساءہم وصبيانہم يبلغ عددہم الآفا ، واجتمع جيوش كثيرة الىٰ ملكة عالية (حضرت محل ، ملكة اودھ) فوصل اليہا العلامة وصار ركنا ركينا لمجلس الشورىٰ وقائدا للعساكر مدبرا لامورہم فوقعت المحاربات العنيفة بين الفريقين حتى غلبت النصارىٰ فاستشہد

Marfat.com

كثير من الابطال واخذ سبيله من استطاع من النساء والرجال ، وكان ذلك خاتمة الحروب والقتال -

جلائه وشهادته

ولما تسلط النصارىٰ علىٰ جميع البلاد وشهرت ملكة النصارىٰ بالصفح والامان موثقة بالأيمان رجع العلامة الىٰ بلده ولم يكن استراح حتى دعاه عامل نصرانى وحبسه وحكم عليه انه من قادة الثورة ومن اعظم اعداء الدولة البريطانية فلذا يستحق الجلاء والحبس الدائم ، فاركبوه الباخره وارسلوه الىٰ جزيرة اندمان التى كان فيها كثير من الاحرار محبوسين من قبل ، فتحمل المصائب وقاسى الشدائد ، رقم نبذا منها فى "الثورة الهندية" و "قصائد فتنة الهند" وفى هذه الغربة لحق بجوار ربه لاثنى عشر من شهر صفر المظفر موافقا لعشرين من اغسطس (١٢٧٨ هـ / ١٨٦١ م) تغمده الله تعالىٰ بواسع كرمه ومغفرته ، عاش سعيدا فريدا ومات حميدا شهيدا -

---

قال محمد سعيد حسرت مؤرخا لوصاله :-

قد توفى الالٰه فضل الحق ، عالما جيدا بلا ريب

ان نفاه الولاة من بلده بجفاء فليس من عيب

قال تاريخه "لا دركه فضل حق" هواتف الغيب

١٢٧٨ هجر

محمد عبد الحكيم شرف القادرى

المدرس بالجامعة النظامية الرضوية - لاهور باكستان

Marfat.com

کلمۃ الافتتاح

الحمد للّٰہ الذی خلق الانسان وعلمہ وبعث الانبیاء لھدایۃ الخلق وختم النبوۃ علیٰ خیر خلقہ سیدنا ونبینا ومولٰنا محمد ونشرد بینہ بآلہ واصحابہ ومن تبعہ والاہ صلوات اللّٰہ تعالیٰ علیہ وعلیھم وعلیٰ من احیاہ علی الحق فجاھد فی سبیلہ ومات علیہ صلاۃ وسلاما دائمین متلازمین ما دام اللیل والنھار۔

وبعد فان الھند من بلاد اللّٰہ السعیدۃ التی ھبت علیھا نفحۃ من نفحات الاسلام منذ تاریخ الاسلام راکبۃ العنایۃ الالٰھیۃ من القرن الاول فلم تزل محط رحال المسلمین من الغزاۃ والفاتحین والعلماء والصلحاء وجذبت ارض الھند عددا من خیرۃ العالم الاسلامی وانجبت رجالا ھم محاسن الدنیا ونجوم الارض ومفاخر المسلمین جمیعا فضلا عن مسلمی الھند۔

فمن ھؤلاء الابطال الافذاذ العلامۃ الجلیل الفھامۃ الشھیر الفقیہ المحدث المفکر المجاھد بحر المنطق والحکمۃ فخر الفضلاء ختم العلماء امیر الدولۃ خاتم الحکماء والفلاسفۃ مولنا الحافظ محمد فضل حق الخیرآبادی

Marfat.com

ابن فضل امام الخیرابادی صدر الصدور ربد هلی ابن
مولنا محمد ای شد الخیرابادی الحنفی الجشتی الفاروقی
قدس الله اسرارهم و افاض علینا من برکاتهم الی یوم
القیامة فهو من ایتع الثمرات التی انشق عنها فرد و سنا
السفقود (العهد الاسلامی فی الهند) من اعلام الدین و
الشعر و الادب والسیاسة و التاریخ و الفلسفة و ممن
ولی المناصب الجلیلة هو و ابوه و ممن تحهض للنکبات
و الابعاد -

و سترون فی الصورة التی نحن نقدمها بعد کلمتنا
هذه مولنا فضل حق رحمه الله تعالیٰ صبر و صابر و
جاهد و جالد و استمرت سریرته علی الاذیٰ فی جانب
الله فاستهان بالعدوان و وقف دمه و ماله و جاهه
علی الجهی بما یریٰ انه الحق فیضرب بالامارة والوجاهة
عن الحائط و اقبل علی الله یعز کلمته و ینصر دعوته
یتعرض للخطر فی ذات الله تعالیٰ تعرضا وهو الذی درج
فی بیت الغنی و الجاه العظیم و شب فی احضان الامارة
و تقلب فی اعطاف النعیم -

و لله در الاستاذ الدکتور محمد عبد المعید خان
الراحل المغفور له تغمده الله بروح منه و ریحان
و اسکنه فسیح الجنان (رئیس القسم العربی بالجامعة
العثمانیة و مدیر دائرة المعارف العثمانیة بحیدرابادالدکن
سابقا) حیث اقترح علیّ ان اکتب مقالة علی حیاة مولنا
فضل حق الخیرابادی رحمه الله تعالیٰ و آثاره العلمیة

39543

Marfat.com

وتحقيق كتابه " تاريخ فتنة الهند " اى تاريخ الانقلاب العظيم فى سنة ١٨٥٧ الميلادية لنيل شهادة الدكتوراة واكد على ان اؤيد الثورة الهندية بالنصوص التاسى يخية كى يثبت تاريخ فتنة الهند لفظا و معنى و قرر عنوان المقالة :

"A GENERAL SURVEY OF MAULANA FAZL-HAQ KHAIRABADI'S ARABIC WORKS, ALONG WITH A CRITICAL EDITION OF TARIK-U-FITNATIL HIND."

وانا ايضا وجدتنى مندفعا الى ذلك بدافع من القلب والعقل وكل من قرأ تراث مولانا فضل حق الخيرابادى رحمه الله تعالى بامعان اكبر فيه العقل الواسع و الفكر الخصب و الغور البعيد والعبقرية العجيبة.

و ليس احد يدرس حياته الاغمره التدريس لمجاهد رفع من شان الحرية الفكرية وذهب بها كل مذهب فعاش من اجلها و مات فى سبيلها مجاهدا.

فبدات العمل تحت مراقبة الاستاذ الدكتور ..... محمد عبد الستار خان استاذ القسم العربى بالجامعة العثمانية.

و الله احمد على انه اسعدنى بمنه وكرمه حيث وفق لى ان ادرس حياة مجاهد عظيم الذى ملأ المشرقين علما و ادبا و جهادا و شغل التاريخ بامره و امر حركته وكان ملأ سمع زمانه و بصره فدرست حياة الحافلة

Marfat.com

بما وسعه جهدی و بلغته طاقتی علیٰ ضعفی وقلة بضاعتی، وقد بذلت جهدی عند العمل فی هٰذا الکتاب بکل ما تحمله طاقتی فی ضبط نصوص الثورة الهندیة و اعلامه و توثیق نقوله و شواهده بالوقائع التاریخیة مع الحرص علیٰ سلامة النص وسهولة الرجوع الیه ولذٰلک انتویت ان الحق بهٰذه المقالة فهارس کاشفة تدل علیٰ اعلامه و اماکنه فالحمد لله اولا و اٰخرا وظاهرا و باطنا لکل قضاء قدر و لکل قدر اجل و لکل اجل کتاب یمحوا الله ما یشاء و یثبت وعنده ام الکتاب۔

و الحرب التی اشعل نارها اهل الهند فی سنة ۱۸۵۷م للحصول علیٰ حریتها تسمی فی التواریخ الاردویة بـ"غدر" وفی التواریخ الإنکلیزیة بـ(MUTINY) ولله در الدکتور السید معین الحق الباکستانی حیث سماها و حقا سماها :

"THE GREAT REVOLUTION OF 1857."

ای(الانقلاب العظیم فی سنة الف وثمان مائة و سبع و خمسین)

فکان المؤرخون یخافون الحکومة الانکلیزیة حیث اتخذوه وراءهم ظهریا رسالة الثوریة الهندیة التی الفها العلامة الخیرابادی فی جزیرة اندمان اثناء حبسه وقد وصلت الی الهند بعد ثلاث سنین من هٰذه الحادثة الکارثة وکانت کل کلمة منها تشتمل علی الحقیقة و الصدق ولکن لم یجترأ احد ان ینشرها خوفا من الانکلیزیین۔

Marfat.com

وجزی اللّٰہ مولانا عبد الشاھد خان الشروانی امین مکتبۃ جامعۃ علی گڈھ الھند سابقا امدّ اللّٰہ حیاتہ انہ نشرھا مع حیاۃ العلامۃ بعد تسعین عاما من الثورۃ باسم "باغی ھندوستان" اول مرۃ فی سنۃ ۱۹۴۷ المیلادیۃ من مطبعۃ بجنور یوپی الھند ولکن احدا اعدم نسخا کثیرۃ منھا فلا تکاد توجد منھا نسخۃ فی کثیر من مکاتیب الھند ولا فی مطبعۃ بجنور الھند ایضا وکنت فی اشد حاجۃ الیھا حیث ھذا الکتاب یشتمل علیٰ مواد کثیرۃ من العلامۃ فجزاہ اللّٰہ عنی وعن العلم خیر جزاء واحسنہ انہ ھو الذی حل عقدی و صعبی حیث اعاننی باھداء نسخۃ شخصیۃ من کتاب "باغی ھندوستان" کی اشرع فی العمل۔

ومن الحقیقۃ ان کثیرا من العلماء الباسلین فی الھند تلمذوا لمولانا فضل حق الخیرابادی علیہ الرحمہ ولکنھم لم یبالوا بنشر ھٰذہ الرسالۃ التاریخیۃ الانیقۃ مرۃ ثانیۃ ولکن اللّٰہ سبحٰنہ وتعالیٰ جعل لکل امر کتابا موقوتا حیث انہ وفق لمولانا محمد عبد الحکیم شرف القادری الباکستانی ومولٰنا مفتی محمد عبد القیوم القادری ومولٰنا محمد منشا تابش القصوری بنشر ذٰلک الکتاب ای "باغی ھندوستان" مرۃ ثانیۃ بعد مدۃ طویلۃ فی سنۃ ۱۹۷۴ المیلادیۃ باضافات مفیدۃ فحقق مولانا شرف القادری امورا کثیرۃ التی کانت فی الخفاء او نشرت خلاف الواقع وکان ھٰذا العمل یرجٰی من امد بعید فجزاہ اللّٰہ تعالیٰ خیر الجزاء عنا وعن اھل الھند جمیعا۔

Marfat.com

ولله در مولنا الحكيم محمود احمد البركاتي الباكستاني حيث نشر بعد ذلك كتابا باسم " فضل حق خيرآبادي اور سن ستاون" في سنة ١٩٧٥م وصحح فيه بعض الامور التي اخطأ في ذكرها كثير من المؤرخين فجزاه الله خيرا في الدارين-

فقصدنا ان نبحث في هذه المقالة عن حيلوة العلامة وحظه في جهاد الحرية وماثره العلمية وعبقريته الشعرية مفصلة كي يقدر هذا البطل الهندي حق قدره-

وقد قسمت مقالتي هذه في اربعة فصول :

الفصل الاول : حيلوة العلامة

الفصل الثاني : مصنفات العلامة

الفصل الثالث : الهند والانجليزيون

الفصل الرابع : الثورة الهندية

(تحقيق النص وتوثيقه بالوقائع التاريخية مع تراجم الاعلام)

وفي اخر هذه المقالة فهارس الاعلام والاماكن وخريطات ضرورية وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب-

ومن واجباتي الهنيئة ان اقدم هدية الشكر الجزيل لكل من ساعدني وامدني في هذا العمل خصوصا لمولنا عبد الشاهد خان الشرواني والحكيم ظفر الحق الخيرآبادي (حفيد ابن العلامة شمس العلماء عبد الحق الخيرآبادي) ومولنا نجم الحسن الرضوي الخيرآبادي ومولانا الحكيم انيس احمد الخيرآبادي الحيدرآبادي والاخ الفاضل المولوي محمد علي السجددي الرامفوري ومولنا محمد عبد الحكيم

Marfat.com

شرف القادری الباکستانی ومولانا محمود احمد البرکاتی
الباکستانی والد کنور السید معین الحق الباکستانی مدیر الجمعیة
التاریخیة فی باکستان ورئیس لقسم التاریخ بکلیة کراتشی بها
حیث ان هؤلاء الافاضل الکرام اسعفونی بمعارف و مکاتیب
وکتب ورسائل عدیدة التی کانت لابد منها فی تالیف هٰذه
المقالة التاریخیة فجزاهم الله خیر الجزاء عنا وعن المسلمین
وعن العلم والادب۔

وغفر الله لوالدی الکریم ومربی الرحیم المولوی
محمد رحیم الدین القدیری المهندس البنائ لولایة اندهرا
پردیش سابقا ورفع درجاته فی الجنة حیث بذل جهدا
کثیرا لجمع المواد الهامة لمقالتی هٰذه لما سافر الی الباکستان
فی سنة ١٩٧٥م واتی بکتب ورسالات هی التی لم تکن تتنا
فی الهند۔

واشکر الدکتوراة السیدة مهر النساء البروفیسر فی
قسم اللغة العربیة بالجامعة العثمانیة التی احرزت اجازة لمقالتی
من ارباب الجامعة واسعفتنی کل حین وان عند کل رحلة
اثناء هٰذا العمل الجلیل واشکر ارباب الجامعة العثمانیة و
ارباب المکتبة الآصفیة وارباب مکتبة الجامعة العثمانیة
ایضاً۔

ولا یسعنی فی هٰذا المکان الا ان اقدم واجبا تی من
الشکر الی العالم الجلیل والادیب الاریب فضیلة الاستاذ
الدکتور محمد عبد الستار خان رئیس قسم اللغة العربیة بالجامعة
العثمانیة الذی استفدت من سعة علمه وتوجیهاته واستطعت

Marfat.com

ان اقوم بتاليف هذه المقالة بقلم هدايته حيث
راقب هذا العمل بعينه الناقدة وبصره الناقد-
والحمد لله الذى من علىّ بهذا العمل حيث
جمعت فى مقالتى هذه اول مرة حياة هذا العالم
الربانى المجاهد مفصلة وماثره العلمية وعبقريته
الشعرية و اعماله الجهادية موثقة من نصوص
التاريخ و وقائعها-
وارجو من الله العظيم ان ينفع بسيرة هذا العالم
المجاهد الربانى ذوى الفهم الفاترة والعزائم الخائرة
ومن الله استمد المعونة والتوفيق والسداد-
واسال الله الكريم ان يسدد خطاى فى سبيل
هذا العمل العظيم ولان يجعل عملا نافعا مقبولا انه
نعم المولى و نعم النصير-

حيدرابادـ الهند

قسم النساء (الماجستر)
محاضرة الآداب العربية
بكلية الإناث انوار العلوم
حيدرابادـ

Marfat.com

الفصل الاوّل

فی حیاۃ العلامۃ الخیرآبادی رحمہ اللہ تعالیٰ

Marfat.com

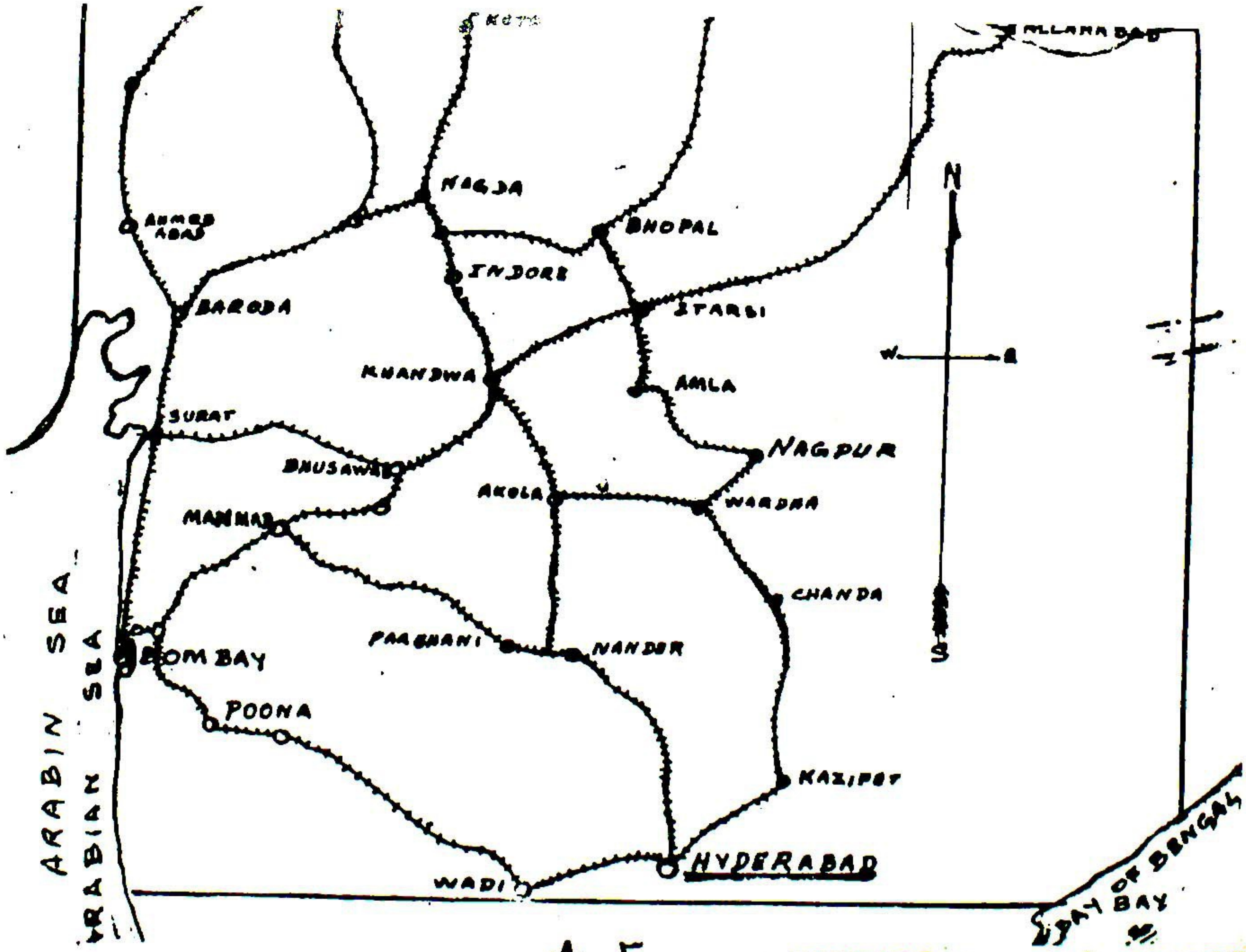
KOTA
NAGDA
AHMEDABAD
BHOPAL
INDORE
BARODA
ITARSI
KHANDWA
AMLA
SURAT
NAGPUR
BHUSAWAL
AKOLA
WARDHA
MANMAD
CHANDA
PARBHANI
NANDER
BOMBAY
POONA
KAZIPET
HYDERABAD
WADI
ARABIAN SEA
BAY OF BENGAL
N
W
E
S

Marfat.com

مولده ونسبه ونشأته

ولد العلامة فضل حق العمری الخیرابادی رحمه
الله تعالیٰ فی مدینة خیرابادؔ[1] فی سنة اثنتی عشرة ومائتین
والف من الهجرة النبویة علیٰ صاحبها الصلوٰة و السلام
کان والده الماجد مولٰنا فضل[2] امام الخیرابادی رحمه

---

[1] مدینة فی ولایة سیتاپور، الهند تاریخه قدیم جدا، وکانت محلا عظیما من اعمال الله مملکة فی عهد الإمبراطور اکبر، الملك العظیم فی عهد المغول بالهند۔ تقع خیرآباد علی طریق عام علی مسافة اربعة امیال من شرق قصبة سیتاپور وعلی سبع واربعین میلا من بلدة لکنؤ، فیها عدد من المعابد یرجع بعضها الی عهد اکبر۔ کسدت التجارة فیها بسبب از دیاد اهمیة بلده سیتاپور (خیرآباد کی ایک جھلک لنجم الحسن الرضوی الخیرادی ص ۱، وانظروا المنجد فی الادب و العلوم معجم لاعلام الشرق و الغرب فی دیبان توتل الیسوعی، ص ۱۸۳، بیروت ۱۹۵۶ء)

[2] الشیخ الفاضل العلامة فضل امام بن محمد ارشد بن محمد صالح بن عبد الواجد بن عبد الماجد بن القاضی صدر الدین العمری الحنفی الدهلوی ثم الخیرابادی احد مشاهیر العلماء انفرد بالامامة فی صناعة المیزان و الحکمة فی عصره ولم ینازع فی ذلك احد من نظرائه، ولد و نشأ بخیرآباد وقرأ العلم علی مولانا عبد الواجد الخیرابادی ثم درس وافاد واقبل علی المنطق و الحکمة اقبالا کلیا وصنف الکتب، وفانی علی منصب صدر الصدور ببلدة دلهی ومن مصنفاته "المرقاة"

Marfat.com

الله باسی عامستازا فی العلم والفضل فی عصره وفاق فی
العلوم العقلیة درجة سامیة وکان فائزا بحرمة صدر
الصدور ومتمتعا بنعم الٰهیة وافرة دینیة و دنیویة
وجده مولانا محمد ارشد الهرکامی توطن مدینة خیرآباد
سافی امن هرکام[1]

یظهر من شجرة نسب المنسلکة ان نسب الشریف
یصل بثلاث وثلاثین واسطة الی الخلیفة الراشد الثانی
امیر المؤمنین سیدنا عمر الفاروق رضی الله عنه وکان
مورثه الاعلیٰ شیر الملک بن عطاء الملک والیا علیٰ قطعة
من ارض فارس وبعد زوال الریاسة اکتسب ثروة العلم
وفاز بها وکان لشیر الملک ولدان الشیخ بهاء الدین و
الشیخ شمس الدین[2] المفتی وکانا من ارباب العلم والفضیلة و

ومنها 'تلخیص الشفاء' وحاشیة علیٰ مُیر زاهد رسالة' وحاشیة علیٰ
'میر زاهد ملا جلال' مات بخیرآباد لخمس خلون من ذی القعدة سنة
اربع و اربعین و مائتین و الف (نزهة الخواطر ج ۷ للعلامة عبدالحی
اللکنوی، ص ۳۷۴) خیرآباد کی ایک جھلک، ص ۴۹، تذکرة علماء اهلسنت، ص ۲۱۰)

[1] هی کام: قریة جامعة من اعمال خیرآباد، کانت تقع بالقرب من قصبة سیتاپور
الهند کما یظهر من الخریطة المنسلکة بهذا الکتاب، ص ۳ (ل)

[2] هو الشیخ العالم الصالح شمس الدین المفتی من ذریة شیر الملک بن
عطاء الملک رحمهم الله تعالیٰ وکان زاهدا متصفا قنوعا حلیما متواضعا،
توطن ببلدة رهتك لما قدم الهند من بلاد فارس وکان من سلالة العرب
وهو اول من نور بلدة رهتك بانفاسه القدسیة و باجت الشعائر الاسلامیة

Marfat.com

كانت الهند حين ذاك نالت شهرة عظيمة فى تبجيل العلم والعلماء[1] فكان العلماء ينحدرون اليها من كل جهات فورد هم من الاخوان المذكوران الهند من فارس وجلس شمس الدين على مسند الافتاء فى مدينة رهتك[2] وهو الذى كان من اولاده العالم النحرير الشهير الشاه ولى الله المحدث الدهلوى[3] واصبح بهاء الدين مفتيا بقبة الاسلام بدايون

فى نواحى رهتك بفيوضه و بركاته وكان اماما فى التفسير و الحديث و الفقه وسائر العلوم الاسلامية و كان له درجة الاجتهاد فيها و من اشهر اولاده الشيخ كمال الدين المفتى (حيوة ولى، للمولوى محمد رحيم بخش الدهلوى افضل المطابع، دهلى، ١٣١٩ھ ص ١ الى ٨)

[1] باغى هذا روستان للمولانا عبد الشاهد خان الشروانى ص ٦٦ و ٨٨ صفحة زهور

[2] رهتك : مدينة قديمة بين حانسى و دلهى. تقع على مسافة ثلاثين ميلا من مدينة دلهى فى جانب الغرب. هى بلدة تاريخية من حيث الفتوح الاسلامية والوقائع التاريخية و توطن كثير من نبلاء القريش و روؤساء العرب هذه البلدة منذ دخل الاسلام فى الهند وكان منهم العالم الكبير والمحقق الشهير الشيخ الصالح شمس الدين المفتى. (حيات ولى، ص ٢)

[3] الشيخ الامام الهمام حجة الله بين الانام امام الائمة قدوة الامة علامة العلماء محى السنة شيخ الاسلام قطب الدين احمد ولى الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين العمرى الدهلوى كان ابوه الشيخ عبد الرحيم من وجوه مشائخ دهلى و من اعيانهم اخذ العلوم عن والده خصه الله بعلوم لم يشرك معه فيها غيره منها ما اكرمه الله تعالى به من الفصاحة فى اللغة العربية و منها علم الحديث والاثر مع حفظ المتون وضبط الاسانيد فلما اصول التفسير فكأنه الفوز الكبير فيها شاهد صدق على براعته على

Marfat.com

وكان من اولاده الشيخ الارزانى البدايونى من اهل الفضيلة ذا شهرة عظمىٰ ومفتيا ساميا ووصل الشيخ عماد الدين بن الشيخ الارزانى فى خدمة قاضى هركام فانكح ابنته بعد تحقيق نجابته النسبية وبعد وفاة القاضى اصبح علىٰ مكانه قاضيا وهنا ولد الشيخ اسمٰعيل صار بعد وفاة ابيه قاضيا وكان هذا ينصب جده ونزوج بنت الشيخ سعدى الكاكوروى وولد من بطنها القاضى صدر الدين الذى عدّ من مشاهير عصره۔

وولد للقاضى صدر الدين ابنان وابنتان و

كثير من اهلها و الحق انه متفرد بتحقيق هذا الفن وتدقيقه واما اصول الحديث فلم فيها باع رحيب وقد اشار ابنه عبد العزيز ان لم فيها تحقيقات مستظرفة لم يسبق اليها۔

وقد حكى عن المفتى عنايت احمد الكاكوروى انه كان يقول "ان الشيخ ولى الله مثله كمثل شجرة طوبىٰ اصلها فى بيته و فرعها فى كل بيت من بيوت المسلمين فما من بيت و لا مكان من بيوت المسلمين الا وفيه فرع من تلك الشجرة۔"

ومن مصنفاته : 'فتح الرحمٰن فى ترجمة القرآن' و منها 'الزهراوين' و 'فتح الخبير' و 'الفوز الكبير' و 'تاويل الاحاديث' ولم مصنفات كثيرة فى الحديث وما يتعلق به ولم مصنفات كثيرة ايضا فى السير والأداب (نزهة الخواطر ج٦، ص٣٩٨ الى ٤١٠)

Marfat.com

كان من ابنيه ملّا ابوالواعظ[1] الذى اصبح معلما للسلطان اورنك زيب العالمغير ومن مؤلفى فتاوى العالمغيرية ومن سمو شخصيته ومكانته فى العلوم والفنون ان ملّا قطب الدين الشهيد السهالوى (والد استاذ الكل ملانظام الدين السهالوى اللكنوى) خرج من لكنؤ ووردهركام لزيارته وكان ملا محب الله البهارى صاحب كتاب السلّم يود ان يحضر فى درسه ولكن لضيق وقته لم يجئ عنده وصار تلميذ الملّا قطب الدين الشهيد -

ومن حفيد القاضى صدرالدين من ابنه الاخر يسمى ملا عبد الواجد[1] بن عبد الماجد وكان فاضلا جليلا حيث انه شرح الكافية شرحا مبسوطا وكتب حاشية على اقليدس ولما رأى ملا السيد عبد الواجد الكرمانى (استاذ مولانا فضل امام) حاشية اقليدس فى مكتبة ملا قطب الدين

---

[1] الشيخ الفاضل العلامة ابو ابو الواعظ بن صدرالدين بن محمد اسمٰعيل بن القاضى عماد الدين احمد العمرى البدايونى ثم البهركامى احد العلماء المشهورين ولد و نشأ ببهركام ودرس وافاد مدة عمره اخذ عن عالمغير بن شاهجهان الدهلوى وكان جده عماد الدين اول قادم من بلاد الاسرة الى هركام فتلمذ على قاضيها و تزوج بابنته وكان الشيخ محب الله الالٰه ابادى صاحب التسوية ابن عم القاضى ابى الواعظ وكان ابوالواعظ من مصنفى الفتاوى الهندية كما فى اسمدنامه -

(نزهة الخواطر ج٥ ص ٣٤، ٣٥)

[2] الشيخ الفاضل الكبير عبد الواجد الحنفى الخيرابادى احد فحول العلماء كان ابن اخت الشيخ محمد اعلم بن محمد شاكر السنديلوى وصاحبه قرأ عليه اكثر الكتب الدرسية وقرأ بعض الكتب على القاضى وهاج الدين

Marfat.com

ابن القاضی شہاب الدین الگوپاموی (م ۱۱۶۰ھ) قال انی رأیت الحواشی التی کتبہا ملّا عبد الواجد علیٰ اقلیدس فوجدتہا اجود ما یکون لہ

ولما ودع الشیخ محمد ارشد جد العلامۃ بلدۃ ہرکام استوطن مدینۃ خیرآباد وہہنا فی خیرآباد ولد لہ مولٰنا فضل امام من بطن زوجتہ الثانیۃ وکان صاحب فراسۃ نادرۃ وذکاوۃ غریبۃ وہو من ارشد تلامذۃ مولانا السید عبد الواجد الکرمانی واکتسب منہ العلوم العقلیۃ والنقلیۃ وتولّٰی بعدہ علیٰ منصب صدر الصدور بدہلی۔

وذکر رحمٰن علی فی کتاب "تذکرۃ علماء ہند" ان التلمیذ الرشید المولوی السید عبد الواجد الکرمانی حاز الافتخار والامتیاز من الحکومۃ الانکلیزیۃ بمنصب صدر الصدور فی شاہجہانآباد وحرر الحواشی علیٰ رسالۃ میر زاہد والحواشی علیٰ میر زاہد ملا جلال واربیٰ علی الغایۃ فی العلوم العقلیۃ وصنف "امد نامہ" فی الفارسیۃ رسالۃ بین فیہا القواعد الفارسیۃ ولہ ایضا تراجم علماء لکنؤ ۔

وکفیٰ لمولٰنا فضل امام الخیرآبادی انہ کان نادرۃ الزمان فی المعقولات کما کان الشاہ عبد العزیز والشاہ عبد القادر رحمہما اللہ تعالیٰ مشہوران فی المنقولات

ابن قطب الدین الگوپاموی وقرأ 'شرح ہدایۃ الحکمۃ' للشیرازی علی الشیخ احمد اللہ بن صفۃ اللہ الحسینی الخیرآبادی ثم تصدر للتدریس فدرس زمانا طویلا ببلدتہ خیرآباد ثم ولی الافتاء ببلدۃ لکنؤ وکان یدرس مع اشتغالہ بالافتاء اخذ عنہ الشیخ فضل امام الخیرآبادی وخلق کثیر مات یوم الجمعۃ لاربع لیال خلون من شوال سنۃ ست عشرۃ ومائتین والف کما فی 'امد نامہ'۔
(نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۳۱۲ الی ۳۱۳)

Marfat.com

والطلبة من اقصى البلاد وادناها ياين ورون هٰذا البلد
المبارك كى يشفوا غلتهم العلمية من هٰذين النهمين الوامعين
ومن هٰؤلاء الطلبة العلامة فضل حق والمفتى صدرالدين
خان ازرده وغيرهما الذين يدرسون الحديث بمكان

له المفتى صدرالدين الدهلوى (١٢٠٤، ١٢٨٥ھ) الشيخ العالم الكبير
العلامة المفتى صدرالدين بن لطف الله الكشميرى ثم الدهلوى احد
العلماء المشهورين فى الهند ولد سنة اربع وماٸتين والف بدهلى
ونشأبها واخذ العلوم الحكمية بانواعها عن الشيخ فضل امام
الخيرابادى واخذ الفقه والاصول وغيرها من العلوم الشرعية
عن الشيخ رفيع الدين بن ولى الله الدهلوى وكان يتردد فى
اثناء التحصيل الى الشيخ الاجل عبد العزيز بن ولى الله ويستفيد منه۔

وكان نادرة دهره فى كل علم لاسيما الفنون الادبية كان فى رفاهة
وعيش رغيد الى سنة ثلاث وسبعين فلما ثارت الفتنة العظيمة
بالهند ثم غلبت الحكومة الانكليزية على الخارجين عليها اتهموه
بافتاء البغى والخروج فاخذوه ونهبوا امواله ثم اطلقوه فلازم بيته
وقصرهمته على الدرس والافادة۔

ومن مصنفاته منتهى المقال فى شرح حديث لاتشد الرحال
ومنها الدرالمنضود فى حكم امرأة المفقود والفتاوى الكثيرة ، توفى سنة
خمس وثمانين وماٸتين والف بدهلى فدفن بها وله احدى وثمانون
سنة۔ (نزهة الخواطر ج ٧ ،ص ٢٢٠، ٢٢١) وانظروا ايضاً
تذكره علمائے اهل سنت لمولانا محمود احمد القادرى ١٣٩١ھ ،ص ١٠٥)
وباغى هندوستان ١٩٧٤م ،لاهور ، ص ٧٣) - (منها غفرلها)

Marfat.com

والمنطق والفلسفة بمكان اخر وهٰذان العالمان الجليلان يشهدان علىٰ فضيلة مولانا فضل امام الخيرابادی حيث حصل له التلاميذ الاذكياء۔

و وصف سَرسيّد احمد خان الهندی لمولانا فضل امام وصفا رائعا قائلا فی الفارسية :

"اکملِ افرادِ نوعِ انسی ، مهبطِ انوارِ فیوضِ قدسی ، سرابِ سرچشمهٔ عین الیقین ، موسسِ اساسِ ملت ودین ، ماحیٔ اثارِ جهل ، هادم بنائے اعتساف ، محیِ مراسمِ علمِ بانی مبانیٔ انصاف ، قدوهٔ علمائے فحول ، حاویٔ معقول ومنقول ، سندِ اکابرِ روزگار ، مرجعِ اعالی وادانی هی دیار ، مزاج دان شخص کمال ، جامعِ صفات جلال وجمال ، موردِ فیضِ ازل و ابد ، مطرحِ انظارِ سعادت سرمد ، مصداق مفهوم تمام اجزاء واسطة العقد ، سلسلہ حکمت اشراقی و مشّائیٔ ، زبدهٔ کرام ، اسوهٔ عظام ، مقتدائے انام مولانا مخدومنا مولوی فضل امام ادخله الله المنعام فی الجنة النعیم بلطفه العمیم ۔" [1]

---

[1] اثارالصنادید سرسید احمدخان ، ص ۵۶۰ ، ۵۶۱

(ترجمة) اکمل افراد نوع الانسیة مهبط انوار الفیوض القدسیة منهل عین الیقین موسس اساس الملة والدین ماح لآثار الجهل ، هادم ابنیة الاعتساف ، محی مراسم العلم البانی المبانی للعدل قدوة العلماء الفحول حاوی المعقول والمنقول سندا کابر الدهر مرجع الاعالی و الادانی من جمیع العالم عارف مراد الشخص الکمال ، جامع صفات الجلال و الجمال موهبة الفیض الازلی و الابدی ، مطرح السعد السرمدی

Marfat.com

ویقول ایضاً :-

لا نقدر علیٰ ان نحدد الاوصاف الحمیدة لمولانا فضل امام و محامده کان للعلوم العقلیة والفنون الحکمیة اعتباس امن طبعه الوقاد کما کان للعلوم الادبیة من بیانه افتخارا له

نسبه وشجرة اسرته

قال مولٰنا الشروانی کما یأتی :

فضل[1] حق بن مولانا فضل[2] امام ابن الشیخ محمد[3] اسی شدا بن الحافظ محمد[4] صالح ابن ملا عبد[5] الواجد بن عبد الساجد[6] ابن القاضی صدر[7] الدین ابن القاضی اسمٰعیل[8] الهرکامی ابن القاضی عماد[9] البدایونی ابن الشیخ اسی[10] زانی البدایونی ابن الشیخ منور[11] بن الشیخ خطیر[12] الملک ابن الشیخ سالار[13] شام ابن الشیخ وجیه[14] الملک ابن الشیخ بهاؤ[15] الدین بن شیر[16] الملک ملک فارس بن شاه

مصداق مفهوم اجزاء واسطة العقد سلسلة الحکمة الاشراقین و المشائین نابدة الکرام اسوة العظام مقتدی الانام مولٰنا و مخدومنا المولوی فضل امام ادخله الله المنعام فی الجنة النعیم بلطفه العمیم۔

له تذکره اهل دهلی، ص ۸۶ و آثار الصنادید ، ص ۵۶۰، ۵۶۱

له باغی هندوستان ، لاهور، ص ۶۶ و حیات ولی للمولوی محمد رحیم بخش

Marfat.com

عطاء الملك[١٧] بن ملك[١٨] بادشاه بن حاكم[١٩] بن عادل[٢٠] بن تاروت[٢١] بن
جرجيس[٢٢] بن احمد[٢٣] نامدار بن محمد[٢٤] شهريار بن محمد عثمان
بن داسان[٢٥] بن همايون[٢٦] بن قريش[٢٧] بن سليمان[٢٨] بن
عفان[٢٩] بن عبد الله[٣٠] بن محمد[٣١] بن عبيد الله[٣٢] ابن
امير المؤمنين خليفة المسلمين سيد نا عمر الفاروق
رضى الله تعالىٰ عنه -

هٰكذا يرجع نسبه الىٰ امير المؤمنين بثلاث و ثلاثين واسطة -

له وفى انفاس العارفين ، مطبوعه احمدى دهلى ص ١٥٢ من ١٧ الى ٢٧ هٰكذا: شير الملك بن عطاء الملك ابن ابى الفتح ملك بن عمر حاكم ملك بن عادل ملك بن فاروق بن جرجيس بن احمد بن محمد شهريار بن عثمان بن هاماؤ بن همايون الخ

Marfat.com

شجرة اسرة العلامة من جده الشيخ محمد ارشد الهركامي

الشيخ محمد ارشد الهركامي

- من زوجته الاولى (من اسرة مفتيين ، لكنؤ)

رحم النساء — احمد حسين المعروف بفقير اميان

فضل احمد

منشي كرم احمد — منشي حسن احمد — منشي حسين احمد — بي بي وزيرن — بنت

عنايت احمد (وكيل دهلي) — نواب بشير احمد — زوجة العلامة فضل حق — زوجه مظهر علي خان

ظهير الدين (ظهير احمد)

وكان

(رئيسا ومتولي المدرسة العربية نيازيه بخيرآباد)

Marfat.com

الشیخ محمد ارشد الہرکامی

• من زوجۃ الثانیۃ (بنت السید محمد شکر اللہ من اسرۃ اللہ دیأ الخیرآبادی)

- مولانا فضل امام
  - بی بی نعمت
- محمد صالح
  - الٰہی بخش نازش (الخیرآبادی)
  - برکت علی خاں
    - نبی بخش
      - بنت
      - زوجۃ
      - قادر بخش
        - بی طفیلا
        - زوجۃ اعظم حسین
        - بن فضل امام
    - بنت
    - زوجۃ
    - معشوق علی شاہ
- بی بی عائشہ
  - علیمہ بی
  - زوجۃ
  - بنت

انظر واصن: ۱۱

من باغی ہندوستان، ۱۹۷۴م ص ۶۹، ۷۰، نورالحسن

و

خیرآباد کی ایک جھلک، ۱۹۶۸م، ص ۴۰، ۸۰ نورالحسن

و

من مولانا الحکیم السید محمود احمد البرکاتی، کراتشی

Marfat.com

اولاد

مولانا فضل امام ابن الشیخ محمد ارشد الہ کامی

من زوجتہ الاولیٰ (من بلد صدر پور)

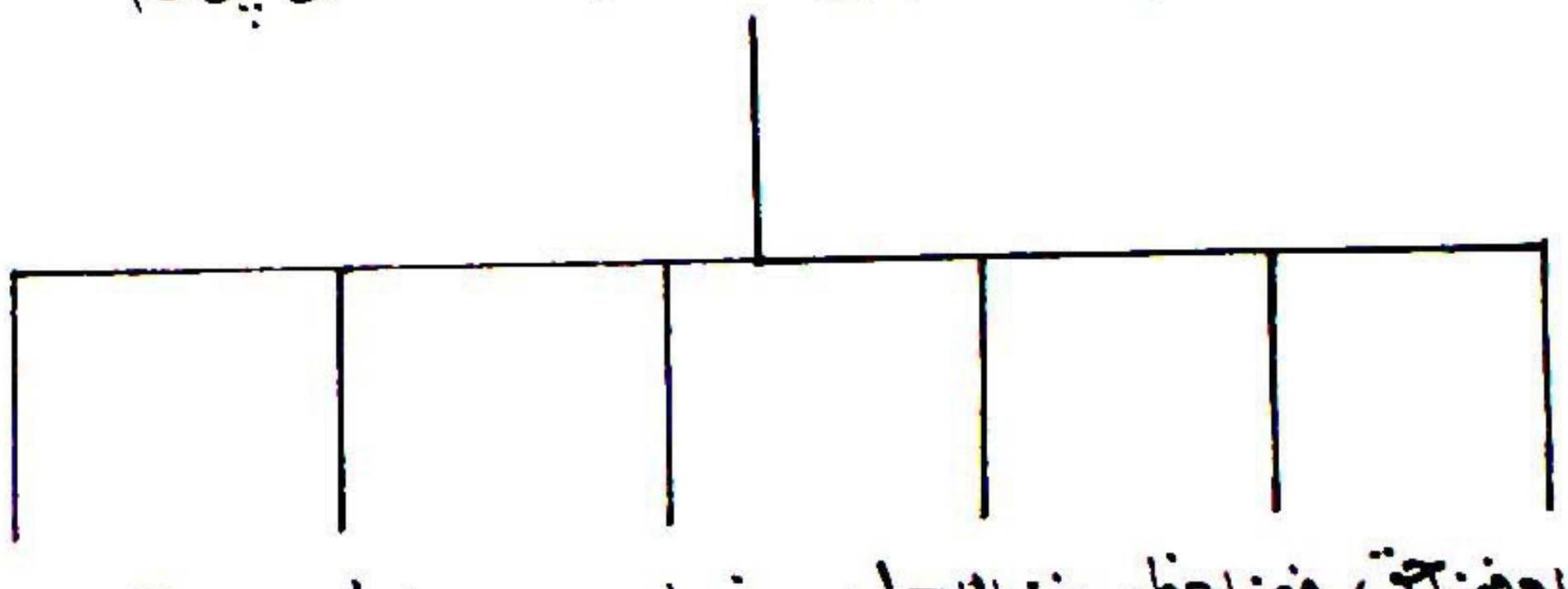

العلامہ فضل حق — فضل عظیم — فضل الرحمٰن — نوراں زوجۃ غلام مخدوم السندیلوی — مہراں زوجۃ من اسرۃ گوپامئو — ظہور النساء زوجۃ غلام یٰسین بن غلام محمد

• من زوجتہ الثانیۃ (من اسرۃ لاہرپوری نور محمد)

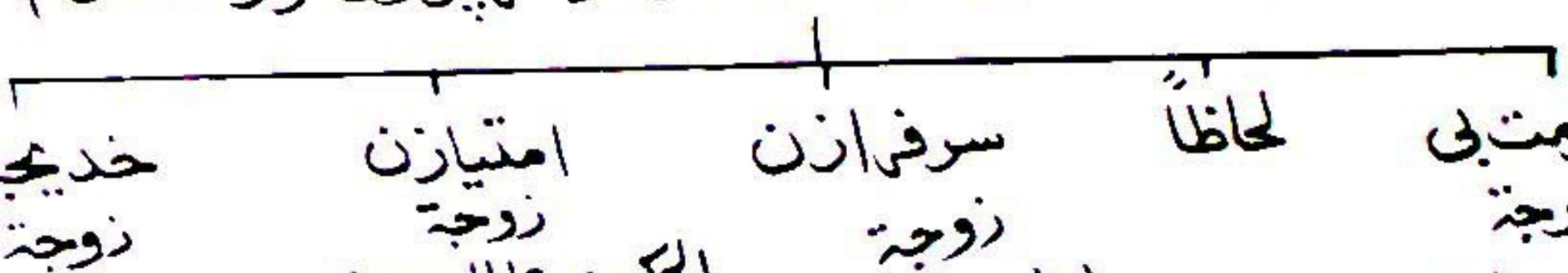

حرمت بی زوجۃ حسن احمد — لحاظاً زوجۃ ارشاد حسین — سرفراز زوجۃ الحکیم بوعلی السندیلوی — امتیاز زوجۃ الحکیم بوعلی السندیلوی — خدیجۃ زوجۃ السید محمد بخش بن امانت اللہ

• من زوجتہ الثالثۃ

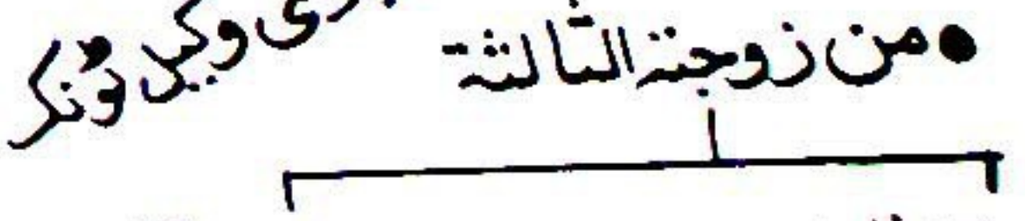

اعظم حسین زوج بی طفیلا بنت قادر بخش — مظفر حسین شوقی توفی ودفن فی اجمیر

بنت زوج مولانا عبدالحق بن علامہ فضل حق

لطف احمد

کلثوم النساء زوجۃ المفتی السید فخر الحسن رئیس خیرآباد

اخذ من

باغی ہندوستان ۱۹۷۴م ص ۶۹، ۷۰، نوٹ ۱

خیرآباد کی ایک جھلک ۱۹۶۸م ص ۴۰، ۸۰

ومن مولانا الحکیم السید محمود احمد البرکاتی، کراتشی۔ فی خیرآباد مصنف 'خیرآباد کی ایک جھلک'

السید نجم الحسن ضیاء الحسن بنت عالم وہوحی

Marfat.com

العلامۃ فضل حق الخیرآبادی بن فضل امام بن الشیخ محمد ارشد

• من زوجۃ الاولیٰ بی بی وزیرن بنت فضل احمد بن احمد حسین بن الشیخ محمد ارشد

سعید النساء حرمان زوجۃ السید احمد حسین رسوا

نجم النساء

شمس العلماء مولانا عبد الحق

مخمور النساء زوجۃ طفیل احمد

المنشی منیر علی فوجدار ریاست جے پور

زوجۃ الاولیٰ هاجره بی بنت فضل الرحمن

زوجۃ الثانیۃ بنت الحکیم بو علی السندیلوی

السید محمد حسین بسمل زوج عائشہ بنت عبد الحق

السید فتخار حسین بن فضل امام

عائشہ بی زوجۃ محمد حسین بسمل

مولانا اسد الحق زوج بنت احمد حسین

مضطر

یاور حسین نشتر

جان نثار حسین اختر

اعتبار حسین برتر

عزیز الحق

الحکیم ظفر الحق

بی بی رقیہ زوجۃ حسن رضا السندیلوی

بنت

بنت

بنت

عین الحق

(هو حیّ)

(هن فی خیرآباد)

• من زوجۃ الثانیۃ امراؤ بیگم الدهلویۃ

شمس الحق

بنت (اولادها بدهلی)

علاء الحق

ضمیر الحق

فیض الحق

من باغی هندوستان ۱۹۷۴م، ص ۱۶۴، ۱۶۹

غالبِ نام آورم، ۱۹۷۰م، ص ۱۲۱

خیرآباد کی ایک جھلک، ص ۴۸، ۹۲، ۹۹ الیٰ ۱۱۹

ومن مولٰنا الحکیم السید محمود احمد البرکاتی، کراتشی

Marfat.com

مولانا فضل الرحمٰن بن فضل امام بن الشیخ محمد ارشد

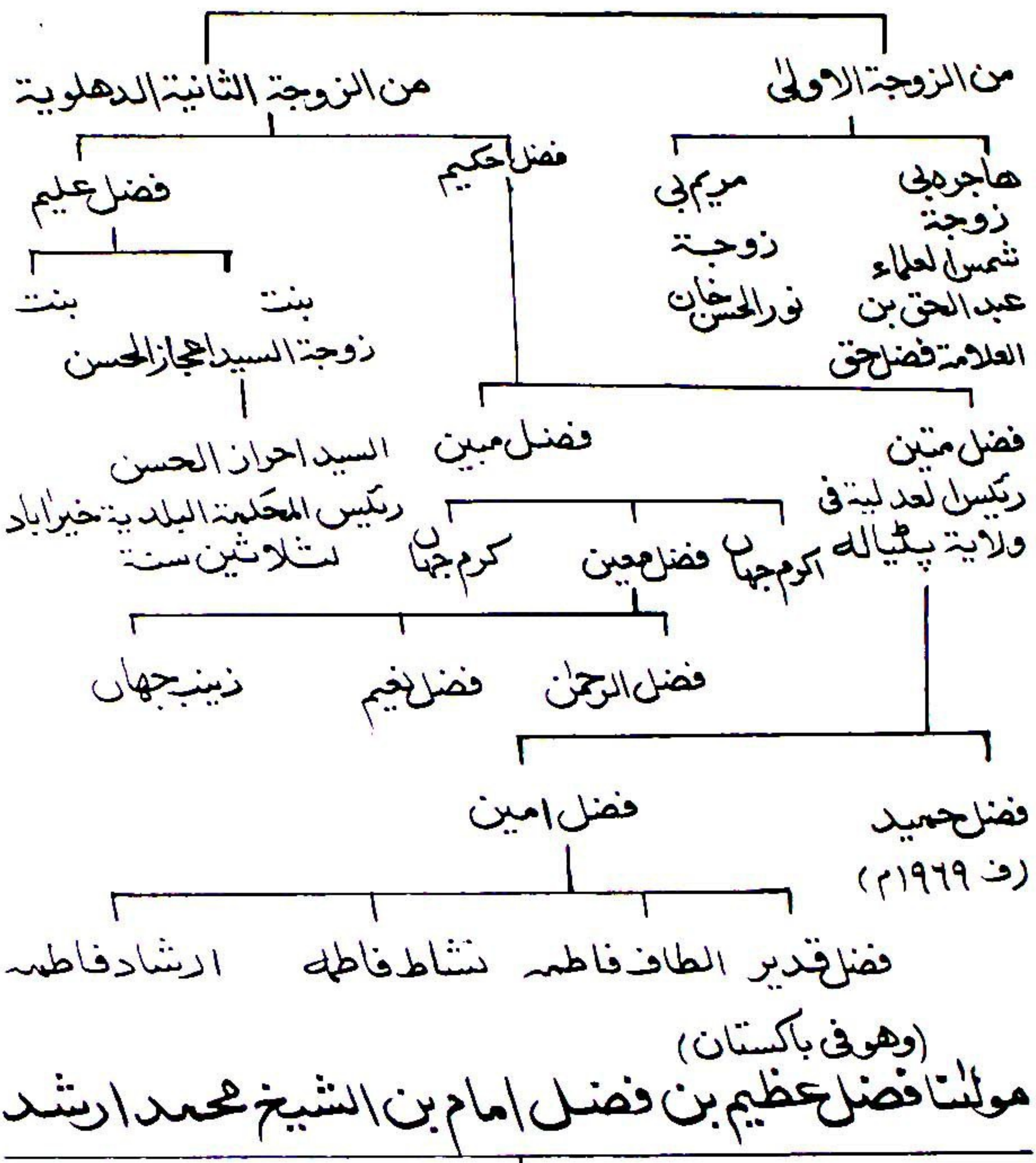

(وهو فی باکستان)

مولٰنا فضل عظیم بن فضل امام بن الشیخ محمد ارشد

امة الفاطمة (بی بی امتل)

(زوجة من اسرة مخدوم الله دیا

السید نیاز علی

زوج بنت نور الحسن خان بن المولوی قادر بخش

من باغی هندوستان ۱۹۷۴م، ص ۶۹ نوٹ ۱

ومن مولٰنا الحکیم السید محمود احمد البرکاتی، کراتشی

Marfat.com

التّعليم و التّربية

ولما بلغ فضل حق الخيرابادی اشده ابصر ما حوله ووجد العلم والفضل والامارة والرياسة تتجلى حوله كما كان ظاهرا من احوال اسرته إن فيها العلم والامارة متوازيان نسلا بعد نسل متوارثان اباعن جد وبقعة خيراباد (مديرية سيتاپور ولاية اودھ) ايضا حازت شهرة لكونها منشأ العلماء ومولد الفضلاء وكان له الاولية فی هٰذا الامر وكانت عاصمة فی امر الملوك الاقدمين له

ولما ولد مولانا فضل حق كان والده فضل امام صدر الصدور فنشأ فی ترف ونعمة ومع ذٰلك كان مودعا للمواهب العالية الربانية وفضلا علیٰ ذٰلك رباه ابوه تربية ابناء الملوك والامراء ولم يضطر الیٰ حضوره فی مكتب اخر غير مكتب اسرته لكونه ذات علم وفضل [2]

وقال مولانا عبد الشاهد خان الشروانی "كان من عادة والده الماجد انه يدرسه راكبا علی الفيل فی هودجه ايضا ذهابا وايابا فضلا عن تعليمه فی البيت فالنتيجة انه جعله فقيد النظير فی المعقولات فی حداثة سنه كنفسه برز علیٰ نحو ل العلماء بخيرابادفی عصره حتی تفرد دونهم بمميزات

---

[1] باغی هندوستان طبعة ١٩٧٤م ص ٧٤

[2] مجاهدين ١٨٥٧م كتاب منزل لاهور ص ١٢٩ الیٰ ١٣٧

Marfat.com

ثم وجهه لتحصيل المنقولات الى الشاه عبد القادر[1] و الشاه عبد العزيز[2] المحدث الدهلوى رحمهما الله تعالىٰ۔

وكان العلامة رحمه الله تعالىٰ يذهب عندهما ايضا على الفيل ويصحبه المفتى صدرالدين ازرده ويرافقه الخادم تارة

---

[1] له الشيخ عبد القادر الدهلوى : الشيخ الامام الكبير العارف عبدالقادر بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى احد العلماء المبرزين فى المعارف الالهية توفى والده فى صغر سنه فقرأ العلم على صنوه الكبير عبدالعزيز بن ولى الله واخذ الطريقة عن الشيخ عبد العدل الدهلوى وجمع العلم والعمل والزهد والتواضع وحسن السلوك كان يدرس و يفيد ويسكن بالمسجد اكبرابادى فى دهلى قرأ عليه الشيخ اسمٰعيل بن عبد الغنى الدهلوى والشيخ فضل حق بن فضل امام الخيرابادى و خلق كثير من العلماء ومن اعظم ما من الله عليه انه وفق لترجمة القرآن الكريم وتفسيره فى الاردوية وكانت وفاته يوم الاربعاء لتسع خلون من رجب سنة ثلاثين ومائتين والف بدهلى ودفن عند والده۔

ومن عجائب الدهر انه كان للشيخ ولى الله بن عبد الرحيم الدهلوى اربعة ابناء من بطن ارادة بنت السيد ثناء الله اكبرهم عبدالعزيز ثم رفيع الدين ثم عبد القادر واصغرهم عبد الغنى وكانوا كلهم من اجلاء العصر علما وعملا وافادة وافاضة رحمهم الله۔ (نزهة الخواطر ج ٧ ص ٢٩٥، ٢٩٦) وانظروا آثار الصناديد للدكتور سر سيد احمد خان ص ٥٤٦، ٥٤٧)

[2] له الشيخ عبد العزيز الدهلوى : (١١٥٩ھ، ١٢٣٩ھ) الشيخ الامام العالم الكبير العلامة المحدث عبد العزيز بن ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الدهلوى سيد علمائنا فى زمانه وابن سيدهم لقبه بعضهم سراج الهند وبعضهم حجة الله

Marfat.com

الامر

يحمل كتبه اويبلغ لديه كتبه لكونه ابن الرئيس واذا وقع هٰذا

ولد ليلة الخميس لخمس ليال بقين من رمضان سنة تسع وخمسين و مائة والف حفظ القرآن و اخذ العلم عن والده وقد قرأ عليه اخوته عبد القادر و رفيع الدين وعبد الغنى وقرأ عليه المفتى الٰهى بخش الكاندهلوى والسيد قمر الدين السونى پتى والشيخ غلام على بن عبد اللطيف الدهلوى والسيد قطب الهدى بن محمد وغيرهم۔

كان رحمه الله احد افراد الدنيا بفضله وادا به وعلمه وذكائه وفهمه وسرعة حفظه اشتغل بالدرس والافادة وله خمس عشرة سنة فدرس و افاد حتى صار فى الهند العلم المفرد وتخرج عليه الفضلاء و قصدته الطلبة من اغلب الارجاء وتهافتوا عليه تهافت الظمأن على الماء۔

له مؤلفات كلها مقبولة عند العلماء وفى عبارته قوة وفصاحة و سلاسة تعشقها الاسماع وتلتذ بها القلوب۔ واما مصنفاته فاشهرها تفسير القرآن المسمى بفتح العزيز وهو فى مجلدات كبار ضاع معظمها فى ثورة الهند و ما بقى منها الا ثلث مجلدات من اول وآخر و منها الفتاوٰى فى المسائل المشكلة، ومنها تحفه اثنا عشريه، فى الكلام على مذهب الشيعة، كتاب لم يسبق مثله و منها بستان المحدثين، ومنها العجالة النافعة بالفارسية فى اصول الحديث ومنها ميزان البلاغة، ومنها ميزان الكلام، و منها السر الجليل فى مسئلة التفضيل، ومنها سر الشهادتين، رسالة فى شهادة الحسنين رضى الله عنهما وغيرها۔

واما مصنفاته فى المنطق والحكمة فمنها حاشية على ميرزاهد رسالة، وحاشية على مير زاهد ملا جلال، وحاشية على مير زاهد شرح المواقف، وحاشية على شرح هداية الحكمة۔ توفى بعد صلاة العصر يوم الاحد

Marfat.com

لم يدرسه الشاه عبد القادر رحمه الله تعالىٰ فی ذٰلك اليوم مطلعا من كشفه ويظهر من ذٰلك انه كان فی معهد المحدث الدهلوی اعتناء عظيما للتربية مع التعليم ويؤدب فضيلة العلم وادبه ويرشد طرق آداب الاستاذ له

ذات يوم كان العلامة والمفتی صدر الدين تحدثا فی الطريق وقالا ان هٰذه الطبقة الشاهية لهم فضل كبير فی العلوم الدينية مثل الحديث والتفسير والفقه وغيرها ولكن ليس لهم تبحر فی المعقولات فكشف هٰذا للشاه الدهلوی فامر رحمه الله تعالىٰ خادمه قبل ان يبلغا الىٰ منزله ان يفرش حصيرا خارج المسجد فی صحن الدار وحصيرا آخر فی المسجد وامره ايضا ان يجلسهما فی الصحن اذا اتيا (ای فضل حق وصدر الدين) ولما اتيا الدار قال الشاه الدهلوی انی لا ارغب اليوم الی التدريس و اريد ان ابحث فی خرافات المعقوليين شيئا حيث انهما كانا من فرسان هٰذا الميدان فقالا سمعا وطاعة كما يريد سماحتكم قال الشاه الدهلوی خذا مسئلة واختارا انتما جانبها القوی و اعطيانی اوهنها فابتدأ البحث فی امر حصول الاشياء بانفسها و باشباحها فصارا مغلوبين من براهين الشاه الدهلوی واعترفا اخرا بفضله فی المعقولات قال الشاه الدهلوی: لايغرنكما اننا لامهارة لنا فی المعقولات بل اننا تركناها اذا علمناها ناقصا و

تسبح خلون من شوال سنة تسع وثلاثين ومائتين والف وله ثمانون سنة وقبره بدهلی عند قبر والده خارج البلد۔

(نزهة الخواطر ج ۷، ص ۲۶۸ الی ص ۲۷۶) وانظروا ايضاً حيات ولی، ص ۳۲۰ الی ۳۲۸، و آثار الصناديد ص ۵۱۷ الی ۵۲۲)
له باغی هندوستان ۱۹۷۴م ص ۷۵۔

Marfat.com

واهنا ولكنها ما تركتنا حتى الآن وهي خافضة جناحها الى الآن كما في الاول -

ولم يقصده الشاه الدهلوى بهذا البحث الا التنبيه بان سوء الظن بالاساتذة مانع عن تحصيل العلم لانه تكون العقيدة رابطة بين الاستاذ والتلميذ وهي تعين التلميذ كثيرا في الافهام والتفهيم فلذلك في هذا الزمان كثر الناقصون محل العلماء الكاملين [1]

وهذه السلسلة العلمية الذهبية للعلامة :-

اخذ العلامة الحديث من الشاه عبد القادر بن الشاه ولى الله ابن الشاه عبد الرحيم المحدث الدهلوى وتلمذ ايضا في الحديث للشاه عبد العزيز ابن الشاه ولى الله و الشاه عبد العزيز ايضا يصلح ابيات العربية -

واما سلسلته وتلمذه في المنقولات فهو هكذا :-

١- العلامة فضل حق الخيرابادى
٢- حضرة الشاه عبد القادر وحضرة الشاه عبد العزيز المحدث -
٣- حضرة الشاه ولى الله المحدث -
٤- حضرة ابو الطاهر المدنى -
٥- الشيخ ابراهيم الكردى -
٦- حضرة احمد القشاشى -
٧- الشمس محمد بن احمد الرملى -

---

[1] باغى هندوستان طبعة ١٩٧٤م ص ٧٥ الى ٧٧
[2] ايضا : ص ١٠٤ الى ١٠٧ -

Marfat.com

۸- الـزیـن زکریا الانصاری۔
۹- الحافظ ابن حجر العسقلانی۔
۱۰- ابراهیم بن احمد التنوخی المعروف بالبرهان الشامی۔
۱۱- الشیخ احمد بن طالب الحجاج۔
۱۲- ابوعبدالله الحسین بن مبارك الزبیدی البغدادی۔
۱۳- ابو الوقت عبد الاول بن عیسی بن شعیب بن اسحٰق السجزی الصوفی الهروی۔
۱۴- جمال الاسلام ابو الحسن عبد الرحمٰن بن محمد الداؤدی۔
۱۵- ابومحمد عبدالله بن احمد بن حمویه السرخسی۔
۱۶- ابوعبدالله محمد بن یوسف مطر الفربری۔
۱۷- ابوعبدالله محمد بن اسمٰعیل بن ابراهیم البخاری۔

واما سلسلته وتلمذه فی المعقولات فهو کذا [1]

۱- العلامة فضل حق الخیرآبادی (م ۱۲۷۸ھ)
۲- مولٰنا فضل امام الخیرآبادی (م ۱۲۴۴ھ)
۳- مولانا عبد الواجد الکرمانی الخیرآبادی (م ۱۲۱۸ھ)
۴- ملّا محمد اعلم السندیلوی۔
۵- مولانا کمال الدین السهالوی۔
۶- استاذ الکل ملّا نظام الدین السهالوی فرنگی محلّی (م ۱۱۶۱ھ)
۷- ملّا قطب الدین الشهید السهالوی (م ۱۱۰۳ھ)
و ملا امان الله البنارسی (م ۱۱۳۳ھ)
۸- ملّا دانیال الجوراسی۔

---

[1] باغی هندوستان ، ص ۱۰۴ الی ۱۰۷

Marfat.com

٩- مولٰنا عبد السلام الديوهی۔
١٠- مولانا عبد السلام اللاهوری۔ (م ١٠٣٧ھ)
١١- الامیر فتح اللہ الشیرازی (٩٩٧ھ)

وتصل سلسلة مولانا دانیال الجوراسی وغیرہ الی العلامة جلال الدین محمد اسعد المحقق الدوّانی (م ١٥٠٢م) صاحب شرح الهیاکل وحاشیة شرح التجرید وعنہ الی السید الشریف ابی الحسن علی العلامة الجرجانی المولود سنة ٧٤٠ھ م ١٣٣٩م المتوفی سنة ٨١٦ھ م ١٤١٣م ومن العلامة الجرجانی الی الشیخ الرئیس ابی علی ابن سینا المتوفی ٤٢٧ھ ١٠٣٧م و منہ الی المعلم الثانی ابی نصر الفارابی المتوفی سنة ٣٣٩ھ ٩٥٤م ومنہ الیٰ ارسطاطالیس الیونانی (معلم اسکندر ذی القرنین) ومن ارسطو الی الحکیم الثانی فیثاغورس الیونانی وهو تلمیذ اصحاب سیدنا سلیمان النبی علیہ السلام ومنہ الی ادریس علیہ السلام صاحب المعجزات المنطقیة فکل واحد منهم کان امام وقتہ وفرید دهرہ والحقیقة کما کان ارسطو خاتم الحکماء المجتهدین فی الیونان کذٰلك العلامة فضل حق کان خاتم الحکماء المجتهدین فی الهند وکما کان سائر الحکماء مقتطفین من ریاض ارسطو بعدہ کذٰلك بعد العلامة فضل حق غلق باب الاجتهاد وابتدأت سلسلة المقلدین واما فی هٰذا الزمان حیث ان الناس رغبوا عن العلوم القدیمة فنبوغ مجتهد مطلق فی العلوم العقلیة امر عسیر وللہ در العلماء المسلمین حیث انهم رفعوا مکانة الفلسفة والمنطق الیٰ اقصاها۔

Marfat.com

تبحّر العلّامة فی العلم

عن امیر المؤمنین سیدنا علیّ رضی اللّٰہ عنہ قال قال رسول اللّٰہ صلی اللّٰہ علیہ وسلم ان العالم بمنزلۃ الصائم المجاھد فی سبیل اللّٰہ فاذا مات العالم انثلمت فی الاسلام ثلمۃ لا تسد الی یوم القیٰمۃ

وقال صلی اللّٰہ علیہ وسلم علماء امتی کانبیاء بنی اسرائیل، العلماء ورثۃ الانبیاء۔

و فی امثال اولئک العلماء العلامۃ فضل حق وقد اظھر عجز قلمھم و بیانھم کثیر من الاساتذۃ فی وصف العلامۃ و نذکر فی الذیل نبذۃ من اقوال العلماء الاعلام فی شان العلامۃ :

قال البروفیسر یوسف سلیم الچشتی : لولا فضل الحق یشمل الحال لکان ادراک مرتبۃ مولانا فضل حق من المحال [۱]

وقال مولانا محمد عبد الحکیم شرف القادری [۲] :

" الموافقون والمخالفون متفقون علیٰ ان مولانا فضل حق الخیرابادی ھو رئیس اقلیم العلم وامام فی المنطق والفلسفۃ بغیر خلاف زین مسند التدریس فی سن ثلاث عشر بعد فراغہ من العلوم المروجۃ فی ذٰلک الزمان و ذاکراتہ

---

[۱] لہ الزین، للعلامۃ محمد عبد القدیر الصدیقی الحیدرابادی، ص ۹ بحوالۃ الذھبی وابن عبد البر فی العلم کنز ۳۲۲/۵

[۲] باغی ھندوستان ص ۱۰ بحوالۃ مقدمۃ شرح دیوان غالب ص ۱۶۱، ۱۶۲

[۳] ایضاً ، ص ۷، ۸۔

Marfat.com

کانت باعلیٰ درجۃ حیث انہ قد حفظ القرآن المجید فی اربعۃ اشھی وبضعۃ ایام لہ ونال مقاما رفیعا فی العلم والفضل حیث ما لم ینلہ احد من معاصریہ۔"

اذا نظر احد فی الخزائن العلمیۃ التی ھی فی تصانیف حضرۃ العلامۃ وجولان اشھب قلمہ والضوء الذی یسطع من مشکوٰۃ علمہ تجری ھٰذہ المقولۃ لا محالۃ علیٰ لسانہ" ای نسبۃ للتراب من عالم القدس" لہ[1] ان غبر وجودہ الفانی ووجودہ الباقی لا یزال یمطر من سحاب فیوضہ علی المستفیضین منہ الی الابد

وقال مولانا الحکیم محمود احمد البرکاتی : " لا شک ان مولانا فضل حق رحمہ اللہ تعالیٰ کان امام العصر فی الالٰھیات و الکلام والمنطق والفلسفۃ ولم یکن مثیلہ بین المعقولیین من الاول الی الآن فی البر العظیم (الھند) وبین فلاسفۃ العالم الاسلامی کان یماثل نصیر الدین الطوسی[2] رح ----------

---

[1] باغی ہندوستان ص ۷ بحوالہ مقدمۃ سفیر المفتی ص ۱۳۹ (لمولانا عبد الاول جونپوری)

[2] نصیر الدین محمد الطوسی (۱۲۰۱-۱۲۷۴م) ولد فی طوس وتوفی فی بغداد فلکی اسس مرصدا فلکیا فی مراغا نشر تعالیم الشیعۃ فی ایران لہ مؤلفات بالفلسفۃ و الطب و علم الھیأۃ منھا "تجرید الکلام" و "حل مشکلات الاشارات و التنبیہات" لابن سینا۔

(المنجد فی الادب والعلوم ، معجم لاعلام الشرق و الغرب ، فردینان توتل الیسوعی ، ص ۳۲۵، بیروت سنہ ۱۹۵۶ء)

Marfat.com

صدرالدین الشیرازی[1] ومیر باقرداماد[2] وتالیفاته فی فلسفة الالٰهیات والمنطق والشروح والحواشی تعین مکانته فی فلاسفة العالم[3]

وقال مولانا السید نجم الحسن الرضوی الخیرابادی ان العلامة لامثیل له فی فهم الکلام ودرایة المعانی کان له مقام رفیع فی الادب العربی فی النظم والنثر ومثل ذٰلك کان فقید النظیر فی الادب الفارسی وذات مرة ارسل مرزا غالب[3] قصیدته الفارسیة التی کتبها

---

[1] مرزا صدرالدین الشیرازی : الشیخ العالم الکبیر صدرالدین بن فخرالدین الشیرازی المشهور بمسیح الزمان کان من ذریة الحارث بن کلدة طبیب العرب ولد ونشأ بشیراز وقرأ اکثر العلوم المتعارفة علی الشیخ بهاءالدین الاملی وقرأ بعض الکتب الطبیة علی محمد باقر بن عمادالدین محمود الشیرازی وقدم الهند سنة احدٰی عشر والف لقبه جهانگیر بن اکبرشاه مسیح الزمان واضاف فی منصبه شاهجهان بن جهانگیر۔

کان عالما کبیرا ماهرا فی الطب وسائر الفنون الحکمیة توفی سنة احدٰی وستین والف بکشمیر۔ (نزهة الخواطر ج ۵ ص ۱۷۹ و ۱۸۰)

[2] میرباقرداماد : الملقب المعلم الثالث (بعد الفارابی) هو محمد باقر داماد ولد فی استرابادو توفی فی النجف (۱۶۳۰) درس فی مشهد اشتغل فی الفلسفة وعلم الطبیعة من مؤلفاته القبسات فی الحکمة وحیاة النحل (المنجد فی الادب والعلوم، معجم لاعلام الشرق والغرب فی دیبان تونل الیسوعی ، ص ۱۸۸)

[3] مرزا اسدالله خان الغالب (۱۲۱۲ھ - ۱۲۸۵ھ) کان احد الشعراء المبرزین بالاردویة ولد ونشأ باکره (الهند) لم یکن له نظیر فی زمانه فی فن الشعر وکان له مهارة تامة بالفارسیة والاردویة وتوفی فی شهر ذی القعدة سنة ۱۲۸۵ھ بدهلی ودفن هناك۔

[4] فضل حق خیرابادی اورسن ستاون للحکیم محمود احمد البرکاتی ، کراتشی ، ص ۱۹۔

Marfat.com

علی طراز العرفی الشاعر الی العلامۃ لتقدیرہ [1]

وقال الدکتور سر السید احمد خان [2]:-

" مستجمع الکمالات الصوریۃ و المعنویۃ جامع الفضائل الظاھریۃ و الباطنیۃ بناء بناء الفضل ربیع حدائق العلوم والآداب متکیٔ اریکۃ اصابۃ الرائی رئیس دیوان الافکار العالیۃ حامل الاخلاق المحمدیۃ مورد السعادۃ الازلیۃ والابدیۃ حاکم محاکم المناظرات ملک اقلیم الکمالات مثیل البدیعی و الحریری المعی الوقت ولوذعی الدھر فرزدق العصر لبید الزمان مبطل الباطل ومحق الحق مولانا محمد فضل حق و ھو خلف الرشید للجناب المستطاب مولانا فضل امام غفی لہ المنعام حصل العلوم العقلیۃ من والدہ الماجد فلقب فخی الاسرۃ نظرا علی کمالاتہ ولما تبصر فیہ الفکر الدقیق عرف بانہ فخر العالم و فی ید الدھی فی جمیع العلوم والفنون کانہ ھو اسس المنطق والفلسفۃ من فکرہ العالی لم یکن لعلماء عصرہ وفضلاء دھرہ ان یزینوا بساط المناظرۃ تجاہ ھذہ الکمل وجدنا مرارا ان الذین ادعوا انفسھم فی ید الوقت فی الفنون لما سمعوا من لسانہ کلمۃ فی فن من الفنون نسوا ما ادعوا وایقنوا الفخر فی ان یدخلوا فی حلقۃ درسہ ۔

---

[1] خیرآبادکی ایک جھلک ، ۱۹۶۸م لنجم الحسن الرضوی الخیرآبادی ، ص ۵۹۔

[2] آثار الصنادید ۱۹۶۵م ص ۵۶۲ الی ص ۵۶۴ ۔

Marfat.com

وقال مولانا محمد الدین :-

" ان القصائد الغراء تفوق بلاغة علیٰ قصائد امرئ القیس ولبید وکان له مهارة فی النظم والنثر حیث لا یکاد یوازیه فی السلف والخلف الا قلیل منهم "[1]

وقال مولانا محمد عبد الحکیم شرف القادری :-

" ان العلامة فضل حق رحمه الله مع کونه عالما ومتبحرا فی المعقول والمنقول کان شاعرا مجیدا انشد نحو اربعة الاف ابیات ومن خصائص کلامه ان فیه مدح النبی صلی الله علیه وسلم ومذمة الکفار والمبتدعین وکلامه العالی جدیر ان یدخل فی نصاب الادب العربی "[2]

وقال المنشی محمد جعفر التهانیسری :-

" ان فضل حق الخیرابادی الذی کان فائزا علیٰ منصب معین الرئیس الاعلیٰ لمدینة دهلی والبارع فی علم المنطق ومصحح اخطأ افلاطون[عه] وسقراط[عه] وبقراط[عه] "[3]

---

[1] باغی هندوستان ص ۸ بحواله روضة الادباء ص ۱۴۸

[2] ایضاً ص ۸

[3] حیات سید احمد شهید (سوانح احمدی) ، محمد جعفر التهانیسری ، کراتشی ص ۳۰۴

عه افلاطون (۴۳۰، ۳۴۷ ق م) من مشاهیر فلاسفة الیونان تلمیذ سقراط ومعلم ارسطاطالیس درس فی بستان اکاڈیموس فی اثینا اساس فلسفته الصور قال ان الحقیقة التی یطلبها العالم لیست فی الظواهر المنفردة والزائلة ولکن فی الفکر السابق لوجود الکائن وقال ایضا ان غایة الفکر الخیر وله مؤلفات عدیدة - (المنجد ص ۳۸)

عه سقراط (۴۶۸ - ۳۹۹ ق م) ولد فی اثینة فیلسوف یونانی علم فی اثینة کان

Marfat.com

وقال مولانا السيد عبد الله البلكرامي للعه :

" تبحر في العلوم العقلية والنقلية على المهرة الكملة

يلقى دروسه في الازقة وبين الجماعات باسلوب عامي ينتابه السؤال والجواب فكان لها اعمق تاثير قاوم تعاليم السفسطة فتخالف عليه اعداؤه وجروه امام الحكام وضغطوا عليهم فحكم عليه بشرب السم في السجن امتاز بنبل اخلاقه وشهامته (المنجد ٢٥٦) سه بقراط - ولد في جزيرة كوس (اليونان) اشهر الاطباء الاقدمين علل الامراض باضطراب الاخلاط وجعل لها مصدرين الهواء والغذاء ارسل اليه ارتحششتا الهدايا ودعاه لمعالجة الامراض المستفشية في بلاد فارس فرد عليه هداياه وابى ان يخدم اعداء وطنه توفي في لاريسا (تساليا) نقلت بعض مصنفاته الى العربية منها تقدمة المعرفة وطبيعة الانسان

(المنجد ص ٨٠ فرد يبان توتل اليسوعي، بيروت ١٩٥٦ر)

للعه مولانا عبد الله البلكرامي (١٢٤٨ - ١٣٠٥هـ) الشيخ الفاضل الكبير السيد عبد الله بن السيد آل أحمد الحسيني البلكرامي احد العلماء المشهورين في بلاد الهند ولد ببلدة بلكرام و قرأ العلم على مولانا سلامة الله البدايوني والعلامة فضل حق الخيرآبادي و على غيرهم من العلماء ثم سافر الى الحجاز فحج وزار واسند الحديث عن السيد احمد بن زيني دحلان الشافعي المكي بمكة المباركة.

و كان له اليد الطولى في العلوم الادبية والمعارف الحكمية اخذ عنه خلق كثير و له فيض الصرف و تشريح النحو و حاشية الهدية السعيدية و حاشية على هداية الفقه.

(نزهة الخواطر، ج ٨ ص ٢٨٥)

Marfat.com

بالنفس القدسية حتى امتلأت الأفاق بصيت كماله و شحنت الاقطار بفضله وجلاله وكان الغالب عليه من العلوم المعقول ومن المنقولات العلوم الادبية والكلام والاصول اما المعقولات فرزق فيها نفسا قدسية وملكة ملكوتية كان يرى الطالبين نظريا تها ببيانه الصافى كالمحسوسات المرئية واما ارتجاله بالخطب والاشعار العربية مع التجنيس والاشتقاق وحسن البراعة والطباق وغيرها من الصنائع الادبية فلم يخلق مثله فى البلاد ولم يات عديله فيما افاد واجاد" [1]

وكتب المنشى اميراحمد المينائى [2] فى كتابه [3]:

" افضل الفضلاء اكمل الكملاء جامع الفضائل مجير الفواضل مولانا فضل حق الفاروقى برد الله مضجعه

---

[1] خطبة الهدية السعيديه ، ۱۲۹۲ھ مطبع شعلة الطور، كانپور، الهند - ص۱۵۹ الى ۲۰

[2] انتخاب يادگار ص ۲۹۱ و درجة السيد محى الدين القادرى زور فى روح الغالب

[3] المنشى اميراحمد المينائى (۱۸۲۸ - ۱۹۰۰م) الشيخ الفاضل المنشى اميراحمد المينائى ابن المولوى كرم محمد الشاعر المشهور بامير كان من الشعراء المعروفين باللغة الاردوية ولد ونشأ بلكنؤ الهند ، قرأ العلم على الشاعر الجليل المنشى مظفر على المتخلص باسير وكان له ولع بالشعر من حداثة سنه - له مصنفات عديدة منها ديوان الشعر "مرآة الغيب" ومنها ديوان الشعر "محامد خاتم النبيين" فى مدح سيد المرسلين صلى الله عليه واله وسلم ومنها "امير اللغات" وهو اشهر مؤلفاته واحسنها ومن الاسف انه لم يكمله مات بحيدرابادسنة ۱۹۰۰م وله ثلاث وسبعين سنة" (تاريخ نظم ونثر اردو ، آقا محمد باقر ۱۹۳۸م لاهور، ص ۱۴۸ و ۱۴۹)

Marfat.com

كان له بالفنون الحكمية درجة الاجتهاد، الاديب السامى اكبر المحققولیین فطانته شامخة وذكاوته فوق العادة صاحب التدقيق والتحقيق۔ لما اقام بمدينة دهلى استفاد منه كثير من الناس هناك وان كان معينا للقاضى فى المحكمة العدلية فى شاهجهان اباد، كان ذا اقتدار كامل و توظف فى بلدة جهجهى على راتب كبير وكان معززا و موقرا فى كل بلدة من بلاد الهند مثل الور و سهارنپور و ٹونك وكان صدر الصدور فى لكنؤ وفى دار الرياسة رامپور فى محكمة النظامة ثم فى عدالة المرافعة فهكذا تولى عدة مناصب مهمة فى بلاد كثيرة۔"

وكتب المولوى رحمٰن على فى تذكرة علماء الهند فاق الاقران فى علوم المنطق والحكمة والفلسفة والادب و الكلام واصول الشعر واستحضار علمه وراء الادراك والفهم له

وقال المفتى انعام الله خان بهادر الشهابى الكوپاموى المتوفى سنة ١٢٧٧ھ :

" ان اخى المولوى فضل حق الخيرابادى من فحول علماء الدهر وفريد العصر سابق فى العلوم العقلية سباقا وحاز شهرة عظيمة بوفور العلم والحكمة فى اقصى الملك وادناه[٢]"

وسأل المولوى اكرام الله الشهابى الكوپاموى[٣] مولانا عبد الحق

له باغى هندوستان ، ص ١٢٢

٢ه ايضاً ص ١٢٣ بحوالة خزينة الاولياء

٣ه ايضاً بحوالة ذكر العلماء

Marfat.com

الخيرابادی : یاانخی! علیٰ من یطلق کلمة الحکیم فی العالم؟ فاجاب یاعزیز ان فی العالم ثلاثة ونصفا من الحکماء فیما مضی وفیما حضر احدهم المعلم الاول وهو ارسطو[سه] والثانی هو ابونصر الفارابی[عه] والثالث والدی الماجد مولانا فضل حق والنصف هذا العبد.

وقال المولوی الحافظ فقیر محمد الجهلمی[له]:

" ان العلامة فضل حق الخیرابادی کان عالما کبیرا وفاضلا وفقیها ومحدثا جلیلا کان اماما مثل الشیخ

له حدائق الحنفیة ص ۴۸۰۔

سه ارسطو (۳۸۴ - ۳۲۲ق م) مؤدب الاسکندر فیلسوف یونانی من کبار مفکری البشریة تأثرت بوادر التفکیر العربی بتألیفه التی نقلها الی العربیة النقلة السریان واهمهم اسحٰق بن حنین مؤسس مذهب فلسفة المشائین، مؤلفاته فی المنطق والطبیعات والالٰهیات والاخلاق اهمها الکون والفساد کتاب مابعد الطبیعة (المنجد ص ۱۳ و ۱۴)

عه الفارابی ابونصر محمد (۸۷۳-۹۵۰) ولد فی فاراب وتوفی فی دمشق من اعظم فلاسفة العرب درس الفلسفة من علماء النصاریٰ اقام فی بغداد وفی بلاط سیف الدولة صاحب حلب لقب المعلم الثانی بعد ارسطو وذهب الی التوفیق بین فلسفته وفلسفة افلاطون فنشأت عنه الفلسفة الاسلامیة الافلاطونیة الجدیدة کان متضلعا من الریاضیات ومن فن الموسیقی۔ (المنجد ص ۳۷۹)

له المولوی فقیر محمد الجهلمی (۱۲۶۰ - ۱۳۲۲ھ) الشیخ العالم الکبیر الفقیه فقیر محمد بن محمد سفارش الحنفی الجهلمی احد العلماء المشهورین ولد بقریة چتن (قریة من اعمال جهلم) واشتغل بالعلم علی اساتذة بلاده مدة من الزمان

Marfat.com

الرئيس فى علم الادب واللغة والحكمة والفلسفة۔"

تبحر العلامة فى علم الهيئة و براعته فى اللسان الفارسى

يظهر من هٰذه الواقعة[1] :

لما كان العلامة فى اندمان اسيرا سياسيا كان ناظر السجن رجلا كريما من الانجليز وكان عارفا فى العلوم الشرقية وعلم الهيئة وكان ماهرا فيها وكان فى السجن عالم اخر ايضا وانه فوض اليه كتابه المؤلف بالفارسى ليصحح عبارته ويهذبها فلم يقدر عليها وكان العلامة وارد احد يثاهنك ولم يمض عليه الا عام واحد ففوض الى العلامة الكتاب وقال يا مولنا صححه تفضلا فصححه العلامة واجاد عبارته بل زاد فيه ابحاثا تتعلق به واشار فى الحاشية الى كثير من الكتب بقيد الصفحات و ارقامها۔

فلما قدم الكتاب الى ناظر المجلس تحير ودهش لما رأى المفيدة الزائدة وقال "ايها المولوى! انت رجل فاضل واما الكتب التى اشرتها واقتبست منها العبارات اين وجدتها هٰهنا؟" وابتسم المولوى واسمعه كل ماجرى ومن فعل هٰذا فسرع الى العلامة مع المولوى فى ثكنة العسكر (BARRACKS) وبعد ان انتظر قليلا رأى انه يجيى متأبطا سبدا ففاضت عينا الناظر موعا لما رأاه فى هٰذا الحال واعتذر اليه واتخذه كاتبا له وشفع له فى الحكومة۔

ثم سافر الى دهلى وقرأ اكثر الكتب الدرسية على المفتى صدر الدين الدهلوى و من مصنفاته حدائق الحنفية وزبدة الاقاويل فى ترجيح القرآن على الاناجيل۔

(نزهة الخواطر ج ٨، ص ٣٦٥، ٣٦٦)

له باغى هندوستان ، ص ٣٨٠۔ و بهادر شاه ظفر ص ٨٦٧۔

Marfat.com

وكان بين مولٰنا الخيرآبادی وبين مرزا اسد الله خان غالب صداقة ومودة وكان وجود هٰذا العلامة المدبر الوحيد الذی قد اثر اثرا بالغا فی اخلاق هٰذا الشاعر وعاداته فاصلح ايمنا اصلاح لطيفا فی شعره وكلامه كما يكتب مولانا الحالی ان المرزا لغالب ترك الصعوبة فی اسلوبه من اشارة العلامة الخيرآبادی له

لما كان العلامة معين القاضی فی دهلی وحينذاك كان مرزا خانی خان رئيس محكمة الشرطة المدنية وكان تلميذا لمرزا قتيل و كان له فضل واسع فی النظم والنثر وكان بين هٰذين الكاملين وبين مرزا غالب وداد بليغا فكانت لمحفلات هٰؤلاء الكاملين صيت فی عروس البلاد دهلی [1]

وقال محمد حسين آزاد فی كتابه "تذكرة آب حيات" [2] :

" لما ابصر العلامة ومرزا خان المعروف بمرزا خانی خان شعر الغالب باكثرها فی ديوانه قالا له ان شعرك لا يفهم العامة فقال المرزا غالب اما الآن فكيف يكون تداركها فقالا مضٰی مامضٰی فالآن انتخب منها واخرج الكلام الصعب ففوض المرزا غالب ديوانه اليهما و انتخبا منه تبصرا فاخرج المرزا ثلثی اشعاره من ديوانه وترك اسلوبه الصعب فی الكلام فديوان غالب نراه اليوم وهو هٰذا الديوان الذی يطالع

---

[1] تذكرة شعراء اردو المرسوم به گل رعنا لمولانا عبد الحی ص ٣١٣

[2] حكماء الاسلام لعبد السلام ج ٢ ص ٣٣٠ الی ٣٣٢

غالب نامه اردو ص ٨٢ ، باغی هندوستان ص ٨ ، ٩٠

[3] ١٨٥٧ء كے مجاهد لغلام رسول مهر ص ١٢٩ الی ١٣٧

Marfat.com

الناس و يقرءونه برغبة تامة [1]

تظهر من هذه الواقعة فضيلة العلامة و مكانته الادبية ان المرزا غالب الذى كان معجبا برايه ولايحب دخل احد فى كلامه اطاع وعمل بما اشار اليه و مثل هذا ما يحكى ان العلامة لما ودع دهلى بعد تركه خدمة معين القاضى ارسل المرزا غالب كتابا الى جريدة "اثينه سكندر" للاشاعة وكان اخر هذا المكتوب هو هكذا :

" لو قسمت فضيلة العلامة فضل حق الى مائة جزء و وزن هذا الجزء الادنى من خدمة العدالة التى تركها العلامة فتكون هذا المنصب ادنى واسفل من مرتبته العلمية العليا بكثير " [2]

وقال المرزا غالب فى كتابه "نامه غالب" حيث اقتبس من رسالة العلامة الخيرابادى هكذا :

" فخر الفضلاء وخاتم العلماء واميرالدولة مولانا فضل حق [3]

" فخر ايجاد و تكوين" مولانا فضل حق .... [4]

وكتب مولنا عبدالله بلگرامى و ذكر العلامة على وفاته :

---

[1] بهادرشاه ظفر ص ٣٩٨

غالب نام اورم ص ٨٢

[2] روح غالب ص ٥٩ الى ٦١

باغى هندوستان ص ٨، ٩، ٨٨

غالب نام اورم ص ٩٠

[3] روح غالب ص ٥٩ الى ٦١

باغى هندوستان ص ٨٢، ٨٣

[3] غالب لغلام رسول مهر ص ٢٧٦

[4] باغى هندوستان ص ٩

غالب نام اورم ص ٩٣

Marfat.com

" فادرج الفضل فی اثناء اکفانه ودفن العلم
باندفانه " [1]

کان العلامة عالما متبحرا بالعربیة وقد انتخب السر سید احمد خان فی کتابه 'آثار الصنادید' وکذلك الامیر احمد المینائی فی کتابه 'انتخاب یادگار' نبذة من قصائده العربیة [2]

وفی عهد اکبرشاه الثانی کان نائب الحکومة الانجلیزیة فی دهلی وکان العلامة فی هذه السحکمة متعینا علی منصب معین و کان بین العلامة وبین ابی الظفر [3] وفی العهد اخاء ومودة وکان العلامة یتردد الی القصر وحین ذاك یدرس فی دهلی دروس الحدیث والفقه بجانب ودروس الفلسفة والمنطق بجانب اخر بکمال شغف وکان مدینة دهلی معمورة بالشعراء المشهورین والجمیع یجتمعون فی المساء فی بیت العلامة [4]

---

[1] باغی هندوستان ص ١٥٦.

[2] داستان تاریخ اردو لحامد حسن القادری ص ٣٥٨ و ٣٥٩

[3] هند کے چند علماء للسفتی انتظام الله الشهابی ص ٣٣ الی ٤٥

[3] ابوظفر بهادرشاه الدهلوی (١٧٧٥ - ١٨٦٢م) الملك الفاضل ابوظفر بن اکبرشاه بن شاه عالم التیموری الدهلوی ابوظفر سراج الدین بهادرشاه کان من الرجال المعروفین فی العائلة الملکیة ولد ونشأ بدار الملك دهلی وجلس علی سریر الملك فی سنة سبع وثلاثین ومائتین والف بعد ابیه اخذ الطریقة عن الشیخ فخرالدین الدهلوی ولما ثارت العساکر الانکلیزیة علی الحکومة سنة ١٢٧٣ه عزلوا بهادرشاه ونفوه الی جزیرة اندمان حیث توفی هناك فی سنة ١٨٦٢م - کان شاعرا مجیدا یقول الشعر ویحبه وکان له مهارة تامة فی فن الموسیقی ایضا (نزهة الخواطر ج ٧ ص ١٧) وانظروا ایضا تاریخ نظم ونثر اردو ، ص ٧٧ .

Marfat.com

وقال مولٰنا ابوالكلام[عه] ازاد ان والده مولانا خيرالدين[له] اتر دروسہ فی المعقولات من العلامۃ فضل حق رحمہ اللہ تعالیٰ واذا ذکرہ اثناء الدرس یقول لم ار قط مثل ھذا العالم فی حلاوۃ کلامہ وعذوبۃ منطقہ وکانت محادثۃ محفلہ ومحادثۃ درسہ لا یوجد لھا نظیر ومحاضرتہ فی مسئلۃ وحدۃ الوجود نالت شھرۃ حیث کان اھل العلم یاتون الیہ لاستماعہ من کل درب بعید [٢ه]

وصفوۃ القول کان العلامۃ حامل ذاك الخیر الکثیر الذی اشار اللہ الیہ فی سورۃ البقرۃ وَمَنْ یُّؤْتَ الْحِکْمَۃَ فَقَدْ اُوْتِیَ خَیْرًا کَثِیْرًا

عه مولانا ابوالکلام احمد بن خیر الدین الکلکتوی : الشیخ الفاضل ابو الکلام احمد بن خیرالدین الکلکتوی المشھور بابی الکلام ازاد کان من اذکیاء العصر ولد ونشأ بکلکتۃ واشتغل بالعلم من صباہ وقرأ بعض الکتب علی اساتذۃ کلکتۃ ثم علی اساتذۃ بمبئی وعلی ابیہ وعلی المولوی نظیر الحسن الانبیتوی تلمیذ مولانا عبد الحق الخیرابادی وحصلت لہ الملکۃ الراسخۃ فی معرفۃ اللغۃ العربیۃ کان من نوابغ الرجال ونوادر العصر فطنۃ وذکاء وحدۃ ذھن ملیح الکلام فصیحا فی کتابتہ وخطبہ وحدیثہ قوی الذاکرۃ حسن الاختیار للابیات حسن الاقتباس من القرآن والاستشھاد بالآیات خطیبا مصقعا، کاتبا بلیغا وصحافیا باعا وسیاسیا ثاقب الفکرۃ سلیم الذھن ذکیا جید الفھم لکثیر من الآیات القرآنیۃ یفسرھا باسلوبہ الادبی القوی ومن مصنفاتہ 'تذکرۃ' و 'غبار خاطر' و 'کاروان خیال' ومجلدان من ترجمۃ القرآن وتفسیرہ وغیرہ مات سنۃ سبع وسبعین وثلاث مائۃ والف فی دھلی۔ (نزھۃ الخواطر ج ٨ ص ١٥ الی ٢١ -)

له تذکرۃ علماء اھلسنت لمولانا محمود احمد القادری ص ٨٥ الی ٨٧

٢ه بہادر شاہ ظفر اور ان کا عہد ص ٨٦٩

Marfat.com

معاصروا العلّامة فضل حق الخيرابادى

و معاصروا العلّامة كثيرون و نبذة اسماء معاصريه تكتب هٰهنا فالعلماء منهم :[1]

١- المولوى عبدالله خان العلوى[2] ٢- المولوى عبدالخالق[3]

---

[1] باغى هندوستان ، ص ٩٢

[2] المولوى عبدالله خان العلوى : الشيخ الفاضل الكبير عبدالله بن قاسم علي بن الافغانى الشمس ابادى ثم الدهلوى احد فحول العلماء كان اصله من شمس اباد دخل دهلى و قرأ العلم على الشيخ اسمٰعيل بن عبد الغنى الدهلوى وعلىٰ غيره من العلماء، وبرع فى الادب والشعر و الانشاء والطب و بعض الفنون ثم درس ببدهلى زمانا واخذ الطريقة عن السيد احمد بن عرفان البريلوى - له ابيات رائقة بالفارسية والعربية مات سنة اثنتين واستين و مائتين والف - (من كتاب نزهة الخواطر ج ٧ ص ٣٠٦)

[3] مولانا عبد الخالق الدهلوى : الشيخ العالم المحدث عبد الخالق الحسينى الدهلوى احد العلماء المشهورين، قرأ العلم على الشيخ عبد القادر بن ولى الله العمرى الدهلوى ولازمه مدة من الزمان ثم اسند الحديث عن الشيخ اسحٰق بن افضل العمرى الدهلوى سبط الشيخ عبد العزيز وحرس ببدهلى مدة طويلة اخذ عنه خلق كثير، توفى سنة احدى وستين ومأتين والف كما فى مقدمة غاية المقصود - (نزهة الخواطر ج ٧ ص ٢٥١)

Marfat.com

٣۔ المولوی محبوب علی [1]　　٤۔ المولوی نصیرالدین الشافعی [2]

٥۔ المولوی کریم اللّٰہ [3]　　٦۔ المولوی نورالحسن

---

[1] المولوی محبوب علی : الشیخ العالم المحدث محبوب علی بن صاحب علی بن حسن علی ابن روشن علی بن رحیم الدین بن فہیم الدین الحسینی الجعفری الدہلوی احد العلماء المشہورین، ولد ببدار الملک دہلی فی غرۃ محرم سنۃ مائتین و الف وقرأ العلم علی الشیخ عبد القادر بن ولی اللّٰہ الدہلوی وحصلت لہ الاجازۃ عن الشیخ عبد العزیز بلا واسطۃ و شارک العلامۃ اسمٰعیل بن عبد الغنی الدہلوی فی السماع و القراءۃ للترمذی علی الشیخ عبد القادر المذکور و بایع السید احمد بن عرفان البریلوی بیعۃ الجہاد، مات فی عاشر ذی الحجۃ سنۃ ثمانین و مائتین و الف ببلدۃ دہلی فدفن بہا۔　　(نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۲۰۶)

[2] المولوی نصیرالدین الشافعی : الشیخ العالم الکبیر المجاہد نصیر الدین بن نجم الدین الحسینی السونی پتی الدہلوی کان من نسل الامام ناصر الدین الحسینی السونی پتی من جہۃ الاب و اما من جہۃ الام فکان سبط الشیخ رفیع الدین بن ولی اللّٰہ الدہلوی، ولد و نشأ بمدینۃ دہلی وقرأ علی الشیخ اسحٰق بن افضل العمری الدہلوی وعلی غیرہ من العلماء و تزوج بابنۃ الشیخ اسحٰق المذکور، ثم اخذ الطریقۃ عن الشیخ محمد افاق العمری النقشبندی ولازمہ مدۃ، توفی فی نحو سنۃ ست و خمسین و مائتین و الف۔

(نزہۃ الخواطر ج ۷ ص ۵۰۳، آثار الصنادید ص ۵۵۹)

[3] المولوی کریم اللّٰہ الدہلوی : الشیخ العالم الفقیہ کریم اللّٰہ بن لطف اللّٰہ الحنفی الدہلوی احد الفقہاء الحنفیۃ وعلمائہم المشہورین فی کثرۃ الدرس والافادۃ قرأ العلم علی مولانا کاظم و مولانا رشید الدین و الشیخ الکبیر عبد العزیز بن ولی اللّٰہ الدہلوی وتصدر للتدریس فی دہلی۔ اخذ عنہ خلق کثیر من العلماء والمشائخ مات لاربع خلون من شوال سنۃ احدٰی و تسعین و مائتین و الف و لہ تسعون سنۃ۔　　(نزہۃ الخواطر، ج ۷، ص ۳۹۸، ۳۹۹)

Marfat.com

۷- المولوی کرامت علی [1] ۸- المولوی مملوک علی [2]

۹- المولوی محمد جان ۱۰- المفتی السید رحمت علی خان [3]

---

[1] المولوی کرامت علی الدهلوی : الشیخ العالم المحدث کرامت علی بن حیات علی الشافعی الدهلوی صاحب السیرة الاحمدیة کان من کبار العلماء ولد ونشأ بدهلی وقرأ العلم علی الشیخ ضیاء الدین بن ولی اللّٰه الدهلوی والشیخ فضل امام بن محمد ارشد الخیرابادی وقرأ شیئاً من الحدیث علی الشیخ اسمٰعیل بن عبدالغنی الدهلوی ثم اسند عن الشیخ اسحٰق بن افضل سبط الشیخ عبدالعزیز ودرس بدهلی مدة من الزمان۔ ثم سافر الی حیدرابادفولی العدل والقضاء بالفریبة شهریة، فاستقل به عشرین سنة ومن مصنفاته السیرة الاحمدیة فی مجلد ضخم بالعربیة مات سنة سبع وسبعین ومائتین والف بحیدرابادفدفن بها۔ (نزهة الخواطر ج ۷ ص ۳۹۵، ۳۹۶)

[2] المولوی مملوک علی النانوتوی : الشیخ العالم الکبیر مملوک علی بن احمد علی بن غلام شرف بن عبداللّٰه الصدیقی النانوتوی احد الاساتذة المشهورین ولد ونشأ بنانوته قریة من اعمال سهارنپور وقرأ ایاما فی بلاده ثم دخل دهلی واخذ عن العلامة رشید الدین الدهلوی وعن غیره من العلماء وتفنن فی الفقه والاصول والعربیة مع مهارة تامة فی المنطق والحکمة، ولی التدریس بمدرسة دارالبقاء فدرس وافاد مدة عمره اخذ عنه خلق کثیر لایحصون بحد وعد وسافر الی الحجاز سنة ثمان وخمسین فحج وزار وعاد الی الهند بعد سنة کاملة مات لاحدٰی عشرة خلون من ذی الحجة سنة سبع وستین ومائتین والف۔ (نزهة الخواطر ج ۷ ص ۴۸۷)

[3] المفتی سید رحمت علی الدهلوی : الشیخ الفقیه المفتی رحمت علی الحسینی الدهلوی احد الفقهاء الحنفیة، کان مفتیا بدارالملک دهلی، لقبه بهادرشاه بسراج العلماء، ضیاء الفقهاء السید رحمت علی خان بهادر وکان حلیما متواضعا حسن الاخلاق حسن المحاضرة کما فی آثارالصنادید ص ۵۷۸، ۵۷۹ (نزهة الخواطر ج ۷ ص ۱۷۳)

Marfat.com

۱۱۔ المولوی امان علی [1] ۱۲۔ المولوی محمد رستم علی خان [2]

وغیرھم

---

[1] المولوی امان علی الدھلوی : الشیخ الفاضل امان علی الدھلوی احد العلماء المشھورین بالحذاقۃ ، ولد و نشأ ببلدۃ دھلی و قرأ العلم علی الشیخ عبد القادر بن ولی اللہ العمری الدھلوی واخذ الحدیث عنہ ثم اخذ الصناعۃ الطبیۃ واقبل الیھا اقبالا کلیا فبرع فیھا و فاق اقرانہ وکان قانعا عفیفا دینا لا یطمع فی الاغنیاء ولا یتردد الیھم ولم یزل یشتغل بالدرس والافادۃ والمداواۃ۔ (نزھۃ الخواطر ج ۷ ص ۷۷ و ۷۸ و انظروا ایضا آثار الصنادید ، ص ۵۸۰ و ۵۸۱)

[2] المولوی رستم علی الدھلوی : الشیخ الفاضل رستم علی الحنفی الدھلوی الحکیم، کان من العلماء المبرزین فی الھیئۃ والھندسۃ والطب اخذ الفنون الریاضیۃ عن خواجہ فرید الدین الدھلوی و اخذ الحدیث عن الشیخ اسحٰق بن افضل العمری الدھلوی سبط الشیخ عبد العزیز رحمہ اللہ ثم تقرب الی بہادر شاہ فلقبہ بمصلح الدولۃ الحکیم رستم علی خان بہادر۔ (نزھۃ الخواطر ج ۷ ص ۱۷۵) و انظروا ایضا آثار الصنادید ص ۵۸۲ و ۵۸۳)

Marfat.com

وأما الشعراء فمنهم[1] :

١- المرزا اسد الله خان غالب ، ٢- مولنا امام بخش صهبائی[2]

٣- مولنا المفتی صدر الدین خان آزردہ ٤- النواب مولانا مصطفیٰ خان شیفتہ

---

[1] باغی ہندوستان ص ٨٥ ، ٨٦ ، ٩٢ و انبیاء کرام اور مشاہیر اسلام ،
لعبد القیوم الندوی : ص ٤١٤ الیٰ ٤١٧ -

[2] مولانا امام بخش الدہلوی الشیخ الفاضل امام بخش العمری الدہلوی الشاعر المشہور بالصہبائی - کان من الافاضل المعروفین بمعرفۃ اللغۃ والبیان والبدیع والمنزل فی العلم علی مولنا عبد الله العلوی وعلیٰ غیرہ من العلماء وولی التدریس فی المدرسۃ الکلیۃ بمدینۃ دہلی فدرس بہا مدۃ عمرہ ، لہ سحر البلاغۃ (دیوان الشعر الفارسی) ورسائل فی الانشاء وشروح علی الکتب الدرسیۃ ، توفی سنۃ ثلاث وسبعین ومائتین والف مقتولا فی بیتہ (نزہۃ الخواطر ج ٧ ص ٧٣) واثار الصنادید ص ٦٣٠ الیٰ ٦٣٤)

عمدہ نواب مصطفیٰ خان شیفتہ الدہلوی (١٢٣١ھ - ١٢٨٦ھ) الامیر الفاضل مصطفیٰ بن مرتضیٰ الحنفی الدہلوی کان من الامراء المعروفین بالکمال ، ولد بدہلی وحصل العلم علی اساتذۃ عصرہ ثم اقبل علی الشعر اقبالا کلیا واخذ عن الحکیم مومن خان ولازمہ مدۃ حتی برز فیہ ، واخذ الطریقۃ عن الشیخ عبد الغنی بن ابی سعید الدہلوی وسافر للحج و الزیارۃ لعدہ سنۃ اربع وثامن ورجع الی الہند -

وکان من الشعراء المفلقین لہ ترغیب السالک الی احسن المسالک ، و گلشن بے خار (تذکرۃ شعراء الہند) ولہ دیوان الشعر الہندی والخر بالفارسی توفی سنۃ ست وثمانین ومائتین والف -

(نزہۃ الخواطر ج ٧ ص ٤٨٣) ونقش حالی للدکتور نور الحسن الہاشمی واحتشام حسین الرضوی وشجاعت علی السندیلوی ص ١٢٢ و ١٢٣)

Marfat.com

العلامة عبدالله خان العلوی الحکیم مومن خان مومن[1] النواب ضیاء الدین خان نیّر الشاه نصیرالدین نصیّر[2] الحافظ عبدالرحمٰن

---

[1] الحکیم مومن خان مومن (١٢١٥-١٢٦٨) الشاعر الشهیر الحکیم مومن خان مومن بن الحکیم غلام نبی خان ابن الحکیم نامدار خان اصله من شرفاء کشمیر واطبائها نزل جده الی دهلی فی اخر عهد الدولة المغلویة ودخل فی اطباء الدولة اخذ العلم عن الشاه عبدالقادر الدهلوی وقرء الطب علی والده وعمه وکان ذا فطانة وشهامة وکانت له مهارة تامة فی الهیئة و فی العربیة والفارسیة وکان الشاه نصیرالدین نصیر یصلح ابیاته۔

له دیوان فی اللغة الاردویة ومن اشهر تلامذته نواب مصطفیٰ خان شیفته میرحسن تسکین و میر غلام علی وحشت وغیرهم۔ (مختصر تاریخ ادب اردو ص ۱۴۷، ۱۴۸) وانظروا ایضا اثارالصنادید ص ۲۴۲، ۲۴۷ و تاریخ ادب اردو ص ۳۰۹)

[2] الشاه نصیرالدین نصیرالدهلوی (م ۱۸۴۰م) الشاه نصیرالدین الدهلوی ابن الشاه غریب الشاعر المشهور بنصیّر احد الشعراء المبرزین باللغة الاردویة قرأ العلم علی الشاه محمد ی مائل اصله من دهلی وکان شاعرا مجیدا مغلقا اشتغل فی فن الشعر الی ستین من عمره وکان اماما به فی عصره و من الاسف ان اکثر کلامه اتلف۔

وکان فاضلا جیدا ذا سکینة ووقار ومع ذالک کثیر الفکاهة طیم الفریحة اخذ عنه خلق کثیر لا یحد ولا یعد ومن اشهر تلامذته الشاعر الشهیر الشیخ محمد ابراهیم ذوق وابوظفر بهادرشاه ظفر الدهلوی و میر حسن تسکین وغیرهم۔

(تاریخ ادب اردو لام بابو سکسینة مترجمة مرزا محمد عسکری ص ۳۰۰ الی ۳۰۳) وانظروا ایضا تزیرادب صغیر احمد جان ۱۹۵۹، ص ۱۰۲، ۱۰۳)
وایضا آثارالصنادید ص ۲۷۰ و ۲۷۱)

Marfat.com

خان احسان الحاج المولوی تراب علی نامی الشیخ محمد ابراهیم ذوق[1]
الحکیم اغا خان عیش میر حسن تسکین[2] المنشی قدرت حسین قدرت

---

[1] الشیخ محمد ابراهیم ذوق (۱۷۸۷، ۱۸۵۴م) الشاعر الجلیل الشیخ محمد ابراهیم بن الشیخ محمد رمضان ذوق احد الشعراء المشهورین فی عصره ولد بدهلی سنة سبع وثمانین وسبعمائة والف ولما بلغ اشده اشتغل بالعلم علی الحافظ غلام رسول واخذ عنه وکان الحافظ غلام رسول فاضلا کریما محبا لاهل العلم شاعرا مجیدا الشعر ومن هناك مال الی انشاد الشعر وکان الحافظ یصلح ابیاته ثم لازم الشاعر الشهیر الشاه نصیر الدین نصیر حتی برز من فحول الشعراء واصبح اماما فی فن الشعر وکان ابوظفر بهادر شاه یرسل ابیاته الیه للتصحیح۔

کتب قصیدة رائقة فی مدح الملك اکبر شاه الثانی اذا کان عمره تسع عشر سنوات فلقبه الملك بخاقانی هند هناع اکثر مؤلفاته فی ثورة الهند توفی سنة اربع وخمسین و ثمانی مائة والف ومن تلامذته اشتهر النواب مرزا خان داغ وابوظفر بهادر شاه ظفر والسید ظهیر الدین ظهیر والسید شجاع الدین النور وغیرهم۔

(تاریخ ادب اردو ص ۳۱۲ الی ۳۱۹) وانظر تنویر ادب صفیر احمد جان ۱۹۵۹م ص ۱۰۴، ۱۰۵) و آثار الصنادید ص ۶۷۳، ۶۷۴)

[2] میر حسین تسکین (۱۲۱۸، ۱۲۶۸ھ) الشیخ الفاضل میر حسین الشاعر المشهور بتسکین بن میر ن صاحب احد الشعراء المبرزین ولد بدهلی و قرأ الکتب الدرسیة علی الشاعر الجلیل المولوی امام بخش الصهبائی وکان الشاه نصیر الدین نصیر یصلح ابیاته ولما توفی تلمذ الحکیم مومن خان مومن فی الشعر واشتهر فاکرمه النواب یوسف علی خان، حاکم ولایة رامپور اکراما عظیما توفی سنة ثمان وستین ومائتین والف برامپور الهند فدفن بها ومن اولاده اشتهر میر عبد الرحمن اسی (تاریخ ادب اردو رام بابو سکسینه ص ۳۱۱)

تاریخ نظم و نثر اردو اغا محمد باقر ۱۹۳۸، لاهور ص ۱۲۷)

Marfat.com

المولوی مظفرحسین شوخی المنشی محمد جعفر زمهری المنشی
بهاری لال خاوری موهن لال گرامی المولوی الهی بخش نازش مولانا
فضل عظیم عظیم (اخ العلامة) سعید النساء حرماں (بنت العلامة)
منیر شکوه ابادی[ع] و نثار وضمیر وممنون وغیرهم

وذکر مولانا البرکاتی[ك] ان هناك اعلاما اخرون من رفقاء العلامة وهم:

١ - العلامة حیدر علی بن محمد حسن بن محمد ذاکر بن عبد القادر الدهلوی ثم الفیض ابادی تلمیذ مولانا الشیخ رشید الدین و الشاه رفیع الدین والشاه الشیخ عبد العزیز ابن الشاه ولی الله الدهلوی ومن مصنفاته منتهی الکلام (فی مجلد کبیر) وازالة الغین عن بصارة العین (فی ثلاث مجلدات) ونضارة العینین عن شهادة الحسنین

ك وهو الحکیم السید محمود احمد البرکاتی ابن الحکیم السید محمد احمد بن بدر الفضلاء مولانا الحکیم السید برکات احمد البهاری تلمیذ ابن العلامة شمس العلماء مولانا عبد الحق الخیر ابادی یسکن فی کراتشی الباکستان والآن هو مشغول بالتصانیف علی احوال العلامة رحمه الله زاره والدی الماجد المولوی محمد رحیم الدین رحمه الله حین سافر الی الباکستان سنة ١٩٧٦م واخذ عنه المواد الکثیرة لمقالی هذه ونظر مذکرة العلامة رحمه الله (غیر تامة وهی نحو مائتی صفحات مشتملة علی القصائد والرسالات) ایضا عنده کما اشار الیها مولانا عبد الشاهد خان الشروانی فی کتابه باغی هندوستان طبعة ١٩٧٣م لاهور ص ٩٢ الهامش ٢ انها کانت محفوظة عند الحکیم مولانا نصیر الدین الاجمیری من قبل.

ع هو السید اسماعیل حسین بن منیر الشکوه ابادی کان شاعرا جلیلا والتفصیل فی تاریخ ادب اردو ص ٢٣٠ الی ٢٣٢ وانظروا ایضا ص من هذا الکتاب.

Marfat.com

وکاشف اللثام عن تدلیس المجتهد القمقام والداهیة الحاطمة علی من
اخرج من اهل البیت فاطمة وروية الثعالیب والغرابیب فی انشار المکاتیب
وغیرها[1] ذکر کتابیه العلامة فی مکتوبه (المذکرة غیر تامة ص ۱۳۲، ۱۳۹) المورخة
۵ ذی قعده ۱۲۳۱ھ م ۱۸۱۶م الی المولوی حیدر علی۔

۲۔ المفتی العلامة خلیل الدین بن نجم الدین بن حمید الدین
الکاکوروی احد العلماء المبرزین فی العلوم الریاضیة (من ۱۲۰۳ھ الی
۱۲۸۱ھ)[2]

کتب العلامة الیه الرسالة وهی موجودة فی المذکرة غیر تامة
المورخه ۱۲۳۶ھ۔

۳۔ العلامة رشید الدین بن امین الدین بن وحید الدین بن عبد السلام
الکشمیری ثم الدهلوی (ومات فی سنة ۱۲۴۳ھ) تلمیذ الشاه رفیع الدین
ابن الشاه ولی الله والشیخ عبد القادر والشاه عبد العزیز وکتب الرسائل
عدیدة فی رد الشیعة وفی رد علی رسالة رام موهن رائے الکلکتوی[3]

۴۔ الشیخ احمد بن محمد بن علی بن ابراهیم الشروانی ولد بارض
الیمن فی سنة ۱۲۰۰ھ صاحب نفحة الیمن وغیرها[4] وکتب المناقب الحیدریة
التی کتب علیها الشاه عبد العزیز تقریظا ننقل فی آثار الصنادید لسر سید
وتقی یظ العلامة رحمه الله کالمکتوب ایضا موجود فی مذکرته المذکورة
المورخه ۲۰ ربیع الآخر سنة ۱۲۳۶ھ وهو غیر تام

---

[1] نزهة الخواطر ج ۷ ص ۱۵۴ مولانا حید رعلی المتوفی ۱۲۹۹ھ

[2] ایضاً ج ۷ ص ۱۵۹

[3] ایضاً ج ۷ ص ۱۷۷

[4] ایضا ج ۷ ص ۳۴

Marfat.com

نبوغ العلّامة رحمہ اللہ فی فن الشّعر و البیان

المکانۃ الممتازۃ التی کان العلامۃ فائزا علیہا من حیث الفضل والکمال والعلم یکاد یفقد نظیرہ فی الہند اما فی المعقولات فکان اماما بلا نزاع واما فی الادب الذی ہو وجوہی اللغۃ العربیۃ نال کمالا حیث سبق الشعراء المعاصرین فی العرب سبقا جلیلا وکانت لہ قدرۃ تامۃ فی نظم العربیۃ وانشد ابیاتا فوق اربعۃ الاف وکان نظمہ رائقا ونثرہ فائقا فی کلا اللسانین العربیۃ والفارسیۃ واکثر قصائدہ فی مدح النبی صلی اللہ علیہ وسلم او ہجو الکفار [1]

کان مولٰنا الشاہ عبد العزیز المحدث الدہلوی رحمہ اللہ تعالٰی یصلح ابیاتہ ویحکی انہ انشد قصیدۃ فی حداثۃ سنہ علی اسلوب الشاعر الشہیر اشعر الشعراء امرئ القیس [2] وعرضہا علی الشاہ الدہلوی

---

[1] عذر کے چند علماء المفتی انتظام اللہ الشہابی ص ۳۳ - ۴۵۔

[2] امرؤ القیس : ہو الملک الضلیل ذو القروح حندج بن حجر الکندی ولد ائل المنبت کریم الابوۃ والامومۃ فابوہ سلیل الملوک من کندۃ وملک بنی اسد وامہ اخت کلیب ومہلہل ابنی ربیعۃ فنشب فی حجر النعیم ودرج فی مہد السراوۃ الا انہ نشأ نشأ الغواۃ یعاقر الراح ویعازل النساء ویعشق اللہو ویقول الشعر تطلعت نفسہ الی مساجلۃ الشعراء فقال الشعر علی حداثۃ سنہ وکان جزل الالفاظ کثیر الغریب جید السبک سریع الخاطر بدیع الخیال رقیق التشبیہ وقد فتقت الاشعار والاخطار والسخالطۃ قریحتہ فاستنبط المعانی الجدیدۃ ونہج المذاہب الحدیثۃ وارتسمت فی شعرہ محدثات عصرہ فنسبت الیہ للنبوغ فیہ وتفوقہ وجاہہ۔

وکان اول من وقف علی الاطلال وبکی علی الدیار وشبب بالنساء واجاد فی وصف اللیل والخیل فلذا ہو باجماع الرواۃ زعیم الجاہلیین۔ نزلت بہ علۃ جلدیۃ فی أخرایامہ فتقرح جسمہ

Marfat.com

رحمه الله تعالیٰ وذکر مولانا الشاه غوث علی قلندر[1] ان الشاه الدهلوی

وتهر الحمه فلذا یسمی ذا القروح والمؤرخون یزعمون انه بعث الیه قیصر بحلة وشیئ مسمومة وقد بلغ النقرة من بلد الروم فاصابه ما اصابه ثم مات ودفن بجبل حسیب سنة ٥٦٠ م۔

من خیر ما اثر عنه مغلقته التی سارت فی الناس مسیر المثل نظمها فی حادثة وقعت له مع ابنة عمه حسیرة قال فی مطلعها ؎

قفا نبك من ذکری حبیب و منزل بسقط اللوی بین الدخول فحومل

(تاریخ الادب العربی لاحمد حسن الزیات الطبعة الثانیة مطبعة الاعتماد بشارع حسن الاکبر بمصر سنة ١٩١٤م ص ٣٢ الی ٣٤)

[1] مولانا غوث علی شاه قلندر پانی پتی (١٢١٩ - ١٢٩٧ھ) الشیخ العالم الفاضل الصالح مولانا غوث علی شاه قلندر پانی پتی ابن السید احمد علی احد الفقهاء الصالحین فی عصره وکان اصله من خراسان۔ سافر اباؤه من خراسان و نزلوا ببلاد سندھ واقاموا بها مدة من الزمان ثم توطنوا مدیریة مونگیر من اعمال بهار الهند - بعد سفر طویل شاق فی نواحی الهند واکنافها وکان من جدوده الاعلیٰ الشیخ الکامل السید ظهور الحسن۔

کان القلندر رحمه الله من تلامیذ مولانا فضل امام الخیرابادی رحمه الله وکان صوفیا کبیرا ودیما یکون فی استغراق وکان صاحب خلوة وکان رحمه الله سفارا سیارا کبیرا قضی عمره فی السیاحة وسافر جمیع اقطار الهند مرة بعد مرة وکرة بعد کرة ثم عاد الیٰ موطنه اخذا العلوم عن الشاه عبد القادر الدهلوی والشاه عبد العزیز الدهلوی رحمهما الله۔ کان مولانا فضل امام رحیما وشفوقا علیه ولما توفی مولانا فضل امام وکان اذذاك ابن ثمانی عشرة سنة کره ان یتلمذ لاحد سواه قائلا انی لا اجد استاذا رحیما مثل مولنا فضل امام رحمه الله فلا اقرأ علی احد بعده۔

مات سنة تسع وتسعین ومائتین والف فی پانی پت (الهند) وقبره یزار واستفاد منه خلق کثیر من العلماء والفضلاء والمشائخ والصوفیاء والشعراء والادباء۔ (بهادر شاه ظفر اور ان کا عهد ص ١٣٤ - ١٣٧ باقی هندوستان ص ٧١ و تذکره غوثیه ص ١٧ و الجریدة الشهیرة 'هدیٰ' مایو ١٩٧٦ الجزء ٩ شماره ٩٩۔

Marfat.com

اعترض علیہ فی مقام فانشد العلامۃ عشرین بیتا من کلام المتقدمین و ایدہ بہا وکان والد العلامۃ الماجد مولانا فضل امام حاضرا ھناک فقال لہ مہ ! جاوزت الادب حدہ فقال العلامۃ لیس ھذا علم التفسیر بل ھذا فن الشعر ولیس ھذا من باب سوء الادب فقال الشاہ الدھلوی رحمہ اللہ تعالیٰ صدقت ایہا البطل حق ما قلت لا بأس علیک یا ابنی لہ

وقال مولانا نجم الحسن الرضوی الخیرابادی[2] : انا اعرض جزءا من مکتوب مولانا علی حسین المہاجر المدنی (الذی وصل الیّ من المدینۃ المنورۃ) ومن ھذا المکتوب یظھر قدرتہ علی الشعر العربی :

حضرذات مرۃ صدیق للعلامۃ الذی عزم للحج و الزیارۃ فشایعہ العلامۃ مترجلا وقال قدم من ھذا العبد الحقیر المہجور ابیاتا عند حضور الروضۃ المطہرۃ وانشد الابیات اثناء مشایعتہ بداھۃ وما کانت اقل من خمسین بیتا فی القصیدتین و لما شرح الزائر فی انشادھا بالجھر عند مواجھۃ الروضۃ الشریفۃ امسک العلماء الذین کانوا یدرسون فی حلقاتہم عن تدریسہم ذلک الحین فی المسجد النبوی واجتمع الناس حولہ من کل صوب وغلب علیہم الشوق والوجد والعلماء الذین سمعوا الکلام قالوا " لا یقدر احد ولو کان من اھل العرب ان ینطق مثل ھذا الکلام العذب الابصعوبۃ ومن العجب العجاب ان رجلا من الھند ینشدہ وکثیر منہم اخذوا نقول الکلام [3] وسأل العلماء الزائر : فی ای قرن مضی ھذا الشاعر؟ فاجاب انہ حیّ فتعجبوا بہ ودھشوا وقد اشار مولانا الشروانی الیٰ قصیدۃ

---

[1] تذکرہ غوثیہ۔ لمولانا شاہ گل حسن شاہ پانی پتی ص ۱۳۰، ۱۳۱

[2] خیرابادکی ایک جھلک ص ۵۸۔

[3] ایضاً ص ۵۸

Marfat.com

نعتیة لدی حضرة الرسالة فی سنة ۱۲۳۶ھ واقتبس منها ابیاتا له نذکرها فی الصفحات التالیة۔

کان العلامة ینشد الابیات بالفارسی فضلا عن العربی وکان تخلصه فرقتی و ارزو ایضا و باللسان العربی التخلص غیر معمول به لکن یکتب حرف الفاء بدل التخلص [۲] والبیت الذی استعمل فیه التخلص فرقتی هو هذا ؎

فرقتی در کعبه رفتی بارها نامسلمان نامسلمانی هنوز [۳]

وقال نادم السیتاپوری : لیس العلامة عالما باللسان العربی فقط بل کان شاعرا مجیدا ایضا بالفارسیة و بالعربیة و کان تخلصه فرقتی وقصائده العربیة تحسب ذات اهمیة کبری فی الادب والشعر ومع نبوغه فی العربیة کان له مهارة تامة فی الاردویة ایضا ولکن اکثر تصانیفه بالعربیة حل فیها مبهمات الفلسفة والحکمة وکان یتکلم باللسان الاردویة بمنهج عادی فی اللهجة التی یتکلمون بها اهل دهلی ولکنو [۴]

وذکر المتولی عظیم الدین [عه] المرحوم الخیرآبادی کان العلامة یتکلم بلسان طیب کانه طهر بماء تسنیم او کوثر وکان لهجته سریعة الفهم ومملوءة من الفصاحة حیث لا یتکلم بها الا فی قلعة دهلی الحمراء واذا ورد خیرآباد نطق من اصحابه وخلانه فی لهجة بلدة دون تکلف بلسان رائج فی قصبته عموما واذا اتی لدیه احد من ذوی الفضل نطق بکلام

---

[۱] باغی هندوستان ص ۹۵

[۲] انتخاب یادگار للمنشی امیر احمد المینائی ص ۲۹۱

[۳] باغی هندوستان ص ۹۴ بحواله گلزار بهار ص ۱۱۴

[۴] غالب نامه اودیم ص ۱۲۷ الی ۱۳۱

[عه] هو من رفقاء حمیده (ولد بنته) الاکبر رفاقة خاصة

Marfat.com

فصيح وكان يقلد محاورة دهلى فى التذكير والتانيث وكان يقول لاأجد حلاوة فى محاورة لكنؤ مثل محاورة دهلى وكان له نظر بالغ فى اللسان الاردوى وادنى شهادة ذلك انتخاب ديوان غالب حيث قال لغالب[1] لولا ترك صعوبة كلامه ودقة لهجته لما يقبله الناس فى الزمان القابل له

وقد ذكر العلامة فى اخر الثورة الهندية كنت كتبت قصيدة فى قافية النون ايضا قبل القصيدة الدالية والهمزية وهى فريدة مثل الدرة النادرة وكل بيت منه كلبنة مشيدة من قصر رفيع وكان فيها ثلاثمائة بيت واكثر ولم يقدر اتمامها من اجل هجوم الآلام والمصائب مطلعه قادم ولو من الله على باطلاقى من القيد اختمها واورد فيها حمد الله سبحنه وتعالى وهذا مطلعه :

ماناح اورق فى رداق اشجان الارهيج اشجانى واشجانى

ويأتى فى اوراق تالية فصل منفرد مفصلا تحت عنوان " براعة العلامة فى الشعر " [2]

تدريس العلّامة

قد ذكرنا فى ما سبق ان العلامة قد استكمل دراسته فى سنة ١٢٢٥هـ م ١٨٠٩م اذ كان عمره ثلاث عشرة سنة فى ظل تربية والده الماجد مولانا فضل امام رحمه الله وقد حفظ القران المجيد فى اربعة اشهر[3] فظل يدرس التلاميذ الذين كانوا

---

[1] غالب نام اوردم ، ص ١٢٧ الى ١٣١

[2] انظروا من الى ص من هذا الكتاب

[3] ديباجه هديه سعيديه

Marfat.com

یاتون الیٰ والدہ الماجد من اقصی البلاد وادناھا وکان فی الرابعۃ عشر من عمرہ ولم یزل یدرس خمسین سنۃ کاملۃ ای من سنۃ ۱۸۰۹م الی ۱۸۵۸م[1] خلال اشغالہ المعاشیۃ والحکومیۃ او التصنیف والتالیف ولم یقطع امرہ من ھٰذہ الامور تدریسہ الطلبۃ فمن اجل ذٰلک کثر تلامیذہ من حیث لا یقدر احد ان یحصیھم ویحیط عددھم والحق ان کثیرا من العلماء الکبار فی العصر الاٰتی کانوا من تلامذتہ او تلامیذ تلامذہ[2]

وکان العلامۃ راحما علی الطلبۃ وحریصا علیٰ تدریس التلامیذ الاذکیاء ویفھمھم بالفاظ سھلۃ ولا یفرق بین ولدہ وبین غیرہ فی التدریس[3]

ومن مناھج التعلیم فی ذٰلک العصر ان التلمیذ الفارغ یدرس بعد فراغہ من التعلم لانہ وسیلۃ الکمال فی مھارۃ العلوم والفنون فلذٰلک بدأ العلامۃ الدرس والتدریس فالحاصل ان العلامۃ لم یترک قط شغل الدرس والتدریس بعد فراغہ من تحصیل العلوم وکل من جاءالیہ طالبا للعلوم درسہ من دون تامّل حتی یراعیہ فی اوقات النزعۃ مراعاۃ خاصۃ کما یتضح من بیان مولانا رحمٰن علی فی کتاب 'تذکرۃ علماء ھند' مشاھدتہ بنفسہ (قد مر تحت عنوان تبحر العلامۃ فی العلم)

---

[1] حکماء اسلام ج ۲ ص ۳۳۰ الی ۳۳۴

[2] ۱۸۵۷ کے مجاھد ص ۱۲۹ الی ۱۳۲

[3] بہادر شاہ ظفر ص ۸۶۰

Marfat.com

المزاح اللطيف فى كلام العلّامة

لم يكن الخشونة واليبوسة فى طبعه مع كمال علمه و فضله ولم تجعله كثرة اشغاله فى الوظيفة الحكومية عبوسا قمطريرا ولما ابيضت لحيته جعل يستعمل الخضاب كل جمعة فاعترض عليه تلميذه المولوى نورالحسن الكاندهلوى اعتراضا شديدا فسكت العلامة على كلامه ولما كرر اجاب ايها المولوى ! للناس اصناف، منهم من يقعد فى المساجد ليكتسب الاموال و منهم من يشتغل فى المشيخة يتظاهى الهداية والاولى شاد و منهم من يبيع التعاويذ والرقيات وانا ايضا من اهل الدنيا فلا اقطع جيوب المريدين ولا اسلب اموال الغرباء الا انى اسود وجهى فقط ، فخجل المولوى نورالحسن وكان من ارباب التعاويذ والرقيات [1]

وقيل ان العلامة اجاب المولوى نورالحسن ان للرجال انواع منهم من يكسب الدنيا بالوعظ ومنهم من يكسبها بالتدريس فكلهم يريدون العاجلة ويذرون الآجلة ولا خلاص من هذه الشبكة الا لمن يصحب شيخا ينظر فيه ويوصل ذا رقة الى ساحل الاخلاص وانشد بالفارسية :

لنگکے زیر ولنگکے بالا نے غم دزد نے غم کالا
گزکے بوریا و بوستگی دل کے فارغ ز دوستگی
ایں قدر بس بود جمالے را عاشقِ رندِ لاابالے را [2]

---

[1] غدر کے چند علماء للمفتی انتظام اللہ الشہابی ص ۳۳-۴۵

[2] تذکرہ غوثیہ ص ۳۹۵، ۳۹۶ ، آثار الصنادید ص ۴۶۲

Marfat.com

ومطلبه (لايخاف اللص والخسارة من لا يحمل المتاع الكثير من الدنيا وطلب المال القليل وعاش كعابر السبيل وكفى هذا من يدعى الغرام)

وبعد هذا بين الامثال والحكم مايقال فى اللغة الهندية۔

وكان الطلبة ياتون الى ابيه مولانا فضل امام الخيرابادى من الهند وخارجها للدراسة فيعلمهم العلامة ايضا باسماء ابيه وذات يوم جاء عصفور يطير حين الدرس فوثب عليه العلامة و ياخذه فضحك الطلبة جميعا على هذه الحركة وكان عمره اذ ذاك ثلاث عشرة سنة فجلس فى هذا العمر على مسند التدريس له

الاخلاق و السيرة

كان العلامة طبع بالجود والرأفة يرق طبعه لمن اصيب بالاذى فيعينه كل الاعانة وكان من شيمه الاحسان الى الاصدقاء والرفقة وكان الشاه غوث على قلندر الپانى پتى من رفقائه لانه كان من تلامذة مولانا فضل امام الخيرابادى راه العلامة مقيما بالخان رامفور فالتم عليه العلامة ان يقيم عنده ولكن الشاه غوث على لم يرض به لانه يبالى بما يكون فى الاستغراق وتعود الخلوة فارسل العلامة الى صاحب الخان ان جميع مصارف الشاه على ذمتى ولايطلب منه شيئا له

كان العلامة معاون المدير الاعلى (سرشته دار) فى دهلى

له باغى هندوستان ص ٧٩

له ايضا ص ١٢٩

Marfat.com

فكان محبوبا عند الناس مرضيا عند الحكام وموقرا فى مجلس الملك ولما تولد ابنه عبد الحق الخيرآبادى احتشدت عنده الهدايا والتحف الثمينة الوافرة وقدمت اليه ممات الوف ربية نذرا له

وبعد وفاة والده الماجد مولانا فضل امام الخيرآبادى رحمه الله اقام فى دهلى فيجتمع عنده كثير من اهل الفضل والادب ويكون اجتماعهم كل يوم وكان اجتماع العلماء بموضعين فى دهلى احدهما عند العلامة والآخر فى بيت المفتى صدر الدين آزرده وكان اجتماع الشعراء فى دهلى عند العلامة مرة كل اسبوع له

وكان العلامة يفيد اصدقائه بطرق وكان فى احبابه المخلصين الشاعر الشهير اسد الله خان غالب وكان العلامة يعتنى بمرزا غالب اعتناء كثيرا حيث ثبتت العلائق الودية معه بامراء رامفور سنين متوالية كما ذكر المولوى امتياز على العرشى فى ديباچه مكاتيب غالب ان النواب فردوس مكان قرر المرزا غالب مشيره الخاص فى فن الشعر فى عام ١٨٥٧ م بوساطة العلامة فضل حق الخيرآبادى فجعل النواب يكرم المرزا غالب بعطايا متفرقة ولما امتنع راتبه اجرى النواب مائة روبية شهريا من يوليو سنة ١٨٥٩م ولا يزال يجرى الراتب الى متبناه حسين على خان شادان بعد وفاة المرزا فكان هذا الراتب من فضل العلامة فضل حق رحمه الله تعالى ٣

له باغى هندوستان ص ١٦٧

٢ه ايضاً ص ٩٢

٣ه ايضاً ص ١٢٩ الى ١٣٢

Marfat.com

واتفق ذات یوم ان الحکیم مومن خاں مومن خرج من عند العلامة عبساعنه فذهب العلامة الیه واجتهد فی ارضائه حتی سرّ وذهبت کدورة قلبه [1]

وکان العلامة رحمه الله یقوم بجمیع واجبات بالدیانة والفطانة اثناء خدمته وکان الحکام والرعیة کلاهما مطمئنین به جدا و تثبت دیانته رحمه الله من هٰذه الواقعة انه وقع نزاع بین المسلمین والهنادك وکان المسلمون علی الحق فعرض الهنادك عنده مائة الف روبیة من دون استحقاق فرد العلامة هٰذا النقد الکثیر وقضٰی للمسلمین حیث کانوا اصحاب حق [2]

ومثال فطانته العالیة انه قد امتنع العبور والمرور علی جسر من جسور دهلی بسبب ما فجاء بعض الناس عند العلامة واستاذنوا بالحاح للمرور علیٰ ذٰلك الجسر فکتب العلامة رقعة بتوقیعه وکتب فیها ' روکو مت جانے دو ' فاذن لهم المحافظون حیث فهموا ' روکو مت ' جانے دو ' ای لاتمنعوهم وترخصوا و لما سئل عن هٰذا اجاب انی کتبت ' روکو ، مت جانے دو ' ای امنعوهم ولا ترخصوا [3]

فاستفاد الناس من هٰذا الکلام البلیغ الذی یحتمل مفهومین ولم یحمل رحمه الله علی عاتقه شیئا بفطانته۔

---

[1] باغی هندوستان ص ۱۲۹ الی ۱۳۲

[2] [3] ایضا ص ۸۴ و ۸۵

Marfat.com

تلامیذہ

وقال مولٰنا الشروانیؒ لاریب فی ان الولد الحقیقی الولد الروحی فلذا قالت العلماء الکرام ان کل من حسن عملہ واتبع اسوۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم انہ ال النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔

والحق ان العلم النافع نوع من الصدقۃ الجاریۃ فالتلامیذ و التصانیف وسیلتان جلیلتان لبقاء العلم واجرانہ فی الدنیا و للذخیرۃ الاخرویۃ فی العقبی والاٰن لایمکن احصاء تلامیذ العلامۃ بعد مضی الزمن الطویل لانہ ما امسکتہ المشاغل الرسمیۃ و الحکومیۃ و انتقالہ من بلدۃ الی اخری من دراسات العلوم والفنون قط فدرس من سنۃ ۱۸۰۹م الی ۱۸۵۸م ففی اثناء ھٰذہ المدۃ الطویلۃ ورد الطلبۃ واھل العلم ھٰذا المنھل الشریف العذب البارد من بلاد بعیدۃ مثل العرب وایرانؔ وبخارا وافغانستان ومن بلاد اخری من اقصی الجوانب وادناھا۔

وکانت دھلی عاصمۃ الھند والمدرستان فی ھٰذا الربوع حازتا الشھرۃ والقبولیۃ التامۃ الاولیٰ منھما المدرسۃ الولی اللٰھیۃ فی المنقولات والمکتب الخیر ابادی فی المعقولات فلاجل ذٰلک کان المشتاقون الی العلوم والفنون یھبون الیھما برغبۃ تامۃ وقد قال العلامۃ بنفسہ :

اللہ اقنانی علوما یقتنی منھا علوما جمۃ علماء [1]

---

[1] باعلی ھندوستان ص ۱۶۴ الی ۱۶۶

[2] القصیدۃ الھمزیۃ للعلامۃ

Marfat.com

یالیت احد ارتب فہرس تلامذتہ فی عہدہ الفہیب والحق
ان الاکابر من مشاہیر الہند مثل شمس العلماء مولانا عبد الحق
الخیرآبادی وعلامۃ الدھر مولانا ھدایت اللہ خان الرامفوری
و محب الرسول مولانا عبد القادر البدایونی والادیب الجلیل مولٰنا
فیض الحسن السہارنپوری (استاذ العلامۃ شبلی النعمانی) ومولانا
ھدایت علی البریلوی (استاذ مولانا فضل حق الرامفوری) ومولانا قتدر علی
الزبیری (استاذ مولٰنا الطاف حسین حالی) ومولٰنا الحکیم السید
برکات احمد البہاری (استاذ مولٰنا معین الدین الاجمیری) ومولٰنا
نظیر الحسن الانبیٹھوی (استاذ مولانا ابی الکلام آزاد) والامام
احمد رضا خان البریلوی ورئیس المتکلمین مولٰنا السید محمد سلیمان اشرف
البہاری وصدر الشریعۃ مولٰنا محمد امجد علی الاعظمی ومولٰنا
نادر الدین رئیس المدرسین بدار العلوم حیدرآباد الدکن
(استاذ العلامۃ محمد عبد القدیر الصدیقی رئیس قسم الدینیات
بالجامعۃ العثمانیۃ) ومولانا شیر علی رئیس قسم الدینیات بالجامعۃ
العثمانیۃ ومولٰنا مناظر احسن الگیلانی ومولانا ابی الکلام آزاد و
السید سلیمان الندوی وحجۃ الاسلام مولٰنا حامد رضا البریلوی
والمفتی الاعظم بالہند مولٰنا محمد مصطفیٰ رضا البریلوی وحافظ
الملۃ مولٰنا عبد العزیز المبارکفوری وامام النحو مولٰنا السید
غلام جیلانی المیرتھی ومجاہد الملۃ مولانا حبیب الرحمٰن المبارکفوری
والمفتی السید رفاقت حسین الکانفوری والشیخ الجامع مولٰنا
غلام محمد ومولانا مہر محمد الاچھروی والمفتی الاعظم پاکستان
ابی البرکات سید احمد القادری والمحدث الاعظم مولانا سردار احمد
فیصل آبادی واستاذ العلماء مولٰنا یار محمد البندیالوی وملک المدرسین

Marfat.com

مولٰنا عطا محمد البندیالوی ومولانا غلام رسول الرضوی
شارح البخاری وشیخ الاسلام خواجہ محمد قمر الدین السیالوی و
شیخ القرآن مولٰنا محمد عبد الغفور الہزاروی والفقیہ الاعظم
مولانا ابی الخیر محمد نور اللہ النعیمی البصیر فوری ومولانا غلام نازک
البہاولفوری وغیرہم استسقوا من ہٰذا البحر الذاخر[1] و نالوا
صیتا کبیرا و یحسبون ائمۃ الفن فی عصرہم فنذکر نبذۃ من
الاف تلامیذہ (من سنۃ ۱۲۱۲ھ الی سنۃ ۱۲۷۸ھ)

۱- شمس العلماء مولانا عبد الحق بن فضل حق الخیرابادی
(من ۱۲۴۴ھ الی ۱۳۱۶ھ)

۲- سعید النساء حرمان بنت فضل حق الخیرابادی وہی ام مفتی
الخیرابادی۔

۳- علامۃ الدھر مولانا ہدایۃ اللہ خان ابن رفیع اللہ خان
الرامفوری الجونفوری (استاذ مولانا السید سلیمان اشرف
ومولٰنا امجد علی الاعظمی) المتوفی سنۃ ۱۳۲۶ھ۔

۴- الادیب الجلیل مولانا فیض الحسن بن علی بخش السہارنفوری
(استاذ مولانا شبلی نعمانی) المتوفی سنۃ ۱۳۰۴ھ۔

۵- مولانا جمیل احمد بن اسلم بن غلام حسن الصدیقی البلگرامی
(۱۲۳۴ھ الی ۱۲۹۴ھ)

۶- مولانا سلطان حسن بن احمد حسن العثمانی البریلوی المتوفی
سنۃ ۱۲۹۸ھ۔

۷- مولٰنا السید عبد اللہ البلگرامی بن السید الشاہ آل احمد

---

[1] لہ انظروا شجرۃ تلامیذ العلامۃ فی ہذا الکتاب

Marfat.com

البلگرامی (١٢٤٨ھ الی ١٣٠٥ھ)

٨- مولانا الشاہ عبد القادر ابن الشاہ فضل رسول البدایونی (١٢٥٣ھ الی ١٣١٩ھ)

٩- شمس العلماء مولانا عبد الحق ابن الشاہ غلام رسول الکانپوری المتوفی ١٣١٢ھ۔

١٠- مولٰنا ھدایت علی البریلوی (استاذ مولٰنا فضل حق الرامفوری والمخدوم الشاہ ابو الحسین احمد النوری و مولٰنا یونس علی البدایونی) المتوفی ١٣٢٢ھ

١١- مولٰنا غلام قادر الگوھاپوی (سبط مولانا فضل امام والد العلامۃ فضل حق۔

١٢- مولٰنا الشاہ خیر الدین بن ھادی (والد ابی الکلام آزاد، (سنۃ ١٨٣١م الی ١٩٠٨م)

١٣- مولٰنا عبد العزیز السنبھلی۔

١٤- مولٰنا عبد العلی خان (الریاضی) الرامفوری المتوفی ١٣٠٣ھ (استاذ الامام احمد رضا خان البریلوی)

١٥- مولٰنا الحکیم فیاض خان المتوفی ٢٥ رجب ١٢٧٢ھ۔

١٦- مولٰنا موسیٰ خان المتوفی ١٣٣٣ھ۔

١٧- مولٰنا ملا نواب المتوفی ١٣٠٩ھ م ١٨٩١م

١٨- مولٰنا قلندر علی الزبیری الپانی پتی (استاذ مولٰنا الطاف حسین حالی)

١٩- مولٰنا قلندر بخش الحنفی الپانی پتی۔

٢٠- مولانا الحکیم السید محمد حسن الامروھی المتوفی ١٣٢٣ھ

٢١- مولٰنا دادار بخش الفتحابی۔

٢٢- مولٰنا السید یار علی السھسوانی۔

Marfat.com

۲۳۔ النواب یوسف علی خان الرامفوری۔

۲۴۔ النواب کلب علی خان الرامفوری۔

۲۵۔ مولانا محمد احسن الگیلانی ابن السید شجاعۃ علی الواسطی (من ۱۲۱۲ھ الی ۱۳۰۱ھ) (جد مولانا مناظر احسن الگیلانی)

۲۶۔ مولانا الشاہ نور احمد ابن مولانا محمد شفیع ابن مولٰنا الشاہ عبد الحمید (۱۲۳۰ھ الی ۱۳۰۱ھ)

۲۷۔ مولٰنا نور الحسن ابن ابی الحسن ابن المفتی الٰہی بخش الکاندھلوی المتوفی ۱۱ر محرم ۱۲۸۵ھ۔

۲۸۔ مولانا ابو احمد مراد علی (استاذ القاضی ظفر الدین اللاہوری۔

من کتب :

باغی ہندوستان ص ۱۱۲ ۱۶۵ ۱۳۳ ، ۱۲ ، ۱۳

خیرآباد کی ایک جھلک ص ۱۲ ۱۱۹

نزھۃ الخواطر ج ۷ ص ۱۲۴، ۲۰۳، ۳۷۴، ۳۷۲ ؛ ۳۹۰ ، ۵۱۱

" ج ۸ ص ۳۶۶، ۵۲، ۲۸۵ ، ۴۰۷ ، ۴۲۰ ، ۲۰۴

تذکرہ علمائے اہلسنت ص ۸۵، ۱۱۳، ۱۱۵، ۱۲۵، ۱۷۹، ۲۱۳، ۲۵۱، ۲۶۲۔

بہادر شاہ ظفر ص ۸۶۹۔

Marfat.com

سلسلۃ نبذۃ من تلامیذ العلامۃ محمد فضل حق الخیرآبادی رحمہ اللہ تعالیٰ

- مولانا عبدالحق الخیرآبادی
  - مولانا نادرالدین
    الرئیس بمدرسۃ دارالعلوم حیدرآباد، الہند
    - العلامہ محمد عبدالقدیر الصدیقی
      رئیس قسم الدینیات بالجامعۃ العثمانیۃ
      حیدرآباد، الہند
      - مولانا محمد عبدالصبور الصدیقی
        - المولوی محمد رحیم الدین
          - قمر النساء
            (مؤلفۃ ہذہ المقالۃ)
            من کتب: نزہۃ الخواطر ج ۷ و ۸
            باغی ہندوستان (لاہور)
            تذکرہ علماء اہلسنت (کانپور)
            تذکرہ اکابر اہلسنت (لاہور)
            مولانا الحافظ منصور علی الخیرآبادی الباکستانی
            الدکتور محمد عبدالستار خاں
            رئیس القسم العربی بالجامعۃ العثمانیۃ
            (استاذ مؤلفۃ ہذہ المقالۃ)
  - الحکیم سید برکات احمد البہاری
    - مولانا قاضی عبدالسبحان کھلابٹی پاکستان
  - مولانا سید عبدالعزیز امیٹھوی
    - قاضی عبدالوحید عظیم آبادی
    - مولوی رحم الٰہی مظفر نگری
  - مولانا فضل حق الرامپوری
    - الشیخ الجامع مولانا غلام محمد گھوٹوی ملتانی
      - مولانا افضال الحق (رامپور)
      - مولانا محمد عبدالحی حبشی
        شیخ الفقہ بالجامعۃ العباسیۃ
        (بہاولپور)
      - استاذ الاساتذۃ مولانا مہر محمد چجڑوی
        (لاہور)
        - ملک العلماء حسین مولانا عطا محمد بندیالوی
          - مولانا معین الدین الاجمیری
            - الحکیم سید محمد احمد برکاتی (کراتشی)
            - نظیر حسن الانبیٹھوی
              ابوالکلام آزاد
            - عبدالعزیز الخفاجی
              حبیب الرحمٰن (زعیم الاحرار)
              - مولانا اسدالحق الخیرآبادی
                (ابن العلامۃ الخیرآبادی)
              - شیخ الاسلام خواجہ محمد قمرالدین السیالوی
              - مولانا عبدالشاہد خاں الشروانی (علیگڈھ)
              - الحکیم نصیرالدین
                (ابن اخ العلامۃ معین الدین (کراتشی)
              - مولانا مفتی الحق البہاری
                (کراتشی)
                استاذ المدرسۃ الصولتیۃ مکہ مکرمہ
              - الحکیم ظفر الحق الخیرآبادی
                (حفید العلامۃ عبدالحق)
              - السید نجم الحسن الخیرآبادی
              - مناظر احسن الگیلانی
                (رئیس قسم الدینیات بالجامعۃ العثمانیۃ حیدرآباد)
                الدکتور محمد عبدالستار خاں (استاذ القسم العربی)
      - مولانا فیض الحسن
      - مولانا قلندر علی زبیری
        - مولانا محمد حسن کیموری
      - مولانا ہدایت علی البریوی
        - مولانا شاہ ابوالحسین احمد النوری
          (مارہروی)
        - مولانا یونس علی بدایونی
          - مفتی عبداللہ ٹونکی
            (محشی حمداللہ)
          - علامہ شبلی نعمانی
          - امیر الملۃ سید جماعت علی شاہ
            المحدث العلی پوری

Marfat.com

شجرۃ تلامیذ العلامۃ رحمہ اللہ تعالیٰ

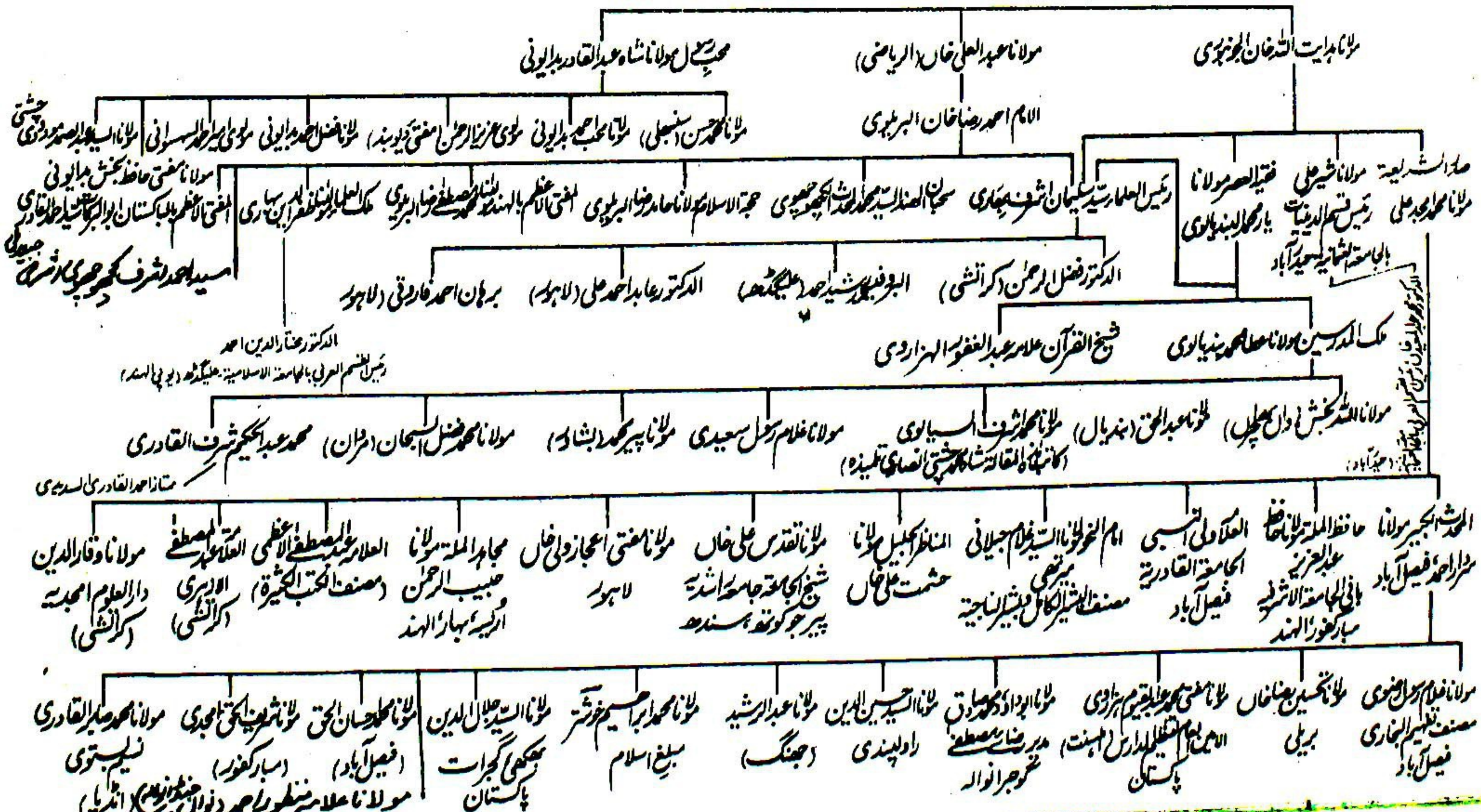

Marfat.com

شجرۃ تلامیذ العلامۃ محمد فضل حق الخیر آبادی رحمہ اللہ تعالیٰ

- مولانا ہدایت اللہ خاں اکبونپوری
  - صدر الشریعۃ مولانا محمد امجد علی اعظمی (مصنف بہارِ شریعت)
    - حافظ الملۃ مولانا الحافظ عبد العزیز المبارکفوری
      - مولانا بدر الدین احمد القادری (مصنف سوانح امام احمد رضا)
      - العلامۃ ارشد القادری (مصنف 'زلزلہ' وغیرہ)
      - مولانا سید محمد المدنی الکچھوچھوی، شیخ الاسلام
        - المفتی عبد المنان الاعظمی
          - مولانا عبد الحفیظ الاعظمی
            - حمید الجامعۃ الاشرفیۃ مبارکپور
        - مولانا محمد احمد المصباحی (مصنف تدوین القرآن)
          - مولانا السید محمد العاشی
        - مولانا افتخار احمد القادری (مصنف فضائل القرآن)
        - الاستاذ یٰسین اختر الاعظمی (مصنف اعجاز القرآن)
    - امام النحو مولانا السید غلام جیلانی
      - مولانا شاہ احمد نورانی، رئیس جمعیۃ العلماء پاکستان
      - مولانا الشاہ محمد عارف اللہ القادری (راولپنڈی)
      - مولانا ریحان رضا خاں، عمید دار العلوم منظر الاسلام بریلی
      - العلامہ مشتاق احمد نظامی، مدیر جریدہ پاسبان، الٰہ آباد
      - قاضی عبد الرحیم، مفتی دار العلوم منظر الاسلام، بریلی
      - مولانا عاشق الرحمٰن، استاذ الجامعۃ الحمیدیۃ، الٰہ آباد
    - مجاہد الملۃ مولانا حبیب الرحمٰن الٰہ آبادی
      - مولانا نظام الدین بلیاوی
      - مولانا عبد الرب مراد آبادی
      - مولانا عبد القدوس المفتی الاعظم باڑیسہ
      - مولانا معین الدین جامعہ عباسیہ سلطان پور
      - مولانا نعیم اللہ خان حبیبی، الٰہ آباد
    - الفقیہ الاعظم مولانا ابو الخیر محمد نور اللہ نعیمی (بصیر پور)
      - الاستاذ المفسر مولانا غلام علی (اوکاڑہ)
      - مولانا مفتی محمد عبد اللہ (قصور)
      - مولانا السید محمود احمد الرضوی (شارح البخاری)
      - سلطان الواعظین مولانا ابو النور محمد بشیر (سیلکوٹی)
      - مولانا الحافظ محمد عالم سیلکوٹی
  - مولانا عبد العلی خاں (الریاضی)
    - الامام احمد رضا خاں البریلوی
      - المفتی الاعظم ابو البرکات سید احمد القادری

Marfat.com

العلامة عبدالحق الخيرآبادی

(١٢٤٤ھ - ١٣١٦ھ)

الشیخ الفاضل العلامة عبدالحق بن فضل حق بن فضل امام العصری الخیرآبادی، احد العلماء المبرزین فی المنطق والحکمة لم یکن مثله فی زمانه تخرج علی والده ولازمه مدة طویلة واصبح فارغا من تحصیل العلوم النقلیة والعقلیة وهو ابن ست عشرة واقام سنة ١٨٥٧م فی دهلی وشهرة درسه وتدریسه وسعت کل جانب من داخل الهند الی خارجها وحصلت الحکومة خدماته للمدرسة العالیة بکلکتة فوفد عهلمان الموسم لم یرافقه وکان رئیسا بالمدرسة العالیة برامفور من سنة ١٢٨١ھ الی ١٣٠٠ھ وقرب النواب کلب علی خان الرامفوری الی نفسه ولم یترکه یذهب الی بلاد اخری۔

ولما توفی الامیر المذکور قام مقامه ولده مشتاق علی خان وکان محتوها فصار الحل والعقد بید وتمیره اعظم الدین خان فخرج عبدالحق من رامفور واقام ببلدته ثمانا ثم سافر الی حیدرآباد وتقرب الی بعض الامراء فنال المنصب وصار راتبه الشهری مائتین من النقود المروجة بحیدرآباد بدون شرط الخدمة فمکث غیر بعید ورجع الی بلدته واقام بها الی ان توفی مشتاق علی خان المذکور وقتل اعظم الدین خان واستقل بالملک حامد علی خان ابن مشتاق علی خان فاستقدمه حامد علی خان المذکور الی رامفور وخصه بالعنایة فاقام برامفور الی ان توفی الی الله سبحانه۔

وکان اماما جوالا فی المنطق والحکمة علی فالنحو واللغة

Marfat.com

ذا سنا ية : ووقار وفوق ذكاء وحسن تعبير وخبرة بمسالك الاستدلال ولطف الطبع وحسن المحاضرة والملاحة النادرة الى حد لا يمكن الاحاطة بوصفه ومجالسته هى نزهة الاذهان والعقول بما لديه من الاخبار التى تشنف الاسماع و الاشعار المهذبة للطباع والحكايات عن الاقطار البعيدة و اهلها وعجائبها حتى كان من سحر بيانه يؤلف بين الماء والنار ويجمع بين الضب والنون وكان مداعبا مزاحا ذا نفوذ عجيب على جلسائه فلا يباحثه احد فى موضوع الاشعرى بالانقياد الى برهانه وان كان البرهان فى حد ذاته غير مقنع ـ

وله مؤلفات جليلة مقبولة عند العلماء وفى عباراته قوة ونصاحة وسلاسة تعشقها الاسماع وتلتذ بها القلوب والكلام وقع فى الاذهان واكثر تصانيفه شاملة فى نصاب المدارس كمثل تسهيل الكافية وشرح هداية الحكمة واكثرها مطبوعة فمن مصنفاته المشهورة تسهيل الكافية مهذب من شرح الكافية للسيد الشريف و شرح هداية الحكمة للابهرى وحاشية على حاشية غلام يحيى على مير زاهد رسالة وحاشية على حاشية مير زاهد على شرح المواقف وحاشية على شرح السلم لمولانا حمد الله وحاشية على شرح السلم للقاضى و شرح لمسلم الثبوت ولغير ذلك من المصنفات كشرح سلاسل الكلام والجواهر الغالية ورسالة تحقيق التلازم و شرح المرقاة لمولانا فضل امام و فى بدة الحكمة والتحفة الوزيرية ـ

منحته الحكومة البريطانية خطاب 'شمس العلماء' فى

Marfat.com

١٦ فبرائر سنة ١٨٨٧م-

اخذ عند خلق لا يحصون بحد و نذكر هنا نبذة من

اسماء التلامذة له-

تلامذة العلامة عبد الحق الخيرابادیؒ

١- مولنا عبد العزیز السهارنپوری ٢- مولانا نادر علی

٣- مولنا ماجد علی الجونفوری ٤- مولنا الحکیم السید برکات احمد البهاری

٥- ظهور الحسن الرامفوری ٦- السید علی البلگرامی

٧- محمد طیب المکی ٨- اسد الحق الخیرابادی

٩- السید احمد البخاری (والد الحکیم المولوی محمد احمد الخیری)

١٠- نظیر الحسن الانبیهٹوی) ١١- امیر محمد علی خان الرامفوری

(استاذ مولانا ابو الکلام آزاد)

١٢- عبد الغنی خان (والد الحکیم

١٣- عبد الملک خان نجم الغنی المؤرخ)

١٤- فضل حق الرامفوری ١٥- مولانا الحکیم احمد رضا خان اللکھنوی

١٦- مولانا افضال احمد خان الرامفوری ١٧- مولانا حسین رضا خان

١٨- مولانا السید شهاب الدین ١٩- مولانا تفضل حسین

٢٠- مولانا عبد الهادی خان ٢١- مولانا الحاج منور علی المحدث

٢٢- مولانا مرتضیٰ ٢٣- محمد علی خان المعروف به چھٹن صاحب

٢٤- المولوی محمد نبی خان ٢٥- نصیر الدین

٢٦- مولانا مقیم الدین (النونکی) ٢٧- مولانا الشاه اعظم حسین المدنی

لہ نزهة الخواطر ج ٨ ص ٢٢٢ الیٰ ٢٣٤ و باغی هندوستان ص ١٦٧ الیٰ ١٨٠

٢ه باغی هندوستان ص ١٨١ ١٨٢ ١٩٩ ٣٦٠

Marfat.com

۲۸۔ مولانا شائستہ گل (مردان) ۲۹۔ مولانا عبدالعزیز الفنجابی

۳۰۔ مولانا حمید اللہ الرامفوری (استاذ مولانا الصوفی عبدالسلام نیازی و مولانا محمد ایوب الدھلوی ثم الکرانتشوی۔

العلامۃ ھدایۃ اللہ خان الرامفوری ثم الجونفوری

الشیخ الفاضل الکبیر ھدایۃ اللہ خان ابن رفیع اللہ خان الحنفی الرامفوری، احد العلماء المشھورین ولد ونشأ برامفوری وکان وطنہ الأبائی سوات وکان ینسب الی حی افغان: قرأ بعض الکتب علی والدہ وقرأ الصرف والنحو علی مولانا الحافظ غلام علی و اخذ المعقولات الی میر زاھد عن مولانا جلال الدین (ف سنہ ۱۳۱۳ھ) ولما شرف خاتم الحکماء العلامۃ فضل حق الخیرآبادی بورود رامفور فاکتسب الکمال من دخولہ فی حلقۃ درسہ واستفاض منہ فیوضا کثیرۃ وقرأ الصحاح الستۃ علی السید عالم علی الحسینی المنگینوی (ف سنۃ ۱۲۹۵ھ) وکان یحب العلامۃ الخیرآبادی حبا شدیدا و رجل معہ الی مقامات شتّٰی ومکث معہ مدۃ من الزمان لہ

ولما بعث العلامۃ فضل حق اسیرا الی جزیرۃ اندمان رجع الی بلادہ واقام بوطنہ رامفور محزونا کئیبا وولی التدریس بالمدرسۃ العالیۃ برامفور وافاد وانتفع بہ خلق کثیر وفی سنۃ ۱۸۷۰م سافر الی جونفور وصار رئیسا بالمدرسۃ الحنفیۃ ببلدۃ جونفور فسکن فیھا ودرس وافاد بھا مدۃ عمرہ، اخذ عنہ جمع

لہ باغی ہندوستان ص ۳۳۳

نزھۃ الخواطر ۷ ص ۵۲۰

Marfat.com

کثیرمن العلماء وانتهت الیه ریاسة المنطق والحکمة[1]

یقول مولٰنا الشاه محمود احمد القادری انه کان من العلماء الذین شرف بهم العلم والفضل[2]

ویقول السید اقبال احمد انه کان فرید العصر فی المعقولات ولا یری عالم یساویه فی کل انحاء المهند فی ذلک العهد[3]

مات فی غرة رمضان سنة ۱۳۲۶ھ ببلدة جونفور[4]

وکان مولانا هدایة الله خان احسن خلقا وشفیقا علی التلامیذ اخذ عنه خلق لا یحصون بحد وعد و سنذکرهنا نبذة من مشاهیر تلامذته:[5]

۱۔ صدر الشریعة مولانا الحکیم محمد امجد علی (مصنف بهار شریعت ثمانیة عشر مجلدا فی الفقه الحنفی)

۲۔ فقیه العصر مولانا یار محمد البندیالوی۔

۳۔ رئیس العلماء مولانا العلامة السید سلیمان اشرف (رئیس قسم الاسلامیة بالجامعة الاسلامیة علی گڑھ

۴۔ مولانا عبد السلام نیازی الدهلوی۔

۵۔ مولانا الحکیم السید برکات احمد البهاری۔

۶۔ مولانا شیر علی رئیس قسم الدینیات بالجامعة العثمانیة حیدرآباد دکن، ف سنة ۱۳۴۴ھ)

---

[1] باغی هندوستان ص ۳۳۳-۳۳۴ وتذکره علماء اهل سنت ص ۲۶۱ ونزهة الخواطر ج ۸ ص ۵۲۰

[2] تذکره علماء اهل سنت ص ۲۶۱

[3] تاریخ شیراز هند، جونپور ص ۷۸۹ و باغی هندوستان ص ۳۳۴

[4] نزهة الخواطر ج ۸ ص ۵۲۰ و باغی هندوستان ص ۳۳۴

[5] باغی هندوستان ص ۳۳۴

Marfat.com

۷۔ مولانا محمد ابراهیم البلیاوی (رئیس المدرسة بدیوبند العلوم حیویند)

۸۔ مولانا عبد الاول الجونفوری (مصنف مفید الامنتی وغیره)

۹۔ مولانا عنایت حسین خان الجونفوری۔

۱۰۔ مولانا محمد اسمٰعیل الجونفوری۔

۱۱۔ مولانا منصب علی الجونفوری۔

۱۲۔ مولانا جبروت الجونفوری۔

مولانا فیض الحسن السہارنفوری

الشیخ العالم الکبیر العلامة فیض الحسن بن علی بخش ابن خدا بخش القریشی الحنفی السہارنفوری، کان من اعاجیب الزمان ذکاء وفطنة وعلما لم یکن فی عصره اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وایام العرب وما یتعلق بها متوفرا علی العلوم الحکمیة قرأ المختصرات علی والده ثم سافر الی رامفور واخذ عن العلامة فضل حق بن فضل امام الخیرابادی وعلی غیره من العلماء ثم دخل دهلی واخذ الحدیث عن الشیخ احمد سعید ابن ابی سعید العمری الدهلوی وتطبب علی الحکیم امام الدین ثم صرف عمره فی التدریس والافادة وولی التدریس فی اخر عمره فی الکلیة الشرقیة اورینٹل کالج بلاهور وانتهت الیه ریاسة الفنون الادبیة۔

له مصنفات جلیلة ممتعة منها حاشیة علی تفسیر البیضاوی وحاشیة علی تفسیر الجلالین وحاشیة علی مشکوٰة المصابیح و شرح بسیط علی دیوان الحماسة و شرح بسیط علی المعلقات السبع

له نزهة الخواطر ج ۸ ص ۳۶۶ الی ۳۶۹

Marfat.com

و مصنف جليل فى الانساب وايام العرب والتحفة الصديقية رسالة فى شرح حديث ام زرع سماها باسم السيد صديق حسن بن اولاد حسن القنوجى واهداها اليه و له ديوان شعر يشتمل على قصائد غراء۔

ومن قصائده فيما جرى بين السلطان المرحوم عبدالحميد ملك الدولة العثمانية وبين روسيا من الحرب سنة ١٢٩٤ھ (٥٥ ابيات) فاولها :

مالى بذى الارض من وال ولا واق
ولا طبيب ولا آس ولا راق

واخرها :

هذا وزجو لكم خيرا و نحمدكم
بذكر ما شاء منكم ملك اشداق [1]

ومن اجل تلامذته الشيخ الفاضل العلامة شبلى (١٢٨٤ھ، ١٣٣٢ھ) بن حبيب الله البندولى، فريد هذا الزمان المتفق على جلالته فى العلم والشان وكان واسم الاطلاع فى تاريخ الاسلام و التمدن الاسلامى فمن مصنفاته سيرة المامون العباسى وسيرة ابى حنيفة رحمه الله تعالى وكتاب بسيط فى سيرة سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه وغيرها وحصلت شهرة عظيمة فى بلاد الهند ومن مصنفاته المجلد الاول من السيرة النبوية وكان يريد ان يصنفه فى خمس مجلدات فلم يتم الامر له وقام بتدوينه بعض تلامذة دار العلوم فاسسوا له مؤسسة عظيمة باعظم گڈھ وسموها دار المصنفين۔ [2]

---

[1] نزهة الخواطر ج ٨ ص ٣٦٦ الى ٣٦٩

[2] ايضا ، ص ١٧٣ الى ١٧٧

Marfat.com

توفی لاثنتی عشرة خلون من جمادی الاولی سنة اثنی عشر وثلاث مائة والف [1]

مولانا عبد الله البلگرامی [2]

الشیخ الفاضل الکبیر عبد الله بن آل احمد الحسینی الواسطی البلگرامی احد العلماء المشهورین فی بلاد الهند ،

ولد لتسع بقین من جمادی الاولی سنة ثمان واثنی عشر وثلاث مائتین والف ببلدة بلگرام وقرأ العلم علی مولانا سلامة الله البدایونی ثم الکانفوری والعلامة فضل حق الخیرابادی والمفتی نور الحسن الکاندهلوی وعلی غیرهم من العلماء وسافر الی الحجاز فحج وزار واسند الحدیث عن السید احمد بن زینی دحلان الشافعی المکی بمکة المبارکة ۔

وکان له الید الطولی فی العلوم الادبیة والمعارف الحکمیة اخذ عنه خلق کثیر وله فیض الصرف ونشر یع النحو وعین الافادة فی کشف الاضافة والتحفة العلیة حاشیة الهدیة السعیدیة وله حاشیة علی هدایة الفقه من کتاب البیوع الی کتاب الشفعة۔

مات سنة خمس وثلاث مائة والف۔

---

[1] نزهة الخواطر ج ۸ ص ۲۸۵

[2] ایضا ج ۸ ص ۴۰۷

Marfat.com

مولانا محمد احسن الگیلانوی[1]

الشیخ الفاضل محمد احسن بن السید شجاعت علی الواسطی الحنفی الگیلانوی البہاری۔

کان من ذریۃ الشیخ ابی الفتح الواسطی الحسینی البہاری ولد بگیلانی قریۃ فی ولایۃ بہار سنۃ اثنتی عشرۃ ومائتین و الف واقبل علی العلم فی کبر سنہ ورحل فی طلبہ بعد ما تزوج ولہ ولد فقرأ المتوسطات علی مولانا نعمت اللہ النبی نگری فی مظفر پور والمعقولات علی المفتی واجد علی بن ابراہیم البنارسی والہیئۃ و الہندسۃ علی المفتی نعمت اللہ بن نور اللہ اللکھنوی واتقنہما و اشتغل بتصحیح المقالۃ الاولی للطوسی فی الاوقلیدس و تحشیتہا وطبع ذلک الکتاب للمرۃ الاولی بعنایتہ وتحت اشرافہ واخذ عن الشیخ فضل حق بن فضل امام الخیرآبادی کما صرح بہ فی حاشیتہ علی حاشیۃ بحر العلوم یقول: ہذا مما استفدت عن الشیخ فضل حق۔

واخذ عنہ خلق کثیر من العلماء وقصدہ الطلبۃ من البلاد البعیدۃ وکان جل اشتغالہ بالعلوم الحکمیۃ وتدریسہا لہ رسالۃ فی ستۃ عشر جزأ فی مبحث الوجود الرابطی وحاشیتہ علی حاشیۃ بحر العلوم وحل العقود فی بعض مسائل التصوف۔ توفی سنۃ ۱۳۰۱ھ بگیلانی ودفن فیہا۔

---

[1] نزہۃ الخواطر ج ۸ ص ۴۰۷ ومن احفاد صاحب الترجمۃ المؤلف الکبیر والعالم الشیخ مناظر احسن الگیلانی۔

Marfat.com

الشيخ **محمّد حسن** الامروهوى [1]

الشيخ الفاضل محمد حسن بن كرامة على بن رستم على الحسينى النقوى الامروهوى-

احد العلماء المبرزين فى معرفة الكتب السماوية ولد سنة تسع وثلثين ومائتين والف واشتغل بالعلم اياما فى بلدته ثم سافر الى بلاد اخرى وقرأ الفنون الحكمية على العلامة فضل حق بن فضل امام الخيرابادى والعلوم الدينية على المفتى صدرالدين الدهلوى ثم تطبب على الحكيم امام الدين واخذ الطريق عن السيد حضرة شاه الشطارى الرامفورى ثم ولى التدريس بكلية اجمير فدرس بها زمانا ثم اعتزل عن الخدمة وسكن باجمير مجاورا لقبر الشيخ الكبير معين الدين حسن السجزى رحمه الله تعالى-

ومن مصنفاته معالمات الاسرار بالفارسى فى مجلد ضخيم فى التفسير سماه تفسير حضرة شاهى وله تفسير فى الاردوية سماه غاية البرهان ومقدمته فى كتاب مستقل والدر الفريد فى مسئلة التوحيد وكشف الاسرار وتلخيص التواريخ وناموس الاديان والمعراج المسيحى وغيرها-

مات يوم الجمعة لاحدى عشرة بقين من رمضان سنة ثلاث وعشرين وثلث مائة والف ببلدة اجمير -

---

[1] نزهة الخواطر ج ٨ ص ٤٢٠

Marfat.com

مولنا شیر علی الحیدرابادی[1]

الشیخ الفاضل الکبیر شیر علی بن رحم علی بن انوار علی الحسینی الحیدرابادی احد العلماء المشهورین ولد بقریة من ارض فنجاب وتوفی والده فی صغر سنه فتربی فی مهد خاله نجف علی ببلدة بلند شهر۔

ثم جاء الی دهلی وقرأ علی المفتی عبد الله التونکی شیئا من المنطق ثم جاء الی لکهنؤ ثم ذهب الی جونفور ولازم العلامة هدایة الله بن رفیع الله الرامفوری وقرأ علیه سائر الکتب الدرسیة محقولا ومنقولا وجد فی البحث والاشتغال ودرس بحضرة شیخه مدة طویلة ثم ولی التدریس بقریة کلاوٹی وبمدرسة دار العلوم بکانپور وبمدرسة وانمباڑی من بلاد مدراس ثم ذهب الی حیدرابادد کن وجعله نواب وقار الامراء وزیر الدولة الآصفیة معلما لولده فسکن بحیدرابادو تزوج بها وبعد خمس عشرة سنة من قدومه بحیدرابادا ستقدمه العلامة شبلی بن حبیب الله النعمانی الی لکهنؤ وولی نظامة دار العلوم ورياسة التدریس فدرس بها عامین ثم رجع بحیدرابادو ولی التدریس بدار العلوم ثم لما تاسست الجامعة العثمانیة انتقل الیها وولی ریاسة القسم الدینی فیها ومکث بها مدة۔ وهو من کبار الفضلاء له مشارکة جیدة فی الفنون الریاضیة ویدطولی فی التدریس۔ مات لسبع بقین من ذی القعدة سنة اربع وخمسین وثلاث مائة والف۔

---

[1] نزهة الخواطر ج ۸ ص ۱۸۲، ۱۸۳

Marfat.com

نبذة من الثّورة

الثورة الهندية فی سنة ۱۸۵۷م کانت اول حرکة للحرکة خلاف الانجلیزیین المتسلطین علی الهند و کان المسلمون یوّدون ان یسترجعوا عظمتهم السابقة المفقودة وللعلماء الکرام والصوفیة العظام حظ عظیم فی هٰذه الثورة فتفکر العلماء فی استحکام الحکومة المغولیة فی هٰذه الاحوال واستعدوا للجهاد و لامریة فی هٰذا ان النواب سراج الدولة رئیس بنغال و السلطان ٹیپو من میسور (MYSORE) وغیرهم بذلوا اقصٰی جهودهم لانقاذ الوطن من براثن الانجلیزیین ولکنهم ذاقوا شهد الشهادة بغدر اخوانهم فسعدوا وصعدوا معارج السعادة فالنتیجة ان الدولة المغلویة سقطت و تسلط علی الهند الانجلیزیون۔

و من المعروف ان لکل حادثة علل واسبابا ومحرکات تجر الحوادث و تخرجها من العدم وکذٰلك هٰذه الکارثة العظمٰی ای الثورة الهندیة فی عام ۱۸۵۷م لم تحدث بغتة او فجاءة بل کانت لها عوامل و محرکات۔

الانجلیزیون دخلوا الهند من حیث التجارة و نالوا الحقوق الخاصة من السلاطین المغولیة واصبحوا قوة قاهرة فی الهند بمکرهم حتی تولوا الملك سائره وفعلوا ما فعلوا برؤساء الهند وولاتها کانوا اهنادك او مسلمین وکان اٰخر ملوك المغلویة بهادر شاه ظفر مقیما فی عزلة فی القلعة الحمراء یمضی حیوٰته

Marfat.com

فی ذکر اللّٰہ فافتر واعلیہ بالطغیان والہفی ثم نفوہ وبعثوہ ماسورا الی برما (BURMA) حتی توفی بہا فی غربۃ ومسکنۃ۔

وان اسباب الثورۃ ومحرکاتہا کثیرۃ ونذکر بعضہا فی الذیل والذین یسمونہا الشر والفساد ھم اھل البغض والعناد لان للثورۃ عوامل اخذادت یوما فیوما حتی ان جاءت الطامۃ الکبریٰ وانفجرت مثل انفجار البرکان فالحق ان الثورۃ کانت حادثۃ فاجعۃ لا مفر منہا بل العجب علی تاخیر وقوعہا لا علی حدوثہا۔

اسباب الثورۃ[1]

الاساءۃ الی الجنود الوطنیین :

اساء الانجلیزیون الی الجنود الوطنیین حیث کانوا یستخفونہم من اول امرھم ویعاقبونہم بالشدۃ وان کان الخطأ صغیرا وینقمونہم علی ادنیٰ معصیۃ۔

تبلیغ المسیحیۃ : ومن اکبر اسبابہا ومحرکاتہا تعصب الانجلیز الدینی والمیل الی تبلیغ المسیحیۃ واشاعتہا فی اقصی الہند وادناھا فاستخدموا وسائل تنافی اصول الحکومۃ والعدل۔

خط الحاق الولایات : الذی اوحش اھل الہند وادھش فی قلوبہم الاضطراب والنفور عن الانجلیزیین واحرض الناس علی الثورۃ کان خط الحاق الولایات فکر من ولایۃ ابتلعوھا

---

[1] انظروا التفصیل فی الفصل الثالث من ھذا الکتاب ص

Marfat.com

وانضموها الى سلطنتهم و لاتزال مطامعهم فى الازدياد۔

ومن الحقيقة التاريخية ان انضمام ولاية اودھ اضاف كثيرا فى النفور والاستكراه و لم يطل عليه زمان اذ الثورة ابتدأت دون تاخير واثر ھٰذا الانضمام على الهنود و المسلمين اثرا سويا اذ كان الاهالى من الهنود فى اودھ اكثر من المسلمين عددا۔

<u>الإساءة الى الملك</u> : اساءة الانجليزيين الى الملك بهادرشاه سبب عظيم فى احداث الثورة حيث الهنود و المسلمون طفقوا يكرهونهم وكان فى البداية الحاكم الاعلى للانجليزيين (VICEROY) واميرالعساكر للانجليزيين (COMMANDER IN CHIEF) يقدمان النذور الى الملك (فى الاعياد)---- فامتنع عنها اللاردٌ ايلن برا (LORD ALLENBOROUGH) من سنة ١٨٤٣م فثبت من ھٰذا الامتناع ان الحكومة البريطانية لاتسلم سيادة الاسرة التيمورية۔

وكان اسم الملك ينقش على السكك الهندية قصدمن سنة ١٨٣٥م والغيت الكلمة ندوى خاضر، بادشاه من خاتم الحاكم الاعلى (GOVERNOR GENERAL) وامروا رؤساء الهند ان يلغوا ايضا لمثل ھٰذه الكلمات المهملة۔

<u>الشحم فى الرصاص</u> : وازدادت جرأة الانجليزيين انهم اخذوا يستعملون الشحم من البقر والخنزير فى الرصاصات ليبدل دين المسلمين والهنود و يجرهما الى المسيحية۔

<u>التعزيرات المؤلمة فى ميرٹھ</u> : الجنديون الذين كرهوا و جحدوا باستعمال ھٰذه الرصاصات المشحمة عوقبوا عقابا

Marfat.com

شديدا حيث اشتعلت نار الثورة طول الملك -

فكان نار الثورة اضطرمت رويدا خلاف الانجليزيين منذ زمن طويل فى قلوب جميع اهل الهند فقررت لذلك ذكرى يوم حرب البلاسى الواقعة فى ١٨٥٧ء ولكن الجنديين اشتعلوا على ماحدث فى ميرٹھ وداءت رحى الثورة مثل الحرب المنظمة بين الهنديين والبريطانيين فى ١٠ مايو سنة ١٨٥٧م-

وكانت هٰذه العوامل التى اضرمت نارها الثورة فخرج المجاهدون للقتال يواجهون الموت بجرأة وابتسام وقد اشار اليها العلامة بالايجاز والجامعية فى رسالته اثناء حبسه فى اندمان هكذا :

١: فبنوا التعليم الاطفال والاغفال وتلقينهم كتب لسانهم ودينهم فى القرى والبلاد مدارس وصيروا معالم العلوم والمعارف والمدارس والعهود التى بنيت فى العهود السوالف دوارس-

٢: وقدروا اذ قدروا ان يقدروا على هٰؤلاء الاشتات فى المآكل والاقوات بان ياخذوا كل ما يخرج من الارض من السنابل والغلات ويعطوا نقودا بدل حقوق الحراث والزراع لئلا يبقى لهٰؤلاء المساكين والدهاقين والاراكين خيرة تصرف فى الغلات بالبيع والابتياع وان يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها وان يكون لهم الخيرة فى ترخيص الاسعار وريغانها فيضطر عباد الله احتكارهم ويشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم ويلجئهم اضطرارهم الى تلقى مايروم الانصار انصارهم-

Marfat.com

٣۔ الیٰ غیر ذٰلک مما فی قلوبھم من السنی و الاھواء وما تکن صدورھم من الفتن والاسواء کالافتتان بمنع الختان و رفع الحجاب من العقائل و الخوانین۔

٤۔ فکلفوا الاھانۃ منھم وھم جمع غفیر وجمع کثیر باذاقۃ شحوم البقیر والمسلمین وھم قلیل نزیر باذاقۃ شحوم الخنانیر لہ

لہ الثورۃ الھندیۃ انظروا من الیٰ من ھذا الکتاب۔

Marfat.com

جہاد العلامۃ فی حرب الحریۃ بدلھی[1]

ولما بلغہ انباء الجہاد التی وقع فی شھر مایو سنۃ ۱۸۵۷م/م شھر رمضان سنۃ ۱۲۷۳ھ سرعان ما التحق بہ العلامۃ واشتغل فیہ الی سنۃ ونصف فی اماکن مختلفۃ من المملکۃ خلاف الانجلیزیین حتی حبس فی شھر یناٹر سنۃ ۱۸۵۹م [2]

کان العلامۃ رحمہ اللہ مستخدما فی ریاسۃ الور (ALWAR) قبل ھذا بسنۃ واحدۃ تقریبا التی کانت علی مسافۃ ثمانین میلا من دلھی وکانت دلھی موطنہ من سنۃ ۱۸۰۳م لان اھلہ وعیالہ ومکتبتہ فی دلھی ولما اشتد وحی الحرب ترک ولایۃ الور وجعل دلھی مرکز ومستقرہ کما کتب جورج کیمبل (G. CAMBEL) مدیر العدل الاعلی و میجر باسن

---

[1] فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، طبعۃ کراتشی ص ۳۱

[2] غالب نامہ اردو ، طبعۃ لاھور ۱۹۷۰م ص ۱۱۳ و ۱۱۶

HE (ALLAMA) WAS A DISTINGUISHED SCHOLAR AND SOON AFTER THE OUTBREAK OF THE REVOLUTION, HE HAD BECOME AN ADVISER TO BAHADUR SHAH. ON THE FAAL OF DELHI, HE CAME TO AWADH AND WORKED AS A COUNSELLOR OF THE BEGUM HADRAT MAHAL. SUBSEQUENTLY HE WAS TRIED AND TRANSPORTED FOR LIFE.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 81-82)

Marfat.com

(M. BARON) نائب مدير العدل بخيرآباد فى ٢٤-مارس سنة ١٨٥٩م فى تحرير القضاء :

"..... وكان موظفا فى ولاية اودھ عند بدء الثورة ومنها ورد دلهى على قصد ثم دخل فى الثورة مع الثائرين ....." (١)

ومن المعروف ان مدينة دلهى والملك بهادرشاه كانا كلاهما متعارفين لديه ولكن الاحوال قد تغيرت حينئذ ولما ورد العلامة دلهى نظر نظر باحث فى الاحوال والظروف فاستنتج منها :

١- ان العسكريين من الهنود والمسلمين كانوا موظفين فى عساكر الانجليزيين وهم الذين كانوا رفعوا علم الثورة فى ميرٹھ (MEERUT) وجاءوا الى دلهى والمجاهدون الذين اجتمعوا فى دلهى جعلوا بهادرشاه ملكا مرة ثانية نظرا الى المصالح له ودفعوا الانجليزيين خارج دلهى و

له غالب نامه اردو ص ١١٦ الى ١٢٠ بحوالة الجريدة تحريك دهلى يونيو ١٩٦٠م

(٢) IN SHORT THE MOGHAL EMPEROR FCAME AUTOMATICALLY THE LEADER OF THE GREAT REVOLUTION..... ON 11 TH MAY 1857 BAHADUR SHAH RESUMED ADMINISTRATIVE POWERS ..... THE CONTRIBUTION OF BAHADUR SHAH AND HISPREDECESSOR TO HIS PEOPLES, STRUGGLE FOR FREEDOM WAS TO PROVIDE A CONSTITUTIONAL BACKGROUND FOR THE REVOLUTION OF 1857.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857 PP. 16,17)

Marfat.com

صار القلعة الحمراء معمورا وصار مركز الحكومة ثانية وصار دلهى واهلها فى سلطتهم وكان الانجليزيون خارجين عنها و يسعون ليغلبوا على دلهى و يجمعون قواتهم الحربية و يزيدون الجنود عددا۔

٢۔ وان الملك (بهادر شاه) ضعيف الرأى كبير السن عار من تمييز الطيب من الخبيث عاجز غير مختار فى الامور بل كان هو تحت حكم امرأته (زينت محل) و وزيره (الحكيم احسن الله خان)

٣۔ وان الوزير كان الامر كله بيده فى الحقيقة لا بيد الملك وكان يحب النصارى و يبغض جميع من يبغضونهم۔

٤۔ وان ابناء الملك و افراد العائلة الملكية مستكبرون يفعلون ما يشاءون مع ادعاء اطاعة الملك يستكرهون السيف والسنان وينفرون عن القتال وكان ندماؤهم السوقة منغمسون فى العيش و الترف يعتادون التبذير والاسراف يحكفون على الآثام و الملاهى وكانوا فى عسرة وضيق ولكنهم اخذوا يحصلون مبالغ باهظة باسم مصاريف الجنود و ينفقونها على انفسهم وان الملك قد اختار منهم المرزا مغل قائد الجيش مع انه خامد الفكر مختل الرأى خائن وجبان۔

٥۔ وان الجيش الذى نزل من ميرٹھ منقسم فى احزاب متفرقة كما يلى:

ا: حزب لا قائد لهم و لا امير۔

ب: وحزب خمد نشاطهم لما تحملوا المشاق فى ميدان

Marfat.com

القتال۔

ج : وحزب ضعفوا و بطلت قواهم بما لم يتيسر لهم سهولة القيام و الطعام۔

د : وحزب قعدوا على ما نال لهم من اموال الغنيمة فى البداية۔

ھ : وحزب منهم ثابتة اقدامهم تجاه النصارى كانهم بنيان مرصوص۔

٦- وان هنود الفنجاب يعاونون الانجليزيين باموالهم و انفسهم۔

٧- وان المسلمين انقسموا فريقين فريق يخالف الانجليزيين وفريق يحبونهم حباشديدا حتى بذلوا جهودهم ليخذلوا المجاهدين ويشتتوا شملهم [1]

ولما رأى العلامة هذه الاحوال اجتهد اجتهادا عظيما لاستحكام حكومة اهل الهند ودفع الانجليزيين فقضى :

ا- ان الملك لضعف رأيه وشيبه و عدم تجربته لم يكن اهلا لتنفيذ نظام الحكومة وان حصل له الظفر لايقدر قيادة الجيوش للجهاد فلذلك يجب ان يفوض الاختيارات الى مجلس ادارى مع بقاء اقتداره وهكذا يحفظ من غدر زوجته ووزيره۔

ب : وان قلة المال هى مانعة كبيرة فى اجراء حركة الجهاد والنصرة فيه فيلزم اجراء مساعى حصول الاموال منظمة ومتسقة۔

ج- وكان لابناء الملك دخل قاهر و رأى مسموع فى امور المملكة

---

[1] الفصل الرابع (الثورة الهندية) ص ٣١٢-٣٢١) من هذا الكتاب

Marfat.com

حیث انہم ولدوا فی القلعۃ الحمراء فینبغی ان ینتزع عنہم
السیاسۃ بل ینبغی ان یدعوا الی الجہاد لیسہموا فیہ
مخلصین لان اکرامہم ما تکن فی قلوب اہل دلہی وکانوا
یخاطبون بکلمۃ "السلاطین"۔

د : وینبغی ان یجدد عاطفۃ الجہاد فی الجیش وان ینظم
الجیش ویعتنی بما یلزمہم من الاسلحۃ و الاغذیۃ و
الامکنۃ الطیبۃ باسرع ما یمکن۔

ہ۔ و لتوسیع حرکۃ الجہاد یجب ان تدعی القارۃ کلہا لمساہمتہم
ومساعدتہم و یلزم انشاء الروابط مع الدوائر التی تقصد
الجہاد وینبغی ان یدعی امراء الولایات المختلفۃ للہند
وحکامہا الی المساعدۃ و التعاون وحصول الاموال وخاصۃ
شرکۃ رؤساء حوالی العاصمۃ دلہی فی حرکۃ الجہاد مما
لابد منہ۔

و : وکانت الہنود فی الاقلیم السواد الاعظم وکانت لہم ولایات
عدیدۃ وہم اکثر فی الجیوش الثائرۃ وہم ایضا اکثر
عددا و یظن اکثرہم انہ لو حصلت الغلبۃ لاہل الہند
فی ہذہ الثورۃ لحصل المسلمون الحکومۃ ولم یحصل
لہم منفعۃ و مع ہذا الموظفون للانجلیزیین والمامورون
عندہم یتجسسون احوال الثائرین و یسعون ان یحدثوا
الفساد بین الہنود والمسلمین کی تتأثر حرکۃ الحریۃ
فلذلک یجب ان یتحد الفریقان وتبحث اصول مستقیمۃ
یبنی علیہا الوداد الدائم والوفاق المستحکم۔

ز : وعامۃ المسلمین ایضا غیر مائلین الی ہذہ الحرکۃ ولہم

Marfat.com

شکوی باختلال النظام البلدی ولورود المجاهدین عن
الخارج ومن المواجاة مع الانجلیزیین فیلزم ان یحرضوا
الی الجهاد ویدرك تعاونهم۔

ح۔ ومن اکبر المهمات مهمة الماکولات والمصارف ومراتب
الملك مسدود فهووا بناؤه کلهم فی بؤس واضطراب
ویحسبون ان هٰذه الحرکة سببت لهم هٰذه المصائب
ولایقدرون مقابلة الانجلیزیین بفقدان الوسائل۔

ط۔ ومن المسائل الهامة الکبریٰ مسئلة انتخاب الحکام
المخلصین والعملة المعتمدین لاقامة الامن وتحسین
الشئون الاداریة حیث لم یتیسر للملك فرصة لنفاذ
الاحکام فی المملکة قط فلیس له تجربة فی سیاسة الملك
بل کانت جمیع الامور بید السفیر البریطانوی فکان
یدیرها فمنذ نقل الاقتدار الی الملك اختل النظام
لفقدان تجربته وسوء تدبره۔ هٰذا۔

وقد بدأ مولٰنا (العلامة) اعماله الجهادیة
مع هٰذه المقاصد والاهداف فلقی اولا بهادر شاه وکانت
بینهما مودة قدیمة وکان معترفا بمحاسنه وفضله وکماله
والدلیل علی ذٰلك انه لما قصد (ریاسة) جهجر (JHAJJAR)
من دلهی مستعفیا عن خدمة صدر الصدور اعطاه الملك
بهادر شاه ردائه الخاص وقال یستودعه وکانت عیناه
تفیضان من الدمع حزنا:

شما مے گوئید کہ من رخصت مے شوم مرا جزا اینکہ
پذیرم گریز نیست اما ایزدِ دانا داند کہ لفظِ وداع از دل بزبان

Marfat.com

نمی رسد الا به هزار جهد ثقیل" [1]

وکان العلامة یزور الملك بهادرشاه متواصلا ویلفته الی المسائل المهمة اثناء زیارته وکان الملك یعمل علی رأیه حیث یعتمد علیه لاخلاصه واصابة رأیه واذکر الحکیم احسن الله خان فی تذکاراته [2] ماداربینهما علی مسائل اثناء زیارته و نصه هٰکذا :

ا : اعانة المجاهدین بالاموال والماکولات۔

ب : استخدام الحکام العاملین۔

ج : طریقة وصول الخراج۔

د : دعوة الولاة المجاورة للمساعدة فی الحرب والمساهمة فیها۔

امر الملك ان ترسل السرا سلات حسب اقتراح العلامة الی الرؤساء بأسرع ما یمکن [3]

۱- عین مولانا عبدالحق الخیرآبادی مدیر عمل گوڑگاؤں [4]

---

[1] بهادرشاه ظفر اوران کا عهد ، ص ۸۶۷ ، ۸۶۸

وترجمته : حیث انك عزمت علی الذهاب فمالی الا ان اسلم ما اری دت و الله یعلم ان توديعك منی صعب وعسیر الی مالانهایة له۔

[2] MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN EDITED By DR. SYED MOINUL-HAQ KARACHI 1958, PP. 23,24.

[3] MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN.

[4] غدر کی صبح وشام منشی جیون لال ۱۹۲۶م ص ۲۲۲

Marfat.com

وکان مستخدما علیٰ خدمة جلیلة فی ولایة الور قبل الثورة -

۲- وعین میر نواب (وکان اخاختن العلامة) عاملا علیٰ دلهی [1]

ومع ذلك عین العلامة عدة عاملین وکان العلامة ینفذ المکاتیب من دارالانشاء بالقلعة الحمراء کماذکر مکنڈلال [2]

ان العلامة فضل حق امر لاصدای المکاتیب الیٰ هؤلاء الاشخاص :

۱: حسن بخش عرض بیگی، علیٰ تحصیل مدیریة علیگڑھ۔

۲- مولانا فیض محمد ، لجمع محاصیل مدینة بلند شهر۔

۳- ولی داد خان ، لاعانتهما۔

۴- مولانا عبدالحق ، علیٰ تحصیل مدیریة گوڑ گاؤں۔

و قرر العلامة دستور العمل ایضا للحکومة [3] وبذل جهده فی الاتحاد بین المنادك والمسلمین وحث الجنود والمسلمین علی الجهاد۔

---

[1] غدر کی صبح وشام ، ص ۱۰۲

[2] فضل حق خیرابادی اورسن ستاون ، ص ۴۱ بحوالہ غدر دهلی کے گرفتار شدہ خطوط ص ۱۲۹ ومابعد۔

[3] فضل حق خیرابادی اورسن ستاون ص ۴۴ الیٰ ۵۲ بحوالہ تاریخ عروج سلطنة انگلیشیة ص ۶۸۷۔

[4] هو السکریٹر الخاص للملك ذکر فی تحریرہ المؤرخ ۱۸- اغسطس سنة ۱۸۵۷م

Marfat.com

فاشغاله لم تكن محدودة فى الشورٰى والقيادة الفكرية بل اشترك فى حركة الحرية بنفسه حيث قاد العسكى الملكى ايضا كما قال جيون لال [1]

وذكر السيد مبارك شاه امين الشرطة (COMMISSINER) بايام الثورة بدلهى -

ان الملك تتشكل موتمر املكيا (KING,SCOUNCIL) يشتمل على الجنرال بخت خان والمولوى سرفراز على والمولوى فضل حق [2]

---

[1] فضل حق خيرابادى اورسن ستاون ص ۵۱ بحوالہ بہادر شاہ دوم ص ۳۹۱ للدكتور مهدى حسين.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 128, 182

[2] وفضل حق خيرابادى اورسن ستاون ص ۵۲.

Marfat.com

جهاد العلّامة فی ولایة اودھ[1]

تولی الانجلیزیون علی دلهی فی ۱۹ سیتمبر سنة ۱۸۵۷م
وقد فشلت اعمال المجاهدین و المحبین للوطن و کان
العلامة ایضا منهم وصای اقامتهم فی دلهی علی الخطر ولو قلیلا
فاجمع رأیهم ان یخرجوا من دلهی مع الملك بهادرشاه و ان
یجعلوا بلدة لکنوٴ مرکز الجهاد بدل دلهی و ان یحای بوا
الانجلیزیین من هناك ولکن الملك اعتذر من ی فاقتهم حیث
کان متأثر من مشورة من یود الانجلیزیین فمن ضعف همته
ومن سوء حظه سای الی مقبرة همایون بعد ان ترك
القلعة الحمراء ولکن العلامة فضل حق لم یحسب الهزیمة
فی دلهی هزیمة بکل محاذ فکانت عزائمه راسخة وکذلك
کانت حال المجاهدین الاخرین فتوجه کلهم الی ولایة اودھ
تارکین دلهی حیث کانت رحی القتال فیها دائرة وکان المجاهدون
الوطنیون فی بریلی و مرادآباد ولکنوٴ و غیرها یواجهون
الانجلیزیین علی محاذات عدیدة ولم یترکوا المحاربات معهم۔

وخرج العلامة فی ۲۴ سیتمبر سنة ۱۸۵۷م من بلیته
المعمور من الامتعة الثمینة تارکا ذخیرة الکتب النادرة
التی کانت اغلی و اثمن من اللآلی والمرجان ساعیا انقاذ
نفسه واهله وعیاله[2] وکانت الطرق وعرة جدا والمواصلات

---

[1] فضل حق خیرآبادی اورمن ستاون ، من ۶۰ الی ۶۶

[2] بالی هندوستان ، من ۱۴۲ (حاشیه) وترجمته هٰذه : وقال مولانا

Marfat.com

لمختلفة فبعد تعب كبير وموانع عظيمة قدر على ان يبلغ الى وطنه المالوف خيرآباد وبعد وصوله نظر فى الملحاذات المختلفة لجهاد الحرية واخيرا قضى التحاون مع ملكة حضرت محل (زوجة النواب واجد على شاه رئيس اودھ)

وكانت الملكة تواجه الانجليزيين من قرية چن هٹ (CHINHUT) (موضع من لكنو على ثمانية اميال) فى ٣٠ يونيو سنة ١٨٥٧م وحاربت مع عساكر الانجليزيين وكان عددهم مائة وستين الفا وجرت المعارك بالشدة الى سبعة اشهر ثم التحق الجنرال بخت خان وفيروز شاه (ابن الملك بهادر شاه) ومولانا احمد الله شاه المدراسى مع الملكة حضرت محل ولكن المجاهدين اضطروا الى مغادرة لكنو فى مارس سنة ١٨٥٨م ووصلوا سيتاپور الى بوندى (BONDI) (ولاية بهرائچ) وفى اثناء ذلك فرغ الانجليزيون من معركة روهيل كهنڈ ولما اطمأنوا من خان بهادر خان وغيره بلغوا الى بوندى مع جيش عظيم يشتمل على مائة الف مقاتل ووقعت ههنا معركة شديدة بين المجاهدين الوطنيين وبين الانجليزيين۔

عبد الشاهد خان الشروانى انه (العلامة) خرج من دلهى ليلا مع الامتعة الضرورية والاهل والعيال يوم الخامس ٢٤ سبتمبر سنة ١٨٥٧م خفية وعبر النهر وقطع الفيافى وذكر النواب صدر يار جنگ ان العلامة مكث فى بهيكن پور (مديرية على گڈھ) مع المتعلقين الى ثمانية عشر يوما وكان ابنه مولانا عبد الحق معه والذى هو ن عليه السفى كان عمه المكرم النواب عبد الشكور خان رئيس بهيكن پور۔

Marfat.com

واستفاد المجاهدون من براعة العلامة و
تدبره و ملكته فی الحرب و كان مولٰنا عضوا ممتازا
وخاصا فی مجلس الشوریٰ للمجاهدین و یقال له پارلیمنٹ
ایضا و كان له ربط محكم مع ممو خان و زیر المملكة العالیة المسماة
بحضرت محل۔

و لكن الهزیمة قد قدرت من التقدیرات الالٰهیة
للوطنیین فی هٰذه الثورة من حیث ان الوسائل و العوامل
التی هی لابدیة للفوز كانت معدومة فحدث الانتشار
و الافتراق فی صفوف المجاهدین و كان الاعتماد مفقودا
بین القائدین و وقع الاختلاف بین جنود المملكة
و مولٰنا احمد الله شاه فالنتیجة ان الحزبین
اقتتلوا فقتل كثیر من المجاهدین فی هٰذه المنازعة
الداخلیة و كذٰلك بنشأ الاختلاف بین فیروز شاه
و المولوی احمد الله شاه فتفرقا كلاهما یقودان عساكرهما
و تولّی احمد الله شاه علیٰ موضع یسمی محمدی
(MUHAMDI) (مدیریة لكهیم پور كهیری) و اعلن حكومت
و كان فیروز شاه یقاتل الانجلیزین فی اماكن اخریٰ
و اما العلامة فضل حق كان مع فیروز شاه كما یظهر
من مراسلة الحكومة الانجلیزیة و یشهد بذٰلك قضاء
العدالة الانجلیزیة حیث الزمته بعد ان قبض علیه انه
كان یقود عسكر الثائرین له

له فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، ص ۶۳

Marfat.com

وصفوة القول ان النصر لم يكن مقدرا فانتشرت صفوف المجاهدين و وجدا المملكة وابنها مرزا برجيس قدر ملجأهما فى مملكة نيپال و توجه وزير خان الى الحجاز وارتحل الجنرال بخت خان الى الثغور و استشهد المولوى احمد الله شاه والبقية من المجاهدين كانوا متحيرين فى مستقبلهم -

ولما غلب الانجليزيون على كل محاذ اعلن العفو العام من المملكة الوكتوريا من انكلترا وامهل فيه الى ديسمبر سنة ١٨٥٨م -

Marfat.com

العلّامة فضل حق رحمه الله وفتوى الجهاد

قد ذكرنا انفا عن جهاد العلامة فى انقاذ الهند من ايدى الانجليزين وهناك بعض من المؤرخين الذين يرون ان العلامة رحمه الله تعالى لاعلاقة له فى امر الجهاد فمنهم مولانا امتياز على العرشى[1] والمحقق الشهير بغالب و مالك رام فذكرا ان العلامة لم يفت اى فتوى فى امر الجهاد خلاف الانجليزين حيث انه بلغ دلهى فى شهر اغسطس سنة ۱۸۵۷م والفتوى صدرت من العلماء قبل ورود العلامة اى فى شهر يوليو سنة ۱۸۵۷م-

والحق ان العلامة رحمه الله كان مجاهدا عظيما حقا الثورة فى سنة ۱۸۵۷م وهذه هى الحقيقة التاريخية الراهنة التى لايقدر احد ان يردها وينكرها وكل من العلامة ذكر هذا الفتوى لانهما لم فقد ذكر هذا الامر مولانا عبد الشاهد خان الشروانى فى كتابه[3] و مولانا حسين احمد المدنى فى كتابه[4] والمفتى انتظام الله الشهابى فى

---

[1] هو امين مكتبة رامپور يو-پى الهند-

[2] كما ذكر مولانا محمد عبد الحكيم شرف القادرى فى ابتداء كتاب "باغى هندوستان ، ص ۲۳-

[3] باغى هندوستان ، ص ۱۴۱-

[4] نقش حيات ج ۲ ص ۴۲

Marfat.com

کتاب [1] وفی کتاب الأخر [2] والاستاذ غلام رسول مہر فی کتابہ [3] والبروفیسر محمد ایوب القادری فی کتاب [4] والدکتور السید عبداللہ فی رسالتہ [5] ومولانا عبدالسلام الندوی فی کتاب [6] ومولنا ریاست علی فی الجریدۃ الشہریۃ [7] وغیرھم۔

وللہ در الاستاذ نادم السیتاپوری حیث اظھر الحقیقۃ فی ھذا الامر فقال: من اعجیب الزمان ان اعداء العلامۃ ما خالفوہ فقط بل رفقاؤہ ایضا خالفوہ وعاملوہ معاملۃ لا ترجی منھم والسر فی ذلک ان المسلمین فی الھند ابتلوا بمصائب اجتماعیۃ ودینیۃ فی سنۃ ۱۸۵۷م وبعدھا فتفرق مسلمو الھند فی حزبین حزب یؤید الانجلیزیین

---

[1] ایسٹ انڈیا کمپنی اور باغی علماء ، ص ۵۲ ، ۵۳

[2] مولوی فضل حق خیرآبادی اور پہلی جنگِ آزادی ۱۸۵۷ء ، ص ۳۷

[3] ۱۸۵۷ء کے مجاہد ، ص ۲۰۶

[4] مولانا فیض احمد البدایونی ، ص ۲۱ ، ۲۲

[5] مولانا فضل حق خیرآبادی سراپا فضل سراپا حق سراپا خیر ھفت روزہ زندگی ، اذان حق م ۱۳ نومبر سنۃ ۱۹۷۲ء

[6] حکمارِ اسلام ج ۲ ص ۳۳۲

[7] معارف اعظم گڈھ اکتوبر سنۃ ۱۹۴۷ء ص ۳۱۲

[8] غالب نامہ اورم ، ص ۱۱۴ ، ۱۱۵ کما کتب المصنف لروسیا شومسکی ایضا ، ص ۱۰۱۔

Marfat.com

فخالف هٰذا الحزب العلامة لانه جاهد خلاف الانجليزيين والحزب الثانی خالفه لان العلامة خالف افکار الشاه اسمٰعیل الدهلوی[1] فکثیر ممن مدحوا العلامة مدحوا من طریقة عجیبة حیث یصعب للقاریٔ ان یفرق بین مدحه و بین ذمه فالنتیجة ان المؤرخ اذا اراد ان یحقق الامور یری ان الاحوال انقلبت ظهرا لبطن[2]

و جزی الله مولانا الحکیم السید محمود احمد البرکاتی من مسلمی الهند خیرا حیث حقق الامور کلها فی کتابه[3] فاجاد واصاب حیث قال :

کثیر ممن افتروا علی العلامة متعلقون بالفرقة الوهابیة فکل من مدح الشاه اسمٰعیل الدهلوی الزم علی نفسه قدح العلامة فضل حق رحمه الله و لم یکن ذنب العلامة الا انه رد کتاب الشاه اسمٰعیل المسمی "بتقویة الایمان" حیث انکر الشاه فی کتابه الشفاعة خلافا لاجماع الامة و انکر ایضا امتناع نظیر النبی صلی الله علیه و آله وسلم و سکت کثیر من العلماء عن رد الشاه اسمٰعیل لانه حفید الشاه ولی الله المحدث و ابن اخ الشاه عبد العزیز قدس الله سرهما ففی هٰذه الساعة قام اولا العلامة ففضل حق فی رد الشاه اسمٰعیل فالف کتابا مبسوطا یسمی "بتحقیق الفتوی فی ابطال الطغوٰی"

---

[1] فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، ص ۶

[2] غالب نامۂ اودھ ، ص ۱۰۱

[3] فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، ص ۱۰۳ ، ۱۰۴

Marfat.com

وكان عليه توقيعات علماء العصر منهم من الاسرة الولى اللهيّة فاشجع هٰذا الاقدام العظيم همة علماء الاخرين فهم ايضا قاموا الرد الشاه اسمٰعيل الدهلوى ولما توفى الشاه عبد العزيز رحمه الله تعالىٰ فى سنة ١٨٢٣م/سنة ١٢٣٩ھ انعقدت مناظرة عظيمة فى الجامع الشاهجهانى بدلهى وفى اثناء هٰذه المناظرة خرج الشاه اسمٰعيل مغضبا ولم يقدر على الجواب[1] والتفصيل مذكور فى الفصل الثانى فى بيان تصانيف العلامة -

وهٰذه هى الجريمة الكبرىٰ التى ارتكبها العلامة فضل حق التى لم ترتفع عنه الى الآن فلا يترك كثير من الناقدين اهانته و تذليله و تفسيقه وتضليله وليس هٰذا محدودا الى العلامة فقط بل كل من ينحو نحوه و يقتدى بهديه و سيرته صار هدف الناقدين وقدحهم[2]

وبعد سرد الاخبار الصحيحة فى حظا العلامة فضل حق رحمه الله تعالىٰ فى حرب الثورة سنة ١٨٥٧م نريد ان ننظر فيما ذكره مولانا استيانه على العرشى والمحقق الشهير بمرزا غالب ومالك رام فى هٰذا الصدد.

واما مولانا العرشى فقد اسس تحقيقه علىٰ كتاب المولوى ذكاء الله" تاريخ عروج سلطنة انگلشية" حيث ذكر ان الفتوى التى حصل الجنرال بخت خان بعد وروده الى

---

[1] فضل حق خيرابادى اور سن ستاون ، ص ١٠٣، ١٠٤.

[2] ايضا.

Marfat.com

دلهی فی ۲ یولیو سنة ۱۸۵۷م والتی نشرت فی جریدة "الظفر"
(دلهی) ثم بحوالته فی جریدة "صادق الاخبار" (دلهی) المؤرخة
۲۶ یولیو سنة ۱۸۵۷م خالیة من توقیع العلامة فضل حق[1]، وعلیٰ
هٰذا اسس المحقق مالك رام تحقیقه فاید ماذکره مولانا
العرشی ولو نظر هٰذان الناقدان نظرا بالغا فی هٰذه المسئلة
لوجدا ان هٰذا الفتویٰ لیست فتوی وحیدة شاعت فی اثناء
الثورة بل هناك فتاوٰی عدیدة نشرت فی ذٰلك الزمان[2]

فاما الفتوی الاولیٰ فهی الفتوی التی سماها السر سید
احمد خان "الفتوی الاولیٰ" الق ذکر فیها ان الجهاد لیس بواجب۔

واما الفتوی الثانیة فهی الفتوی التی ذکرها المولوی
ذکاء الله ان رجلا سمی نفسه باسم محمد صادق مفوضا
والصق اعلانا علی الجدار الداخل للجامع المسجد بدلهی
ورسم علیه صورة سیف و درع صورة مشوهة وکان نصه
ان العساکر الفارسیة ستصل الی الهند لیستخلص الملك من
ایدی الانجلیزیین فعلی المسلمین جمیعهم ان یستعدوا
للجهاد بالقوة[3]

وقد مر انفا مفصلا ان العلامة فضل حق رحمه الله تعالیٰ
اصدر الفتوٰی وخطب خطبات عدیدة فی اثناء الثورة ولحظ

---

[1] الجریدة "تحریك" دلهی اغسطس ۱۹۵۷م د باغی هندوستان ، ص ۲۳ و
فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، ص ۶۸

[2] فضل حق خیرآبادی اور سن ستاون ، ص ۸

[3] ایضاً ، ص ۶۹ ، ۷۰۔

Marfat.com

عظیم فی جہاد الحریۃ فالذین انکروا ذٰلک انکروا من دون
تأن وفکر فی الامور واجمعوا ادآیہم علیٰ اساس ضعیف۔
فنذکر فی الذیل شہادات خمس من المعاصرین
الذین سردوا الحقیقۃ علیٰ اساس سنین وھی ھٰذہٖ :۔

الشہادۃ الاولیٰ : ذکر المنشی جیون لال فی یومیاتہٖ[1] :

۱۶ : اغسطس) سنۃ ۱۸۵۷م : حضر المولوی فضل حق فی مجلس
الملک وتذاکرا و تکلم مع الملک
فی الامور الحاضرۃ۔

۲ : سیتمبر سنۃ ۱۸۵۷م : جلس الملک فی الایوان العام وسلم
علیہ المرزا الٰہی بخش والمولوی فضل حق
والمیر سعید علی خان والحکیم عبدالحق

۶ : سیتمبر سنۃ ۱۸۵۷م : واخبر المولوی فضل حق ان عساکر
متہما اقصدت الیٰ اگرہ و ھزم
الانجلیزیین والآن تغیر علی البلدۃ۔

۷ : سیتمبر سنۃ ۱۸۵۷م : مکث الملک فی الایوان الخاص
والحکیم عبدالحق والمیر سعید علی خان
والمولوی فضل حق وبدرالدین خان
وجمیع الامراء والروٗساء الآخرین
حضروا الایوان۔

الشہادۃ الثانیۃ : ذکر الشیخ عبداللطیف فی یومیاتہ المؤرخۃ

---

[1] باغی ہندوستان، ص ۱۴۰، ۱۴۱ بحوالہ غدر کی صبح وشام،
روز نامچہ منشی جیون لال ص ۲۱۷، ۲۴۰، ۲۴۶، ۲۴۷

Marfat.com

۱۹ اگسطس سنة ۱۸۵۷م [1]

ولما ظهى الفساد حضر المولوى فضل حق عند الملك وقدم ندى او تصدق صدقة و التمس منه ان يتعهد الامور الادارية۔

الشهادة الثالثة : و ذكر السيّد مبارك شاه رئيس الشرطة ان لجنة ملكية (KING's COUNCIL) تشكلت وكانت تشتمل على الجنرال بخت خان والمولوى سرفراز على و مولانا فضل حق [2]

الشهادة الرابعة : و اخبر تراب على (وكان جاسوس الانجليزيين) الحكام البريطانيين فى خبرة خفية فى اول سبتمبر سنة ۱۸۵۷م " ان البغاة انشأوا مجلسا وسموه كوت (KOTE) و فى اعضاءه الجنرال غوث محمد خان وامير العسكر هيرا سنگھ و الجنرال بخت خان و محمد شفيع رسالدار و حيات محمد رسالدار و قادر بخش صوبيدار و نتهو صوبيدار و هم دت صوبيدار

---

[1] فضل حق خيرآبادى اور سن ستاون ، ص ۸۲ بحواله سن ۱۸۵۷م كا تاريخى روزنامچه لخليق احمد النظامى ، ص ۹۶۔

[2] ايضا ص ۸۲ ، ۸۳ بحواله :

INDIA OFICE MANUSCRIPTS OF R.M. EDWARDS TRANSLATION OF SYED MUBARAK SHAH'S NARRATIVE OF SEIZE OF THE DELHI AND THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 182

Marfat.com

وغیرھم مع خمسۃ جنود یبین من کل فرقۃ
عسکریۃ والمولوی فضل حق ایضا من اعضاءہ

MOULVI FAZL HAQ IS ALSO A MEMBER [1]

الشہادۃ الخامسۃ : وذکر الحکیم احسن اللہ خان فی مذاکراتہ [2]

"وجاء المولوی فضل حق فی الیوم التالی وقدم
نذرا واثنیٰ علی الجنود الثائرۃ ثناء کثیرا
وقال للملک : ینبغی لنا ان نبعث النقود و
الاغذیۃ الی الثائرین اعانۃ لھم .....
والا لوغلب الانجلیزیون لایخاف ان تدرس
الآثار الملکیۃ التیموریۃ فقط بل یھلک
المسلمون جمیعھم۔

---

[1] فضل حق خیرآبادی اورسن ستاون ، ص ۸۳ بحوالہ :

MUTINY RECORDS CORRESPONDANCE LAHORE , P. 9
LETTER NO. 279 DATED 3 SEPTEMBE 1857 FROM G.C.
BAREES COMMISSIONER COLLECTOR CESS, SUTLAJ TO
THE CHIEF COMMISSIONER, PANJAB.

AND

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP 127 - 128
UNDER REFERENCE TO SECRET LETTERS, No. 191
DATED 7 SEPTEMBER 1857.

[2] فضل حق خیرآبادی اورسن ستاون ، ص ۸۳ الیٰ ۸۵ و

MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLA KHAN, P.P. 23,24

Marfat.com

وقد ذكر المؤرخ الانجليزى هنٹر فى كتابه[1] فى اثناء تذكرة المدرسة العالية بكلكتة ورئيس المدرسين فى ذلك الوقت مولانا عبد الحق الخيرابادى ابن العلامة فضل حق بعد تسع سنوات من وفاة العلامة وهو كما يأتى :

"رئيس المدرسين الحاضر هو ابن العالم الجليل الذى اشتهر بثورة سنة ١٨٥٧م حيث عوقب بها ونفى الى جزيرة من جزائر البحر الهندى طول حياته وقبض على مكتبته التى هى مخزونة فى كلية كلكتة"[2]

والمؤرخ السولوى ذكاء الله الذى كان فى الخامس و العشرة من عمره فى سنة ١٨٥٧م وشهد الحرب الحرية فى دلهى وصنف تاريخا يسمى "تاريخ عروج سلطنة انگلشية" ذكر :

"عوقب العلامة بنفى وجلاء للثورة"[3]

والعلامة رحمه الله تعالى اشار الى ذلك الامر فى رسالته الثورة الهندية باختصار وايجاز نظرا الى الاحوال والظروف هكذا :

"اشرت الى الناس بما اقتضى رأيى وقضى به عقلى فلم يأتمروا

---

[1] همارے هندوستانى مسلمان ، المترجم

[2] فضل حق خيرابادى اور سن ستاون ص ٨٨ و ٨٩ بحواله "همارے هندوستانى مسلمان ، ص ٢٩٤ مترجمة الدكتور صادق حسين. الطبعة الثانية ١٩٥٥م ، لاهور

[3] فضل حق خيرابادى اور سن ستاون ، ص ٨٩ بحواله تاريخ عروج سلطنة انگلشيه ص ٦٨٧

Marfat.com

بما اشرت ولم یاتمروا بما امرت "

و اشار الیٰ ذٰلك الامر فی قصیدة انشدها فی جزیرة اندمان هٰكذا :

قد قمت اترجی القاعدین الی الوغی
وقعدت لما قامت الهیجاء

وبعد سرد هٰذه الحقائق یعرض ما انفصل عنها المحقق مالك رام :

" فثبت بعد مطالعة الاحوال كاملة ان مولانا فضل حق رحمه الله لم یشترك فی الحركة الثوریة اشتراكا تاما وان كان اوضیٰ ما اوصی به الی الناس ولكنه قد انعزل عنها بعد ان دامت رحی الحرب ولم یشترك فیها علمیا ولا عملیا وما كتب فتوی وما سل سیفا "[1]

وللّٰه در الاستاذ نادم السیتاپوری حیث ذكر :

" هٰذه هی الاقاویل المفضحة التی اضرت شخصیة العلامة من حیث لا یحتسب ولا یقاس ولا ینبغی لنا ان نقدح فضیلة العلامة وجلالته نظرا الی اقاویل المؤرخین "[2]

---

[1] باغی هندوستان ، المقدمة محمد عبد الحكیم شرف القادری، ص ۳۳

[2] غالب نام اوردم ، ص ۱۱۴

Marfat.com

قضاء الحكومة الانجليزية على العلّامة

اعلنت ملكة وكتورية العفو العام لاهل الهند قاطبة في اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م واسهل لهم الى ٣١ ديسمبر ١٨٥٨م لعودهم الى اوطانهم له ولكن العلامة اسر في هذه الايام و ثبتت عليه جريمة البغي في سنة ١٨٥٩م وسنذكر تفصيلها هنا وصدر له حكم عبور البحر الاجاج بحبس الدوام -

ولما وصل العلامة وطنه خيرآباد نظرا على ذلك الاعلان ولقي الكرنال كلارك (COL. CLARKE) في ٢٦ ديسمبر سنة ١٨٥٨م امر الشرطة ان يراقبه مراقبة له

وبعده اسر العلامة في ٣٠ يناير سنة ١٨٥٩م واحضر في ايوان نائب مدير العدل لسيتاپور وبعث الى لكهنؤ و عرضت القضية اولا امام القبطان تهربرن (CAPTAIN THURBERN) في ٢٢ فبراير سنة ١٨٥٩م وبعد الشهادة الزم تهربرن عليه الجريمة في ٢٨ فبراير ١٨٥٩م ٣

وقد ذكر العلامة هذا الامر في كتابه هكذا :

" فبعد ايام دعاني من معاني عامل نصراني فحبسني

---

١ بهادرشاه ظفر ، ص ٣٠٦ الى ٣٠٩ و
فضل حق خيرآبادي اورسن ستاون ، ص ٦٤

٢ فضل حق خيرآبادي اورسن ستاون ، ص ٦٤

٣ غالب نام اُردو ، ص ١١٦

Marfat.com

وعنانى وحزننى عنانى ثم ارسلنى ماسورا الى
قاعدة الملك التى صارت دار الهلك وفوض
امرى الى حاكم متحكم ظالم لا يرتئى لمتظلم ووشّى
على عنده مرتدّ ان اشد ان الدان جادلانى فى اية
من اى القران محكمة حكمت بان من يتولى
نصارى نصران وهما على توليهم يصرّان فاى تدا
واستبدلا الكفر بالايمان " [1]

ثم انتقل القضية الى العدالة العليا وهذه العدالة كانت مشتملة على القاضيين :

١ : جورج كيمبل (G.CAMPBELL) مدير العدل الاعلى لاودھ۔
٢- ميجر بارو (MAJOR BARROW) نائب مدير العدل لخيرآباد [2]

فقضت هذه العدالة المشتركة فى ٤ مارس سنة ١٨٥٩م كمايلى :

" ان لقضية الملزم هيئتين هيئة فى اودھ و هيئة فى دلهى فالهيئة الاولى انه كان مشير القواد الثورة الاودية فى سنة ١٨٥٨م واما فى دلهى انه اشتعل فيها فى سنة ١٨٥٧م مع الثائرين " [3]

---

[1] الثورة الهندية انظروا ص من هذا الكتاب۔
[2] غالب نامه اردو ص ١١٦ و باغى هندوستان ص ٢٢
[3] ايضا ص ١١٦ و ١١٧
[4] وهما عبد الحكيم ومرتضى حسين كما ذكر مولانا محمد عبد الحكيم شرف القادرى فى باغى هندوستان ص ٢١

Marfat.com

فالزمت عليه الجريمة هكذا :

الاولى : تحريض العوام للثورة اثناء الفتنة.

الثانية: التحريض للثورة فى سنة ١٨٥٨م فى ولاية اودهخلصة[1]

قضاء العدالة[2]

" اما المجرم لم يكن صاحب سيف فى وقت ما بل هو معروف من حيث اهل الرأى والمشورة وكان عضوا منهما فى مجلس الشورى من الثائرين فى بوندى (BONDI) وكان ذلك معروفا فى تلك الايام ان عدة رجال كانوا المستشارين الخاصة عند حضرت محل بيگم ويسمون فى جنود الثورة باسم ' اربعة شورى ' بل يدعون احيانا باسم ' كچهرى پارليمنٹ ' وكان المجرم فى هذه الشورى ممتازا جدا."

وكتب ايضا فى القضاء :

" هو من اهل اودھ ومن الاسرة التى نشأت بتربية الانجليزيين وكان يتولى وظيفة فى الحكومة وتولى خدمات جليلة فى عدة رياسات مثل الور واودھ ورامپور وقد نال صيتا دائرا ..... وكان موظفا فى ولاية الور عند بدء الثورة ومنها وفد دلهى بالقصد وايد الثائرين تائيدا عظيما.

---

[1] غالب نامه اودھ ، ص ١١٧

[2] ايضا ، ص ١١٨ الى ١٢٠

Marfat.com

ومن الظاهران المجرم صاحب فضل كبير
وكان له رابط قوى مع الثائرين وكان مشيرهم
ويخاف عليه فينبغى ان ينفى من السلك للامن
والعدل ـ"

فصدر القضاء فى ٤ مارس سنة ١٨٥٩م بحبسه على
الدوام وبضبط كل ممتلكاته فنقل العلامة من سجن لكهنؤ
الى سجن على پور بكلكتة فمن هناك ارسل الى جزيرة اندمان
بسفينة فئركوئن (FAIR QUEEN) وبلغت هذه السفينة الى
مرفأ بلير (PORT BLAIR) اندمان فى ٨ - اكتوبر سنة ١٨٥٩م له

والشدائد التى ابتلى بها العلامة ورفقاءه رحمهم
الله فى جزيرة اندمان واضحة من رسالة الثورة الهندية و
من قصائده الغدرية فاقام العلامة رحمه الله فى تلك
الجزيرة الوبية اسير الحكومة الانجليزية سنة وتسعة
اشهر وتسعة عشر يوما من ٨ - اكتوبر سنة ١٨٥٩م الى ان
توفى فى ٢٠ - اغسطس سنة ١٨٦١م ٢ه

اشغال العلامة العلمية فى جزيرة اندمان

وفى اثناء تلك المدة كتب العلامة رسالة الثورة الهندية
والقصائد الغدرية وكلاهما انموذجان عاليان لبراعة العلامة

١ه غالب نامه اردو ، ص ١٢٠

٢ه ايضا ، ص ١٢١ و
باغى هندوستان ، ص ٣٥

سه ومدة الاقامة تكون من الحساب سنة وعشرة اشهر واثنا عشر يوما ـ

Marfat.com

فی الادب و التاریخ و اللغة وصدرهٰذا الادب العالی من رحمہ اللہ فی حبس حیث لم یکن لہ هناك کتاب ولا قلم و لا ورقة وسراحة و فراغة بل کان رحمہ اللہ محاطا بالمصائب فی ضیق من العیش فی الاسر بعیدا من الاهل والاحبة و الوطن۔

و للہ در هٰذا المجاهد الجلیل والفاضل الکبیر الذی کتب وقائع ثورة ۱۸۵۷م بقلم الرصاص و بالفحم علی اوراق ممزقة جالسا فی زاویة الاسر نظما و نثرا ومن حیث ان لهٰذه الرسالة والقصائد اهمیة تاریخیة فهی طرقة للادب العربی وارسل العلامة تلك الرسالة مع القصائد من حیث هدیة الاسیر الی ابنہ شمس العلماء مولانا عبدالحق الخیرابادی مع المفتی عنایت احمد الکاکوروی الذی اطلق من الاسر فی سنة ۱۲۷۷ھ فرتبها ابنہ الجلیل بعد مشقة طویلة لہ

وصحح العلامة کتابا ایضا فی الهیئة بالفارسیة فی تلك الجزیرة علی تحریك ناظر السجن تصحیحا جیدا وزاد فیہ ابحاثا مفیدة ایضا و ذکر فی الحاشیة کتبا کثیرة تتعلق بذلك الفن فیظهر بهٰذا عبقریة العلامة فی فن الهیئة وقد ذکرنا هٰذا فی الصفحات الماضیة مفصلا لہ

وفاتہ رحمہ اللہ ولما بعث العلامة الی جزیرة اندمان اسیرا

لہ باغی هندوستان ، ص ۵۰ و ۱۵۴

لہ ایضاً ، ص ۱۵۵،

Marfat.com

قدم ابناه مولانا عبدالحق الخیرابادی والمولوی شمس الحق الخیرابادی المرافعة فی الحکومة واسعف فی هذا الامر الخواجه غلام غوث خان بهادر اسعافا کبیرا۔

فصدر حکم البراءة من الاسر ولکنه قضی نحبه و خرج ابنه المولوی شمس الحق الی جزیرة اندمان مع حکم الاستخلاص فلما دخل الجزیرة رأی جزیرة وکان معها جمع کثیر وقال الناس ان هذه جنازة العلامة فضل حق رحمه الله الذی توفی بالامس ای لاثنتی عشرة خلون من صفر سنة ثمان وسبعین ومائتین والف والان هم یذهبون به لدفنه فاشترک فی الدفن کئیبا کریبا حزینا[1] رحمه الله وارضاه۔

ولله در الشاعر الحماسی حیث قال ؎

وما کان قیسٌ هلکه هلک واحد
ولکنه بنیان قوم تهدّما

ویا للاسف غاب هذا العالم الکبیر والمجاهد الجلیل فی الغربة ؎

تلک آثارنا تدل علینا
فانظروا بعدنا الی الآثار

---

[1] باغی هندوستان ، ص ۱۵۵

Marfat.com

الفصل الثانی

فی مصنفات العلامۃ الخیرآبادی رحمہ اللہ تعالیٰ

Marfat.com

Marfat.com

براعة العلامة في الادب

اولى من هذا المكان ببيان براعة العلامة في الادب كتاب برأسه يختص لعرض ادبه الواسع العميق تستجلى فيه صفاء نفسه الكريمة وخاطرات فكره العجيب ففي هذا الفصل نريد ان نرسم للعلامة صورة قريبة من الكمال بقدر الامكان.

والحق ان الادباء الموهوبين قليلون وهم الذين يتركون لنا مرآة واضحة عن نفوسهم ومجتمعهم وينقلوننا بسحر بيانهم وقوة سحرهم الى اعصارهم فنتعايشهم ونخالطهم ونشعر بما شعروا.

والعلامة رحمه الله عالم متمكن في الدين امام مجتهد في فنه صنف الكتب والرسائل في نصرة مسلكه ومهاجمة خصومه وكان من الفصحاء الذين يمتزج كلامهم باجزاء النفس سهولة ورقة وتستعذبه الاذان تقطيعا ورنينا غرف في علوم عصره مما استطاع فكان رجل دين وادب واجتماع وفلسفة ومنطق وتاريخ واخبار ونوادر ولقي من حسد خصومه وكيد اعدائه ما عرضه للمحن واذى الحكام ترك من تواليفه ماثر عظيمة دليلا على سعة افاقه وعظمة ثقافته.

والعلامة لم يعز انزواء العلماء بل عوضه الله عن سابح عزلتهم نظرة فاحصة عميقة وذكاء سريعا وقارا

Marfat.com

فنزل الى ساحات الجهاد ومحافل الادب وغشى المجالس
والمجتمعات وخالط العلماء والحكام فترك لنا معارف
ذاخرة عن مجتمع هندى قل ما نعى فيها فى كتب التاريخ۔
ولقد خاض العلامة رحمہ اللہ الحياة و تقلب
فى نعيمها وتمرغ فى بأسائها وخبرها علوا وسفلا خبرة العالم
فى ملاحظاتہ وتقييدها لقد انعكست فى فكره الهند كلها
بانواعها وعاداتها وسموها وعلوها وترفها وفتنها فجلاها
لنا فى مرآة صافية لا تعلوها غبرة ولا صدأ۔
وصل الينا من اثار العلامة فى الشعر طائفة صالحة
منہ يقدر احد على ان يجمع لہ ديوانا انيقا و لم يتكسب بشعر
قط فاكثر قصائدہ فى مدح النبى صلى اللہ عليہ وآلہ وسلم
ومع اشتغالہ بالعلوم الاسلامية و تدريسها و مع تولى
الخدمات المهمة فى الحكومة او غيرها لم يكن شعرہ يشب
فى وجہ من الوجوہ ما يسمى (شعر الفقهاء) وهو شاعر فحل
مطبوع قبل ان يكون فقيها وقبل ان يكون عالما و الادب
هبتہ الاصلية والعلوم و الفنون طارئة عليہ ولم تؤثر فيہ
من الناحية الشعرية بل لا نغلو اذا قلنا ان العلامة رحمہ
اللہ تعالى طبع العلوم و الدين والجهاد والتاليف بالطابع
الادبى الجميل وانہ على كل حال فى الطليعة من بلغاء
الفهود الاسلامى المفقود فى قارة "اسيا" وهى الهند
شعرا ونثرا۔

لہ كما سمى الاستاذ على الطنطاوى الهند فى مقالتہ۔

Marfat.com

فالآن نقدم فی الذیل انموذجا للعلامة من نثره العالی وهو تقریظ علی الکتاب "المعتقد المنتقد" لمولانا فضل رسول القادری[س] البدایونی وصنف هذا الکتاب فی علم الکلام من جهد بلیغ حیث یغنی عن کثیر من الکتب فی هذا العلم فلما طالع العلامة رحمه الله تعالی هذا الکتاب

س هو الشیخ العالم الفقیه فضل رسول بن عبد الحمید العثمانی الامری البدایونی احد الفقهاء الحنفیة ولد فی صفر سنة ثلاث عشرة ومائتین والف وقرأ بعض الکتب الدرسیة علی جده عبد الحمید ثم سافر الی لکنؤ وتخرج علی مولانا نور بن انوار الانصاری اللکنوی ثم تطبب علی الحکیم ببر علی السوهانی ببلدة دهولپور واخذ الطریقة عن ابیه و سافر الی الحجاز فحج و زار واسند الحدیث عن الشیخ عبد الله سراج المکی و الشیخ عابد السندی المدنی ورجع الی الهند واقام بها نا ثم سافر الی الحجاز فحج وزار ورحل الی بغداد واخذ الطریقة عن السید علی نقیب الاشرف بها ثم عاد الی الهند وحصل له القبول بحیدر اباد کان یتردد الیها ویجالس الامراء۔

ومن مصنفاته ؛

المعتقد المنتقد و البوارق المحمدیة و تصحیح المسائل وسیف الجبار و تلخیص الحق و قیل ان له شرحا علی فصوص الحکم وله کتاب الصلوٰة وله حاشیة علی میر زاهد رسالة وله غیر ذلک من المصنفات توفی لثلاث خلون من جمادی الاخری سنة تسع وثمانین ومائتین والف وله سبع وسبعون سنة۔

نزهة الخواطر ج ۷ ص ۳۷۷ و ۳۷۸

Marfat.com

الجامع قرظ تقريظا حسنا وهو هكذا :

صورة ما حرره الامام الفاضل النحرير الكامل علم الهدى سند الورى مستند الوقت حجة العصر الاستاذ المطلق المولوى فضل حق الخيرابادى صانه الله عن شر الاعادى مقرظا على هذا الكتاب المستطاب :

بسم الله الرحمن الرحيم

اثنى على ربى الحميد واحمد و اصلى على من سائر حماديه احمد و خلقه كخلقه من خلائق الخلق احمد و اسمه كالمسمى محمد عليه وعلى اله ومحبه الصلوٰة الدائمة والسلام السرمد وبعد فقد طالعت الرسالة التى صنفها و رصفها مولانا السميدع الاروع الاورع الباسم المتبرع الضارع المتضرع الشارع المتضرع ذو المناقب الثواقب الجليلة والانظار الثواقب الدقيقة الجامع بين العلوم العقلية والنقلية و معارف الشريعة والحقيقة طلاع الثنايا والنجاد ذائع الصيب فى انجاد الحق وقل قرن طلع من النجد فى الاغوار والانجاد العريف العريف الشريف العظيف الصفى الخفى الحصى الحنفى المولوى فضل الرسول القادرى الحنفى متع الله المؤمنين بطول بقائه وصانه فى حرزه و وقائه وجعل خير ايامه يوم لقائه فاذا هى مع وجازتها جامع

Marfat.com

لحقائق العقائد دافع لمكائد اهل الحقائد كلها
بتبيان واصراح للحق الصراح وتبيين لاوضاع
الهدٰى وايضاح طلاع مطالع عباراتها الفصاح لصبح
الحق الصابح اصباح وافصاح ولظلام ظلم المبطل
كشف وفضاح وتلاتم الكلم التى سردت فيها
بالاقتراح الام للقرائح بالهام الحق القراح وكلم
وقرح وجرح لمن اجترح الافساد والاستجراح
يهتدى بها الضليل الى سنن اهل السنة السنية
ويرتوى بها الغليل من شريعة الشريعة البيضاء
الهنية وقد فضح بها فرق الفرق بين العقائد
الحقة الدينية وبين اباطيل الفرق الدنية
وافتضح بها عوار الاغاور الروية من المعتزلة
والنجدية فاذا قد نجد بها الحق نجودا ترك
كل نجدى منكودا منجودا بل هالكا منجودا يجد
عليها كل من بغى وطغى وجدا ويجد بها كل من
بغى وجد الرشد فيجده بها وجودا فجزى الله
مولانا خير الجزاء وخصه من فضله العميم
باوفى الجزاء وتقبل جهده وشكر سعيه واحسن
فى الدارين رعيه آمين بمحمد الامين وآله
الميامين وصحبه المحامين عليه وعليهم ازكى
صلوٰة المصلين واسنى تسليمات المسلمين و
جزاه وجزاهم احسن جزاء عن المصلين من
المؤمنين والمسلمين۔

Marfat.com

محمد فضل حق الفاروقی الخیرابادی[1]

والیک الآن نقدم انموذجین من براعته فی
فن التصوف فی تحقیق وحدة الوجود[2]

" واما الآیات القرآنیة فمنها قوله عز من
قائل الا انه بکل شیئ محیط وقوله وهو معکم
اینما کنتم وجه الاستدلال ان الضمیر یرجع
الیه سبحٰنه فله بذاته احاطة بجمیع الاشیاء
وتلک الاحاطة وان لم یدرک کنهها فهی لایعقل
الا علیٰ ما اعتقده الصوفیة الصافیة الکرام وکذا
معیته تعالیٰ مع الاشیاء بذاته وان لم تدرک
تلک المعیة بالکنه ولا یسع المتکلمین ان
یاولوها الیٰ احاطة الصفات ومعیتها اما اولا فلکونه
خلاف المتبادر واما ثانیا فلانه لا یعقل معیة
الصفات من دون معیة الذات ولا سبیل لهم
الی القول بالمعیة الدهریة لانکارهم ایاها
ولا الی التزام المعیة المکانیة او الزمانیة لعلوهم
فی التنزیه ومنها قوله عن مجده ونحن اقرب

---

[1] اکمل التاریخ الجزء الثانی ١٣٣٣ھ یعنی سوانح فضل رسول
المرتب بمولوی محمد یعقوب ضیاء قادری بدایونی ص ١٤٢ الی ١٤٤۔

[2] الروض المجود فی تحقیق وحدة الوجود للعلامة فضل حق الخیرابادی
(المکتبة القادریة، لاهور) ص ٣٥ و ٣٦

Marfat.com

اليه مسلم ولكن لاتبصرون ففيه دلالة على ان
قربه تعالى من عبده قرب حقيقى كما يليق
بذاته ولو كان قربه تعالى عبارة عن قربه
بالعلم والقدرة مثلا يقال ولكن لاتعلمون
ونحوه واذ قال ولكن لاتبصرون دل على ان قربه
قرب حقيقى صالح لان يدرك بالبصر لو كشف
الله عنه الغطاء ومنها قوله تعالى شانه ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد لان افعل من يدل
على الاشتراك فى القرب وان اختلف الكيف
ولاريب فى ان قرب حبل الوريد حقيقى بخلاف
قرب الصفات فاذن قربه جل شانه حقيقى
وانه اكمل انحاء القرب الحقيقى - ومنها قوله
سبحانه فلما جاءها نودى ان بورك من فى
النار ومن حولها وسبحان الله رب العلمين
يا موسى انه انا الله العزيز الحكيم ومنها قوله
تعالى كل شيئ هالك الا وجهه ومنها قوله تعالى
اجعل الآلهة الها واحدا ان هذا لشيئ عجاب
واجه الدلالة انه صلى الله عليه وسلم دعى قريشا
الى كلمة التوحيد وهم اهل اللسان ففهموا
منها نفى الآلهة مطلقا سوى الله وتحدسوا منها
التوحيد الوجودى الذى مآله القول بوحدة المتعددة
فقالوا مستعجبين اجعل الآلهة الها واحدا
لكون هذا المعنى اجل من تناله عقولهم التى

Marfat.com

هى اوهام ماوقفة وتدرك افهامهم التى هى
بالوساوس مالوفة ولم ينكر النبى عليه الصلوٰة و
السلام مع ان المقام مقام الارشاد و الافهام دون
الابهام والا يهام۔

واما الاحاديث النبوية فمنها قوله عليه
السلام اصدق كلمة قالها العرب قول لبيدؓ الا كل
شيئ ماخلا الله باطل" وقوله الله سبحنه
يقول مرضت فلم تعدنى وقوله صلى الله عليه و
سلم فى حديث طويل والذى نفس محمد بيده
لو انكم ولم تذنبوا لذهب الله بكم ولجيئ بقوم يذنبون
ليهبط على الله فقد لاح بنور الوحى والحكمة ان
من نزه فقط او شبه فقط فقد وقع فى غى
من الاعتقاد ومن حافظ على الجهتين و لاحظ
المرتبتين نجا فى طرق الاقتصاد و الله الموفق
للرشاد والهادى الى السداد ومنه المبدأ و اليه
المعاد ولنجعل الكلام بايٰت الملك العلام
واحاديث نبيه عليه السلام مسكى الختام سائلى
الله حسن الاختتام مصلين علىٰ سيدنا سيد الانام
واله وصحبه الغر الكرام واٰخر دعوٰنا ان الحمد
لله العٰلمين

والثانى:

الوصية التى اوصاها العلامة فى اٰخر هٰذه الرسالة تشهد
خشيته الربانية وكيفيته القلبية يقول رحمه الله تعالىٰ:

Marfat.com

" ان خير ما يتواصى به ان يتقى الله فى العلانية
والسر وان كنت فى هذه التوصية ممن نسى نفسه
وامر غيره بالبر فيالهفى على عمر اتلفته وزمن
فى الهوى اسلفته وسوء عمل اخلفته و قدى
بالخلاعة وضعته وقدى من من البضاعة اضعته
وريعان شباب فى الزهو قضيته وعيش لباب فى
اللهو امضيته عفى الله عنى وعنك واذهب عنا
بواسع رحمته الضيق والضنك ووفقنا لصالح الاعمال
وجميل الفعال توفيقا وجعلنا مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصلحين
وحسن اولئك رفيقا -

وبعد ذلك فانى اوصيك بان تتلطف فيما
القيت اليك فتستعد لنيل السعادة و تنضو عن
عقلك جلابيب الوهم و وساوس العادة وان
تضمن بما افضت عليك كل الضن على من يكون
اعتقاده من بعض الظن وان تتجنب فى سلوك
ذالك الطريق عن حمل الاثقال والمغانم فالمشى
والمسير على احد من ظبا الاسياف الصوارم وان
لاتركن الى مرء ذى مراء وذى غمر مراء او غمر
ذى امتراء فالوساوس ناشئ ولوان الحق بازع
والوهم خادع ولوان العقل بالحق صادع لاسيما
والخصم اشد الد او اكثر عددا او اوفر مددا
وان كانوا طرائق قددا اجسام كانها خشب مسندة

Marfat.com

واسواح هی فی اللجاج جنود مجندة والسنة حدادا
هی فی المضاء قصب مهندة وقلوب کالحجارة او
اشد قسوة وعقول مخمورة وان لم یریدوقوامن
الکاس حسوة غذی صغیرهم بدر الجهالة یوم
میلاده وربی فی حجر الاعتداء ومهاده فلم یزالوا
منذ جبلوا معتدین وملك کبیرهم شیطان الوهم
من قیاده واشتری الضلالة بطریقه وتلاده
فما ربحت تجارتهم وما کانوا مهتدین فلا تبث
علیهم بسرك ولا تقابل اساءتهم ببرك ولا تشك
عدوا فی نجوٰی ولیّ ولا ترفع شکوٰی شجیّ الیٰ فارغ
خلیّ فاین الفظ القاسی من الصبّ ومما یقاسی
وماذا یداوی العلیل ویواسی غیر العائد المعلل
او الطبیب الاٰسی والا فما اشبهك بکلف مدنف
هائم مبتلی بتکلف معنف لانّك کلا بل بمن
یخاطب بالعقول البهائم العجم ویسمع الحکم الخوالد
الصم فهی لن تنصدع بقی علك انصداعا بل لن
یزیدك ذاك هما وصداعا فائتنی موثقا من الله
لتعرضن عنهم وتتخذن سواء السبیل فالله بینی و
بینك والله علیٰ ما نقول وکیل له

والیك الاٰن نقدم انموذجین من براعة العلامة

له الروض المجود فی تحقیق وحدة الوجود للعلامة فضل حق الخیرابادی
رحمه الله (المکتبة القادریة، لاهور) ص ٣٦، ٣٧

Marfat.com

فی فن الطبیعیات ، واوّله[1]:

" المبحث الثانی : ان هٰذه المشاعر الخمسة مختلفة قوة وضعفا بحسب اختلاف الانتهاء فی القوة والضعف فآلة البصر النور وآلة السمع الهواء وآلة الشم البخار وآلة الذوق الماء وآلة اللمس الاعضاء الصلبة الارضية ولاشك ان النور الطف من الهواء و الهواء من البخار و البخار من الماء و الماء من الاعضاء الارضية فيكون اللمس اقوٰی ثم الذوق ثم الشم ثم السمع ثم البصر و لذا كانت ملائمات اللمس الذّ و منافيات اشد ايلاما ثم وثم حتی انتهی الامر الی ان انكر الشيخ[2] التذاذ السمع و البصر و تالمها بمحسوساتهما۔

المبحث الثالث : ان لها محسوسات مشتركة كالمقادير والاعداد و الاوضاع و الحركات والاشكال والقرب والبعد والمماسة فاللمس يدركها بتوسط صلابة اولين اوخر او برودة و البصر يدركها بتوسط اللون والضوء وربما نستعين فی ادراك الحركة والسكون بالعقل فان جلاس سفينة سريعة لاتضطرب ولاتحس بحركتها يشعرون بتحركها بادراك اختلاف اوضاعها الی بعض الامور والذوق يدرك العظم

---

[1] الهدية السعيدية للعلامة فضل حق الخيرابادی ص ٢٣٨ الی ٢٤٠

[2] الشيخ ذكر فی الشفاء عن الحواس۔

Marfat.com

والعدد بمعاونة امور ذهنية بان يذوق طعما كثيرا وطعوما مختلفة والحركة والسكون بواسطة اللامسة والشم لا يدرك شيئا من ذلك الا بضرب من القياس بان يتوارد عليه روائح مختلفة والسمع يدرك مقادير الاصوات بمعاونة امور ذهنية وتطويل الكلام فى امثال هذا لا يرجع الى كثير طائل.

اما المشاعر الباطنة فهى ايضا خمسة بالاستقراء وما يقال فى وجه الضبط من انها اما مدركة فاما للصور المحسوسة بالحواس الظاهرة فهو الحس المشترك واما للمعانى التى لا تدرك بالحواس الظاهرة فهو الوهم واما معينة على الادراك فاما بالتصرف فهى المتخيلة او بالحفظ فاما بحفظ الصور فهو الخيال او بحفظ المعانى فهى الحافظة فلا يفيد الحصر قول المشاعر الباطنة الحس المشترك وهى قوة مودعة فى مقدم البطن الاول من الدماغ يتادى اليها صور الجزئيات المحسوسة بالحواس الخمس الظاهرة فيطالع النفس صورها فيها ولذا تسمى فى اليونانية نبطاسيا اى لوح النفس واستدلوا على وجودها بوجوه:

الاول: انه لو لم يكن فينا قوة تدرك بها محسوسات الحواس الخمس الظاهرة لما امكن

Marfat.com

منا الحكم بان هٰذا الملون هو هٰذا المذوق او
هٰذا الملموس لان الحاكم يجب ان يحضره
المحكوم عليه والمحكوم به فان البصر يدرك
هٰذا الملون لا هٰذا المذوق ولا هٰذا الملموس
والذوق يدرك هٰذا المذوق لا هٰذا الملون و
لا هٰذا الملموس واللمس يدرك هٰذا الملموس
لا هٰذا الملون ولا هٰذا المذوق واللائم باطل
بالضرورة ولا يمكن ان يقال ان الحاكم على احد
المحسوسات بالآخر هو العقل لان العقل لا يدرك
المحسوسات فلا يحكم اليها وبها وايضا اليها
ثم التى لا عقل لها يصدر منها هٰذا الحكم
---------- الخ

والثانى : وهو فصل فى كائنات الجو له

اعلم ان المركبات التى لا مزاج لها ولا لها
صورة تركيبية حافظة للتركيب انما تتكون من
البخار والدخان وهما يحدثان من الحرارة سواء
كانت حرارة النار او حرارة الشمس فان الحرارة
اذا اثرت فى البلة صعدت منها اجزاء هوائية ومائية
وهى البخار واجزاء نارية وارضية وهى الدخان
والبخار لطيف صعوده ثقيل والدخان كثيف صعوده

Marfat.com

خفيف و يتصعدان فى الاكثر مختلطين و قلما
يتصعد احدهما ساذجا لكن البخارى لا يرتقى الا الى
الطبقة الزمهريرية من طبقات الهواء والدخان
اذا كان قويا يفارقه متصعدا الى حيز النار فاذا
تصعد البخارى فان كان فى الجو حرارة حللت الاجزاء
المائية منه فينقلب هواء صرفا والا فاما ان
يبلغ البخارى الى الطبقة الزمهريرية من الهواء فيضربه
البرد فتكاثف فينعقد سحابا فان لم يكن البرد
شديدا تقاطرت الاجزاء المائية بلا جمود وهو
المطر وان كان البرد شديدا نزلت الاجزاء البخارية
مع جمود فان انجمدت قبل اجتماعها وتقاطرها
نزلت ثلجا كالقطن المحلوج وان انجمدت بعد
الاجتماع والتقاطر نزلت بردا فان نزلت من
سحب بعيدة يكون صغيرا مستديرا لذوبان
ما واياه بالحركة فى الجو وان نزل من سحب قريبة
يكون فى الغالب كبيرا غير مستدير ولا ينزل البرد
فى صميم الشتاء لان البرد الشتوى ان كان شديدا
ينجمد البخارى قبل الاجتماع والانعقاد وحبا فينزل
ثلجا وان كان ضعيفا لم ينجمد فينزل مطرا ولا
فى حر الصيف لقلة الابخرة الرطبة الثقيلة
وانقلاب اجزائها المائية لغلبة الحرارة هواء صرفا
بل ينزل فى الربيع والخريف لان الهواء يختلف
فيهما كثيرا فربما يتكاثف البخارى فيهما تكاثفا

Marfat.com

ويكثف الهواء الحار فيهب البرودة دفعة الى
باطنه فينعقد بردا ويسيل وربما يكون
البخار يتخلخل بالحرارة فيشتد استعداده
للجمود كما ان الماء الحار اسرع جمودا من
الماء البارد ولذا ترى سكان البلاد الحارة اذا
جمدوا الماء وسخنوه فاذا ضرب البخار المتخلخل
بالحرارة برد انجمد بعد ان صار حبا كبيرا
فينزل بردا واما ان لا يبلغ الى الطبقة النهمهريرية
فان كان كثيرا ولم ينعقد سحابا فهو الضباب
وربما ينعقد سحابا ماطرا لشدة برد الهواء القريب
من الارض وحكى عن الشيخ فوق انعام فى الشمس
واهل القرية يمطرون وقد سمعنا مثل هذا من
كثير من الذين يقيمون على الجبل الشمالى
من ارضنا وان كان قليلا فاذا ضرب برد الليل
كثفه فينزل لثقله بسبب البرودة فى اجزاء صغار
لا يحس بها الا عند اجتماع قدر معتد به فان
انجمد فهو الصقيع وهو ما يسقط بالليل كالثلج
وان لم ينجمد فهو الطل ونسبته الى الصقيع
كنسبة المطر الى الثلج فهذه تتكون من البخار
فى الاكثر وربما يتكاثف الهواء نفسه لشدة
البرد فيستحيل الى هذه الاشياء قال الامام تكون
هذه الاشياء فى الاكثر من تكاثف البخار وفى
الاقل من تكاثف الهواء واذا تصعد الدخان

Marfat.com

مخلوطا بالبخار ووصل الى الطبقة الزمهريرية يتكاثف
البخار وينعقد سحابا ويحتبس الدخان فى جوفه
فذلك الدخان ان لقى حارا قصد العلو لاجل
الاجزاء النارية الصاعدة بالطبع ومزق السحاب
تمزيقا عنيفا وان صار باردا تكاثف وتثاقل
وقصد السفل ومزق السحاب تمزيقا عنيفا
فيحدث من تمزيقه السحاب ومصاكته اياه
صوتا هو ان ذلك الدخان قد يشتعل بتسخين
الحركة والمصاكة لانه شيئ لطيف فيه نارية
وارضية قد عمل فيه الحركة والحرارة عملا
فرب مزاج من الدهنية فتشتعل بادنى سبب
مشتعل فكيف لا يشتعل بالتسخين القوى
الحادث من الحركة الشديدة والمصاكة العنيفة
فان كان لطيفا ينطفى سريعا وهو البرق وان كان
كثيفا لا ينطفى حتى يصل الى الارض وهو الصاعقة
وهى قد تكون كثيفة شديدة تضعضع اى كان
الابنية المشيدة الراسية [1]

واليك الآن نموذجان من كتاب العالى المسمى
بالثورة الهندية الذى صنفه العلامة رحمه الله تعالى
فى زمن الحبس حيث تحمل مشقات كثيرة ضعفت قوا
الجسمية كان له حزن دائم لضياع كتبه الثمينة النادة

---

[1] الهدية السعيدية ص ١٦١ الى ١٦٥

Marfat.com

مع السرفراق اهله واصحابه واعزته لم يتيسر له هناك كتاب وقلم ومداد ليكتب شيئاً وكان هناك هو ومع ذلك قوته الذاكرة فهذا الكتاب يدل على قوة حفظه وحدة ذهنه۔

والكتاب بتمامه مملو بالفصاحة والبلاغة والعبارات المسجعة من الاول الى الأخر والكلمات فريدة لامثال لها حيث اللغة عجزت عنها واليك نبذة من العبارات۔

الاول : وقال العلامة فى بداية كتاب الثورة الهندية[1] :

" الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الارجاء من البلوى والبلى والبلاء وايلاء حسن البلاء بايتاء الألاء لمن دعاه باسمى الاسماء لاسيما لمن ظلم واضطر عند الابتلاء بالاسواء والادواء والصلوة على بشير بشير نذير بشر به انباء الانبياء المرتجى شفاعته لدفع البلايا و الادباء وكشف ظلم ظلم الاعداء والشفاء من عضال الداء، و وبال الشقاء و اله النجباء النقباء الكرماء وصحبه العظماء الاشداء الرحماء سيما الحنفاء الخلفاء سلم الله و بارك عليه وعليهم ماسبح الملك فى الفلك و السماء وسبح الفلك فى الفلك والداماء۔

و بعد فان كتابى هذا كتاب اسير كسير خير

---

[1] الثورة الهندية ص ١ الى ٢

Marfat.com

علیٰ ما فات منہ حسیر مبتلی بکل عسیر لا یطاق
ولو فی ان یسیر منتظر لفرج علیٰ رب یسیر مکبول
مخبول واقع فی احبول علی الدعۃ والسحۃ من بدء
فطرتہ مجبول یرجو النفس من کربہ من نفس
رب بدعاء مقبول و محبوس فی بأس بئیس و
بؤس وکل الیٰ ظلوم عبوس عراہ مما کان لہ من
رعی و زیّ وملبوس وابتلاہ بشجون شجون فی
مضائق شجون ھی مجامع فتن جون و محتبس
مبتئس من الخلاص متأس نظرا الیٰ تحکم محتبس
فظ غلیظ القلب محتبس لکنہ من رحمۃ رب
لیس بیؤس وغریز سلس ضریر بلس فی اسر
شریر بلس وحائر جائر بائر تعس من ظلم جابر
جائر شکس شرس وبائس ائس منی بشدائد لا ینتھی
الیھا قیاس قائس ومعتر معتر مضطر فتن باشد
احتباس واحمر بأس فی اسر ابیض اسود الکبد
ازرق عباس اصھب الشعر متلون لباس جروہ
عما کان لہ من لباس وکساہ اخشن کساء وکرباس
وعاجز جانع فانزع الی رب نزیع من اسرتہ
بالاسر بالاسر نانزع الیھم نانزع قضی علیہ
بلا مدع ومنازع وسادم نادم عادم لکل مسادم و
خادم فت فی اعضاءہ باشد مصادم ونجید فرید
طرید عنی فجلی من ارضہ وبلدہ وکئیب کریب
غریب عنی فانیٔ عن اھلہ وولدہ ضامہ ظلوم

Marfat.com

وجاره وانئ عنه اهله وجاره وخلى عنه وعنهم
وجاره اسره فقسره وكسره بكل ضرب من
الايلام لتصلبه وتعصبه فى الايمان و الاسلام
واشتهاره انه من العلام الاعلام روما لدرس
رسم الدرس وطمس علم العلم حتى من
القرطاس والطرس "

الثانى : ونبذة بين فيها العلامة عن جزيرة اندمان وايام
حياته فى تلك الجزيرة فقال رحمه الله له

" ولما ابتلانى النصارى بالحبس بما اختلفوا من
الخدع واللبس نقلونى من سجن الى سجن ومن
ومن حزن الى حزن وزادونى شجنا على شجن و
حزنا على حزن وسلبونى النعال واللباس ولبسوا على
كسى الكساء و الكرباس واخذوا منى فراشا ليس
حسنا ومهدوا لى وطأ مولما خشنا كانه شوك
قتاد وجمر وقاد ولم يتركوا عندى ابريقا ولا قعبا
وانية واطعمونى ضنانا ثمنا وسقونى مياها انتنة
فعوضت من حميم دان بحميم ان وبليت مع مالى
من كبر وتوان بصغار وهوان فى كل ان ثم قذفنى
شط الخصم الكالح الى شط الخضم المالح الى جبل
مستوبل راس اسمه راس لاويزال الشمس فيه
على سمط الراس فيه شعاب صعاب وعقاب فيها
عقاب و فجاج تغشاه امواج من بحر لجى ماءه اجلج

له الثورة الهندية
من ٥٢ الى ٥٦

Marfat.com

نسيمه احر من السموم ونعيمه اضر من السموم
غذاؤه امر من طعوم العلاقم وماءه اضر من
سموم الارقم سماؤه غمام يمطر الغموم و
سحابه الهوم يفيض الهموم وارضه كالجدرى و
الحصبة حصباء وريحه من النكبة نكباء كل
بيت فيه من الحشائش والقصب مملو من
الوصب والنصب لايزال سقفه يكف قطره
كدمع عينى لايقف لايزال تنعفن فيه الهواء
فجمت فيه الادواء وهان الدوى واعزه الداء و
شاعت فيه الاوباء وعم فيه الجرب والقوباء
مافيه التيام لكليم ولاسلامة لسليم ولاعلاج لسقيم
من يداوى فيه يدوى ومن يداوى يودى ومن
اسى اساء وزاد فى الاساء ومن اسى لايؤسى عليه
ولايواسى ومامن كرب فى الدنيا يقاس على كرب
هٰهنا يقاسى مافيه سقام الا وهو داء عقام فالحمى
فيه مقدمة الحمام وعموم علقة السرسام والبرسام
علة تامة عامة للسام وكم فيه من مرض وسقم
لايوجد منه اسم ورسم من كتب الطب فى رقم
والساعور يسمى حشا المرضى كالساعور والنطيس
لايحمى المريض ولكن يحمى عليه قبة الوطيس
فهو لايعرف مرضا ويسقى المريض مايصير به
حرضا واذا مات فيه احد من الناس جر برجله
احد من الانجاس الادناس هوكناس كانه شيطن

Marfat.com

خناس اونسناس فيواريه بعد نزع ماله من اللباس
فى كثيب من رمل بلا تكفين و غسل فلا يحفر له
لحد ولا يصلى عليه احد هٰذا ولولا للميت فيه
هٰذه الحالة الدنية لكانت فيه المنية هى الامنية
وكان فجاءة الاجل هى الامل الاجل وكان اقصى
المنى ولو لم يكن قتل المرء نفسه فى الدين
محظورا وعذاب يوم الدين فيه محذورا لم
يومن من جيئ به هٰهنا ماسورا معسورا وكان النجاء
مما ابتلى به ميسورا ـ

هٰذا وقد ابتليت به باعراض عديدة
وامراض شديدة وقد عبل بها صبرى وضاق بها
صدرى وامتحق بدرى وهان قدرى وكيف الخلاص
والمناص عما شجانى فاعتاص لا ادرى و بليت مع
ما اقاسى من الكرب بشدة القوباء والجرب اغدو و
اراوح وجثمانى كله مصلب من قروح تربو على كلوم و
جروح مع ما لى من اوجاع تحلل الروح يكاد يفضى الى
البشور الى الثور والبور بعد عشت عمرا فى عافية و
جبور و رفاهية وحبور [له]

[له] الثورة الهندية ص ٥٢ الى ٥٦

Marfat.com

مصنفاته

مولانا فضل حق الخيرابادی رحمہ اللہ تعالیٰ کما ذکرنا فی الفصل الاول انصرف الی الطلب واقبل علی دراسۃ العلوم الشائعۃ لعصرہ من المنقول والمعقول حتی اربی فیھا علی الغایۃ فحفظ القرآن والسنن والآثار وطالع التاریخ و الآثار وکتب الفلسفۃ وقد متع بحافظۃ نادرۃ المثال وکان الیہ المنتھیٰ فی الذکاء و الحفظ وسعۃ العلم بالکتاب و السنۃ والمذاھب والفلسفۃ والعربیۃ والآداب والمنطق والشعر و برز علی فحول العلماء بالھند حتی تفھد دونھم بمیزات وخیر مایعرفنا بعبقریتہ ومکانتہ ان نطالع بامعان اثر من آثارہ الباقیۃ فی الدین والادب او الکلام سنجدہ ثم بحرا ذاخرا من العلم وطرقا متشبعۃ من المعارف یضل سالکھا الا اننا نجد مولانا الخیرابادی علی ھذا کلہ متمکنا من موضوعہ قابضا علی ناصیتہ متصرفا فیہ تصرف الفارس فی الحلبۃ وتلک صفۃ نادرۃ فی العلماء فاکثرھم ینتشر علیہ اطراف موضوعہ فتوجہ یدل ان یوجھھا فھو صاحب طریقۃ متقنۃ ومنھج مستحکم منطقی متزن فنجد مصداق ھذا بوضوح اذا راجعنا کتابہ الھدیۃ السعیدیۃ فی الحکمۃ الطبعیۃ وجدنا فیہ صورۃ رائعۃ لادبہ الکامل

" تخرج الکلمات علی نسق واحد تلمع الالفاظ
کالجمان یظھی جمال المبنی وکمال المعنی من کل
کلمۃ مع ان کتاب الھدیۃ السعیدیۃ کتاب حکمۃ
وفلسفۃ ولکن لرشاقۃ اسلوبہ نزلی اذا طالعناہ

Marfat.com

اننا فی روضة ادبیة لا فی صحراء من صحاری السحدان۔" [1]

خصہ اللہ بالتعمق والغوص علی الاسرار فی کل مایکتب فبینما نراہ فی کتاب الروض المجود فی تحقیق وحدۃ الوجود صوفیا کبیرا من حاملی لواء التوحید الوجودی واصحاب الاذواق والعلوم الوجدانیۃ الخبیرین بدخائلها الغائصین علی اسرارها نراہ فی بحوث فی کتاب "حاشیۃ شرح سلم لقاضی مبارک" واحدا من علماء الکلام البارعین ذوی الحجۃ الدامغۃ والذهن الوقاد جدلا محنکا لو حاول ان یریک اللیل فی رابعۃ النهاری لفعل۔

ولما فرغ مولانا فضل حق الخیرابادی من تصنیف الرسالۃ "الروض المجود فی تحقیق وحدۃ الوجود" کان علماء عصرہ یسافرون الیہ ویحضرون عندہ لیسمعوہ من لسان المصنف وعند سماع حقائق هذا الکتاب ودقائقہ اخذتهم الجذبۃ والحال [2]

هکذا حاله فی جمیع تصنیفات یشرح الاصول والفروع ببیان قوی سهل محبوب یذکرنا ببلاغۃ الجاحظ [3] ولاشك

---

[1] بهادرشاه ظفر الرئیس احمد الجعفری ص ۸۷۰

[2] باغی هندوستان ص ۱۲۵

[3] الجاحظ (م ۲۵۵ھ) ابوعثمان عمرو بن بحر الجاحظ ولد بالبصرۃ ونشأ بها فاکب علی الدرس وجد فی التحصیل واخذ عن جهابذۃ اللغۃ والروایۃ کالاصمعی وابی عبیدۃ وتخرج فی علم الکلام علی ابی اسحٰق النظام قضی اکثر عمرہ فی مسقط ثم انتجع الی بغداد فی عهد المامون والمعتصم والواثق والمتوکل ثم استقر بالبصرۃ

Marfat.com

ان مولانا الخيرابادی فی سعة معارفه و بلاغة اسلوبه
کانه هوجاحظ الهند بلامنازع۔
غرف مولانا الخيرابادی رحمه الله من جميع
العلوم التی کانت فی متناوله و ترک کتبا فی کثیرمن الفنون
الا انه قد استکثرجدا من علوم الفلسفة و المنطق و
اوغل فیها ولذا کانت اکثرمؤلفاته فلسفیة نراه قدعنی
العنایة کلها بامر واحد هوتائید المذهب الذی اعتمد
علیه الی اخرحیاته۔
وتصانیف العلامة کلها ذات رفعة وعلو واکثرها
باللغة العربیة و بعضها بالفارسیة کان العلامة ادیبا جلیلا
فی العربیة وقد اعطاه الکریم قدرة کاملة علی اللسان العربی
کالادباء الناطقین بالضاد والعلامة لم یبرح عن مسقط رأسه

واصیب بالفالج النصفی فی عاقبة عمره وطال علیه المرض وتبلغت به العلة
حتی قبضه الله الیه سنة خمس وخمسین ومائتین وقد شارف المائة۔

لیس فی القلم العاجز الموجز ان یصف للقارئ ما لنابغة العرب
و ثلتین الشرق من الاثر فی الادب وبحسبنا ان نقول انه تمیز من
انداده بغزارة العلم وقوة الحجة واستقصاء البحث وشدة العارضة
و بلاغة القول وانه تبحر فی علم الکلام وخلطه بفلسفة یونان۔
ومن مصنفاته کتاب البیان والتبیین فی الادب والانشاء و
الخطابة وکتاب الحیوان وهواقدم کتاب عربی موضوعه وکتاب المحاسن
والاضداد وکتاب البخلاء وغیرها۔

(تاریخ الادب العربی لاحمد حسن الزیات، الطبعة الثانیة بمصر، ص ۱۳۷ الی ۱۳۹)

Marfat.com

التدريسية والتصنيفية وقتاما ولم يتركها الا عن موانع شديدة او عوائق عائدة۔

واليك الآن نذكر اسماء كتبه التي وصلت الينا[١]:

١۔ الجنس الغالي شرح جواهر العالي

٢۔ حاشية افق المبين

٣۔ حاشية تلخيص الشفاء

٤۔ حاشية شرح سلم لقاضي مبارك

٥۔ الهدية السعيدية في الحكمة الطبعية

٦۔ رسالة تشكيك الماهيات

٧۔ رسالة الكلي الطبعي

٨۔ رسالة العلم والمعلوم

٩۔ الروض المجود في تحقيق وحدة الوجود

١٠۔ رسالة قاطيغورياس

١١۔ رسالة الثورة الهندية

١٢۔ قصائد فتنة الهند

١٣۔ رسالة تحقيق حقيقة الاجسام

١٤۔ مجموعة القصائد

١٥۔ امتناع النظير

١٦۔ تحقيق الفتوى في ابطال الطغوى

وله كتب اخرى توجد الاشارات منها في كتب مختلفة هه

١٧۔ رسالة الالهيات

---

[١] باغي هندوستان ص ١٠٧ عه هذه الحاشية في الصفحة الآتية۔

Marfat.com

١٨- شرح تهذيب الكلام۔

• التوضيحات المتعلقة بهذه الكتب :۔

١- هذا الكتاب فی علم الفلسفة۔

٢- هذه الحاشية مكتوبة من العلامة بيده مخطوطة محفوظة بالمكتبة الشرقية تسمى مكتبة سبحان الله على رقم ١٦٠/٨٥ فی مكتبة لكهنؤ بالجامعة الاسلامية على گڈھ (الهند)

٣- قد الف مولانا فضل امام تلخيص الشفاء والعلامة كتب عليه الهامش۔

٤- وهذه الحاشية من فعاله الجليلة وقال فيها العلامة انها من تذكارين لی فی الهند وهذه الحاشية بمنزلة الفتاوٰی فی العلوم العقلية وكتب مولانا الخواجه مصلح الدين عليها التقريظ بثناء وافر۔

٥- فيه دلائل كافية خلاف مزعومات العلم الجديد على حركة الارض وطبعت سنة ١٢٩٢ھ فی مطبعة شعلة الطور بكانفور الهند وطبعت فی مصر ايضا وهذا الكتاب داخل فی نصاب جميع المدارس العربية بالهند و بالممالك الاخرٰی واسلوبه انموذج عال من الفصاحة والبلاغة۔

٦- هی فی المنطق بالفارسية۔

٧ر٨ هما فی مباحث المنطق

١١- وهی كاشفة عن حوادث زوال دلهی وفيه بيان خدعات الانجليزيين كتبها العلامة حين اسر فی جزيرة انڈمان وفيه نماذج أداب العربی فی النثر العربی العالی۔

Marfat.com

١٢- هاتان القصيدتان عربيتان احداهما همزية تحكي همزات الشياطين بالعلامة الزمين والاخرى دالية دالة على ما يعاني العلامة الحزين في الاسر وختمهما بمدح سيد المرسلين ١٥ و ١٦ كلاهما في رد العقائد الوهابية، بالفارسية.

وله سوى هذه المصنفات خطب وتقاريظ والقصائد العربية يبلغ عددها اكثر على اربعة آلاف واكثر مما لفاته مخزونة في مكتبة جامعة عليگڈھ، الهند ولم يطبع الى الآن الا القليل عه

اعتمدنا في حصر ما لفاته على المصادر الآتية :

١- ديباچه الهدية السعيديه لمولانا فضل حق الخيرابادي رحمه الله
٢- حكمائے اسلام الجزء الثاني لمولانا عبد السلام الندوي
٣- غدر كے چند علماء للمفتي انتظام الله الشهابي
٤- ١٨٥٧ء كے مجاهد لغلام رسول مهر
٥- سن ستاون ميري نظر ميں لناصر الكاظمي
٦- حدائق الحنفية لفقير محمد الجهلمي
٧- غالب نام آورم لنادم السيتاپوري

(حاشيه صفحه سابقه) سه كتب الينا مولانا السيد نجم الحسن الرضوي الخيرابادي مصنف خيرآباد كي ايك جهلك المطبوعة بلكنؤ ١٩٦٨م في مكتوبه المؤرخه ٢ صفي ١٣٩٤هـ انه متاسف جدا ان كتاب شرح تهذيب الكلام اتلف في ايدي الجهال بعد وفاة العلامة عبد الحق رحمه الله حيث اضاعوه في التلفيف للاشياء التجارية.

عه مكتوب مولانا عبد الشاهد خان الشرواني مؤلف باغي هندوستان الى مؤلفة هذه المقالة المؤرخ ١٤ مارس سنة ١٩٧٤م و مكتوب مولانا نجم الحسن الرضوي الخيرابادي المؤرخ ٢ صفي سنة ١٣٩٤هـ

Marfat.com

والآن نذكر نبذة من كتاب العلامة رحمه الله المسمّٰى به:

الهديّة السّعيديّة

كانت للعلامة فضل حق الخيرابادى رحمه الله درجة اجتهادية فى الفنون الحكمية وكان ذكيا جدا من اولى البحث والتدقيق وليس بامام فى المنطق والفلسفة فقط بل هو اديب بارع وشاعر مفلق ايضا وحصلت له القدرة على اللسان العربى واٰدابها كالناطقين بالضاد۔

وكتاب الهدية السعيدية فى الحكمة الطبعية مشتمل علىٰ ٣٣٨ صفحات وطبع فى سنة ١٢٩٢ھ فى المطبعة شعلة الطور ببلدة كانفور الهند وهٰذا الكتاب فنى محض ولكن اذا نظرنا فى ادبه واسلوبه رأينا ان كل سطر منه يمثل ذوق الادبى الاعلىٰ عبارته مرصعة وكلماته تلمع كاللاٰلى واليواقيت مالقارئ يتفكر اثناء قراءته هل هو يسير فى قفاني الفلسفة ام يتنزه فى بستان الادب الجميل ويتلذذ انهاره من حديقة المعانى له

وشهد السيد رئيس احمد الجعفرى بان كتابه الهدية السعيدية يدل علىٰ توسعه فى علم اللسان وعلىٰ عظيم حفظه وسيلان ذهنه وكان اجمع اهل الهند قاطبة لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة بالسنن والاٰثار متفننا فى علوم جمة عاملا بعلمه ماروى مثله فيما اجتمع له من الذكاء

له بهادر شاه ظفر اوران كا عهد للسيد رئيس احمد الجعفرى ص ٨٧٠

Marfat.com

وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين كان حامل فنون من حديث وفقه وجدل و نسب و ما يتعلق باذيال الادب مع المشاركة فى كثير من انواع التعليم القديم من المنطق و الفلسفة۔

فقد رد مولانا الخيرآبادى افاض الله بركاته فى كتاب الهدية السعيدية، تحقيقات الحكمة الحديثة فى مسئلة دور الارض ولما استحكمت دولة الانجليزيين فى الهند صارت مسئلة دور الارض دائرة حسب تحقيقات الاوروبتين و الذى يقول خلاف ذلك يعد من السفهاء و اساتذة المدارس و الجامعات فى الهند و اهل العلم من اروبآ و امريكا تأثروا من هذه النظرية فاخذ الناس يقولون ان قول اهل المذهب فى مسئلة دور الارض صحيحة واما اهل الهند فهم يقلدون القدماء تقليدا اعمى[1] و بلغ هذا الخبر الى العلامة الخيرآبادى اذ كان سلطة الانجليزيين استحكمت على الهند و اسس الانجليزيون علومهم وفلسفتهم و لكن العلامة خالف الاوروبيين اشد المخالفة و ردهم ردا شنيعا واقام ادلة قوية على ابطال حركة الارض المسلمة بالعلوم الطبيعية الجديدة۔

وكان فريق من قدماء الفلاسفة اليونانيين على ان الارض غير متحركة وكان العلامة ايضا على هذه الفكرة خلاف الاوروبيين الجدد فابطل العلامة هذه النظرية

---

[1] باغى هندوستان ص ۱۰۸، ۱۰۹

Marfat.com

الجديدة ببحث مبسوط وشرح ذلك دون خوف وحجاب
ونقل ههنا كلمات في هذا البحث من كتابه فقال رحمه الله:

" الثالث فهو مما ذهب اليه قوم قدماء اليونانيين
و اختاره من في زماننا من اهل الفرنج فهم يزعمون
ان الارض تتحرك بالاستدارة حول المركز من
المغرب الى المشرق وهي الحركة اليومية التي
بسببها ترى الكواكب طالعة وغاربة فيظهر
من جانب المشرق من الكواكب ما كان محجوبا
عنا بحدبتها واحتجب في جانب المغرب في حدبتها
ما كان ظاهرا فيتخيل ان الكواكب متحركة من
المشرق الى المغرب كما ان جالس السفينة
يتخيل الشط متحركا الى جانب المضاد للجانب
الذي يتحرك اليه السفينة وهذا الرأي ايضا
باطل بوجوه :

الأول : ان الارض ذات طبيعة هي مبدأ ميل
مستقيم وقد تحقق فيما سبق ان ما فيه مبدأ
ميل مستقيم لن يكون فيه مبدأ ميل مستدير.

الثاني : ان الحجر المرمى الى فوق كثيرا ما يقع
هابطا على الموضع الذي رمي منه على خط مستقيم
بلا تمايز وانحراف اصلا وذلك معلوم بيقين
بشهادة المشاهدة ولو كانت الارض متحركة

له الهدية السعيدية ص ١٠٩ الى ١١٦

Marfat.com

بالاستدارة لم یکن ذٰلك لانه علیٰ هٰذا التقدیر
تتحرك الارض التی رمیٰ منها الحجر المفروض
عن محاذاة ما انتهی الیه الحجر المفروض بحرکته
الصاعدة من الهواء فی زمان صعوده و سکونه و
رجوعه هابطا فکیف یصادف الحجر المذکور
عند انتهائها هابطا علی الخط المستقیم الموضع
الذی رمیٰ منه ذٰلك الحجر۔

الثالث : انه لو کانت الارض متحرکا علی
الاستدارة من المغرب الی المشرق لزم ان تری
المدرة المرمیة الی المغرب اسرع من المدرة
المرمیة الی المشرق لبعد الاولیٰ عن الموضع الذی
قذفت بقدر ما قطعت من المسافة منه بحرکتها
و بقدر مجاوزة ذٰلك الموضع عن محاذاة ما کان
یحاذیه عند ما رمیت تلك المدرة بخلاف الثانیة
فانها لا تبعد عن الموضع الذی قذفت منه الا
بحرکتها التی هی ابطأ من حرکة ذٰلك الموضع عن
محاذاة ما کان یحاذیه عند ما رمیت هٰذه المدرة
بل یجب ..... الخ "

و یدرس هٰذا الکتاب منذ تالیفه فی المدارس
والجامعات فی الهند الیٰ یومنا هٰذا و نشر و طبع مرارا کثیرا
و طبع فی مصر ایضا [1]

---

[1] باغی هندوستان ص ۱۰۸

Marfat.com

ولما طبع هٰذا الکتاب فی مصر ذکر مدیر المطبع فی المقدمة یا للأسف علینا اننا لا نعرف هٰذا الفاضل الجلیل کی نکتب شیئا عنه له

کان العلامة رحمه الله تعالیٰ مع عبقریته فی المنطق والفلسفة صاحب صلاح وطریقة حسن المعاملة وصدق اللهجة والاقتدار باثار السلف الصالح وعمارة الاوقات بالعبارة و الافادة و الذی حرره العلامة عبد الله البلگرامی فی خطبته فی ابتداء هٰذا الکتاب یظهر منها ان العلامة کیف کان متبعا للشریعة والطریقة مع درجته العلیا فی العلم و الفضل والریاسة و الامارة وختم خطبته هٰکذا :

" ولا یشغله ما رزقه الله من الافیال والجلاد والصافنات من الجهاد عن طاعة الله فیما امره ونهاه فکان من رجال لا تلهیهم تجارة ولا بیع عن ذکر الله جسمه بهن صحبة السلطان قلبه فی تذکر الرحمٰن وکان مواظبا علیٰ ختمة القرآن فی کل اسبوع من الایام والصلوٰة النافلة فی جوف اللیل والناس نیام فمن کان مواظبا علی المتطوعات فما ظنك به فی المکتوبات.

وکان رحمه الله رؤفا بالطلاب حریصا علیٰ تدریس اولی الافهام و الالباب وکان دیدنه الافهام بالفاظ سهلة الانفهام ولا یسأم سهما یستفهم

له باغی هندوستان (المقدمة) ص ۵۵

Marfat.com

عن التفهيم ويسوى بين ولده وفلذة كبده وبين
احد من الطلبة فى الاى شاد و التعليم ولا يزال يعتنى
بطلبة العلوم اعتناء الامام بالامة ويقتنى من
علوم العلماء علوما جمة الى ان خوت وعائم
اعلامه وطوت الدنيا صحائف ايامه كعادتها
فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا
فادرج الفضل فى اثناء اكفانه ودفن العلم باندفانه[1]

ونذكر الان نبذة من كتاب العلامة رحمه الله المسمى بـ:

الثورة الهندية

وقد ذكرنا فى الفصل الاول ان العلامة فضل حق
الخيرابادى رحمه الله تعالى نفى ظلما من الوطن الى جزيرة
اندمان بعيدا من جميع اقاربه واعزائه وحبس هناك
حتى قضى نحبه وابتلى فى انواع العقوبات والشدائد واوذى
باتلاف مكتبته النادرة الثمينة ففسدت صحته و
كانت هى الحمية الايمانية التى جعلته مستقيما حاضر
الذهن ذاكر القلب مع المشاق والبليات وهذه هى
الصفات للعالية التى لا تتيسر الا للخواص المحبوبين
الى الله واولياء الطاهرين.

ففى خلال ايام هذه الالام فى محبسه بجزيرة

---

[1] مقدمة الكتاب الهدية السعيدية

Marfat.com

اندمان حکی العلامۃ فی سنۃ ۱۲۷۶ھ احوال دلهی فی کتاب سمی بعده باسم 'الثورة الهندیة'[سه] و رسم فیه صورة الحوادث وعزائم الحکومة المسلطة فی اسلوبه الخاص فاصبح تاریخا مستندا لایوجد نظیره ، اسلوبه واضح وعبارته ادبیة فی اعلی مرتبة الفصاحة والبلاغة وفیه عذوبة البیان ورشاقة وحمیة بالغة والنسیاق ورواء وحلاوة فائقة والحق ان فی هذا الکتاب الانیق کل ماهو لازم لادب کامل وفن بالغ۔

سه وجه تسمیة هذا الکتاب بالثورة الهندیة ماصنع العلامة فضل حق الخیرابادی رحمه الله کتابه هذا اسما وبعد کان یقال لهذا الکتاب "تاریخ فتنة الهند" او "رسالة غدریة" ولما ترجم مولانا عبدالشاهد خان الشروانی هذه الرسالة بالاردویة وارسله الی مولانا ابی الکلام محی الدین احمد آزاد لرأیه علی صناعته الی کلکتة، کتب له مولانا فی مکتوبه المؤرخ ۱۷ر نوفمبر سنة ۱۹۴۵م من بدهیاچل (مظفرپور) الهند، بعد ماطالعه حق قدره ان لاتسمی هذه الرسالة باسم رسالة غدریة' بل ومن المناسب ان یقال لها 'الثورة الهندیة'۔

(باغی هندوستان ، ص ۵۲)

وبعدها ترجم مولانا الدکتور السید معین الحق الپاکستانی هذه الرسالة بالانجلیزیة وسماها :

THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE.

ووجه توجیهها لذلك ان العلامة رحمه الله ابتدأ بیانه من قصتها (۲)

(۱) والد مولانا أنهاد کان تلمیذ المولانا فضل حق الخیرابادی (بهادرشاه ظفر، ص ۸۶۹)

THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE (۲)

BY DR. SYED MOINUL HAQ P. 23 . T I

Marfat.com

الثورة الهندية لمولانا فضل حق الخيرابادى رحمه الله
اول كتاب كتب فى اللغة العربية عن الثورة سنة ١٨٥٧م ذكر فيه العلامة جميع وقائعها وحوادثها فى اقرب زمن من بعد وقوعها والذى يتركنا فى حيرة عظيمة ان العلامة كتب هذه الوقائع فى زمان لم يتيسر له اية سهولة واطمينان قلب ولا القلم ولا القرطاس كتبه فى زاوية الاسر بقلم الفحم على القراطيس والثياب البالية ـ[1]

الثورة الهندية هى حكاية بغى الهنديين خلاف مظالم الانجليزيين المتسلطين على الهند ، من رجل كان له حظ عظيم فيها ورجل عمل فيها من حيث رجل الحرية ذكرها مع ايجاز وجميع ما قاله صدق وعدل مع جرأة وشهامة فلهذا السبب فى هذه الحكاية حقيقة وعذوبة ولطافة مع بلاغة اللسان وفصاحتها وهذا الكتاب هو الذى اثبت اسم الكاتب ورسمه خالدا فى صفحة التاريخ ـ

بين احوال الثورة الاصلية ومساعيه الجهادية التى جرت فى اثنائها وكتب ذلك ليكون درسا وعبرة و تاريخا حقيقيا للامة القادمة فمن اجل هذه الاسباب والعلل جعلها المؤرخون القادمون فى ما بعد مأخذا لسرد الوقائع لهذه الواقعة الفاجعة الهندية العظيمة ـ

وقال الدكتور السيد محين الحق فى هذه المسالة :

THE IMPORTANCE OF THE STORY IS OBVIOUS. IT IS

---

(١) راجع كتاب بهادرشاه ظفر اور ان كا عهد ص ٨٧٠

Marfat.com

NOT ONLY AN EYE. WITNESS ACCOUNT OF WAR
BUT IS ONE OF THE FEW CONTEMPORARY
DOCUMENTS WHICH PRESINT THE MOVEMENT
IN ITS TRUE PERSPECTIVE. (1)

ملأ فيها التاثير البليغ حيث كل من يقرأه مرة واحدة
لا يزال قلبه يضطرب و يألم تدمع العين من غير انقطاع.
ارسل العلامة هذه الرسالة من جزيرة اندمان الى
خلفه الرشيد مولانا عبد الحق الخيرابادى بيد مولانا عنايت احمد الكاكوروى سه

(1) THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE
PREFACE BY DR: SYED MOINUL HAQ KARACHI. P.24

سه المفتى عنايت احمد الكاكوروى (١٢٢٨- ١٢٧٩ھ) هو الشيخ العالم الكبير
المفتى عنايت احمد بن محمد بخش بن غلام محمد بن لطف الله الدلوى ثم
الكاكوروى احد العلماء العظام المشهورين من الاحناف ولد بديوه لتسع خلون
من شوال سنة ثمان وعشرين ومائتين والف سافر الى رامفور وقرأ النحو
الصرف على السيد محمد البريلوى ثم سافر الى دلهى ثم انتقل الى بلدة سنبهلى
وجعل صدر الامين ثم صدر الصدور ولما ثارت الفتنة بالهند اتهم المفتى
ايضا باثارة الفتنة وامر بجلائه الى جزائر اندمان.

ومن حسن المصادفات ان حاكم الجزيرة كان يحب ان ينقل الكتاب
تقويم البلدان من العربية الى الهندية ليسهل عليه نقله الى اللغة الانجليزية فترجم
ذلك الكتاب بالهندية فاستحسنها حاكم الجزيرة وشفع له فاطلق من الاسر فى سنة
١٢٧٧ھ ودخل الهند واقام بكانفور (نزهة الخواطر ج ٧، ص ١٣٤١ الى ١٣٤٣) وارسل
العلامة فضل حق رحمه الله كتابه الثورة الهندية الى ابنه مولانا عبد الحق الخيرابادى

(باغى هندوستان ص ٥٠)

Marfat.com

الذی اطلق حینئذ اك من الحبس وقصد الی الهند وکانت هٰذه الرسالة مکتوبة علیٰ اجزاء القرطاس والثیاب وکان الفحم ایضا مدادا له وکانت فی هٰذه الرسالة قصائد فتنة الهند ایضا فرتبها ابنه مولانا عبد الحق الخیرابادی رحمه الله بجهد بلیغ ونقل ذٰلك بعض من المخلصین والمعتقدین والتلامیذ له وحفظوها کحفظ انفسهم (۱)

---

(۱) باغی هندوستان ، ص ۵۰

سه وذکر مولانا ابوالکلام ازاد ان والده مولانا خیرالدین قرأ المعقولات علی العلامة فضل حق رحمه الله فلذٰلك کان لوالدی ولع بمصنفات العلامة و نظرا الیٰ ذٰلك الولع ارسل خلفه مولانا عبد الحق المرحوم نسخة الیٰ والدی فی مکة المکرمة وکان نقله بیده لهٰذه الرسالة موجودة عندی فی مکتبتی (باغی هندوستان ، ص ۵۸)

وقال مولانا ازاد ان مولانا معین الدین الاجمیری رحمه الله اراه هٰذه الرسالة فی سنة ۱۹۲۱م التی نقل مولانا الاجمیری رحمه الله من مولانا الحکیم برکات احمد البهاری رحمه الله (تلمیذ مولانا عبد الحق) وقال مولانا الشروانی ان مولانا الاجمیری رحمه الله اتانی هٰذه الرسالة فی سنة ۱۹۳۹م وهی محفوظة عندی (باغی هندوستان من ۴۹ الی ۵۲)

وقد راجع مولٰنا الشروانی واستفاد من النسخ المحفوظة بمکتبة لٹن بالجامعة الاسلامیة علیگڈھ ، الهند وکانت نسخة اخریٰ عند تلمیذ العلامة مولانا هدایة الله الجونفوری وکانت مکتوبة بیده وبلغت هٰذه النسخة مع کتب اخریٰ لمولٰنا السید سلیمان اشرف رحمه الله رئیس لقسم الدینیة سابقا فی جامعة علیگڈھ ، الهند الی مکتبة حبیب گنج علیگڈھ وثبت ان هٰذه النسخة اصح النسخ و اقدمها۔ (باغی هندوستان ، ص ۵۳)

Marfat.com

وفی هٰذه الرسالة اظهی العلامة عبودیته فی الحضرة الالٰهیة والتوسل بالنبی صلی الله علیه وآله وسلم بکمال ادب والرجاء من الله ان یرزقه فی الجنة اعلیٰ درجات واکمل غرفات مع النبیین والصدیقین والشهداء والصّٰلحین آمین۔

ولم یکن العلامة ادیبا ممتازا بالعربیة فی النثر فقط بل کان شاعرا مفلقا مجیدا نظم وقائع الثورة الهندیة فی القصیدتین۔

وفی هاتین القصیدتین حکی العلامة الآحزان و الآلام من حیث انها تثیر الروع والدهشة کانها حقیقة ماهنة کصارم مسلول لاتقل فی الاثر من اشعار الجاهلیة التی تحرض علی انقلاب عظیم من قوة بیانها۔

قد نال العلامة الکمال فی الادب العربی حیث حان قصب السبق فی الشعراء المعاصرین له بالعربیة و کان نثره ایضا کنظمه ویشهد علیٰ ذٰلک رسالته الثورة الهندیة وبعض الخطبات شهادة ماهرة (۱)

والذی یشهد علیٰ عبقریته فی الادب العربی و قوة قلبه واستقامته وعزمه امر انه برز من قلمه هٰذا الادب العالی فی الحبس والسجن فی جزیرة اندمان حیث کانت حیٰوته هنالک محاطة من المصائب والآلام الیس هٰذا من العجب العجاب ومن کرامات الباهرة وولایته الربانیة

---

(۱) باغی هندوستان ، ص ۹۴

Marfat.com

التى لايوفق لها الا بعض من الابطال الاحرار الذين يبقى ذكرهم فى الامة حتى الساعة وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم۔

والذين ترجموا له اطبقوا على ورعه و تدينه وزهده و تحريه للصدق و تواضعه و لين جانبه مع عمل صالح وجرأة نادرة وصبر طويل و احتمال فى ذات الله تعالى الى فضائل جمة وانعم بها من مزايا لاتكمل الا لعدد قليل يبعثهم الله فى احقاب متطاولة ليرجع عبادة الى دينهم الحق و يمتحنهم الله بما امتحن به عباده الخاصة من اذى الناس وعذابهم فيحملون ذلك كله بصبر كبير وصفح جميل و يهدى بسيرتهم هذه اكثر مما يهدى بعلومهم۔

حاشية شرح سلم لقاضى مبارك

هذه الحاشية من فعال جليلة للعلامة فضل حق الخيرابادى رحمه الله وقال فيها العلامة انها من تذكارين لى فى الهند وهذه الحاشية بمنزلة الفتاوى فى العلوم العقلية۔

ولما بعث العلامة رحمه الله الى جزيرة اندمان سأله بعض العلماء الاسارى الذين كانوا معه فى الحبس "هل لك من تذكار تركته فى الهند" فاجاب العلامة ودعت تذكارين لى فى الهند احدهما حاشية شرح سلم"

Marfat.com

وثانيهما ابنى السعيد عبدالحق فيظهر من هٰذا القول المنزلة العلمية لحاشية قاضى مبارك شرح سلم من بين سائر تصانيفه و التبحر العلمى لولده مولانا عبد الحق الخيرآبادى من بين سائر اولاده (۱)

هٰذه الحاشية مشتملة على ۴۸۷ صفحات وكتب مولانا الخواجه مصلح الدين عليها التقريظ بثناء وافر ويحسب اهمية هٰذه الحاشية من فهرس مباحثه الجليلة التى نذكر فى الذيل نبذة منها (۲):

۱۔ تحقيق كلمة 'سبحان'

۲۔ الانتقاد على جميع الاديان فى علم البارى واحقاق مسلك الصوفياء۔

۳۔ احقاق جعل بسيط۔

۴۔ تحقيق معانى القدر والمصادفة۔

۵۔ بحث مقدمة العلم ومقدمة الكتاب

۶۔ تحقيق مقسم التصور والتصديق۔

۷۔ بيان حصول الاشياء بانفسها و باشباحها۔

۸۔ بيان العلم ومذاهبه الثلاثة عشر۔

۹۔ تحقيق متعلق التصديق۔

۱۰۔ بحث اجتماع المثلين۔

۱۱۔ بيان اثنى عشر مذهب المعلوم۔

---

(۱) باغى هندوستان ، ص ۱۱۰ ، ۱۱۱

(۲) ايضاً ، ص ۱۰۹ ، ۱۱۰

Marfat.com

۱۲۔ تحقیق کون صفۃ العلم والمعلوم للبداھۃ والنظریۃ۔

۱۳۔ تحقیق موضوع العلم۔

۱۴۔ البحث النادر فی المعقول الثانی۔

۱۵۔ تحقیق ظرف الاتصاف۔

۱۶۔ تحقیق حیثیۃ الموضوع۔

۱۷۔ بیان امہات المطالب۔

۱۸۔ تحقیق کلمۃ ھل۔

۱۹۔ تحقیق قضیۃ زید معدوم۔

۲۰۔ بیان النسبۃ الثانیۃ فی القضیۃ ماعدا النسبۃ التامۃ۔

۲۱۔ تعداد اجزاء القضیۃ۔

۲۲۔ بیان مورد القسمۃ۔

۲۳۔ بحث مفصل فی متعلق التصدیق۔

۲۴۔ بحث الوجود الذھنی وجوابات الشبہات۔

۲۵۔ علۃ الاحتیاج الی الجاعل امکان او حدوث۔

۲۶۔ بحث الکلی الطبعی۔

ومن محاسن ھذہ الحاشیۃ ان فیھا تبصرۃ وتنقیدا علی مسائل الفلسفۃ الیونانیۃ من یوم ادخل المسلمون فلسفۃ الیونان فی علومھم فبحث فیھا العلامۃ بحثا بالغا علی المناظرۃ والمکالمۃ والمباحثۃ وحکم علیھا کنقد مجتھد ویدرکھا من کان لہ نظر بلیغ فیھا ویری انھا بحر زخار اخر تتلاطم امواجھا وقال بعض العلماء ان ھذہ الحاشیۃ ھی الفتاوی فی العلوم العقلیۃ (۱)

---

(۱) بافی ھندوستان ، ص ۱۱۱

Marfat.com

قد تلمذ العلامة للشيخ الشاه عبدالقادر الدهلوی والشيخ الشاه عبدالعزيز الدهلوی رحمهما الله فی المنقولات ولوالده الماجد مولانا فضل امام رحمه الله فی المعقولات (۱)

روی انه ذات یوم کان العلامة والمفتی صدرالدین تحدثا فی الطریق و قالا: "ان هٰذه الطبقة الشاهیة (ای الشاه عبدالقادر والشاه عبدالعزیز وغیرهما) لهم فضل کبیر فی العلوم الدینیة مثل الحدیث والتفسیر و الفقه وغیرها واما لیس لهم تبحر فی المعقولات" فکشف هٰذا علی الشاه عبدالعزیز الدهلوی رحمه الله فامر خادمه قبل ان یبلغا الی منزله ان یفرش حصیرا خارج المسجد فی صحنه وامره ایضا ان یجلسهما فی الصحن اذا اتیا (ای فضل حق وصدرالدین)

ولما اتیا قال الشاه الدهلوی رحمه الله انی لا ارغب الیوم الی التدریس واریدان ابحث فی خرافات المعقولیین شیئا حیث انکما فارسان فی هٰذا المیدان فقالا: سمعا وطاعة کما یرید سماحتکم فقال الشاه الدهلوی خذا مسلة و اختارا انتما جانبها القوی و اعطیانی اوهنها فابتدأ البحث فی امر حصول الاشیاء بانفسها و باشباحها فصارا مغلوبین من براهین الشاه الدهلوی و بهتا واعترفا بفضله فی المعقولات وقد اورد العلامة هٰذا البحث مفصلا فی حاشیة

---

(۱) خیرآباد کی ایک جھلک لنجم الحسن الرضوی الخیرآبادی ۱۹۶۸۰م، ص ۵۷

Marfat.com

شرح سلم لقاضی مبارک (۱)

وقال مولانا الحکیم احمد علی الخیرابادی کلما نقرأ درس قاضی مبارک فی ایام التعلیم نلزم انفسنا مطالعة هذه الحاشیة من دون ان یحسب الوقت حتی نضطر بعض الاوقات الی مطالعة ثمانی صفحات او اکثر (۲)

وکان لمولانا معین الدین الاجمیری رحمه الله ولع

---

(۱) باغی هندوستان ، ص ۷۶ ، ۷۷

(۲) ایضاً ، ص ۱۱۱

عه الشیخ الفاضل مولانا الحافظ الحکیم احمد علی الخیرابادی ابن المرلوی الحکیم محمد عابد علی الخیرابادی احد العلماء المبرزین فی المعقولات تلمذ لمولانا عبد الحق الخیرابادی ولمولانا اسد الحق الخیرابادی ولمولانا الحکیم برکات احمد التونکی وغیرهم واخذ الحدیث علی مولانا ماجد علی تلمیذ مولانا عبد الحق الخیرابادی رحمه الله وکان احد العلماء الماهرین فی الصناعة الطبیة توفی لاحد عشر من شهر صفی سنة ۱۳۱۳ھ (خیرابادکی ایک جھلک، ص ۵۵، ۵۶)

عه الشیخ الفاضل مولانا معین الدین الاجمیری ابن عبد الرحمٰن الهندی الاجمیری احد کبار العلماء ولد لاربع بقین من صفی سنة تسع و تسعین و مائتین و الف واشتغل بالعلم علی الحکیم برکات احمد بن دائم علی التونکی فلازمه مدة طویلة وتخرج علیه وقرأ العلوم الریاضیة علی مولانا لطف الله الکوئلی وولی التدریس بالمدرسة النعمانیة بلاهور ثم تدیّر باجمیر سنة ست وعشرین وثلاث مائة والف واسس مدرسة سماها معین الحق وتصدر للتدریس فیها خمس عشرة سنة وکان مع اشتغاله بالتدریس مقبلا علی العبادة وانواع الطاعات۔ (والبقیة فی الصفحة الآتیة)

Marfat.com

ولما اصر بعض العلماء على تشريح بعض المسائل من حاشية قاضى مبارك على ولده مولانا عبد الحق الخيرابادى رحمه الله كتب مولانا حاشية ضخمة مستأنفا وظن من سوء الادب ان يكتب شيئاً على حاشية والده الماجد (١)

الروض المجود فى تحقيق وحدة الوجود

هذه الرسالة الانيقة الوجيزة فى تحقيق وحدة الوجود المسمى بالروض المجود من تصنيف افضل العلماء خاتم الحكماء مولانا المولوى فضل حق العمرى الخيرابادى رحمه الله. مما لا يشك فيه احد ان العلامة رحمه الله لم يكن له نظير فى الادب و السياسة و العلوم الاسلامية فقط بل كان صوفيا كبيرا وعالما ربانيا وكان له درك فى العلوم الالهية و قلم سيال فى الحقائق والدقائق و المعارف و الدليل على ذلك انه لما كتب رسالة الروض المجود فى تحقيق وحدة الوجود كان اهل العلم واصحاب العرفان يشدون الرحال اليه و يحضرون لاستماعه من لسانه واثناء القراءة يطرأ عليهم حالة الوجد والكيف اذا سمعوا الحقائق والدقائق فى هذه المسئلة المهمة (٢)

كان قليل الاشتغال بالتصنيف، له حاشية على جامع الترمذى لم تكمل وله رسائل على بعض المباحث الفلسفية وكتاب فى سيرة الشيخ الكبير معين الدين السجزى الاجميرى لم يطبع (قد طبع باسم التاريخى "نثار خواجه" (١٣٦٦ھ) مات يوم عاشورا سنة تسع وخمسين وثلث مائة والف باجمير (نزهة الخواطر ج ٨ ، ص ٤٨٠ ، ٤٨١)

(١) باغى هندوستان ، ص ١١٠

(٢) ايضاً ، ص ١٢٥

Marfat.com

والوصية التى اوصاها العلامة فى اخر هذه الرسالة تشهد خشية الربانية وكيفيته القلبية يقول رحمه الله :

" ان خير ما يتواصى به ان يتقى الله فى العلانية والسر وان كنت فى التوصية ممن نسى نفسه و امر غيره بالبر فيالهفى على امر اتلفته و زمن فى الهوى اسلفته و سوء عمل اخلفته و قدر بالخلاعة وضعته و قدر من البضاعة اضعته وريعان فى الزهو قبضته وعيش لباب فى اللهو امضيته عفا الله عنى و عنك و اذهب عنا بواسع رحمته الضيق و الضنك و وفقنا لصالح الاعمال وجميل الفعال توفيقا وجعلنا مع الذين انعم عليهم من النبيين و الصديقين والشهداء و الصالحين وحسن اولئك رفيقا." (١)

هذا فكانت مواهب اقصى ما يتمناه العمر فكر ثاقب وبصر نافذ و ملاحظة دقيقة يزين ذلك كله اقامة الى جانب الصدق طول حياته .

قد طبعت هذه الرسالة فى سنة ١٣١٣ھ فى مطبع مفيد الاسلام حيدر اباد ، دكن و تشتمل على سبع و ثلاثين صفحات .

---

(١) انظروا للتفصيل من من هذا الكتاب

Marfat.com

وقد ترجم مولٰنا الحكيم السيد محمود احمد[سه] البركاتی هٰذه الرسالة الی الاردوية۔

تحقيق الفتوٰی فی ابطال الطّغوٰی

العلامة فضل حق الخيرآبادی رحمه الله والمولوی اسمٰعيل الدهلوی[للعه] ابن الشاه عبد الغنی بن الشاه ولی الله

سه مولانا الحكيم السيد محمود احمد البركاتی ابن الحكيم السيد محمد احمد ابن مولٰنا الحكيم السيد بركات احمد البهاری تلميذ شمس العلماء مولٰنا عبد الحق الخيرآبادی، احد العلماء الماهرين فی الصناعة الطبية بباكستان (كراتشی) صنف كتابا " فضل حق خيرآبادی اور سن ستاون " وترجم به رسالة الی وض المجود فی تحقيق وحدة الوجود فی الاردوية وقد طبعها المكتبة القادرية بلاهور (الباكستان)۔

للعه هو اسمٰعيل بن عبد الغنی بن ولی الله بن عبد الرحيم العمری الدهلوی ولد بدلهی لاثنتی عشرة من ربيع الثانی سنة ثلاث وتسعين ومائة و الف توفی والده فی صباه فتربی فی مهد عمه الشيخ عبد القادر بن ولی الله الدهلوی وقرأ عليه الكتب الدرسية واستفاض عن عميه الشيخ رفيع الدين والشيخ عبد الغنيين الدهلوی ولازمهم مدة طويلة واخذ المعقول والمنقول ثم لازم السيد احمد بن عرفان البريلوی وسافر معه الی الحرمين الشريفين سنة سبع وثلاثين ومائتين والف فحج وزار ورجع معه الی الهند ثم سافر معه الی الحدود سنة احدٰی واربعين ومائتين والف فقتل فی بالاكوٹ۔

وصنف تقوية الايمان والصراط المستقيم ورد الاشراك والبدع وايضاح الحق وتنوير العينين وغيرها۔

(نزهة الخواطر ج ٧ ص ٥٦ الی ٥٩)

Marfat.com

المحدث الدهلوی نشأ فی تربیة الشاه عبدالعزیز رحمہ اللہ وکلاھما ینتمیان الی اسرة علمیة۔

وعبرالشاه اسمٰعیل الدهلوی اعوجاج المسلمین بالشرك واخذ یعظ و یبلغ وصنف کتابا یسمی "تقویة" الایمان" اولا بالعربیة

سہ ھٰذا الکتاب ھو ترجمة کتاب التوحید لمحمد بن عبدالوھاب النجدی و شرحہ (سیف الجبار لمولٰنا الشاہ فضل رسول البدایونی، ۱۹۷۳م، ص ۱۷)

کتب مولانا حسین احمد الدیوبندی ان محمد بن عبدالوھاب النجدی ظھر فی بدایة القرن الثالث عشر من النجد (العرب) وکانت معتقداتہ باطلة وظنون فاسدة فلذٰلك قاتل وحاربہ معہ اھل السنة والجماعة وکلفھم معتقداتہ وظن اموالھم مال الغنیمة واستحلھا ومن قتلھم ثوابا و اجرا عند اللہ ورحمة واذی اھل الحرمین خاصة و اھل الحجاز عامة واخرج من لسانہ کلمات خبیثة بشان السلف الصالحین واتباعھم و اجترئ فیہ واضطر کثیر من الناس بسببہ علی الھجرة من المدینة المنورة ومکة المعظمة وقتل الوفا منھم عساکرہ (سیف الجبار بحوالة الشھاب الثاقب ص ۵۰)

قد ادرك مولانا الشاہ فضل رسول البدایونی ش من محمد بن عبدالوھاب النجدی وبعض امورہ راھا بعینہ فلذٰلك بذل جھودہ لتحفظ مسلك اھل السنة والجماعة بالتقریر و التحریر وصنف کتابا یسمی سیف الجبار علی الاعداء للابرار (۱۲۶۵ھ) وذکر فیہ بدء فتنة النجدیة وانتشارھا وبین مفصلا المظالم المفزعة من النجدیین علی المسلمین فی الحرمین الشریفین ومقامات اخری (سیف الجبار ص ۲۱۲، ۷، ۱۵)

شاع کتاب تقویة الایمان اولا من رائل ایشیاتك سوسائٹی ۱۹۷۶ء

وقد اعترف البروفیسر محمد شجاع الدین (المتوفی ۱۹۶۰م) رئیس

ASIATIC SOCIETY.

Marfat.com

ثم بالامدوبية وجاوز فيه حد الاعتدال كما اعترف المؤلف بنفسه بهذا ان الامور التي هي شرك خفي ابرز تهاشركا جليا واقر به قيام الفتن وفي بعض مواضعه اختار لهجته و بيانه حيث ينبغي الادب به في شان الرسالة ولا يليق به في هذا الموقع ادرك العلامة فضل حق الخيرابادي رحمه الله من حدة نظره نتيجة وخيمة مثل هذه الضلالة لولا يقمع شجرها من اول نموه للتجنب والسكوت حينئذ ذنب عظيم (۱)

كتب المولوي اسمٰعيل الدهلوي في كتابه (۲)

"اس شہنشاہ کی تو یہ شان ہے کہ ایک آن میں ایک حکمِ کُن سے چاہے تو کروڑوں نبی اور ولی اور جن اور فرشتہ جبرئیل اور محمد صلے اللہ علیہ وسلم کے برابر پیدا کر ڈالے۔"

وكان فيه اهانة الانبياء وخاصة اهانة نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فاجاب مولانا فضل حق قدس الله سره في كتابه تحقيق الفتوىٰ في ابطال الطغوىٰ - (۳)

قسم التاريخ بكلية ديال سنگھ بلاهور في مكتوبه الى البروفيسر خالد البرني بلاهور ان الانجليزيين قد وزعوا كتاب تقوية الايمان بغير ثمن (سيف الحياء ص ۱۸، ۱۹ بحوالة الجريدة تبصره، لاهور يوليو ۱۹۶۵م ص ۶)

(۱) باغي هندوستان ص ۱۱۸۔

(۲) تقوية الايمان للمولوي اسمٰعيل الدهلوي ص ۳۶ بحوالة باغي هندوستان ص ۳۸۔
ترجمہ: رامائن ان الملك العلام فهو ان يخلق في لمحة بامر كلمة كن امثال الاف من نبي و ولي و ملك مثل جبرئيل و محمد صلى الله عليه وسلم۔

(۳) تحقيق الفتوىٰ في ابطال الطغوىٰ للعلامة فضل حق الخيرابادي ص ۵۹۔

Marfat.com

"باید دانست کہ ایں کلام ناتمام کاذب و دروغ و گزاف بے فروغ است" ؎

وانکر الشاہ اسمٰعیل الدھلوی فی کتابہ تقویۃ الایمان الشفاعۃ خلافا لاجماع الامۃ وانکر ایضا امتناع نظیر النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم وسکت کثیر من العلماء عن رد الشاہ اسمٰعیل لانہ حفید الشاہ ولی اللہ المحدث وابن اخ الشاہ عبد العزیز قدس اللہ سرھما ، فقی ھذہ الساعۃ اول من قام بصدہ وتصدی لردہ فی رسائلہ ھو العلامۃ الفھامۃ فضل حق الخیرابادی رحمہ اللہ فالف کتابا مبسوطا یسمی تحقیق الفتوٰی فی ابطال الطغوٰی وکانت علیہ توقیعات علماء العصر منھم من الاسرۃ الولی اللٰھی فاشجع ھذا الاقدام ھم العلماء الاخرین فھم ایضا قاموا لرد الشاہ اسمٰعیل الدھلوی

ولما توفی الشاہ عبد العزیز الدھلوی رحمہ اللہ فی سنۃ ۱۲۳۹ھ م ۱۸۲۳م انعقدت مناظرۃ عظیمۃ فی الجامع الشاھجہانی ببدلھی وفی اثناء ھذہ المناظرۃ خرج الشاہ اسمٰعیل الدھلوی مغضبا ولم یقدر علی الجواب ؎

وکان العلامۃ فضل حق الخیرابادی رحمہ اللہ خالف المولوی اسمٰعیل الدھلوی فی مسائل رفع الیدین والامین بالجھر وامکان النظیر وامتناع النظیر وکتب العلامۃ ایضا کتابا محققا یسمی بامتناع النظیر؎ واورد فیہ حججا دامغۃ وبراھین قاطعۃ

؎ فضل حق خیرابادی اور سن ستاون ص ۱۰۳ ،

؎ قد طبع ھذا الکتاب فی سنۃ ۱۹۰۸م تحت مراقبۃ مولانا السید سلیمان اشرف

؎ ترجمتہ : ولیعلم ان ھذا الکلام ناقص وباطل ومھمل وسخیف لا یھتم بہ ۔

Marfat.com

علیٰ ان نظیرہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من حیث صفاتہ الکاملۃ
ممتنع ومحال ولا یقدر احد علیٰ ان یردہ الی الاٰن [1]
فصفوۃ القول ان اللہ سبحٰنہ وتعالیٰ اٰتاہ فصل
الخطاب وادبہ احسن تادیبہ فحرکہ ھٰذا الادب الکامل
تحریکا عظیما فی قلبہ ان یرد سرمدا کاملا کل من ساء الادب
فی شان الانبیاء والاولیاء۔
وقد ترجم الاستاذ محمد عبد الحکیم شرف القادری تحقیق الفتویٰ بالامد ویۃ
وطبعت المکتبۃ القادریۃ بلاھور المتن الفارسی مع ترجمتہ۔

البہاری تلمیذ مولٰنا ھدایت اللہ الجونفوری تلمیذ العلامۃ
فضل حق الخیر ابادی رحمہ اللہ۔
وھٰذا الکتاب المکتوب بید العلامۃ مخطوطۃ محفوظۃ فی
مکتبۃ حبیب گنج بالجامعۃ الاسلامیۃ علی گڈھ، الھند۔
(باغی ھندوستان ص ۱۱۹)

[1] باغی ھندوستان ص ۱۱۹ -

Marfat.com

براعة العلّامة فى الشّعر

قد قدمنا قبل ان للعلامة فضل حق رحمه الله فى الشعر نفسا واسعا و باعا طويلا وقل ما رأينا من يقول الشعر على البديهة والارتجال اسرع منه ولغته السهل الرقيق الممتنع لايكاد يستعمل لفظة غير مانوسة وهو ابعد ما يكون عن الحوشى والتعقيد نقتا له فى الادب كتابا كاملا مثل شرح السلم والهدية السعيدية والروض المجود فى تحقيق وحدة الوجود فلانكاد نشعر بحاجة الى الرجوع الى المعاجم بعيد عن الصنعة المتكلفة اغنته عنها تلك البحور الدافقة على ذهنه الوقاد من المعانى الخصبة والعواطف الصادقة المشبوبة فليس الا ان يقول ، وكثيرا ما كان يقول ، الشعر الجيد على البديهة بسرعة لاتجارى .

واذا لجأ الى المجانسة فى بيان امتعك باصدقه و اقربه ثم حشد فيه صورا طافحة بالالوان الزاهية السارة انظر الى تصويره فى الهجران حيث يقول ـه

بكينا محاحتى كان عيوننا ... عيون يفور الماء منها وينبع
مُنقنا من التبكار حتى رثا لنا ... المعادى المبادى والعدول المشنع
فنشط علينا الدهر اوشط وصلنا ... على شط نهر مد مجراه ادمع

عه قدمرت على شعر العلامة نظرة طافحة ايمنا فى الفصل الاول من هذا الكتاب تحت عنوان نبوغ العلامة فى الشعر من

Marfat.com

دموع غزار كالديوم يفيضها غمام غموم لا تكاد تقشع
تفور تنانير الصدور رجوى به طغت ادمع طوفانها ليس يقلع
فماء بنار القلب يزداد فوره ونار بماء المقلتين تشيع

نجد انه تصويرا اوضح من المحسوس ومجازا اصدق من الحقيقة مع تلخيص بليغ للذعة الفراق من اكثر نواحيه والحق ان قوله فى هذا عميق فى بيان الم الفرقة.

وابان عن حال عاشق متيم متكتم لا يفضح عن حبيبه على رغم ضناه فيطلب له مجازا يقرر حاله بلطف ما ترى العين وتسمع الاذن انظر كيف يحاكى الشباب حيث يقول:

نهوا الشباب غضيضة وافى اللحاظ غضيضة
فتاكه بمريضه قتاله فتانه
حاكى النقا بشأنه فقوانه من بانه
والرد من كثبانه والطرف من غزلانه
القسو من اوصافه واللين فى اعطافه
والظلم فى اسيافه والظلم فى اسنانه
من شاقه تنظاره فاساره اشعاره
وضراره اضراره وداده فى هجرانه
اسيافه انظاره وشفاره اشفاره
فللحاظه وغراره فوق القنا وسنانه
يبدو كبدر سافر يرنو كظبى نافر
يمشى كغصن ناضر يهتز فى كثبانه
الما يكلم كلما يرنو ويشفى ما للمى
كمدا يكلم مكلما بالرشق من نظرانه

Marfat.com

باللحظ رام مرشق بالجيد ری يم مرشق
باثيث فرع منشق للقلب فی اشطانه

وفی هٰذا الامهجاز معان خصبة فی قطعات صغيرة مقطعة تقطيعا موسيقيا لذيذ الجرس حلو النبرات فيها دلالة صريحة علی ان اللغة طوع يد العلامة يدع منها و ياخذ ماشاء كيف شاء تتوارد عليه مفرداتها وتراكيبها ومترادفاتها من كل جانب فيقعد منها الفقر المزدوجة الق تسحر اللب و تطرب السمع۔

قدمنا انفا ان شعر مولانا الخيرآبادی رحمه الله يحتوی علی كثير من موضوعات الشعر العربی من المديح والغزل و الخمريات والوصف وغيرها وفی السطور التالية نقدم تحليل كل موضوع الشعر علی حدة من حيث الفن كی يقدر حق التقدير۔

يحتاج شعر مولانا الخيرآبادی رحمه الله الی دراسة واسعة تبين مزاياه المختلفة والنواحی الهامة من موضوعاته فی الشعر فابتدیٔ بمديحه۔

المديح

ينقسم المديح الی قسمين الاول المديح النبوی والثانی مديح السلاطين والامراء والوزراء وليس لمولانا الخيرآبادی رحمه الله مديح السلاطين والامراء و اما المديح النبوی فله مدائح كثيرة بل جميع قصائده مملوءة بالمديح النبوی ولكنه لم يتكسب بشعره قط۔

المديح النبوی فن شعری يعتبر وسيلة للتعبير

Marfat.com

عن عاطفة دينية تصدر عن القلوب العامرة بالايمان الطافحة بالاخلاص للدين و الحب للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم.

ظهر فن المديح النبوى فى اول القرن الهجرى بعد ان استقر المقام بالنبى صلى الله عليه و اله وسلم فى يثرب دار الهجرة وكان اول من نظم القريض فى مدح النبى صلى الله عليه وسلم هو شاعره شاعر الاسلام سيدنا حسان بن ثابت رضى الله عنه اتفق اصحاب الطبقات و التراجم ان سيدنا حسان عاش ستين سنة فى الجاهلية وستين اخرى فى الاسلام ومعنى هذا ان اسلام سيدنا حسان كان بعد ان تم له نضوج الفكر و تكامل لديه التكيف العاطفى اللذان يؤلفان فى امتزاجهما حقيقة الشعر و كون الفن فى كل عمل تعبيرى سواء اكان ذلك صورة اخرجتها ريشة رسام او مجموعة من الانغام صدحت بها اوتار العود او قصيدة فاض بها الجنان ثم نطق بها اللسان.

والقصد من هذا ان نثبت ان شعرية سيدنا حسان كانت قبل الاسلام مطبوعة بطابع الشعر الجاهلى ونقدم هنا بعض ابيات الهمزية وهى من غرر شعر سيدنا حسان فى مدح النبى صلى الله عليه واله وسلم يقول :

عفت ذات الاصابع فالجواء ... الى عذراء منزلها الخلاء
ديار من بنى الحسحاس قفر ... تعفيها الروامس و السماء

Marfat.com

فسيدنا حسان بن ثابت قد نسج على منوال شعراء المديح فى العصر الجاهلى اذ نجده يستهل مديحه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم بالغزل والنسيب وذكر الديار ثم يتحدث عن الخمر وبعد ذلك ينتقل الى الفخر ثم يتطرق الى اهجاء قريش ثم الى مدح الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ـ

فعلى هذا المنوال الجاهلى نسج مولانا الخيرآبادى رحمه الله تعالى مدائحه النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيث نجده يستهل مديحه للنبى صلى الله عليه وآله واسلم بالغزل والنسيب ثم يتحدث عن الخمر ثم ينتقل الى مقصوده ، مدح النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيستهل القصيدة الرائية هكذا :

اتى من تباشر الصباح بشير ... ببشر بشير بالصبوح يشير
شفى نسما اشفت عليل نسيمه ... فلم يبق الا فى الجفون فتور
ونورت الخضراء نورا وزهرة ... وزهى الجوارى تختفى وتنور
قد انغمت الانجام واعتم انجم ... لانى هارها فوق النجوم زهور
كان النجوم الزهى غابت على الربا ... فغارت وغابت او طفقن تغور
فها اطفأ المصباح وات قبيلة ... بمصباح جبريال سناه منير
فيا صاح صاح الديك والطير صافن ... وللورق فى الايك الوريق هدير
فهات استحاء الديك خمر اكعبنه ... فتلك لصوم المسرفين سحور

فوصف مولانا الخيرآبادى فى هذه الابيات عاطفته وحبه وشعوره واحساسه وهذا الاسلوب شعر غزير و رقيق عذب يمتاز بحلاوة الالفاظ و سهولة المعانى

Marfat.com

و وضوحها۔

ثم یتحدث عن الخمر هکذا :

ائل ما کریم العصر خمرا قد انقضت
علیٰ عصره قبل العصور عصور
مداما مدام ان حسا منه شائب
اذا کان صرفا شب وهو غریر
عتیقا رقیقا ان رق ادار ه
یرق له مولاه وهو امیر
کمیتا شموسا رائق الجری عاتقا
یجد به للراکبین حبور
هو الذهب المسبوک فی کاس فضة
علیه حباب کالجمان نثیر
هو الماء الا انه النار سورة
علیٰ ان السلسال وهو نمیر
هو الناری الا انه سلسبیلنا
ولکنه للمتقین سعیر
له سورة یروی بها الحی بغتة
وتشرب میتین نشور
یصرع فورا کل صرع بفوره
ومن فوره عین الحلیٰوة تفور
بنات کروم بل کرائم مالها
سوی العقل من اخطابهن مهور
عذاری لن من القصر من عصر قیصر

Marfat.com

ولما تشبها انا من و دهور
اذا ما صغير منهما فهو كابر
و اما كبير منهما فصغير
ثم اتى بالنسيب هكذا :
كواعب اتراب خراعب خرد
صقال الصقول والترائب حور
صحاح مراض الطرف تحكى من اشتكى
هواهن منها اعين و حضور
تهادين بانا فوق كثب من النقا
عليها دياج بينهن بدور
واحور ساجى الطرف اما قوامه
فعدل و اما لحظه فيجور
لطرة مصفوه طرت الحجى
و لحظ قتول كالسنان طرير
و ثغر شنيب كالاقاح منورا
وخد كغصن الورد وهو نضير
وظلم وظلم فى لماه و ثغره
وفرع و وجه مظلم و منير
وطرف مريض اللحظ يترك كل من
راه ضريرا ليس فيه ضرير
وكشح هضيم فيه كل هضيمة
فمنه بمن يهوى ضنى وضمور
وجاه يروع الروع فوق وجاهة

Marfat.com

تروع و بشر مبشـــر و بشـير
اغريغر القلب بادى غـر يره
يوهـمـ ان لاغر غـريـر
على انـ قبل التصابى مجامـــل
باجمل وجـ ثم بعـد نفور
ولكن لـ حال التنفر نظـــرة
من اللطف تابى ان يفك اسـير
وهل لاسير الحب فك وهل لمن
يكسـره الجفن الكسـير جبور
سبانى بفرع مرسل و هو كافـر
لـ دان كل مؤمن و كفور
طريـ مطر طرعقلى بطـــرة
وأنى لمعقول الشعور شعور
يرى اليوم ليلا اذ يرجل فرعـ
ويطلع ليـلا فالصباح ينور
ويفتر اذ يفتر برق و برقة
بروق لطرف المجتلى وحسور
ويلفت فالظبى المنفى مرشـق
وينفح فالمسك الذكى يفور
رشيق قتول اللحظ يصمى برشقه
بارشاقـ من يجتلى فيبور
بنفسى ايتا لاول لى بعـد قسوة
قتاسا عليها تستلان ضحور

Marfat.com

صور مولنا الخيرابادی رحمہ اللہ تعالیٰ فی
ھٰذہ الابیات حبیبہ و لقاءہ فی ایام الصبا یوم ضحک لہ
الزمان و یتحدث عما یتمنی و تتمنی محہ نفسہ لقاء
الحبیب و یصف ذلک فی الیقظۃ و الحلم و یجسم
جمال المحبوب فیصف القامۃ و الخصر و الردف
و الصدر و یصف الشعر و الاسنان و الخد و الوجہ و
العینین فنراہ رحمہ اللہ تعالیٰ انہ اذا رأی جمالا اندمج
محہ و عاش فیہ و یتصل الجمال بوجدانہ و یفیض علیٰ
شعورہ فاذا ما تم انفعالہ عبر عن ذٰلک بشعر جمیل
رتب فیہ المعانی و نمق الاسالیب و نسق الصور و تخیر
الالفاظ ۔

ثم یتخرج من النسیب الی المقصود وھو مدیح
النبی صلی اللہ علیہ و الہ وسلم ھٰکذا :

اما نفس ان جمت ذنوب یکبتھا
فلا تقنطی ان الالہ غفور
وخیر الوریٰ للناس فی الحشر شافع
یشفعہ الرحمٰن و ھو قدیر
بہ الناس لاذوا یوم لاذ وشفاعۃ
بمغن و لاذوا خلۃ وعشیر
اذا ما استحاروا انا نحو عین لھولہ
ولم یقدروا ان ینطقوا او یحیروا
وقد جیئ بالمیزان واللہ حاسب
سواء لدیہ ظاھر وضمیر

Marfat.com

وقد ازلفت جنات عدن لذى التقى
وبرز للغادى الفجور سعير
اعد سجور للجحيم وجانب
الحميم حميم والسحير سجير
فذلك يوم قمطرير مهول
على الكافرين الظالمين عسير
تفاقمت الاهوال فيه افزعت
فرتاع منها منذر و نذير
الى الناس عيسى و بعد موسى و آدم
و نوح رجا ان يشفعوا ويجيروا
فأيسهم عن نجحهم كل شافع
فكل مرجى خائف و ذعور
هنالك يأتون الحبيب محمدا
فيفزعهم عن فزعهم ويجير
فلفيه حنانا شفيعا مشفعا
وليا نصيرا اذ اليه نصير
رؤف رحيم فاتح خاتم هدى
سراج منير للعوالم نور
ابر الورى برا اليمين نديها
لدى من جداها تستقل بحور
وامثلهم خلقا و خلقا فماله
مثيل مسام فى العلى و نظير
اخير يفوق الاولين بابرهم

Marfat.com

وكم اول يربو عليه اخير

هكذا اتى اه مدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

ونصدق من غير مرية ان الامر العظيم الذى املأ هذه الابيات الرائعة هى القوة التى غلبت طبع شاعرنا الجليل وهى قوة الايمان والعاطفة لحب النبى الكريم صلى الله عليه وآله وسلم ثم نراه رحمه الله يذكر المعراج اجمالا والبشائر التى ذكرت فى الكتب السالفة و اذكر نبذة من معجزات صلى الله عليه وآله وسلم هكذا :

فمعراجه اذ كلم الله عرشه ... العظيم ومعراج الكليم زبير

بشارة شعياء وعيسى ودعوة ... الخليل ومن اثنى عليه زبور

تواتر فى نص الاناجيل نعته ... وصدقه سفر روته حبور

فخرب النصارى ان تعاموا فربه ... نصير له بالجاحدين بصير

بدا دينه كالشمس فى الصحو مشرقا ... ولا غروان يرتاب فيه كفور

وهل ضر عين الشمس ان لا يرى لها ... وقد اشرقت وسط السماء ضرير

اتانا بذكر تطمئن بذكره ... قلوب ويشفى ما اشتكته صدور

واشبع اشياعا عجاجا عا شكوى طوى ... بحيس قلما يفن وهو نذير

اصابعه اندت لهم شكوى مدى ... يعذب من السلسال وهو نمير

غياث الورى يشتكى كما كان منه اذ ... تشفع ظبى واستغاث بعير

ثم يمدح اهل البيت والصحابة رضى الله عنهم وارضاهم عنا فيقول :

لعترة خير كرام محيهم ... يفوز ومن يقلى ويبغض يبور

لمبغضهم حور وحور وللذى ... يحب نعيم فى الجنان وحور

لهم شرف عال ومجد مؤثل ... ومحتدهم عما يشين طهير

Marfat.com

وصحب كرام ظاهروه وهاجروا
رفاقا وانصار له وظهير
قد استفرغوا المجهود في نصر دينه
فحقت مثوبات لهم واجور
لهم سور سارت نصوص بذكرها
واى من الذكر الحكيم وسور
وبعد ذكر الصحابة واهل البيت اجمالا فى
هذه الابيات الرائعة اخذ يتوسل بالنبى الكريم يرجو
شفاعته يوم الجزاء الى ان ختم القصيدة بالسلام على
النبى صلى الله عليه واله وسلم.

هذا ورأينا ان مولانا الخير ابادى رحمه الله تعالى
شاعر فحل مطبوع موهوب والادب هبته الاصلية وانه
على كل حال فى الطليعة من بلغاء الهند شعرا وادبا.

وبعد تحليل القصيدة الرائية للعلامة رحمه الله
نأتى فى الذيل بالمدائح النبوية التى اوردها فى قصائده
المختلفة لتظهر عبقرية الفائقة فى هذا النوع من الشعر
العربى.

فمنها فى القصيدة البائية :

شفيع الورى يمحو الكبائر ميحه
مذميحه يقضى كبار المآرب
نذير بشير الخلق للخلق رحمة
بشير عظيم الخلق جم المواهب
جواد متين ظاهر خير من علا

Marfat.com

ظهور جياد او متون نجائب
حسيب حسيب جل عن وصف واصف
وحسبان حساب وحسبان حاسب
واول رسل الله آخرهم فما
له من مساو فى العلى او مقارب
مكين مثيل مثله ليس ممكنا
وويل لمنكوب عن الحق ناكب
يفوق النبيين الكرام نقيبه
فمنه استفاد و امالهم من مناقب
سما فوقهم كالشمس فوق كواكب
السموات او كالملك فوق الكواكب
دعا رسل ان يحسبوا امة له
على ما حباهم ربهم من مناصب
له خلق الله الاراضى والسما
وما بينها او فوقها من عجائب
فلولاه لم يوجد خمير وطينة
لآدم فضلا عن وليد وعاقب
ولولم يكن فى نوح لما استوت
سفينته بعد النظام الغوارب
ولولاه فى صلب الخليل لما نجا
ببرد لهيب لافح الحر ثاقب
سرى سما فوق السمار ليلة سرى
على خير مركوب علا خير راكب

Marfat.com

ومن شعر العلامة الخير ابادى رحمه الله فى مديح النبى صلى الله عليه وسلم قوله فى القصيدة الحائية :

وأل الورى سفن ع الانام سفن عهم
فى يوم هول وافزاع وانزاح
لاذوا به بعد ما حاموا فلم يجدوا
سواه من موئل و ممتاح
واله الغر وال الوائلين الى
اولى والى لا فلاحى وافلاحى
هى حمى دينه من وجهه الرشدى
من كل عين حمى الانف جحجاح
سواد بيض حموا بيضاء ملته
بيض اسيافهم او سمر ارماح
يامن محا كل غى بالهدى ومحا
بطلا بحق وافسادا باصلاح
يارحمة العالمين ارحم ومن على
جان منين غوشرهان طمتاح
يا ارفع الخلق قدرا راع متضعا
قد اطرحته المعاصى اى اطراح
ارح طليحا واصلح صالحا واجب
لهفان يدعو ما لحاف والحاح
اشكو جوادا فيا بر الجواد افض
من جود جود كغمر البحر فياح

Marfat.com

محنى ومحنى وسامحنى وذل محنى
جامل وعامل ماسجاح و اسمح
افديك ياسيدا ارجو شفاعته
قابل رجائى بانجاء و انجاح
عليك انمى صلوٰة الله ماسقيت
ارض يغيث ملث الورق سحاح

وكقوله فى القصيدة الدالية :

اختاره الله محبوبا و ارسله ... لرحمة وارشاد و تشديد
لامة قد تمنى الرسل لوحسبوا ... منها على ماروى اهل المسانيد
فاق النبيين طرا فى الكمال و فى ... الجمال والعزم والاجمال والسود
فلا يدانيه موسى فى التقى و لا ... فى اليمن عيسى و فى الملك ابن داؤد
ولا ابن يعقوب حسنا والخليل قرى ... ونوح عزما لدى نصح و تهديد
بر المحاسن بل بحر و عترته ... سفينة مستواها الجود لا الجودى
اصحابه بذلوا فى نصر ملته ... اذ جاهدوا فى المغازى كل مجهود
افديك يا خير مودا ومختبطا ... قد طرحته المعاصى اى تطريد
حر الشمس تدنو فى القيامة ان ... تظله تحت ظل منك ممدود
وان تبوءه تحت اللواء غدا ... ياذا اللواء بعز النصر معقود
انشدتك فاقبل مدحتى كرما ... حتى افون بانشادى بمنشود
اهدى اليك مديحا كله غرر ... و نيل نولك بالتقصيد مقصود
لاشك انك غوث الحق اجمعهم ... ولا اكترات بارجاس مناكيد
عليك انكى صلوٰة الله ماصدحت ... ورقاء وارقة تشدو بتغريد

وكقوله فى القصيدة السينية :

خير الخلائق ارضاهم واحمدهم ... خلقا وخلقا رسول الجن والانس

Marfat.com

حامى الحقائق مبديها ومبدوها حق بدا وتجلى غير ملتبس
ماذر من ذرة الا و مخرجها من الظلام بنور منه منعكس
محمد خير من ساد الانام ومن جلى الظلام بنور غير منطمس
الرب رباه امتيا و علمه ام الكتاب وحكما محكم الاسس
اتى بذكر حكيم النظم افهمهم حكما وافحمهم بالعى والخرس
تلا كتابا منيرا موقنا طهرا جلا غياهب ريب الكافر النجس
قد انطوى كل فصل فى فواصله وفى مطالعه نور لمقتبس

وكقوله فى القصيدة السينية :

ابر الخلق انداهم يمينا واحسنهم شمالا فى الذمام
مشاع الفضل منقسم العطايا وما للفضل فيه من انقسام
فليس له عديل فى اعتدال وعدل او قسيم فى القسام
محا وحمى اباطيلا و حقا فما اعلاه من ماح و حام
حما وسما فما حام و سام كاحمد فى بنى حام و سام
محا الاديان طرا اذ اتانا بدين كامل قيم مدام
كشمس اشرقت فمحوا فظل الكواكب فى انطماس و انغمام
وبحر لجة المواج طام يطم على الكواكب بالنظام
به تم المكارم و المعالى به كمل الرسالة باختتام
مثيل ما له ابدا مثيل وعدل ماله عدل مسامى
تقدم آدم خلقا وموسى مناجاة و نوحا باعتزام
كما فاق الخليل قرى وعيسى بميمنة و يوسف بالوسام
وداود و وارثه بملك وحكم بين بين الخصام
واقدام على الجلى وجد وجهد فى المغازى باقتحام
به تم المكارم و المعالى به كمل الرسالة باختتام

Marfat.com

(٢) الغزل

واما ما يتعلق بالغزل ففى شعر العلامة رحمه الله غزل بالمرأة فمن الغزل شعر التشبيب فى قصائده يصف الشاعر فيها عاطفته وحبّه وشعوره واحساسه ويصور الحبيب وبعض ليالیه فی ایام الصبا یوم ضحك له الزمان ویعبر عن لوعة الفراق والم البعد ونار الجوٰی ویتحدث عما یتمنی وتتمنی معه نفسه لقاء الحبیب ویصف ذٰلك فی الیقظة والحلم ویجسم جمال المحبوب فیصف القامة والخصر والردف والصدر ویصف الرضاب والثغر والخد والوجه والصدغ والعینین وهٰذا التشبیب شعر غزیر ورقیق عذب یمتاز بحلاوة الالفاظ وسهولة المعانی ووضوحها -

والنماذج من الغزل کما یلی :

انظر الی غزله بالمرءة فی قصیدة بائیة :

توارت فاشکتنی لعین وحاجب — واومت فاشکتنی بعین وحاجب
توارٰی نوارا ثم تطلع مبتلعا — کشمس تبدّی عن سجوف السحائب
ومنت فمنت ثم منّت حبالها — وعنّت فعنّتنی حبال الذوائب
قمون واصداغ کان اسیرها — یسع الافاعی او لدیغ العقارب
باسود فرع فوق صدغ معقرب — صدقت سلیما مبتلی بعقارب
بدت بین اتراب ولم ترد ونها — ذکاء بدت بین الدراءی الثواقب

وانظر الی غزله ایضا بالمرأة فی قصیدة حائیة :

بدربدا او ظلام اللیل معتکر — فعاد ضحوا بذاك المنظر الضاحی

Marfat.com

اغرى بناطرف العربيد حين سهنا لحافاثخن اكبادا باجراح
يزهو مراحا وليسقى من مراشفه راحا فيدل اقراحى باقراح
تشوى صرعت بريا هاونشوتها من قبل ماصرعتنى نشوة الراح
باتت تشحشم لى راحا بريقتها وبدلت تعبى بالروح والراح
واتحفتنى وقد قبلت مبسمها ووجنتيها بعناب و تفاح
وعبرت عبراتى عن هواى لها وافصحت عن ضميرى اى افصاح
مريحة امرحت بالبسم مكتسيا يكى بعين كعين الماء مسراح
ملنا ثملنا فلا ندرى اذ لك من رضابها العذب ام راح وامراح

وانظر الى غزله ايضا بالمرءة فى داليته :

حسناء ضمت شباب الحسن اجمعه فبددت شمل عقلى اى تبديد
قسية القلب والاعطاف لينة جسم كماء له قلب كجلمود
اذا تجلت يخر المجتلى صعقا خرور موسى فويق الطور اذ نودى
عنت فؤادى بفوديها فليس له فاد وان كان يفدى كل مصفود
هندية هندتنى ثم هندرت الا سياف ظلما لقتلى اى تهنيد
مالت على يقد عادل وجفت وفترت يفتر الطرف مجلودى
لم انسها اذ المت بى بخميج وجئ كانها بدر تم فوق السوم
عنت فعنت فؤادى واختفت وشفت منت فمنت باخيانها المواعيد
عادت قلى ثم عادت وهى عايدة فعاد عيد سقامى موسم العيد
ماست حجر رتشوى ذيلها مرحا فقددت جيب صدرى اى تقديد
شفت سقابى من خمر الشقاوة من عذب الرضاب بعناب قتدى
وشفت وارتشفت خمر الرضاب كما سقيتها وسقتنى ماء عنقود

وانظر الى غزله ايضا بالمرأة فى قصيدة رائية :

كواعب اتراب خراعب خرد ملاح صقيلات الترائب حور

Marfat.com

عيال مراض الطرف تحكى من اشتكى هواهن منها اعين و خصور
تهادين بانا فوق كثب من النقا عليها قروح بينهن بدور
واحور ساجى الطرف اما قوامه فعدل واما لحظه فيجور
له طرة مصفوفة طرت الحجى ولحظ قتول كالسنان طرير
وثغر شنيب كالاقاح منورا وخد كغض الورد وهو نضير
وظلم وظلم فى لماه و ثغره وفرع و وجه مظلم و منير
وطرف مريض اللحظ يترك كل من راه ضريرا ليس فيه ضرير
وكشح هضيم فيه كل هضيمة فمنه بمن يهوى ضنى و ضمور

وانظر الى غزله ايضا بالمرأة فى سينيته :-

هى الغزالة الا انها سكنت بيتا من القلب لا الابراج والحنس
كلا وانى لعين الشمس من برج واين فى الوحش ما فى الانس من انس
احر حسنا وازكى من ذكاء وفى شفاتها ثلج حران صد تعس
عنت فمنت فتى عنت منتها واين شمس الضحى من لمس ملتمس
لا انس انسا اتانى حين آنس من حشاى نار جوى تذكو ذكا رقبس
قد كان فى سنة من قبل عن سهرى ثم استوى نائم الخلخال فى دلس
خشبان من وجل حشبان من عجل يجد محترسا من اعين الحرس
صافى نوافى فخافى و احتفى و وفى بالعهد وهو غدور للعهود لنس

---

(٣) الخمريّات

كان ابو نواس استاذ الشعراء فى هذا الفن ولو كان الكثير ممن سبقه من الشعراء قالوا فى الخمر كالاعشى و المنخل و حسان بن ثابت و الاخطل و غيرهم لكنهم لم يبلغوا

Marfat.com

ما بلغ ابو نواس فی خمریات من الجودة و الکثرة فجمع فی شعره من اوصافها ما یخطر علی البال و ما لا یخطر من الصور والمعانی والاخیلة فصار الشعراء الذین جاء و ابعده یقلدونه جمیعا فی فنونه۔

فنجد عند مولانا الخیرابادی رحمه الله شعرا غیر قلیل من الخمریات فی وصفها و وصف فی مجالسها تناول فیها الخمر و انواعها و شربها و امزجها بالماء و انیتها و اباریقها فمثلا :

یرویه فی اوقات خمر کدین سقات
کالنار فی سوراته و الماء فی فیضات
خمر رقیق عاتق یسقی رفیق عاتق
یشقی مشوق عاشق غیان حان بحانه
رحیق عتیق رائق یسقی رقیق رائق
تمل عتیق شائق مولاه من اقنانه

ومثلاً فی میمیته :

فلمحة ناظر تمل شمال وخمر الریق تریاق السمام
شفانی حین هم الهم جسمی لمی یفتر عن سرد همام
تحامانی لحالاتی حمانی کما تندم الندام علی ندامی

وفی تلک القصیدة ایضا :

فکیف الصحو عن تمل سکور کان رضابه صفو المدام
رحیق عاتق عذب هنی
نکی النشر مسکی الختام

ومثلا فی نونیته :

Marfat.com

فالسحر منه بطرفه والخمر منه بكفه
فتدخلت فى عطفه وسرت الى اجفانه
حاكى الشمول برقة وبلطفه وبريقه
تثمل القوام رشيقه مياسه نشوانه

ومثلا فى القصيدة الحائية :

ياصاح افديك صاح الديك مستحرا
فهات خمرا كعين الديك ياصاح
قد حان ان يطفأ المصباح فأت به
واغن عن كل مصباح بمصباح
ادم صراحية تحوى صراحية
كانها الروح فى جثمان مرتاح
افز قداحى وخيّب قدح مقتدح
التوريم بالقدح فى خمر و اقداح
ياشمس هات شموسا غير مكترث
بشمس لاح شموس طائح طاحى

ومنها فى القصيدة الرائية :

الافادر كاسا دهاقا دهاتها بلا مهلة فالدائرات تدور
اذا سلسل صرف تسلسل دوره فدور صروف الدهر ليس يصور
قراح العصر الصرف من راح معصر هى الراح اذ صرف العصور يغير
جلاء صداء الخمر خمر فكل من حسا صفوها لم تبق فيه كدور
شفاء خماى الهم خمر تديرها خوامر فى الحاظهن خمور
نضا الخمر عنهن الخمار فلاقت الشفاه شفاه والنحور نحور
وذا اذ ماط الخمر والخمر خمرها فخامرن اما اذ افقن فنور

Marfat.com

(٤) الوصف

الشاعر اذا رأى جمالا اندمج معه وعاش فيه ويتصل الجمال بوجدانه ويفيض على شعوره فاذا ماتم انفعاله عبر عن ذلك بشعر جميل مرتب فيه المعانى و نمق الاساليب ونسق الصور وتخير الالفاظ فتجد فى شعر مولانا الخيرابادى رحمه الله وصف بعض اشياء فمثلا فى وصف الشاب يقول العلامة رحمه الله :

احسن به من شابل لدن كرمح ذابل
يحوى لطيفى بابل اشياء من جسمانه
فالسحر منه بطرفه والخمر منه بكفه
فتدخلت فى عطفه وسرت الى اجفانه
حاكى الشمول بريقة و بلطفه و بريقه
ثمل القوام رشيقه مياسة نشوانه
حسن الغذاء اسيله ماضى الحسام قتوله
ساجى اللحاظ كحيله ممراضه وسنانه

ويقول فى وصف الشعر :

فرع اثيث مظلم بل كافر متظلم
فلكم سليم مسلم الهاه عن ايمانه
ويحالفه مرسل للمؤمنين مضلل
حاك لليل اليل فى كفره و جنانه

ويقول فى وصف احوال الفتى هكذا :

عجبا لاحسن اخشن صعب العريكة ليّن

Marfat.com

متلون متلين يفتن فى افتانه
زهوا حوى مع زهوة وحفيظه مع سهوه
وعدالة مع جفوه واقساوة بليانه
وطلاوة ببهاءه وطراوة بفتانه
وحفادة بحفاءه وسرادة بضنانه
ونفاسة بجماله ونفاسة بوصاله
وشرامة ببدلاله واسلالة بلسانه
ياويل صب شاقه حب الوسيم فراقه
فنأى وسيم فراقه بعد التذاذ قرانه
قد كان فى افراحه فى راحه ورياحه
ثملا براح مراحه وشراب ووناته
حتى وهاه وناب ماهمه واذابه
واهمه واشاب فاهتم فى ريعانه

ويقول فى وصف الليل :

وطرف اى مد يؤذيه غمض ... وليل سرمد داجى الظلام
طويل لايقاس به زمان ... فساعته كشهر بل كعام
كان كواكب الجوزاء نيطت ... باجفان ودام بالدوام

(٥) الاغراض الاخرى

نجد فى شعر مولانا الخيرابادى رحمه الله اغراضا اخرى ايضا حيث لايريد ان يخلو شعره من فن من فنون اخرى فبالاضافة الى الاغراض التى تحدثنا عنها ألفاهناك اغراضا اخرى .

Marfat.com

فهناك الشكوى والعتاب

وفى هذا الفن يعاتب الشاعر العرب الأمراء والحكام اذا الحقه ضرر ويعاتب حيرانه واصدقائه اذا جفوه وليشكو عدم وفائهم وجفائهم.
فمثلا شكوى الزمان هكذا :

حال الزمان فهاده بصروفه فاباده
فطحا على ما اعتاده ذا الدهر من حولانه
كم من عزيز غاله فاذله و اذاله
و ابان عنه اهاله و نحاه عن جيرانه
كم اهل اداره اداوشمل بدّده
بدّا وحرز هدّده فخوى على اركانه
كم سمّ عذ باسائغا واهم قلبا فارغا
وامر عيشا رافغا و احان فى احيانه

ثم يشكو المصائب التى ابتلى بها فى الحبس فيقول :

اذا كنت فى عيش رغيد سابغ
هجم الكروب وفاجئت ارزاء
شحن العقود صدورهم حتى بدت
بالضغن من افواههم بغضاء
قد ضيقوا عيشى على فعفت
ونسيت عيشا كان فيه رخاء
يومى وليلى فى اشتداد حرارة
وديجى هما الياحور و الداداء
فالليل ساج ماله صبح و لا

Marfat.com

للیوم عوض عشیة و مساء
حجروا علی واسکنوا حجرة
لم یأتها غیر السموم هواء
یاویلها من حجرة جدرانها
تشوی الشوی و ترابها رمضاء
یاویل سجن لامیال بساحه
وکنیف ما فیه قط خلاء
منعوا اشد المنع ان یلقانی الا
حباب والاخوان و الابناء
وسلبت اثوابی و بعد تجردی
للبس اعطی میزر و کساء
سلبوا الکسی لیسوا علی کساءهم
مالی سوی ذاک الردی رداء
سلبوا الاوانی والنعال بظلمهم
لم یبق عندی قصعة و اناء
مالی حفی فی حفای وکان لی
من قبل لبسی للکساء کساء

ولہ ایضا شعر فی دالیة فی شکوی الزمان هکذا :

ولی السواد فلا سلمی تسالمنی
ولا سعاد تداریني باسعاد
خلقی تنکر حتی کاد ینکر لی
من کان یعرفنی من یوم میلادی
فقوتی ضعفت والضعف ضوعف من

Marfat.com

تنقص فى القوى والجسم مزداد

لم يبق لى جلد مما اصيب به

قلبى و روحى وجثمانى واجلادى

اودى لداهية دهياء قد حجمت

همّ وهمّ بارى واح واجساد

فاجى بلاء فابكى اسرتى واولى القربى

واشمت اعدائى وحسادى

لقد دهانى فاوهانى فزايلنى

الدهر ان كادنى اشراى انكاد

ثم يشكو المصائب التى ابتلى بها فى الحبس فيقول :

حبست فى السجن منجودا ولم يذروا

عندى رفيقا كخبان و نجاد

وقد كسونى كساء بعد ما سلبوا ! !

الكساء وانتزعوا لبسى و ازوادى

اعطوا وطاء غليظا شائكا خشنا ! !

لنوم لين بلين الفرش معتاد

سقوا اجاجا حميما ان شكوت صدى

واعتدوا الى غذاء غير معتاد

لم يقنعوا باحتباسى بل اضيف الى

حبسى جلائى و تغريبى و ابعادى

وهناك شعر الحكمة :

ينصح الشاعر فيه بالتحلى بالاداب الرفيعة والخلق الكريم فمثلاً :

Marfat.com

فان مآل العيش موت فانما العظام عظام والقصور قبور

وقيه ايضاً :

ماضر عين الشمس ان جحدت به

عين الضرير و مقلة عمياء

وقيه ايضاً :

ما اطيب العيش لولا ان مرجعه

عما قريب الى قبر وملحود

وله ايضا فى عينيته من شعر الحكمة :

فكل امرئ يوُدى ولو طال عمره

فيرفع مجنوزاً وفى اللحد يوضع

فما ذا صنيعى حين أنست وحشة

ومثل لى ما كنت من قبل اصنع

بكل ذرى أس لكل اسى و اسا

لكل بلاء يعترى المرء يدفع

فكم اتمنى والمنا هانم المنى

وليس المنى مما يرد و يرفع

وله ايضا فى ميميته :

جروح السيف قد تلتام لكن ظبا الالحاظ غير ظبا الحسام

فكم سيف به ثلم و ثلم وما لشبا اللحاظ من انثلام

جراحات الجوارح غير جرح يجذ به قلوب قبل هام

Marfat.com

الخصائص الفنية والكمالات المعنوية في شعر العلامة

كان مولانا فضل حق الخيرابادی رحمہ اللہ تعالیٰ مولعا بالصناعة مفتنا بالبديع حتی سيطرت الصناعة البديعية والمحسنات اللفظية والمعنوية فی اشعاره فمن اجل ذٰلك تكاد الصفات والخصائص التی يمتاز بها شعر العلامة رحمہ اللہ تكون واحدة فی مراحله المختلفة فاسلوبه لم يتبدل والابيات فی مستوی واحد وهٰذا اكبر دليل علیٰ ان العلامة بلغ فی استعمال المحسنات حدّا كبيرا من الاتقان والجودة وليس هٰذا الابرهان قوی علی ذوقه الشعری ونضوج موهبته وانه كانت له شخصية فريدة تظهر فيها العبقرية الشعرية حتی اغرق شعره من المحسنات البديعية كالجناس و انطباق والاستعارات الرائعة والتشبيهات الجميلة والكنايات اللطيفة وغير ذلك من فنون البديع والوانه وهٰذه امثلة توضح ماذكرناه۔

(۱) التشبيه

لمولانا فضل حق الخيرابادی رحمہ اللہ ابيات رائعة فی التشبيه والغالب فيها التشبيه بمحسوس ليكون اقرب الی الفهم واری سخ فی الذهن ففی الغزل ينتفی ماتميل اليه القلوب ولانكاد نجد له تشبيها يما تكره

Marfat.com

النفوس اوتمجه الاذواق ففي ابيات من الغزل تشبيه
الخمر بالنار وهنا نقدم الابيات :

يرويه في اوقاته خمر كدين سقاته
كالنار في سورات والماء في فيضاته
خمر رقيق عاتق يسقى برقيق عاتق
ليشقى مشوق عاشق غيان حان بحانه
روق عتيق رائق يسقى رقيق رائق
تثمل عتيق شائق مولاه من اقتانه

وشبه ايضا الخمر بالروح في هذا البيت :

اذ صراحية تحوى صراحية كانها الروح في جثمان مرتاح

وشبه ايضا الخمر بالذهب المسبوك حيث قال :

هو الذهب المسبوك في كاس فضة
عليه حباب كالجمان نثير
هو الماء الا انه الناس سورة
على انه السلسال و هو نمير
هو النار الا انه سلسبيلنا
ولكنه للمتقين سعير
له سورة يروى بها الحى بغتة
و نشر به ميتين نشور

وفي ابيات تشبيه المرأة بالشمس كما في هذا البيت :

ولو طلعت من الاخدار ليلا طلوع الشمس من تحت الغمام

وتشبيه النظر بالسهام حيث يقول :

كانت فرمت سهاما وابتلتهم بلدغ كالسهام وبالسهام

Marfat.com

ويقول في تشبيه الاسنان والخدود :

وثغر شنيب كالاقاح منورا وخدّ كغضّ الورد وهو نضير

وتشبيه رضاب المحبوبة بالخمر كما في هذا البيت :

فكيف الصحو عن ثمل سكور كأن رضابه صفو المدام

رقيق عاتق عذب هنئ زكي النشر مسكي الختام

وتشبيها الشعر بدجى ليل والوجه بالبدر التمام والورد الغض كما يقول :

ارانى فرعه فوق المحيا دجى ليل على بدر تمام

جمال ازهر كالورد غضّ بنور كالاقاح لدى ابتسام

وتشبيه الشباب بالبدر السافر والظبي النافر والغصن الناضر كما يقول :

يبدو كبدر سافر ئرنو كظبي نافر

يمشي كغصن ناضر يهتز في كثبانه

وتشبيه الشعر بالليل الاليل كما يقول :

ويحا لفهم مرسل للمؤمنين مضلل

حاك لليل اليل في كفه وجنانه

وانظر براعته العبقرية في هذه الابيات من الغزل :

وجوه صباح في ظلام فروعها

شموس صباح اشرقت في غياهب

شموس اولات الشمس شبت جمالها

حميا شموس في حميا الشبائب

بنات كروم قد سلبن العقول من

بنات كرام للعقول سوالب

Marfat.com

ومنها :

ظباء يصدن الاسد دون كناسها
اسود تحامى بالقنا والثعالب
فاحسن بسرب كل سرب كناسها
ومسربها ما فيه سرب لسارب

وهذا سبيله فى اكثر ابيات من الغزل يجمع فيه بين احكام التشبيه و ايضاح المقصود منه و بين جمال المشبه به و روعة الخيال و اناقة التاليف فيملك المشاعر و يخلب الالباب حتى يخيل الى قارئ الغزل ان الشاعر اشعر الشعراء فى الغزل .

(٣) الاستعارات

وشعر مولانا الخيرابادى رحمه الله تعالى فى باب الاستعارة ايضا فائق رائق فعلى سبيل المثال قوله فى القصيدة السينية :

كالشمس ان اشرقت والمسك ان نفحت
والريم ان ان شقت والبان ان تمس

فاستعار اشراق الشمس لصباحة وجه المحبوبة و ارج المسك لطيبها وجمال عيون الريم لجمال عيونها واستقامة البان لقامتها وهكذا استعارات لطيفة فى الابيات الآتية :

هى الغزالة الا انها سكنت ... بيتا من القلب لا الابراج والحنس
كلا وانى لعين الشمس من برج ... واين فى الوحش ما فى الانس من انس
احترحسنا وما ذكى من ذكاء وفى ... شفاتها ثلج حران صدٍ تحس

Marfat.com

ومثلا فى الاشعار التالية :

هى اللعب اللاتى يقتلن من رنا
بلحظ لديه السيف مخراق لاعب

فاشفارها امضى الشفار نكاية
واجفانها اجفان بيض قواضب

رشائق ان ارشقن تلقاء مسهم
رشقن سهاما عن قسى الحواجب

فالحاظها طرا سهام مصيبة
فيرمقن من يرمقن ادهى المصائب

ومثلا فى القطعة التالية :

ان كان شيبى حاكيا شيماله ومعاليا
مع كونه متعاليا عما يقاس بشانه

فالليث فى فتكاته والغيث فى بركاته
والبحر فى حفاته والبدر فى لمعانه

والسيف فى هباته والجود عند هباته
والطرد عند ثباته والدهر فى غرمانه

فالليث لولا نمأره والبحر لولا جنزه
والغيث لولا ضره بالكدس من سيلانه

والبدر لولم ينكسف والجود لولم ينتكف
النازعون ولم يكف بيت على سكانه

والسيف لولا بنوه والطود لولا قسوه
والدهر لولا سطوه بالخلق من عدواه

اين الجدا فى قوله مما جدا من قوله

Marfat.com

والمشترى من صوله والسيف من ضربانه
والبدر من قسماته والبحر من كرمانه
والدهم من غرماته والطود من ريحانه

(٣) المحسّنات الاخرٰى

وانظر الآن الى ما انتهى اليينا من اشعار العلامة الخيرابادى رحمه الله فى باب المحسنات الاخرٰى حيث يستحق من مراتب الادب والكمال ـ

لـ : حسن المطلع

فعند مولانا الخيرابادى رحمه الله فى ابتداءات القصائد امثال كثيرة حسنة منها :

لاتنصبغ بهوى بيض امالبد
فاحمر الموت فى اجفانها السود
فى غمزالحاظها فتك الاسود و ان
حاكين سيم الفلا بالطرف والجيد

ومنها

كلامى فى حشا العادى كلام
نوافذ ماله منها التيام
جوارح قطعت منها قلوب
الاعادى لاجوارحهم رهام

ومنها

فؤادى هائم والدمع هامى
وسهدى دائم والجفن دامى

Marfat.com

فقلت لعريبزل بجوى ولوع
ولوع فى اضطراب واضطرام

ومنها :

حاشى الرقيب وخان كل امين
حتى بكى فاذاع كل مصون

ماذا اقارى من اوارى اذ وشت
بشؤون لوعاتى على شؤونى

ومنها :

ماناخ اورق فى اوراق اشجان
الا وهيج اشجانى واشجانى

وماهمّى عارض الا وعارضنى
طرفى فقابل هتانا بهتان

ومنها ابتدارقطعة :

ياسائلا عن شانه يغنيك عن تبيانه
ومع هى من شانه حملا وفهط انانه

ماذا تسامل نازعا نحو الاحبة نازعا
يشكو نى ما نانا نازعا للمرء من اوطانه

(ب) الخروج

ويسمى تخلصا وهو ان يخرج الشاعر من نسيب الى مدح اوغيره بحيلة لطيفة وامثال هذا كثيرة فى شعر مولانا الخيرابادى رحمه الله فمنها قصيدة دالية له يمدح بها سيد الرسل صلى الله عليه وآله وسلم حيث تخلص من

Marfat.com

النسيب واجاد التلطف فى الانتقال كقوله :

صرفت زمان عمرى فى هوى ودد
وما لذلك من عذر وتمهيد
فلا ملاذ سوى خير الورى جمعا
فى الخلق و الخلق والاحسان والجود
لذ يا نجيد بمغناه الرحيب تفز
فكم بمغناه من جود لمنجود
جداه نقد لمن ياتيه معتفيا
فكم هنالك من قود لمنقود

ومنها قصيدة رائية مدح بها سيد الانبياء صلى الله عليه وسلم حيث تخلص فيها من ذكر احوال القيامة الى مدح من له المدح الحقيقى هكذا :

واذ ضمنى قبر واذ ينشر الورى
وينفخ فى صور و ينفخ صور
وقد رجت الارضون والناس وقف
سكارى حيارى و الجبال تسير
وضحضحت الاطواد والارض زلزلت
و زال الرواسى و السماء تمور
اما نفس ان جمت ذنوب ركبتها
فلا تقنطى ان الاله غفور
واخير الورى للناس فى الحشر شافع
يشفعه الرحمن و هو قدير
به الناس لاذوا يوم لاذ وشفاعة

Marfat.com

بسغن ولاذوا خلة وعشير

ومنها قصيدة سينية مدح بها نبي الله صلى الله عليه واله وسلم حيث تخرج فيها من ذكر امراضه الى مدحه صلى الله عليه واله وسلم هكذا :

عودى فعودى مريضا مد نفاحرضا
قد عاد كلا على العواد والنطس
ياويله من ثقيل خف عوده
وناق حاسده حتى بكى واسى
فلا شفاء له الا نشا نسم
من ارض طيبة يجرى طيب النفس
فكم شفى من ثواها المد نفين وكم
اراح راحت روح الضنى اليؤس
خير الخلائق ارضاهم واحمدهم
خلقا وخلقا رسول الجن والانس
حامى الحقائق مبديها و مبداها
حق بدا و تجلى غير ملتبس

ومنها قصيدة نونية مدح بها رحمة للعالمين صلى الله عليه واله وسلم حيث تخلص من شكوى الزمان الى المديح.

حتام يشكو واصفا عيشا تقضى سالفا
وتلوم دهرا عاسفا يفتن فى حدثانه
دع ذكر عهد قد مضى ولى حميدا وانقضى
وتجملا ان القضا لابد من جريانه
وتسل من كرب شجا بمديح من الدجى

Marfat.com

وانال كل من ارتجى ماجل عن حسانه
وافرغ الى خير الاسى واستجده لاسا الاسى
فجداره اشفى اسى من غم من احزانه

(ج) التلميحات

وفى شعر مولانا الخيرابادى رحمة الله كثير من الاشارات والتلميحات الى الحوادث التاريخية اوردها العلامة باسلوب عذب دقيق يدل على براعة رائعة وقريحة مطاوعة منها قوله فى الدالية وهو :

اذا تجلت بخر المجتلى صعقا
خور موسى فريق الطور اذ نودى

فقد اقتبس المصراع الثانى من قصة سيدنا موسى عليه السلام التى وردت فى سورة الاعراف ، اية ١٤٣ :
فَلَمَّا تَجَلّٰى رَبُّهٗ لِلْجَبَلِ جَعَلَهٗ دَكًّا وَّخَرَّ مُوْسٰى صَعِقًا .
ومنها قوله رحمه الله :

برّ المحاسن بل بحر وعترته
سفينة مستواها الجود لا الجودى

فقد لمح الى قصة سيدنا نوح على نبينا وعليه الصلوٰة والسلام التى وردت فى القرآن الكريم فى سورة هود ، اية ٤٤ :
وَقِيْلَ يٰٓاَرْضُ ابْلَعِىْ مَآءَكِ وَيٰسَمَآءُ اَقْلِعِىْ وَغِيْضَ الْمَآءُ وَقُضِىَ الْاَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُوْدِىِّ وَقِيْلَ

Marfat.com

بُعْدًا لِّلْقَوْمِ الظّٰلِمِيْنَ ٥

ومنها قوله رحمه الله :

وقد رجّت الارضون و الناس وقف
سكارٰى حيارٰى و الجبال تسير

و قد اقتبس المصراع الاول من القرآن الكريم من سورة الواقعة ، آية ٤ :

اِذَا رُجَّتِ الْاَرْضُ رَجًّا

وقد اقتبس المصراع الثانى من القرآن الكريم فى سورة الحج ، آية ٢ :

وَتَرَى النَّاسَ سُكَارٰى وَمَا هُمْ بِسُكَارٰى

ومنها قوله رحمه الله :

وضعضعت الاطواد و الارض زلزلت
وزال الرواسى و السماء تمور

و قد اقتبس المصراع الاول من القرآن الكريم من سورة الزلزال ، آية ١ :

اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا

و قد اقتبس المصراع الثانى من القرآن الكريم من سورة الطور ، آية ٩ :

يَوْمَ تَمُوْرُ السَّمَآءُ مَوْرًا

ومنها قوله رحمه الله :

اومى الى القمر البادى باصبعه
فانشق منه انشقاق الاثواب الدرس

قد اومى العلامة رحمه الله الى معجزة انشقاق القمر

Marfat.com

التى وردت فى القرآن الكريم فى سورة القمر، آية ١ :

اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ

ومنها قوله رحمه الله :

وحنّ جذع قديم حين فارقه
حنين صبّ لوشك البين مبتئس

قد لمح العلامة رحمه الله فى هذا البيت الى واقعة الجذع التى صاح من الم الفراق ولذعة الجوى كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب عندها قبل صنع المنبر له ورواه البخارى هذا الحديث هكذا :

" عن جابر رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم اذا خطب استند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع له المنبر فاستوى عليه صاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت ان تنشق فنزل النبى صلى الله عليه وآله وسلم حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من الذكر

(رواه البخارى) له

ومنها قوله رحمه الله :

وكم اغاث فتاث الارض دعوته بقطر غيث يقطر ممحل يبس

له زجاجة المصابيح لابى الحسنات السيد عبدالله الحيدرابادى رحمه الله ، الجزء الخامس ، ص ١٢٥ - ١٢٧ .

Marfat.com

فقد لمح العلامة رحمه الله فی هذا البیت الی نزول المطر بدعاء رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم فقد رواه البخاری و مسلم عن انس رضی الله عنه قال :

" اصابت الناس سنة علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فبینا النبی صلی الله علیه وسلم یخطب فی یوم الجمعة قام اعرابی فقال یارسول الله هلك المال وجاع العیال فادع الله لنا فرفع یدیه وما نری فی السماء قزعة فوالذی نفسی بیده ما وضعها حتی ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ینزل عن منبره حتی رایت المطر یتحادر علی لحیته فمطرنا یومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتی الجمعة الاخری وقام ذلك الاعرابی او غیره فقال یارسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع یدیه فقال اللهم حوالینا ولا علینا فما یشیر الی ناحیة من السحاب الا انفهجت وصارت المدینة مثل الجوبة وسال الوادی قناة شهرا ولم یجئ احد من ناحیة الا حدث بالجود وفی روایة قال اللهم حوالینا ولا علینا اللهم علی الاکام و الظراب و بطون الاودیة ومنابت الشجر فقال فاقلعت وخرجنا نمشی فی الشمس ، متفق علیه [1]

---

[1] مشکوٰة المصابیح الجزء الخامس ص ١٦٨ الی ١٧٠

Marfat.com

هٰذا وقد رأينا ان العلامة الخيرابادى رحمه الله اجاد فى ذكر التلميحات وضعا وترتيبا و برع غاية البراعة فيما اورده من الاشارات و الحوادث و الوقائع.

(د) التكرار

وكثيرا ما نرى فى اشعار العلامة الخيرابادى رحمه الله هٰذا النوع مما تطلبه الخطابة فى الاسلوب كاختيار الالفاظ والعبارات القوية الرنانة التى تؤثر فى النفوس ولله دره حيث استعمل فى كثير من اشعاره التكرار بمختلف صوره تكرار كلمة او كلمتين كقوله فى تكرار كلمة :

اذا عاتبتنى اعتبتنى واعتبت
عن العتب سقيا للحبيب المعاتب
اذا الطفتنى الطفتنى بجنبها
اللطيفة سعيا للطيف المجانب

وكقوله ايضا فى نونيته فى تكرار كلمة واحدة :

كم تيهان غدا تيهان مضطربا
كما غدا هيبانا كل هيبان
كم هين لين يبكو و يعثر فى
الصمان و الصلب من عمى وصمّان
كم مسكن مستكين ناء عن سكن
قد ناء من مسكن من فقد اسكان
كم فاعل صار نعلا بالهوان وكم
من محتف بالـه من محتف حان

Marfat.com

وکقوله ایضا فی تکریر کلمات ثلاث :

لهفی علیٰ بلد وحش توحش ما
فیمن نواه سوی وحش وحشان

واما هٰذا الاقلیل الیٰ جانب الکثیر من الکنوز الادبیة و المواهب الشعریة التی امتاز بها شعر مولانا الخیرابادی رحمه الله من حیث الخصائص المعنویة فی حسن السبك وجمال الاسلوب وی شاقة اللفة و عذوبة الالفاظ و البعد عن التکلف۔

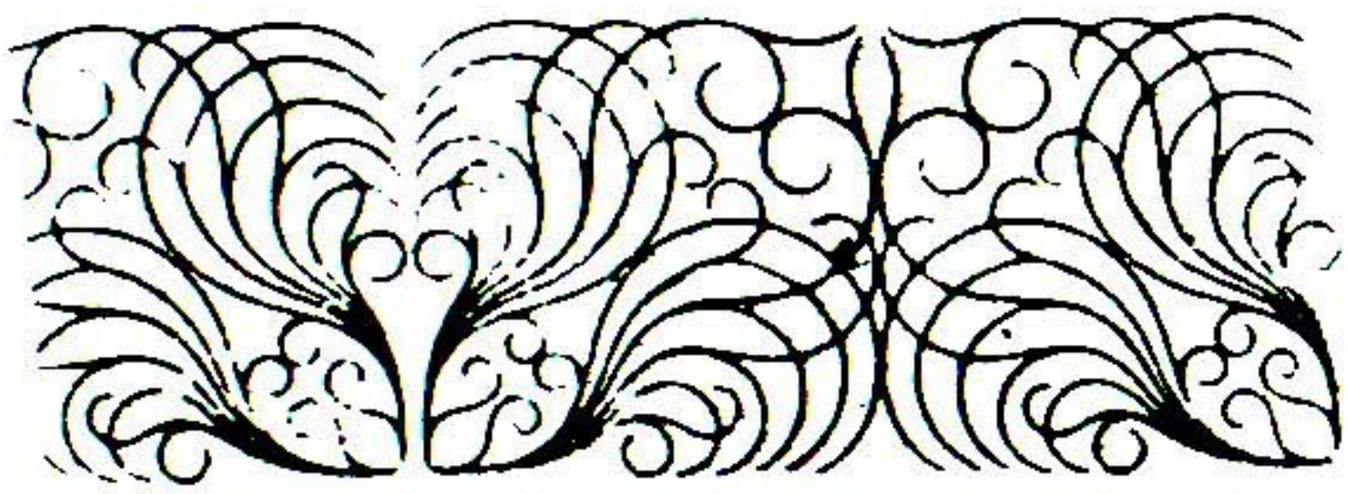

Marfat.com

قصائد الثورة الهندية

من المعلوم ان مولانا فضل حق الخيرابادى رحمه الله عالم ربانى مجاهد جاهد فى الله حق جهاده فى انقاذ الوطن من ايدى الاجانب ومن الظاهر ان المرء يكثر ذكر المعانيه ويكد خاطره ونجد هذا الامر واضحا عند كثير من الادباء بل فى ادبنا العربى طوائف من هذا القبيل فهناك بعض الشعراء دارت فى اشعارهم كلمات ومصطلحات تتعلق بالدين او المنطق او النحو او الفلسفة او غيرها والمتنبى استعمل الفاظ الفلاسفة والحكماء حق اغرب فى ذلك وسمعت ابيات الحاملة لهذه الالفاظ وكذلك حال المعرى وقدامة بن جعفر ومن اجل ذلك سموا بعض الاشعار اسماء خاصة فقالوا شعر الفقهاء وشعر الكتاب وشعر النحاة يريدون بذلك ابعاد هذه الالوان عن ساحة الشعر الا العلامة الخيرابادى رحمه الله فانه على رغم ما حمل شعره من ثقافته الدينية والنحوية والتاريخية بقى خالصا من الشوائب للموهبة الشعرية التى وفق من الله سبحانه وتعالى -

ولله در مولانا عبد الشاهد خان الشروانى من حيث انه نشر القصيدتين اللتين فى خاتمة كتابه باغى هندوستان ذكر فيهما العلامة وقائع الثورة واما القصيدة الثالثة هى القصيدة النونية اشار اليها العلامة فى نهاية الثورة الهندية مانصه:

Marfat.com

وكنت قد نظمت قبل قصيدة فى قوافى النون فريدة كالدر المكنون كل بيت منها بيت القصيدة بل بيت مشيد عدد ابياتها ثلث مائة او يزيد لم يتيسر لى اتمامها وعاقنى هجوم البلايا وارتكامها مطلعها (شعر) :

ماناح اورق فى اوراق اشجان
الاوهيج اشجانى واشجانى

فان من على ربى الخلاق بالتخليص والاطلاق ذيلتها بحسن التخلص بمدح من خص من مكارم الاخلاق باوفى خلاق عليه وعلى اله اخلق الصلوات الى يوم التلاق والله سبحنه ولى التوفيق والاحقاق "[1]

عانى مولانا الخيرابادى رحمه الله من عصره ما يعانى كل عبقرى ومن حسن الحظ ان الزمان سمح لشحره بالسلامة فلمسنا فيه شكواه والامه وقائع جلاءه عن الوطن والاحوال التى سببت دخول الانكليزيين الهند ففى هذه القصيدة النونية له نجد عبقريته الشعرية فى بيان وقائع الثورة وكان وقتئذ محبوسا فى جزيرة اندمان فقد لقى اذى كثيرا وحمل صدره الما كبارا ولكن قريحته الشعرية شارقة لامعة تبدو فى ابهى مظاهرها ولا نجد عليها اثرا مامن الحبس والاسر واذى الجلاء فاستهل القصيدة هكذا[2] :

ماناح اورق فى اوراق اشجان
الاوهيج اشجانى واشجانى
وماهمى عارض الا وعارضنى

---

[1] الثورة الهندية للعلامة الخيرابادى (المخطوطة) ص ٦٢
[2] مجموعة القصائد للعلامة الخيرابادى (المخطوطة بمكتبة مولانا ازاد سبحان الله كلكشن علیگڈھ

Marfat.com

لطرفي فقابل هتان بهتّان
ماافتر برق بدا الا ومثل لي
بريقة ضحك مبسام فابكاني
ان مسلصل الرعد في الأفاق جاوبه
حنين صب الى الاحباب حنان

ثم يذكر مصائبه وسهره في الليالي في ابيات عديدة منها:

ان بت ليلا جفاني طوله وسنا
كان انجمه بيطت باجفاني
يغمني الليل كاليوم المغم بهما
يحكي جهنم في حرّ و قدان
قد اسخن العين في الظلماء انجمها
كانهن شرار بين دخان
قد طال ليلي فلا يرجى تسامت
كان من لباناتي و اشجاني
وصد عني تباشر الصباح كما
صدت تباشير صباح بلقياني
وكان كل زمان للزمين دجى
ليل و ماصبحه في عدا زمان
يومي كليل دجى ذوكواكب او
ليلي كيوم مغم غمر سحمان
يوم الجوى لهبان ضوءه لهب
وليله ظل يحموم و اعثان

Marfat.com

ثم اتى بالنسيب فى ابيات تعد من احسن ما قال فيه منها :

رقراقة لتسترق العين رقتها
براقة برقها برق لاعيان
بهانة نشرها نشر لمن قتلت
وهنانة هونها هونى وايهانى
خضراء رافنة حمراء رافنة
يجفو تلونها الضمنى بالوان
حملت ظلم تثنيها فاهلكنى
وذقت ظلم ثناياها فاحيانى
ان شافهت شافها يظما الى الشفة
الظمياشفت وزادت ظما ظمان
كم الطفتنى بجنبيها ملاطفة
سقيا لساق لطيف الساق لطفان
جمالها جنة عذراء قاصرة
عن نيل مانة تنها يد الجانى
كم فاكهتنى وقد باتت تشاعرنى
وفكهتنى بتفاح ورمان

ثم يتخرج من النسيب الى ان يذكر كيف تسلطت النصارى على الهند هكذا :

كنا ضجيعى هوى دهر ابعافية
فحال ما بيننا بين لحدثان
اذ شطنا الدهر شط الوصل وانقطعت

Marfat.com

لاجل حد ثان اسباب حدثان
عنت علينا حديث الحب حادثه
عمت وطمت علينا طم طوفان
و تلك ان النصارى كان شيمتهم
تنصير من فى الورى من اهل اديان

ثم ذكر كيف اغتصب النصارى بلاد الهند و كيف غدروا ما عاهدوا و كيف انشأوا المدارس لنشر حضارتهم و لمحو ثقافة اهل الهند فى ابيات عديدة منها :

رأوا سلاطين ارض الهند قد وهنوا
بالهوا بالملاهى كل لهيان
فحاولوا حول الاديان من حول
حالت فآلت الى خسر و بطلان
كم لج فى الدين رهبان فبكتهم
قوم اقاموا عليهم كل برهان
دعوا جهارا الى التثليث عسكرهم
و جل عسكرهم عبّاد اوثان
وكلفوا باكل الشحم من بقر
و من رتوت ليرتد الفى يقان
فقتّلوا امراء الجيش اكثرهم
كقومس و كبطريق و ترخان
دثار قطع و الصاص بغوا وطغوا
يسعون للنهب او تخريب عمران
كم يهلكون نفوسا للنفيس وكم

Marfat.com

يستصوبون لتبر تتبر انسان
جلت وعمت وغمت جلنا فتن
بل كلنا بين مفتون و فتان

ثم ذكر اجتماع المجاهدين خلاف الانكليزين و ذكر انهم لم يقبلوا رأيه في هذه الابيات :

حلّوا بدهلى وخطّوا امرا مرتهم
بداهل ذا هل تيهان و لهان
هم دعانى لهم بالمهمّ فلم
يعمل برأيي ولم ينفعه انى كانى
كانت عشيرته تهوى معاشرة
مع العدى فكلهم كانت باذعان

ثم ذكر ان الامر فسد لاجل الوزير الحكيم احسن الله خان الذى غدر الملك بهادر شاه ظفر في هذه الابيات :

وكان عامله من قبل فابيهم
دينا بدين و ايمانا بايمان
رأى النصارى اذا ما عاهدوا اوفوا غدروا
واعذروا الال الاحين رهبان
يمين كل كفور في اليمين ولا
يهم عوض ببر او بكفران
لكنه اغتر اذ اعطى بصيرته
اصم اعوء من صم و عميان

ثم اشار العلامة الى ما وجب على والهى بخش وهما

Marfat.com

افسدا الامر على الملك حيث انهما كانا من جواسيس
الانكليزيين، فيقول :
كلاهما جدا في كسر الجيوش وفي
التتاون ابتدعا افتان افتان
تناولا كل ما جاء الجيوش
كدرهم وكدينار وعقيان
كم عدة وحراب للعدا اخذت
منهم فبيعت بايديهم باثمان
فظلها كل ذي غل واغلبهم
في الخون ذان الأبلان الاصلان
الخون ذان كثير من يفارقه
وذان اسبقهم في ذلك الذان
وقد ثوى من بغاة الجيش طائفة
مع البغايا بقصر او بدكان
ثم ذكر انتشار معسكر الملك في هذه الابيات :
صار البغايا بغايا الجيش حين بغوا
ويلي بغاة لسخط الله بغيان
عادوا يعادون ما قد عودوا ونسوا
قواعد الحرب عمدا كل نسيان
وبعضهم اشر للمال مدخسر
مثاقل مثقل من ثقل همیان
وبعضهم مستفيق لا يقوم من ال
مهاد ويلاه من رفهان كسلان

Marfat.com

و البعض غرثان خمص لبطن اقعده
عن النهوض الى حرب وميدان
كم طاب لم يطق حمل السلاح وكم
من تاب انف من حمل سلحان
ثم ذكر محاصرة الانكليزيين حول بلدة دلهى
فى ابيات تاتى :
عاج النصارى تجاه المصر فى جبل
فحصنوه بابراج و حيران
و اذ بنوا قلعة فى رأسه قلعوا
ما حوله من عمارات و حيران
غشى السواد سواد من عدى بكفى
سود ألكبود و زرق الطرف بيضان
ضم النصارى لتكثير السواد الى
البيضان من سود نمط جمع حمران
و ثلة من رعاع مسلمين قد ارسى
تدوا و عادوا كفارا بعد ايمان
و من اراذل دون سفلة همج
و من احابيش سودان كحبشان
فمرنوهم على مشق باسلحة
من بندق و مجانيق و مرّان
و الفواجل اهل المصر فائتلف
الالوف منهم فصاروا شر خصمان
مانوا و مانوا و منوهم منى وقنى

Marfat.com

و بعد ذاقوا المناخنقى بارسان
فاوقدوا نارحرب اشهرا ورموا
اعداءهم من مجانيق بشهبان
شاد الجيوش بروج الثورفالتحمت
ملاحم بين ابطال و اقران
فاجتمع المجاهدون والغزاة من بلاد عديدة
فحاربوا العدو وكانوا كثيرين فنذكر العلامة احوال
المجاهدين هٰكذا :
وجاء دهلى غزاة مخلصون غزوا
رجاء فضل من المولىٰ ورضوان
ولاطعام لهم غير الحبوب ولا
لبس لهم غير اطمار و خلقان
سلحانهم افرس اولسيف صدئت
لطول ما لزمت بطنان اجفان
لكنهم يجدوهم نجدة رمست
من حزبهم كل جان بجبان
كم مرة حملوا فيهم كان حملت
اسد جياع علىٰ احد وحملان
انجاز جند النصارىٰ كلما حملوا
ولم يكن للنصارىٰ طوق حملان
قد جاهدوا فى سبيل الحق واتبعوا
رضوان واستحقوا روض رضوان
فكفى البعض ما الاجراح ما اجترحوا

Marfat.com

وراح بعض الى روح و ريحان
اما الجيوش فجاشت اولا وحذت
رميا برمى و طعنا ما بطعنان
قد اقدموا قبل فى الهيجاء هم قدم
ثم انثنى كل جيل بعد جيلان
ثم ذكر بسقوط البلدة على ايدى الانكليزيين هكذا :
والخصم اذ اخذوا مرصادهم نصبوا
مجانقا و دون ذاك المرصد الدانى
فضعضع السور من اوب مجانقهم
واوهنت اسّ ابراج و اركان
وامطروا مطرا من بندق قذفوا
ففتّ حرّاس ابراج و سيران
لم يبق فى السور من حرّاسه احد
ولا لدى الباب من حام ودربان
فوار فسل فشل حين صول عدى
ازل اقدام اقدام و شجعان
صال النصارى فقالوا كل من وجدوا
من عين دهلى وسفار وقطان
قد كان اكثر اهل المصر قد خرجوا
من دورهم لاتقاء او لخشيان
ثم ذكر العلامة كيف تفرق سكان دهلى الى مواضع
بعيدة من البلدة فى تشتت وافتراق هكذا :
سكانها ذهبوا ايدى سبا وسبى

Marfat.com

العدو من شذ من ركب و رجلان
لم ينج منهم سوى من فر مختفيا
كبعض ولد و نسوان و ذكران
لهفى على بلد قطانها ذهبوا
ايدى سبا فاقدى اهل وقطان
لهفى على بلد وحش توحش ما
فيمن ثواه سوى وحش و وحشان
يتيه اهلوه او حاشا بمتيهة
مستانسا كل وحشان بوحشان
كانوا يتيهون مختالين فى مرح
صاروا يتيهون فى تيه وقيسان
كم من نامى من اناث او اب و اخ
عن اولياء و ابناء و اخوان
لم يدر بعل ولا ابن اين بعلبة
ووالداه و جار حال حيران
كم باد فى البيد ولدان ومن ولدوا
فمن يتيم و من ثكلى و ثكلان
وفى حجور نساء الدة حرموا
لبكاء اماتهم افواق البان
بكائهم لبكاء الامهات كما
بكائهن لجوع او لاحزان
كم فائق كان يعطى الفائق كل طو
فا فتاق حتى تمنى اكل اسعان

Marfat.com

طعامهم كله نبت اذا رزقوا
والشرب ملح اجاج اسن اٰن
قد زننوا بعد ما كانت ما كلهم
اشهى المطاعم من دنّ ولحمان
ثم ذكر المصائب التى ابتلى بها اهل دهلى بعد
ما تسلط عليها العدو وهٰكذا :
قاسوا عقابا بر قى فى عقاب ذرى
قواسيا ما بها مرقى لعقبان
قد يسر الهول للزمنى التسرع و
العروج فى مرتقى صعب لعرجان
يعلو شوامخ طلاعا تونى من
يطؤى فراسخ فى اٰن طوان
ساروا حفاة تشوك الشوك ارجلهم
وقد تشوخ فى وحل واسهان
من كان ذا حفة قد صار ذا حفف
وسار تارك حفان و حفان
كم تبيّهان غداتيهان مضطربا
كم غدا هيبانا كل هيبان
كم هين لين يكبوا و يعثر فى
الصمان والصلب من عمى وصمان
كم مسكن مستكين ناء عن سكن
قد ناء من سكن من فقد اسكان
كم ناعل صار نعلا بالهوان وكم

Marfat.com

من محتف ماله من محتف حان
حاروا وحاروا فمن هاروا مهتور
وهيرتاه فى الحيران حيران
وهاجرها جر لكن هجر او
مدا فى دجى الديجور وجران
وقانع بات بالصنعان مصطبرا
وقانع جارع امسى بقنعان
وجائع كان مطعاما لكل طو
وناهل كان منهالا لنهلان
وهائل قد تناسى الهيم اهيم فى
الهيام والهوم والهيماء هيمان
ومحتذى كساء لا كساء له
وكان يكسو قبيلا كل عريان
ثم ذكر قسوة جنرال هيڈسن الذى قتل اربعة
اولاد الملك بهادرشاه واهدى رؤسهم المقطوعة اليه
هكذا : له
والملك عنوه اذ عنوه محتسبا
فى حرس اندق كالشيطان شيطان
وقتلوا من بنيه الغرّ اربعة
وعلقوا جثث القتلى بعيدان

له والتفصيل فى من هذا الكتاب.

Marfat.com

اهدوا الى السلك العانى مفارقهم
مقطوعة وضعوها فوق اخوان

ثم ذكر حظه الاعلى فى الثورة واحواله بعد الثورة فى هذه الابيات هكذا :

لما خلا اهل دهلى خاذلين معـ
ـالجيش الاولى خذلوهم كل خذلان
خرجت ستوقف الجيش الهريم وما
تثبت من فر فى وسعى وامكانى
وقلت ان العدى لن يصفحوا ابدا
فما من الحرب من بد وختنان
لم ال فى نصحهم جهدا فما استمعوا
الى النصح ولم يصغوا بارغان
فقادنى الفجر اذ صأدفتهم صدفوا
عن القتال الى اهلى واوطانى
ودعت دهلى وداع الروح قالبها
كرها وودعت خلانى وخلصانى
تفور فى كبدى الحر لظى كبـد
تثور فى خلدى اشجان واشجان

واختم القصيدة على ذكر وصوله الى اهله سالما صحيحا هكذا :

والله يصحبنا منها و يصحبنا
فانه خير واق خير معوان

(انتهت القصيدة النونية هنا)

Marfat.com

هٰذا ما قصه علينا العلامة من وقائع الثورة الهندية وهو حين يتكلم فيما يعرض لنا الاحوال والحوادث اصدق قائل واحسن ايراد لانه شاهد عين للثورة فكانه ذكرنا عهدا قديما ودهرا ماضيا و اخبارا بوالى و دهورا فوانى وايا مّا قد ذهبت و اثارا قد دثرت فاثار فينا وجدا دفينا وجددا احزاننا وهيج بلابلنا ولقد اتى بها فى ابيات رائقة تدل على سعة محفوظة وحضور ذهنه واحاطة بلغته -

وهٰذا هو مولانا العلامة فريد ممتاز فى فضله ونيله وسمو عواطفه وهزة نفسه ورقة حسه — عظيم نادر المثال فى الشعراء المفلقين كما كان عظيما نادر المثال فى المفكرين المجاهدين اولى الاذهان الحداد والقرائح الصافية و العبقرية العجيبة له

له ومن الاسف ان العلامة الخيرآبادى رحمه الله لم تسنح له فرصة ان يكمل هٰذه القصيدة التاريخية كما ذكر ان عدد ابيات هٰذه القصيدة النونية المفيدة تكون ثلث مائة او يزيد و يختتم هٰذه القصيدة بمدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم كما هى عادته الكريمة وعدد الابيات وجدنا فى هٰذه القصيدة ثلاث و ثلثين ومائتين بيتا -

(الثورة الهندية ، المخطوطة ، ص ٦٢)

Marfat.com

Marfat.com

الفصل الثالث

فى دخول الانجليز بين الهند واحوالهم حتى الثورة

Marfat.com

Marfat.com

الهندوالانجليزيون

دخل المسلمون الهند فاتحين وحكموا عليها نحو الف سنة وفى خلال هذا الامد البعيد ارتقت المملكة على ذروة السعادة والهناء والرفاهية والرقى وخالط الحاكمون مع المحكومين وعاشروهم ولم تخرج ثروتها خارج الملك فالنتيجة من ذلك ان نشأت فى الملك حضارة جديدة ولسان جديد وهو الاردو واما الانجليزيون فافسدوا المجتمع مع الحضارة ايضا فيرثى لها الهنود كما يرثى لها المسلمون له فنحن نشرح بعض وقائعها موجزا فى الذيل.

بدأت حكومة المغول فى الهند سنة ١٥٢٦م وكان اول ملوكها بابر حفيد تيمورلنك الذى جاء فى عهد السلطان ابراهيم اللودهى سنة ١٥٢٦م من كابل و كسر جيوش اللودهى وكانت مائة الف باثنى عشر الفا من فرسان المغول المسلمين واسس دولة المغول التى

له بهادرشاه ظفر للسيد رئيس احمد الجعفرى ص ٥٤، ٦١

Marfat.com

كانت اكبر الدول الاسلامية فى الهند [1]

ولما توفى بابر فى سنة ١٥٣٠م تولى الملك ابنه همايون ولكن هزمه شيرشاه[ع] السورى والتجأ همايون فى الفارس ثم قبض همايون على كابل وصار ملكا باعانة ملك الفارس وعاد الى الهند فاتحا فى سنة ١٥٥٥م[2] و بعد موته تولى الملك ابنه جلال الدين محمد اكبر وحكم الهند من سنة ١٥٥٦م الى سنة ١٦٠٥م ثم جاء نورالدين جهانگير على سرير الملك بعد ان توفى ابوه اكبر فى سنة ١٦٠٥م وعهده من سنة ١٦٠٥م الى سنة ١٦٢٧م ثم جلس على سرير الملك ابنه شهاب الدين محمود شاهجهان من سنة ١٦٢٨م الى سنة ١٦٥٨م ثم تربع على عرش الملك ابنه اورنك زيب عالمغير من سنة ١٦٥٨م الى سنة ١٧٠٧م [3] واما بعد اورنك زيب عالمغير

---

[1] INDIA SINCE 1526 BY V.D MAHAJAN-P.B... مختارات من الادب العربى لابى الحسن على الحسنى الندوى الجزء الاول (الفردوس الاسلامى فى قارة اسيا للاستاذ على بن مصطفى الطنطاوى) ص ١٤٣-

[2] مسلمانوں كا عروج وزوال لمولانا سعيد احمد ١٩٦٠م ص ٢٩٩ الى ٣٠٢

[3] هندوستان پر مغليه حكومة لشوكت على فهمى ص ٣١٢ الى ٣٢٨

ع شيرشاه السورى اسمه فريد خان بن حسن خان وكان من سلالة الافغانيين برده حيث عمرت بها قبائل متفرقة من الافغانيين ففيهم قبيلة السور وفى عهد الملك همايون فتح شيرشاه السورى البنغال بعد ان جمع الجيوش فى بهار وقبض على دهلى فى سنة ١٥٤٠م بعد هزم الملك همايون فحكم السوريون على الهند من سنة ١٥٤٠م الى سنة ١٥٥٥م وهم : شيرشاه السورى من سنة ١٥٤٠م

Marfat.com

جلس على سرير الدولة ملوك كثيرة ولكنهم لم يأمروا الامدة وجيزة -

وحكم اورنك نهيب عالمغير الهند كلها الى خمسين سنة كوامل وتوفى اذ كان عمره احدى وتسعين سنة وكان اية فى الحزم والعزم والبراعة فى فنون الحرب وفى التنظيم الادارى نهض بنفسه يقضى على الخارجين ويقمع المتمردين و يفتح البلاد ويقرر العدالة و الامن فى الارض و مازال ينتقل من معركة يخوضها الى معركة ومن بلد يصلحه الى بلد حتى امتد سلطانه من سفوح همالية الى سيف البحر من جنوب الهند ومع ذلك لم يكن متعصبا لملل اخرى له ونحن نذكر بعض اقتباسات فى الذيل من تذكارات يومية لهملتن (السياح الانجليز المعروف) الذى ساح فى ارض الهند فى عهد اورنك نهيب عالغير يقول :

" ان دين حكومة الاسلام وعدد الهنود باناء المسلمين عشرة اضعاف ولكن لهم الحرية الكاملة فى جميع احوالهم فى الاعياد و فى الاحوال اليومية "

ولما بلغ هملتن الى مدينة سورت كتب :

" ان سكان هذه البلدة من ملل واديان شتى ولكن لا منازعة بينهم فى انصرام امورهم الدينية

الى سنة ١٥٤٥م و سليم شاه السورى من سنة ١٥٤٥م الى سنة ١٥٥٣م و عادل شاه السورى من سنة ١٥٥٣م الى سنة ١٥٥٥م.

له مسلمانوں کا عروج وزوال ص ٣١٨ ٢ هندوستان پر مغليه حكومة ص ٣٢٦

Marfat.com

والاعتقادات والعبادات ولكل منهم حرية كاملة
فلا يؤذى بعضهم بعضا لاجل الدين والاعتقاد۔"
وقد زاد مداخل الدولة فى عهد اورنك زيب عالمغير
وعمت الرفاهية وكتب هملتن ايضا عن الرقى فى الصنائع و
والتجارة حيث يرسل منهم كثير من التجار عشرين سفينة
من الامتعة والبضائع الى الممالك الخارجيه وكانت ترسل
فى كل سفينة بضائع ثمن عشرة الاف دينار الى خمسة و
عشرين الفا من دينار وتبعث الاسماك بالاف دينار
من ملابار (كيرالا) الى اوربا وترسل ملابس ملائين دينار
الى الولايات الاوربية [1]

والحق ان الهند فى هذا العصر كانت مملكة
ذاخرة عامرة فى اسباب العيش حيث تجلب اليها الانظار و
تطمح اليها الابصار خصوصا من اهل الافرنج وشمكان
واسكودى گاما البرتغالى (السائح) دار حول افريقيا باعانة
ملاح عربى فى سنة ١٤٩٨م حتى بلغ به الى الهند فاخذ
يدخل البرتغاليون الهند وبنوا عدة قلاع فى كالى كت
وگوا فى سواحل الهند فى سنة ١٥٠٧م وكان اذ ذاك اكبر الاعظم
الامبراطور الهندى يحكم الهند [2]

---

[1] هندوستان پر مغليه حكومت لشوكت على فهمى ص ٣١٧، ٣١٨

[2] ايضا ص ٣٠٠

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, THIRD EDITION
BY R.C. MAJUMDAR, VOL II, PP, 623-626.

Marfat.com

وجاء الانجليزيون فى سنة ١٦٠٠م والهولنديون من هولنده (HOLLAND) فى سنة ١٦٠٢م والفرنساويون فى سنة ١٦٦٤م وجميع هؤلاء الفى نجيون ورد وا الهند وكان قصدهم التجارة ولكنهم انشأوا المراكز السياسية ثم اخذوا ينازعون بينهم وكان الانجليزيون داهية دهياء فهزموا البرتغاليين والهولنديين ولكن جرت المنازعة بين الفرنسيين والانجليزيين الى قرون متطاولة وخسر حكام هذه البلاد لسوء تدبرهم خسرانا عظيما فانتهز الاجنبيون الفرصة وتمكنت اقدامهم فى هذه البلاد وكان عهد السلطان اورنك زيب عالمغير عهد عروج وارتقاء الدولة المغولية وكان لابد لمثل هذه الحكومة الوسيعة خلف صدق و ذكاء ليقوموا بمقامه ولكن خلف من بعده خلف اضاعوا الدين و الدنيا واتبعوا الشهوات فلقوا مالقوا من ذل وهوان وخسران الى الابد فضعفت الدولة والنتيجة ان الانجليزيين حطموا بنيانها اثناء مائة وخمسين سنة [1]

وفى سنة ١٦١٥م استأذن الانجليزيون من الامبراطور جهانگير بواسطة سفيرهم سر طامس رو (SIR THOMAS ROE) التجارة و بنوا المصانع فى مدن

---

[1] هندوستان پر مغليه حكومت من ٤٠٠

INDIA SINCE 1526 BY V.D. MAHAJAN, P. 182, 200.

بهادر شاه ظفر للسيد رئيس احمد الجعفرى ، ص ٦٢

Marfat.com

سورت واحمدآباد وبومبائی و بنواحصنا یسمی سینت
جورج (FORT ST, GORGE) باذن الملك فی مدینة مدراس
وکان ابن الملك المسمی بعظیم الشان (والدفرخسیر)
یحتاج الی النقود وکان عامل ولایة بنغال فاشتری منه
الانجلیزیون کلکتة والاراضی بنواحیها له
وقد عالج فی سنة ١٦٤٣م طبیب انجلیزی
جهان اداء ابنة الملك شاهجهان فبرأت عن مرضها
بالطب الانجلیزی وکان الملك یحبها کثیرا فحصل
الانجلیزیون مراعات خاصة مع التجارة ٢ه
وانشأ البرتغالیون فی کالی کت وکوچین مراکز
تجارتهم وکانت لهم حصونا عسکریة ایضا واسسوا ایضا
حصونا تجاریة فی چتکام وهکلی (بولایة بنغال) اثناء دولة
الامبراطور جهانکیر وکان عدد البرتغالیین فی هذه
البلاد نحو خمسین الفا واخذوا ینصرون الهنود والمسلمین
کرها واخذوا یقبضون علی املاك الهندیین وعقاراتهم
ایضا ولذلك عاقبهم شاهجهان الامبراطور اشد العاقبة ٣ه
فهدمت مراکزهم فی دولة السلطان اورنك زیب الامبراطور

له INDIA SINCE 1526, BY V.D. MAHAJAN P. 136
ON ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL II P.P. 629, 630

٢ه ہندوستان پر مغلیہ حکومت ص ٢٢٦ الی ٢٢٧

٣ه ایضا ، ص ٢٠١ الی ٢٠٦

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 23.

Marfat.com

لما استتانفوا هٰذه الاعمال و ذٰلك فی سنة ۱۶۹۲م ولما قدموا عريضة الى الامبراطور للانقياد و الاطاعة وذكروا فی العريضة ان ملكهم اكد عليهم اخلاصا تاما و وفاءا كاملا للدولة المغولية عفا الملك عنهم۔

ولاتزال تزداد قوة الانجليزيين فی بمبئی وسورت لما استاذنوا التجارة من السلطان اورنك زيب فی سنة ۱۶۹۰م وعمروا حصنا باسم فورت وليم (FORT WILLIAM) فی كلكته فی سنة ۱۶۹۶م وابتاعوا قرى كوبندبور و كالى كت فی سنة ۱۷۰۰م فهكذا رسخوا اقدامهم وكان الملوك المغولية لا يظنوهم الا تاجرين له

فهكذا قبض الانجليزيون على اخصب بقاع الهند وقبضوا ايضا على حبل الوريد الاقتصادی للمملكة بالشركة الشرقية الهندية (EAST INDIA COMPANY) منذ سنة ۱۷۰۸م [۲]

وتوفی السلطان محی الدين محمد اورنك زيب عالمگير [۳]

له هندوستان پر مغليه حكومت ص ۳۱۳

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, BY R.C. MAJUMDAR, VOL II, P. 632.

۲ بهادر شاه ظفر اور ان كا عهد للسيد رئيس احمد الجعفری ص ۷۳

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, BY R.C. MAJUMDAR, VOL II P. 633.

۳ مسلمانوں كا عروج و زوال للمولانا سعيد احمد ص ۳۱۶

Marfat.com

فی سنۃ ۱۷۰۷م والذین حکموا الہند بعدہ ھم ھؤلاء :

۱۔ بہادرشاہ الاول (محمد معظم) من سنۃ ۱۷۰۷م الی سنۃ ۱۷۱۲م وبدأت الاشغال السیاسیۃ من الشرکۃ الشرقیۃ الہندیۃ (EAST INDIA COMPANY) منذ عہد ھذا الملک [1]

۲۔ جہاندارشاہ، من سنۃ ۱۷۱۲م الی سنۃ ۱۷۱۳م (لاحد عشر شہرا فقط) [2]

۳۔ فرخ سیر، من سنۃ ۱۷۱۳م الی سنۃ ۱۷۱۹م وفی عہد ھذا الملک حصلت الشرکۃ الشرقیۃ الہندیۃ فی ۱۷۱۴م التجارۃ من دون الضرائب [3]

۴۔ شمس الدین رفیع الدرجات من فبرائر سنۃ ۱۷۱۹م الی یونیو سنۃ ۱۷۱۹م [4]

۵۔ رفیع الدولۃ شاہجہان الثانی من یونیو سنۃ ۱۷۱۹م الی سیتمبر سنۃ ۱۷۱۹م [5]

۶۔ محمد شاہ روشن اختر من سنۃ ۱۷۱۹م الی سنۃ ۱۷۴۸م

---

[1] مسلمانوں کا عروج و زوال ص ۳۲۵

[2] ایضا : ص ۳۲۷، ۳۲۸

[3] ایضا : ص ۳۲۸

INDIA SINCE 1526, BY V.D. MAHAJAN, PP. 292,3.

بہادرشاہ ظفر ، ص ۷۳

[4] مسلمانوں کا عروج و زوال ص ۳۲۹

INDIA SINCE 1526, BY V.D. MAHAJAN, P. 293.

" " " " " [5]

Marfat.com

وفی عهده نشبت الحرب بین فرنسا وانکلترا فی اوربا فی سنة ١٧٤٤م و نزع الحاکم الفرنساوی دوپلے (DUPLEIX) بلدة مدراس (MADRAS) من ید الانجلیزیین وهجم علی ارکات (ARCOT) وانتزعها من ید النواب کوناتك (CARNATIC) وهذا اول نجاح للاوروبیین علی ارض الهند حیث غلبوا علی حاکم هندی ولما تصال الحا علی اوربا فی سنة ١٨٤٨م حصل الانجلیزیون بلدة مدراس ثانیا [1]

وهجم نادرشاه علی دلهی فی سنة ١٧٣٩م وهجم احمد شاه الابدالی لاول مرة سنة ١٧٤٣م [2]

٧- احمد شاه : من سنة ١٧٤٨م الی سنة ١٧٥٤م وهجم احمدشاه الابدالی ثانیا بعد وصول الخبر بوفاة محمدشاه ورجع اذا اعلن الطاعة [3]

٨: عالمغیر الثانی عزیز الدین : من سنة ١٧٥٤م الی سنة ١٧٥٩م وهجم احمد شاه الابدالی ثالثا فی سنة ١٧٥٦م ورابعا فی سنة ١٧٥٩م ومن هذه الهجمات المتواصلة ضعفت الدولة المغولیة ولما قتل عالمغیر الثانی فی سنة ١٧٥٩م جلس علی عرش الحکومة ابنه

---

[1] INDIA SINCE 1526, P. 293

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA

BY R.C. MAJUMDAR, VOL II PP. 638, 642.

[2] INDIA SINCE 1526, P. 304, 308.

[3] " " " P. 308, 310.

Marfat.com

شاه عالم الثانی [1]

۹- شاه عالم الثانی : من سنة ۱۷۵۹م الی سنة ۱۸۰۶م وحصل الانجلیزیون فی عهده اقتدارا کاملا علی بنغال [2]

ولما نشأت فتنة جدیدة من قوم مرهتہ فی عهد الملك فرخ سیر ولّی چن قلیچ خان (CHIN QULACH KHAN) میر قمر الدین ولایة الدکن فی سنة ۱۷۱۳م ثم صار ملکا باسم نظام الملك آصف جاه فی سنة ۱۷۲۴م [3]

ولما توفی نظام الملك وقعت الاختلافات بین ورثائه المدعیین للحکومة فصار الانجلیزیون حلیفا لفریق والفرنسیون لفریق آخر ودارت رحی الحرب بینهم وهجم اللورد کلائیو (LORD CLIVE) الانجلیزی فی سنة ۱۷۵۱م علی ارکات فجأة واستولی علیها وقبض علی ترچناپلی (TRICHINOPOLY) فی سنة ۱۷۵۲م فاخذت تزداد قوة الانجلیزیین فاید نظام حیدرآباد الدکن الانجلیزیین وهکذا حصل الغلبة الکاملة للانجلیزیین فی الدکن [4]

---

[1] مسلمانوں کا عروج وزوال ص ۳۳۱

[2] INDIA SINCE 1526, P. 308.

[3] " " " P. 311.

[4] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL II, P. 681, 1021.

مسلمانوں کا عروج وزوال ص ۳۲۹

[4] هندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۰۱ الی ۴۰۲

Marfat.com

شردس الانجليزيون دسيسة مع امير العساكر لبنغال مير جعفر واستولوا على كلكتة في ١٧٥٦م وهزموا رئيس بنغال سراج الدولة بعد محاربته في ارض پلاسي في ٢٣ر يونيو سنة ١٧٥٧م-

وحارب شجاع الدولة (رئيس الدولة اودھ) و شاه عالم الثاني (ملك دهلي) ومير قاسم (من بنغال) الانجليزيين في ٢٢ر اكتوبر سنة ١٧٦٤م في بكسر (BUXER) ولكن الانجليزيين هزموا هؤلاء الثلاثة بدسائس مع الغدارين للوطن فكذلك غلب الانجليزيون على اودھ ودلهي و تمكنوا بهما فانقرضت السلطنة المغولية وانتقلت الى الانجليزيين في سنة ١٨٠٣م [٢]

ولما توفي شاه عالم الثاني سنة ١٨٠٦م اقام الانجليزيون ابنه اكبر شاه الثاني مقامه رسميا وقرروا له مرتب مائة الف روپية سنويا [٣]

١٠- اكبر شاه الثاني : من سنة ١٨٠٦ م الى سنة ١٨٣٧م [٤]

١١- بهادر شاه الثاني : من سنة ١٨٣٧م الى سنة ١٨٥٧م-

---

[١] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL II, PP. 650, 64.

[٢] INDIA SINCE 1526, P. 29, 37.

[٣] " " " P. 312.

[٤] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, VOL II, P. 721.

[٥] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.P. 6, 7.

[٦] INDIA SINCE 1526, P. 312.

Marfat.com

و لما توفى معين الدين اكبر شاه الثانى فى سنة ١٨٣٧م جعل الانجليزيون محمد سراج الدين بهادر شاه ظفر الثانى ملكا رسميا وكان هذا اخر ملوك المغول فى الهند [1]

وهزم حيدر على السلطان و ابنه تيپو (TIPU) الانجليزيين فى الدكن بكل مكان ولما توفى حيدر على فى سنة ١٧٨٢م صالحوا مع تيپو السلطان ولكن هزم اللورد كارناوالس (LORD CORNWALLIS) تيپو السلطان فى سنة ١٧٩٠م بدسيسة مع رئيس المرهتة نانا فرنويس (NANA FADNAVIS) و نظام الدكن مع ما كان بين الانجليزيين و بين السلطان تيپو من معاهدة الصلح و الحاكم العام الانجليزى (GOVERNOR GENERAL) السر جان شور (SIR JOHN SHORE) حرض المرهتة خلاف نظام حيدر اباد للقتال فى سنة ١٧٩٤م فالنتيجة ضعفت قوة كليهما [2]

ولما ضعفت قوة النظام هجم اللورڈ ونولى (LORD WELLESSLEY) على النظام فقهرا فى ارسيتمبر سنة ١٧٩٨م الى ان قبل النظام الاقتدار الاعلى للانجليزيين (SUBSIDIARY SYSTEM) ثم هجم الانجليزيون فى سنة ١٧٩٩م على تيپو سلطان ميسور بمساعدة نظام حيدر اباد و استشهد تيپو سلطان

---

[1] INDIA SINCE 1526, P. 312.

هندوستان پر مغليه حكومت ص ٣٩٥

[2] ايضاً : ص ٤٠٧ الى ٤٠٨

Marfat.com

فی الحرب [1]

ثم عاهد الانجلیزیون فی سنة ۱۸۰۱م مع رئیس اودھ معاهدة التعاون الجدید (SUBSIDIARY SYSTEM) ونزعوا ولایة اودھ من یده لنفقات المعسکر الانجلیزی المتعین فی سنة ۱۷۶۴م [2] ثم اخذوا ولایة سندھیا و بھونسلا فی سنة ۱۸۰۳م [3] واغاروا قهرا علی بند یلکھند (BUNDELKHAND) فی سنة ۱۸۰۹م ودحضوا قوتها [4]

وکان الانجلیزیون یخافون قوم کورکھا الابطال لنیپال (NEPAL) فنشنوا الغارة علیهم فی مراقبة مارکوئس اف ھیستنکز (MARQUESS OF HASTINGS) بدون سبب سنة ۱۸۱۴م ولکنهم مانجحوا فرشوا بعض رؤسائهم ودحضوا هذا القوم فی سنة ۱۸۱۶م [5]

ولما ازدادت قوة الانجلیزیین وشوکتهم یوما فیوما اقام الهندیون عسکریا باسم البنداریون (PINDARIS) فدخل فیه الابطال من کل دین وملة ولکن الانجلیزیین اغاروا

---

[1] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, VOL II P. 705

ھندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۰۹ و ۴۱۰

[2] ایضا ص ۴۱۱:

سن ستاون لپنڈت سندرلال ۱۹۵۷م ص ۲۱ و ۲۲

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL II P. 714.

[3] و[4] ھندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۱۲

[5] ایضا : ص ۴۱۳

Marfat.com

علیہم بمائۃ الف وعشرین جندیا واھلکوا کل واحد منھم
فی سنۃ ۱۸۱۷م [1]
وقبض الانجلیزیون علی برما (BURMA) فی سنۃ ۱۸۲۶م [2]
واخذوا عمل برار (BERAR) من نظام حیدرآباد بحیلۃ
نفقات الجنود فی سنۃ ۱۸۵۳م [3] وعزلوا رئیسا اودھ واجد علی
شاہ قھرا فی سنۃ ۱۸۵۶م وبعثوہ الی کلکتۃ (CALCUTTA)
وغصبوا ولایۃ اودھ [4]

---

[1] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL,II P.P. 718-19
700-701

ہندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۱۳

[2] ایضاً : ص ۴۱۴

تاریخ ھند عہد برطانیہ جے سی۔ مارشمن مترجمہ عبدالسلام ۱۹۲۳م ص ۲۱

[3] THE GREAT REVOLUTION OF 1857 , P. 35.

سن ستاون لپندت سندرلال ۱۹۵۷م ص ۱۹، ۲۰

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA VOL II P. 762.

ہندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۱۵

[4] ایضاً : ص ۴۱۵

سن ستاون لپندت سندرلال ۱۹۵۷م ص ۲۶

INDIA SINCE 1526 , P.P. 170-171.

Marfat.com

اساءة الانجليزيين الى اهل الهند ونتائجها

هذا وقد ابتلى اهل الهند بشدائد ومصائب من قتل نفس وغصب مال وافتة فى دين وعز وجاه من الانجليزيين منذ سنين متطاولة حتى نشأ النفور فى قلوب جميع الناس عامة وفى الجنديين خاصة فكانوا ينتظرون فتنة هائلة كى يصولوا على الانجليزيين فقد روا لذلك تاريخ ثلاث وعشرين من شهر يونيو ١٨٥٧م (وكتب بعض المؤرخين تاريخ ٣١ر مايو ١٨٥٧م عوضا عن ٢٣ر يونيو ١٨٥٧م وكان هذا اليوم اى ٢٣ر يونيو تذكارا لمائة عام من حرب البلاسى (BATTLE OF PLASSEY) وعم النبأ فى العوام ان حكومة الانجليزيين تنتهى بعد مائة عام من حرب البلاسى، له

وفى السادس من مايو سنة ١٨٥٧م اجبر حزب من الجنود من ميرتهه (MEERUT) بكسر الرصاصات المطلية بالشحم من البقر والخنزير من افواههم فوجد خمس و ثمانون جنديا لكسر هذه الرصاصات فعاقبهم الانجليزيون عقابا شديدا وخذلوهم و بعثوهم الى السجن فاشتعل الجنديون فى العاشر من مايو سنة ١٨٥٧م قبل تاريخهم

له THE GREAT REVOLUTION OF 1857,
BY DR. SYED MOINUL HAQ KARACHI 1968
PR 73,74

Marfat.com

المتعين وهو ٢٣ر يونيو واثاروا ثورة فاهلكوا بعض قواد الجنود الانجليزيين واحرقت ابنيتهم الحكومية واتسعت نار الثورة من ميرتھ الى دلهى وكانپور -

واشترك مع هؤلاء الجنديين العوام من بلدة ميرتھ الذين كانوا يحبون الثورة فجاءوا الى دلهى فى ١١ر مايو سنة ١٨٥٧م واشترك معهم الجنود الوطنيون فى دلهى واعلنوا فى هذا اليوم حكومة بهادرشاه باختيار كامل واخذوا فى قتل العام من الانجليزيين فى دلهى[1] وسيأتى تفصيلها مؤخرا -

وقادت مملكة جهانسى (JHANSI) لكشمى بائ (LAKSHMI BAI) محبى الثورة وضحت نفسها فى محاربة الانجليزيين[2]

ولما توفى ناصر الدولة نظام حيدرآباد فى سنة[ع] ١٨٥٧م قام مقامه ابنه افضل الدولة وكان وزيره سالار جنك (SALAR JANG) وكان يود الانجليزيين و يوانسهم واصر على الملك ان يعلن تائيد الانجليزيين واما العوام فكانوا غير راضين عنهم و نار الثورة التى اضطرمت فى دلهى تكاد تبلغ فى حدود هذه المملكة

---

[1] هندوستان پر مغليه حكومت ص ٤١٦ ، ٤١٧
بهادرشاه ظفر ص ٦٠٧ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩
سن ستاون ص ٦٨ الى ٧٠

[2] سن ستاون ص ٢١٨ الى ٢٢١

[ع] ١٨ر مايو سنة ١٨٥٧م

Marfat.com

ایضا واعد الناس للجهاد لاعتصام الدین و تحصین ریاست الدکن وهددوا الملك و وزیره سالار جنك وانذر العلماء ایضا انهم یستوجبون اللعنة لو لم یفتوا الجهاد فی هٰذا الحین[1] فاسر سالار جنك امثال هٰؤلاء الرجال وبعثهم الی سفارة الانجلیز فی حیدرآباد (HYDERABAD RESIDENCY) فبعث علاء الدین المولوی الی جزیرة اندمان (ANDAMANS) ومن الثائرین طره باز خان (TURRAH BAZ KHAN) نجح بالفرار من القبض و لکنه قتل بهدف الرصاص علی امر السفیر البریطانی بید قربان علی (QURBAN ALI) وعلق جسده المیت علی شجر فی الطریق الی ثلاثة ایام لعبرة الثائرین کی لایشترکوا البغاوة والبغی والفساد[2] فهٰکذا السالار جنك حظ عظیم لانتصار الانجلیزیین۔

وذکر الدکتور السید محسین الحق وبینت سنرلال امثال هٰذه الوقائع تظهر منها اخلاص سالار جنك للانجلیزیین[3]

---

[1] سن ستاون ص ٢٢٤

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 370-71.

[2] P. 371. " " "

" " "

الجریدة سیاست، حیدرآباد دکن المورخه ٣١ مارس سنة ١٩٧٤م تحت عنوان "پهلی جنگ آزادی کا هیرو"

[3] وانظروا ایضا: THE GREAT REVOLUTION OF 1857. PP. 372-74:

سن ستاون ص ٢٢٤ - ٢٢٥

Marfat.com

وظن الثائرون ان هٰذه الحركة من ميرتھ (MEERUT) وكانپور (CAWNPORE) ودلهی (DELHI) ولكنو (LOCKNOW) وجهانسی (JHANSI) بل امد الهند كلها للانجليزيين ومع ذٰلك بقيت الثورة الی ثمانية عشر شهرا ومن مايو سنة ١٨٥٧م الی سپتمبر سنة ١٨٥٨م جرت المحاربات فی دلهی ولكنؤ وكانپور وجرت نحو ثلاث و سبعين محاربة بين الانجليزيين والثائرين فی مناطق محدودة [1]

وكتب وليم فوربس :

" كان عدد الهجمات ست وثلاثين و كان الثائرون فی ضبط مع جرأة وشهامة تحت قيادة بخت خان[عه] (BAKHT KHAN) الذی كان موظفا فی العساكر الانجليزية وكانت له مهارة حربية وكان بطلا شجاعا وحاذقا مع الحكمة العملية " [2]

وكان الانجليزيون يخافون الثورة بحيث يقول اللورد كيننك (LORD CANNING) ان لو ساهمت سندهيا (SINDHIA) رئيس مرهت (MARATHAS) فی الثورة لوجب علينا الخروج والنفی من الهند حاملين امتعتنا [3]

---

[1] هندوستان پر مغليه حكومت ص ٣٩٥ و ٣٩٦

[2] بهادر شاه ظفر ص ٨٣٧ و ٨٤٦

[3] سن ستاون میری نظر میں لناصر كاظمی ص ١٣٩

[عه] انظروا ص من هٰذا الكتاب

Marfat.com

وجاء بخت خان مع جنوده العظيمة الى مراداباد (MURADABAD) فى ٢ر يونيو سنة ١٨٥٧م وخرج منها قاصدا الى دلهى فى ١٨ر يونيو سنة ١٨٥٧م[1] ودخل دلهى فى ٢ر يوليو سنة ١٨٥٧م مع اربعة عشر الاف من الجنديين وعدة مدافع وثلاث فرق الخيالية ومات الاف روبيات وعين الملك بهادر شاه قائد الجميع جيوش دلهى عوضا عن ابنه القاعد مرزا مغل[2] فجنود دلهى واجهوا العدو الى سبتمبر سنة ١٨٥٧م وكان كل هذا من حذاقة الجنرال بخت خان وحكمته وفراسته وشجاعته والا كانت الجنود الثائرة فى اسوء حالة حيث لا يقدرون مواجهة الانجليزيين ليومين[3]

وان من شئوم الملك او حسن حظ الانجليزيين ان الغدارين اساءوا ظنه عند الملك[4] ومن سوء الحظ ايضا ان ذخيرة عظيمة من البارود ضاعت فى تلك الايام[5]

---

[1] جنگ آزادی ١٨٥٧م للدكتور تاراچند والدكتور كے ايم اشرف، ١٩٥٩م، ص ٣٠٨

[2] سن ستاون ص ١٣٢، ١٣٣

بهادر شاه ظفر ص ٨٣٩

[3] بهادر شاه ظفر ص ٨٥٣

[4] ايضا ص ٨٤٨ الى ٨٥٠

[5] ايضا ص ٨٥١

سن ستاون ص ٧١ و ٧٢

Marfat.com

ولما نصر السكھ (SIKHS) الانجليزيين[1] وظھرت
آثار الھزيمة فی دلھی التمس بخت خان من الملك بھادر شاه
فی ١٩ ر سپتمبر سنة ١٨٥٧م ان يذھب معه الی روھيلكھنڈ
(ROHILKHAND) کی يقاتل الانجليزيين ھناك منظما مع
المحاربين الآخرين ولكن الوزير الحكيم احسن الله خان[2]
(HAKIM AHSANULLA KHAN) وزوجة الملك زينت محل (ZEENAT

له بھادر شاه ظفر ص ٧٧٦ و ٧٧٧

عه الحكيم احسن الله خان : ھو ابن الحكيم عزيز الله خان كان من عائلة صديقية نسبا ومن اجداده المخواجازين العابدين جاء من ھرات واقام بكشمير ثم انتقلت ھذه الاسرة الی دلھی ولما جلس بھادر شاه علی سرير المملكة لقبه احترام الدولة طبيب جنك وكان طبيب الملك و معتمده صار جاسوس الانجليزيين فاراد الثائرون مرارا قتله علی ھذه المخابرة ولكن الملك انقذه بنفسه وعاھد الانجليزين ثلثة عھود :
الاول : انه يمنع الملك عن ذھابه مع الثائرين-
الثانی : و يھتم بحبس ابناء الملك-
الثالث : يفوض محكمة سكرتير الملك تحت مراقبة الانجليزيين-
ولما رتب العلامة فضل حق رحمه الله دستور الملكی وقرر فی ٩ يوليو ١٨٥٧م لم يعترض عليه احد الا الحكيم احسن الله خان واختلف منه اختلافا شديدا وقال ساستفتی العلماء ان ھذا الامر جائز شرعيا ام لا فنھض الملك كئيبا ودخل الحرم وانتشر البلاط وھذا ھو الذی الزم الملك بھادر شاه بقتل الانجليزيين فی العلانية-
(MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN P.V-VII)

(بھادر شاه ظفر ٥-٧-٥٤-١٢٥٥)
(فضل حق خيرآبادی اور سن ستاون ، ص ٢٥)

Marfat.com

MAHAL) وخاصة المرزا الهى بخش[عه] (ILAHI BAKHSH) خدعوا الملك وحرضوه خلاف بخت خان فخرج بخت خان مع الجنود من دلهى وانتقل الملك ليلة ١٩ر سبتمبر سنة ١٨٥٧م من دلهى الى مقبرة همايون على مشورة الغدارين فدخل الانجليزيون دلهى فى ١٩ر سبتمبر سنة ١٨٥٧م و تسلطوا عليها فهكذا تولى الانجليزيون عاصمة دلهى.

وكتب الدكتور السيد معين الحق :

IF BAHADUR SHAH HAD ACCEPTED BAKT KHAN,S ADVICE AND ACCOMPANIED HIM TO ROHILKHAND, THE COURSE OF THE THE

عه المرزا الهى بخش : كان وزير الملك بهادر شاه والملك يعتمد عليه للصاهية حيث بنته كانت صاحبة نجله الاكبر فخر الملك وكان جاسوس الانجليزيين وهو الذى حرض الملك على الخروج من القلعة الحمراء الى مقبرة همايون ومنع الملك بذهابه مع الجنرال بخت خان فوقع ما وقع للاسرة التيمورية و اجرى الانجليزيون بعد ان تسلطوا الملك الف وماستين روبية راتبا المرزا الهى بخش جزاء لخدماته الثمينة هذه اثناء الثورة وجرت هذه بعد موته الى اولاده له

رجب على : كان رفيقا نجيبا لمرزا الهى بخش وكان رئيس الديوان فى معسكر الانجليزيين وكان رئيس الوكلاء الذين عينهم الانجليزيون للمخابرة وهو الذى اجتمع بمرزا الهى بخش فى المكائد فقال من الانجليزيين خطاب ارسطو جاه وخان بهادر وعقارا و عشرة الاف روبية نقدا فى صلة الوفاء و ورقة مائة الف روبية بصك الميعاد، مات فى سنة ١٨٦٩م[٢]

(١) بهادر شاه ظفر ص ١٢٣٩، ١٢٤٠

(٢) ايضا ص ١٢٥ و ١٢٤٨ و ١٢٤٩

MEMOIRS OF HAKIM ANSANULLAH KHAN, P. 34.

Marfat.com

WOULD HAVE BEEN CHANGED. BAHADUR SHAH,S SURRENDER TO HODSON, MANONEVRED BY HAKIM AHSANULLA KHAN AND HIS CO-WORKER,S WAS A GREAT DISASTER. IT LAID THE FOUNDATION OF THE COLLAPSE OF THE ENTIRE MOVEMENT.[1]

وكتب ايضاً:

IT IS DIFFICULT NOT TO AGREE WITH HIM (ALLAMA FAZUL HUQ) THAT THE HASTY, ALMOST SUDDEN, COLLAPSE OF RESISTANCE SUDDEN, COLLAPSE OF RESISTANCE IN THE CAPITAL WAS THE RESULT OF THE EMPEROR,S FLIGHT TO THE TOMB OF HUMAYUN.[2]

وكتب مولانا عبدالشاهد خان الشروانی:

" المصائب التی صبت علیٰ اهل الهند بعد ۱۹ر سپتمبر ۱۸۵۷م یعسر نظیره فی التاریخ... العیون تفیض من ذکرها دموعا بالدم ویشق الصدر من کآبتها والکبد تقطع باستماعها جاوز النقمة حدودها دون نهایة صدرت هٰذه المظالم علی الهندیین

---

[1] MEMOIRS OF HAKIM AHSANULLA KHAN, BY DR, SYED MOIN-U-HAQ, INTRODUTION, P.7.

[2] WAR OF INDEPENDANCE 1857-58, BY DR, SYED MOIN.UL.HAQ, P.24.

Marfat.com

فی سنة ۱۸۵۷م من قوم تدعی المدنیة الواقیة
والحضارة العلیا و کانت قبائح تخجل من سمعها
الانسانیة وکانوا فی حالة عقل وادراك لا فی
حالة السهو والخطأ فعلوا هٰذه الافعال بعد
الحصول علی التصرف والقدرة بعد الظفر لا من
الجهالة والسفاهة بل کما زعموا لانفسهم
بالدرایة والفطانة لا بالغفلة والخطأ بل
بالعمد والقصد وخاصة اذلوا المسلمین
اذلالا وهوانا یقصر البیان عن وصفه۔
القوا المسلمین احیاء فی الدهن المحمی
بعد خیطتهم فی جلود الخنازیر وحرضوا الکتائب
السکهٔ علیٰ اغلامهم علیٰ رؤس الاشهاد وعلقوا
جثثهم المقتولة علی الاشجار من مسجد فتحپوری
الیٰ باب القلعة واهانوا المساجد بمرابطة
الخیول فی المسجد الجامع الشاهجهانی بدلهی
وقرروا الدواوین فی المعابد والقواسرة
الخیول فی حیاض الوضوء وهٰذه جرائم لا تعفی
ولا تمکن تلافیها حتی اقر ذٰلك بعض الانجلیزیین
الذین یقولون الحق ولم یلبثوا الا ان یذموا مثل هٰذه
الحرکات الدنیة [1]

---

[1] باغی هندوستان ص ۱۴۳ الیٰ ۱۴۵

INDIA SINCE 1526, BY V.D MAHAJAN, P. 185

بهادرشاه ص ۱۰۹۸ الیٰ ۱۱۱۲

Marfat.com

وكتب ايضا :

" ان حكايات الاضطهادات للعلماء والامراء والخواص وتبددا حوالهم كثيرة جدا وهناك كثير منهم الذين هاجروا بلدتهم دلهى وعاشوا بعيدا عن ديارهم فى حالة بؤس وشقاء وما عداهم الذين بعثهم حيدر خان واشرف خان المخبران بعد قبضهم من الور (ALWAR) الى دلهى وكانوا شبانا وسبعمائة عددا قتل نصف منهم فى كوڑ كاؤں (GURGAON) ومن بقى منهم اهلكوا فى دلهى -

وكذلك اسر المفتى صدر الدين آزرده صدر الصدور والميرزا اسد الله خان غالب و النواب مصطفىٰ حسين خان شيفته وغيرهم والذين امروا بالحبس بعد عبور الماء الاسود فى جرم البغى هم السيد اسماعيل حسين ستير عه شكوه آبادى ومولانا المفتى عنايت احمد عه الكاكوروى والمفتى مظهر كريم الدريا بادى وغيرهم" له

وقال الدكتور السيد معين الحق :

" قد اخطأ الملك بهادر شاه حيث خالف

له باغى هندوستان ص ١٤٧ الى ١٥٠

عه انظروا ص من هذا الكتاب

عه " ص من هذا الكتاب

Marfat.com

مشورة بخت خان وخسرتخسرانا مبينا والماسلى
بهادر شاه الى مقبرة همايون واقام هناك
اخبر به المرزا الهى بخش الى رفيقه النجى
ءاجب علىؑ واخبر رجب على هدسن (HODSON)
فاستأذن من الجنرال ولسن (WILSON) ان يقبض
على بهادر شاه ويؤتى به حيا له

وفى ٢٢ر سيتمبر سنة ١٨٥٧م جاء هدسن
مع خمسين فارسا الى المقبرة وابعث المرزا
الهى بخش الى بهادر شاه قائلا له ان يعرض
نفسه للقبض عليه فلم يمض الا قليل حتى
حضر بهادر شاه وزواجته وابنه بين يدى
هدسن فاوتى بهم بعد القبض عليهم الى دلهى
واحبسوا فى مكان زينت معجل واراد بهادر شاه
ان يلقى الجنرال ولسن مشافهة و لكنه
لم يرض به۔

وفى اليوم التالى جاء هدسن الى المقبرة مع مائة
فارس والمرزا الهى بخش ورجب على المخبر ان كلاهما
يصحبان لمساعدته على القبض على ثلاثة ابناء الملك
وهم المرزا مغل وخضر سلطان وحفيد الملك المرزا ابوبكر
وكان هناك ثلاثة الاف من الجنود مسلحين معدا للقتال وماعداهم كانوا فى الخارج ايضاؑ

ل THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 217

ع ايضا ص ٢١٨

بهادر شاه ظفر ص ١٢٧ سن ستاون ص ١٥٩، ١٦٠

ع انظروا من هذا الكتاب۔

Marfat.com

فخدع رجب علی والمرزا الهی بخش ابناء الملك بان
یاخذوا ابشرٰی السلام مثل ابیهم وقالا مع ذٰلك ان الملك
وزوجت کلاهما فی حفظ وصیانة کاملة فما لبث الساعتان
ان ابناء الملك ارکبوا فی العربة فلما ذهبوا بهم سار معهم
زحام کثیر من الناس ماشین علی الطریق حول العربة و
کانت دلهی علیٰ مسافة میل فقال هدسن اولا لثلاثة ابناء
الملك لینزلوا عن العربة وهم کانوا مضطرین للخضوع
فنزلوا فاطلق الیهم هدهسن الرصاصات بتندق اٰخذا من
فوارسه فقتل الثلاثة احدا بعد احد ثم قطع رؤسهم
عن جثثهم ووضعها فی مائدة ثم غطاها وارسلها الی ابیهم
بهادرشاه نذرا منه فلما نظر بهادرشاه الی الرؤس قال:

" الحمد لله ان الابناء من سلسلة تیموریة
ماتوا عزیزا وموقرا احمرت وجوههم الی
الابد امام ابیهم "

ثم بعد ذٰلك علقت رؤسهم علیٰ "خونی دروازه"
بدلهی ووضعت هٰکذا الیٰ ثلاثة ایام ووضعت ثلاث
جثثهم فی صحن دیوان الشرطة مکشوفة حتی
٢٤ سپتمبر سنة ١٨٥٧م وبعد ذٰلك نبذت فی
نهر جمنا [1]

وذکر الدکتور السید معین الحق:

---

[1] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.P. 218.20. سن ستاون ص ١٦٠ و ١٦١

Marfat.com

THE HEADS OF THE PRINCES WERE REMOVED FROM THEIR BODIES AND WERE SENT TO THE EMPEROR IN A TRAY WITH A MESSAGE FROM HODSON THAT " IT WAS THE 'NADHR' WHICH HAD BEEN STOPPED AND FOR WHOSE RESTORATION HE HADJOINED THE MUTINCEERS." [1]

THE HORRIBLE CONDUCT OF HODSON IN SENDING THE SEVERED HEADS OF THE PRINCES TO THE KING HAS BEEN SUPPRESSED BY THE WESTERN HISTORIANS. BUT THE ALLAMAH, S STATEMENT CANNOT BE IGNORED BECAUSE HE WAS IN DELHI WHEN THIS TOOK PLACE. [2]

وبعد هٰذا اقبض علىٰ تسعة وعشرين ابناء الملك الذين كانوا فى جوارد لهى فبعضهم قتلوا و بعضهم صلبوا وكثير منهم جعلوا مسجونين [3]

---

[1] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 219.
[2] WAR OF INDEPENDENCE, 1857, 58. BY DR. SYED MOINUL HAQ P. 36 1.
[3] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 220-21.

Marfat.com

وكتب المرزا غالب في كتابه دستنبو ان هؤلاء كانوا اربعة وعشرين من ابناء الملك وصلبوا في ١٨ نوفمبر سنة ١٨٥٧م بدلهي [1]

ثم عرض بهادر شاه على المحاكمة العسكرية في ٢٧ يناير سنة ١٨٥٨م وادعوا عليه جريمة الفساد واقاموا الحجة وجعلوه اسيرا وبعثوه مع زوجته زينت محل وتاج محل وولده الشاب جوان بخت وبعض اصحابه جميعهم ستة عشر نفرا الى كلكتة ومنها بعثوا الى رنكون (RANGOON) وتوفي هناك بهادر شاه في ٧ نوفمبر سنة ١٨٦٢م في تسع وثمانين سنة من عمره ودفن هناك [2]

وتوفي ابن الملك جوان بخت (JAWAN BAKHT) في سنة ١٨٨٤م وتوفيت زينت محل في ١٧ يوليو سنة ١٨٨٦م واما زوجة الملك تاج محل (QUEEN TAJ MAHAL) فرجعت من كلكتة [3]

وانتهت حكومة الشركة الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) في الهند في الواحد من نوفمبر سنة ١٨٥٨م بعد ان حكمت مائة عام على الهند من سنة ١٧٥٧م الى سنة ١٨٥٧م وحين ذاك فوضت الهند تحت تصرف ملكة لانكلترا

---

[1] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 221.

[2] بهادر شاه ظفر ص ١٣٨ ، ١٣٩.

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.P. 224, 26.

[3] بهادر شاه ظفر ص ١٣٤.

Marfat.com

مستقیما واذذاک یتولی ریاسۃ الہند الحاکم الاعلیٰ اللورد
کیننگ (LORD CANNING) منذ سنۃ ۱۸۵۶م فتعین نائب الملک
الاول (VICEROY) من الحادی نوفمبر سنۃ ۱۸۵۸م واجریت
الاوامر الملکیۃ میکنا چارتا (MAGNA CHARTA) من ملکۃ وکتوریا
لہ (QUEEN VICTORIN)

لہ سن ستاون لپندت سندرلال ص ۲۲۹ و ۲۳۰۔
INDIA SINCE 1526, P. 269, 70.
تاریخ ہند عہد برطانیہ جے سی مارشمین مترجمۃ عبدالسلام
ص ۲۴۲ و ۲۴۳۔

Marfat.com

تاریخ اودھ[1] (الموجز)

ومن المعلوم ان منطقة اودھ لم تزل مشهورة للعلم والفضل واصبحت هذه المنطقة فی عهد حکومة المغول مرکزا للمدنیة والحضارة وبرز منها العلماء والفضلاء والمشائخ والصوفیة الذین لهم صیت دائر فی الهند وخارجا امثال الشیخ نصیر الدین چراغ الدهلوی والمخدوم الشیخ السید اشرف جهانگیر السمنانی ومولانا الشیخ عبد الحق الردولوی والملا محمد الجونفوری والملا جیون الامیٹهوی والملا مبارك الکوباموی والملا محب الله الالٰه ابادی والملا نظام الدین السهالوی والملا عبد العلی بحر العلوم عرفوا بالزهد والتقوی وکانوا شموسا واقمارا علیٰ فلك العلم والفضل حیث استفاد من انوارهم العالم العلمی الی الابد[2]

واما ریاسة اودھ فکانت مستقلة من عهد انحطاط السلطنة المغولیة وملوکها وان کانوا احرارا یعدون من حیث

---

[1] اودھ (AWADH): قدیما مملکة فی الهند الشمالی مهد الشعوب الاریة هی الآن جزء من اقالیم اکره واودھ المتحدة عاصمتها لکهنؤ (المنجد ص ۴۵)

[2] تذکرہ علمائے هند لرحمٰن علی (کراچی) مقدمتها للدکتور السید معین الحق ایم-اے، پی-ایچ-ڈی۔

Marfat.com

وزراء الملوك المغولية ولكنهم خرجوا من نفوذ الملوك المغولية تدريجا و اعانتهم فى ذلك الشركة الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) لاخراجهم من حوزه دلهى [1]

وهزم الانجليزيون حاكم البنغالة سراج الدولة من مساعدة ميرجعفر الخادع فى حرب البلاسى فى سنة ١٧٥٧م واجلسوا ميرجعفر على سرير الحكومة ثم عزلوه فى سنة ١٧٦٠م وولوا مقامه ختنه ميرقاسم ولما حصل الانجليزيون اموالا كثيرة منه هجموا عليه ونالوا الظفر فى سنة ١٨٦٢م بالرشوة فهرب ميرقاسم الى الله اباد ولكن ملك المغول محمد شاه عالم الثانى وحاكم اوده شجاع الدولة قاما على مساعدته فدامت سماحى الحرب العنيف بين هؤلاء الثلاثة وبين الانجليزيين فى بكسر فى سنة ١٧٦٤م ولما رأى الانجليزيون اثار الهزيمة استحانوا بمرزا نجف خان الغدار ففرق ذلك الغدار بين العساكر الهنديين بغتة فالنتيجة ان العساكر الهنديين فشلوا و وهب الانجليزيون المرزا نجف خان عطاى الفرمانة روبية سنويا جزاء لهذا الامر وفر مير قاسم و فقدوا ضطى حاكم اوده الى اداء غريمة خمسة ملبون روبية سنويا و اجبر ايضا على ان يعين العساكر الانجليزية فى اوده وهكذا استحكم اقتدار الانجليزيين فى مملكة اوده [2]

ولما توفى شجاع الدولة فى سنة ١٧٧٥م شرط

---

[1] بهادرشاه ظفر ص ٦٥٧.

[2] هندوستان پر مغليه حكومت ص ٣٩١ الى ٤٠٥.

Marfat.com

الانجلیزیون باصف الدولة (ابنہ[1]) قبل ان یجلس علی عرش المملکة شرائط منہا ان یؤدی دینہم الباقی مع ربا فی ربا ویقبل اضافة خمسین الف روپیة مزید النفقات العساکر الانجلیزیة المتعینة فی اودھ وان یولوا ولایة بنارس تحت سلطتھم و کانت مدخلھا ملیونین ومائتی الف سنویا وکان اصف الدولة مجبورا ویعلم ان الذین مودتھم ھکذا کیف تکون عداوتھم فقبل الشرائط وثبت التوقیعات فھکذا ازداد سلطة الانجلیزیین فی مملکة اودھ[2] وافتتح باب انحطاط المملکة وسقوطھا۔

ولما جاء السرجان شور (SIR JOHN SHORE) فی سنة ۱۷۹۲م من حیث الحاکم الاعلیٰ للھند طلب من رئیس اودھ ان یؤدی اکثر مما عوھد من قبل من النقود ولما ابی الوزیر 'لال بہاؤ' حبسہ قہرا فاضطر اصف الدولة وقبل شرطہ[3]

ولما توفی اصف الدولة فی سنة ۱۷۹۷م قام مقامہ ابنہ النواب وزیر علی وکان شجاعا ومدبرا وعدوا مبینا للانجلیزیین فخالف الانجلیزیون وحبسوہ وبعثوہ الیٰ کلکتة و جعلوا عمہ النواب سعادت علی خاں الذی کان یوافق الانجلیز حاکم الدولة واخذوا منہ حصن الہ آباد[4]

---

[1] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, P. 688.

[2] واجد علی شاہ لرئیس احمد الجعفری ص ۲۸۸۔

[3] جنگ آزادی ۱۸۵۷م ص ۲۶۶۔

[4] ہندوستان پر مغلیہ حکومت ص ۴۰۸ و ۴۰۹

Marfat.com

وجاء بعده اللورد ولزلی (LORD WELLESLEY) من حیث الحاکم الاعلیٰ فی سنة ۱۷۹۸م فوجد رئیس اودھ ضعیفا فطلب منه ان یعدم عساکره کلیة وان یؤتی خمسة ملیون روبیة نی ائدة للعساکر الانجلیزیة المساعدة فابی الرئیس هذا الشرط فاتهمه الانجلیزیون واحتل عساکرهم فی مملکته اودھ قهرا سنة ۱۸۰۰م له

ثم عاهد اللاثمد ولزلی معاهدة باسم النظام التعاونی (SUB SIDIARY SYSTEM) وعین عساکر الانجلیز فی اودھ فاضطر رئیس اودھ ان یؤتیهم نصف عقار المملکة لنفقات العساکر الانجلیزیة ۲ه وصارت هذه المعاهدة مصدر اللآفات التی ابتلیت بها مملکة اودھ ۲ه

والحق ان مملکة اودھ کانت معدن الذهب للانجلیزیین فلا یریدون ان یدعوها فی حال فقد کتب میك نائك (سکریتر الحاکم الاعلیٰ) انما کانت اودھ عضوا للحکومة الهندیة حیث نحفظ بها من آفات کثیرة ۳ه

ولا ینکر احد ان الانجلیزیین اصبحوا آمنین و مطمئنین من اکثر الفتن بولایة اودھ و نالوا ما نالوا من الیواقیت والجواهر فکثر استحکامهم یوما فیوما الیٰ ان جلس النواب واجد علی شاه علیٰ سریرها۔

له جنگ آزادی ۱۸۵۷م ص ۲۶۷

۲ه هندوستان پر مغلیه حکومت ص ۴۱۱

۳ه بهادر شاه ظفر ص ۶۵۷

Marfat.com

وكتب مؤرخ انجليزى :

" لايريب ان رؤساء اودھ والوزراء بئس ما كانوا يعملون ولكن كانوا مخلصين للحكومة البريطانية وكانوا لايكترثون سفاد الرعية فكانوا يعينون الانجليزيين عند الحرب فى ايصال الاغذية وتيسير الحمل والنقل بالحيوانات لجنودهم ومن عظيم اعمالهم انهم منحوا النقود اكثر مما كان عليهم من الدين للحكومة وكانت خزينة لكنؤ مملوءة بالدنانير وخزينة كلكتة كانت خالية ولما حارب اللورد ماركوئيس اف هيسٹنكز ولاية نيپال وكانت له حاجة شديدة الى عشرين مليونا من الروپيات لاينجاز هذا المهم اعطاه نواب اودھ[عه] هذا القدر اذ كانوا فى اشد حاجة اليه فسنحت الحكومة الانكليزية القابا كبيرة جزاء لاعانته فظفر الانجليزيون على نيپال فى سنة ١٨١٦م ووضعت الحرب اوزارها فهكذا ادخلت منطقة ترائى فى ذيل الجبال[عه] تحت تصرفهم[له]

عه وكان النواب غازى الدين حيدر سنة ١٨١٤م الى سنة ١٨٢٧م

انظروا من من هذا الكتاب۔

عه فنالوا اهم مدائن كشمله ومسورى والمورا وراني كهيت ولندور ونينى تال۔ (AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, P. 723.)

له واجد على شاه ص ٢٩١۔

Marfat.com

واما ما عامل الانجليزيون بمملكة اودھ فی عھد النواب واجد علی شاہ یأتی فی الذیل :

ولما اراد النواب واجد علی شاہ ان ینفذ بعض الاصلاحات منعھا نائب الشرکة واجمعت الحکومة البریطانیة رأیھا فی الالحاق فی سنة ۱۸۵۶م وکانت الحیلة ان واجد علی شاہ لایصلح للامور الحکومیة [1]

---

[1] جنگ آزادی ۱۸۵۷م ص ۲۶۸ و سن ستاون ص ۲۴ الی ۲۶۔

وکتب السید الدکتور محین الحق :

WAJID ALI SHAH WHO ASCENDED THE THRONE IN 1847 WAS ANXIOUS TO IMPROVE THE STATE OF AFFAIRS IN HIS KINGDOM..... HE ALSO WANTED TO INCREASE THE EFFICIENCY OF THE ARMY. HE ROSE EARLY IN THE MORNING AND SUPERVISED THE PARADE FOR THREE OR FOUR HOURS EVERY DAY. THE BRITISH RESIDENT DID NOT APPROVE OF THESE ACTIVITIES OF THE YOUNG KING. HIS DISPLEASURE WAS CONVEYED TO WAJID ALI SHAH BY THE WAZIR ALI NAQI KHAN THUS BAULKED IN HIS EFFORTS TO REFORM THE ADMINISTRATION OF THE STATE, WAJIDALI SHAS CHANGED HIS MAY OF LIFE. FINDING HIMSELF UNABLE TO IMPROVE THE STATE OF AFFAIRS IN THE FACE OF BRITISH OPPOSITION

Marfat.com

فی ۴۔ فبرائرسنہ ۱۸۵۶م اخرجت المدافع عن القصر
الملکی و امروا جد علی شاہ ان یثبت توقیعہ علی معاہدۃ[1] مع
الحاکم الاعلیٰ للہند التی کتب فیہا " افوض امری و مملکتی
طوعا الی الانجلیزیین" فمارضی۔

ولما انکر النواب توقیعہ استولی الانجلیز علی الولایۃ
طبقا للمعاہدۃ سنۃ ۱۸۰۱م وکانت متنہا انہ لو انحرف وال
من الولاۃ عن المیثاق استولت علیہا الحکومۃ الانجلیزیۃ
فالصق الانجلیز الاعلان بانتزاع الریاسۃ من ایدیہ[2] وصار

HE DECIDED TO GIVE HIMSELF UP A LIFE OF EASE AND HAREM PLEASURE ..... FOR SOME TIME THE COMPANY,S GOVERNMENT HAD BEEN TRYING TO FIND PRETEXTS FOR TIGHTENING ITS HOLD OVER AWADN. IN OCT, 1847, LORD HARDING HAD WARNED THE KING TO IMPROVE HIS ADMINISTRATION ..... ON 4 FEB. 1856 WAJID ALI SHAH WAS ASKED TO SIGN A TREATY ACCORDING TO WHICH HE WAS ASKED TO WITCH HE WAS TO SURRENDER HIS POWERS AND TERRITORIES.

(THE GREAT REVOLTION OF 1857, P.P. 436 TO 438)

[1] باغی ہندوستان ص ۱۳۶ و سن ستاون ص ۲۶ و
THE GREAT RENOLUTION OF 1857, 438.

[2] واجد علی شاہ ص ۲۹۹ و سن ستاون ص ۲۶

Marfat.com

سبعمائة او ثمانمائة الف رجل معطلين من المعاش فی
اودھ[1] ثم حقق الانجليزيون القصر المسلکی ونالوا مأنالوا من الاموال
والیواقیت والجواهر وقدم واجد علی شاه دعواه فی محکمة
عدل من دون فائدة فعزل وارسل الی کلکتة[2]

وقال المؤرخون ان الذی رغب الهندیین عن
الانجليزيين وحرضهم علی الثورة هو الحاق الولايات ولاندری
کم من ولاية ابتلعوها کلما سنحت لهم الفرصة ضموا
اليهم رياسة جديدة ومن الحقيقة ان الذی زاد النفور عنهم
الحاق ولاية اودھ و تأثر من هذا الالحاق الهنود والمسلمون
کلاهما حيث ان الهنود کانوا من اکثر اهاليها و کانوا
ايضا اکثر فی الجند واعترف بهذا کاتب انجليزی ان الحاق

---

[1] واجد علی شاه ص ۳۲۸ بحوالة اخبار کوہ نور، لاهور، ۸/ ابريل ۱۸۵۶م۔

[2] سن ستاون ص ۲۶ و باغی هندوستان ص ۱۳۶

[3] ايضاً ص ۲۸ و ايضاً ص ۱۳۸ و بهادر شاه ظفر ص ۶۰۳ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 439. AND

"DURING THE FIVE YEARS BEFORE THE OUTBREAK OF THE MUTINY, THE INAM COMMISSION AT BOMBAY, APPOINTED BY LORD DALHOUSIE TO INVESTIGATE THE TITLES OF LANDOWNERS, CONFISCATED SOME 20,000 ESTATES IN THE DECCAN, WITHOUT CONSIDERING FOR A MOMENT THAT SUCH A DRASTIC MEASURE WAS SURE

Marfat.com

ولاية اودھ اشتد احساس النفور عن الانجليزيين فى الهنديين[1]
ولما اشتعلت نار الثورة بدلهى فى مايو سنة ١٨٥٧م
اتسعت مثلها فى سائر اودھ كاشتعال النار فى البادية واخذ
تنظيم الجنود خفية فى دار الحكومة لكنؤ بمجرد ھذا
الالحاق فدخلت اثنا عشر الف رجل فى الجنود فنشأت
الثورة فى معسكر سيتابور من اعمال خيرآباد فى ٣ر يونيو
سنة ١٨٥٧م حيث ھلك كثير من الانجليزيين[2]
وفى خلال ذٰلك نهض رجل مجاھد الشيخ السيد
احمد الله شاه[3] وكان قصده عصمة الدين والوطن وكان
من القلندرية فاقلقت الانجليزيون فانتقل الى بهرائچ وكان
يلقى الخطاب ويوزع الاعلانات وھكذا انشأ فى سائر المملكة
مؤتمرات سرية وفى فبرائر سنة ١٨٥٧م سار الى فيض آباد
من لكنؤ فامر الانجليزيون للقبض عليه ولكن الشرطة جحدوا
عن قبضه ثم العسكر المسلح قاتل معه وقبضوا عليه[4]

TO CREATE COMPLICATIONS IN THE ECONOMIC CONDITION OF THE COUNTRY. IN OUDH ESPECIALLY, THERE PREVAILED TERRIBLE BITTERNESS OF FEELING ....."

(AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, P. 773)

[1] بہادر شاہ ظفر ص ٦٠٤ بحوالہ غدر ص ٤٤
[2] جنگ آزادی ١٨٥٧ء للدکتور تاراچند و دکتور کے ایم اشرف، طبعة ١٩٥٩م ص ٢٧٠ و ٢٧٥.
[3] انظروا من ھذا الکتاب.

Marfat.com

ولما قبض عليه جرت عليه القضية في عدالة اجودهيا (فيض اباد) واحكم بالقتل ولكن قامت الثورة ههنا في ٨ ريونيو سنة ١٨٥٧م واعانها الوالي دليپ سنگ واسر الحكام الانجليزية واخلص الشاه من السجن وجعله قائدا له و اذن الانجليزيين بالخروج من المراكب البحرية و اجتمعت خمسة الاف من الفتيان وهجموا على محكمة الشرطة و انتهى تصرف الانجليزيين عن مملكة اودهه في اواسط يونيو سنة ١٨٥٧م[1] واتى الجنرال بخت خان في ٤ ريونيو سنة ١٨٥٧م مع جنوده المحتشمة وذهب الى دلهى للثامن عشر من يونيو سنة ١٨٥٧م[2]

واجتمعت هؤلاء الانقلابيون في نواب گنج و تقدموا الى لكنؤ فخرج هنرى لارنس (HENRY LAWRENCE) في فئة من الجنود و وقعت المعركة و لكنه انهزم و لجأ الجنود الانجليزية الى السفارة الانجليزية في لكنؤ فازادت عزائم الانقلابيين وكان الشاه صاحب فيهم[3]

---

[1] جنگ آزادى ١٨٥٧م ص ٢٧٥-

[2] ايضاً : ص ٣٠٨-

[3] ايضاً : ص ٢٧٧

وكتب الدكتور السيد معين الحق :

SYED AHMAD ALLAH SHAH WAS AT THIS TIME ENCAMPING AT NAWABGANJ ABOUT 18 MILES FROM LECKNOW, ------ A BAND OF REVOLUTIONARY HORSEMEN'

Marfat.com

وجدل الانقلابيون برجيس قدر[1] رحاك ما على لكهنؤ
وكفلت امور المملكة امه حضرت محل[2] وحاصر الانقلابيون
السفارة البريطانية وبذلوا جهدهم فى هدمها من
البارود ولكن رفقاء الانجليزيين من السكه ابطلوا مساعيهم
وفى ١٠ اغسطس سنة ١٨٥٧م خرق الانقلابيون سربا فى
الجدار وجعلوا يقتحمون داخل السفارة واما الانجليزيون
منعوا زحفهم باعانة السكه وهجم الانقلابيون هجمة
قادحة فى ٥ سبتمبر سنة ١٨٥٧م وكان فيه مولانا السيد
احمد الله شاه ايضا[3]

LED BY SYED A. SHAH HIMSELF FEEL UPON THE BRITISH ARTILLERY AND BENDERED THEIR GUNS INEFFECTIVE. HE WAS WOUNDED IN THE THIGH, BUT HIS DID NOT AFFECT HIS ZEAL AS A FIGHTER ..... THE LOSS IN EUROPEAN SOLDIERS WAS VERY SEVERE -----

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

P.P. 460 - 463.)

[1] كان اسمه رمضان على وهو ابن واجد على شاه وكان ابن احدى عشرة سنة ذلك الآن اى ٥ يوليو سنة ١٨٥٧م)

[2] وهى كانت رقاصة فى قصر ملك اودھ وكان اسمها امراؤ بيگم -

[3] جنگ انادى ١٨٥٧م ص ٢٧٨ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

P. 469 - 473.

Marfat.com

فاضطرب الانجليزيون اضطرابا شديدا وصاروا يسعون لربطهم مع الجنود بالخارج فوجدوا غدارين وهما رنكد بتوارى وقنوجى لال فظفرا بالربط بالكتاب مع الانجليزى خارج السفارة له

وجاء هيولاك الانجليز مع العساكر المهمة من كانپور ولكنه واجه الانقلابيين قبل وصوله الى لكهنؤ فخسر خسرانا مبينا[1] وادبر على اعقابه ولما خرج هيولاك من كانفور استحكم نانا صاحب فيها[2] وفى ٣ اغسطس سنة ١٨٥٧م نال هيولاك بعض اعانة حيث دخل فيها الجنرال اوت رام (GL : OUT RAM) الذى قد هجم من فارس فتقدما كلاهما الى لكهنؤ وكان معهما الجنرال نيل (NEILL) ايضا و وقعت معركة عظيمة مع الانقلابيين فى ٢٣ سبتمبر وقتل سبعمائة واثنان وعشرون جنديا من جنود هيولاك وهدف الجنرال نيل بالرصاص[3] ودخلت الجنود البقية فى السفارة[3]

---

[1] جنگ ازادى ١٨٥٧م ص ٢٧٨

[2] سن ستاون ص ١٧٥

[3] جنگ ازادى ١٨٥٧م ص ٢٧٩ و ٢٨٠

THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.P. 474-75.

[4] وقال المؤرخ الانجليز انيس فى بطالة رعايا اوده

"AT LEAST THE STRUGGLE OF THE OUDHIANS MUST BE CHARACTERISED AS A WAR OF INDEPENDENCE" Innes sepoy Revolt.

(سن ستاون ص ١٧٢)

(والبقية على الصفحة الآتية)

Marfat.com

وفى ٩ر نوفمبر سنة ١٨٥٧م خرج القائد كيمبل (CAMPBELL)
مع العساكر الجديدة الى لكهنؤ ويلغ الى عالم باغ فلقيه
الانجليزى مبد لاهيئته فى الليل مع غدار قديم قنوجى لال فقاداه
الى لكهنؤ فوقعت المحاربات الهائلة بينهم حتى كانت النساء ايضا اشتركن مع
الرجال فى القتال له

عه سن ستاون ص ١٧٧ وكتب الدكتور السيد محين الحق :

HAVELOCK SUCCEEDED IN BRINGING RELIEF TO THE RESIDENCY, BUT ONLY AFTER PAYING A HEAVY A HEAVY PRICE : THE KILLED, WOUNDED, AND MISSING," HE WROTE",..... AMOUNTED, UP TO THE EVENING OF THE 26 , TO 535 OFFICERS AND MEN." TO THESE MAY BE ADDED "207 KILLED DURING THE SIX DAYS OF CONTINUOUS FIGHTING AFTER THE CROSSING OF THE GANGES. (THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 475)

له جنگ ازادى ١٨٥٧م ص ٢٨١

وكتب فيه ايضاً :

"واعطوا ذلك الانجليزى عشرين الفا من النقود والبرسام الصليبى الوكتورية ومنصب معاون مدير الشرطة واعطوا قنوجى لال منصب العامل وخمسة الاف روبية جزاء حقيرا۔

Marfat.com

ثم استنجد الانجليزيون من رئيس نيپال نجدة[عه] و
عساكر الجنرال كيمبل الى اودھ فالذين كانوا يحرسون
قلعة فرخ اباد (فتح گڈھ) ھربوا فاحتلها الانجليزيون
فی ۳ر ينائر سنة ۱۸۵۸م بغير قتال[له]
وكان مولانا السيد احمد الله شاه المجاهد مشغولا
فی اعماله الجهادية وقد اختط خطة حربية جيدة جدا
وجعل يشن الغارة على العساكر الانجليزية من قدامهم
ووراءهم فاغار عليهم اغارة ناجحة من الوراء ولكن الذی
كان يغير من القدام لم يستطع ان ينظم جنوده فجرح
الشاه المجاهد فی ۱۵ر ينايرسنة ۱۸۵۸م بالرصاص وارسله
الانقلابيون الى مستشفى لكنؤ وكان هناك من البراهمة
رجل شجاع يسمى ھنومان (HUNNOMAN) فاغار على الانجليزيين
فی ۱۷ر ينايرسنة ۱۸۵۸م ولكنه جرح واسر وكانت
حضرت محل ثابتة على ھمتها واخذت تقاتل مما اكسبه
على الفيل فی الحرب وكان جميع سكان لكنؤ قاموا

له جنگ آزادی ۱۸۵۷م ص ۲۸۵۔

عه وكتب الپنڈت سندرلال :

فارسل رئيس نيپال الجنديين (گورکها) كما يأتی :

(۱) اولا فی اغسطس سنة ۱۸۵۷م ثلاثة آلاف الى اعظم گڈھ وجونپور۔

(۲) وثانيا فی ۲۳ ديسمبر سنة ۱۸۵۷م تسعة آلاف الى لكھنؤ۔

(۳) وثالثا الجنديين الاخريين وصلا امبرپور فی ۲۵ فبراير سنة ۱۸۵۸م۔

(سن ستاون : ص ۱۸۷، ۱۸۸)

Marfat.com

لصيانة ملكهم وقومهم حتى الصبيان[ع] وقتل الجنرال هدسن[ع] في ۲۱ مارس سنة ۱۸۵۸م[ل] وكان الذي اسر ملك المغول الأخر بهادر شاه وقتل ابناءه الثلاثة۔

ل جنگ آزادی ۱۸۵۷م ص ۲۸۷ الی ۲۹۱۔

ع EARLY IN THE MORNING ON FEB:21 1858 THE FORCES OF THE REVOLUTIONARIES EMERGED FROM THE CITY AND COMMENCED "A SIMALTANOUS MOVEMENT..... THREATENING THE WHOLE LENGTH.... AND ATTACTING THE NORTH-EAST CORNER OF THE ALAM BAG, AND ALSO THE PICKET AND FORT OF JELLALABAD ..... FOUR DAYS LATER A LARGER FORCE LEFT THE CITY AT ABOUT 9 A.M. HARAT MAHAL AND HER SON ACCOMPANCIED THE SOLDIERS WITH A VIEW TO ENCOURAGE THEN AND MAINTAIN THEIR MORALE..... OUTRAM HIMSELF ADVANCED TO MEET THEM.....

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 483.464)

ع HODSON WHO HAD EARNED NOTORIETY FOR CORRUPTION AS MUCH AS FOR HIS CRUEL TREATMENT OF THE EMPEROR AND THE PRINCES OF DELHI WAS MORTALLY MOUNDED HODSON WAS KILLED, IT IS STATED, WHEN HE WAS ENGAGED IN LOOTING.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857 P 486.)

Marfat.com

وانزعج الانقلابيون الانجليزيين فى لكنؤ فى كثير من المواضع وتجحوا فى نواب كنج و كانت لكنؤ فى تصرف احمد الله شاه المجاهد ولكن مخالفة ممتو خان الغدار نائب المدير المقرر من حضرت محل و سفاهته ابطل مساعيهم الجهادية فحوصر القصر فخرجت حضرت محل مع صاحبتها

THIS WAS THE LAST OF THE SEVERAL ATTACKS OF WITCH OUTRAM HAD TO RESIST; HIS SUCCESSES AGAINST THE REVOLUTIONARIES WERE MAINLY DUE TO LACK OF GOOD LEADERSHIP IN THEIR CAMP.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 484)

وكتب الدكتور السيد معين الحق فى كتابه المذكور فى ابطال مساعيهم كمايلى :

HADRAT MAHAL, A REMARKABLE WOMAN, BUT A WOMAN AFTER ALL. UNFORTUNATELY FOR THE REVOLUTIONARIES, SHE WAS COMPLETELY IN THE HANDS OF HER PRIVATE SECRETARY MAMMU KHAN, WHO POSSESSED NEITHER THE CAPACITY NOR PATRIOTISM OF A GOOD POPULAR LEADER..... AHMAD ALLAH SHAH,S REACTION WAS EVIDENT..... HE CONCLUDED HIS REMARKS: "IF YOU WILL NOT TAKE THE ILL-WISHIND ENEMY." P. 465.

IT WAS RATHER UNFORTUNATE THAT MOST OF THE OFFICERS OF THE NEW GOVERNMENT AND THE ADVISERS

Marfat.com

و ولدها برجيس قدر من الوراء وذهبت ماشيا فى حاية اخرى

OF HADRAT MAHAL WERE INCOMPETENT AND UNPATPIOTIC.

..... INDEED IS GOES TO THE CREDIT IF HADRAT MAHAL THAT SHE FOUGHT THE WAR UNDER SUCH HANDICAPS; IF HER ADVISERS AND OFFICIALS HAS BEEN OF THE SAME CALIBRE AS SHE WAS, THE HISTORY OF THE STRUGGLE IN AWADH WOULD HAVE TAKEN A DIFFERENT COURSE.

(P. 466 - 467)

THE REVOLUTIONARY GOVERNMENT HAD AN OPPORTUNITY OF STABILISING ITS ADMINISTRATION AND STRENGTHENING ITS FORCES, BUT MAMMU KHAN,S INCOMPETENCE HAD MADE THEIR ADMINISTRATIVE MACHINERY INEFFECTIVE HADRAT MAHAL WAS HELPLESS ..... THE ARMY HAD MADE AHMAD ALLAH SHAH THEIR CHIEF ON 8 DECEMBER .. .. MAMMU KHAN CALLED HIS ADVISERS AND TOLD THEM THAT AHMAD ALLAH SHAH WAS INERFERING IN THE WORK OF THE GOVERNMENT AND, THEREFORE, HE SHOULD BE EITHER EXPELLED OR KILLED..... MAMMU KHAN,S HOSTILITY TOWARDS AHMAD ALLAH SHAH CREATED SERIOUS PROBLEMS FOR THE REVOLUTIONARIES, WHICH ULTIMATELY BECAME THE MAIN CAUSE OF THEIR DEFEAT IN AWADH, PARTICULARLY LUCKNOW. THE LACK

Marfat.com

بعدان جهدت جهدة بليغة فى حشد ماتفهقت من الجنود

OF UNITY AMONG THEIR FORCES DEMORALIZED THEM, AND INDIRECTLY PROVIDED HAVELOCK WITH AN OPPERTUNITY TO STRENGTHEN HIS DEFENCES. "NOTHING IS TALKED OF IN THE CITY," WROTE OUTRAM'S SPY FROM THE TOWN ON 28 JANUARY 1858, "BUT THE PERIL TO WHICH ALL ARE EXPOSED BY THE DIVISION AMONGST THE LEADERS OF THE REBELS." (P.P. 479 - 481)

BAKT KHAN, THE MOST CAPABLE OF THE REVOLTIONARY COMMANDERS HAD ARRIVED AT LUCKNOW BUT LIKE AHMAD ALLAH SHAH HE WAS ALSO OPPOSED BY HADRAT MAHAL AND MAMMU KHAN AND THEIR WORTHLESS ADVISERS. (P. 484.)

WHEN THE SEPOY ARMY LEFT LUCKNOW," SAYS TAIB, "THE SHAH REMAINED FIRM THERE"..... HE OFFERED A STIFF RESISTANCE IN THE CHOWK. ON 17 MARCH, JUNG BAHADUR (OF NEPAL)..... WANTED TO ENTER THE CITY..... THE SHAH MOVED OUT.....) MET THE GURKHAS....., GAVE THEM A VERY STIFF BATTLE AND ULTIMATELY PUSHED THEM BACK. A CONTINGENT OF BRITISH FORCES CAME TO THEIR RELIEF, BUT SHAH CHECKED THEIR ADVANCE AND DID NOT ALLOW THEM TO CROSS THE CANA-. (P 487)

Marfat.com

ولكنها لم يثبت وخرجت من لكنؤ ولكن الشاه صاحب دخل لكنؤ مرة ثانية و مكث الى ٢١ مارس سنة ١٨٥٨م فى حصن سعادت كنج عه ولما تعذر القيام فيه خرج واخذ فى اعداد القتال على مسافة ستة اميال من هناك ثم نصب معسكره فى باری (BARI) على مسافة تسعة و عشرين ميلا من لكنؤ و

NEVERTHELESS, COLIN CAMPBELL WAS NOT عه YET IN UNQUESTIONED POSSESSION OF LUCKNOW; HE WAS STILL TO RECKON WITH THE GREATEST LEADER OF THE REVOLUTIONARIES. AHMAD ALLAH SHAH,". ONE OF THE MOST DARING AND RESOLUTE OF REBEL LEADERS, RETUNED TO LUCKNOW, AND WITH TWO GUNS AND A LARGE BODY OF FANATICS OCCUPIED A FORTIFIED BUILDING IN THE HEART OF THE CITY."

HE WAS ATTACKED ON THE 21ST; "THE RESISTANCE WAS WONDERFULLY FIERCE AND VIELONT; SEVERAL OF OUR MEN WER KILLED, AND THE COMMANDANT AND SECOND-IN-COMMAND OF THE 4TH, PUNCAB RIFLES ..... WERE OEBPERATELY WOUNDED." (THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 489.)

EVIDENTLY, THE SHAH COULD NOT CONTINUE عه FOR LONG HIS RESISSTANCE AGAINST SUCH HEAVY

Marfat.com

تخيمت حضرت محل في بيولى (BITHAULI) ولكن الخطة الحربية

ODDS; BUT IT WAS NO SMALL CREDIT TO HIM THAT HE WAS ABLE TO MANAGE HIS ESCAPE FROM THE FALLEN CITY; HE TOOK THE ROAD TO BARI, ABOUT 30 MILES TO THE NORTH-WEST. HOPE GRANT WAS DIRECTED BY THE COMMANDER-IN-CHIEF TO MARCH TO BARI AND AFTER DISPERSING AHMAD ALLAH SHAH,S FORCES, MOVE TOWARDS BITHAULI, ON THE GOGRA, WHERE HADRAT MAHAL WAS ENCAMPING. (THE G. REVOLUTION OF 1857, P.489.)

عه النظر والتفصيلها (THE G. REVOLUTION OF 1857, P. 490)

و اعترف المؤرخ ميليسن (MALLESSON) بان هذه الخطة كانت في الحقيقة على براعة بالغة من الشاه صاحب المجاهد وكتب الدكتور السيد معين الحق :

MAWLANA AHMAD ALLAH SHAH WHO, IN FACT, WAS THE SUPREME ORGANIZER OF THE MOVEMENT. EVEN HIS ENEMIES HAVE TESTIFIED TO HIS GREATNESS AS A FIGHTER IN THE CAUSE OF FREEDOM." OF THE CONSPIRACY," WRITE KEY AND MALLESON," THE MAULVI WAS UNDOUBTEDLY A LEADER. IT HAD ITS RAMIFICATIONS ALL OVER INDIA. - - - - -

HISTORY OF THE INDIANY MUTINY, VOL. V, P. 292.

(WAR OF INDEPENDENCE, 1857-58. P. 48.)

Marfat.com

التی اختطها الشاہ صاحب المجاهد ما نفذت لاجل الجهلة الحمق[1]
فاضطر الشاہ صاحب ان یغادر هٰذه القریة ایضا۔
ثم[2] اختط الشاہ صاحب خطة الزحف علی شاهجهانفور[2] و اقام علی مسافة اربعة امیال و لکن الجواسیس الهندیة

MALLESON ALSO HAD A HIGH OPINION OF HIS CHARACTER AND CAPACITY. "IF A PATRIOT," HE WRITES, "IS A MAN WHO PLOTS AND FIGHTS FOR THE INDEPENDENCE, WRONG FULLY DESTROYED, OF HIS NATIVE COUNRY, THEN MOST CERTAINLY THE MAULAWI WAS A TRUE PATRIOT."
Quoted in Key and Malleson, IV, P.381. (THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.63.)

[1] جنگ آزادی ۱۸۵۷ء ص ۲۹۴ ، ۲۹۵۔

[2] THE ORIGINAL PLAN OF THE SHAH WAS THUS THWARTED. TO MORE EFFORTS WERE MADE TO ATTACK THE ..... , BUT THEY WERE REPULSED. THE WRONG AND PRECIPITATE ACTION OF HIS CAVALRY HAD UPSET THE ENTIRE STRATEGY OF THE SHAH; NOW HE HAD NO ALTERNATIVE BUT TO VACATE THE VILLAGE.
(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 490)
THE LAST OF THE IMPORTANT ACTIONS OF THE WAR WERE FOUGHT AT SHAHJAHANPUR WHERE THE REOL-UTIONARIES WERE UNDER THE DIRECT COMMAND OF SYED AHMAD ALLAH SHAH. (THE G. REVOLUTION OF 1857, P. 544.)

Marfat.com

افسدوها عنه ولكن الانقلابيين الاشجعين حاربوا الانجليزيين
محاربة الابطال الى ثلاثة ايام من ١١ مايو سنة ١٨٥٨م عنه و

IF THE REVELUTIONARIES HAD PUSHED ON AND
REACHED THE TOWN IN THE DEAD OF THE NIGHT AS
THE SHAH HAD PLANNED," HE MIGHT HAVE REAPED
ALL THE ADVANTAGES OF A COMPLETE SURPRISE." UNFOR
TUNATELY, HOWEVER, HIS MEN HALTED FOR REST.....
THIS PROVED TO BE A FATAL STEP,.....

(THE G. REVOLUTION OF 1857, P. 545.)

عنه وكتب الدكتور السيد محيي الحق في كتابه (THE GREAT.....)

COLIN CAMPBELL SENT REINFORCEMENT UNDER
BRIGADIER JONES WHO REACHED THE VICINITY OF
SHAH JAHAN PUR ON THE MORNING OF 11, MAY 1858.
SOON AFTER HIS ARRIVAL HE WAS MET BY A SMALL
BAND OF THE REVOLUTIONARIES, WHO WITHDREW TO
THE CITY AFTER A SHARP ENGAGEMENT. JONES....
SOON REALIZED THAT WITHOUT FORTHER REINFORCEMENTS
THEY COULD NOT FACE THE REVOLUTIONARIES IN AN
OPEN BATTLE ..... ON THE SIDE OF THE REVOLUTIONARIE
TOO SOME OF THEIR TOP_MOST LEADERS HADRAT MAHAL
KHAN BAHADUR KHAN, FIRUZ SHAS AND ISMAIL KHAN
HAD REACHED SHAH JAHAN PUR AND JOINED AHMAD ALL

Marfat.com

كانت النتيجة ان سركالن كيمبل حاصر المدينة وخرجت
حضرت محل مع ابن الملك فيروز شاه و برجيس قدر من
مصيدة الانجليزيين سالمين[1] ومكث الشاه صاحب في
بلدة محمدى (MUHAMDI) (لكيم فوركيرى)-

و لما بلغ احمد الله شاه الى بلدة محمدى اقام الحكومة
فيها فسرعان ما وصل سركالن كيمبل هناك و هجم على هذه
البلدة و لكنه لم يقدر القبض على الشاه صاحب[2]

و ارسل الشاه صاحب رسالة مختومة الى راجا جكناتا
رئيس بوائن (POWAIN) و استنجد منه و لكن راجا مكر مكرا

---

[1] جنگ ازادى ١٨٥٧م ص ٣١٩ الى ٣٢١-

[2] وكانت هذه الواقعة فى ٢٤ و ٢٥ مايو سنة ١٨٥٨م كما كتب فى كتاب

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P.P 547-548)

SHAH ..... ON THE 15 MAY THE REVOLUTIONARIES STRUCK THE EXPECTED BLOW. JONES OFFERED COURAGEOUS RESISTANCE, BUT HE HAD TO REMAIN ON THE DEFENSIVE ..... THE MAULVI, WHILST STILL PRESSING SHAH JAHANPUR, HAD WITHDRAWN THE BULK OF HIS TROOPS IN THE DIRECTION OF MUHAMDI.

(PAGES 545 AND 546)

THE CHRISTIANS BECAME HAPPY IN THEIR HEARTS FOR THEY GOT WHAT THEY WANTED." SAYS Kaye. (P. 546)

Marfat.com

وکتب الیہ انہ یود زیارتہ بنفسہ [1]

وکان الراجا خضع للانجلیزیین وخدع الشاہ صاحب فی طمع خمسین الف روبیۃ وقرر ھذا النقد لمن ینصر فی القبض علیہ والمکتوب الذی وعد فیہ الانجلیزیون محفوظ الی الآن فی محکمۃ الآثار القدیمۃ فی دلھی الجدیدۃ[2] و دخل بلدیوسنک اخوجکنات فی جنود[3] الشاہ صاحب وحثہ علی الذھاب الی بوائن۔

---

[1] جنگ ازادی ۱۸۵۷ء ص ۳۲۲ و ۳۲۳۔

[2] ایضاً ص ۳۲۳ و قال صاحب الکتاب انہ قد رأی ذٰلک المکتوب و نقل ترجمتہ منسلکۃ بذلک الکتاب فی ص ۵۵۸ الی ۵۶۰۔

[3] وکتب الدکتور السید معین الحق :

THE COLLECTOR OF THE DISTRICT HAD BEEN PRESSING UPON THE ZAMINDAR, JAGANNATH, TO DO 'SOME SIGNAL ACT' OF LOYALTY. A REWARD OF RS. 50,000/- HAD ALSO BEEN NOTIFIED FOR THE ARREST OF THE SHAH. (KAYE AND MALLESON', IV, P. 380; ALSO SEE FYEEDOM STTUGGLE IN UTTAR PRADESH, LUCKNOW, 1957, P. 539. SAVARKAR SUGGESTS THAT THE BRITISH ENCOURAGED THE RAJA TO COMMIT THIS ACT OF TREACHERY; "IF THE ENGLISH SWORD IS TOO BLUNT TO CUT TO PIECES THIS INDIAN PATRIOT," HE WRITES; "LET THE DAGGER OF TREACHERY ACCOMPLISH THE TASK." (SEE. P. 454) ACCORDING TO TAIB, JAGANNATH,

Marfat.com

ولما وصل الشاہ صاحب عند الراجا و اراد المحادثۃ
للنجدۃ کان الراجا جالسا فوق باب الحصن مع اخیہ بلدیو سنگ
فبادر اخوہ باطلاق الرصاص الی الشاہ صاحب من فوق فاستشہد
ھذا المجاھد الاعظم یوم الثلاثاء فی ۲ر ذیقعدہ سنۃ ۱۲۷۴ھ م
۱۵ یونیو سنۃ ۱۸۵۸م و لما بلغ ھذا النبأ الی انجلترہ فرحوا
فرحا عظیما [1]

فقطع راس الشہید عن جثتہ و جکنات الغدار ذھب بہ
الی حاکم العدالۃ بشاھجہان بور [عہ] فاحرق الجثۃ و دفن رأسہ علی مقربۃ
من شاھجہان بور [2]

BROTHER, BALDEO SINGH HAD SMUGGLED HIMSELF INTO
THE SHAH'S FORCES AND PERSUADED HIM TO COME TO
POWAIN. (THE G. REVOLUTION OF 1857, P. 549)

[1] جنگ ازادی ۱۸۵۷م ص ۳۲۳ ، ۳۲۴۔

[2] THE G. REVOLTION OF 1857, P. 550. AND NOTE I,
"FOR DETAILS OF JAGANNATH'S TREACHERY SEE Tail,
P.P. 115-19; KAYE AND MALLESON, IV, P.P. 378-81. ALSO
SEE LETTER OF G.P. MONEY, MAGISTRATE OF SHAHJAHANPUR
TO THE COMMISSIONER OF ROHILKHAND, DATED 17 JUNE,
1858, QUOTED IN FREEDOM STTUGGLE IN UTTAR PRADESH,
LUCKNOW, 1957, V. 537-39."

HIS HEAD WAS SEVERED FROM THE BODY AND
TAKEN BY JAGANNATH TO THE MAGISTRATE OF SHAHJAHANPUR,
WHO RECOMMENDED THE TRAITOR FOR THE PROMISED REWARD. (THE G.R. P. 549)

Marfat.com

و تقدم العساکر الانجلیزیة محاصرین من کل صوب فی اکتوبر سنة ۱۸۵۸م و لکن الانقلابیین قاتلوهم حتی اٰخر حیاتهم و فی نوفمبر سنة ۱۸۵۸م شاع اعلان العفو العام من ملکة وکتوریة۔

و فی ۲۴ر نوفمبر سنة ۱۸۵۷م وقعت المصادمة بین الانجلیزیین و بین بینی مادهو سنکه فتعاقبوه فهجر وطنه بیسواره للدوام و اشتهر فی لکنؤ فی ۴ر دیسمبر سنة ۱۸۵۸م بان جنود الانقلابیین تشتتوا و لکنهم کانوا خمسة الاف من الرجال و کانوا منقسمین فی فرق صغیرة فلم یقدر القائد الانجلیزی علی اخذهم و قبضهم و منعهم عن ذهابهم الی الشمال [1]

و قالت حضرت محل ان اعلان العفو من ملکة وکتوریة خدیعة فلا ینبغی ان یغتر اهل الهند من هذا الاعلان فلم تبرح تقاتل الی ان اضطرت ان تأمن فی نیبال بعد ان عبرت النهر مع رفقائها [2]

و لما اخبر سر کالن کیمبل ان حضرت محل و نانا صاحب موجودان فی بهرائچ وصل فی ۱۷ر دیسمبر سنة ۱۸۵۸م و مکثت العساکر الانجلیزیة هناک خمسة ایام و دارت محادثة الصلح و لکن حضرت محل لم تثق بمواعید الانجلیزیین [3]

---

[1] جنگ ازادی ۱۸۵۷م ص ۳۲۸

[2] ایضاً ص ۳۲۹

[3] ایضاً ص ۴۱۸

Marfat.com

وقبض على الوزير ممو خان فى نيبال فى سنة ١٨٥٩م
وارسل الى السجن فى ١٧ ردیسمبر سنة ١٨٥٩م ثم بعث الى
اندمان و مات هناك فى سنة ١٨٦٦م [1]

واما حضرت محل وابنها برجيس قدر مكثا فى نيپال و
حصل لها الامن من ملكها و توفيت فى سنة ١٨٧٩م ومزارها
فى مسجد دارس فى كسمندو (KHATMANDU) وقيل ان الانجليزيين
قدروا نهارا انها من الحكومة بعد الامن ولكنها كانت امرأة غيورة
حيث انكرت بقبول الراتب [2]

واما برجيس قدر[عه] رجع ونزل فى كلكتة فى سنة ١٨٩٣م واقام بها
وابنه مهى قدر[عه] والحفيدان انجم قدر[يه] ونير قدر[لعه] موجودان فى كلكتة و
قرر لهما الحكومة الهندية الرواتب [3]

واما الوزير الاعظم لنيپال جنك بهادر فلما اصبح حاكما عرض على
الحكومة البريطانية فى شهر مايو سنة ١٨٥٨م انه يريد ان يفوض عساكره
جميعا الى الحكومة فشكرله اللورد كيننك وقبل عريضته فى شهر يونيو
فبعث جنك بهادر ثلاثة الاف جند من كسمندو فى شهر يوليو سنة ١٨٥٨م
الى دلهى فدخلت هذه العساكر فى شمالى كودكپور [4]

فهكذا تولى الانجليزيون سائر شمال الهند

---

[1] جنگ ازادى ١٨٥٧م ص ٤٢٦ [2] ايضاً ص ٤٢٩
[3] ايضاً ص ٣٢٩ [4] ايضاً ص ٣٦٣

[عه] وهو رمضان على بن واجد على شاه
[يه] وهو روشن على بن زاهد على
[لعه] وهو واصف على بن زاهد على

Marfat.com

تبصرة المؤرّخين على اهمية الهنديّين فى الثّورة الهنديّة فى سنة ۱۸۵۷م

ان كثيرا من الآراء التى رأها المؤرخون فى اسباب هن يمة الهنديين مشتركة وهى كما تلى [1]

الاول : عدم الاتحاد فى اهل الهند فى سائر الملك .

الثانى : ان السكو والنيباليين والبنجابين اعانوا الانجليزيين اعانة كاملة .

الثالث : ان كثيرا من الغداريين الهنديين كانوا جواسيس للانجليزيين .

الرابع : انه لو نهضت الولايات الهندية جميعها ودخلت فى هذه الثورة مع عساكرها ولو كانت اقل عددا لا ينجح الانجليزيون ابدا ولن تثبت اقدامهم وكانت لولاية حيدرآباد والولاية كواليار اهمية كبيرة ولكن الوزير الاعلى سالار جنگ من حيدرآباد والوزير الاعلى دنكر راؤ من كواليار اخلصا للانجليزيين من كل جهة ولو دخلتا فى الثورة لقلد تهما الولايات

---

[1] لكهنؤ اودجنگ آزادى ادبى اكيڈمى لكهنؤ ص ۲۶

Marfat.com

الصغيرة الاخرى والدرهتة ساهدوهم فيها في الميدان
ولما خمدت نار الثورة وهدأت الاحوال انعم
الانجليزيون على هذين الوزيرين بخطاب سر
الخامس : ان الثورة نشأت و الحرب دارت ولكنه لم يكن
هناك قائد بارع في فن الحرب فيقود العساكر
في ميدان الحرب على الطريقة الحديثة وخلاف
ذلك كان لدى الانجليزيين قواد بارعون في فنون
الحرب امثال الجنرال اوت رام وهيولاك و نكلسن
و نيل و ايدورد س و لارنس واخوته.

وكانت في العساكر الهندية رجال ذوو اهمة
وشجاعة وعرضوا انفسهم فداء للوطن واقتحموا
في المدافع ولكن شتان بين المقاتلة بغير نظم و
قيادة مدبرة وبين المحاربة تحت امر القائدين
البارعين.

السادس : ان لم يكن نظام الحرب جيدا حيث لم يكن
هناك مركز للقتال وكان كل قائد يقاتل على موضعه
منفردا بغير ربط لاحد.

السابع : قاتل الهنديون بالبنادق المقامية وكان عند الانجليزيين
بنادق جديدة (ROYAL ENFIELD) واذا اطلق الهنديون
الرصاص مرة اطلق الانجليزيون اضعاف مرات حيث
ترى جثث المولى و الجرحى لا تعد ولا تحصى بكل صوب
و ناحية كانهم اعجاز نخل خاوية.

Marfat.com

اکمل علیمی[1] :-

۱- و کان عام ۱۸۵۷م للانجلیزیین موافقا و ملائما من عدة جوانب۔

۲- و کان الثائرون الهندیون منقطعین من الخارج من ملل اخری من العالم۔

۳- و بعثت الحکومة البریطانیة نصف قوتها العسکریة وهی مائة و اثناعشر الفا من الجندیین لسد الثورة و کانت هناك ثلاثة ملیون و عشرة الاف من الهندیین الذین اعانوا الانجلیزیین فی قطع حلقوم اخوانهم۔

۴- و کانت الجنود البریطانیة مجهوزة باسلحة حدیثة و ان کانت فی الهند المعامل تصنع الاسلحة و لکنها کانت صغیرة و قال نانافرنویس (رئیس مرهته) عن ROYAL ENFIELD مرة فی سرعة اطلاقه و صدق : "یطلق الرصاص من اسلحتهم بعدا و تسقط الجثة علی الارض قبلا"

۵- و کان عدد الجندیین الهندیین اکثر من عدد الانجلیزیین و ان تیسر لهم الاسلحة ایضا حسب عددهم کانت النتیجة للهندیین۔

۶- کان لدی الانجلیزیین سهولة التلغراف و لولا التلغراف انقطع القائد الاعظم منهم عن نصف عساکره و سرعان مایقاومون هجمات الهندیین علی الفور۔

۷- واظهر الثائرون فقدان نظمهم و ضبطهم فی میرت و کان یوم ۲۲ یونیو سنة ۱۸۵۷م قدر للثورة العامة[2] ولکن اهل میرت

---

[1] سن سنا ون میری نظر میں ص ۱۳۹۔

[2] وقرر ۳۱ مایو سنة ۱۸۵۷م للثورة العامة کما کتب فی : THE G. REOLUTION... ; P. 73.

Marfat.com

بدءوها من ١٠ مايو سنة ١٨٥٧م وما التسعت الثورة
فى سائر المملكة وقال لورد كيننك لو دخلت سندهيا
المرهتة فى الثورة للزم علينا المغادرة كلية من الهند
ولكن سندهيا غدرت ولم تشترك فى حرب الحرية.

٨- وكانت قيادة الثائرين ضعيفة جدا وكان النفوذ الأعلى
منقسما وكانت إيرادات الشركة الانجليزية سبع
واربعين مليونا وثمانى مائة الف دينار وتتوزع الإيرادات
لأحداث الخداريين باطماعهم.

٩- ولم تدخل فى الثورة الجنود الهنديون فى بمبئى و
مدراس.

١٠- ازدادت المنازعات الأهلية بين الثائرين فكان
عاقبتها خيبة.

وقال جے. سى مارشمن[1]:

١- السك ورؤساء الهنود حول نهى ستلج على الأخص
انجزوا الخدمات الثمينة للانجليزيين فى ايام الثورة
وكانت رؤساء راجبوتانه جميعهم مخلصين لهم وسندهيا
وهلكر وملكة بهوپال ودئكس رامفور وافقوا البريطانية
واما النيبال (المجلس الحكومى فى نيبال) ارسل تسعة الاف
جندى من كوركها لاعانة الانجليزيين والولايات الملحقة
من ستارا و ناكفور و النواب افضل الدولة نظام الملك
(بحيدرآباد دكن) والوزير سالار جنك والكبار من اهل

---

[1] تاريخ عهد برطانيه مترجمة الحكيم السيد محمد عبد السلام: ص ١٣٩، ١٤٠-

Marfat.com

العقامات من مرهت والميسور ورؤسائها كلهم اظهروا
الاطاعة الكاملة والمودة الشاملة للانجليزيين
وكان موقف الولاية الشمالية المغربية فقط على الحياد۔

٢۔ اشتعلت نار الثورة فى الامكنة التى كانت هناك
الجنود نحو مسيرت ودلهى واكره ولكنؤ وكانفور
وغيرها ومن كان شغلهم التوظف او التجارة و
الحرفة والعوام فلم يباهموا الثورة۔

Marfat.com

اسماء رؤساء اودھ

۱۔ میر محمد امین (بن میر محمد ناصر) سعادت خاں، برہان الملک	۱۷۲۲م الی ۱۷۳۹م
۲۔ میرزا محمد مقیم۔ ابوالمنصور خاں صفدر جنگ	۱۷۳۹م الی ۱۷۵۴م
۳۔ جلال الدین حیدر شجاع الدولۃ	۱۷۵۴م الی ۱۷۷۵م
۴۔ آصف الدولۃ	۱۷۷۵م الی ۱۷۹۷م
۵۔ وزیر علی	۱۷۹۷م الی ۱۷۹۸م
۶۔ سعادت علی	۱۷۹۸م الی ۱۸۱۴م
۷۔ غازی الدین حیدر	۱۸۱۴م الی ۱۸۲۷م
۸۔ ناصر الدین حیدر	۱۸۲۷م الی ۱۸۳۷م
۹۔ علی شاہ	۱۸۳۷م الی ۱۸۴۲م
۱۰۔ امجد علی شاہ	۱۸۴۲م الی ۱۸۴۷م
۱۱۔ واجد علی شاہ	۱۸۴۷م الی ۱۸۵۶م
۱۲۔ برجیس قدر	۱۸۵۷م۔

ذخیرہ محمد موسیٰ

AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, P. 1013.

Marfat.com

اسماء ملوك الهند المغولية[ع]

١- بابر (ظهيرالدين) ١٥٢٦م الى ١٥٣٠م

٢- همايون (محمد) ١٥٣٠م الى ١٥٤٠م

ثم شير شاه السوري[ع] ١٥٤٠م الى ١٥٤٥م

سليم شاه السوري ١٥٤٥م الى ١٥٥٣م

عادل شاه السوري ١٥٥٣م الى ١٥٥٥م

جاء همايون مرة اخرى وصار ملكا في ١٥٥٥م

٣- جلال الدين محمد اكبر ١٥٥٦م الى ١٦٠٥م

٤- نورالدين محمد جهانكير ١٦٠٥م الى ١٦٢٧م

٥- شهاب الدين محمود شاهجهان ١٦٢٨م الى ١٦٥٨م

٦- اورنك زيب عالمگير (محي الدين محمد) ١٦٥٨م الى ١٧٠٧م

٧- بهادر شاه الاول، محمد معظم ١٧٠٧م الى ١٧١٢م

٨- جهاندار شاه (معز الدين) ١٧١٢م الى ١٧١٣م

٩- فرخ شير (محمد) ١٧١٣م الى ١٧١٩م

١٠- شمس الدين ١٧١٩م لثلاثة ايام فقط

١١- رفيع الدولة، شاهجهان الثاني ١٧١٩م لثلاثة اشهر فقط

١٢- روشن اختر - محمد شاه ١٧١٩م الى ١٧٤٨م

١٣- احمد شاه ١٧٤٨م الى ١٧٥٤م

ع P. 611. عنه ايضاً (IN ADVANCED HISTORY OF INDIA

P.P. 612-13.

Marfat.com

١٤۔ عالمگیر الثانی (عزیز الدین)	١٧٥٤م الیٰ ١٧٥٩م
١٥۔ شاہ عالم الثانی (مرزا عبداللہ علی گوہر)	١٧٥٩م الیٰ ١٨٠٦م
١٦۔ اکبر شاہ الثانی	١٨٠٦م الیٰ ١٨٣٧م
١٧۔ بہادر شاہ ظفر	١٨٣٧م الیٰ ١٨٥٧م

LIST OF ENGLISH OFFICERS IN INDIA UP TO 1858 A.D.

1- ROBERT CLIVE.		1757	- 1760
" "		1765	- 1767
2- WARREN HASTINGS.	(GOVERNOR G. IN BENGAL)	1772	- 1785
3- SIR JOHN MACPHERSON.	"	1785	TEMPORARY.
4- EARL (MARQUESS) CORNWALLIS.	"	1786	- 1793
5- SIR JOHN SHORE.	"	1793	- 1798
6- SIR A. CLARKE.	"	1798	TEMPO.
7- MARQUESS WELLESLEY.	"	1798	- 1805
8- " CORNWALLIS.	"	1805.	2ND. TIME.
9- SIR GEORGE BARLOW.	"	1805 1807	TEMP.
10- BARON (EARL OF) MINTO.	"	1807	- 1813
11- MARQUESS OF HASTINGS.	"	1813	- 1823
12- JOHN ADAM.	"	1823	TEMP.
13 BARON (EARL) AMHERST.	"	1823	- 1828

(AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, P. 1042)

Marfat.com

14 - WILLIAM BUTTER WORTN BAULEY.	"	1828	TEMP.
15. LORD WILLIAM CAVENDISH - BENTINCK,	"	1828 - 1833.	
" " "	"	1833 - 1835	
16 - SIR CHALES (LORD) MATCALFE	"	1835 - 1836	TEMP.
17. BARON (EARLOF) AUCKLAND.		1836 - 1842.	
18 - " " "	ELLENBOROUGH "	1842 - 1844	
19 - WILLIAM WILBER FORCE BIRD.		1844	TEMP
20 - SIR HENRY (VISCOUNT) HARDINGS.		1844 - 1848	
21 - EARL (MARQUESS) OF DALHOUSIE.		1848 - 1856	
22 - VISCOUNT (EARL) CANNING.		1856 - 1858	
" " "	VICEROY.	1ST NOV: 1858	
" " "		1858 - 1862	

Marfat.com

Marfat.com

الفصل الرابع

فى الثورة الهندية

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمٰن الرحيم

تعارف الثورة الهندية سنة ١٨٥٧م

الثورة الهندية تاريخ موجز جامع عن الحرب التي وقعت للحرية لاهل الهند بينهم وبين الانجليزيين كتبه عالم رباني مجاهد الحضرة العلامة فضل حق الخيرابادي رحمه الله خلال اسره بجزيرة انندمان في ١٢٧٦ من الهجرة النبوية و ١٨٦٠ من الميلادية[1] وهذه حكاية تفجع القلوب من حيث انها مملوءة بمظالم قاسية ومدهشة التي ابتلى بها اهل الهند على يد الانجليزيين عامة والمسلمون خاصة كما ذكرها العلامة فضل حق الخيرابادي في كتابه "الثورة الهندية":

"وذاك لواقعة فاجعة تركت الديار بلاقع وجعلتها لصوائب المصائب مواقع و امطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق وصواقع وفاقرة جعلت الامرار فقراء صعاليك والملوك اسراء ممالك"[2]

ولاريب ان الوقائع تمر وتمضى ولكن لا يدركها

---

[1] الثورة الهندية ص ١٢٠ وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION.. P.82.

[2] ايضا : ص ٢

Marfat.com

کل واحد حتی یراها برأی العین او یسمع عمن راها واذا حصل السلطۃ للظالم لا یجترئ احد ان یمشی اسرارھا باللسان او القلم فکذٰلک کان حال الانجلیزیین المتسلطین علی الھند۔

قد مضٰی علیٰ ھٰذہ الواقعۃ الفاجعۃ اکثر من قرن وربع وکتب کثیر من المؤرخین عنھا ولکن کثیرا منھم اخفوا الحقائق وغمضوا اعینھم عن الوقائع الھائلۃ فی رضا الانجلیزیین وکان فی تلک الحرب فریقان احدھما الانجلیزیون ومن والاھم عن اھل الھند والثانیھا الذین خالفوھم بانفسھم واموالھم ومضوا لسبیلھم فی ھٰذہ الثورۃ کالاحرار[1]۔

اراء الانجلیزیین فی الثورۃ

ومن الاسباب المھمۃ لھٰذہ الثورۃ ان الھندیین اساءوا الظن بالانجلیزیین وسلطتھم لاجل مکائدھم کما قال المستر دزرائیلی (MR. DISSRAELI) الوزیر الاعلیٰ لانکلترا فی ذٰلک العصر اثناء خطبتہ فی ۱۷۔ یولیو ۱۸۵۷م :

" اقول من دون حذر ان الثائرین الھندیین من حزب البنغالیین ما اثاروا الفتنۃ والبغی بشدائد عسکریۃ فقط بل انھم نھضوا حمایۃ للاضطراب السیاسی العام وکانت من واجبات حکومتنا الاحترام لعواطف الملل الاخریٰ وقد ترکتہ الحکومۃ

---

[1] الجریدۃ "آج کل" جنگ آزادی نمبر شہادت مطبوعہ ۱۹۵۷م تحت عنوان "۱۸۵۷" کی ادبی اہمیت"

Marfat.com

الانجليزية فى الهند منذ بضع سنين فكانت النتيجة ان
جميع الاحزاب المقتدرة يحسبون انفسهم فى الخطر له
الانجليزيون الذين كانت لهم بصيرة نافذة فى
الامور اعترفوا انهم ليسوا اقل حظا فى حث الثورة من
الأخرين لوكانت الثورة العسكرية اشتعلت فى البداية من
حزب البنغاليين بالرصاصات الشخصية ولكنها ماصارت
محدودة فى العسكر فقط بل اضطربت العوام والرعية فى
اقصى الملك وادناه والشهادة على هذا ان الشعوب الهندية
اثاروا الثورة قبل العسكريين فى كثير من المواضع [٢]

خداع الانجليزيين

ولما حمل الجنود الهنديون مهم
الثورة على عواتقهم خلاف الانجليزيين
قام كل هندى يخالفهم من المسلمين والهنادك والسكه وارادوا
اخراج الانجليزيين من الهند والنتيجة ان الانجليزيين اخذوا
يتفوقون فاستخدم الانجليزيون الغداريين وكان هذا اسلاح
حربهم الاصلى ودهائهم وجمعوا الغداريين حولهم بتحريضهم على
الاموال والجوائز [٣] فكان كثير من الذين وافقوهم هم المسلمون

---

[١] THE LIFE OF BENYOMIN DISSROLLI,
BY G.R. BUEKEL VOL. IV, P. 88.
راجع الى "بهادرشاه ظفر" ص ٦٠٦-

[٢] LOST DOMINION, BY ALOCORTHIL, P. 722.
راجع الى "بهادرشاه ظفر" من ٦٠٥-

[٣] انظروا الفصل الثالث من هذا الكتاب ص الى

Marfat.com

السفہاء فحرضوا الملك بہادر شاہ ظفر (آخر ملوك المغول فی الہند)
خلاف الامراء والحکام الذین کان فی قلوبہم حمیۃ المملکۃ
واشتدوا قلوب الہنود عن ھؤلاء الحکام فانہزموا وتفرقوا
اربا اربا فوقعت الہزیمۃ للمسلمین بدل الفوز والظفر۔

اکانت ھذہ الحرب انقلابا او ثورۃ او جہادا

کانت ھذہ الحرب

حیث اثیرت لطمس سائر احکام الدین المحکم المتین وحیث
ھلك فیہا المسلمون کثیرا فی بعض اقطاع الہند فکانت جہادا
ولکن لہا ایدا الغدارون من المسلمین الانجلیزیین صارت
الحرب فتنۃ او ثورۃ ولہا فاز الانجلیزیون المحتالون استعبدوا
جمیع الہند وتسلطوا علیہا۔

وکتب محمد حسن[1]:

"ماذا نقول فی محاربۃ ۱۸۵۷م اکانت ثورۃ عسکریۃ
ام حرکۃ الحریۃ ام آخر مقاومۃ من الملوك المعزولین
والرؤساء الہندیین فہناك فریق من المؤرخین الذین
جعلوہا حربا دینیۃ وہناك من یحسبوہا حادثۃ اتفاقیۃ
ولکل منہم برہان علی دعواہم۔

فالذین سموہا غدرا یقولون علی انہا لم تکن
محاربۃ منظمۃ فالذین ساہموا فیہا لم یقصدوا
الا السلب والنہب وکانوا اکثر عددا والذین کانوا
المجاہدین والمحاربین کانوا قلیلا وما کانت ہناك

---

[1] الجریدۃ اجکل ، دہلی : جنگ آزادی نمبر شہما خسطس ۱۹۵۷م۔

Marfat.com

نظریۃ واضحۃ للقومیۃ ولا للحریۃ السیاسیہ۔

ولو غلب الھندیون فی حرب ۱۸۵۷م لم تحصل الحریۃ القومیۃ بدل السلطۃ الاجنبیہ بل قامت الولایات الصغیرۃ من رؤساء الھند فی مدۃ قصیرۃ[1]

ولاحرج ان اھل الھند انھزموا فی ھذہ الثورۃ وحصل الظفر للانجلیزیین ولکن اھل الھند عزموا ان یخرجوا الانجلیزیین من الھند وقاوموھم فی ھذا الامر سنین متطاولۃ بجھود شاقۃ الی ان فازوا فی غایتھم ونالوا الحریۃ سنۃ ۱۹۴۷م والآن ھم احرار بفضل اللہ یعیشون فی فضاء الحریۃ متمتعین بنعمھا وکان اللہ علی کل شیئ مقتدرا۔

اختصاص الثورۃ بالمسلمین

تولی الانجلیزیون حکومۃ الھند بعد اخذھا من ید المغول وقد احتشد فی ظل علمھا جمع من الھنادک والمسلمین وکان دین الحکومۃ الاسلام فلاجل ذلک بحسب الانجلیزیون المسلمین اعداءوا فسد واظنھم من المسلمین وجعلوا یقتلونھم بادنیٰ خطأ[2]

العلامۃ فضل حق والثورۃ

ولما استولی النصاریٰ علیٰ سریر دلھی سرعان ما حبسوا العلماء خاصۃ غیر مبالین بخطاھم کالمفتی

---

[1] ماھنامہ اجکل دھلی جنگ آزادی نمبر، اگست ۱۹۵۷م۔

[2] ایضاً

Marfat.com

عنایت احمد الکاکوروی[1] والمفتی مظهر کریم الدریابادی

---

[1] المفتی عنایت احمد الکاکوروی (١٢٢٨-١٢٧٩ھ) هو الشیخ العالم الکبیر المفتی عنایت احمد بن محمد بخش بن غلام محمد بن لطف الله الدیوی ثم الکاکوروی احد العلماء المشهورین ولد بدیوه لتسع خلون من شوال سنة ثمان وعشرین و مائتین والف وسافر الی رامپور فی صباه وقرأ النحو والصرف علی السید محمد البریلوی ثم سافر الی دلهی واخذ الحدیث من الشیخ المستند اسحٰق بن افضل العمری الدهلوی ثم سار الی علیگڈھ و ولی التدریس هناك ثم ولی الافتاء ثم انتقل منها الی بلدة بریلی وجعل صدر الامین ثم صدر الصدور واستقل الی اکبرآباد وناب فی الفتیا بالهند قبل ان یصل الی اکبرآباد واتهم المفتی ایضا باثارة الفتنة وامر بجلائه الی جزائر انڈمان۔

ومن حسن المصادفات ان حاکم الجزیرة کان یحب ان ینقل الکتاب تقویم البلدان من العربیة الی الهندیة لیسهل علیه نقله الی اللغة الانجلیزیة فترجم ذلك الکتاب بالهندیة فاستحسنها حاکم الجزیرة وشفع له فاطلق من الاسر فی سنة ١٢٧٧ھ ودخل الهند واقام بکانپور وانشأ بها مدرسة سماها "فیض عام" ودرس نحو ثلاث سنوات ثم رشد الرحل للحج فلما قرب ان یصل الی جدة غرقت سفینته فی البحر ولم ینج احد۔

له مصنفات کثیرة منها علم الفرائض والکلام المبین فی آیات رحمة للعالمین ومحاسن العمل الافضل فی الصلوٰة والدر الفرید وعلم الصیغة و تاریخ حبیب الٰه وغیرها وتفصیل مصنفاته مذکور فی مرآة التصانیف للحافظ عبد الستار السعیدی۔ (راجع نزهة الخواطر ج ٧ ص ٣٤١ الی ٣٤٣)

والمفتی عنایت احمد هو الذی ارسل مع العلامة فضل حق رحمه الله کتابه الثورة الهندیة الی ابنه شمس العلماء عبد الحق الخیرابادی (باغی هندوستان ص ٥٠)

Marfat.com

والسید اسمٰعیل حسین منیر الشکوہ ابادی وکذٰلک لم یسلم العلامۃ فضل حق رحمہ اللہ من براثنھم فنفی الی جزیرۃ اندمان[1] وصبت علیہ المصائب فی الستین من عمرہ وکان عاش عیشا طیبا فی غدا من قبل کما ذکر العلامۃ رحمہ اللہ فی قصیدتہ[2]

کانت لفضل الحق فضل مثالۃ منھا علی الامثال لی استعلاء
ووجاھۃ بین الوجوہ وجاھۃ تعنولھا الاعیان والرؤساء
وبراعۃ و ہ فاعۃ و رفاھۃ ونزاھۃ و نباھۃ و علاء

وکما ذکر فی قصیدۃ اخریٰ[3]

کانت کایامنا بیضاء یاجرنا وکان ایامنا ایام اعیاد

ولما کان العلامۃ بعیدا عن دلھی ادرک اعلانا عن

---

[1] روح غالب للسید محی الدین القادری نئی دہلی ۱۹۳۹م ص ۵۹ الی ۶۱ و داستان تاریخ اردو لحامد حسن القادری ۱۹۴۱م ص ۳۵۸ الی ۳۵۹۔

[2] الثورۃ الھندیۃ ص ۷۹ القصیدۃ الھمزیۃ

[3] ایضا ص ۱۱۲ القصیدۃ الدالیۃ

عہ السید اسمٰعیل حسین منیر الشکوہ ابادی الشاعر الجلیل السید اسمٰعیل حسین المتخلص بمنیر۔ تولد فی شکوہ اباد مدیریۃ مین پور وکان ابن السید احمد حسین شاہ تلمذ فی فن الشعر للشعراء الکبای فی عمرہ کالشیخ امام بخش المتخلص بناسخ ومیر علی اوسط المتخلص برشک قضی علیہ بعد الثورۃ الھندیۃ سنۃ ۱۸۵۷م بموامرۃ فاسر ونفی الی جزیرۃ اندمان ولم یخلص بالاسر سنۃ ۱۷۶۰م واقام عند ہ ئیس رامپور النواب کلب علی خاں الی ان توفی سنۃ ۱۸۸۱م وله ثلاثۃ دواوین الشعر بالاسم دو وھی منتخبات عالم و تنویر الاشعار و نظم منیر و من تصانیفہ مثنوی معراج المضامین۔ (المعجم تاریخ ادب اردو لبابو سکسینہ المترجمۃ مرزا محمد عسکری ص ۲۴۰ الی ۲۴۲)

Marfat.com

العفو العام من ملكة انكلترا وكتورية في اول نوفمبر ١٨٥٨م[1]
وكان متنه كما يلي :

"..... يعلن انه من لا شركة
لهم في قتل الانجليزيين فلهم عفو عام.....[2]
فالذين اعتمدوا على هذا الاعلان و رجعوا الى
مواطنهم كان العلامة رحمه الله ايضا منهم فعاد الى وطنه
خيرا بادموثقا بالايمان غافلا عن انه لا ايمان لمن ليس
له ايمان.

فزار العلامة الكرنال كلارك (LIEUTENANT CLARKE)
في ٢٦ ديسمبر ١٨٥٨م وزاره ايضا نائب المدير العام في
٣٠ ديسمبر ١٨٥٨م ثم مكث في بيته فاسرته الحكام في
٣٠ يناير ١٨٥٩م و بعثوه الى لكهنؤ ورفعوا القضية عليه و
حكم لحبس الدوام بعبور البحر الاجاج في ٢ مارس ١٨٥٩م[3]

وآليه اشار العلامة في قصيدته ،[4]

انى بلاني خدعة امرءة بلى ... كيد عظيم ما تكيد نساء[5]
يخلين خلقا بالمواثق ثم لا ... لعهودهن و عهدهن وفاء
فدعت بان قد شهت ان امنت ... قوما نبت بهم الديار و ناءوا

---

[1] بهادرشاه ظفر ص ١٣٠٦
[2] انظروا ص من هذا الكتاب
[3] غالب نام اورم نام السيتاپوری ص ١١٦ الى ١٢٠
[4] الثورة الهندية ص ٦٤، ٦٥
[5] الملكة وكتورية لانكلترا.

Marfat.com

اذ غرهم ميثاقها رجعوا الى اوطانهم مستبشرين وفاء
فاتيت داهى اسبا اوهنتنى ايمان كافرة لها استيلاء
ثم اعتدى عمالها اذ مارعوا ميثاقها فاتانى استدعاء
منهم فعنونى فعنونى كان لم ينو فيما عاهدت ايفاء

وانفوه عن الوطن الى جزيرة اندمان واوذى فى الله فى الجزيرة اشد الايذاء حيث لايسعه البيان وتقشعى منه الجلود ومع ذلك كان بعد الاحبة والاعزاء تعساسة دائمة له

واليه اشار العلامة فى كتابه هكذا : ٢ه

" وغريز سلس، ضرير بلس، فى امر شرير بلس، وحائر جائر بائر تعس، من ظلم جابر جائر شكس شوس، وبائس ائس، منى بشدائد لايسنتهى اليها قياس قائس "

استقامته رحمه الله

ومن المعلوم ان العلامة رحمه الله من سلالة امير المؤمنين سيدنا عمر الفاروق رضى الله عنه وكان فى عروقه دم فاروقى الذى سبب استقامته فى هذه المصائب العظمى فكان كالجبل معتصما بالله ومبتلا الى الله لم تتزلزله هبوب الشدائد والآلام والحوادث الفاجعة ولله در الشاعر الشهير السيد اسمعيل حسين منير

له بهادر شاه ظفر ص ٣١٥ ٢ه الثورة الهندية ص ٣

Marfat.com

الشکوہ ابادی[1] حیث قال فی ابیات التی تأتی ذیلا وکان قضی مدة منفیا فی جزیرة اندمان مع العلامة فقال اسقاہ

مولوی بے نظیر فضل حق اسم شریف — دہلی سے تا لکھنؤ مشتہر و مؤتمن
قید میں میں اور وہ رہتے تھے ایکی جگہ — عین سمندر میں تھے غرقۂ بحر محن
نصف قصیدہ کیا سامنے ان کے رقم — ختم ہوا جب تھے وہ ہمدم گور و کفن[2]

ترجمتها :

" المولوی فقید النظیر اسمہ الشریف فضل حق، من دلهی الی لکهنؤ هو مشتهر و مؤتمن فی السجن کلانا محبوسان ماکنتان بمکان واحد علی شط البحر غیر ان فی بحر السجن حررت هذه القصیدة امامہ بنصفها و ختمتها اذ کان هو علی شفا حفرة القبر "

کان العلامة رحمہ الله فی السجن و لم یتیسر له کتاب من ادب او تاریخ او لغة و مع ذلك ان حرر وقائع الثورة کاملة مع الایجاز بالعربی الفصیح البلیغ بالنثر مع القصیدتین فی ١٨٦٠ المیلادیة [3]

---

[1] من ذکرہ انفا فی ص

[2] کلیات منیر بحوالة باغی هندوستان ص ٩٠، ٩١۔
و بهادر شاہ ظفر ص ٨٦٩

هذه القصیدة تشتمل علی خمسین و مائة بیت اولها :

اشک زلیخا ہوئے بحر صفت جوش زن — غرق ہوا نیل میں یوسفِ گل پیرہن

و الشعر الاخیر :

غیب سے تاریخ نو ہاتھ لگی اے منیر — جزوِ دل و جاں ہوئی شرح حدیثِ حسن

Marfat.com

و استخدم كلمات مطبوعة رائقة و المحاورات حتى لا يكاد يبلغ مكانته الادبية احد من اهل العرب الا قليلا و لكلامه شوكة تجذب القلوب وتحير الالباب مثل كلام الشعراء الجاهلين و سرد الوقائع الصحيحة من دون مبالغة او اطراء كانه ضرب من سيف قاطع او ضوء من برهان ساطع والحق انه تاريخ فريد احرى ان يجعل اساسا لمن يريد ان يرتب تاريخ هذه الفتنة الفاجعة كما يقول الدكتور السيد معين الحق :

THE INPORTANCE OF THE STORY IS OBVIOUS. IT IS NOT ONLY AN EYE WITNESS ACCOUNT OF WAR, BUT IS ONE OF THE CONTEMPORARY DOCUMENTS, WHICH PRESENT THE MOVEMENT IN ITS TRUE PERSPECTIVE. [1]

ولا محل ايضا للشبهة في صدق الوقائع التي ذكرها العلامة لانه عالم مومن حقا صادق في اقواله واحواله جامع بين العلم والعمل قادر على النثر والنظم اديب جليل و فاضل كبير ومجاهد عظيم وليس له نظير في كمالاته العلمية والادبية فاشار الى الوقائع والحوادث بالاضماء والكنايات لان الكناية ابلغ من التصريح فنحن نوثق

---

[1] THE STORY OF THE WAR OF INDEPEDENCE 1857-58. BY DR SYED MOINUL HAQ, P. 24.

Marfat.com

ونؤید الوقائع فیما یلیہ من کتب التواریخ الاخری لئلا ینکرھا الجاحدون وتجتمع براھین قاطعۃ علیٰ ما کتبہ العلامۃ رحمہ اللہ۔

حول الثورۃ

ومن المناسب ان نلقی الضوء علی الفتنۃ ۱۸۵۷م قبل ان نبدأ تحقیق الکتاب وقد وزع المؤرخون الثورۃ فی اربعۃ اجزاء السیاسی والاقتصادی والدینی والعسکری[1]

وبعضھم وزعوھا بالمواقیت والمدۃ التی وقعت ھذہ الثورۃ کما تلی[2]:

۱: من ۱۰ر مایو ۱۸۵۷م الیٰ ۳۱ر سیتمبر ۱۸۵۷م سفک الدماء۔

۲۔ ومن اکتوبر ۱۸۵۷م الیٰ مارچ ۱۸۵۸م انھزام الثائرین۔

۳۔ ومن ابریل ۱۸۵۸م الیٰ دیسمبر ۱۸۵۸م غلبۃ الانجلیزیین علی الثورۃ کاملۃ۔

وھناک بعض من وزعوھا فی اربعۃ ابواب[3]

۱۔ الفتنۃ ۲۔ المواجھۃ ۳۔ الانھزام ۴۔ الانتقام

---

[1] AN ADVANCED HISTORY OF INDIA, BY R.C. MAJUMDAR, IN EDITION P. 765 VOL. II

[2] THE TALE OF THE GREAT MUTINY BY W. H. FITCHETT, LONDON, P. 21.

[3] بہادرشاہ ظفر ص ۶۷۴

Marfat.com

الاساءة بالمسلمين دخل الانجليزيون الهند من حيث التجار و لكنهم غرسوا شجر الحقد و البغضاء فى قلوب اهل الهند بمكائدهم ولم يزل عملهم ذلك حتى تسلطوا الهند كلها وختموا اسلطة المسلمين فى سائر البلاد له

واضطرب الروّساء و الامراء من مكائد الانجليزيين لانهم بذلوا اقصى جهدهم فى ان ينصروهم واخذوا يتداخلون فى عقائدهم واحكامهم الدينية وضيقوا عليهم وسائل المعاش من كل ناحية ٢ه

وكذلك جرى العسف و القهر منهم فى الجنود ايضا فاجتهد العلماء الكرام اقصى جهودهم فى تمكن المسلمين على دينهم بالاستقامة التامة وقد ابتدأت اثناء الثورة والفتنة من قبل هذا ايضا فان الانجليزيين اعتدوا على المسلمين بضبط اوقافهم التى كانت تنحصر عليها نظام تعليمهم وقد اعترف هذه الحقيقة الانجليزيون الذين كانت لهم بصيرة نافذة فى الامور ان المسلمين لا يخالفون الانجليزيين بالشدة لو عاملوهم برفق و عدل بل الانجليزيون عزموا ان يستاصلوا المسلمين استئصالا تاما ٣ه

له انظروا الفصل الثالث من من هذا الكتاب۔

٢ه الثورة الهندية ص ٦٠٧۔

٣ه بهادر شاه ظفر ص ٦٧٢، ٦٧٣

Marfat.com

وقد كتب الاسقف هبر (BISHOP HEBER) ان اهل الهند يكرهون الانجليزيين وان سنحت لهم فرصة واكثرهم المسلمون خالفوا الانجليزيين واثاروا فتنة عظيمة خلافهم [1]

اسباب الثورة

والآن نذكر اسباب الثورة في الذيل بالايجاز:

الأول: هجم الجنود من اهل الهند على الانجليزيين اول مرة في معسكر ويلور [2] وقتلوا اكثر من مائة من الجنود البيض مع قوادهم وكان باعث ان الانجليزيين اخترعوا زيا جديدا اي الخوذة في الثياب العسكرية وامروا الاهل اللحى ان تكون لحاهم على نسق واحد وكانت هنود المدراس ينقشون على جباههم خطوطا فنهوا عنها فاشتعل الهنود من الجنود وظنوا ان الانجليزيين طلبوا العساكر من اركات. وجعلوا ميتات من الجنود الهنديين هدف رصاصاتهم [3]

الثاني: وفي السنة التالية قامت فتنة في رياست اوده بسبب ان الانجليزيون تبليغ الدين المسيحي الى اتباعهم الذين اختصوا بهذه الخدمة [4]

---

[1] HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA BY R.C. MAJUMDAR, P. 231

[2] THE GREAT REVOLUTION OF 1857, BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 49, 24.

[3] بهادر شاه ظفر ص ٥٩٨، ٥٩٩.

[4] ايضا ص ٥٩٩.

Marfat.com

الثالث : ذكر المنشي ذكاء الله حال قائد عسكري من الانجليزيين:[1]

" ان يضع في احدى يديه كتاب الاحكام للجنود وفي يده الاخرى الانجيل ..... ولا شبهة في ان بعض القواد يجهدون في تنصر الجنديين وكانوا يفخرون على عملهم هذا ."

وكان الكرنال ويلي (LT: COLONEL WHEELER) الذي [illegible] لحزب جندي يقول بفخر ومباهاة :

" انا متعود منذ بضع وعشرين سنة لالقاء خطب الدين المسيحي امام الناس جميعا دون تفريق وتمييز وكان ذلك في ١٨٥٧م وكان يامر بعض من الحكام الانجليزيين موظفيهم ان يحضروا عندهم كل يوم الاحد لاستماع الوعظ في الدين المسيحي. [2]

الرابع . قال القائد الاعلى وارن هيستنكز (WARREN HASTINGS.) في ١٧٨٤م يذم اهل الهند : ان هؤلاء الناس افظاظ ، وكتب چارلس كرانت (CHARLES GRANT) موظف شركة

---

[1] بهادر شاه ظفر ص ٥٩٩

[2] تاريخ عهد انگليشيه ص ٣٠١ بحوالة بهادر شاه ظفر ص ٥٩٢، ٥٩٨

وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 77

وانظروا ايضا AN ADVANCED HISTORY OF INDIA BY R.C. MAJUMDAR. P. 229.

Marfat.com

الهندية الشرقية (EAST INDIA COMPANY) في ١٧٩٢م انه
ليس في البنغالين ديانة وانسانية الا في قليل منهم وذكر
سوء خلقهم [1]

الخامس : وارسل الشيخ هدايت على العامل وسردار بهادر
رئيس الشرطة في بنغال (BENGAL) وكانا تحت امرأة قبطان
(CAPTAIN T. R ATTARY) ذاكرة الى الحكومة في ١٧ اغسطس
١٨٥٨م وذكر فيها اسباب نفور الجنود كسابقيهم [2]

١- الحق الانجليزيون ولاية اودها الى حكومتهم سنة فبراير
١٨٥٦م [3] وكبر ذلك على العسكريين لان اكثر من الجنود
كانوا من اهلها وقد قرر المؤرخون هذه الواقعة من اكبر
اسباب الثورة [4]

---

[1] HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA,
BY R.C. MAJUMDAR, P. 93.

[2] HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA,
BY R.C. MAJUMDAR, P. 226.

[3] THE GREAT REVOLUTION OF 1857,
BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 59.

[4] بهادرشاه ظفر ص ٢٥٧-
وطبع ايضا في الاشاعة عنه واشاعها الحكومة البنغالية في
الثالثة من (GUBBINS MUTINIES IN OUDH) ساجم الى (THE GREAT REVOLUTION OF 1857, BY DR. SYED MOINUL HAQ, P. 32. N. 2.

Marfat.com

وكان من تدبير اللورد دلهوزي (LORD DALHOUSIE
ان ضبط عشرين الف عقارا وبهذا ضاقت معيشتهم
واخذوا يكرهون الانجليزيين [1]

٢- وعد الانجليزيون الجنديين المسلمين والسكه بعد
ان ضموا البنجاب (PANJAB) الى حكومتهم انهم يكرهونهم
على حلق الرأس واللحية ولكنهم اخلفوا الوعد وطردوهم
عن الخدمة بعد الحاق البنجاب.

٣- واجبر الانجليزيون النساء المخدرات ان يرفعن الحجاب
واجبروهن في ذلك بعد ما بنوا المستشفى في سهارنبور للذهاب
اليه بدون حجاب ومنعوا المسلمين عن الختان.

واشار الى هذه الامور العلامة رحمه الله في
كتابه [2] كما يأتي:

" الى غير ذلك مما في قلوبهم من المنى والاهواء
وما تكن صدورهم من الفتن والاسواء كالافتتان
بمنع الختان ورفع الحجاب من العقائل والخوانين
وطمس سائر احكام الدين المحكم المتين."

٤- وفي سبتمبر ١٨٥٦م اعلنت الحكومة انها ترسل الجنديين

---

[1] تصوير كادوسرا تاريخ ص ٢٦
المترجمة للشيخ حسام الدين
وانظروا ايضا THE GREAT REVOLUTION OF 1857,
By DR. SYED MOINUL HAQ, P. 22.

[2] الثورة الهندية ص ٧

Marfat.com

الخارج عند الضرورة الى حيث تشاء وكان الجنديون من الهنود يعتقدون ان عبورهم البحر حتى نهر السند يفسد دينهم فمن اجل ذلك جعلوا يكرهونهم [1]

٥- واذا نظر الجنديون الرصاصات المطلية بالشحم استيقنوا انهم لامحالة ينصرونهم لان فيها شحم البقرة والهنود يكرهونها وكان فيها شحم الخنزير والمسلمون يكرهونه -

السادس : ومن ترويج الهاتف والتلغراف والسكة الحديدية ظن العامة من الهنديين ان الانجليزيين يقصدون بذلك تصرفهم على سائر الهند من ادناها الى اقصاها [2]

السابع : وكان اسم الملك المغول ينقش على سكة الهند فمنعوها من ١٨٣٥م [3]

الثامن : ترويج التعليم الانجليزى واقامة المدارس الجديدة الانجليزية وقررت اللغة الانجليزية لغة حكومية من ١٨٣٥م والنتيجة ان اهمية اللغتين السنسكرية والفارسية

---

[1] بهادرشاه ظفر ص ٥٩٥

[2] HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, BY R.C. MAJUMDAR, PP. 228, 29.

[3] بهادرشاه ظفر ص ١٨٥

Marfat.com

نقصت[1] ولم يكن قصدهم من ذلك الا طمس العلوم الشرقية وبعد ذلك۔

۱۔ اقيم (BAPTIST MISSION) في دلهي سنة ۱۸۱۳م وقد اهتم فيه الاسقف جے۔ ميكي (J. MACKAY) اهتماما عظيما في دربا كنج ولكن الثائرين قتلوه۔

۲۔ واسست ندوة اشاعة الانجيل المقدس في ۱۸۵۷م وقتل الاسقف هبر (BISHOP HEBER) في الثورة ونكنزم اسسوا التبشير (MISSION) بعد الثورة[2] وقام ارباب التبشير مدرسة في مدينة كامتي (ناگپور) ودخل فيها صفر من الهنود ستة عشر من دون رضا بوبے[3]

التاسع: وانهزم سراج الدولة رئيس بنغال في حرب پلاسي سنة ۱۷۵۷م بسبب غدر ميرجعفر وتوسعت بعد ذلك حكومة الانجليزيين فبسبب ذلك للنفور العام في الهند[4]

---

[1] انظر وا: THE GREAT REVOLUTION OF 1857,
BY DR: SYED MOINUL HAQ, P. 30

[2] بہ درسہ صفی ص ۱۳۱۰

[3] ایضاص ۷۶ بحوالہ سرطاس منکاف کی ڈائری ص ۱۰۲

[4] مجربہ اجکل دھلی جنگ آزادی نمبر ستر ہی عصر ۹۵۷ م۔
HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA. BY
BY R.C MAJAMDAR, VOL I. P. 90.

Marfat.com

و زاد النفور القوانين الجديدة والسياسية الحديثة من الشركة الشرقية الهندية فهكذا انتقل المركز الاقتصادى الهندى (اى البنغال) فى تصرف الانجليزيين الذى يتكفل بمحاصيله نفقات حكومة المغول من قرن ثمانية عشر الى عهد الملك اورنك زيب [1]

العاشر : وكان الانجليزيون يعاملون الجنديين الوطنيين معاملة ظلم وجور فكانوا يعاقبونهم بالشدة بادنى خطيئاتهم [2]

ولما اشتعلت الثورة العسكرية فى بارك بور (كلكته) فى ١٨٢٤م اشتق الانجليزيون قادة البراهمة الجنديين من الفرقة العسكرية ٢٧ [3]

وكانت رواتب الجنديين البيض اكثر من رواتب الوطنيين وينفق عليهم الاموال و النقود بغير حساب ولكن الحكومة الانجليزية لا تتكفل حقوق الوطنيين ولو كانت حقا ولما ارسلت الجنود الوطنيون الى حرب برما فى ١٨٤٢م الى ١٨٥٢م ما زادوا فى مشاهيرهم فترك كثير

---

[1] HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, BY R.C. MAJAMDAR, VOL 1, P. 89.

[2] بهادرشاه ظفر ص ٧٣

[3] تاريخ عهد انگلشية ص ٢١١ بحوالة بهادرشاه ظفر ص ٥٩٢ HISTORY OF FREEDOM MOVEMENT IN INDIA, VOL. 1 P. 101.

Marfat.com

بن المحمود الوطنيين خدمتهم [1]

الحادی عشر : وقد اسس النواب غازی الدین فیروز جنگ الثانی خلف نظام الملک آصف جاه مدرسة اردویة للثقافة المشترکة فی دلهی فی ١٨٩٢م و یدرس فیها العربی و الفقه و الحدیث والتی اصبحت کلیة فی ١٨٣٥م ثم اضیفت فیها الدراسة الانکلیزیة بشفاعة السفیر البریطانی سر چارلس مٹکاف من ١٨٢٨م و یتدرس الطلبة من کل فرقة فی هذه الکلیة اللغات الانکلیزی و العربی و الفارسی و السنسکرت وکان المخرجون من هذه الکلیة فضلاء کملاء وکانت هذه الکلیة غصة فی حلق الانجلیزیین وقذرا فی عیونهم فاغلقوها بعد الثورة [2]

الثانی عشر : اساءة التصرف الی الملک :

اساءة الانجلیزیین الی الملک بهادر شاه ظفر ایضا ایدت فی تحریض الثورة خلافهم لان الهنود و المسلمین کلاهما یکرهون هذا العمل و لما جلس الملک بهادر شاه ظفر علی سریر الملک سنة ١٨٣٧م اجتهد الانجلیزیون ان یخلع الملک نفسه من جمیع اختیاراته فی حق الشرکة الهندیة الشرقیة (EAST INDIA COMPANY) ولکن الملک لم یقبله [3]

الثالث عشر : مزنة الرصاصات المشئومة :

---

[1] بهادر شاه ظفر — ص ٥٩٤ الی ٥٩٧

[2] ایضاً — ص ٥٠٣ الی ٥٠٦

[3] غدر کی صبح و شام — مکان صاحبہ معدہ ص ٣٢ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ٤٠٥، ٤٠٦

Marfat.com

كان عند الجنديين البنادق (ROYAL EN'FIELD) والرصاصات
التى اعدت لاستعمالها فيها وتوزعت فيهم من ٦ مايو ١٨٥٧م
كانت مطلية بالشحم وكان للجندى ضروريا ان يكسرها
من اسنانه قبل استعمالها وكان هذا الشحم من البقرة
او الخنزير والبقر مما يعبده عبدة الاصنام والخنزير خبث
نجس و حرام عند اهل الاسلام له فلذلك كرهها
الهنود و المسلمون اشد الكراهة.

وفى ميرت لما امر قائد من القواد الانجليزيين
للجنديين الوطنيين باستعمال هذه الرصاصات ابى
خمسة و تسعون منهم باستعمالها فعوقبوا عقابا شديدا[٢]
وكان القواد الانجليزيون يصرون على استعمالها[٣]
وكان التشدد على استعمال هذه الرصاصات المشحمة
والعقاب الاليم على الاباء والاكراه اثر على قلوب الجنديين
اثرا حيث تحرك فيهم الطغيان والانتقام وعلى عقاب فى
فى ٩ مايو ١٨٥٧م اشتعلت نار الثورة والثبوت على ذالك
كتابة المستر اينسن (MR. ANSON) الذى كتبها من
حيث قائد الجيش فى ايام الثورة الى اللورد كيننك (LORD
CANNING) الحاكم الاعلى البريطانوى للهند ونصه كما ياتى:

له وال لله تعالى فى القرآن المجيد. حرمت عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير المائدة آية ٣

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير البقرة آية ١٧٣

- - - - النحل آية ١١٥

٢ه تاريخ جرم وسزا اه. ادهيابرى ج ١ ص ٢٠٧ وبهادر شاه ظفر ص ٢٠٧

٣ه بهادر شاه ظفر ص ٢٧٨

Marfat.com

" بعد ان عاينت هذه الرصاصات لم اتحير على اعتراضات الجنديين و ماشعرت قط باستحسال شيئ للرصاصات يكون من الشحم الاصلى" له

وكتب السرجان لارنس :

"كان سبب الثورة توزيع الرصاصات المشحمة بين الجنود ولاغير ويؤيد ذلك اللورڈ لسكى (LECKY) ٢

وصف النسخ

ومما لايخفى ان لكتاب الثورة الهندية نسخا عديدة فى مكتبتان اى بمكتبة رضا برامبور (يو-پى) الهند وبمكتبة آزاد بجامعة على كده الهند ولكن نذكرهنا ثلاث نسخ التى ظفرنا بها لتاريخ فتنة الهند الحادثة سنة ١٨٥٧م بمكتبة مولانا آزاد بجامعة عليكدم الهند ونحن استفدنا منها فى تصحيح الكتاب وتحقيقه وهى كمايلى :

الأولى نسخة مكتبة مولانا آزاد، حبيب كنج كلكشن - عليكدم :

هذه نسخة جيدة حسن الخط وجدناها فى مكتبة آزاد حبيب كنج كلكشن عليكدم تحت رقم ٣٢/٢ وهى تشتمل على ١٢٠ ورقا وفى كل صفحة عشرة سطور على تقطيع بمقياس ٩/٧ × ٣/٠-

---

له بهادر شاه ظفر ص ٢٠٦

THE TALE OF THE GREAT MUTINY, ٢

BY W.N. FITCHETT, LONDON. P. 14.

Marfat.com

وهٰذه النسخة كاملة تحتوى على كلتا القصيدتين
الفهيدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة الهند الاولى منهما:
قصيدة همزية عدد ابياتها ستة وثمانون ومائة
ابيات والثانية قصيدة دالية عدد ابياتها عشرون و
مائة ابيات.

فنظرا الى ما ذكرنا من الخصوصيات جعلناها اساسا
للتحقيق واسسنا التصحيح على هٰذه النسخة لصحتها
وكونها كاملة وشاملة للقصيدتين المتعلقتين بتاريخ فتنة
الهند وجعلنا رمزها فى تصحيحنا :
= ر : فاول هٰذه النسخة كما يأتى :

الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الرجاء.....

واخرها شعر كما يأتى :

عليك ازكى صلواة الله ما صدحت
ورقاء ايك وريق او شدا شادى

وبعد هٰذا الشعر عبارة ما صورتها :

" كتب مولانا ومقتدانا وعلامتنا واسوتنا
غفر له ورحمه الله وجعل فى عليين غرف الفردوس
مثواه و فى اخرهاتين القصيدتين المحسودتين
للفرقدين هٰذه العبارة مكتوبة :

تمت القصيدتان فى شهر رجب سنة ١٢٧٦ يعنى
الف و مائتين وستا وسبعين من الهجرة المقدسة النبوية
على صاحبها ازكى منها برحمته الوسيعة وقدرته البديعة
بجاه حبيبه و اله وعترته عليه وعليهم انى كى الصلوات و

Marfat.com

اسنی التسلیمات۔

عکس اورقۃ الاولیٰ والاخیرۃ لھٰذہ النسخۃ مرفق بھٰذا الطبع:
والثانی نسخۃ مکتبۃ مولانا ازاد سبحان اللہ کلکشن۔علیکدھ
ھٰذہ نسخۃ ثانیۃ ظفی نابھا فی مکتبۃ ازاد سبحان اللہ
کلکشن تحت رقم ۹۲۰/۳۰ تحتوی علیٰ خمس وخمسین
ورقۃ علیٰ تقطیع کبیر بمقیاس ۱۱×۷ وکتب علی الورقۃ
الاولیٰ الثورۃ الھندیۃ نثر عربی مولانا فضل حق خیرابادی
درواقعات قید فرنگ خود۔

وکتاب ھٰذہ النسخۃ دقیقۃ حیث لاتقراء فی
کثیر من مقاماتھا وبعض الاماکن غیر واضحۃ ولیست فیھا
تانک القصیدتان المذکورتان وجعلنا رمزھا فی تصحیحنا
"ب" وعلی الصفحۃ الاولیٰ لھٰذہ النسخۃ ھٰذہ الابیات
مکتوبۃ :

ھٰذا الکتاب لو یباع بوزنہ
ذھبا لکان البائع المغبونا
اَوَما من الخسران ان تاخذ
ذھبا ومعطی جوھی امکنونا

وکاتبھا عبد القادر الملتانی ، کتبھا فی سنۃ ۱۲۸۲ھ
فاولھا کما فی النسخۃ الاولیٰ واٰخرہ کما یاتی :

" فان من علی ربی الخلاق بالتخلیص و الاطلاق
ذیلتھا بحسن التخلیص بمدح من خص من
مکارم الاخلاق باوفی خلاق علیہ وعلیٰ الہ
اخلق الصلوٰۃ الیٰ یوم التلاق واللہ سبحانہ ولی

Marfat.com

التوفيق و الاحقاق۔

تمت بعون۔ تعالیٰ علیٰ یداحقر العباد المدعو بعبد القادر الملتانی فی سنۃ ۱۲۸۲ من الھجرۃ النبی الامی الحجازی المکی التھامی صلی اللہ علیہ وعلیٰ آلہ واصحابہ وازواجہ وذریاتہ وسلم تسلیما کثیرا۔"

والثالثۃ نسخۃ مکتبۃ مولانا ازاد عبد السلام کلکشن علیکدہ

ھذہ نسخۃ ثالثۃ ظفرنا بھا فی مکتبۃ ازاد عبد السلام کلکشن۔ وھی تشتمل علیٰ ۷۳ صفحات وفی کل صفحۃ تسعۃ سطور وفیھا سقطات کثیرۃ فاولھا کما فی النسختین المذکورتین و اٰخرھا شعر کما یاتی :

قطعت عما سوی اللہ الرجا فما
ممن سواہ رجا رفد و ارفاد

وفی ھذہ النسخۃ ثمانیۃ وستون بیتا فقط من قصیدۃ دالیۃ وھذہ القصیدۃ مشتملۃ علی عشرین ومائۃ بیت۔

وھذہ النسخ الثلاثۃ کما ذکرنا قبل مخزونۃ بمکتبۃ مولانا ازاد بجامعۃ علیکدہ الھند والنسختان الاولیان قابلتان للقراءۃ والمقابلۃ واما النسخۃ الثالثۃ فھی مطموسۃ لا تقرء فترکناھا۔

Marfat.com

نهج التصحيح للثورة الهندية

قد ذكرنا انفا اننا وجدنا نسخة مكتبة ازاد حبيب كنج كلكشن كاملة واضحة الكتابة فجعلناها اصلا فانتسخنا المتن كله من هذه النسخة ثم قابلناها من النسخة الثانية وضبطنا الاختلافات فى الحواشى ومن المعروف ان الثورة الهندية كتاب تاريخى لواقعة هامة لبلاد الهند وقاوم الوطنيون الانكليزيين اشد المقاومة وان لم يفوزوا فى مقاومتهم حين ذلك ولكنهم نجحوا فى انقاذ الوطن من ايدى الانكليزيين بعد تسعين سنة فقط فلهذا الكتاب الجليل اهمية عظمى لانه اقدم تاريخ صنف فى بابه من يد مجاهد دخل فى معركة الحرية بنفسه واوذى فى الله فى سبيل الحرية وتوفى الى رحمة الله فى جلاء فسعينا ان نوثق هذا المراد التاريخية من الكتب التاريخية عه فمن هذه الوجهة صارت الثورة الهندية مدللة وموثقة من حيث علم التاريخ.

عه راجع ص من هذا الكتاب لفهرس الكتب فهرس المصادر والمراجع ص الى

Marfat.com

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله عظيم الرجاء للانجاء من دون الارجاء
من البلوٰى والبلىٰ والبلاء وايلاء حسن البلاء باتياء الآلاء
لمن دعاه باسنى الاسماء لاسيما لمن ظلم واضطر عند
الابتلاء بالاسواء والادواء والصلوٰة على بشير بشير نذير
بشر به انباء الانباء[1] المرجى شفاعته لدفع البلاء والاوباء
وكشف ظلم ظلم الاعداء والشفاء من عضال الداء[2] و
وبال الشقاء وآله النجباء النقباء الكرماء سيما آل العباء[3]
وصحبه العظماء الاشداء الرحماء سيما الحنفاء الخلفاء
سلم الله وبارك عليه وعليهم ماسبح الملك في الفلك والسماء
وسبح الفلك في الفلك والهدأماء.

و بعد فان كتابي هذا كتاب اسير كسير خسير على
مافات منه حسير مبتلى بكل عسير لايطاق ولو في ان يسير
منتظر لفرج على رب يسير ومكبول مخبول واقع في احبول
على الدعة والسعة من بدء فطرته مجبول يرجو النفس
من كربه من نفس رب بدعاء مقبول.

و محبوس في باس[4] بئيس وبوس وكل الى ظلوم عبوس
عراه عما كان له من رئى وزى وملبوس وابتلاه بشحون شجون
في مضائق سجون هي مجامع فتن جون ومحتبس مبتئس من

---

(١) جمع النبي كالانبياء جمع النبي و في كلتا النسختين الانباء.

(٢-٢) تاخرما بين الحاجزين في ب من "وبال الشقاء".

(٣-٣) زيد من ب وموضعه في الاصل بياض ولابد منه.

(٤-٤) و موضعه في ب مابين

Marfat.com

الخلاص متأس نظرا الى تحكم محتبس فظ غليظ القلب محنبس
لكنه من رحمة ربه ليس بيوس وغريز سلس ضرير بلس
فى اسر شرير بلس وحائر حائر بائر تعس من ظلم جابر
جائر شكس شرس وبائس انس منى بشدائد لا يهتهى
اليها قياس قائس ومحترم محترس مضطهد فتن باشد احتباس
واحمر باس فى اسر ابيض اسود الكبد ازرق عباس
اصهب الشعر متلون لباس حروه عما كان له من لباس
وكساه اخشن كساء وكرباس.

وعاجز جازع فازع الى ربه فانزع نزيع من اسرته
بالاسر نازع اليهم نازع، قضى عليه بلاء ممدع ومنازع وسادم
نادم عادم لكل منادم وخادم فت فى اعضاءه باشد مصادم
ونجيد فريد طريد عنى فجلى من ارضه وبلده وكئيب
كريب غريب عنى فانسى عن اهله وولده وضامه
ظلوم وجاره وانسى عن اهله وجاره وخزى عنه وعنهم
وجاره (٣) فمارثى له احد ولا اجاره (٣)

(٤) اسره فقسره وكسره (٤) بكل ضرب من الالام
لتصلبه وتعصبه فى الايمان والاسلام واشتهاره انه

---

(١) وفى ب اختباس.
(٢) ساقط فى ب.
(٢-٢) نزيد ما بين العاجزين من ب.
(٣-٣) وفى ب اسروه فقسروه وكسروه.

Marfat.com

من العلّام والاعلام رو ما لدرس رسم الدرس وطمس
علم العلم حتى من القرطاس والطرس وذلك[2] لواقعة
قارعة تركت الديار بلاقع وجعلتها لصوائب المصائب
مواقع وامطرت على اهلها من غمام الغموم صواعق و
صواقع و فاقرة جعلت الامراء فقراء صعاليك والملوك
اسراء ممالك[3] وداهية عقلت عقل كل داهية والهت
عن الملاهى اولى قلوب لاهية وقارعة قرعت فقرعت

---

(١) زيد من ب۔ (٢) وفى ب لواقع۔
(٣) ليس مابين الرقمين فى ل۔

عه وكتب السيد عبد الحى اللكنوى فى ترجمة العلامة فضل حق الخيرابادى
الشيخ الامام العالم الكبير العلامة فضل حق بن فضل امام بن
محمد ارشد العمرى الحنفى الماتريدى الخيرابادى احد الاساتذة المشهورين
لم يكن له نظير فى زمانه فى الفنون الحكمية والعلوم العربية اخذ الحديث
عن الشيخ عبد القادر بن الشاه ولى الله العمرى الدهلوى وحفظ القرآن
فى اربعة اشهر وقرأ الفاتحة الفراغ وله ثلاث عشرة سنة وفاق اهل
زمانه فى الخلاف والجدل والميزان والحكمة واللغة وقرض الشعر
وغيرها ونظمه يزيد على اربعة الاف شعر وغالب قصائده فى
مدح النبى صلى الله عليه وسلم وبعضها فى هجو الكفار
اتته الطلبة للاشتغال عليه من بلاد بعيدة فدرس
وافاد و الف واجاد۔
(نزهة الخواطر ج٧ ص٣٨٤ و ٣٨٥)
وانظروا ص ١ الى ص١٠٩ من هذا الكتاب

Marfat.com

كل قديم كل تقديم و رفعت رفعة كل رفيع و وضعت قدر كل
نبيل و وضيع و اصابت كل شريف و رضيع و اشابت
كل شب و رضيع و هتكت حرما و اعراضا و سلبت نفوسا
و نفائس و اعراضا[٢]

من قصتها ان النصارى البراطنة الاولى[١] شحنوا صدورهم
بالشحناء الباطنة بعد[٢] ما تسلطوا على ممالك الهند
و اقطارها قراها و امصارها و استولوا على حدودها و
ثغورها و احاطوا باعجازها و صدورها و ذللوا اعزة رؤسائها
بالاستقصاء و لم يبذروا فيها من يبدى لهم قرنه بالاستعصاء
و نقضوا ما عاهدوه ابا بالبيد و الزور و[٣] نقصوا ما كان لهم من
الايد و الزور[٣] هتوا بان ينهمروا كلا من قطانها و سكانها
و رؤسائها و وجوهها و اعيانها و نالها و مذالها و اجلها و اذلها
تنصيرا[٤] ظنا بان هؤلاء الصعفاء لا يجدون ولبا و لا نصيرا

---

(١) كان موضعه في ب اذ- (٢) و في ب بعد.
(٣-٣) ليست من ب.

٤ UNDER WELLESLEY, WHO HAS BEEN DESCRIBED AS, "THE FIRST RULER OF INDIA TO STAND FORTH DECISIVELY AS A CHRISTIAN," THE MISSIONARIES BEGAN TO REQUIRE OFFICIAL PATRONAGE ..... THE RESULT OF THE PATRONAGE EXTENDED BY THE GOVERNORGENERAL TO THE MISSIONARIES COULD NOT LONG REMAIN IN DOUBT; THEY SOON BEGAN TO ABUSE THIS PRIVILEGE AND STARTED

Marfat.com

ولا يستطيعون سوى الانقياد محيصا و مصيرا ، ليصير
الناس كلهم كمثلهم[1] من ملاحدة[1] متوافقين على ملة
واحدة ولا يفترق فرقة من فرقة بان يتدين
كل بدين على حدة لتخيلهم ان[2] اختلاف الثلل فى
الاديان و الملل من اقوى العلل لتطرق الخلل فى
بقاء التسلط و العمل وحدوث الحول فى الولايات
و الدول-

فجدوا كل جد وبذلوا كل جهد لرفع هذا
الاختلاف بابتداع الحيل فبنوا لتعليم[1] الاطفال و
الاغفال و[3] تلقينهم كتب لسانهم و دينهم فى القرى

INTERFERING WITH THE RELIGIOUS ACTIVITIES OF THE PEOPLE.
ONE OF THE CAUSES OF THE "MUTINY" AT VELLUR IN 1806 WAS STATED
TO BE "THE GENERAL UNEASINESS WHICH" HAD TEKEN POSSESSION
OF THE NATIVE MIND IN CONSEQUENCE OF THE SUPPOSED ACTIVITY OF
OF CHRISTIAN MISSIONARIES AND OF CERTAIN 'MISSIONARY CHAPLAINS'....
IN 1806 THERE WERE ONLY 21 CHAPLAINS IN STATE SERVICE, WHILE
IN 1854 THEIR NUMBER WAS 142, AND 3 BISHOPS AND 3 ARCHDEACONS
HEADED THE LIST.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

PP. 24-26)

(١) ساقطة فى ب-
(٢) وفى ب بان-
(٣) وفى ب لتعلم-
(٤) سقط من ا-

Marfat.com

والبلاد مدارسؔ وصير واسعالم العلوم والمعارف والمدارس و

---

(١) وفي ب تركوا۔ (٢) ساقطة في ب۔

ؔ THE OPENING OF MISSION SCHOOLS, FOR INSTANCE, WAS UNEXCEPTIONABLE, BUT, AS HAS BEEN MENTIONED BY SYED AHMED KHAN, HIGHLY PLACED OFFICERS USED TO PERSUADE THE PEOPLE TO SEND THEIR CHILDREN TO THEM. HERE, THEY WERE GIVEN LESSONS IN CHRISTIANITY AND..... SYED AHMED KHAN TRULY OBSERVES THAT THE POVERTY OF THE PEOPLE AND THE PATRONAGE OF THE GOVERNMENT FORCED THEM TO SEND THEIR CHILDREN TO THESE SCHOOLS.

IN 1823 THE GENERAL COMMITTEE OF PUBLIC INSTRUCTION TRUCTION WAS FORMED..... IN 1834 T.B. MACAULAY, BECAME THE PRESIDENT OF THE COMMITTEE; HE WAS A ZEALOUS SUPPORTER OF ENGLISH, AND IT WAS DUE TO THE FORCE OF HIS ARGUMENTS, INCORPORATED IN A MINUTE, THE BENTINCK,S GOVERNMENT TOOK A DECISION IN ITS FAVOUR IN '835..... IT DID NOT ONLY CUT OFF THE PEOPLE OF THE SUBCONTINENT FOAM THEIR OWN CULTURAL TRADITIONS BUT ALSO MINIMIZED THE CHANCES OF THE DEVELOPMENT OF LOCAL LANGUAGES.

(THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 28-30.)

Marfat.com

العهود التى بنيت لتعليمها[1] فى العهود السوالف اصلا[2]
دوارس[3] وولوها للتعليم والتلقين[4] والتضليل والتفتين انفارا من
الرهبانيين والقسيسين بل ارسلوا فى كل قرية بلد
طائفة منهم ليلقوا الناس فى ريب امرية[3].

وقدروا اذ قدروا ان يقدروا على هؤلاء الاشتات
فى المآكل والاقوات بان ياخذوا كل ما يخرج من الارض
من السنابل والغلات ويعطوا نقودا بدل حقوق الحراث
والزراع لئلا يبقى لهؤلاء المساكين والدهاقين والاراكين
خيرة تصرف فى[7] الغلات بالبيع والابتياع وان
يستأثروا انفسهم ببيعها وشرائها وان يكون لهم الخيرة
فى ترخيص الاسعار وغلائها[5] فيضطر عباد الله احتكارهم
و يشتد حاجتهم اليهم وافتقارهم و يلجئهم اضطرارهم
الى تلقى مايروم الانصار و انصارهم[6] بالقبول ولا يبقى
اختيارهم و يعتاد بعاد التنصر صغارهم ولا يستطيع
سبيلا الى التنصر عنه كبارهم[6]. الى غير ذلك مما فى قلوبهم
من المنى والاهواء ومما تكن صدورهم من الفتن والاسواء
كالفتنتان بمنع الختان[عه] ورفع الحجاب من العقائل والخوانين
وطمس سائر احكام الدين المحكم[7] المتين فصدوا بادئ

---

(١) ليس فى ل - (٢) تزيد من ب -

(٣-٣) تزيد من ب - (٤) وفى ب من -

(٥) وفى ب اغلائها - (٦-٦) وفى ب زيادة -

(٧) ليس فى ب عه انظروا ص من هذا الكتاب

Marfat.com

بدء بمكائدهم الى ان نيز لوا جنودهم من مسلميهم
واهاندهم عن رسومهم وقواعدهم ويضلوهم عن اديانهم
وعقائدهم عه لزعمهم ان الجنود من الابطال اذا ارتضوا
لاديانهم بالابدال والابطال وتلقوا احكامهم بالقبول
والامتثال لايكون لغيرهم مساغ ومجال للنكول مخافة النكال و
الانكال۔

فكلفوا الاهاند منهم وهم جم غفير وجمع كثير
باذاقة[1] شحوم البقير[3] والمسلمين منهم[4] وهم قليل نزير
باذاقة[2] شحوم الخنازير[6] و[7] البقي مما يعبده عبدة الاصنام
والخنزير اخبث رجس وحرام عند اهل الاسلام[7]۔

فانحرف كل من الفريقين عن الطاعة والانقياد حفظا
لما لهم من الدين والاعتقاد[8] فاختلق النصارى بقوائهم
الواهمة ان المسلمين انما انحرفوا بترغيب العلماء
والهنادك بتشريب البراهمة عه سبحانك هذا بهتان عظيم عه
افهل كان في كل معسكر عالم يامر بمعروف او ينهى عن منكر
ام مسلمو جنودهم جاهلين من نجاسة الخنازير وحرمتها
وهنادك جنودهم كانوا غافلين عن عبادة البقرات وتعظيم

---

(١) وفي ب بتليظ۔ (٣) وفي ب البقي۔

(٤) ليس في ل۔ (٥-٥) وفي ب لحوم الخنزير۔

(٦-٦) ساقطة من ل وزيد من ب۔ (٧-٧) زيد من ب

(٨-٨) زيد من ب۔

عه بهادرشاه ظفر اوران كا عهد ص ٥٩٨ عه سورة النور، ١٦ سه سورة التوبة ٣٢۔

Marfat.com

حرمتها حتى يغرى اغراء المسلمين الى العلماء الاعلام واعلامهم
واغراء الهنادك الى براهمة لكن لما كان كون العلماء
فى الملك الدين اثبت وممن يريب فيه اكبت ابدوا
حيلة بلبسهم لاسر العلماء وحبسهم فشمسوا لهم
شمسا ليطمسوا نجوم الهدى والدين طمسا يريدون[عه]
ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم
نوره ولو كره الكفرون ولما انحرف الفريقان فارقا النصارى
وفريقهم وكل من كان رفيقهم فاخذوا يقتلون فريقهم[1] و
يقطعون طريقهم ويغتالون[2] طرخانهم وبطريقهم[2]- عه

(١-١) وفى ب: من كان طرخالهم وبطريقهم-

(٢-٢) ساقطة من ب- ٤

عه سورة التوبة ٣٢-

عه وتفصيل ذلك ان الرصاصات الجديدة جهزت للجنود وقسمت
فيهم فى شهر يناير سنة ١٨٥٧م لجنود البنغالة ومنذ ذلك الحين
ظن الهنود والمسلمون ان الانجليزيين سيبدلون دينهم ويريدون
ان ينصروهم بوسيلة تلك الرصاصات فجحدت الكتيبة التاسعة عشر
من الجنود التى كانت فى برهان پور (BARHAN PUR) باستعمال هذه الرصاصات
فى ٢٢ فبراير سنة ١٨٥٧م-

وفى ١٩ مارس سنة ١٨٥٧م بغى الجندى المسمى منگل پانڈے
(MANGAL PANDE) من الفرقة الرابعة والثلاثين من الجنود المشاة
المتعين فى بارك پو (BARRACKPUR) (قريبة من كلكتة) واعار رفقائه
الجنديين لما لم يؤيدوه فى امر الدين فاطلق الرصاص منگل پانڈے

Marfat.com

(١فمن النصارىٰ من فر فرارا و لم يبال عارا و شنارا
وجمع منهم قتلوا غيلة فادخلوا نارا فمن الجيوش
المنحرفة فرسان و رجال قصروا عزمهم علىٰ قتل الرجال١)
ومنهم من اعتدىٰ و اساء وارتكب الفظاظة و القساء
فقتل الولدان والنساء (٢فاستحق الخذلان و الهوان
من٢ اغتيال٢ النسوان)٢ واستوجب الخزي والصغار من

(١-١) زيد مابين الحاجزين من ب۔ (٢) وفي ب اهلك۔

(٣-٣) تأخر مابين الحاجزين في ب۔

سه الىٰ احد الفرنجيين ببند وقيته فعوقب بالتصليب في ٨ ر ابريل سنة ١٨٥٧م
فتأثر جنود البنغالة علىٰ هذه الحادثة تأثرا جديدا۔

وفي ٢٤ ر ابريل سنة ١٨٥٧م جحد خمس وثمانون جنديا من التسعين
وهم من الجنود الخيالية رقم ٣ (CAVALRY NO. 3) ان يمسوا تلك الرصاصات
في ميدان التدريب فاخلعت انيابهم العسكرية في ٩ ر مايو سنة ١٨٥٧م
امام جمع كثير في ذلك الميدان و ذلوا ذلا شديدا ثم سجنوا فانحرفت
الجنود كلها عن الانجليزيين لاجل ذلك ثم قدم الحداد ون يحملون السلاسل
والاغلال و قيدوا خمسة وثمانين جنديا بالسلاسل والاطواق
فتأثر الجنود الاخرون من هذه الواقعة و كان منهم طائفة الذين
وافقوا الحكومة البريطانيه فوجهوا الىٰ رفقائهم و لاموهم علىٰ صنيعهم
بهذه الواقعة المخجلة الفاضحة فتلظى النفور في قلب كل واحد
منهم عن الانجليزيين۔

(بهادر شاه ظفر اور ان کا عهد ص ٦٠٧-٦٠٨ و
THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 85-96)

Marfat.com

قتل الصبية الصغار (او منهم من مال على اخذ المال فذهب
واخذ الفضة والذهب وآب الى داره بما نهب عه)
ثم ان كلا من الجنود المنحرفة قد انتهضوا من
معسكرهم ومقامهم بعد الفتك بامرائهم وحكامهم وقد
تطرق[٢] الوهن والاختلال فى اعمال العمال وتمشى[٣] فى امن
الطرائق[٤] الفساد والفتور[٤] واختلت الاوامر والامور و
هاجت فتن بوجوه[٥] من[١] العناد بين[٦] العباد و[٧] شاع البوار[٦]

(١-١) سقطت من ل و زيد من ب۔ (٢) وفى ب تمشى۔

(٣) وفى ب تطرق۔ (٤-٤) وفى ب فتور و فساد من الطوارق۔

(٥) اخذ من ب وهذا احسن ففى ل وجوه۔ (٦) اخذ من ب وفى ل العنادين۔

(٧) لعله الصواب وفى الاصل البوادو هو خطأ (٨-٨) وفى ب شاع بواد و بلاد۔

عه وكتب المنشى ذكاء الله : فلما جرت هذه الواقعات غضبت الكتيبتان من الجنود
الهندية وجمعوا على ميدان التدريب واطلقوا الرصاصات۔

فظهر الفساد فى الارض من كل جانب و ساهموا فيه العوام من
القرى معهم طوعا و الوف من الناس اشتركوا فيه صائلين واحرقوا كثيرا
من قصور الحكام والانجليزيين فى ساعات قليلة و قتلوا اسبعة رجال
من الحكام وقتلوا نساء وبنات واطفال ثلاثة منهم وقتلوا الانجليزيين واولادهم
واذنابهم حيث وجدوهم له

و وقع هذا الفساد فى معسكر ميرٹھ (MEERUT) فى ١٠ مايو سنة ١٨٥٧م
واخرجوا خمسة وثمانين جنديا من السجن بعد حطمه ٢ه

له بهادر شاه ظفر اور ان كا عهد ص ٦٨٢, ٦٨٣ بحوالة تاريخ عروج عهد انگلشيه ص ٤٠١۔

٢ه ايضا ص ٦٨٦ بحوالة نصرت نامه گورنمنٹ ص ٩۔

Marfat.com

فی البوادی و البلاد) [1]فمنهم من اختبس و اغای و منهم من
صال لدرك الثار و تفاقمت الفتن تثور[1] و[2] تمور۔
فادی[3] کثیر من الجیوش[3] الی دار الملك دهلی التی هی
مصر مشهود و بلد معمور و مثوی لجمع کثیر من ال تیمور[عه]۔
فاسروا بها من کان من قبل من بینهم رئیسا لرعملة و تامور
وهو هم غمر قد ردّ الی اسی ذل العمر وهو[4] فی الحقیقة[4] لزوجه[له] و تامورة[له] مامور[عه]۔

(۱-۱) زید من ب ۔ (۲) وموضعه فی ل: فهی۔

(۳-۳) وفی ب: من الجیوش المنحرفة جمهور (۴) ساقطة من ب ۔

له الملکة زینت محل له الحکیم احسن الله خان۔

عه وکتب المرزا غالب: جاء بعض الثائرین من میرت الی دلهی فی ۱۶ رمضان سنة ۱۲۷۳ھ ۱۱ مایو سنة ۱۸۵۷م وکانوا کلهم مستعدین علی البغاء وعطلشا لدماء الانجلیزیین فقتلوا الانجلیزیین اینما ثقفوا (من کتاب دستنبو لغالب، من بهادر شاه ظفر ص ۶۹۳)

وکتب المنشی ذکاء الله: و لما دخل الثائرون دلهی من میرت قتلوا کل من وجدوه من الانجلیزیین فعم الخمود علی سائر البلدة و یری ان الثائرین قادرون علی دلهی (من کتاب بهادر شاه ظفر ص ۶۸۶ بحوالة تاریخ عروج عهد انکلشیه، ص ۴۱۲)

عه وکتب المنشی شوکت علی فهمی: و لما وصل الانقلابیون الی دلهی فی ۱۱ مایو سنة ۱۸۵۷م ساهمهم الجنود الوطنیون من دلهی واعلن الثائرون ان بهادر شاه هو الملك علی رغم جهده وبدءوا القتل العام للانجلیزیین فی دلهی مثل میرت وقتل السفیر البریطانی واهلکوا القواد العسکریة الانجلیزیة الرجال و النساء و الولدان من الانجلیزیین اینما ثقفوا اخذوا

Marfat.com

وكان عامله الذى صار فى المعنى واليا عاليا للنصارى
وليا[1] موالياً فى حبهم غاليا ولمن عداهم[2] لاسيما لعداهم[2]
مبغضا[3] قاليا وكذا[4] امر عشيرته وشرذمته[4] من عشيرته
الاقربين من سويره وسريرته يفعلون مايشاؤن
ويعملون بآرائهم وفى طاعته يراءون وهو امّر لايعلم
امر ولايعمل الا امرا ولايامر برأيه امرا ولايفقه

وقتلوا تقتيلا واحرقوا ابنية الحكومة والنتيجة ان الثائرين غلبوا على دلهى۔ (من كتاب هندوستان پر مغليه حكومت ص ٣١٧)

ثم اتسع الفساد الى ميرت ودلهى وكانپور ولكنؤ ووسط الهند۔ ولما توفى بهادرشاه عرش المملكة كان عمره ستين سنة وقد عاش عيشا رغيدا فى ترف ونعمة وكان متواضعا من طبعه ولكنه كان كسلان ولم يكن فيه الخداع والمكر من طبعه الكريم۔

(من كتاب تاريخ جرم وسزا ج ١ ص ٢٠٤ الى ٢٠٩)

وكان عمره وقت الثورة ثمانين سنة وقد شاخ ولايقدر على تنفيذ امور السلطنة الا بمشورة زوجته زينت محل ووزيره الحكيم احسن الله خان وكان رفيقا لمرزا الهى بخش ورجب على فكانوا يرؤن طاعة الملك ويظهرون الاخلاص معه ولكنهم فى الحقيقة كانوا جواسيس النصارى ومن مشورة هؤلاء الجواسيس ارسلت زوجة الملك زينت محل عريضة الى الانجليزيين ليجعلوا ولدها جوان بخت ولى العهد خلافا لرأى الملك بهادرشاه۔ (من كتاب تصوير كادوسرا رخ اردو ترجمه ص ٢٦)

(١ و ٥) زايد من ب۔ (٢) وفى ب سيما عداهم۔

(٣) ساقطة من ب۔ (٤) زايد من ب وفى ا: عشيرة وبعض۔

Marfat.com

خیرا ولاشرا ولا یحکم بشیئ جهرا ولا سرا ولا یملك نفعا ولا ضرا۔

هٰذا وقد انتهض من بعض القریٰ والبلاد جمع من المسلمین الجلاد للجدال والجلاد والغزو والجهاد[۲] طمعا فی نیل الثواب والاستشهاد[۲] وبعد[۳] الاستفتاء والاستشهاد من العلماء الزهاد وافتائهم بوجوب الجهاد و[۴] بفتاوی ائمة الاجتهاد عه

(۱، ۲، ۳) نمایدمن ب۔

عه وکتب مولانا عبد الستار خان الشروانی ان هناك شرذمة من من المجاهدین الذین کانوا مستعدین للقتال تحت قیادة بخت خان الذی حضر عند العلامة فضل حق و شاوره و بعد المشورة خطب العلامة بین ایدی العلماء فی الجامع الشاهجهانی بعد صلوٰة الجمعة وقدم الاستفتاء فوضع علیه الامضاء علماء کبار کالمفتی صدر الدین خان ازرده صدر الصدور بدلهی و المولوی عبد القادر والقاضی فیض الله الدهلوی و مولانا فیض احمد البدایونی و الدکتور السهولوی ونیر خان الاکبر ابادی و السید مبارك شاه الرامپوری وغیرهم۔

ولما شاعت هٰذه الفتوٰی انهاد الشغب و الغوغاء فی المملکة عامة و اجتمعت الجنود فی دلهی نحو تسعین الفا.

(باغی هندوستان طبعة لاهور ص ۱۴۱ و

THE GREAT REVOLUTION OF 1857,

pp 194-195 ; 242.)

(۱ و ۲ و ۳) نمایدمن ب۔

Marfat.com

(قد خلوا البلد لنصر دين الله جل مجده و اعلاء ه وحماية
اوليائه وقتل اعدائه مبتغين لرضائه و ما عليهم
امير يتجهزهم و يسير و يهيئ لهم زادا و عتادا و يعد
لهم اعدادا وهم يبذلون في الجهاد جهدهم و يوفون
عهدهم)[1]

وقد امر ذلك الامر على الجيوش بعض من له
من الاحفاد و الابناء[2] و كانوا من السفهاء الخوّان الجبناء
المتنفهين من العقلاء الامناء لم يشهد واقط[3] ملحمة
و لا[4] حربا و لم يمارسوا طعنا و لا[5] ضربا (مربين للوصائف
و الاماء مربين للسفلة الاعماء و جلّهم بل كلهم جاهلون
و عن العواقب ذاهلون و في المهمات متساهلون و في
الملاعب لاهون عما يعنيهم بما لا يعنيهم لاهون في اللدد
متناهون و عن منكر فعلوه لا يتناهون و ان نهاهم النهون
و لا يبالون بالخزى و الهون) اختاروا للمعاشرة و المشاورة
و المجاورة و المحاورة[6] سوقة من اهل السوق فغامروا و لذلك
الاغمار في غمور الاترافة و الاسراف و غمرات

(١-٦) تزيد ما بين الحاجزين من ب.

(٢، ٣، ٤، ٥) تزيد من ب.

(٦-١) تزيد ما بين الحاجزين من ب. (٧) تزيد من ب.

٤ MIRZA MUGHUL WAS THE COMMANDER-IN-CHIEF OF THE REVOLUTIONARY FORCES. (THE STORY OF THE WAR OF INDEPENDENCE, P. 31 n 2.)

Marfat.com

الفسوق عه

كانوا فى عسر ثم فجروا واذا صاروا فى يسر فجروا كانوا ياخذون من الناس بحيلة تزويد الجيوش وتجهيزهم مالا جما ولا ينا[٢] ولون شيئا منه احدا من الجيش[٢] فيتناولون و ياكلون[٣] كل ما ياخذون[٤] اكلا لما شغلهم[٥] قواد البغايا عن قيادة البغايا واقعدهم[٦] القعود مع السراري عن السرى مع السرايا والهاهم ملاهيهم فى رخاء العيش[٧] فاخرتهم[٨] عن[٩] الاقدام مع[٩] سقدمة الجيش وقلبهم ما فى قلوبهم من الفشل والهم الخسيس عن الشبات فى قلب الخميس وثبطهم المشأمة عن الميمنة وعاقهم[١٠] الميسر والميسرة عن الميسرة

---

(١٠١) اخذ من ب وفى الاصل فجروا۔

(٢٠٢) وفى ب : يناولونه۔

(٣٠٣) اخذ من ب وفى ا : فياكلون۔

(٤) وفى ب ياخذونه۔

(٥) وفى ب يشغلهم۔

(٦) وفى ب ويقعدهم۔

(٧) وفى ب وتلهيهم الملاهى فى ملهنة العيش۔

(٨) وفى ب : فتؤخرهم۔

(٩) زيد من ب

(١٠) وفى ب وتعوقهم

عه و تفصيل ذلك ان المرزا ظهير الدين المعروف بمرزا مغل (ابن الملك) عين قائد الجيش وفوض قيادة الجنود الخيالية للثائرين الى المرزا ابى بكر و المرزا فخروا (من اولاد الملك) وفوض قيادة كتيبة المعسكر فى پانى پت الى المرزا خضر سلطان (ابن الملك) وعين محمد بختاور شاه لكتيبة الكزبندر (ALEYANDAR) ونال المرزا عبد الله قيادة الجزر لبيلى والمرزا قوباش (من ابناء الملك) قيادة كتيبة الجنود وللمرزا شاه رخ قيادة كتيبة جالبه (من كتاب بهادر شاه مظفر ص ١١٨) وهؤلاء كلهم لا يعرفون امور المملكة والحرب بل يعيشون عيش الترف والسرف وكانوا منهمكين فى غمرات الفسق والفجور۔

Marfat.com

وكفهم[1] من معهم من السوقة السوقية عن الاذ سياق[2] مع
السياقة وكذلك من يتولى خطبا جليلا[3] مع عدم الخلافة
وحمل[4] حملا ثقيلا مع عود الطاقة[5] ويقحم فى عواقيل
الامور مع الجبن والحماقة اولئك[5] يبيتون نياما
ويظلون سكارى واذا انتبهوا وصحوا افهم اغفال حيارى[ع]

(١-١) وفى ب ويكفهم۔ (٢) وفى ب السياقة۔

(٣-٣) وفى ب يولى بجلى۔ (٤-٤) وفى ب وتحمل۔

(٥-٥) زيد من ب۔

ع ويؤيد ذلك من مكتوب ارسله الملك بهادر شاه الى المرزا مغل
مانصه : ماعندى الخزائن والاموال والامتعة حيث اعاونكم فلو
يفيدكم مهجتى لفديتكم من دون اسف قدامرتكم غير مرة ان
لاتفسدوا فى الارض ولاتعتدوا على احد من الناس ونهيتكم عن
النهب والسلف ولكن الاحوال كانت على حالها وخرجت كتيبات
الجنود من الديوان العام والخاص وقد نهيت ان يقيموا خارج المدينة
ولا امرت احدا من الرجالة او الخيالة ان يجولوا فى المدينة مقلدين
سيفا ولا يتعدى على اهالى المدينة والحال ان كتيبة مكثت باب
الدهلى والثانية عند الباب الاجميرى والثالثة عند الباب اللاهورى
داخل سور المدينة وقد نهبوا بعض الاسواق نهبا كاملا غير مبالين
ليلا ونهارا ويحتالون لذلك ان فى البيت فى بخى فينهبون امتعة البيت
ويكسرون اقفال الدكاكين ويسلبون مافيها من المتاع وهم ياخذون
الافراس وغير ذلك۔

ومع ذلك هم يطلبوننا الاغذية والرواتب ويتعدون على التجار

Marfat.com

وقد هجمت علی[1] البلد النصاریٰ بالجنود[2] والضیالق[2]
قد عرجوا وعرّجوا اتجاه المصر علیٰ جبل شاهق[عه] وحصنوه وحفروا
حوله خنادق ونصبوا علیه المجانق یرمون بها نحو البلد والسور
والمساکن والدور بنادق کانها شهب وصواعق عه

(۱-۱) اخذ من ب وفی ل علیهم بالجنود۔ (۲-۲) اخذ من ب وسقط من ل
ویظلمونهم ویاخذون منهم الاجناس ولا یؤدون الثمن، هیهات هیهات
لما یفعلون۔

واذا کان حال الجنود کذالک فلا محالة یفسد سلطانی وتخرب امارتی
واذا کان الامر هکذا اعهد ان اقضی بقیة حیاتی فی ذکر مولای وعبادته و
اودع الملک والحکومة واسافر الیٰ مکة المکرمة (من کتاب بهادر شاه ظفر
ص ۱۲۱ الیٰ ۱۲۳) وانظروا ایضا تاریخ عروج انگلشیة ص ۲۹۴)

عه وهو جبل دهیرج (من کتاب باغی هندوستان ص ۲۶۰ و
من کتاب بهادر شاه ظفر ص ۸۷۷)

عه وفی ۸ ریونیو سنة ۱۸۵۷م وقعت معرکة طفیفة ولکن الانجلیزیین
زحفوا زحفا شدیدا ووصل جنودهم الخیالة من العقب وهکذا شتتوا
الثائرین وقبضوا علی الجبل المذکور من ایدی الجنود الهندیین وهو
جبل دهیرج علی الجنوب الغربی من دلهی یتسع الیٰ میلین ومرتفع من
سطح دلهی بعشرین مترا علیٰ مسافة الف ومائتین ذراع من سور
المدینة وهو خیر معاذ للمحارب۔

(بهادر شاه ظفر ص ۷۱۴ الیٰ ۷۱۶)

Marfat.com

والجنود المنحرفة اشتات مختلفة صار و اطرائق قددا
بعضهم لايطيع احدا و البعض[1] لايجدون[1] ملتحدا منهم من ونت
لفقره طاقته و اقعدته عن القيام للحرب فاقته و منهم من
عوقه عن المبارزة ما نهب و منهم من هرب و قلبه رهب
ومنهم من طغى وبغى وابتغى له بين البخايا ما ابتغى و منهم من
يستنكف بلبس الشفوف عن الدخول فى الصفوف ومنهم
من كان يجالد و يحارب ويحاوب النصارى ويضارب[2] و المجاهدون
يجالدون يصولون ويجولون ويعوقون الخصم عن السطا و
يجولون يقاتلون فى سبيل الله صفا و يكفون العدى عن
الاقدام كفا[2] عه

و النصارى[3] بعد ما[3] وهنوا و استكانوا و استمدوا فى الحرب
هنادك الغرب و استعانوا فامدوهم بكثير من العدد و العدد.
و اعانوهم بمدد بعد مدد فى اقصر المدد فجمع النصارى على
ذلك الجبل للحرب العوان

(١-١) وفى ب لايجد (٢-٢) مابين المحاجزين زايد من ب.

(٣-٣) وفى ب اذ.

عه وذكر السيد رئيس احمد الجعفرى ان الانجليز بين هجموا على
الثائرين بالمدافع فاخذ السور ينكسر من امكنة شتى ولم يكن وفاق
فى الثائرين الذين اجتمعوا من بلاد مختلفة فى دلهى و كانوا يختلفون فيما بينهم
اذا حان وقت الحرب ويحسبون الاقدام اولا ذلة لانفسهم لانهم كانوا من
غير قائد (بهادر شاه ظفر ص ٧٢٠ وانظر ايضا تاريخ عروج
عهد انگلشيه ص ٢٦٩)

Marfat.com

جبلا كثيرا من الجنود والاعوان فمن جنودهم اشياعهم
البيضان ومنهم اجرائهم من اراذل الهنادك الخنان [٢]
والمسلمين الذين ارتدوا ابولاء [٣] النصارى بعد الايمان
وباعوا دينهم ببخس من الاثمان [٤] اولئك الذين
اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وما كانوا
مهتدين [٤]

---

(١) نزيد من ب۔ (٢) وفی ب السودان۔

(٣) وفی ب بتولی (٤-٤) سقط من ا وزيد من ب ، سورة البقرة ١٦۔

عه وذكر ايضا السيد رئيس احمد الجعفری فی كتابه ان الانجليزيين كان طلبهم يزداد حينا فحين مع ما كانت النجدة حاصلة للانجليزيين من كل جانب وقد كتب الجنرال نيومل تشمبرلين (NEVILLE CHAMBERLAIN) القائد العسكری الاعلى للانجليز الى جورج كارنك بارنس (G.C. BARNES) فی ١٢۔ يوليو سنة ١٨٥٧م مراسلته ٥ لترسيل اربع كتيبات الجنود من السكه على الاقل ------ وكتب ايضا ان هلك مائتان وسبعون جنديا من جنودنا فی معركة شديدة واقعة فی ٩۔ يونيو سنة ١٨٥٧م۔

وارسل سرجان لارنس (SIR JOHN LAWRENCE) عامل بنجاب سبعة الاف من الفنجبيين الى دلهی على امر اللورد كيننگ (LORD CANNING) فجعلوا محاذ الحرب امام دلهی فی ٨۔ يونيو سنة ١٨٥٧م۔

ورؤساء بنجاب ارسلوا اثاث الحرب لاعانة الانجليزيين ليمكن لهم ان يفتحوا دلهی وخمدت نار الثورة وارسل رئيس پتياله (MAHARAJA PATIALA) الجنود والمدافع وجعل اخاه قائدا له والتمس

Marfat.com

وقد ائتلف بالنصارٰی من سکان البلد الاف ائتلافا
فالهنادك کلهم محهم واما المسلمون فقد اختلفوا اختلافا
فبعضهم للنصارٰی قالون [1] (مبغضون مخلصون لله الدین
ممحضون و اقعون لحیلهم مدحضون) [2] وبعضهم لهم موالون
فی حبهم غالون (مما ذقون منافقون بالنصارٰی موافقون
یسرون الیهم بالمودة یبدلون الایمان بالردة) [3] یجدون

الانجلیزیون من راجه نابهه (RAJA NABHA) و نواب مالیر کوتله ان یاتینا بالجنود
الی لدهیانه والتمسوا من رئیس فریدکوت ان یعمل تحت اوامر حاکم فیروزپور
وامروا راجه جنید ان یرسل الاغذیة و الجنود الی میدان القتال ویجمع
العربات ایضا وارسل سوجان لارنس البرقیة من انباله (AMBALA) الی
رئیس بتیاله فی ١٣ مایو سنة ١٨٥٧م ان یبعث کتیبة من الجنود الی تهانیسر
وکتیبة اخرٰی الی لدهیانه هکذا الی هؤلاء الرؤساء الانجلیزیین و فعلوا
ما فعلوا فی استقامة امرهم فی دلهی ونواحیها۔

ولما الحق بنجاب الی مملکة الانجلیزیین اصبح السکه منقادین
للانجلیزیین بانفسهم و اموالهم حتی انهم رافقوهم خلاف مملکة مهاراجه
رنجیت سنگ وکذلك السکه والروسار علی شواطئ نهر ستلج (SUTLAJ
RIVER) امدوا الانجلیزیین بکل اعانة فی زمان الثورة والنتیجة ان وسائل
التأثرین لا تزال تنقص یوما فیوما ولکن وسائل الانجلیزیین تزداد اضعافا
مضاعفة و من اجل ذلك جعل الانجلیزیون یغلبون التأثرین۔

(بهادر شاه ظفر ص ٥٧ الی)

(١) : تقدم فی ب۔

(٢-٢) و (٣،٣) و (٦) و (٨-٨) شهیدما بین الحاجزین من ب۔

Marfat.com

لكسر الجنود المنحرفة[٤] فى ابتداع وجوه من الخداع واعتمال ضروب من الاحتيال جدا[٤] ويجهدون فى فل شوكة المجاهدين وقلعهم وقمعهم وتبديد شملهم وتفريق جمعهم ولا يالون فى هذا كل جهد افطفق النصارى يحملون البلد وابوابه ويسطون على درابنته وحجابه وفريق من الجنود[٥] و المجاهدون الشهود[٥] (يبذلون المجهود)[٦] يعوقونهم[٧] عن البلد ويصاولون ويحولون بينهم وبين ما يحاولون يتجالد الفريقان ليلا ونهارا (واصالا)[٨] وابكارا ويتحالجان[٨] ركبانا ورجالا فكانت الحرب بينهما اربعة اشهر سجالا ولم يجد العدى فى تلك المدة مع غاية الشدة وكثرة العدة والعدد الى دخول البلد سبيلا ومجالا[٩]

(٣-٣) اخذ من ب وفى ل بالحيل والمكائد جدا.

(٥-٥) تقدم فى ل.

(٧-٧) وفى ب يعوقونهم.

(٩) وفى ل وكانت.

ع٥ فهذا هو حزب الابطال الذين مر ذكرهم فى صفحات تحت جهاد العلامة بدلهى وتفصيل ذلك ان بخت خان كان القائد الاعلى للجنود الثائرين وكان سر فراز على رئيس العسكر.

فلابد الآن ان نذكر نبذة من احوال بخت خان تعالى فاله :-

كان بخت خان من اسرية جندية من سلطان بور ولاية اودة وكان جريا شجاعا وباريا فى فنون الحرب جدا نال اولا خدمة عسكرية عند الانجليزيين وقد حاز شرفا واعزازا حيث اصبح القائد الاعلى لجنود مسترسيل (GL: SALE) للمدفعية البطرية بعد ما اراهم شجاعته

Marfat.com

بل كلما هجموا صدوا ومهما اقدموا رد وا كان المجاهدون

وبطالته في الحرب مع الافغانيين -٥

ولما عاد من حرب افغانستان فوض اليه المنصب الاعلى في القيادة العسكرية ثم ترك الخدمة على امر شيخ الطريقة ووجه الى وطنه بريلى ومكث هناك - (بهادر شاه ظفر ص ٨٣٧، ٨٣٨)

وقال السيد رئيس احمد الجعفرى انه لاب برن الرجال من اولى الالباب والابطال نحو بخت، خان الابعد مرور قرون متطاولة ولو عاش في قوم متحرك يبلغه الى السماء وكان من سوء الحظ انه نشأ في قوم مائلين الى الزوال يريد بقلبه ان يجعل العائلة المغولية يتملك السلطة المطلقة في الهند مستانفا ولكن ابناء الملك بانفسهم يحسدونه ويلقون في سبيله العقبات ويكيدون به كيدا حتى انهم اتهموا انه من جواسيس الانجليز بين ومن عبيدهم فسماه المنشى ذكاء الله "كم بخت خان" بدل "بخت خان".

(بهادر شاه ظفر ص ٨٣٥)

ولما طال القتال بين الانجليز بين والانقلابيين الى مدة شهر في بريلى لم يستحسن القعود هناك فورد الى دلهى في ٢- يوليو سنة ١٨٥٧م من بريلى وكان معه اخو نانا راؤ وقد جاء الى فرخ اباد بطريق بدايون ودخل دلهى مع اربعة عشر الاف من الجنديين وعدة مدافع وثلاث فرقات الخيالة ومات الاف روهيات عدا العسكر العظيم وكان في رفاقته مائة نفر من العلماء الذين قيل لهم المجاهدين حينئذ* ودخل مراد اباد مع عسكره العظيم في ٣- يونيو ودخل في ١٨- يونيو سنة ١٨٥٧م قاصدا الى دلهى (جنگ آزادى ١٨٥٧م للدكتور تارا چند و الدكتور كے- ايم اشرف ، ص ٣٠٨) ولما حضر عند الملك سلم به

⊙ THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 178 n1.

* (بهادر شاه ظفر ص ١٨٣٩)

Marfat.com

الغزاة الحماة الكماة يدافعونهم اشد دفاع ويقارعونهم اشد قراع۔

الملك جدا وهنحه منصبا جليلا (اى منصب الجنرال واعطاه الخلعة۔

(بهادر شاه ظفر ص ٨٣٩)

وقد اعترف الانجليزيون بانفسهم مهارة بخت خان فى الحرب و من الاسف ان المرزا الٰهى بخش حطم جسر نهر جمنا فانقطع وصول المؤنة من المدينة الى الثائرين۔ (بهادر شاه ظفر ص ١٢٤٥)

وشكى المرزا مغل بن الملك فى ١٧۔ يوليو سنة ١٨٥٧م الى ابيه خلاف بخت خان واتهمه ايضا العامل قادر بخش فى ٢٩۔ يوليو سنة ١٨٥٧م انه يتساهل عن زحفه على الانجليزيين ويتقاصر واحرض الجنود ايضا خلافه۔

(بهادر شاه ظفر ص ٨٢٨ ، ٨٢٩)

ومن اعاجيب الأفات السماوية فى يوم ٧۔ اغسطس سنة ١٨٥٧م (من كتاب (THE GREAT REVOLUTION OF 1857 ، ص ١٩٧) ان مخزنا كبيرا للبارود فى سرائے شمرو بيگم خربت فجاة بحدوث الانفجار فيه فلم يبق مؤنة للبنادق و المدافع وكان فيها سبع مائة من من البارود (بهادر شاه ظفر ، ص ٨٥١)

بناء على هذه الوجوه رغب بخت خان عن الحرب حيث يئس من الظفر فلقى الملك اخر مرة فى ١٩۔ سيتمبر سنة ١٨٥٧م واستدعى ان يرحل معه ولكن الملك لم يخرج بمشورة المرزا الٰهى بخش (بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٤)

ولما لم يقبل الملك مشورة بخت خان غادر بخت خان مدينة دلهى لسبل مع الذين يعتمدون عليه ثم اختبأ حيث لم يبق له عين ولا اثر وسلم من الانجليزيين هو و من صحبوه من الجنود۔

(بهادر شاه ظفر ص ٨٥٢ ، ٨٥٣)

Marfat.com

يثبتون[1] عند الالتحام و[2] يثبتون[2] الاقدام و يتقدمون[3] على كل
مقدام[3] لدى[4] الاقدام فذاق كثير منهم شهد الشهادة و سعدوا
و[5] صعدوا[5] معارج السعادة و للذين احسنوا الحسنى[1] و زيادة[6]
وما بقى من المجاهدين الاقليل يبيتون جياعا و يصبحون الى
الغزو[6] سراعا[7] فيصارعونهم صراعا[7] فيقارعون العدو[8] قراعا[9]
وكانوا مع جيش من الجمهور[9] يحفظون[2] الابواب و[10] السود ويسدون
الثغور عه

---

(1) وفى ب يثبتونهم -

(2-2) و (7-7) و (10-10) ساقط من ب -

(3-3) وفى ب : الى قدام كل قدام - (4) وفى ب : عند -

(5-5) وفى ب : فصعدوا (6) وفى ب : العدو -

(8-8) وفى ب : ويقارعونهم - (9-9) اخذ من ب وفى ل : فكانوا مع جمع من الجيش -

(1) سورة يونس ، ٢٦ -

(ع) فجميع هذه الانتصارات ما انفكت حتى أخر يوليو او اوائل اغسطس سنة ١٨٥٧م تحت قيادة بخت خان و كان ذلك من اجل حذاقته بالفنون الحربية و لكن السر انا مغل و قادر بخش الغدار ان شكياه الى الملك فغادر دلهى من اجل هذين الغدارين الماكرين و كان من بقايا مجهوده ان الحروب استمرت الى شهر سبتمبر و الخسران المبين الذى ابتليت به الجيوش الانجليزية لم يكن الا بزحفات الحجة!! ، بخت خان فقط -

(بهادر شاه ظفر ص ٨٤٩ ، ٨٥٣)

Marfat.com

ر ويستحقون الاجور من العزيز الغفور الشكور واذ قد
كان تسلط النصارى فى البقاع الغربية والشمالية الواسعة
الشاسعة من لدن وا الى اقصى حدود الهند وفى جميع
ملك السند واقطار الجنوب والسرق الى سواحل
البحر الزاخر وماهنالك من الجزائر والهناد ربحاله
وعاد استيلاءهم على الاقطاع والاقطار والاماكن و
الديار والقرى والامصار اللائى ارتحل منها الجنود المنحرفة
واتركوها والطرائق والمسافات اللائى خلوها بعدما سلكوها
بعد اضمحلاله ونزاله وتقوى عملهم فى تلك الاراضى و
البقاع بعد الامتفاع والاندفاع بتائيد التكاكرة الكفرة
الطغام وبعض ضعفاء الاسلام الذين كانوا انصارا للنصارى
موافقين لهم مواثقين بهم بالاطاعة والاتباع فامدوهم
فى تلك الاقطاع بما لهم من العساكر والعشائر والاشياع
انما ارتفع ما كان من النصارى فى عملهم من الشطط مما
فى اقليم الهند فى قطر الوسط انما استقام ما كان فى
تحكمهم من الاودهم من دهلى الى حدود ملك اودهم
مسافته مسيرة عشرين يوما تقريبا لمن سار فيها راقنا
تشريقا وتغريبا وكان تسلط النصارى فى جهة الغرب وما يليها
فى جهة الشمال من البقاع والقلاع والجبال على ما كان عليه
من قبل من الاستحكام والاستقلال وكان يا تيهم على التوالى
الى دلهى مدد على مدد على التتالى فالهندكى الذى هو وال كبير
فى الجبال الشمالية المتعلقة بحدود لاهور واعمالها من
النجد والفوز وهو والى تبت وقشمير شمر لامدادهم و

Marfat.com

اعدادهم لعدّته وعدته ای قشمیر و والی کابل و
قصداو الذی حدود اعماله ملتصقة ملتحقة اعمال النصارٰی
وهو مسلم ملقب بالامیر یعینهم برجال من فرسان و
رجال من اشیاعه واتباعهم فی الشره کالکلاب و
فی السفه کالحمیر وانما اوقعد فی هٰذا الخسران
والخناسیر ما ادرّ علیه من الدراهم والدنانیر و
هٰکذا یجهد فی نصر النصارٰی کل من کان ذا استطاعة
تلك النواحی من صغیر وکبیر ومع ذٰلك کله کان النصارٰی
یستدینون الاهانة المالین وهم بطوع ورغب یدینون
ویدینون لهم کانهم مدینون فاستاجر النصارٰی للحرب
جموعا کثیرة من سکان الشمال والغرب ومرنوهم بمشق
الرمی والضرب وهم جماعات من الهنادك والزط و
من المسلمین الذین اقتحموا فی النکال والسخط یاتون
لامداد النصارٰی متتابعین مع کتائب الوفا فالذین
لهم بین الوالهم تابعین فسولت نفوس رجال الجنود المختلفة
مع تباین آرائهم المختلفة ان یقعدوا لهم مراصد فی
السبیل لیصدوا من یقبل ویقاتلهم من ذٰلك القبیل
فصاروا بصد وصد المدد بسد الجدد فانتهض من الجنود
جمعان من المعان احدهما جم غفیر کل منهم لاسیما
راسهم جبان والاخر شرذمة قلیلون شجعان فلما اخذوا
یسیرون تقدم الیسیرون وتاخر الکثیرون وقد کان
الجمعان تعاهدا علی التعاضد والتعاون فبعد الانتهاض
لخذ الکثیرون فی التانی والتهاون ولما کان خبر

Marfat.com

انتهاضهما فى الناس من قبل فاشيا وكان كل من الهنادك فى
المصر من قبل النصارى جاسوسا واشيا بلغ الجواسيس
ذاك الخبر من قبل اليهم متواترا فاقتحدوا فى اثناء الطريق
فى الكمين جيشا من البيضان متجاسرا فلما انتهى الشرذمة
القليلون المتقدمون الى مقام القبام اخذ وا يصنعون الاسلحة
و يشتغلون بتحميد الاخبية وضرب الخيام و مالوا من
الاعياء الى الاستراحة والهدو غافلين عن كمين البيضان
وكيد العدو فمال البيضان عليهم ميلة واحدة واثخنوهم
بضروب من الضرب و اصروا عليهم مطرا من البنادق
وبلهم مع ذلك الوبال الوبيل مطر من وبل وادق فلم
يتمكنوا من اخذ الاسلحة واحتمالها فضلا من الضرب و
اعتمالها فقتل منهم الجم الاكثر ولم يبق الا الاقل الاندر
ومع كون ذلك الاقل كسيرا قتلوا من البيضان كثيرا وكان
يأتى البيضان مدد بعد مدد و اما القليل القتيل فلم يمدهم
من الاخرين الاخرين الداخرين من احد بل لما توهموا
وتوسموا امحاء بتهم وقراعهم بان قرع سمعهم البنادق
و البنادق اسماعهم وتوا الادبار و اغتنموا الفرار فانقلبوا
على اعقابهم خائبين الى المصر ائبين ولم يبالوا عاجل العار
واجل النار جهنم يصلونها و بئس القرار فحدثت من تلك
الهزيمة فترة عظيمة فيما كان للجيوش من العزيمة ومع
ذلك اتفق ان اقعدت ليلة ثلة من الجيش راولوا الخفة

---

(١) ما بين الحاجزين زيد من ب حيث ذكرت وقائع تاهجنية - (٢) وفى ل : حتى -

Marfat.com

والطيش)[1] قد تعودوا بالدعة والكسل وجبلوا على الجبن والفشل فى مرصد محاذ للجبل فوضعوا اسلحتهم وباتوا نياما فبيتهم العدو واخذوا اسلحتهم[2] وحذرهم اغتناما[2] واختزموهم[3] غيلة[3] اختزاما[2] واحتملوا كل ما كان عندهم فى كيس او همیان اعتياما[4] وانامهم اولئك المنام فما استطاعوا قياما.

فلما استولى النصارى على ذلك المرصد ودخلوا فيه نصبوا مجانيق[5] كثيرة[5] لهدم سوريليه وهدم برج[6] كان[6] فى حواليه وفتح باب يحاذيه وامطروا بنادق ثقالا كبارا فى كل ان ليلا ونهارا فحدث الفطور والكسور فى حائط السور[7] وبدا الفروج[7][8] فى الجدر والبروج[8] وتضعضع الباب وتقطع الاسباب وارتفع الحجاب[9] وتخرق الستر وانجاب[9] ولم يستطع احد من الجيوش هناك قياما وقعودا ولا اطلوعا على ذلك السور ولا صعودا[10] فكل من طلع رمى ببندق وتردى فى خندق عه

---

(١) و(٢-٤) ما بين الحاجزين زيد من ب - (٢-٢) و(٣-٣) و(٩-٩) تمايد من ب ليس فى ل -

(٥-٥) و(٦-٦) ساقط من ب - (٧-٧) وفى ب : بدت الفروج -

(٨-٨) وفى ب : فيما يلى من البروج - (١٠-١٠) تمايد من ب ليس فى ل -

عه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى : قد تسلط الجنود الانكليزية فى ١٧، ١٨ سبتمبر سنة ١٨٥٧م على قصر ميجر ايبث وعلى قصر حامد على خان ثم اخذوا يطلقون المدافع على البلد والحصن متواصلة فلم يستطع الثائرون مواجهتهم ويئسوا من الغلبة فلم يقدروا على القتال وتسلط الانجليزيون على الباب اللاهورى والباب الاجميرى واخذوا ما كان بينهما اى گڑگنج

Marfat.com

وبعد[1] ذلك خادع النصارٰى واحتالوا[2] و وجهوا فريقا من جنودهم تلقاء[3] باب اخر ليخيل[4] انهم على ذلك الباب الأخر[5] صالوا[6] وكروا[6] فاشتغل الغزاة وفريق من الجيش بقراعهم ودفاعهم[7] وغفلوا عن كيد النصارٰى وخداعهم[8] فادبر جند النصارٰى وفروا[8] فدخل البلد فريق من النصارٰى وجنودهم من باب اوهنوه[9] وسور هدموه و برج هدوه ولم يجدوا هناك مزاحما وملاحما[10] و لا مقاوما و مصاوما[11] ولا مدافعا و مقاتلا[12] ولا[13] ممانعا[14] ولا معاوقا[14] ومناهضا فجاسوا خلال الديار ديار الذين كانوا من قبل انصار الانصار وضربوا[15] عليهم لو قايتهم من الدور بسور وعجلوا لهم ما اعتدوا لهم من القرٰى و السور و اشبعوهم باللحوم[16] و الالبان و قضوا

فى ٢٠- سبتمبر سنة ١٨٥٧م -

ثم امر القائد العسكرى العام ان يوزع جنوده و يرسل طبقة منهم الى 'چاندنى چوك' ليسلطوا على المسجد الجامع فلما تسلطوا على المسجد الجامع رأوا ان معسكر الثائرين خال عنهم فبادر نائب القائد هدسن (HODSON) وقتل الجنديين المجروحين و المرضى-

(بهادر شاه ظفر ص ٧٥٧ و ٧٥٨)

(١) وفى ب : مع (٢) وفى ب : ودروا وكتبوا اسمهم واسروا-

(٣) وفى ب : الى (٤) وفى ب : داروا -

(٥) ساقط من ب - (٦-٦) و (٨-٨) و (١٠-١٠) و (١١) و (١٢-١٢) و (١٣-١٣) تمايد من ب -

(٧-٧) وفى ب : غافلين عن- (٩) وفى ب : ضعضعوه وقعقعوه -

(١٤-١٤) ساقط من ب- (١٥) وفى ب : فضربوا- (١٦) وفى ب : من اللحوم-

Marfat.com

ما كان لهم من الاوطار واللبان وفتحوا دوانين في الجدران و
الحيطان وغلقوا (١ ابواب الصكك والدور اهي تغليق لئلا يبقى١)
مجال وطريق لمن يغزوهم بسبندق ومنجنيق وليمكن البيضان
وغيرهم من اضرابهم من رمي البنادق من الروزان لدفع
من ينحو نحوهم لضرابهم وليحترس اولئك الضيوف عمن
يعمد اليهم بالبنادق والسيوف (١ فكلما برز لهم احد من
الجيش او اهل البلد رموه بسبندق يصرعه قتيلا ولا يجد
المبارز الى ضربهم[٢] سبيلا وكانوا ينتهزون الفرصة[٣] للخروج
الى دور اخر ليتخذوها كدورا ولياتهم مبيتا ومقيلا لكنهم
كلما برزوا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا[ك]
فكانوا لا يبرزون حيث يستشعرون مقاتلا ومقابلا[ه]
الا قليلا[ع] ومع ذلك[٥] فقد استبنت صكك في جيفهم المنبوذة
و تعفنت من جثثهم الموقوذة فجروا بارجلهم الى ماوراء السور
وعرضت على الكلاب والغربان والنسور[ع] وبقي منهم ثبات
في مقايس محصنة لهنادك مهاجين مهجنة لكنهم[٥] كان ياتيهم

(١-١) مابين الحاجزين تمهيد من ب وفي ا : الابواب ليتمكنوا من رمي البندق ويحترسوا ممن ينحو
نحوهم للحراب. (٢) وفي ب : حربهم. (٣) اخذ من ب : وفي ا : فرصة.
(٤) تقدم في ب. (٥-٥) تمهيد من ب.

ك سورة الاحزاب ٦١.

ع كتب السيد رئيس احمد الجعفري : ان عدة الانجليز بين راحوا في البلد سفها
قتلوا. (بهادر شاه ظفر ص ٧٦٠)
ع انظروا ص ١٦٣ و ١٦٤ من كتاب سن ستاون لسندرلال.

Marfat.com

من الجبل مددا ماب من قبل جنود ظهير منتظافر معها من العدد غناء كثير وافر وكلما اتى مددا متوال يودب كل هندكى للنصارى موال [1]

ثم انه لم يبق فى البلد من[2] وآل و لاوال اذ خرج منه[3] الملك مع من له من آل وعيال الى مقبرة[عه] هى من البلد على ثلثة اميال[4] وكان مطيعا[4] لزوجته وعامله الخوان[عه] مفترا بما كان يختلقه من الكذب[5] والبهتان ويسوّل له ان النصارى بعد تسلطهم يتبعونه باحسان و يمكنونه[6] فى الملك[6] باتهة وسلطان[ss] فكان مغرورا مسرورا بما كان يمنّيه ويعده الشيطن

(١-١) و (٣) و (٧) : ثم يد من ب. (٢) ساقط من ب.

(٤-٤) وفى ب : وهو مطيع. (٥) وفى ب : الزور.

(٦-٦) ساقطة من ب.

[1] انظروا سن ستاون لسندرلال ص ١٢٤ و ١٢٥ و من ١٥٢ الى ١٥٧ .
THE GREAT REVOLUTION OF 1857, P. 159 AND P. 454.

عه اى مقبرة همايون (بلغى هندوستان ، ص ٢٦٥)

عه MEMOIAS OF HAKIM AHSANULLAH KHAN, P. VII n.3.

ss ولما رأى المرزا الهى بخش فى ١٣ - ١٤ سبتمبر ١٨٥٧م هزيمة الثائرين استيقن ان الانجليزيين سيغلبون على دلهى فى بضعة ايام واخذ يدبر وقاية نفسه واهله فاصر على الملك ان يذهب الى مقبرة همايون فى تلك الليلة وقال له لو انه يهجر مع الجنود يحمل اذى كثيرا و يبتلى بمصائب وشدائد لا ينتهى اليها قياس قائس و ان يريد القتال معهم لابد ان يهزم و اما لو فارق [illegible] من الباغيين ليس الانجليزيون فى مرية من الملك عن [illegible]

Marfat.com

وخرج مع الملك من له من الامراء و الاجراء مستصحبين اهالهم و

اليهم و يعلمون انه كان مقهورا و مجبورا بايدى الثائرين فلما سنح له الفرصة تفرق عن هؤلاء الخائفين الضالين فلا يبعدوا عنك عشرتك الهنية

(بهادرشاه ظفر ، ص ۱۲۴)

وقد عهد الانجليزيون بمرزا الهى بخش ان يمنع الملك بذهابه مع الثائرين على اى حال وكان المنشى رجب على براس ديوان الجواسيس فى معسكر الانجليزيين وكان مطاوعا لهدسن (HODSON) فبلغ الى المرزا الهى بخش متواصلا بانك لو امسكت الملك عن ذهابه مع الثائرين تنال الجوائز السنية وتعيش عيشة راضية مرضية مادمت انت وعيالك حيا فيكون لك عيش رغد وسرور (بهادرشاه ظفر ص ۱۲۳۹ و ۱۲۴۰ و سن ستاون لسندرلال ص ۱۵۸ و THE GREAT REVOLUTION OF 1857 P. 217.) ثم استدعى المنشى رجب على الى المرزا الهى بخش ان يجلس الملك فى مقبرة همايون ليوم و ليل وان يترك الامور الباقية عليه فينجزها (بهادرشاه ظفر ص ۱۲۵)

فانتقل الملك مع جميع ابنائه وانواجه الى مقبرة همايون ليلا يوم السبت فى ۱۹ سبتمبر سنة ۱۸۵۷ م بعد عجزه من الذهاب فخرج جميع من اهالى المدينة والقلعة خارجها عراة الرؤس حفاة ووجه كل واحد منهم حيث وجد طريقا و لما علم الانجليزيون ان المدينة والقلعة خالية احتلوا القلعة مع عساكر البيض والكوركها والجنود الهنديين وحاصروا المدينة.

(بهادرشاه ظفر ص ۷۶۱)

وكان لمرزا الهى بخش نفوذ كثير فى قصر الملكى لان زوجة الملك المحبوبة زينت محل كانت تراعيه جدا وان الابن الاكبر للملك متزوج ببنت

Marfat.com

عيالهم تاركين فى دورهم وبيوتهم[1] اللاتى خلوها امتعتهم واموالهم
وبخروجهم من البلد استولى الرعب على كثير من سكانه
فخرج كل من اولاء من مكانه فلما خلت الديار من اهليها
دخلت النصارى وجنودهم فيها فما لوا على ما وجدوا فيها من
الوجد والمال واغتالوا من بقى فى دار من النسوان والاطفال
والضعفاء من الرجال فلم يبق[2] من اهل البلد[2] لمجادلتهم
ومجالدتهم[3] احد من اهل الجلد واما الجيوش[4] المنحرفة
فلما لم يكن عليهم من وال وامير يتولى امورهم ومجير
وما كان لهم من ولى نصير يكون لهم اليه مصير فى البدء و
الصير ولم يكن فى دخلهم خزانة تفى بالخرج ويقضى بها
الحاج ولا ارض يحيى اليهم منها خراج ولم يك امرهم منتظما
ولا شملهم ملتئما ولم يكونوا يأتمرون بالاستشارة من
احد من اولى النهى ولا يأتمرون لامر امر ولا ينتهون
بنهى من نهى وقد افترقوا ففريق فر قوا فرهبوا فهربوا
وذهبوا وذهبوا بما نهبوا وفريق استنصروا فمنهم
جبناء اذا صال النصارى فشلوا ففروا ومنهم حمس

السرزا الهى بخش -

(من كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٤٥ و
كتاب سن ستاون ، سندر لال ، ص ١٥٤)

(١) تقدم فى ب -

(٢-٢) و فى ب : فى البلد -

(٣-٣) ساقط فى ب -

(٤) و فى ب : الجنود -

Marfat.com

قاتلوا امرائهم مروا اذا اضطروا[1] فدبّر[2] البدالوت
وهنادك اخرون هم للنصارٰى ناصرون[3] موالون[ع] و عمل
الملك الاولىٰ هم للمقاتلين[4] قالون تدبيرا و يتبرهم
تتبير افقروا عليهم الاقوات تقتيرا فوارا ما كان
فى البلد من الحبوب و الغلات و سدوا ما كان يجبىٰ
و يجلب اليهم من القرىٰ و القصبات حتى ظلوا و باتوا
جياعا و التاحوا التياحا و التاعوا التياعا (و مع ذٰلك لم يكن
مع اكثرهم شيئ يبتاعون به ما كلا ابتياعا فافضى
بهم هٰذا الفرار الى الاضطرار و الاضطرار الى الفرار[ه] عنه.

---

(١) ما بين الحاجزين زيد من ب وفى ل : فمنهم من فر قبل اتيان النصارٰى فرارا و منهم من لم يستطع بعده ثباتا و قرارا و منهم من قاتلهم فى البلد مرارا.

(٢) وفى ب : اذ دبّر.

(٣) زيد من ب.

(٤) وفى ب : لمقاتليهم.

(٥-٥) ما بين الحاجزين زيد من ب وفى ل : فاضطروا اشد اضطرارا وفروا اشنع فرار.

ع كالمرزا الٰهى بخش وغيرهم (بهادرشاه ظفر ، ص ٨٨٠)

عنه ذكر السيد رئيس احمد الجعفرى هٰذه الوقائع كما يأتى :

" واخرج الانجليزيون جميع الرعية والشرفاء والرؤساء من البلد ومن واجههم قتل وسلبت اموالهم وامتعتهم و امروا بهدم بيوتهم بغير تفريق بين الهنود و المسلمين فواجهت النساء الى القصبات و القرىٰ والمقابر التى كانت على مقربة من البلد باكيات وناحيات فى

Marfat.com

فاستولى النصارٰى على البلد و ابوابه وسوره و قلعته و اسواقه و ابياته[1] ودوره واذ كان فى دهلى كثير من عيالى و اهلى ومع ذٰلك[2] كنت مدعوا و كان الافلاح والافلاج مرجوا والفرج والفرح مظنونا و ما قدر فى الغيب مكتوبا[3] و[4] مكنونا توجهت تلقاء دهلى مما كان محلى فالقيت بها رحلى و لاقيت بها[5] اهلى واشرت الى الناس بما اقتضٰى رأيى وقضى به عقلى فلم يأتمروا بما اشرت و لم يأتمروا بما امرت۔

فلما استولى النصارٰى على البلد ولم يبق فيه من الجيوش ومن سكانه احد وعانت فيه الاقوات ولم يتيسر لنا فيه[6] الماء الفرات اذ قد استبد به العداة امكثت فيه خمسة ايام و ليالى[ع] ثم خرجت مع اهلى و عيالى بعد ترك

بؤس وشقاء، واحتاج الناس الى اكلة واحدة وهلك مئات من الناس من الجوع والاسقام وابتلى اقرباء الملك باسوء الحال وارد انها۔

(بهادرشاه ظفر ، ص ٧٦١)

فلما استولى النصارٰى على البلد كاملا اطلق المدافع السلطانية لنداء الفتح فى صباح ٢١۔ سبتمبر ١٨٥٧م۔ (بهادرشاه ظفر، ص ٧٦٠)

(١) وفى ب : بيوته۔

(٢) وفى ب : هٰذا۔

(٣) وفى ب : مكتوما۔

(٤) تمايد من ب۔

(٥) ساقط من ب۔

(٦) تمايد من ب

ع THUS HE (ALLAMAH) MUST HAVE LEFT DELHI ON 24 OR 25 SEPTEMBER, AS THE CITY WAS CAPTURED ON 20 (WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 37 n 1.)

Marfat.com

مالی من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل
احمالی،[1] واتخذت للنجاء سبیلا متوکلا علی الله وکفیٰ
بالله وکیلاؑ۔[له]

والنصاریٰ بعد استیلائهم علی البلد واسواده ٥
بسواد بیضانهم عمدوا[2] الیٰ اخذ الملك واولاده[3] وبنیه[3]
واحفاده وهم لم یبرحوا مستقرهمؑ والقضاء مکنهم[4]
فی ذلك المکان واقرهم وهم (متخدعون ما کانت من
غرهم متخلبون لایدرون ای منقلب ینقلبون والملك مستوثقا

---

(١) وفی ب مابین الحاجزین خرجت مع اهلی وعیالی بعد ما ترك مالی
من کتبی ونشبی و مالی لعون مایکفی لنقل احمالی بعد ان مکثت
فی البلد بعد خلوه و تسلط العدؤ و علوه وعداوته وعتوه خمسة
ایام بلیالی۔

(٢) تقدم فی ب۔ (٣-٣) تمید من ب۔

(٤) وفی ب سیکنهم۔

لهؑ کما قال الله تعالیٰ : وتوکل علی الله وکفیٰ بالله وکیلا (سورة النساء۔ ١٨)
عهوذکر مولانا عبد الشاهد خان الشروانی : خرج العلامة مختبئا لیلة بعد ان کان محصورا
فی البیت خمسة ایام جوعان وعطشان مع اهل بیته وعبر النهر وقطع المیدان وقال النواب
صدر یار جنگ بهادر ان العلامة مکث فی بهیکن پور (BHNIKANPUR ALIGARH DISTRICT) الیٰ
ثمانیة عشر یوما وکان مولانا عبد الحق ابنه معه (باغی هندوستان ص ١٤٢ ط١)
ثم راح العلامة بعد ذلك الیٰ صوب اخر من بهیکن پور (من کتاب ١٨٥٧ کا تاریخی
دورنامچه مرتبة خلیق احمد النظامی ، ص ٢٠٠)
عهای مقبرة همایون (WAR OF INDERENDENCE 1857-58, P.374)

Marfat.com

بمن غره وسره بكذب اسره مشتغل عن المشاورة بالمشاعرة
ولا[1] بالمعاشرة والمشاعرة بل بمشاعرة عشيرته والمباشرة[2]
وكان في تلك المقبرة مغرورا مسرورا محشودا محفودا
فاضحى ماسورا محسورا مكمودا مصفودا[3] عه

---

(١) مابين الحاجزين زيد من ب وفي ل : مستوثقون بمن غرهم باكاذيبه و مسرهم -

(٢-٢) وفي ب : فبينا اذ كان مغرورا مسرورا عندا ماكورا محسورا و اذ محسودا محشودا محفودا اضحى محدودا مصدودا مصفودا -

عه ولما امسك المرزا الهى بخش الملك في المقبرة اخبر المنشي مهجب على هدسن (HOBSON) بذلك على الفور فورد هدسن مع خمسين من الخيالة الى المقبرة - (بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٥ و ١٢٤١)

وتفصيل ذلك ان هدسن بلغ بهذا الى الجنرال ولسن (GL: WILSSON) وارسل امره عاجلا الى المنشي مهجب على انه ليكتب الى المرزا الهى بخش ليمنع الملك عن الذهاب مع بخت خان واذا خرج بخت خان يمسك الملك في المقبرة الى اربع وعشرين ساعة وكان بخت خان معجيشه قريب النهى فاذا جاء للقاء الملك فاراد الملك ان يذهب معه وبخت خان ايضا يريد ان يذهب به ولكن المرزا الهى بخش منعه عن الذهاب وجرى ماجرى بينهما من المنازعة والمشاجرة - (بهادر شاه ظفر ص ١٢٤٢) فخرج بخت خان ياسا مع جنوده وصار مفقودا للدوام - (سن ستاون لپندت سندر لال ص ١٦٠)

وبلغ هدسن مع الخمسين الراكبين طبقا على برنامج المرزا الهى بخش واخبر الملك بالقبض فحمل الملك الى المرزا الهى بخش وقال انت منعتني عن

Marfat.com

واخذوا معه[1] من كان[2] معه من الابناء والاحفاد[3] محمولين في حجلة[3] مقفلتين في الاصفاد وذهبوا به الى البلد مع من معه من الاهل والولد فاغتال احد من عظمائهم هو طرخان او بطريق[4] من كان في الحجلة من[4] ابناءه واحفاده بالبندق في اثناء الطريق واهدوا رؤوسهم مقطوعة الى رئيسهم في خوان موضوعة[5ه] وتركوا جثتهم منبوذة ثم نبذوا تلك الرءوس مجذوذة عه

الذهاب مع بخت خان و قلت لى ان الانجليين يين لايريدوننى فلماذا جاءوا للقبض على؟" فخفض رأسه ساكتا ثم اراد الملك ان يدعو بخت خان (سن ستاون ، ص ١٥٩ و ١٦٠ و بهادرشاه ظفر ، ص ٢٤٣ ١) ولكنه راح بعيدا فقبضوا على الملك بايسر ما يمكن)

(١) و(٢) و(٣-٣) و (٤-٤) شهيد من ب -

عه وهو هدسن (HODSON) الذى اطلق الرصاص ببندقة على ابنى الملك المرزا مغل وخضر سلطان وغيرهما (باغى هندوستان ، ص ٢٦٨)

٥ه WAR OF INDEPENDENCE 1857-58 , P. 37 n4,
QUOTED BY BALL VOL, I , P. 516.

عه ذكر السيد رئيس احمد الجعفرى : وبعد قبض الملك مدت ايديهم الى ابنائه وفعلوا بهم ما فعلوا وطلبوا الاسلحة من الرعية وبلغ ساندرس (CAPTAIN SAUNDERS) باليوم التالى مع جنود الخيالة الى روضة نظام الدين رحمه الله وقبض على ثلثين من ابناء الملك واحفاده وختنه وبعد ان قتلهم خارج باب دلهى بعث رؤوسهم مقطوعة الى الملك (بهادرشاه ظفر ص ٩٧٩)

والذى كتبه المؤرخ الشهير المنشى ذكاء الله عن هذه الحادثة الفاجعة

Marfat.com

وحبسوه فی بیت من سسم الخیاط اضیق فی حرس ابیض

تقشعر منها الجلود وتفصیله : ان هدسن لما اخبر ان ابنی الملك واحد من احفاده الذین کان لهم سهم اکبر فی قتال شهی مایو لم یذهبوا مع الثائرین وهم الآن مختبئون عند المقبرة او حولها بمکان خرج مسرعا لقتلهم وکان معه مائة خیالة و جاسوسان المنشی رجب علی و المرزا الهی بخش وهؤلاء الثلاثة الذین مختبئون فی المقبرة هم المرزا مغل و المرزا خضر سلطان والمرزا ابوبکر (بهادر شاه ظفر ص ٩٨٠ بحوالة تاریخ غروج عهد انگلشیه ص ٩٥٠)

و قصدوا المقاتلة مع الانجلیزیین و لکن المرزا الهی بخش اغرهم فرحلوا راکبین بالعربة وحضروا بین یدی هدسن دون شرط مراضین عن مقدرهم کما اشارهم المرزا الهی بخش فامرهم الانجلیز للرحلة الی دهلی وکانت علی ثلاثة امیال ولما قطعوا امیلین اوقف العربة وامرهم ان یخلعوا لباسهم فکانوا مجبورین ماسورین فامتثلوا الامر فاطلق الیهم ثلاث رصاصات من البندق فخر المظلومون صائحین "الممکر الممکر" علی التراب و ماتوا۔

(بهادر شاه ظفر ص ١٢٤٣ و سن ستاون ، ص ١٦٠ و ١٦١)

وجاء هدسن بجثث المقتولین فی المدینة وعلقها لیلة و نهارا اعلانا فی السوق و بعث رءوسهم المقطوعة الی الملك هدیة موضوعة فی مائدة مغطاة (سن ستاون ، ص ١٦١ و ماهنامه "اجکل" جنگ آزادی نمبر شهر اغسطس سنة ١٩٥٧م-) و ایدها الدکتور السید معین الحق :

THE HORRIDLE CONDUCT OF HODSON IN SENDING THE SEVERED HEAD OF THE PRINCES TO THE KING HAS BEEN SUPPRESSED BY THE WESTERN HISTORIANS. BUT THE ALLAMA,S STATEMENT CANNOT BE IGNORED BECAUSE HE WAS IN

Marfat.com

اسود الكبد اصهب الشعر ازرق ثم نفوه من ممالك واسعة
الى بعض جزائر شاسعة مع زوجته التى كانت لهم وكانت
لهم موالية اذ كانت فى الحقيقة ملكة واليتهم

DEHLI ON 21 SEPTEBER WHEN THIS TOOK PLACE. (WAR OF INDEPEDENCE 1857-58, P. 36 N1.) AND (THE GREAT REVOLUTION OF 1857, PP. 218-220)

واعترض بعض من شرفاء الانجليزيين على هذا الظلم من هدسن وقرره اللورد رابرتس (LORD ROBERTS) خطأ وحسب القاضى ميكارتهى (TUSTICE MEKARTHI) هذا القتل لانه قتل مستلزم لقصاص وقال دسريلى ان عمله هذا مثل اعمال نآتا صاحب من الاعمال الهمجية واما هدسن فقتل من ايدى الثائرين بعد ايام يسيرة من قرب عالم باغ لكنؤ۔

(بهادرشاه ظفر ، ص ۱۲۴۴)

(۱-۱) ساقط من ب۔

عه وحبس الانجليز يوم الملك فى بيت ناظر حسين مرزا وحبست نمايت محل (زوجة الملك) و المرزا جوان بخت (ابنه) فى بيت اخر وسد الحكيم احسن الله خان (الوزير الغدار) ايضا فى بيت اخر ليستعرف المجرمين و المفسدين وليعلم احوال اهل القلعة (بهادرشاه ظفر ، ص ۱۲۷)

وعرض بهادرشاه ظفر امام المجلس العدلى (COMMISSION) فى ۲۷- يناير سنة ۱۸۵۸م وادعى الى احد و ثلثين يوما كالمذنب العامى وكان هنالك الشهداء الكاذبون وكان الحكيم احسن الله خان الوزير يخالف الملك بنفسه

(بهادرشاه ظفر ، ص ۱۲۸)

فشهد هؤلاء الارذال خلاف الملك۔

Marfat.com

وحبست زوجته و بطل ما حسبت جزاء بما كسبت فيما طمعت
و سلبت امو الا جمعت وشينت واهينت و ونيت بعد ما صينت وزينت[عه]

وعوقب الملك بالنفي من البلد وفق الشهادة امام العدالة بسبب اثبات الجرائم عليه وبحث مع ابنيه جوان بخت وعباس شاه وزوجتين له زينت محل وتاج محل الى مملكة برما واما تاج محل فرجعت من كلكتة ثم ارسل الانجليز يون الملك الى كلكتة يوم الجمعة في ١٧- اكتوبر سنة ١٨٥٨م بعد سنة واحدة من الثورة ثم بعثوه الى رنكون (RANGOON) وتوفي بها الملك في ٧- نوفمبر سنة ١٨٦٢م اذ كان عمره ٨٩ و توفي جوان بخت في سنة ١٨٨٤م و توفيت زينت محل في ١٧- يوليو سنة ١٨٨٦م -

(بهادر شاه ظفر ، ص ١٢٩ الى ١٣٤)

(١-١) تقدم في ب و في ل : و قد خابت بعد ما طمعت و سلبت اموالا قد جمعت و قد شينت بعد ما كانت زينت و ابتذلت بعد ما صينت.

عه و لما جلس بهادر شاه عرش المملكة كان سنه ستين سنة و انتخب دارا بخت (خلف الاكبر) ولي عهده و لكنه قضى نحبه في سنة ١٨٤٩م فجون اللورد دلهوزي (LORD DILHOZI) ان المرزا فخر الدين (ابن الملك) الذي كان يجب الانجليز ان يقوم مقامه و لكن شاع الخبر ان الملك زينكاد يتفق من ولاية عهده حسب رأي زوجته زينت محل فتوقف اللورد دلهوزي منه يسيرا و لما توفي المرزا فخر الدين في ١٠- يوليو سنة ٨٥٦م من مرض (CHOLERA).

(كتاب بهادر شاه ظفر ، ص ٢١٢ الى ٢١٦)

التمست زينت محل الى الحاكم الاعلى ان يستحق اولادها المملكة حيث انها من عائلة ملك كابل و استدعت ان يجعل ابنها جوان بخت ولي العهد و لم يقبل الحاكم الاعلى التماسها. (بهادر شاه ظفر ، ص ٢٢٠)

Marfat.com

وقتلوا من وجدوا من قومه بالضرب والخنق كما خنقوا و
قتلوا[1] وان لم يكن من عداهم[2] كثيرا من الخلق[3] ولم يذروا
منهم عينا الا فذا كان لهم عينا وفئة فئة يقتل اقاربه عينا[3]
وما تركوا[4] من هؤلاء الضعفاء[5] اثرا ولا عينا اللهم[5] الا من فر
منهم[6] مستخفيا بالليل ساريا[7] من الظلمة بالظلمة[7] متواريا[8]
او من جد[9] متنكرا اهاربا متنكبا عن الطريق[10] بالنهار ساريا
وقليل ماهم[11] واخذوا طائفة من اباعد عشيرته الذين
لم يكونوا من اهل عشيرته ولا مستأنسين بحضرته بل

فهكذا ابطل ماظننت زينت محل جزاء بما كسبت فيما طمعت.

واما سلبها لها فوقع هكذا : ان مدينة دلهى نهبت نهبا بعد اسر الملك حتى اقيمت وكالة الجائزات (PRIZE AGENCY) وكان امرها ان يباع ما سلبت الاموال بعد نهب ثلاثة ايام[1] فقصد رجل الى المرزا جوان بخت ابن زينت محل على هودج الفيل الى قصر زينت محل فى حارة (البر الاحمر) ونهب سائر اموالها بعد ان يهدوه. (بهادر شاه ظفر، ص ٩٣٠-٩٣١)

واما قبح شكلها فهو ظاهر : ان المرأة التى كانت زوجة الملك تفعل فى القصر ما تشاء ولا تبالى الملك فبعد اسر الملك لم يبق لها اثر بل صبت عليها المصائب صبا فصارت صورتها اقبح ما يكون.

[1] سن ستاون سندر لال ، ص ١٦٦

(١) تقدم فى ب - (٢-٢) و (٥-٥)، (٦-٦) و (٧-٧) زيد من ب -

(٤-٤) زيد من ب وفى ل : ولم يبق.

(٨-٨) تقدم فى ل - (٩-٩) وفى ب : وجد -

(١٠-١٠) وفى ل : مسرعا ما هابا -

Marfat.com

لامستانسين ضرورت فاوثقوهم بالاغلال والاشطان
وجلوهم من الاوطان وماكان جرمهم غيرانهم من قوم
السلطان ومع برائتهم عن المحادة و المشاقة و ابتلوهم
بالمحن الشاقة فمنهم من مضى بسبيل غريبا نائحا
من اهل و قبيله و لم يجد كفنا و لا رمسا و منهم من
اصبح و امسى ضعيفا لهيفا نحيفا لا يستطيع نطقا الاهمسا
ومن فقد القوة والقوت اوشك ان يموت وهو مع
هذا النكال و الانكال يكلف بنحت الجبال وحمل الاثقال
و بالجملة لم يبذروا من ال تيمور نسمة و لم يبقوا
منهم عينا بل ولا سما و سمة)

شرّان[1] النصارى قتلوا من كان فى نواحى[2] المصر[2] و تلك الارجاء
من الاراكين الرؤساء[3] وغصبوا ارضهم وعقارهم و اماكنهم و
مساكنهم و ديارهم و امتعتهم و اموالهم و اسلحتهم و اثقالهم
و افراسهم و افيالهم و جمالهم فاهلكوهم و اهالهم و

عه ماتم سفك دماء اسرة الملك بثلاثة ابناء فقط بل استم
فحص كل من يتعلق باسوة الملك لتطمئن قلوب ١٢ انجليز بين
بقتله او بخنقه وكان عندهم جواسيس كثيرة للقبض عليهم فقبض
على اسره الملك باجمعها بنواح دلهى وكانوا ٢٩ نفرا وكان فيهم
الضعفاء والمرضى فكلهم صلبوا و قضوا نحبهم ١٢
(بهادرشاه ظفر ص ٩٨٢، ٩٨٣ بحواله تاريخ عهد انگلشيه، ص ٧١٦)

(١-١) نزيد من ب. (٢-٢) وفى ب البلدة.

(٣-٣) وفى ب وارجائهم من اراكينها ورؤسائها.

Marfat.com

عیالہم جمعاء مع انہم کانوا رعایالہم و تبعا یطیعونہم خوفا وطمعا
ویبذلون فی تولیہم جہدھم جمعا عہ

(۴-۴) ساقط من ب (۵-۵) نہ ید من ب۔

عہ و تفصیل ذلک ان القراطیس التی ارسلہا الحاکم الاعلیٰ الی بارلیمان (PARLIAMENT) ذکر فیہا ان الشیوخ و الولدان قتلوا کما قتل الشبان من البغاۃ و ان لم یشنقوا بل لما احرقت القریٰ او اطلقت الیہم الرصاصات لم یفرق الانجلیزیون النساء و الولدان و یبین ذکر ہذا بالفخر و المباہات ان ثمان عربات کانت تبعث کل یوم من جثث السوقیٰ صباحا و مساءً ممن شنقوا علی الشوارع و الاسواق الی ثلثۃ اشہر۔

(بہادر شاہ ظفر ص ۷۸۴ بحوالہ تاریخ عروج عہد انگلیشیہ، ص ۵۰۰)

فہکذا اہلک ستۃ الاف من الناس اثناء ہذہ الفتنۃ۔

وکتب شاہد انجلیزی ان العدالۃ العسکریۃ تنعقد کل یوم فتحتفل اجلاسہا و تقضی شنق الرجال من دون حذر و من عجیب الوقائع ان بعض الاولاد کانوا یلعبون باعلام الثائرین و کانوا یدقون الدفوف فاخذوا جمیعہم و امروا بالشنق و کان فی تلک العدالۃ العسکریۃ قاضیا شابا فذہب باکیا الی القائد الاعلیٰ ان ینسخ ہذا الحکم و لکن الحاکم الاعلیٰ لم یقبل التماسہ۔ (بہادر شاہ ظفر ص ۷۸۴-۷۸۵ بحوالہ تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ص ۴۹۲)

و امر الجنرال نیل (GENERAL NIEILL) الحاکم رینارد (RENAUD) وکان یروح الی محاصرۃ کانپور ان بعض القریٰ انتخبت لقتل جمیع سکانہا من اجل طغیان اہلہا وکذلک قتل جمیع اہالی فتح پور و کل من قاد البغاۃ وعلقت رءوسہم فی مواضع عالیۃ ہناک۔ (بہادر شاہ ظفر ص ۷۹۰-۷۹۱ بحوالہ Kay Book ۵۰۸)

و قد طغت بلدۃ فتح پور فتدرس و لیہدم حادۃ الافغانیین ہناک و

Marfat.com

ثم[1] انهم[1] حشروا جنودهم بكل سبيل لياخذوا من فی بالاخذ الوبيل فاخذوا اكثيرا من[2] الهاربين[2] وما نجا منهم الاقليل فنهبوا اولا ما كان مع الماخوذين من النقدين الذهب والجين بل[3] الخمر و[3] الجلابيب و السرابيل[4] والاحمدية[4] والمانمد و السراويل ثم بلغوهم عظمائهم فقضوا عليهم بالخنق والتقتيل [5]ولم يذر الفتك[5] شبانا و[6]لا[6] صنعافا و[7]لا[7] اشرافا و[8]لا[8] اجلافا فبلغ القتلى و الخنقى الافا وجل من بظلم[9] الظلام اهل الايمان و الاسلام عه

لية-ل كل من يسكنها- (بهادر شاه ظفر ص ٧٨٥ بحواله تاريخ عهد انگليشيه ص ٥٠١)

واخذ ثلثمائة رجل من بلدة نگينة فاهلكوا منهم اربع وخمسون على الفور واحترقت نجيب اباد بعد غامها- (بهادر شاه ظفر ص ٧٨٦ عه)

واحترق فی ٢٠-١ بريل سنة ١٨٥٨م ان فی قلعة پيتركرده قصور محمود خان رئيس نجيب اباد واخيه جلال الدين خان و كان ذلك اثار سيادتهما واما رتهما فانهدمت كما جوز و اخذ جلال الدين و سعد الله (المنصف السابق) فاطلق الرصاص اليهما بمقام نوربور-

(بهادر شاه ظفر ص ٧٨٧ و ٧٨٨ عه)

له و عه بحوالة سركشی بجنور لسر سيد احمد خان-

(١-١) و(٦-٦) و(٧-٧) و(٨-٨) ساقط من ب- (٢-٢) وفی ب : المارة و الغارة-

(٣-٣) و(٤-٤) تزيد من ب (٥-٥) و موضعها بين الحاجزين فی ب، وعم القتل-

عه وكتب المنشی ذكاء الله : ان هناك من اهل القرى من اذوا الانجليزيين اذا جاءاليهم فلما اخذوا اعوقبوا شديدا حيث نزع متاعهم وجرحوا بصوارمهم واطعم الهنادك منهم البقية قهرا و يبتسم قواد الانجليزيين على حركات الجنود البيض

Marfat.com

واما الاهالی فقد سلموا الامن ظن به انه ممن یعاند و

(بہادر شاہ ظفر ص ۷۷۵ بحوالہ تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ص ۴۷۲)

وحیثما ذهب المسلمون وحیث ما اقاموا نحو قدم شریف وغیرها فیحاصرهم سر تهیوفلس متکاف (SIR THEOPHILUS METCALFE) بالشرطیین فاخذ واکثیرا من الشبان والاقویاء واذوهم بعقوبات مختلفة (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۱)

و نشر الانجلیزیون مئات من الجواسیس لیاخذ و االرجال المهای بین من دلهی وکانت هناك ثلاثة مقاتل فیشنقون مئات منهم کل یوم و کانت لمتکاف ولم بالصید فکان یطلق من بندقه الی من اراد ولم یکن هناك من یساله علی ذلك۔ (بہادر شاہ ظفر ص ۹۳۲ بحوالہ داستان غدر لظهیر احمد الدهلوی ص ۱۴۰)

وقد ارسل حیدر خان واشرف خان المخبران الجاسوسان سبعة و مائة فتی من ولایة الور الی دلهی فاهلکوا نصفا منهم فی کود کاؤں و خنقوا البقیة فی دلهی۔ (باغی ہندوستان ص ۱۵۰)

و قد رعدد المقتولین فی الثورة قدر اسطحیا انهم قتلوا الف نفس بمکافاة نفس واحد من الانجلیزیین و کان عدد قتل الانجلیزیین لا یزید نحو خمسة الی سبعة الاف نفس و تنفذ قضاء الافرنج باکثرها علی شط نهر جمنا و کانت جثث المقتولین تطفی فی النهر (بہادر شاہ ظفر ص ۱۰۹۶، ۱۰۹۷)

وذکر فی قیصر التواریخ ان عدد هذه الاموات کان سبعا وعشرین الفا

وکتب الدکتور السید معین الحق:

ACCORDING TO THE AUTHOR OF THE QAYSAR-AL-TAWARIKH THE NUMBER OF PERSONS EXECUTED IN DELHI WAS TWENTY-SEVEN THOUSAND VOL II, P. 454.

...E FIGURE IS BY NO MEANS AN EXAGGERATED ONE.

Marfat.com

لم يسلم من المسلمين الا من خرج من بيته مهاجرا او من كان

LORD ELPHINSTONE REFERS TO THE MASSACRE AT DELHI.

HE WRITES TO SIR JOHN LAWRENCE, " AFTER THE SIEGE WAS OURE, THE OUTRAGES COMMITTED BY OUR ARMY ARE SIMPLY HEART-RENDING, A WHOLESALE VENGEANCE IS TAKEN WITHOUT DISTINCTION OF FRIEND OR FOE. THE LOOTING, WE HAVE INDEED SURPASSED

LIFE OF LAWRANEE VOL. II, P. 262. (FROM INDEPENDENCE, 1857-58. P. 38 n1.)

وكتب المنشي ذكاء الله : ومن الصعب ان يقدر اموال المسلمين قبل الثورة و ما بقيت بعدها و لكن المسلمين باعوا اصكوك مئات الاف روبية و وسائل البنكية لهنود بحساب خمس و اربعين روبية في المائة و اشتراها الهنود باكثرها في الخراج باربخص ثمن وافتتحوا المتاجر لهذه الامتعة و الاموال و نالوا ای بحاكثيرا و بيوت المسلمين الثاثرين بيعت بالخراج بعد ضبطها من الحكومة و اشتروها الهنود باربخص ثمن و كانت الامتعة في دكاكين الهنود مصفوفة و كان ذلك من اسباب النهب التي تنهبها الجنود او سرقها اللصوص فاشتروها باربخص اثمان.

(بهادرشاه ظفر ص ٩٣٨ و ٩٣٩ بحوالہ تاریخ عروج عہد انگلیشیہ ، ص ٧١٩)

Marfat.com

للنصارٰی ناصرا و فی [1]دینه[1] قاصرا او من کان لهم جاسوسا
و من رحمة الرحمٰن الرحیم یئوسا [2]کعامل[2] الملك الذی
[4]لم یزل[4] یتولاهم بل [5]هو یقل شوکة عداهم[5] سلطهم
و ولاهم [6]لکنه تعنی[6] [7]اذ[7] حرم ما [8]کان[8] تمنی [9]فتحسر
و تعنی بما کذب و تمنی[9] و بقی [10]حسران[10] فی "خسارة و
خسران" و قد حال حال و بطل محاله و لبث کانه رهین
مهین فی [12]ذل[12] مهین خسر الدنیا و الاٰخرة ذٰلك هو
الخسران المبین[2]۔

[13]ثم النصارٰی ارسلوا الی رؤساء الهنادك الذین هم[13]
یملکون من الاراضی اقطاعا و کانوا لهم اتباعا لیاخذوا من
دخل دیارهم فاتا و وجد فی ارضهم مارا فاخذهم هٰؤلاء [14]جمعا[14]
کثیرا من الغرباء و اسروهم و اسروهم اسارٰی الی عظماء النصارٰی

(۱-۱) و فی ب : الدین۔ (۲-۲) تقدم هٰذه العبارة فی ب۔

(۳-۳) و فی ب : و اما عامل۔ (۴-۴) و(۵-۵) و(۸-۸) و(۹-۹) زاید من ب۔

(۶-۶) ساقط من ب۔ (۷-۷) و فی ب : فقد۔

(۱۰-۱۰) و فی ب : حیران۔ (۱۱-۱۱) و فی ل : الخسران۔

(۱۲-۱۲) و فی ب : هیون۔

(۱۳-۱۳) و فی ب : ارسل النصارٰی الی رؤساء هنادك۔

(۱۴-۱۴) ساقط من ب۔

عه یراد به الحکیم احسن اللّٰه خان (باغی هندوستان ص ۲۷۰ و انظروا تفصیلا فی
بهادر شاه ظفر ص ۱۲۵۴ الی ۱۲۵۸)

عه سورة الحج - ۱۱۔

Marfat.com

فقتلوهم[1] جميعا ولم يبذروا[2] وضيعا ولا ضيعا ولا شبا ولا رضيعا ولا قريعا ولا رفيعا ولا واهيا ولا قيعا[2] ثم حشروا و نشروا اشياعهم واتباعهم في اقطار الملك واجدوا في اخذ الناس وابتلائهم بالردى والهلك عه

واذ خرجت[3] (في هذه الداهية التي سلب كل داهية وعاقل جل الخواتين والعقائل والمقصورات من المقاصير والمعاقل بل كل المحصنات من النساء والحرائر والاماء مخرجن من بيوتهن على استحياء بالانتياء من الاولياء كالآباء والاخوة والابناء والبعولة والاحماء وعجزن وفيهن عجائز وعجانى من العدو فرارا عن العدو في هذه الداهية الدهياء وابتلين بالكلال والاعيال وفيهن حبالى ومرضعات في حجورهن اطفالهن صاروا عليهن بالولاء[3] فمنهن من هلكت من غلبة الفراق ومنهن من اهلكت نفسها بالغرق

(١-١) وفي ب : ففتكوا بهم۔ (٢-٢) اخذ من ب وفي ا : رفيعا وضيعا۔

(٣-٣) اخذت ما بين الحاجزين من ب وفي ا : الخواتين والمحصنات من النساء في هذه الداهية الدهياء وعجزن وفيهن عجائز وعجانى عن الفرار للاعياء۔

عه وذكر الدكتور السيد معين الحق :

"BEFORE CLOSING THE PRESENT CHAPTER, IT WILL BE PROPER TO REFER BRIEFLY TO THE OPERATIONS OF THE TROOPS, DISPATCHED IN VARIOUS DIRECTIONS FROM DELHI, IN PURSUIT OF THE DISCOMFITED AND FUGITIVE REBELS."

CHARLES. BALL, THE HISTORY OF INDIAN MUTINY, VOL. II P. 185 (WAR OF INDEPEDENCE, 1857-58, P. 39 n 2.)

Marfat.com

صونا لعرضها وحرمتها وحفظا لعفتها وعصمتها و[1]اكثرهن[1] من
سبايا [2]بعد ما كن فى الخدور خبايا[2] و[3]ابتلين برزايا[3]،
و[4]اصبن ببلايا[4] بعد ما عشن فى عافية ومزايا و لبثن
دهرا محجبات مخدرات فى رواياً ويومئذ برزن بلا تستر
خزايا فمنهن من [5]استرقها[5] بعض الخمان و منهن [6]ممن[6]
بيعت ببخس [7]من[7] الاثمان وكثير منهن هلكن عطشا و
جوعا [8]وكثير منهن غبن[8] و لم يستطعن رجوعا فلم ير لهن
اثر ولم يسمع [9]عنهن[9] خبر[10] وحل النساء اثنين من الاولياء
و البعولة و الاباء و الاخوة و الابناء[10] [11]اذ كان كل يوم من
[12]هذا[12] الزمن الكريه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه
وصاحبته وبنيه[11] و[13]فصيلته التى تؤويه[13] [14]فكانما
قامت القيامة على اهليه[14] [15]فكم[15] من نسوة امسين ايامى
و الدة اصبحوا يتامى و[16]كم وليد صناع اذ حرم الانتفاع
وكم شيخ هم يشتكى فى الاعياء الاوجاع ولا يجد ما يجدى
اذا تغطش اوجاع[16] وكم[17] من[17] ثكلى[18] تغدو وتروح[18] تبكى وتنوح

(١-١) وفى ب عامتهن.

(٢-٢) ناقص من ب.

(٣-٣) وفى ب واصبن بالرزايا.

(٤-٤) ساقط من ب.

(٥-٥) وفى ب استخدمها.

(٦-٦) وفى ب : من.

(٧-٧) ناقص من ب.

(٨-٨) وفى ب : او تهن فى تيه.

(٩-٩) وفى ب منهن

(١٠-١٠) و (١٣-١٣) ليس فى ب

(١١-١١) ما بين الحاجزين تاخر فى ب. (١٢-١٢) وفى ب : ذلك

(١٤-١٤) و (١٦-١٦) و (١٨-١٨) ناقص من ب. (١٥-١٥) وفى ب وكم (١٦-١٦) ليس فى ب.

[1] سورة عبس ٣٤ و ٣٥ و ٣٦. [2] سورة معارج ١٣.

Marfat.com

وکم[1] من[1] شکلان تعبر عبرات عن حزنہ[2] و بسرہ[4] تبوء
[3] واذ کان ھذا البلاء المتلف للعرض والانفس فضلا عن
العرض الانفس طاما عمیما لم یذر صغیرا ولا عظیما الا وسامہ
عذابا الیما وشغل کلا بنفسہ عمن عداہ ولو کان حمیما
فلا یرحم احدا ایما و یتیما و لا یسئل حمیم حمیما[3] والنصاری
بعد ما تفرق اھل البلد و مزقوا و ذھبوا ایدی سبا اھتموا
بھدم دورہ وھدم ارکانھا وھد بنیانھا یریدون ان یجعلوا
البلد قاعا صفصفا سبسبا وقد قلعوا مساجد و سعوا فی
تخریبھا و منعوا عن الصلوٰۃ فی محاربھا[5]

(۱-۱) و (۲-۲) لیس فی ب۔ (۳-۳) مابین الحاجزین زید من ب۔

(۴-۴) وفی ب : سرہ۔

(۵-۵) وفی ل و قد صار البلد قاعا صفصفا و قفرا سبسبا واھلوہ تفرقوا و تمزقوا و ذھبوا ایدی سبا۔

ع۔ وکتب السولوی ظہیر احمد الدھلوی ۔ و لما انتصر الانجلیزیون فسر عان ما خرج اھل دلھی ھای بین ای فلما خلت الدیار باھالیھا دخلت النصاری فیھا و دخل الانجلیزیون البلد من باب و خرج الناس من باب اخر فی ارا و خرج الراکبون و المترجلون والنساء والولدان من الباب المسمی بدھلی دروازہ و یری ان القیامۃ قد قامت علی اھالیھا لان الوف من النساء المستورات والاطفال والشیوخ و الشبان کلھم یسیرون حیاری ای خارج البلد وقد ذھلت عقولھم حیث لا یشعرون الحجاب و السفور وکم من نساء صالحات من اسرۃ شریفۃ یسیرن حفاۃ و عراۃ

(داستان غدر ص ۱۱۸ بحوالہ بہادر شاہ ظفر ص ۷۶۵)

Marfat.com

(حاشیہ)

وھناک نساء تبیلات اثرن الموت علی الحیٰوۃ فوثبن فی الاٰبار وکن عددا کبیرا حیث لم یبق فی البئر موضع للغرق ولما ذھبا الانجلیزیون ھناک لتجسس المال عند تلک الاٰبار ھدم واھذا المنظر فرثی قلوبھم وھاج فیھم شفقۃ انسانیۃ فانقذوھن وقضت ھٰؤلاء النساء حیاتھن اسوء من الممات۔

(تاریخ غروج عھد انگلیشیہ ص ۷۰۵ بحوالہ بہادرشاہ ظفر ص ۹۲۸)

ولما قتل المسلمون الفاموج لفا فنسائھم من العجائز و الفتیات کانت ثیبات او ابکارا اصبحن لا وارث لھن و کان فی جنود الانجلیزیین غیر قلیل من المسلمین یغتنمون فرصۃ للفوز علیٰ مثل ھٰؤلاء الفتیات ذوات حسن وجمال فنکحوھن بعد تجسس وذھبوا بھن الیٰ بیوتھم وحسبت تلک النساء حسن حفظھن اذا وجدن ازواجا یملکون اموال النھب و الحلی والاقمشۃ ویرزقوھن

رزقا لہ

واختارت مئات من النساء شغل الفواحش ما عدا ابنات الملوک فیلبسن البراقع باللیل ویذھبن الیٰ حانات المسافرین ویبغین او یجلسن حولھا منتظرات للمسافرین و ھٰکذا کن یکسبن و لو کان یسیرا وکثیر منھن حلقن رءوسھن و اجتمعن بموضع توزع فیھا الحبات او الحمص صدقۃ وکن مئاتا عددا و بعض منھن یعرفن بسیماھن بانھن من سلالۃ نجیبۃ وکن اللاتی ینفقن فیما مضیٰ مئات روبیات صدقۃ والاٰن یحتجن الی الصدقۃ ولو کان حبۃ و اللاتی کن مخدومات تخدمھن خادمات کثیرۃ والاٰن اضطررن ان یصبحن الخادمات وبعض منھن کانت

(لہ تاریخ عھد انگلیشیہ ص ۷۱۷ بحوالہ بہادرشاہ ظفر ص ۹۴۰)

Marfat.com

(حاشیہ)

ذوات حسن وجمال یغتبطن فیها الغی بخیرون فتکثن فی بیوتهم [1]

وکانت بنت من بنات اخ الملك بهادرشاه فی کبیرة السن اقامت فی بیت المنشی ذکاء الله الی حین موتها [2] و بعض من بنات الملوك اصبحن معلمات [3]

وکانت بنت بهادرشاه احمدی بیکم زوجها المرزا سنجر قتل فی الثورة وکان من رجال السطوة یطوف حول مائدة کثیرة من المساکین و الضیوف کل یوم فلما سارت احوال البلد وضعت احمدی بیکم حلیتها و حلیة بناتها و ازواج بنیها فی جرتین من النحاس۔ قال العلامة راشد الخیری :

" رأیتها حین طفولیتی و کانت عجوزة و عاشت مائة سنة لاتقدر فی اواخر ایامها علی الخروج و ماتت بعد ان حملت اذی کثیرا وصعوبات و اذا ماتت ماتیسر لها الکفن الابدقة "

وذکر واقعة اذ کان عمره اثنا عشر او ثلاث عشر سنة یقول :

" ان والدتی ارسلت بی دوبیة الی احمدی بیکم فلما ذهبت الیها رأیت بنت الملك تملك ظروفا من الطین وکانت اکثرها مکسورة ولما اعطیتها الروبیة فرحت فرحا عظیما ودعت لی دعوات حیث لایصف قلمی ذکرها و رجعت ضاحکا حینئذ ولکن الآن اذا ذکرت سریرتها المکسورة تفیض عیناي ←

---

[1] تاریخ عروج عهد انگلیشیه ص ۷۲۱ بحواله بهادرشاه ظفر، ص ۱۴۰

[2] ایضا ص ۴۹ بحوالة " ، ص ۱۸۳ و ۱۸۴.

[3] نوبت پنج روزه لراشد الخیری ص ۱۱۲ بحواله " ص ۹۸۶.

Marfat.com

(حاشیہ)

دسما"[1]

وکتب المرزا غالب : ومن المعروف ان دلهی مدینة کبیرة یسکن هنا اناس من کل نوع والکن الأن ماهی بلدة معمورة بل هی معسکر والمسلمون کثیرمنهم اهل الحرفة او اصحاب الاعمال الیدویة و سواهم الهنود کلهم و ذکور الملك المخزول الذین هم بقیة السیف ینال کل واحد منهم خمس روبیات کل شهر و اما النساء اللاتی هن ضعیفات فهن دلالات الفحشاء و اما الفتیات فهن فاحشات کسبا[2]

وقال الدکتور السید معین الحق :

OF THE DEVASTATION WROUGHT BY THE BRITISH IN DELHI WE HAVE CONSIDERABLE EVIDENCE IN CONTEMPORARY RECORDS. A FEW SENTENCES FROM THE WORK QUOTED ABOVE WOULD GIVE THE READER SOME IDEA OF THE TERRIBLE FATE OF THE CAPITAL. " THE CITY OF THE MOGULS WAS NOW, INDEED, BUT LITTLE BETTER THAN A VAST AND HIDEOUS RUIN - ITS HOUSES AND STREETS DESETED; ITS DEFENCES UNMANNED; AND THE SENTENCE OF UTTER DEMOLITION SUSPENDED OVER ITS SHATTERED GATES AND ONCE DEFIANT TOWERS,

[1] دلی کی اخری بہار لراشد الخیری ص ۱۱ بحوالة بہادرشاہ ظفر ص ۹۸۵۔

[2] غالب کا روزنامچہ ص ۱۲ بحوالہ "

Marfat.com

ثم توجهت النصارىٰ الى جانب الشرق و[1] ما فيه من القرى والبلاد فاكثروا فيها الفساد وعمموا [2] فيها [2] القتل بالضرب و الخنق بين العباد [3] وجعلوا اعزة اهلها اذلة [4] واعتاموا للفتك والهتك من المسلمين الاجلة من كان ثابتا على الدين و الملة [3] فحضرت الاجال [4] كثير من النساء و الرجال [4] و سبايات الحجال [5] و اخترمت المنايا جمّا غفيرا من [6] البرايا [6] و اصيب بالمنا و الحتوف مئات و الوف [7] من الرعايا [7].

و اما انا فقد كنت [8] راٰنحو نحو ناحية الوطن المالوف [4] و السبيل مخوف و عابره مؤوف وبيني و بين وطني اقطار

THE CARCASSES OF SOME THOUSANDS OF ITS DEFENDERS, WHO HAD FALLEN IN THEIR INSANE STRUGGLE ....., HAD BEEN NECESSARILY GATHERED BY THE SWEEPERS AND CAMP FOLLOWERS INTO DEEP PITS, AND WERE SO HIDDEN FROM MORTAL SIGHT....." (IBID., P. 167)-

(WAR OF INDEPENDENCE . 1857-58, P.40 n1)

(١-١) و في ب : فسلط النصارىٰ على الشطرين مما بين البحرين وارتفع من بنانيهم من البين فدوخوا.

(٢-٢) و (٥-٥) و (٧-٧) ساقط من ب (٣-٣) زيد من ب

(٤-٤) وفي ا : كثير من الرجال

(٦-٦) و في ب : برايا بن ايا.

[1] سورة النمل ، ٣٤

[2] فاهوى خير اباد.

Marfat.com

فيها مخاوف واخطار والنصارٰى وجنودهم) [8]متجسسون
ومن المارة متحسسون (فمكثنا اياما فى ملال وسامة
وشقاء وشامة لانرى الى المحيص سبيلا ولانجد
الى ما نوام دليلا ندعوربنا لتعجيل الفرج ورفع الحرج
مبتهلين متضرعين وبحبيبه صلى الله عليه وعلٰى اله
مستشفعين متذرعين فلما طالت الاقامة وصعبت
وضاقت علينا الارض بما رحبت انتهضنا من ذلك الجبل
بعد انقطاع الحيل متوكلين على هادى السبيل متوسلين
اليه بسيد الرسل)

[2](وقد امروا الزط[3] وقبيلهم وفريقهم[3] بان يقتلوا
[4]المارة[4] و[5]يرهبوهم وينهبوهم ويقطعوا سبيلهم
وطريقهم[5] و[6]لم يخلوا سبيلا لعابر ولم يذروا فلكا
فى معبر من المعابر اخذوا السفائن وخرقوها [7]بل[7]

(١-٨) وفى ب مابين الحاجزين : اويت الى جبل قفر مع كف صفر ومعى اعزة اخرجوا من مال وفى والنصارٰى واشياعهم واجرائهم واتباعهم -

(١-١) مابين الحاجزين تمهيد من ب - (٢) مابين الحاجزين تقدم فى ب -

(٣-٣) وفى ب : ومن هو من ذلك القبيل - (٤-٤) ساقط من ب -

(٥-٥) وفى ب : يرهبوا وينهبوا من وجدوا من المارة فى سبيل او ياخذوهم باخذ وبيل فكم كان فى السبل من دم مطلول واسير مخلول ومال مغتول ولم يبق فى ذلك القطر سوى جثة مصلوب او سلب مسلوب او مغلول مخلوب او متوار مطلوب او بيت مخصوب او نصب منصوب او نشب او منهوب - (٦-٦) وفى ب : لم يخل النصارٰى - (٧-٧) وفى ب : و

Marfat.com

حرقوها او عابوها و اغرقوها وحجروا على الملاحين لئلا
يتيسر[1] العبور للسياحين و السباحين فى وقت و[2]حين
وافقدوا على كل شط رجالا من زط ليأخذوا من اراد لعبور
بظلم و شط[3] عه

(١-١) وفى ب : يمكن (٢-٢) ساقط من ب- (٣،٣) زيد من ب- و موضعه فى ل-

عه وقال الدكتور السيد معين الحق :

COLVIN, THE LIEUTENAT GOVERNOR OF THE NORTH WEST PROVINCES, AND SUCCEEDED IN PERSUADING SINDHIA AND THE JAT FAGAH OF BHARATPUR TO GIVE THE BRITISH "MATERIAL ASSISTANCE." PLUNDERING AND HIGHWAY POBBERY HAD LONG BEEN THE FAVOURITE PURSUITS OF THE JATS; AND WITH ACTIVE ENCOURAGEMENT FROM THE COMPANY AUTHORITIES THEY MUST HAVE RUTNLESSLY INDULGED IN THEIR 'SEMI-BARBAROUS ACTIVITIES REFERRED TO HERE; UNDOUBTEDLY THE 'ALLMAH IS TELLING US THE BARE TRUTH ABOUT WHAT HE ACTUALLY SAW AND EXPERIENCED.

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 41, n1.)

Marfat.com

افقد نجانی و من معی[1] ملك الملك من كل بلية و
هلك و جاوز[2] بی و بهم[2] بحارا و انهارا بلا جسر و فلك[3] و
حفظنا جميعا من افات[3] و[4] حمانا من[4] مهالك تلك المسالك
وطوارق تلك الطرائق وقواطع تلك[5] الشوارع[5] و بلغنا
بوقايته الكافية وحمايته الوافية و نعمته[6] الصافية
و رحمته العافية[6] [7]بالخير و العافية[7] وطنی و سكنی
و داری و وجاری و اهلی و جاری[8] فقد امنا من المخافات
فی تلك المسافات و من[9] علينا[9] بالمعافات من جميع
الافات[8] فحمدنا الله المالك حمدا كثيرا علی ذلك۔
وقد كان جمع ممن[9] انحرفوا عن النصاری وكانوا فی ديارنا من
"الجيوش" والضيالق امروا بعد انحرافهم امرأة[10] من نساء[11] "اليه المعزول"

(۱-۱) و فی ب : فنجانا۔ (۲-۲) بنا۔ فی ب۔

(۳-۳) وفی ب ووقانا افات تلك المسافات۔ (۴-۴) و (۷-۷) زيد من ب۔

(۵-۵) و فی ب : الشرائع واعنی عنا عن عين كل عين علم يعثر
عاثر علی اشرمنا و لاعين۔ (۶-۶) و فی ب : العافية و رحمته المعافية۔

(۸-۸) تأخر فی ب (۹-۹) علی وعلی من معی من اهل المعافات

(۹-۹) و فی ب من الاولی۔ (۱۰-۱۰) وفی ب الجنود۔ (۱۱-۱۱) و فی ب : و اليها۔

عه وذكر الدكتور السيد معين الحق :

HADRATH MAHAL, THE WIFE OF WAJID ALI SHAH WAS THE REGENT OF HER MINOR SON, BIRJIS QADR. EVEN THE BRITISH WRITERS ADMIT THAT THE QUEEN WAS A "WOMAN OF MUCH ENERGY OF CHARACTER."
(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P. 41 n2.)

له هی حضرت محل زوجة واجد علی شاه۔

Marfat.com

السابق[1] وابنا لها لم يتزعزع ولم يراهق وقد كان النصارى
اخذوا ذلك من واليه وكان واهيا بالملاهي لاهيا عن
عن الملك لاهيا و لبحريك خانما ولا واهيا[2] بنقض العهود
والمواثق[3] فخلا[3] لها الملك بعد ما بطل عمل النصارى
وهو نى اهق وابنها صغير غريرا[4] غرى ذو غرير[4] لاه مع
لداته لاه عن عداته لايستطيع ان يدبره[5] ويدبر
في امور الملك وتجويزها و امضاء الاوامر وتنجيزها و
قيادة الجيوش وتجهيزها[6] وابداء العزيمة وتدبيرها[6] عه و
اعيان عملته[3] واركان دولته جلهم فسل فشل جبناء حمقى
خوان[7] لاعقلاء ولا امناء جلهم[8] دون و بعضهم عبدون

(١-١) ساقط من ب۔

(٢-٢) كان موضعه في ب: عارفا ولا داهيا۔

(٣-٣) وفي ب: فخلى

(٤-٤) وفي ب: غرا وغرو وغرير۔

(٥-٥) ساقط من ب۔

(٦-٦) اخذ من ب۔

(٧-٧) وفي ب: خوان سفهاء۔

(٨-٨) وفي ب: اكثرهم۔

[1] وهو واجد علي شاه۔

[2] وهو برجيس قدر۔

[3] وهو ممتوخان واسمه النواب احمد علي خان وغيره۔ (باغي هندوستان، ص ٢٧٤ ر ٢٨٠)

[4] وقد ذكرنا فيما مضى انه كيف كان مكائد الانجليزيين لسلطتهم على الهند غاصبا وذكرنا طريق احتلالهم في رياسة اودھ حيث انهم بعثوا نواب اودھ واجد علي شاه بعد عزله الى كلكته في سنة ١٨٥٦م فالحقوا رياسة اودھ بالسلطنة الانجليزية وكان هذا اكبر اسباب الثورة عام ١٨٥٧م۔

(انظروا للتفصيل الباب التاريخي من هذا الكتاب، ص)

Marfat.com

فمنهم سفيه رفيه وسفيم قيم وواه واهن ومدهن واهن
مداهن وهجين عجين ونذل مذل وحائر بائر وجابر
جائر[1] ومختان مختال وخادع محتال ومنهم عبد عين و
منهم عين ذو وجهين ومنهم مدبر لكنه مدبر يفضى به
التدبير الى الادبار والدبار والتباس ويبصر اولى الابصار
بصائر الاعتبار واكثرهم للنصارى[1] ناصرون وفى توليهم
متناصرون واكلهم عن تدبير تتبيرهم مقصّرون[2] و
مُقْصِرون[3] او[3] قاصرون او متقاصرون والنصارى[1] مع
نسوانهم وولدانهم[4] وبيضانهم وسودانهم[4] محصورون[5]
[6] (فى دار الملك[1] فى قصور[2] محفوظون من الهلك والثبور
لما فى تدبير مدابرهم البور من قصور[2])[6]

وقد حصن النصارى[1] تلك القصور بالخنادق و
السور[7] وحبس وا ما فيها من الفرج والكسور[7] والجيوش المنحوفة
حولهم يصولون ويفتشلون ويقولون مالا يفعلون[8] والنصارى[1]
يدبرون الاحتراس منهم ويحولون وبينهم وبين مايشتهون
لجولون[8]

(١-١) و (٣-٣) و (٤-٤) و (٧-٧) و (٨-٨) تمهيد من ب -

(٢-٢) وفى ب : او - (٥-٥) وفى ب : محصرون -

(٦-٦) تمهيد من ب ، وفى ل : فى النصر فى قصور محفوظون لما فى تدبير مدابرهم
من قصور -

له والمراد به بلدة لكهنؤ (باغى هندوستان ، ص ٢٧٥)

٢ه والمراد به حصن بيلى گارو (ايضاً)

Marfat.com

ثم اتى جند من البيضان[1] لامداد المحصورين[2] من اخوانهم وتفرقوا ثلاث فرق وهجموا من ثلاثة ثغر الى ثلاثة طرق فاستقبله غزاة كماة حمس حماة فقابلوهم والغزاة سيافون والعداة بالبنادق رماة فسطوا لكل سيف ماضى الظباة على هلك الشباة بوثبات و ثبات فقطعوا هامهم وقلعوا اقدامهم وقتلوا منهم كثيرا وانهزم من بقى منهم كسيرا[2] ودخل بقيتهم على المحصورين[3] محسورين مكسورين[3] ثم خرج كل من القصور ولم يتعرض لهم احد باقتضاء الفشل والقصور وتحصن النصارى فى حديقة هى على ميلين من[4] ثغر[4] البلد وحصنوها كل تحصين بقوة وجلد واطلبوا فيها مددا[5] على[5] مدد وجمعوا فيها عددا على عدد[عه]

(1-1) وفى ب: جمع من النصارى وبيضانهم. (2-2) اخذ من ب وفى ا : ودخلوا المصر فقاتلهم الغزاة الشجعان فقتل كثير من البيضان.

(3-3) تقدم فى ب. (4-4) اخذ من ب.

(5-5) وفى ب: الى. له يراد به عالم باغ.

عه وتفصيل ذلك ان الجنرال اوت رام (GL: OUTRAM) والجنرال هيولاك (HAVELOCK) دخلا بلدة لكهنؤ ولكنهما احصرا مع جنودهما ولما جاء سر كالن كيمبل (COLIN CAMPBELL) بما عضده الغداروا فانهزم الانقلابيون من اجل الغداريين. (تاريخ اوده ص ٢٤٩ و ٢٥٠)

وفى ١٥- مايو سنة ١٨٥٧م برزت علائم الانقلاب فى كانفور واختار الانقلابيون نانا صاحب (NANA SAHIB) ملكهم و فى ٢٣ يونيو سنة ١٨٥٧م تخلت كانفور من الاسرات الانجليزية وفى اول يوليو سنة ١٨٥٧م

Marfat.com

[1]ولم يتعرض احد اذ حصنوا الحديقة وجعلوا احيطانها
ابراجا ولهم لم يتعرض واحد اذ جاءهم مدد بعد مدد
افواجا وبعد ما استكثروا او استقلوا وتمكنوا واشيدوا
اركان مابه تحصنوا توجه تلقاء الحديقة [2]مجموع من[2] الجيوش
التى كانت فى البلد من قبل فى الايام الخاليه والجيوش التى
اتت بعد فرار من دهلى و[3]اوت[3] الى

(١-١) اخذ من ب۔ (٢-٢) اخذ من ب وفى ل : وجموع۔

(٣-٣) وفى ل : ادّت۔

جلس نانا صاحب على عرش مملكة كانفور بحماية الانقلابيين وكفل
نانا صاحب صيانة الجنود الانجليزيين الذين يريدون الذهاب الى الٰه اباد
ولما اخذ الجنود الانجليزيون يركبون السفن اطلق عليهم الانقلابيون الرصاص
ولما اخبر بهذا الجنرال هيولاك قدم بجيشه الى كانفور وقبض عليها واما
وزير نانا صاحب تانتيا توپي (TANTIA TOPI) اخرج الانجليزيين من
كانفور ولما جاء سر كولن كيمبل دفع الجنود و فتحها مرة ثانية له

وكتب بابو رام : قد هجم الجنود الانجليزيون على لكهنؤ فى ١٧ سبتمبر سنة ١٨٥٧م
مع الجيوش الذين غلبوا على كانفور فدخلوا حصنا للانجليزيين يسمى بيلي كارد وفى
اثناء هذا دخل سر كولن كيمبل لكهنؤ من كانفور مع اربعة آلاف من الجنود وفى مارس ١٨٥٧م
اصبح مهاراجه جنگ بهادر وزير الرياسة نيبال وقدم مع جنود كورکها لاعانة الحكومة
الانجليزية بثمانية آلاف جندى وفى ٨ مارس سنة ١٨٥٧م غلب فى الحرب على جميع
الثائرين مع استيصالهم فهرب نانا راؤ وحضرت بيكم الى نيبال مع برجيس قدر وثلثة
من الجنود۔ (سير گلشن لبابو رام ، ص ٢٢٥ الى ٢٣٠)

له قد مر ذكره فى تاريخ اوده فانظروا هذا الكتاب ، ص ٢٤٩ ، ٢٥٠)

Marfat.com

الوالية فاوتهم واكرمتهم بالنعم المتوالية وجم غفير
من الامراء الاولى لم يشهد واحربا ولم يشاهد واطعنا
ولاضربا ولم يعرفوا مصطلة ولم يزاولوا اسلحة
ولم يلتحموا في معركة ولم يقتحموا في مهلكة
تبوء واتجاه تلك الحديقة مقاعد واحفروا هنالك[1]
خنادق واقعدوا[2] مراصد[3] وجد الفريقان في الاحتراس
والاحتران والتحامي واشتغلا من بعيد بالتناضل و
الترامي واهتما كل منهما الالتقاء ولم يهما احد بالبروز
الى الالتقاء وان برز احد وتبدى وتصدى لان يتعدى
هلك بغتة وتردى فلما مضت هكذا شهور ولم يظهر
لاحد الفريقين على الآخر ظهور[3] استمد النصارى من
والى الجبال فاسعفهم بما كانوا يتمنون ويريدون
وامدهم[4] من افواج الجبلين[4] بجبل كثير كانوا ثلثين
الفا او يزيدون[5] ومعهم وزيره الوزار وهو بالحقيقة
هو الوالي المختار فشدت به اعضاؤهم وتقوى اعتضادهم
صالت النصارى وبيضانهم واجرائهم[6] واعوانهم صولات
شديدة متتابعة متوالية[7] وحملوا حملات سديدة
متشافعة متتالية قلعت محاربيهم عن مقاعدهم وزلزلت اقدامهم

(١-١) ساقط من ب. (٢-٢) اخذ من ب.

(٣-٣) ما في الحاجزين زيد من ب وفي ل وطال بين الفريقين الترامي والتناضل
وامتد بينهما التقابل والتقاتل.

(٤-٤) ساقط من ب (٥-٥) زيد من ب

(٦-٦) وفي ب صالوا مع بيضانهم (٧-٧) وفي ب وسطوا سطوات شديدة.

Marfat.com

نفروا من مراصدهم فرارا لم يستطيعوا معه قرارا في البلدة وثغورها حتى تركوا الوالية وابنها وحيدين في قصورها.

وخانهما كثير من اولياء دولتهما وأركان سلطنتهما وأراكين ملكهما[1] ودهاقين ارضهما وهم كانوا قد جاءوا لإعدادهما[2] وامدادهما[2] واعانتهما وصيانتهما وحفظ [3]عرضهما وعرضهما[3] فنكثوا العواثق والأيمان واستبدلوا الكفر بالإيمان[4] ونافقوا فوافقوا النصارى وراقفوهم وانتصروا لهم انتصارا[5] فدخل البلد النصارى مع اعوانهم[5] الموافقين واولئك المنافقين ولم يجدوا فيه مدافعا ومانعا ولا مزاحما ومقارعا[6] وخرج اهلوه وتركوا ديارهم وبيوتهم خالية حتى حضرت[7] النصارى وبيضانهم[8] وجنودهم[8] واعوانهم مقصورة كانت فيها الوالية. فخرجت مع ابنها وامراتين من صواحبها من المقصورة المحصورة من ظهرها راجلة ودخلت محلة اخرى عاجلة[9] ومكثت[9] في البلدة ثلثة ايام[10] مع ثبات وقيام[10] تستعيد جنودهما الفارة و[11]تسترد وتستعينهم[11]

(١-١) و (١٠-١٠) زيد من ب. (٢-٢) تقدم في ب. (٣-٣) وفي ب ارضهما وعرضهما. (٤-٤) وفي ب: فصاروا اخوانا وللنصارى اخوانا وفي تلك الصولات لهم اعوانا.

(٥-٥) وفي ا: فدخل النصارى واعوانهم البلد

(٦) ما بين الحاجزين اخذ من ب.

(٧-٧) وفي ب: اهل البلد من بيوتهم وتركوها خالية حتى حصن.

(٨-٨) سقط من ب. (٩-٩) وفي ب: ولبثت (١١-١١) وفي ب تستردها وتستعينها.

Marfat.com

و[1]تستمد[1] وهم قد ملئوا من الدهش والرعب[2] فنكصوا
ونكلوا[2] عن الاقتحام في[3] هذا[3] النكال الصعب[4] فخلعوا العذار
وابدوا اشنع الاعذار واعذروا كل اعذار واحتجبوا
احتجاب العذراء في معذار فلما[4] لم يرجع[5] اليها[5]
احد ولم يبق لها في البلد ملتحد[عه] فبعد ما يئست[6] من
الاعوان والانصار نفرت مع ابنها وعدة من الانفار
للسفار الى[7] القاع و[7]القفار[8] فلما بلغت عدة فراسخ واميال
اجتمع اليها كثير من اصحاب الافيال وربات الحجال و
[8]جماعات من الفرسان والوجال و[9]جم غفير من[9] الرجال
الرجال [10]جمع كثير من اهل البلد[10] وهم حفاة[11] و[11]عراة[11] وقد
كانوا من السراة و[12]هن حافيات غير خافيات[12]
و[13] قد كن عقائل ذوات اخادير[13] مقصورات

(١-١) وفي ب : تستمدها.
(٢-٢) و في ب : فنكلوا.
(٣-٣) ساقط من ب.
(٤-٤) اخذ من ب.
(٥-٥) و في ب : الى الوالية.
(٦-٦) اخذ من ب و في ا : فلما استيئست.
(٧-٧) و في ب : مهامة.
(٨-٨) زيد من ب و في ا : فاجتمع اليها.
(٩-٩) ساقط من ب.
(١٠-١٠) و في ب : واهل البلد عامة والسراة.
(١١-١١) و في ب : عراة و محترون عراة.
(١٢-١٢) تأخر في ب.
(١٣-١٣) و في ب : وعقائل كن في معاقل واخادير.
عه وذكر السيد رئيس احمد الجعفري : ولم تزل مساعي الغداريت في اودهم مثل البنغالة ودلهي ولم تكن المدافعة الشديدة في بيلي كارد (هن الانجلين) من الانجليزيين سبب هزيمة الثائرين بل كانت هي

Marfat.com

فی[1] مقاصیر فرسین من بقاع بقاع و اقتنعن[2] للقنوع[2] برقاع
فاقتنعن بهامن دون قناع[3] تقاذفتهن[3] القفار و البلاقع
و انتضیت عنهن[4] الستور[4] والبراقع کن فی نهو و
تیه ثم تهن[5] فی مهامة و تیه[6] قد ترکوا امکنة
و مکانة و[7] تمکنا[7] و دولا کانوا لا یبغون عنها حولا[8]
قلم یبذ الذین ینعون لهم حشمه ولا حشماء
ولا خولا[8] حتی حال الحال وحل الوبال وفشا الخبال
فصار[9] بلاء مبیدا ترک البلاد بیدا و[10] الخوات[10] اماءا و[10] الاحرار
عبیدا و[11] الاغنیاء[11] مساکین و النبلاء مهاجین کانوا
متوطنین فی رفهنیة و بلهنیة مع الاهل و العیال
فاغتربوا و مطمئنین بوفاه الحال و رخاء البال[12] و فراغ البال (من

نتیجة اعمال الغدارین کما ذکر صاحب قیصر التواریخ : ولما هجم الانجلیزیون
اول مرة غلقت ابواب قیصر باغ علی حکم حضرت محل ولم یمکن للانجلیزیین ان یغلبوا
علی البلد ولکن سکان البلد اسحفوا الانجلیزیین بالغلات والماکولات فحصلت
لهم قوة المدافعة ولو لم یعینوا بها لهلکت الانجلیزیون من الجوع والسغب-
(بهادر شاه ظفر ص ۱۲۷۸ و قیصر التواریخ ص ۲۳۳)

[1] سورة الکهف ۱۰۸

(۱-۱) نبید من ب-
(۲-۲) وفی ب : لاجل الضیوع-
(۳-۳) وفی ب : تقاذفهن-
(۴-۴) وفی ب : الخمر-
(۵-۵) وفی ب : فصرن یتهن-
(۶-۶) وفی ب : فارقوا-
(۷-۷) و (۸-۸) و (۱۰-۱۰) و (۱۲-۱۲) نبید من ب-
(۹-۹) وفی ب : فسیموا-
(۱۱-۱۱) وفی ب : الامراء-

Marfat.com

البلبال فزال الاقبال [1] فاضطربوا اناءهم [2] فجاءه [2] المتربة
والاتراب عن المتاهبة مع الاتراب واضطرهم [3] ضروب [3]
الاضطراب الى الاضراب [4] فمن باك ينفجع وشاك يتوجع
وحنان يرجع والهفان يسترجع [5] وصبور متجلد صامت يصير
على شمات كل شامت [5] صبيان فطموا قبل الابان عن اللبان
وشيب وشبان قد استيئسوا عن الحاجات واللبان مالهم مثوى
وثواء ولا لدائهم [6] دواء وافئدتهم هواء [5] لا [7] تطيب [7] لهم هوى
وهواء فالعيش والموت عندهم سواء كانوا في سرور وسرير
واستبرق وحرير [8] وفواكه [8] و فاكهة [9] وفكاهة [9] و رفاهة [10] وتراهة [10]
ونعمة [11] ونعمة [11] وغنى [12] وغناء ونغمة و سراء وسراء ودولة
وشراء [13] و [13] اليوم وطائهم قتاد مالهم زاد وعتاد [14] و ثيابهم اخلاق [14]
و [15] قد تغير ما كان لهم من خلق واخلاق و تبدل خلاعهم الفاخرة
بعد خلقها بالاطماء الاخلاق ولم يبق لهم من الرماح والاى تباح
من خلاق رحم الرحمن الرحيم اولئك السلهوفين [15] وعافاهم الله برحمته

---

(١) ما بين الحاجزين زيد من ب۔

(٢-٢) و (٣-٣) و (٥-٥) و (٩-٩) زيد من ب۔

(٤-٤) تاخرت هذه العبارة في ب۔ (٦-٦) وفي ب : لدوائهم۔

(٧-٧) وفي ب : بطيب۔ (٨-٨) ساقط من ب۔

(١٠-١٠) تقدم في ب۔ (١١-١١) و في ب : نقمة۔

(١٢-١٢) ساقط من ب۔ (١٣-١٣) اخذ من ب۔

(١٤-١٤) ساقط من ب (١٥-١٥) اخذ من ب وفي ل ، ومالهم من الراح خلاق۔

[5] سورة ابراهيم - ٤٣-

Marfat.com

واخذ الظالمين ببطشه و نقمته۔

ثم ان الوالیۃ ای الحضرۃ العالیۃ بعد ما اوٰی الیہا
جموع من الجیوش الاولیٰ ھربوا وکثیرا من الذین اغتربوا
عبرت معھم[1] من البحار و الانھار[2] اللاتی لا یعبر[2] منھا بدون
الفلک و اقامت[3] مع من شایعھا[3] فی قریۃ علی شاطئ بحر فی
شمال الملک و اقعدت اذا قامت بھا فرسانا و رجالا علی المعابر
لیقبضوا علی السفائن و یصدوا عن العبور اھل الضغائن وارسلت
عمالا لاخذ الخراج واصلاح الرعایا فی القریٰ والمدائن وجھزت
جیوشا و بعثتھا[4] لیقیموا بمراصد[4] قریۃ من دار ملکھا التی
استولی النصاریٰ علیھا[5] لیقاوموھم[5] و[6] یلاحموھم[6] و[7] یعاوقوھم[7]
و[8] بین احموھم[8] و[9] بیدافعوھم و یقاربوھم[9] عند انتھاضھم

[10] من[10] حوالیھا۔

[11] لکنھا فوضت الامر کلہ عقدہ و حلہ "دقہ و جلہ"
الی عامل[11] خامل[12] جاھل ذاھل واہ واھل[12] لم یکن للامر اھلا ولا یستشیر و

(۱-۱) کان موضعہ و فی ب : جاوزت بھم۔

(۲-۲) و فی ب : اللاتی لا یمکن العبور۔

(۳-۳) و فی ب : معھم۔

(۴-۴) و فی ب : لیقعدوا مراصد۔

(۵-۵) و (۷-۷) ساقط من ب۔

(۶-۶) و (۸-۸) تقدم فی ب۔

(۹-۹) اخذ من ب۔

(۱۰-۱۰) و فی ب : الی ما۔

(۱۱-۱۱) تقدم فی ب

(۱۲-۱۲) اخذ من ب ، و فی ل : ذاھل واھل۔

[11] یراد بہ النواب احمد علی خاں المعروف بموخان۔

(باغی ہندوستان ص ۲۸۰)

Marfat.com

[1]لايات[2]رجهلا [2]يستصعب [2]كل سهل و[3]يحسب [3]كل صعب
سهلا وكان وغدا و[4]غبيا [4]مهدنا رهدونا لايستخلص
للمعاشرة والمشاورة والمجاورة والمحاورة الاسفلة
جهلا دونا يتجنب [5]النبلاء الدهاة والعقلاء النهداة
بنخوته ولا يستصحب ولا يؤمر ولا يستعمل الا
السفلة الجهلة من عشيرته واخوته فامر ذلك
الامر [6]على تلك الجيوش [6]سفلا جبناء اذا لاقوا فشلا
اذا لايطمعون [7]فيطمعون [7]ما ادر للجيوش لاقواتهم
ويختانون لما في صدورهم من غل فيغلون و يغلون
من غلاتهم يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فلا
يزالون من [8]قمط [8]الفرق [9]في الفلق [9]مالهم قرار ولا هدو
يظنون [10]من غاية [10]الوجل كل صيحة مقدمة الاجل و[11]يخالون [11]
كل صوت داعي موت ولعلهم يلقون الى [12]العداة [12]اللئام بالمودة
للؤام والالتيام عه

(١-١) و (٨-٨) زيد من ب- (٢-٢) اخذ من ب وفي ر ليتصعب

(٣-٣) اخذ من ب وفي ر يحب- (٤-٤) زيد من ب-

(٥-٥) وفي ب: العقلاء والدهاة والنبلاء للهداة (٦-٦) ساقط من ب-

(٧-٧) وفي ب فتطمعون (٩-٩) تقدم في ب-

(١٠-١٠) وموضعه في ب: لاجل (١١-١١) وفي ب يحسبون (١٢-١٢) وفي ب: الخصام

عه FOR THE BRIEF BUT INFORMATIVE ACCOUNT OF THE QUEEN,S
ACTIVITIES SEE MIRZA ALI AZHAR'S ARTIELE: HADRAT MAHAL,S ROLL
IN THE WAR OF INDEPENDENCE, IN TRHS, VOL. I, PART III. (WAR OF
INDEPENDENCE 1857-58, P. 46 ~10)

لـه سورة المنافقون- ٣-

Marfat.com

والنصارٰی بعد استیلاءهم علیٰ دار الملك لبثوا فیها
ولم یخرجوا الیٰ ارجائها ونواحیها وطفقوا یؤلفون کفار الاقطار
واراکینها وحراث القریٰ ودهاقینها [1]بالصفح والعفو[1] عن
المعاصی والجنایات والتخفیف فی الخراج والتطفیف فی الجبایات
فلما دانوا لهم ذالوهم اعتضادا وکانوا لهم فکانوا لهم اعضادا
فبرز النصارٰی الیٰ نواحی الملك واقطاره [2]لیستولوا[2] علیٰ قراه ومصاره.
فلما عمدوا الیٰ مرصد کان من دار الملك فی جهة الشمال
علیٰ ثمانیة امیال [3]و[3] فیه خیل ورجال مع قائد کبیر من السفل
الرذال فهب [3]ذلك[3] القائد الهذیل مع من معه من [4]ذلك[4]
القبیل [5]اذ سمع من[5] لقائهم [5]خبرا قبل ان یریٰ[5] [6]احد منهم[6]
اثرا او ثبت هناك [7]القتال جمع قلیل من المهنادك[7] الاقتال
مع اراکین کین کان من شجعان الابطال ولم یکن عدد

(١-١) وفی ب : بالعفو والصفح.

(٢-٢) وفی ب : لیتسلطوا. (٣-٣) زید من ب.

(٤-٤) وفی ب : سبیل او سذیل.

(٥-٥) وفی ب : تلقائهم. (٦-٦) وفی ب منهم عینا او.

(٧-٧) وفی ب للقتال قلیل من التکاکرة.

عه وکتب الدکتور السید محیی الحق :

THIS REFERS TO NAWAB GANG ON THE FYZABAD ROAD. IT HAD BECOME A STRONGHOLD OF THE FIGHTERS FOR INDEPENDENCE.

(WAR OF INDEPENDENCE 1857-58, P-47 n1.)

Marfat.com

تلك الفئة من اسداء على المائة فقاتلوا وقتلوا
ولم يبق منهم احد لتجنبهم[1] عار الفرار[2] و[2] فقد المدد
من قبل القائد الفرار مع كثرة من[3] كان[3] معه من
العدد[4] وما كان معه من العدد[4] [5] وذاك الرذل النذل
القواد المذل بما فر قبل ان يلقى العدو نحفا ان داد
تلقى باونا لفى واذ حضر العتبة لم ير عتبا بل
كان له العتبى واعطى باستيجاب العزل والخلع خلعة
ونال باستحقاق الذل والوضع رفعة وعرج بما
درج هاربا اعلى درج كانه اتى بفتح مبين واعز فلج
وفرج[5]

[6] فاستولى[6] النصارى على قرية كان فيها ذلك الجبان
الخوان للمرصد[7] اذ وجدوها[7] خالية على عروشها خاوية
لما[8] كابد اهلها بظلمه من العزم والكبد[8] [9] جعلوا[9]
تلك القرية حصنا حصينا وحصنا امتناعا رصينا وجمعوا
[10] فيها "عددا" ولبثوا فيها مددا[12] لا يقدرون مبلا
كانهم ينتظرون ما املوا من[13] قواد الجيوش تاميلا
ويرتقبون ما وعدهم اولئك الخوان فيؤجلون الى
انجاز الوعد تاجيلا[13].

(١-١) وفي ب: فرارا من. (٢-٢) و في ب: مع (٣-٣)، (٤-٤) سقط من ب.
(٥-٥) ما بين الحاجزين اخذ من ب (٦-٦) وفي ب: ولما استولى.
(٧-٧) وفي ب: وجدوا (٨-٨) تمهيد من ب. (٩-٩) و في ب: فجعلوا
(١٠-١٠) تمهيد من ب. (١١-١١) وفي ب: عدة (١٢-١٢) وفي ب: مدة.
(١٣-١٣) وفي ب: ذلك القائد من انجاز ما وعدهم تأميلا.

Marfat.com

ثم انهم خرجوا في جانب الغرب (١) الى قصبة تسمى
سند يلا هي من البلد على ستة عشر ميلا وبينها وبين البلد
قرى للمسلمين الذين كانوا للوالية اجراء ثم صاروا
للنصارى مستسلمين وبدلوا تبديلا وانما اقدم النصارى
على هذا العزم مع ما فيهم من الاحتياط والحزم لما علموا باليقين
والجزم ان جل سكان القصبة واطرافها واجلافها واشرافها
ودهاقين القرى التي هي من اعمالها اراكينها وكفارها ومسلميها
وكفارها لهم مدينون بل بدينهم يدينون (٢) فهم لهم على اعدائهم
يعينون (٣) يساعدونهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة
يظنون ان مخالفتهم ضارة صائرة يريدون عرض الدنيا
والله يريد الآخرة (٣) وكان (٤) فيها (٤) من قبل الوالية (٥) العلية
عامل خامل (٦) وكل وجل ما عنده خيل ولا رجل ومع ذلك (٦)
لم يكن حاكما ولا مجربا ولا مدبرا فولاهم الدبر وتولى (٧) وهو مدبر لهم
مدبرا وهرب بلا مقابلة (٨) ولا مقاتلة هربا واتخذ سبيله سربا.

(١-١) ما بين الحاجزين ثابت من ب وفي ل : من البلد الى ناحية جل
دهاقينها وسكانها لهم يدينون.

(٢-٢) اخذ من ب وفي ل : وهم على اعدائهم معينون.

(٣-٣) و (٦-٦) و (٨-٨) ثابت من ب.

(٤-٤) وفي ب : في تلك القصبة.

(٥-٥) ساقط من ب. (٧-٧) وفي ب : منهم.

(١) القرآن سورة المائدة الآية : فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون
فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة ..... ٥٢.

Marfat.com

لقلة[1] الخيل والرجل لديه وعدوان الدهاقين والكفار عليه
وقد كانوا واثقوه على انهم واقفوه ثم خالفوه بعد ما حالفوه
وعذروا اغدرا[2] ومكروا مكرا انكرا[3] وكفروا بنعمته كانوا
بهارا فهين وتركوا[4] نعمة كانوا فيها فاكهين[4] دهرا[4] و
ازدادوا الى الكفر والكفران بتركك كفران الايمان والارتداد
عن الايمان[5] (وقد غفلوا عما في عواقب تسلط النصارى
من العقوبات وما يرهقوهم بعد استكمال سلطانهم واستحكم
اركانهم من العسر والصعوبات فاولئك اليله والسفهاء في
بدء الامر بخداعهم ينخلون وسيعلمون الذي ظلموا
اي منقلب ينقلبون[6].

وبعد ما استولى النصارى حق الاستيلاء على تلك
الناحية بمعاونة هؤلاء انتهض[7] لمحاربة النصارى
المتسلطين على تلك الناحية[7] عامل[8] ناحية اخرى قد ادخر
من الحسنات والخيرات[9] والسعادات[9] والمبرات[10] و
البركات والمحاسن الملكات[10] ذخرا[10] وكان برا

(١-١) وفي ب: لعدم. (٢-٢) وفي ب: ثم احمد ثوا نكثا وعذرا.

(٣-٣) و(٤-٤) و(٩-٩) ساقط من ب

(٥-٥) وفي ب: ولم يكفروا ايمانهم كفرانا وارتدوا عن ايمانهم فازدادوا كفرانا.

(٦-٦) ما بين الحاجزين زيد من ب (٧-٧) وفي ب: لمحاربتهم

(٨-٨) وفي ل: فانتهض (١٠-١٠) و(١١-١١) زيد من ب

له القرآن سورة الشعراء ٢٢٧.

عه يراد به مولانا السيد احمد الله شاه المدراسي:

MAWLANA AHMAD-ULLAH SHAH WHO, IN FACT, WAS→

Marfat.com

تقيا[1] نقيا صفيا شجاعا جسورا[1] كميا لرسول الملاحم نبي
المراحم صلى الله عليه وسلم سميا فاغار على النصارى
وجندهم[2] فهن مهم في اول سطوة[3,2] اذ خرجوا لمباينة[3]
[4] ففروا[4] [5] بعد بذل[5] جهدهم[6] فضال ذلك القدام قدامهم
صولة[6] لو لزلتا اقدامهم فانهنهوا[6] وتحصنوا[7] مع عصبته[7]
في دار هندكي في القصبة (حصينة رصينة في سلك ضيقة
لا سبيل فيها للمجانق لما فيها من المضايق فلم يستطع
الغزاة الى قتلهم واخذهم سبيلا ودبروا ليضطروهم
الى الخروج فيقتلوهم تقتيلا او يذلقوهم باسا وتنكيلا
فمهلوهم في ذلك التدبير تمهيلا فانتهز المتحصنون فرصة

THE SUPREME ORGANIZER OF THE MOVEMENT. EVEN HIS ENEMIES HAVE TESTIFIED TO HIS GREATNESS AS A FIGHTER IN THE CAUSE OF FREEDOM. "OF THIS CONSPIRACY," WRITE KAYE AND MALLASON, "THE MAULVI WAS UNDOUBTEDLY A LEADER. IT HAD RAMIFICATIONS ALL OVER INDIA....."

History of the Indian Mutiny, Vol, I P. 292.
(WAR OF INDEPENDECE, 1857-58,
P. 48 n1)

(١-١) وفي ل: صفيا نقيا شجاعا. (٢-٢) و(٧-٧) ساقط من ب.

(٣-٣) و(٦-٦) نهيد من ب. (٤-٤) وفي ب: محاربوه.

(٥-٥) وفي ب: ببذل.

Marfat.com

لطلب المدد من النصارى المتمكنين فى البلد فارسلوا اجندا
من البيضان والسودان)[1] [2] ومعهم سواد اعظم[2] من الدهاقين
والمنافقين[3] الذين نكثوا الايمان وكفروا بعد الايمان[4] بنقض
مواثقهم[4].
وقد خادع بعض[5] الكفار[5] من[5] الدهاقين الكفار ذلك
العامل[6] الكامل[6] الباسل الكرار[6] بمكر كبار فواثقه[7] بتاكيد[7] الايمان بانه يمد اذا

(١-١) مابين الحاجزين اخذ من ب وفى ا كانت تلك الدار منيعة حصينة و
كتبوا الطلب كتيبة بعد وفهم الى عظماء النصارى كانوا فى المدينة فارسلوا
لامدادهم كتيبة من فيالقهم.

(٢-٢) اخذ من ب وفى ا : ومعها جم غفير.

(٣-٣) تاخر فى ب والمنافقين الاولى.

(٤-٤) و(٥-٥) ساقط من ب. (٦-٦) مزيد من ب. (٧-٧) وفى ب : بتوكيد.

[1] وهو بلديو سنگھ (باغى هندوستان ص ٢٨٤) اخى جگناتھ سنگھ وكان حارسا
على جسر نهى جمنا وجاسوسا للانجليز بين حيث اخبر كلكٹر (MR. NICHANS)
اولا فى « مايو سنة ١٨٥٧م بورود الثائرين من ميرٹھ الى دلهى (بهادر شاه ظفر، ص ٢٨٩)

[2] THIS REFERS TO JAGANNATH SINGH, THE PERFIDIOUS
zamindar OF POWAIN (SHAH-JAHAN-PUR DIST.) HE INVITED
THE MAWLANA AND HAD HIM SHOT DEAD WHEN HE WAS
ENTERING HIS HOUSE. THE BRITISH GOVERNMENT REWARDED
HIS TREACHERY BY A GIFT OF RUPEES FIFTY THOUSAND.
PERSON HE WAS TALL, LEAN, AND MUSCULAR, WITH
LARGE DEEP-SET EYES, BEATLE BROWS, A HIGH AQUILINE

Marfat.com

التقى[1] الجمعان بمائة الاف[2] من[2] الابطال و الشجعان فلما
تراءى[3] الفئتان صال ذلك العامل[4] المتدين[4] الكامل مع
عدة من الفتيان على عسكر النصران[5] مخدعا[5] بامداد ذلك
الكافر[6] الدهقان[6] ظانا ان جماعة يكون له مظاهرين و
يكونون معه على النصارى ظاهرين[7] فرمى عسكر[8] النصارى
بالبنادق و المجانق من امامهم[9] و[9] وجوههم و صدورهم
و[10] مات[10] جماعة ذلك[11] الدهقان الكفار[11] المكار الغدار[11] من
خلفهم[12] و[12] ادبارهم و ظهورهم[13] و[13] كانت تلك الجماعة في
الحقيقة انصار الانصار و اعوانهم و اتباع الشياطين واخوانهم[13]
فاستشهد ذلك الفاضل الكامل[14] الجواد[14] فخر في المعركة[15]

NOSE, AND LANTERN JAWS. SIR THOMAS SEATON, WHO ENJOYED, DURING THE SUPPRESSION OF THE REVOLT, THE BEST MEANS OF JUDGING, HIM, DESCRIBED HIM AS A MAN OF GREAT ABILITIES, OF UNDAUNTED COURAGE, OF STERN DETERMINATION AND BY FAR THE BEST SOLDIER AMONG THE REBELS.' (MALLESSON, THE INDIAN MUTINY OF 1857, P.17) (WAR OF INDEPENDENCE 1857,58, P.48.n2)

(١-١) اخذ من ب و في ل : التقى
(٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) و (٩-٩) و (١٢-١٢) تزيد من ب
(٣-٣) و في ب : تراءت
(٤-٤) و (١٠-١٠) ساقط من ب
(٥-٥) و في ب : مغترا
(٦-٦) و في ب : الفتان
(٨-٨) و في ب : فامتد جنود
(١٥-١٥) و في ب : وخر من ظهر الجواد
(١١-١١) و في ب : الكفار الغدار المكار (١٣-١٣) تقدم في ب
(١٤-١٤) تزيد من ب

Marfat.com

شهيد اصريعا واستشهد كل من معه عند الصيال والقتال استشهادا
سريعا [٢١] فقد كان هؤلاء السعداء الشهداء غير المؤمنين و احياهم
فاحسن الله مساتهم و محياهم بل احياهم الى الابد و حياهم و
بيض باحمر الموت محياهم [٢] و بعد استشهاد ذلك الباغي الكرار
وهؤلاء الابرار ولى من ورائهم الادباء للفرار [٣] وخروا فرارا [٢١] لم
يلتفتوا [٢] فيه الى ماخلفهم و ما وراءهم لغلبة [٥] الفشل و الاضطراب
و تعقبهم جنود النصارى فعاقبوهم بالاثخان و التقتيل فما
نجا منهم الا قليل جدوا عند الفرار فى الاسراع و التعجيل
وعند ذلك لان ودان وكان كل من كان فى تلك الناحية
من الاكراد و الاركان وغيرهم من الرعايا و الدهاقين
و السكان لمعشر النصران [٦] ما عدا [٧] اركونين [٧] اثنين
كمينين معياريين مغوارين قاتلا النصارى [٨] قبل مرارا فولوهما
الادبار فرارا فى هذه المرة اجتمع لاعانة النصارى اقرانهما
واخوانهما فضل قرونهما وقل اعوانهما و مع ذلك قاتلا
العدى [٨] اشد قتال فقتلوا كثيرا [٩] من جنودهم [٩]
من خيل و رجال بشدة حماستهما و شجاعتهما مع
قلة بضاعتهما وجماعتهما [١٠] ثم استخلصا [١١] منهم

(١-١) وفى ب : معه فى ذالقرع من كان قريبا. (٢-٢) و (٧-٧) و (٨-٨) زيد من ب

(٣-٣) و (٤-٤) و (٦-٦) ساقط من ب. (٥-٥) وفى ب : لعلة.

(٩-٩) كان موضعه فى ب : منهم.

(١٠-١٠) وفى ب : الحماسة و الشجاعة مع قلة البضاعة والجماعة.

(١١-١١) وفى ب ، فتخلصا.

Marfat.com

بتصلبهما[1] فلم يهم[1] النصارى بتعقيبها فصفت[2] لهم[2] تلك الناحية
والقت الرعب فى قلوب مخالفيهم تلك الواقعة الداهية.
وكانت من ادهى الخطوب[3] الباعثة[3] للكروب وكانت تلك
الهيجاء[4] المهيجة بعموم القلوب[4] كانها خاتمة الوقائع و
الحروب فبعد ما غلب فيها النصارى وانتصروا[5] توسعوا و[5] تفسحوا
فى النواحى الاخر و انتشروا فكلما هموا بدخول[6] قطر[6] واهتموا
[7] باخذه[7] اهتماما هم هم من[8] فى ذلك القطر من مخالفيهم
فاهتموا اهتماما ما استطاعوا معه[9] هناك[9] قياما و انهزموا قبل
المكافحة انهزاما[10] ولم يقع بعد ذلك حربا الا فلتة حيث اغارى
النصارى وادركوا الغافلين بغتة.[10]

و مع "ذلك" كادت ملكة النصارى كيدا قد انمادوا به
قوة وايدا ذلك انها قد شهرت باى سال بطاقات
مطبوعة[12] فى كل من الاقطار[12] والقرى و الامصار فاشتهر
غاية الاشتهار انها قد عفت عن الجيوش التى
انحرفوا و الرعايا[13] الذين ارتكبوا العصيان[13] و اقترفوا

(١-١) وفى ب[أ]: ولم يتم.
(٢-٢) ليس فى ل.
(٣-٣) وفى ب : المثيرة.
(٤-٤) ناقص من ب.
(٥-٥) وفى ب: وانتصروا و.
(٦-٦) وفى ب : ناحية.
(٧-٧) و فى ب : باخذها.
(٨-٨) و فى ب : فيها.
(٩-٩) تقدم فى ب.
(١٠-١٠) ناقص من ب.
(١١-١١) وفى ب : هذا.
(١٢-١٢) وفى ب: قد شاعت كل شيوع فى الديار.
(١٣-١٣) وفى ب : الاولى ارتكبوا اعيانها.

Marfat.com

الا الـذين قتلوا النسوان و الصبيان و النصارى الاولى جاءوا
مضطرين للاستيمان فاغتالوهم بالعداوة و العدوان والذين
قاموا للملك والرياسة و السلطان والـذين[٢] كانوا يحثون[٢]
الناس على الاعتداء و الطغيان عه

(١-١) ساقط من ب۔ (٢-٢) وفي ب: حثوا۔

عه THE EXACT WORDS OF THE RELEVANT PARAGRAGH IN THE QUEEN'S PROCLAMATION ARE:

"OUR CLEMENCY WILL BE EXTENDED TO ALL OFFENDERS, SAVE AND EXCEPT THOSE WHO HAVE BEEN OR SHALL BE CONVICTED OF HAVING DIRECTLY TAKEN PART IN THE MURDER OF BRITISH SUBJECTS. WITH REGARD TO SUCH, THE DEMANDS OF JUSTICE FORBID THE EXERCISE OF MERCY."

THE PROCLAMATION WAS ISSUED OF NOV-1 1857. (WAR OF INDEPEDENCE 1857-58, P. 50 ٦١)

وكتب السيد رئيس احمد الجعفري: اعلن العفو العام من جانب
ملكة وكتوريـة ببلدة الـه أباد في اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م ولكن
اهل الهند عامة و المسلمين خاصة ابتلوا بمصائب الى مدة سنة
(بهادر شاه ظفر ص ١٣٠٦)

واشتهار العفو العام للملكة الانجليزية المسمى" شاهي پگن
چارٹر" مصدر اول نوفمبر سنة ١٨٥٨م كتب في كتاب۔
(بهادر شاه ظفر من ص ١٣٠٦ الى ١٣٦)

Marfat.com

(حاشيه)

ونص ذلك العفو كما يأتى :

انا نعتنى بحقوق رؤساء الهند وامثالتهم مثل حقوقنا و اهل الهند رعيتنا و نعلم ان السسرة و الرقى التى لا تتيسى الا بالسلام الداخلى و حسن التدبير فنرعى لهم جميع الواجبات التى نلاحظها لرعايانا الأخرين و نقوم بتلك الفرائض بعون الله عز وجل مع الامانة والديانة و الكاملة ..... و نتوسم مراعاتنا الى جميع المجرمين الا الذين ثبتت شركتهم فى قتل رعيتنا الانجليزية او تكون فى القادم واما الذين كانوا من اكبر الثائرين و قادة الفساد مهما يتعين عقابهم يراعون بالاحوال و الظروف واما الذين صدرت ذنوبهم بتسليم الاكاذيب التى نشرها المفسدون فنعاملهم بسعة قلوبنا و بهذا نغلن عفو الذنوب التى صدرت خلافنا غير مبالاة قدرنا و منزلتنا اذا رجع اصحابها الى بيوتهم و الى مشاغلهم من دون شرط .... عفوا عاما.

ومسرتنا الملكية فى ان تتوسع شرائط الرأفة والكرم الى الذين التزموا هذه الشرائط الى اول يناير القادم فاذا تحقق الامن والسلام بفضل الله وكرمه فذلك مرامنا وقصدنا ان نبذل اقصى جهودنا لتوسعة اعمال الرفاهية والفلاح لعامة الخلق والترقية فى الصناعة و الحرفة والاعمال اليدوية فى الهند و فى طيب احوالهم وحسن معاشهم استحكامنا و استحكام حكومتنا فالامتنان و التشكر منهم امر حسن لنا فالله يوفقنا و لمن كان يأمر عليكم منا للسداد ويتم امالنا وهو المعين.

Marfat.com

وقد كانت الجيوش المنحرفة وغيرهم ممن[1] لها فقوا
و[2] وافقوا[3] الوالية واجتمعوا لديها لعون المعايش اذا قدرت
[3] ارزاقهم[3] وقترت[2] اقواتهم[2] و[5] عدم[5] ما كانوا يعطون مشاهرة و[6] مياومة[6]
[7] لفقد[7] خراج كان يجبى اليها لانتشار جنود النصارى[8] و اشياعهم
واعوانهم واتباعهم[8] فى اقطار الملك و[9] تسلطهم[9] عليها فضاقت
عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم[10] لشدائد صعبت[11]
فى ضنك شديد وضيق مديد وكان كل منهم صفى الكف والراحة
فقيد العافية و الراحة مقسم البال بالبلبال لنأى الاهل
و العيال[11] والعيلة والاعلال عديم الاستقلال لضيق الحال[11]
فارتد كثير منهم الى النصارى واشياعهم واختاروا الانقياد
لاطاعتهم واتباعهم فسلبهم النصارى ما كان لهم من الافراس
و السلحان واعطوهم خطوط الامان فرجعوا الى الاهل
والاوطان[12] آيبين خائبين[12] نادمين[12] ساديمين[12] [13] مع[13] الخسران
و الحرمان.

(١-١) و فى ب : الذين.

(٢-٢) تقدم فى ب.

(٣-٣) و فى ب : عليهم الارزاق.

(٤-٤) و فى ب : الاقوات.

(٥-٥) و فى ب : فقد

(٦-٦) و فى ب : او صلد و

(٧-٧) و فى ب : لعدم

(٨-٨) د (١٠-١٠) و (١١-١١) و (١٢-١٢) ليست فى ب.

(٩-٩) و فى ب : استيلائهم.

(١٠-١٣) و فى ب : من.

[11] القرآن : سورة التوبة ١١٨.

Marfat.com

فتسلط النصارٰی علیٰ ذٰلك[1] الملك كله بلا من احم واستراحوا
من المعارك والملاحم والوالية بعد هٰذا الخبال و الوبال
اوت مع قليل من الرجال الیٰ قلل الجبال[2] ثم توجه النصارٰی
مع جنودهم وهنودهم الیٰ ما بين دهلی وما بين دياما من
فسيح قطر فيه بلاد و قصبات وقرٰی هی مواطن لجم غفير
من نبال وخطر وكان ذٰلك القطر الفسيح الانتشاع موزعا
علیٰ ستة اقطاع قطعتان منها فی جانب الغرب حدودا قصاهما
بحدود القطر الذی هو ما بين البحرين ملصقة وقطعتان
منها فی سمت الشرق حدودا قصاهما بحدود ديارنا ملحقة
وقطعة منها ما بين جانبی الغرب والجنوب فيها ايضا من
الشرفاء قبائل وشعوب وتلك الاقطاع كانت فی عمل
النصارٰی منذ اعوام فی كل منها من قبلهم عمال وحكام وقطعة
سادسة منها طولها جنوبا و شمالا مسيرة يومين تقريبا و
عرضها مسيرة يوم او بعض يوم لراجل يسير تشريقا وتغريبا
وهی فی ولاية من مدعی الاسلام تاركا للصلوٰة
والصيام يقضی من عمره الليالی والايام فی معاشرة
الاوغاد اللئام والاوباش الطغام وهو لئيم شحيح
سداء وقيح عنكوا نكد ابيض ممتلون اسود قلبه اسود افطس
اخنس اخس ابخس احوص ازرق ابلق حقود كنود جبين فقبض الحبين

(1-1) فی سند من ب ومن۔

(2-2) فی سند من ب۔

[1] یراد بہ ثغر نیبال۔ (باغی ہندوستان، ص ۲۸۸)

Marfat.com

ضنين ظنين هجين عجين حضاجر بطين خبيث الباطن
والطين هباب وكل فروق وجل ماله من حياء ولا غار
وما عليه في شنعه من عار فلما ضرب الدهر ضربانه
وحول حولانه وانتكس علمهم فاى تقع عملهم ونزل
عرشهم وانعكس املهم استولى على الناحية الغربية
الملتصقة بجانب الشمال لبعض النجباء الاغفال
المؤتمر للسفهاء الانذال ولم يكن عنده عدة
ولا مال وما انقاد له الدهاقين والزراع وجعلوا
يقابلونهم بمحاربة وقراع فلم يتمكن ذلك الغمر
من انفاذ نهي وامر ولم يمكن منه الحكم على امرء
في امر فلما سمع خبر امن توجه عسكر النصارى فر فرارا
لم يستطع وقفة ولا قرار فدخل النصارى تلك الناحية
بلا مونة غاموا من اعراض مصونة وظعن واباموال و
اعراض مخزونة وخنقوا اخا المستولى ومن قاربه
وقاتله وهدموا اماكنه ومساكنه وصفت لهم تلك
الناحية وما فيها ودان لهم دانيها وقاصيها وتسلط
على الناحية الغربية الملتصقة بالقطعة السادسة
والى تلك القلعة باذن النصارى وهو ممن
يتولاهم بالاخلاص وهم يستصفون به بالاختصاص
فحمى ذراب لهم ونسونهم وزود والنصارى
الذين كانوا احترسوا في الجبل الشمالي وكفو
مؤنهم وذب عنهم ببذل الرشى افواجهم المنحرفة
الاولى كانوا يؤمونهم وارسل في تلك الناحية

Marfat.com

عماله وسيطر فيها خيله ورجاله فاتفق ان ورد قاعدة
تلك الناحية وهى بلد معمور فتى من آل تيمور
مع عدة رجال فرسان ورجال فتعرض له عامل البلد
واراد ان ياخذه ومن معه واخذ فى الجدل والمدد
والفتى ومن معه من الرجل والخيل يستمهلون
منه للمبيت بالليل ويلتمسون منه الامهال للمكث
والقيام الى حين افطار الصيام فانهم كانوا صائمين صوم
رمضان فلم يمهلهم وشرع اليهم المجانق والبنادق
والسلحان فنهض الفتى واصحابه لمباغتته بامضى
عزيمة فهزم ذلك العامل وجنده افحش هزيمة
واخذ مجانقه وبنادقه واتخذها غنيمة فولى
العامل وحزبه ادبارهم وانقلبوا على اعقابهم
وفزعوا من عقابهم الى مالك رقابهم فارسل
الوالى جموعا كثيرة على التوالى وهجم النصارى وجنودهم
من الجانب الشمالى فلما رأى الفتى التيمورى كثرة
جموع الازرق وهؤلاء الزرق انتهض بمن معه الى
جانب الشرق وكافح النصارى هناك فى عدة حروب ثم تخلص
منهم احسن التخلص الى جانب الجنوب والآن لا ادرى
اين هو وكيف هو والعلم الحق عند علام الغيوب
ولما دخلت النصارى قاعدة تلك
الناحية بعد ما خرج عنها الفتى اخذوا ارضها وسهلها
وان لم يكن احد منهم ممن عصى او عتا فلقوا
على اصابع بعضهم خرقا وبلوها بالاوهان وصلوها نارا

Marfat.com

فتاججت حرقاتهم كودا وشودا جوا رحهم ثم حكموا فيها
الجوارح الحديدة ثم صلبوهم بعد ما سامرهم تلك
العقوبات الشديدة ولما رأت نسوان هؤلاء الروساء
ابتلاء اولبيانهم بهذه البأساء القين انفسهن فى الابار
واخترن الهلاك والتباى على العار والشنار والنصارى
بعد هذا الاعتساف قلعوا بيوتهم ودورهم واخذوا
ما وجدوا من وجدانا ف على مائة الاف ثم قتلوا كثيرا
من الخلق بالضرب والخنق بلا خطأ منهم وبادرة ومن
دون جريمة صادرة فبلغ القتلى الوفا ومن بقى
لهفانا وملهوفا وقد اخذوا كثيرا من البرار فعاقبوهم
بالاسر بالاسر والجلاء واشق البلاء وقد كان اولى جمع
من اهل الايمان الى قاعدة القطعة السادسة
للاستيمان من واليها الذى كان وعدهم بالايمان
فاواهم فى اول الامان ثم قسرهم واسرهم واسراهم
الى النصارى رضاء الهم بما هو محظور فى جميع الاديان
ولم يخش لاسترضائهم سخط العزيز المنتقم الديان.

فحبس النصارى اولياء المرسلين وسجنوهم وسجنوهم
مغلولين مسلسلين وقتلوا كثيرا من النبلاء وعذبوا جمعا
جما من هؤلاء بالقيد والجلاء ومن يشز جدا
من اشد البلاء فقد شارك النصارى ذلك
الوالى الرئيس فيما استحقوا من العزيز العدل
فيما ساموا عباده من العذاب البئيس.

ولما فرغ النصارى من تلك الناحية وقتل

Marfat.com

رؤسائها وحبس رهائنهم واخذ خزائنهم وحفن دفائنهم
وهدم اماكنهم وهدم مساكنهم توجهوا الى
القلعتين الشرقيتين والقلعة الخامسة وقد
كان استولى على تلك القطعات شيخ ضعفان
بل هرم هم فان قد بان منه الاطيبان ضعيف
الجثمان قوى الايمان من احفاد من كان حاكما فى
تلك القطعات فيما مضى ابن الزمان كان معقوله
معقولا وكل امر عنده عاقولا فاستاجر للمحاربة و
سد الثغور و انفاذ الاوامر اصلاح الامور جماعات
من قطان القطعة السادسة و رعايا واليها الذين
لا يستطيعون ان يعصوه لكون نسائهم و عيالهم
و ذراريهم تحت امره فيها وجماعات اخر من سكان
القطعات الثلث من الحاكمين و المدافعين و انذال
الحرات و امر عليهم سوقة الكاد اكانوا على المستضعفين
اسادا و عند الردة العتاة نقادا و قد كان دهاقين
تلك القطعات و رعاياهم عتاة لا يطيعون المستولى
ولا ينقادون لعماله و يتهيون للمجادلة و
المجالدة مع خيله و رجاله لا يؤدون اليه خراجا
الا ندرى اخراجا و قد اغاروا على القرى
والقصبات فنهبوا امتعة و اموالا و اذهبوا منها
امالا و اثقالا بهدم البيوت و قمع اساسها
وقتل مانعهم و قاريعهم من اهلها و اناشها و
لا يتمكن المستولى من سيانهم كانهم بحماستهم مستقلون

Marfat.com

بریاستهم فلا ینقادون بل یلجون فی عتو ویجمحون
و یتولون عنه و یتولون النصاریٰ والیهم یحتجون۔
فلما توجه النصاریٰ من جانب الغرب الیٰ
قاعدة القطعة الوسطیٰ وقد وکل المستولیٰ علیٰ
ثغرها جمعا کانوا اجبان من المتردف ضرطا
ففروا من الثغر باستماع اعتزامهم و خلوا
مقاعد المراصد قبل انتهاضهم و قیامهم من
معرسهم و مضرب خیالهم و ترکوا السجانق منصوبة
والاخبیة مضروبة لم یجدوا فی الطریق سادا
وصادا ولا من احما و محادا فخرج المستولیٰ من
البلد مع الاهل و الولد و دخله النصاریٰ و جنودهم
آمنین و قتلوا من وجدوا فیه من الهنادك والمؤمنین
مع ان الهنادك کانوا ممن یوالیهم بل من عبیدهم
و مواليهم فلم یمیزوا فی هذه الاعتداء بین الاولیاء
و الاعداء ولم ینج منهم الا من کان من جواسیسهم
والذین کانوا فی علم النصاریٰ منحرفین من رئیسهم
ثم اخذ النصاریٰ فی اخذ من شذ من قتلهم و
اعتیالهم لاسیما من کان من سکان البلد من نبالهم
فخنقوا منهم الاکثر وحبسوا کثیرا اذ عمدت النصاریٰ الی القطعة
الشرقیة الملحقة الحدود بحدود دیارنا وکان فیها عامل من رؤسائها
من قبل المستولی القطعة الوسطیٰ فانها کان قد استاجر جموعا من
السفل الاراذل والفشل والاندال[۲]۔

و الی (۲) انتهت العبارة المفصلة من ب۔

Marfat.com

واذكنت قدطال اغترابی واکتیابی واضطرابی واشتد ارتغابی فی ایابی الیٰ داری واهلی وحبیرتی واحبابی ورأیت موثق الایمان موثقا بالایمان رجعت الیٰ اهلی ووطنی وداری وسکنتی[1-1] مطمئنا بموثق الایمان غافلا عن انه لا ایمان لمن لیس له ایمان وانه یمین بعد الیمین من لا یتدین ولا یخاف یوم الدین۔

فبعد ایام دعانی من معانی عامل نصرانی فحبسنی وعنانی وحزننی وعنانی ثم ارسلنی ماسورا[2-2] الیٰ قاعدة الملک[3-3] التی صارت دار الهلک وفوض امری الیٰ حاکم متحکم ظالم لا یرثی لمتظلم ووشّی علی مرتدان[4] اشدان الذان جادلانی فی ایة[5] من ای القرآن محکمة حکمت بان من یتولی النصاریٰ نصران وهما علیٰ تولّیهم یصران فارتدا واستبدلا الکفر بالایمان۔

(۱-۱) وفی ب : سکنیٰ۔

(۲-۲) ساقط من ب۔

(۳-۳) ساقط من ب۔

[4] وهما عبد الحکیم و مرتضیٰ حسین (باغی هندوستان، ص ۲۱)

[5] کما قال الله تعالیٰ: یاایها الذین اٰمنوا لا تتخذوا الیهود والنصاریٰ اولیاء بعضهم اولیاء بعض و من یتولهم منکم فانه منهم ان الله لا یهدی القوم ظلمین۔

(القرآن سورة المائدة-۵۱)

Marfat.com

فقضى علىّ بتخليد حبسى وتعذيبي وجلائى وتخريبي وغصب
كل مالى من كتبي ونشبي ومالى وغصب دار كانت لاهلى وعيالى عنه

عنه وقد ذكر العلامة حال نوع المقدمة عليه كما اوضح فى اول صفحات
من هذا الكتاب حيث ذكر انه: قضى عليه (اى العلامة) بلا مدع و
منازع ..... لتصلبه وتخصصه فى الايمان والاسلام واشتهاره انه من
العلام الاعلام روما لدرس رسم الدرس وطمس علم العلم حتى من
القرطاس والطرس وقبل ختم هذا الكتاب بين نفسه مظلوما ويدعو
ربه متضرعا حيث ذكر انه: وانا مظلوم مهضوم مضطر ... المنتقم للمظلومين
من الظالمين. وذكر ايضا فى القصيدة الهمزية له:

انئيت عن وطنى واهلى بغتة ظلما ولى ذرية ضعفاء
لم افترف ذنبا سوى ان ليس لى معهم مودة و ولاء
قولا تهم كفى بنص محكم ما فيه للمرء المحق مراء
كيف الولاء وهم اعادى من له خلق السماء والارض والانشاء

وكتب نادم سيتاپوري قضاء العدالة للعلامة فى ٢٠ مارس
سنة ١٨٥٨م مفصلا الذى طبع فى ماهنامه تحريك دهلى يونيو سنة
١٩٦٠م (انظروا" غالب نام اورم، ص ١١٦ الى ١٢٠) وقد ذكرنا هذا الامر
تفصيلا فى ص من هذا الكتاب.

عنه وكتب السيد رئيس احمد الجعفرى:

لم تنته المصائب على ذات العلامة فقط بل واحبته
اولاده واحفاده الاضطهادات الكبيرة وكان العلامة اميرا كبيرا
متمتعا بسعادة الدنيا والدين ذا عز وقاى (كما ذكرنى تعارف
هذا الكتاب، ص) والامراء والرؤساء والعلماء و

Marfat.com

(حاشیہ)

الصلحاء یعزرونہ ویوقرونہ وکان یعیش عیشۃ نقیۃ ذا ترف وشرف و کانت الفیل والخیول والعربات والمراکب موجودۃ علیٰ باب بیتہ کل حین

(بہادر شاہ ظفر، ص ۸۶۶ بحوالۃ حسرۃ العلماء)

وکان للعلامۃ قصر شامخ مع غرفتہ لن یاتی الاحباب و الاخلاء مبنیۃ بالحجارۃ مع تجمل و تزیین (کما ظھی من رسم بابہ الداخلۃ ورسمہ[1] منسلک فی ھذا الکتاب علیٰ من) فضبطہ الانجلیزیون و فوضوہ الی سردار محمد ھاشم السیتاپوری بصلۃ تودده و اخلاصہ معھم فاشتری القصر راجواھی سنگ رئیس کمال پور (مدیریۃ سیتاپور) بثمن بخس (خمس او سبع الف روپیۃ) وابقاہ جواھر سنگ و بعدہ ابنہ راجا سورج بخش سنگ علیٰ مکانہ الیٰ مدیٰ بعیدۃ وذکر المولوی الحکیم ظفر الحق (ابن ھو لسنا اسد الحق بن مولانا عبد الحق ابن العلامۃ فضل حق) ان راجا المذکور قال لہ: انہ اراد بقاءہ تذکارا للعلامۃ و لما برزت فیہ علائم الاندراس و المیل الی الانھدام ارسل مھندسا انیہ لتر میمہ و اصلاحہ فخمن نفقۃ ثلاثون الف روپیۃ فامسک "راجا" عن ارادۃ الاصلاح ونقل احجارہ الیٰ کمال پور واعطیٰ بعض امتعۃ الحکیم السید انوار حسین الخیرابادی و ابقیٰ بابہ فقط تذکارا لہ۔

(باغی ہندوستان ص ۱۵۲ و ۱۵۸)

واما ھذا الباب الداخلۃ الحجری الذی ھو یرثی عظمۃ سکینۃ ھدمہ ایضا مطرھائل فی سنۃ ۱۹۶۶م والآن ھناک مزرعۃ (خیرابادکی ایک جھلک

لنجم الحسن الرضوی ص ۱۷ و ۱۲۵)

[1] اخذ من باغی ہندوستان، ص ۵)

Marfat.com

وهم لم يخصوني بهذا الغدر القطيع بل عاملوا خلقا
كثيرا بما هو افظع من هذا الصنع[1] الشنيع فهم نكثوا موثقهم
كل نكث واغتالوا كثيرا من الخلق بالضرب والخنق واخذوا
كثيرا منهم بالابتلاء بالاسر والجلاء بلا تأنّ ومكث واخلفوا
كل وعد كل اخلاف واتلفوا النفوس والنفائس اى اتلاف
فقد جاوز العد دماء مطلولة لا تحصى بمئات الاف له
وتعدى الحد ثمّ قاب[2] مغلولة من اشراف واجلاف
لاسيما فيما بين دهلى وبين ديارنا من فسيح قطر فيه
بلاد وقرى وقصبات هى مواطن لاكثر نبال وخطر وقد
ارسل اليهم رئيس مدعى الاسلام والايمان جموعا اوى
الى دار رياسة بالاستيمان[3] فاسرهم وقسرهم بعد ما وعدهم
بالايمان فغدر بهم ارضاء للنصارى بما هو محظور
فى جميع الاديان ولم يخش لاسترضاء النصارى سخط العزيز
المنتقم الديان فقيد النصارى اولئك المرسلين مغلولين
مسلسلين فقالوا اكثيرا[4] من النبلاء وعذبوا جمعا
جما من هؤلاء بالقيود والجلاء وما يشق جدا
من اشد البلاء فقد شارك النصارى ذلك الرئيس
فى ما استحقوا من الاجور فى ابتلائهم عباد الله بكل

(١-١) وفى ب : الصنيع.
(٢-٢) وفى ب : اعناق.
(٣-٣) وفى ب : للاستيمان.
(٤-٤) وفى ب : كثيرين.
(٥-٥) وفى ب : وفى ب : فى اجور ابتلائهم.
له قد مر تفصيل القتلى على من من هذا الكتاب.

Marfat.com

عذاب بئیس له هذا۔

ولما ابتلانی النصاری بالحبس بما اختلقوا
من الخدع و اللبس[1] نقلونی من سجن الی سجن
و من حزن الی حزن و نادونی شجنا علی شجن و حزنا
علی حزن و سلبونی النعال و اللباس و لبسوا
علیّ کسی الکساء و الکرباس و اخذوا منی فراشا لینا
حسنا و مهدوا الی وطاؤا سو لما خشنا کانه شوک
قتاد و اجمر وقاد و لم یترکوا عندی ابریقا و لا قعبا
و لا[2] انیة و اطعمونی ضنانی نا و سقونی میاها اٰنتة
فعوضت من حمیم دان بجحیم اٰن و بلیت مع ما[3] لی
من کبر و توان بصفار و هوان فی کل اٰن۔
ثم قذفنی شط الخضم الکالح الی شط الخضم المالح[4] الی جبل

(۱-۱) وفی ب : او (۲-۲) زاید من ب۔

(۳-۳) وفی ب : بی۔

[1] انظروا للتفصیل بهادرشاه ظفر ص ۱۰۷۹ الی ۱۰۹۷۔

[2] کما ذکرنا انفا قضار العدالة للعلامة ص ۔

[3] قضی علی العلامة فی ۴۔ مایس سنة ۱۸۵۹م بدوام حبسه مع تخریبه الی جزیرة اندمان و ارسل العلامة من سجن لکهنؤ الی سجن علی پور (کلکتة) و من هنا رکبا بسفینة المسمی فائرکوئن (FAIR QUEEN) الی جزیرة اندمان و بلغت هذه السفینة الی پورت بلیر (PORT BLAIR) لثمانی اکتوبر سنة ۱۸۵۹م۔

(باغی هندوستان ص ۲۲ و غالب نام آدم لنادم السیتاپوری ص ۱۳۰)

Marfat.com

مستويل راس اسمه راس[ك] لا تزال الشمس فيه على سمط[٢] الرأس[ك]
فيه شعاب صعاب وعقاب فيها عقاب (و)فجاج تغشاه امواج من بحر

(١-١) وفى ل : يزال۔ (٢-٢) وفى ب : سمت ۔

ك يراد به جزيرة لبورث بلير من جزائر اندمان ذكره العلامة فى اخر تحرير هذا الكتاب فى ل : الجزيرة الويائية۔

وهى تسمى باسم الماء الاسود ايضا لان اقليمه شديد لا يلائم طبيعة الانس فلذلك دمرت فى سنة ١٧٢٦م بعد ان عمرت ومن مارس سنة ١٨٥٧م جعلت يرسل فيها المسجونون للثورة (بهادرشاه ظفر ص ١٠٦٥ و ١٠٦٦ بحوالة 'تاريخ عجيب' لجعفر تهانيسرى ص ٨٧ و بحوالة درمتثور لعبد السليم صادق پورى)

و بلغ العلامة فضل حق الخيرآبادى بجزيرة اندمان (فى ٨ اكتوبر سنة ١٨٥٩م) وكان قبله هناك المفتى عنايت احمد الكاكورى صدر امين بريلى والمفتى مظهر كريم الدريابادى والعلماء المجاهدون الآخرون ايضا واصبحت هذه الجزيرة بفضل وجود هؤلاء العلماء الكبار دار العلوم وشرعوا فى التصنيف والتاليف لا يزحزحهم سوء الاقليم والمشقات المكلفة ولا الم الفراق من اهاليهم واحبائهم عن المشاغل العلمية ولا يؤثرهم هذه الحيوة المكروهة السوداوية على انهماكهم العلمى وشغفهم الادبى وعلى اجراء المباحث والنقد والجرح۔

(بهادرشاه ظفر ص ١٠٦٧ و ١٠٦٩)

ك فان موقعه قريب من خط الاستواء اى على ١١°-٣٥' عرض البلد. كما يظهر فى خريطة منسلكة۔ ص ١٠٧ (ل)

Marfat.com

لجى ماؤه اجاج[1] نسيمه احر من السموم و نعيمه اضر من السموم
عذاؤه امر من طعوم العلاقم و ماؤه اضر من سموم الافاعى
سماءه غمام يمطر الغموم و سحابه الهموم يفيض الهموم و
ارضه[2] كالجدرى و الحصبة[2] حصباء و ريحه من النكبة نكباء
كل بيت فيه من الحشايش و القصب مملو من الوصب و
النصب لا يزال سقفه يكف قطره كدمع عينى لا يقف[3]
لا يزال[4] تتعفن[4] فيه الهواء[5] فجمت[5] فيه الادواء و هان الدوى
و عز الدواء و شاعت فيه الاوباء و عم فيه الجرب و القوباء
ما فيه التيام لكليم و لا سلامة لسليم و لا علاج لسقيم من يداوى
فيه يدوى و من يداوى يؤدى[6] و من اسى اساء و زاد فى
الاسى و من اسى لا يؤسى عليه و لا يواسى و ما من كرب فى
الدنيا يقاس على كرب ههنا يقاسى ما فيه سقام الا و هو داء
عقام فالحمّى فيه مقدمة الحمام و عموم علة السرسام
و البرسام علة تامة عامة للسام و كم فيه من مرض و سقم
لا يوجد اسم و رسم[7] من كتب الطب فى رقم (و الساعود يسعر
حمّاه المرضى كالساعود و النطيس لا يحمى المريض و لكن
يحمى عليه قبة النطيس فهو لا يعرف مرضا و يسقى

---

(١) ما بين الحاجزين ساقط من ب -

(٢-٢) و فى ب : كالحصبة - (٣-٣) ساقط من ب -

(٤-٤) و فى ب : يتعفن - (٥-٥) و فى ب : فجمت -

(٦-٦) و فى ب : دووى فيه اوذى -

(٧-٧) و فى ب : فى -

Marfat.com

المريض مايصير به حرضا[1] و اذا مات فيه احد من
الناس جر برجله احد من الانجاس الاوناس هو كناس
كانه شيطان خناس او نسناس فيواريه بعد نزع ماله
من اللباس فی کثیب من رمل بلا تکفین وغسل فلا یحفر
له لحد و لا یصلی علیه احد[2] هذا[2] و لولا للمیت فیه
هذه الحالة الدنیة لکانت فیه المنیة هی الامنیة
وکان فجاءة الاجل هی الامل الاجل و کان[3] المنا[3] اقصی
المنی و لم یکن قتل المرء نفسه فی الدین محظورا
وعذاب یوم الدین فیه محظورا لم یرهق من حییٔ
به ههنا ماسورا میسورا و کان النجاء مما ابتلی به
میسورا۔

و قد ابتلیت فیه باعراض عدیدة و امراض
شدیدة و قد عیل بها صبری و ضاق بها صدری و
امتحق بدری و هان قدری و کیف الخلاص والمناص
عما شجانی فاعتاص لا ادری و بلیت مع ما اقاسی من
الکرب بشدة القوباء و الجرب اغد و واروح وجثمانی
کله مصاب بقروح تربو اعلی کلوم و جروح مع مالی
من اوجاع تعلل الروح یکاد یفضی بی البثور الی
[4]الثبور[4] و البور۔

---

(۱) مابین الحاجزین ساقط من ب۔

(۲-۲) ساقط من ب۔ (۳-۳) زید من ب۔

(۴-۴) اخذ من ب و فی ر الثور۔

Marfat.com

وبعد ما عشت عمرا فی عافیة واجبور ورفاهیة وجبور
قد کنت میثورا والآن صرت میثورا بل مثبورا وکنت
منا سلیما فرحانا والیوم صرت منا کلیما قرحانا
اعافی شدائد مصائبا واکافح من صحائب عصائبه

حملنا من الایام ما لا نطیقه
کما حمل العظم الکسیر العصائبا

ومع ذلک کله احمد الله سبحانه واشکره علی
منه وفضله فانی اری غیری من الاسری مثقلا باغلال
مبتلی باغلال یساق فی اقیاد ویقتاد بقیاد یسوقه ویقوده
غلیظ شدید حدید فی قیود من حدید بضعف مثقل
او حدید ویسومه کل مهنة ومحنة ویبدی له
کل حقد واحنة ویزهیده اوجاعا علی اوجاع ولا یرثی
له اذا تقطش اوجاع فاحمد الله ربی علی المعافاة
من هذه الآفات واشکره علی ماله من المنن وصیانته
ایای من هذه المحن.

وانی وان استیئست نظرا الی ظاهر الاسباب من نجاتی
وقطعت منها رجائی فان اعدائی یجدون فی ایدائی ویبغون بما

(١-١) و(٢-٢) (٩-٩) و(١٠-١٠) تمهید من ب (٣-٣) اخذ من ب وفی ا: میشورا.

(٤-٤) وفی ب: او کافح (٥-٥) و (٦-٦) وفی ب: باغلال.

(٧-٧) وفی ا: تقیاد وهو خطأ وفی ب: تمتاد وبقتاد وهو ایضا خطأ اخذ من باغی هندوستان - لاهور من ٢٩٣.

(٨-٨) وفی ب: حدة غلیظ شدید.

Marfat.com

يبغون ايدائی واودائی لايستطيعون مداواة دائی وقد رسخت فی قلوب العدای منی اضغان واحقاد كما ترسخ فی القلوب[1] من الاديان عقائد وقد شحنت صدورهم الوخيمة بالشحناء والسقيمة۔

لكنی ارجو رحمة ربی العزيز الرحيم البر الرؤف الكريم الذی ينجی الضعفاء العاجزين من الفراعنة الجبابرة ويلئم[2] جروح[2] المظلومين الكلومين بمراهم مراحمه الجابرة[3] وهو الذی قصم افواه[4] القياصرة بقوة القاهرة القاسرة وفل شوكة الاكاسرة بنقمة الكاسرة الجابرة فكم يمن على المن المظلوم وينقذه بيمنه ويمن حبل المتين الظلوم ويأخذه بمسه[3] فهو الجبار على كل جبير وهو الجبار لكل كسير وهو الجبار لكل فقير وخسير وهو المنجی المرجی الاسير وهو الميسر لكل عسير وهو الذی نجی نوحا[1] ومن معه من الغرق[1] وابراهيم من الحرق[2] وايوب مما مسه[3] واصاب من

(۱-۱) اخذ من ب و فی ا : قلوب

(۲-۲) اخذ من ب و فی ا : جروج وهو خطأ۔

(۳-۳) زيد من ب

(۴) لعله الصواب : فره

[1] ونوحا اذ نادی من قبل فاستجبنا له فنجيناه واهله من الكرب العظيم (الانبياء ۷۱) فكذبوه فانجيناه والذين معه فی الفلك واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا (الاعراف ۱۳) فكذبوه فنجيناه ومن معه فی الفلك وجعلناهم خلئف واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا (يونس ۷۳)

[2] قالوا حرقوه وانصروا آلهتكم ان كنتم فعلين قلنا يانار كونی بردا وسلما علی ابراهيم (الانبياء ۶۸ و ۶۹)۔

Marfat.com

الضر و الاوصاب[1] ويونس من بطن النون[2] و بنى
اسرائيل مما كانوا يعانون[3] وكفى موسى وهارون فرعون
وهامان وقارون[4] وكفى المسيح ما مكر الماكرون[5]
وكفى حبيبه المصطفى صلى الله عليه و آله و سلم

---

[1] وايوب اذ نادى ربه انى مسنى الضر و انت ارحم الراحمين
فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر ---- (الانبياء ٨٣-٨٤)

[2] وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى فى الظلمت
ان لا اله الا انت سبحنك انى كنت من الظلمين فاستجبنا له و
نجينه من الغم وكذلك ننجى المؤمنين (الانبياء ٨٧-٨٨)

[3] وجاوزنا ببنى اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا
وعدوا حتى اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى امنت
به بنو اسرائيل وانا من المسلمين (يونس ٩٠)

[4] وقارون و فرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينت فاستكبروا
فى الارض و ما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه فمنهم
من ارسلنا عليه حاصبا و منهم من اخذته الصيحة.
(العنكبوت ٣٩-٤٠)

[5] وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى بن مريم رسول الله
وما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه لهم وان الذين اختلفوا
فيه لفى شك منه مالهم به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه
يقينا بل رفعه الله اليه وكان الله عزيزا حكيما.
(النساء ١٥٧و ١٥٨)

Marfat.com

ماكان يمكر به الكافرون[٥] فان[١] معقني[١] صعوب والحقني خطوب و محقني كروب و لحاقت[٢] بي ذنوب فلست بفضله بمبتئس و لا من رحمته[٣] بمتأس فربي هوالشافي والكافي و المعافي و المعافي فكم من ضرير يكون على شفا اذادعاه شفي وكم معذر اذااعتذر اليه واستغفره عذره وعفا وكم كريب اذا ناداه كشف كربه وكم غريب اذا ناجاه[٤] اسعف[٤] ارب وكم[٥] مسجون[٥] يشد عليه الوثاق يمن عليه الرب الخلاق بالتخليص و الاطلاق عن الحبس و الاصفاد من دون مان و لا[٦] ناد.

(١-١) وفي ب : رهقني. (٢-٢) وكان موضعه في ب : حياقت.

(٣-٣) اخذ من ب وفي ل : رحمه. (٤-٤) وفي ب : سقف.

(٥-٥) وفي ب : معجون. (٦-٦) ساقط من ب.

٥ يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكفرين. (المائدة ٦٧)

الا تنصروه فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين اذهما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه و ايده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى و كلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم. (التوبة ٤٠)

Marfat.com

وانا مظلوم مهضوم مضطر و مسكين مستكين
سمتر ادعوه مناجيا وابتهل اليه راجيا وأناديه متضرعا
بحبيبه اليه متذرعا و قد وعد ولا يخلف وعده باجابة
المضطر وكشف السوء عنه اذا دعاه واعانة المظلوم
اذا استصرخه و ناداه فهو ينجيني عما يشجيني و
يطلقني عما يقلقني و يشكيني عما يشكيني و يبرئني[1]
عما يبريني و ينقذني عمن ياخذني و يسلمني عمن
يظلمني و يرحم علىٰ عويلي و بكائي و يشفيني[2] من اشتكائي
و شكائي و يمحو شامتي و شقائي انه سامع الدعاء واسع
العطاء دافع البلاء فهو الذي ارجوه لجلاء حزن الجلاء
و ابلاء حسن البلاء من الأٰلاء يا رهب فانجني مما انا فيه
يا معول المرتجين يا موئل الملتجين[3] امين بحرمة
حبيبك الامان الامين و آله السيامين وصحبه المحامين
يا ارحم الراحمين يا احكم الحاكمين المنتقم للمظلومين
من الظالمين و آخر دعوٰنا ان الحمد لله رب العٰلمين.

هٰذا وقد وصفت بعض ما نابني و نبذا مما
اصابني في قصيدتين احدٰيهما همزية تحكي همزات
الشياطين و الأٰخرىٰ داليه دالة على ما يعاني هٰذا
الامين الزمين و ختمتها بمدح سيد المرسلين
الرسول المكين الامين عليه ازكىٰ صلوات المصلين و

(١-١) وفي ب : يبرني

(٢-٢) وفي ب : يشفيني

(٣-٣) ساقط من ب .

Marfat.com

تسليمات المسلمين.

وقد كنت قد نظمت قبل قصيدة فى قوافى النون فريدة كالدر المكنون كل بيت منها بيت القصيد بل بيت مشيد عدد ابياتها ثلثة مائة او يزيد ولم يتيسر لى اتمامها وعاقنى عنه[٢] هجوم البلايا وارتكامها مطلعها شعر[٣]

ماناح او رق فى اوراق اشجانى
الا وهيج اشجانى و استجانى

فان من على ربى الخلاق بالتخليص والاطلاق ذيلتها بحسن التخلص[٤] بمدح من خص من مكارم الاخلاق باوفى خلاق عليه وعلى اله اخلق الصلوات الى يوم التلاق والله سبحانه ولى التوفيق والاحقاق.

(١-١) و (٢-٢) و (٣-٣) ساقط من ب.

(٤-٤) وفى ب : التخليص.

Marfat.com

فهرس لمصادر والمراجع

للمقالة على العلامة فضل حق الخيرآبادی

آب حیات : للمولوی محمد حسین آزاد مطبعة اسرار کریمی پریس، الہ آباد سنة ١٩٦٥م-

آثار الصنادید : لسر سید احمد خان مطبعة کوہ نور بدلهی، سنة ١٩٦٥ء-

آثار غالب : للشیخ محمد اکرام-

آج کل : (الجریدة) جنگ آزادی نمبر، اغسطس ١٩٥٧م

١٨٥٧م کا تاریخی روزنامچہ : المرتبة من خلیق احمد النظامی، ندوة المصنفین، اردو بازار المسجد الجامع بدهلی سنة ١٨٥٨م-

١٨٥٧م کے مجاهد : لغلام رسول مهر علمی پرنٹنگ پریس، لاهور

اسباب بغاوت هند : للدکتور سر سید احمد خان مصطفیٰ پریس، لاهور سنة ١٨٥٧م-

اسباب سرکشی هندوستان : للدکتور سر سید احمد خان آگره سنة ١٨٥٩م-

اکمل التاریخ : (الجزء الثانی) المرتب بمولوی محمد یعقوب ضیاء قادری بدایونی، سنة ١٣٣٣ھ-

امتناع النظیر : للعلامة فضل حق الخیرآبادی سنة ١٩٠٨م-

انبیاء کرام اور مشاهیر اسلام لعبد القیوم الندوی-

انتخاب یادگار : لامیر احمد المینائی-

انفاس العارفین : مطبوعہ احمدی پریس، دهلی-

ایسٹ انڈیا کمپنی اور باغی علماء : لمولانا المفتی انتظام اللہ الشهابی

Marfat.com

الاکبرابادی، دینی بکڈپو اردو بازار فاروقی پریس دھلی۔

بآغی ہندوستان : لمولانا عبدالشاہد خان الشروانی المطبعۃ مکتبہ قادریہ لاھور الباکستان، ۱۹۷۴م۔

بہادرشاہ ظفر اور ان کا عہد : للسید رئیس احمد الجعفری الندوی، مطبعۃ علمی پرنٹنگ پریس لاھور، سنۃ ۱۹۵۷م۔

تاریخ ادب اردو : رام بابو سکسینۃ (المرزا مرزا محمد العسکری) مطبعۃ منشی تیج کمار، لکھنؤ سنۃ ۱۹۶۹م۔

تاریخ الادب العربی : لاحمد حسین الزیات، الطبعۃ الثانیۃ، مطبعۃ الاعتماد بشارع حسن الاکبر بمصر سنۃ ۱۹۱۴م۔

تاریخ جرم وسزا : (الجزء الاول) لامداد صابری۔

تاریخ شیرانی ہند : جوپور للسید اقبال احمد۔

تاریخ عروج عہد انگلشیہ : لمنشی ذکاءاللہ۔

تاریخ نظم ونثر اردو : لآغا محمد باقر مطبعۃ برانچ کوابریٹو پریس لاھور، باکستان، سنۃ ۱۹۳۸م۔

تاریخ ہند عہد برطانیہ : جے۔سی مارشمن المترجم الحکیم السید محمد عبدالسلام مطبعۃ دارالطبع جامعہ عثمانیۃ بحیدرآباد الدکن سنۃ ۱۹۲۳م۔

تحریک (الجریدۃ) دھلی : اغسطس ۱۹۵۷م و یونیو ۱۹۶۰م۔

تحقیق الفتوٰی فی ابطال الطغوٰی : للعلامۃ فضل حق الخیرآبادی،

تذکرہ اھل دھلی، للدکتور سرسید احمد خان۔

تذکرہ شعراء اردو الموسوم بہ گل رعنا لمولانا السید عبدالحی، مطبعۃ معارف اعظم گڈھ۔

تذکرہ علماء اھل سنت : لمولانا الشاہ محمود احمد القادری،

Marfat.com

مطبعة رزاقی پریس کانپور سنة ١٣٩١ھ -

تذکرہ علماء ہند للمولوی رحمٰن علی مرتبة ومترجمة محمد ایوب قادری مع المقدمة للدکتور السید معین الحق المطبعة مشہور اسٹ پریس کراتشی سنة ١٩٦١م -

تذکرہ غوثیہ : لمولانا گل حسن شاہ الپانی پتی -

تصویر کا دوسرا رخ (المترجمہ) للشیخ حسام الدین -

تقویة الایمان : لاسماعیل بن عبد الغنی -

تلخیص الشفاء : لمولانا فضل امام -

تنویر ادب : لصغیر احمد جان مطبعة نیشنل پریس الہ اباد ، سنة ١٩٥٩م -

الثورة الہندیة : (المخطوطة) للعلامة فضل حق الخیرابادی -

الجنس العالی فی شرح جواہی العالی : للعلامة فضل حق الخیرابادی -

جنگ ازادی ١٨٥٧م کا ایک مجاہد : (مولانا فیض احمد بدایونی) محمد ایوب القادری سنة ١٩٥٧م -

جنگ ازادی ١٨٥٧م ، للدکتور تاراچند والدکتور کے ایم اشرف ، سنة ١٩٥٩م -

حاشیة افق المبین : للعلامة فضل حق الخیرابادی -

حاشیة تلخیص الشفاء : للعلامة فضل حق الخیرابادی -

حاشیة شرح سلم لقاضی مبارک : للعلامة فضل حق الخیرابادی -

حدائق الحنفیة : للحافظ فقیر محمد الجہلمی ثم اللاہوری ، مطبعة نولکشور سنة ١٨٨٦م -

حکماء اسلام : (الجزء الثانی) لمولانا عبد السلام الندوی اقبال مطبعة معارف اعظم سنة ١٩٥٦م -

Marfat.com

حیات سید احمد شہید : (سوانح احمدی) لمحمد جعفر التھانیسری، کراتشی

حیات غالب : لمولانا شیخ محمد اکرام مطبعۃ محبوب المطابع
برق پریس، دھلی۔

حیات ولی : لمولانا محمد رحیم بخش الدھلوی افضل المطابع،
دھلی، سنۃ ١٣١٩ھ۔

خیر آباد کی ایک جھلک : لنجم الحسن الرضوی الخیرآبادی،
المطبعۃ مقامی پریس لکھنؤ سنۃ ١٩٦٨م۔

داستان تاریخ اردو : للبروفیسر حامد حسن القادری،
المطبعۃ برق پریس آگرہ، سنۃ ١٩٤١م۔

داستان غدر : لظھیر الدھلوی۔

دستنبو : لغالب الدھلوی۔

دلی کی آخری بہار : للعلامہ راشد الخیری۔

الدین : للعلامۃ محمد عبد القدیر الصدیقی الحیدرآبادی۔

ذکر غالب : لمالک رام المطبعۃ جید پریس دھلی سنۃ ١٩٥٠م۔

رسالۃ تحقیق حقیقۃ الاجسام : للعلامۃ فضل حق الخیرآبادی۔

رسالۃ تشکیک الماھیات : ایضاً

رسالۃ العلم والمعلوم : ایضاً

رسالۃ الکلی الطبعی : ایضاً

روح غالب : للسید محی الدین قادری زور المطبعۃ ابراھیمیۃ
مشین پریس حیدرآباد سنۃ ١٩٣٩م۔

الروض المجود فی تحقیق وحدۃ الوجود : للعلامۃ فضل حق الخیرآبادی
مطبعۃ مفید الاسلام حیدرآباد الدکن۔

زجاجۃ المصابیح : لابی الحسنات السید عبد اللہ الحیدرآبادی،

Marfat.com

مطبعة تاج پریس یوسف بازار حیدرآباد الدکن ،
سنة (الجزء الخامس)
سن ستاون : لپنڈت سندرلال المطبعة سرفراز قومی پریس، لکھنؤ
سنة ۱۹۵۷م۔
سن ستاون میری نظر میں : المرتبة ناصر کاظمی و انتظار حسین مطبعة
انشاء پریس اردو بازار لاهور سنة ۱۹۵۷م۔
سیاست (الجریدة) حیدرآباد الدکن : المورخة ۳۱ مارس ۱۹۷۴م ،
سیر گلشن هند : لبابو رام۔
سیر غالب : لابی الحسن بیدل الفاروقی السهارنپوری المکتبة دارالحسنات
شاه ولایت سهارنپور (یو۔پی)
سیف الجبار : لمولانا شاه فضل رسول القادری البدایونی ، مطبعة
لاهور آرٹ پریس پاکستان سنة ۱۹۷۳م۔
غالب : لغلام رسول مهر۔
غالب اور ابوالکلام آزاد : لعتیق الصدیقی مطبعة جمال پرنٹنگ پریس، دهلی،
سنة ۱۹۶۹م۔
غالب نامہ : لشیخ محمد اکرام مطبعة تاج کمپنی لاهور پاکستان۔
غالب نام آورم : لنادم السیتاپوری سنگ میل پبلیکیشنز لاهور، سنة ۱۹۷۰م
غدر کے چند علماء : لمفتی انتظام الله الشهابی الاکبرآبادی،
نیا کتاب گھر اردو بازار دهلی۔
غدر کی صبح و شام : لمنشی جیون لال سنة ۱۹۳۶م۔
غدر کی صبح و شام : (روزنامچہ) لمولوی ذکر الله۔
الفردوس الاسلامی فی قارة آسیا : للاستاذ علی بن مصطفی الطنطاوی۔
من کتاب "مختارات من ادب العرب" لابی الحسن علی الحسنی الندوی

Marfat.com

الجزء الاول مكتبة دار العلوم ندوة العلماء، لكهنو سنة ١٩٧١م

فضل حق خيرآبادی اور سن ستاون : للحكيم محمود احمد البركاتی ، المطبعة افريشيا پرنٹنگ پريس بركات اكيڈمی، كراتشی سنة ١٩٧٥م-

مولانا فضل حق : لمفتی انتظام الله الشهابی مطبعة ذوالقرنين پريس، بدايون-

القرآن المجيد-

قصائد الغدرية : قصائد فتنة الهند للعلامة فضل حق الخيرآبادی-

القصيدة الهمزية : للعلامة فضل حق الخيرآبادی-

قيصر التواريخ : لكمال الدين حيدر حسينی لكهنؤ سنة ١٩٠٦م-

گولڈن تاريخ : لوشو اناتھ وجنگناتھ طبع جالندھی سنة ١٩٧٢م-

لكهنؤ اور جنگ آزادی : ادبی اكيڈمی ، لكهنؤ-

مجموعة القصائد : للعلامة فضل حق الخيرآبادی (المخطوطة) فی مكتبة مولانا آزاد سبحان الله كلكشن، علیگڈھ-

مختارات من ادب العرب : لابی الحسن علی الحسنی الندوی، الجزء الاول، مكتبة دار العلوم ندوة العلماء، لكهنؤ سنة ١٩٧١م-

مختصر تاريخ ادب اردو : للدكتور السيد اعجاز حسين، مطبعة سرفراز قومی پريس لكهنؤ سنة ١٩٦٥م-

مسلمانوں كا عروج وزوال : لمولانا سعيد احمد ندوة المصنفين ، اردو بازار، المسجد الجامع، دهلی سنة ١٩٦٠م-

معارف (الجريدة) اعظم گڈھ اكتوبر سنة ١٩٤٧م-

المعتقد المنتقد : لمولانا فضل رسول القادری-

المنجد فی الادب والعلوم : معجم لاعلام الشرق والغرب لفهديان توتل اليسوعی ، بيروت سنة ١٩٥٦م-

Marfat.com

مولوی فضل حق خیرآبادی اور پہلی جنگ آزادی ۱۸۵۷م لمفتی انتظام اللہ الشہابی -

نزھۃ الخواطر : للعلامۃ عبد الحی الکھنوی دائرۃ المعارف حیدرآباد سنۃ ۱۹۶۲م۔

نقش حالی : للدکتور نور الحسن الھاشمی واحتشام حسین الرضوی و شجاعت علی السندیلوی الجزء الاول مطبعۃ سرفراز قومی پریس لکھنؤ۔

نقش حیات : لمولانا حسین احمد المدنی۔

نوبت پنج روزہ : للعلامۃ راشد الخیری۔

الھدیٰ (الجریدۃ الشھریۃ) مایو سنۃ ۱۹۷۶م الجزء ۹ شمارہ ۹۹۔

الھدیۃ السعیدیۃ فی الحکمۃ الطبعیۃ : للعلامۃ فضل حق الخیرآبادی ، مطبعۃ شعلۃ الطور کانپور الھند سنۃ ۵۳۹۲ -

ھمارے ہندوستانی مسلمان (المترجمۃ) الدکتور صادق حسین ، الطبعۃ الثانیۃ لاھور سنۃ ۱۹۵۵م۔

ہندوستان پر مغلیہ حکومت : لمفتی شوکت علی الفہمی دین و دنیا پبلیکیشنز المسجد الجامع ، دھلی ، سنۃ ۱۹۷۹م۔

وآجد علی شاہ : للسید رئیس احمد الجعفری۔

وآقعات دار الحکومت دھلی (الجزء الثانی) لبشیر الدین احمد الدھلوی۔ مطبعۃ شمسی مشین پریس آگرہ سنۃ ۱۹۱۹م۔

یادگار غالب : للمولوی خواجہ الطاف حسین حالی ، چمن بکڈپو، اردو بازار ، دھلی۔

Marfat.com

فهرس الاعلام

للثورة الهندية

الالف

آدم علیه السلام : ۲۰۰ ، ۲۰۳

آسی زو : فضل حق بن فضل امام بن محمد ارشد الخیرآبادی۔

آزاد : محمد حسین۔

آزردہ: صدرالدین خان ، المفتی الدھلوی ، ۴۱ ، ۵۴ ، ۲۶۳ ، ۳۴۸

آسی : عبدالرحمٰن۔ ۷۳

آصف الدولۃ بن شجاع الدولۃ ، رئیس اودھ : ۲۸۲ ، ۳۱۲

آغاخان عیش : ۷۳

آکلینڈ : ۳۱۵

ابراھیم بن احمد التنوخی المعروف بالبرھان الشامی : ۵۱

ابراھیم البلیاوی ، رئیس المدرسۃ بدارالعلوم دیوبند ۹۸،

ابراھیم الخلیل علیہ السلام : ۲۰۱ ، ۲۰۳ ، ۲۰۵ ، ۲۰۶ ، ۳۴۳۔

ابراھیم الکردی : ۵۰

ابراھیم اللودھی السلطان : ۲۵۱

ابن حجر الحافظ العسقلانی : ۵۱

ابن داؤد : سلیمان علیہما السلام ۲۰۱

ابن یعقوب : یوسف علیہما السلام ۲۰۱

ابو اسحاق النظام : ۱۶۳

ابوبکر ، المرزا : ۲۷۵ ، ۳۶۱ ، ۳۸۵ ،

ابو الطاھر المدنی : ۵۰

ابو الظفر : بہادر شاہ بن اکبر شاہ بن شاہ عالم التیموری الدھلوی

سراج الدین۔ ۶۵ ، ۷۲ ، ۷۴ ،

ابوعبیدۃ : ۱۶۳

Marfat.com

ابوعلی بن سینا، الشیخ الرئیس
٥٢، ٦٢، ١٥١
ابوالفتح الواسطی الحسینی البهاری ١٠٢
ابوالکلام انزاد : احمد بن خیرالدین
الکلکتوی ٦٦، ٩١، ٩٥، ٨٥، ١٧٠، ١٧٣
ابونصر محمد الفارابی ٥٢، ٦١
ابونواس ٢٠٩، ٢١٠
ابوالواعظ بن صدرالدین بن
محمد اسمٰعیل بن قاضی عمادالدین
احمد العمری البدایونی
الهرکامی ٣٥
احترام الدولة طبیب جنگ ٢٦٣
احسن اللہ خان بن الحکیم
عزیز اللہ خان ١١١، ١١٥، ١٢٩، ٢٣٤،
٣٨٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٢٦٣، ٣٦٤
احراز الحسن بن السید اعجاز الحسن
زوج بنت فضل عظیم بن مولانا
فضل الرحمٰن۔ ٤٥
احسان : عبدالرحمٰن خان
الشاعر۔
احسان الحق (فیصل آباد) ٩٢
احسن اللہ خان بن الحکیم عزیز اللہ
خان، الوزیر الغذائی، الحکیم
احترام الدولة طبیب جنگ ١١٢،
١١٦، ١٣٠، ٢٣٨، ٢٧٠، ٢٧٢،
٣٥٨، ٣٥٩، ٣٨٦، ٣٩٤۔
احمد : محمد صلی اللہ علیہ وسلم۔
احمد البخاری ٩٦
احمد حسین رُسوا : ٤٤
احمد حسین شاہ : ٣٢٥
احمد حسین المعمی وف بفقیر امیاں : ٤١
احمد خان : سرسید
احمد بن خیرالدین : ابوالکلام محی الدین
انزاد الکلکتوی ٦٦، ٨٧، ٩١،
٩٦، ١٧٤، ١٧٧۔
احمد رضا خان البریلوی الشاہ :
١٤، ٨٧، ٨٩، ٩٢، ٩٣۔
احمد رضا خان الحکیم، اللکھنوی ٩٦
احمد بن زین دحلان الشافعی المکی،
٥٨، ١٠١۔
احمد سعید بن ابی سعید العمری
الدھلوی، ٩٩
احمد شاہ (من ملوك الهند المغول)
٢٥٩، ٣١٣

Marfat.com

آحمد شاه الابدالی ۲۵۹
آحمد بن طالب الحجاج ۵۱
آحمد بن عرفان، الشهید
البریلوی ۶۷، ۶۸، ۱۸۶
آحمد علی خان، ممو خان وزیر المملکة
العالیة حضرت محل ۱۲۱، ۲۹۵،
۲۹۶، ۲۹۷، ۳۰۶، ۴۰۵، ۴۱۴-
آحمد علی الخیرابادی : ابن الحکیم
محمد عابد علی الحکیم ۱۸۳-
آحمد القادری : ابو البرکات المفتی
الاعظم بپاکستان ۸۷، ۹۲
آحمد القشاشی : ۵۰
احمد الله شاه المدراسی، ۱۲۰،
۱۲۱، ۱۲۲، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰،
۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۸،
۲۹۹، ۳۰۰، ۳۰۱، ۳۰۲، ۴۱۹-
آحمد الله بن صبغة الله الحسینی
الخیرابادی ۳۶
آحمد بن محمد بن علی بن ابراهیم،
الشروانی ۷۵-
آحمد مخدوم شاه ابوالحسین نوری
۸۹، ۹۱
احمدی بیگم بنت بهادر شاه ظفر ۳۹۹
اختر : جان نثار حسین بن السید
افتخار حسین مضطر-۱۷
الاخطل ۲۰۹
ادریس علیه السلام ۵۲
ارادة بنت السید نثار الله، زوجة
الشاه ولی الله ۴۷
ارتحشستا ۵۸
الارزانی البدایونی من اولاد بهاء الدین
المفتی ۳۴
ارسطاطالیس الیونانی ۵۲، ۵۷-
ارسطوجاه : مهجب علی رئیس الدیوان
فی معسکر الانجلیزیین (جاسوس
الانجلیزیین)
ارسطو المعلم الاول ۵۲، ۶۱
ارشاد حسین الخیرابادی وکیل ٹونک ۴۳
ارشاد فاطمة بنت فضل امین بن
فضل متین بن فضل حکیم بن مولانا
فضل الرحمٰن ۴۵
ارشد القادری ۹۳
اسحاق بن حنین ۶۱

Marfat.com

اسحٰق بن محمد افضل العمری الدهلوی سبط الشیخ عبد العزیز ٦٧، ٦٨، ٧٠، ٣٢٤

اسد الحق : زواج بنت احمد حسین بن مولانا عبد الحق الخیرابادی ٤٤، ٩١، ٩٦، ١٨٣

اسد اللہ خان بہادر بن مرزا عبد اللہ بیگ خان، مرزا غالب، نجم الدولۃ، دبیر الملک ١٦، ١٧، ٥٥، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٨٠، ٨٤، ١٢٣؛ ١٢٦، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣٥٧؛ ٤٠

اسکندر والقرنین ٥٢، ٦١

اسماعیل الجونفوری ٩٩

اسماعیل حسین منیر شکوہ ابادی، الشاعر ٧٤، ٢٧٤، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٢٨-

اسماعیل خان ٣٠١

اسماعیل الدهلوی بن عبد الغنی بن شاہ ولی اللہ ١٥، ١٧، ١٨، ٤٧، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ١٢٥، ١٢٦، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩-

اسماعیل بن القاضی عماد الدین احمد ٣٤-

اسیر : مصطر علی، المنشی-

اشرف جہانگیر السمنانی ٢٨٠-

اشرف خان (المخبر) ٢٨٤، ٣٩٣،

الاصمعی : ١٦٣

اعتبار حسین برتر بن السید افتخار حسین مضطر ٤٤-١٧

اعجاز الحسن زوج بنت فضل علیم ٤٥-

اعجاز علی خان (لاهور) ٩٢-

الاعشی ٢٠٩-

اعظم حسین زوج بی طفیلا بنت قادر بخش ٤٢، ٤٣-

اعظم حسین المدنی، الشاہ ٩٦

اعظم الدین خان ٩٤

افتخار احمد القادری ١٠، ٩٣

افتخار حسین مضطر بن السید احمد حسین ہاشمی زوج سعید النساء حرمان بنت العلامہ فضل حق الخیرابادی ٤٤-

Marfat.com

افضال احمد خان الرامپوری الحکیم ۹۶-
افضال الحق، رامپور - ۹۱
افضل الدولۃ بن ناصر الدولۃ نظام حیدرآباد دکن ۲۶۶، ۳۱۰-
افلاطون ۱۳، ۵۷، ۶۱-
اقبال احمد ۹۸
اکبر اعظم، الامبراطور الہندی، الملک العظیم، جلال الدین ۳۱، ۲۵۲، ۲۵۴، ۳۱۳-
اکبر شاہ، الثانی، الملک ۶۵، ۷۳، ۲۶۱، ۲۶۲، ۳۱۴
اکرام اللہ الشہابی، الگوپاموی ۶۰
اکرم جہاں بن فضل مبین بن فضل حکیم بن مولانا فضل الرحمٰن ۴۵
الطاف حسین حالی ۶۳، ۸۷، ۸۹-
الطاف فاطمۃ بنت فضل امین بن فضل متین بن فضل حکیم مولانا بن فضل الرحمٰن ۴۵
الفنسٹون، اللورڈ ۳۹۳
LORD ELPHINSTONE.
الیکزینڈرا ALEXANDRA ۳۶۱
اللہ بخش (وال بھچراں) ۹۲
اللہ دیا الخیرآبادی ۴۲، ۴۵
الٰہی بخش، المفتی، الکاندھلوی ۴۸
الٰہی بخش نانہش الخیرآبادی ۴۲، ۷۴-
الٰہی بخش وزیر الملک بہادر شاہ (جاسوس لانجلیزیین) ۱۲۸، ۲۳۸، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۷۶، ۳۵۸، ۳۶۹، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۳، ۳۸۵-
امام بخش الصہبائی العمری الدہلوی الشاعر ۷۱، ۳/
امام بخش، ناسخ ۳۲۵
امام الدین الحکیم ۹۹، ۱۰۳
امان علی، الدہلوی ۷۰
امان اللہ، البنارسی ۵۱
امۃ الفاطمۃ، بی بی امتل، بنت مولانا فضل عظیم بن فضل امام بن الشیخ محمد ارشد ۴۵
امتل: امۃ الفاطمۃ ۴۵

Marfat.com

امتیازخان : تزویج الحکیم بوعلی السندیلوی بنت مولانا فضل امام ۴۳
امتیازعلی العرشی، ۸۴، ۱۲۳، ۱۲۶، ۱۲۷-
امجد علی شاہ، رئیس اوده ۳۱۲
امجد علی، صدرالشریعة الاعظمی ۱۴، ۸۷، ۹۲، ۹۳، ۹۸-
امراؤبیگم الدهلویة زوجة العلامة فضل حق الخیرابادی ۴۴
امراؤبیگم : حضرت محل ۲۹۰، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۱، ۳۰۲-
امرؤالقیس حندج بن حجر، الکندی الملک الضلیل، ذوالقروح ۱۱، ۱۳، ۵۷، ۷۶-
امرتسر ۱۰۰
مهرسٹ BARON (EARL) AMHERST. ۳۱۴
امیراحمد السهسوانی ۹۲
امیراحمد المینائی، المنشی بن المولوی کرم محمد، الشاعر ۵۹، ۶۵-
الامین : محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم- ۱۴۲، ۴۳۵
انتظام الله الشهابی ۱۲۳
انجم قدری : روشن علی بن زاهد علی مهی قدر-
انس رضی الله عنه ۲۳۰
انعام الله خان بهادر المفتی الشهابی الگوپاموی ۶۰-
انوارحسین الخیرابادی، الحکیم ۴۳۶-
انوارالله خان بن الدکتور عبدالستارخان نزوج مؤلفة هذه المقالة ۹
انور : شجاع الدین-
انیس احمد الخیرابادی الحمیدابادی، الحکیم ۲۶-
انیس : المؤرخ الانجلیز ۲۹۱-
اوٹرام : الجنرال OUTRAM ۲۹۱، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۷، ۳۰۸، ۴۰۷-
اورنگ زیب الامبراطورالعالمغیر محی الدین بن شاهجهان ۳۵، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶،

Marfat.com

۲۵۷، ۳۱۳، ۳۳۸-

ایبٹ: میجر ۳۷۴
(ABBOT, MAJOR)

ایڈورڈس (EDWARDS) ۳۰۸

ایلن براء اللورڈ ۱۰۷، ۳۱۵
BARON (EARL OF) ELLEN BROUGH.

ایسن MR ANSON ۳۴۰

ایوب علیہ السلام ۴۴۳، ۴۴۴

الباء

بابر، ظہیرالدین ۲۵۱، ۳۱۳

بابو رام ۴۰۸

بارن، میجر (M. BARON) ۱۱۰

بارنس، جوزیج کارنک ۳۶۵
(BARNES, G.C)

بارو، میجر (MAJOR BARROW) ۳۴۴

باقر داماد، المعلم الثالث ۱۱، ۱۲، ۵۵

باولے ۳۱۵
(WILLIAM BUTTERWORTH BAULEY)

ببر علی الحکیم ۱۴۳

البخاری: محمد بن اسمٰعیل

بختاور شاہ ۳۶۱

بخت خان، الجنرال ۱۱۸، ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۲۶، ۱۲۹، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۸۹، ۲۹۷، ۳۵۹، ۳۶۷، ۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۸۳، ۳۸۴-

بدرالدین القادری ۹۳

بدرالدین خان ۱۲۸

برنٹر: اعتبار حسین بن السید افتخار حسین مضطر ۱۷-

برجیس قدر: رمضان علی بن واجد علی شاہ ۵-۱۲۱، ۲۰۵، ۲۸۹، ۲۹۵، ۲۹۹، ۳۹۴، ۳۹۷

ببرڈ ۲۷
(WILLIAM WILBERFORCE BIRD)

برکات احمد بن دائم علی البہاری التونکی، الحکیم ۸۷، ۹۱، ۹۶، ۹۸۰، ۱۷۷، ۱۸۳-

البرکاتی: محمود احمد بن الحکیم السید محمد احمد بن

Marfat.com

بدر الفضلاء مولانا الحكيم السيد بركات احمد البهاري الحكيم، الباكستاني-

بركت علي خان ٤٢

برهان احمد الفاروقي (لاهور) ٩٢

البرهان الشامي : ابراهيم بن احمد التنوخي-

برهان الملك : محمد امين بن مير محمد ناصر سعادت خان، رئيس اودھ-

بسمل : محمد حسين بن السيد احمد حسين سوا ١٧

بشير : محمد صلى الله عليه وسلم- ١٠٠، ١٩١، ١٩٨

بشير احمد : ٤١

بقراط ، ١٣، ٥٨

بلديو سنگھ اخو جگناتھ رئيس پوانن ٣٠٣، ٣٠٤، ٤٢١-

بنت الحكيم بوعلي السنديلوي، زوجة مولانا عبد الحق ٤٤

بهاء الدين بن شير الملك ٣٢، ٣٣

بهاء الدين الأملي ٥٥

بهادر شاه الاول، محمد معظم ٢٥٨، ٣١٣

بهادر شاه ظفر الثاني بن اكبر شاه بن شاه عالم، الملك ابو ظفر، سراج الدين التيموري الدهلوي ١٩، ٦٥، ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٧٣، ٨٤، ١٠٥، ١٠٧، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ٢٣٨، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٩٤، ٣١٤، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٥٥، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٠، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٠-

بهاري لال خاوري، المنشي ٧٤-

بهونسلا ٢٦٣

بوعلي السنديلوي الحكيم ٤٣

Marfat.com

بی بی امتل : امۃ الفاطمۃ بنت مولانا فضل عظیم - ۴۵
بی بی عائشۃ : عائشۃ بنت الشیخ محمد اسی شد الٰہی کامی ۴۲
بی بی فخمۃ : فخمۃ ۴۲
بی بی وزیرن : وزیرن بنت فضل احمد زوجۃ العلامۃ فضل حق الخیرآبادی - ۱۷، ۴۱
بنٹنک : ۳۱۵، ۳۵۱
LORD WILLIAM CAVENDISH BENTNCK.
پیر محمد (پشاور) ۹۲

الباء

تاج محل (زوجۃ الملک بہادر شاہ) ۲۷۸، ۳۸۷
تانتیا توپی وزیر نانا صاحب ۴۰۸
(TANTIA TOPI)
تحسین رضا خاں (بریلی) ۹۲
تراب علی (جاسوس الانجلیزیین) ۱۲۹
تراب علی نامی ۷۳
تسکین : میر حسین بن میرن صاحب الشاعر - ۴۴، ۴۲
تشمبرلین، الجنرال ۳۶۵
(NEVILLE CHAMBERLAIN)
تفضل حسین، الحکیم ۹۶
تقدس علی خان (الجامعۃ الراشدیۃ سندھ) ۹۲
تھامس سیٹن : سر تھامس سیٹن -
تھربرن : القبطان ۱۳۳
(CAPTAIN THURBURN)
تھیوفلس مٹکاف : سر تھیوفلس مٹکاف
تیمور لنک : ۳۵۰، ۳۸۹، ۴۳۰ -
ٹیپو بن حیدر علی، السلطان ۱۰۵، ۲۶۲ -

الثاء

ثلثیر ۱۶۴

الجیم

جابر رضی اللہ عنہ ۲۲۹
الجاحظ : عمرو بن بحر، ابو عثمان ۱۵۹
جارج بارلو : سر جارج بارلو -
جان (JONES) ۳۰۱، ۳۰۲

Marfat.com

جان اڈم : (JOHN ADAM) ۳۱۴

جان شور: سرجان شور

جان لارنس : سرجان لارنس ۳۳۰، ۳۵۵

جان میکفرسن : سرجان میکفرسن

جان نثار حسین اختر بن السید افتخار حسین مضطر ۴۴

جبروت الجونپوری ۹۹

الجرجانی : علی ابو الحسن ۵۲

جگناتھ سنگھ : رئیس پوانن ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۴۲۱

جعفر (میر) ۲۶۱، ۲۸۱، ۳۳۷،

جلال الدین ۹۷

جلال الدین (بھکتی) گجرات، پاکستان) ۹۲

جلال الدین حیدر: شجاع الدولۃ سرئیس اودھ۔

جلال الدین خان : اخو محمود خان رئیس نجیب آباد ۳۹۱

جلال الدین محمد: الاکبر الاعظم، الامبراطور الھندی الملک العظیم۔

جماعت علی شاہ ۹۱

جمیل، قدرۃ اللہ خان

جمیل احمد بن اسلم بن غلام حسن الصدیقی، البلکرامی ۸۸

جنگ بہادر، مہاراجہ ۲۹۷، ۳۰۶، ۳۰۸۔

(JUNG BAHADUR OF NEPAL)

جنید : راجہ جنید

جہاں آرا (بنت الملک شاہجہاں) ۲۵۶

جہاں دار شاہ معز الدین ۲۵۸، ۳۱۳

جہانگیر بن اکبر شاہ نور الدین، الامبراطور ۵۵، ۲۵۲، ۲۵۵، ۲۵۶، ۳۱۳۔

جواں بخت (ابن الملک بہادر شاہ) ۲۷۸، ۳۵۸، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸۔

جواہر سنگھ رئیس کمال پور ۴۳۶

جیون الامیٹھوی، الملا ۲۸۰

جیون لال، المنشی ۱۲۸

الجیم الفارسی

چارلس مٹکاف: سرچارلس مٹکاف ۴۸

Marfat.com

چن قلج خان ٢٦٠
چھٹے صاحب : محمد علی خان
97
الحاء
الحارث بن کلدة، طبیب العرب ٥٥
الحافظ ، غلام رسول ٣٧
حافظ بخش، البدایونی ٩٢
حالی : الطاف حسین ٩٠، ٩٣
حام : ٢٠٦
حامد رضا البریلوی ٨٧، ٩٢، ٩٤، ٣٧٤ -
الحبیب : محمد صلی اللہ علیہ وسلم
حبیب الرحمٰن (ر) عیم الاحرار) ٨٧
حبیب الرحمٰن، مجاهد الملة، بهاری ٨٧، ٩١، ٩٢، ٩٣
حجة اللہ : عبدالعزیز بن الشاہ ولی اللہ بن عبد الرحیم، سراج الهند، المحدث الدهلوی
حرمان : سعید النساء بنت العلامة فضل حق الخیرابادی - ١٧، ٧٥، ٨٨، ٩١
حرمت بی زوجة حسن احمد، بنت مولانا فضل امام ، ٤٣
حسان بن ثابت رضی اللہ عنہ : ١٩٤، ١٩٥، ٢٠٩
حسرت : عبدالقدیر الصدیقی
حسرت : محمد سعید ٥٠
حسن احمد، المنشی ٤١، ٤٣
حسن بخش عرض بیگی ١١٧
حسن رضا السندیلوی ٤٤
الحسنین رضی اللہ عنہما ٤٨، ٧٤
حسین احمد المدنی ١٢٣، ١٢٧
حسین احمد، المنشی ٤١
حسین تسکین بن میرن صاحب، الشاعر ٧٢، ٧٣
حسین الدین (راولپنڈی) ٩٢
حسین رضا خان ٩٦
حسین علی خان شاداں ٨٤
الحسین بن مبارک، ابو عبداللہ، الزبیدی، البغدادی ٥١
حشمت علی خاں ٩٢
الحضرة العالیة : حضرت محل بیگم (زوجة واجد علی شاہ)، رئیس اودھ

Marfat.com

حضرت محل : امراؤ بیگم
حضرت محل امراؤ بیگم (زوجة
النواب واجد علی شاہ،
رئیس اودھ) ۱۹ ، ۱۱۰ ،
۱۲۰، ۱۲۱ ، ۱۲۲ ، ۱۳۵ ، ۲۹۰،
۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷،
۲۹۹، ۳۰۱ ، ۳۰۲ ، ۳۰۵ ،
۳۰۶ ، ۴۰۴ ، ۴۰۸ ، ۴۱۲ ، ۴۱۵
حمید اللہ الرامفوری ۹۷
حیات محمد رسالدار ۱۲۹
حیدر خان (المخبر) ۲۷۴ ، ۳۹۲
حیدر علی ، السلطان ۲۶۲
حیدر علی بن محمد حسن بن
محمد ذاکر بن عبد القادر
الدہلوی ، الفیض ابادی
۱۵، ۱۶ ، ۷۴ ، ۷۵ -

الخاء

خاقانی ہند : محمد ابراہیم بن
الشیخ محمد رمضان
المتخلص بذوق -
خالد البزمی : البروفیسر ۱۸۸
خان بہادر : رجب علی ارسطو جاہ،
رئیس الدیوان فی معسکر
الانجلیز بین (اجاسوس الانجلیز بین)
خاوری : بہاری لال ، المنشی ۷۴
خدیجة : زوجة السید محمد بخش
بن امانة اللہ بنت مولانا
فضل امام ۴۳
خضر سلطان (ابن الملک بہادر شاہ
ظفر) ۲۷۵ ، ۳۶۱ ، ۳۸۴ ،
۳۸۵ -
الخلیل : ابراہیم علیہ السلام ۲۰۳
خلیل الدین بن نجم الدین بن
حمید الدین الکاکوروی ۷۵
الخیرابادی : محمد فضل حق بن
فضل امام -
خیر الدین بن محمد ہادی ، والد
ابی الکلام آزاد ۶۶ ، ۸۹ ، ۹۱ ،
۱۷۷ -
خیر الوری : محمد صلی اللہ علیہ وسلم ۱۹۵
۲۲۱ ، ۲۲۹

الدال

دادا بخش ، الفنجابی ۸۹

Marfat.com

دارا بخت (خلف الملك بهادر شاه ظفر الاكبر) ٣٨٧

داغ : مرزا خان

دانيال، الجوراسى ٥١، ٥٢

داؤد عليه السلام ٢٠٦

دسريلى ٣٨٦

دليپ سنگھ ٢٨٩

دهوس شاه التهلوى ١٢

الدوانى : اسعد، جلال الدين المحقق محمد اسعد

الدال الاردوية

ڈھلونسى، اللورڈ EARL (MARQUESS) OF DALHOUSIE ٢٨٦، ٣١٥، ٣٣٥، ٣٨٧

ڈنكر راؤ، الوزير الاعلى، گوالياار ٣٠٧-

ڈوپلے : (DUPLEIX) الحاكم الفرنساوى ٢٥٩

الذال

ذكاء الله، المنشى ١٢٦، ١٢٧، ١٣١، ٣٣٣، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٨٤، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٩-

ذوق : محمد ابراهيم بن الشيخ محمد رمضان۔

ذوالنون : يونس عليه السلام ٥٣٣

الراء

رابرٹس اللورڈ ٣٨٦ (ROBERTS, LORD.)

الراجه : جگناتھ، رئيس پوائن

راجه جنيد ٣٦٢

راجه نابھ ٣٦٦

راشد الخيرى ٣٩٩

رئيس احمد الجعفرى ١٦٨، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨٤، ٤١١، ٤٢٥، ٤٣٥-

رجب علی، ارسطوجاه، خان بہادر (جاسوس الانجليزيين) رئيس الديوان فى معسكر الانجليزيين ١٢٠، ٢٣٨، ٢٧١، ٢٧٥،

Marfat.com

٢٧٦ ، ٣٠١ ، ٣٥٨ ، ٣٧٨ ،
٣٨٣ ، ٣٨٥ -
رحیم الٰہی مظفر نگری ٩١
رحیم النساء ٤١
رحمت علی خان، الحسینی الدہلوی
المفتی، سراج العلماء، ضیاء
الفقہاء ٦٩
رحمٰن علی : ٦٠ ، ٨١
رحیم الدین محمد القدیری
رحمہ اللہ تعالیٰ والد
مؤلفۃ ھذہ المقالۃ ٩ ،
٢٧ ، ٧٤ ، ٩١
رستم علی خان، الدہلوی،
الحنفی الحکیم مصلح الدولۃ ٧٠
الرسول : محمد صلی اللہ علیہ وسلم
٤٣٤
رسول اللہ : محمد صلی اللہ علیہ
وآلہ وسلم - ٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٣٣
رسول الآخر : محمد صلی اللہ علیہ وسلم ٤٠٩
رشک : میر علی اوسط ٣١٤
رشید احمد، البر وفیسر،
علی گڈھ ٩٢
رشید الدین بن امین الدین
بن وحید الدین بن عبد السلام،
الکشمیری ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٤ ، ٧٥
رضا خان، ریحان ٩٣
رفاقت حسین الکانفوری ٨٧
رفیع الدرجات، شمس الدین ٢٥٨ ،
٣١٣ -
رفیع الدولۃ : شاہجہان الثانی ٢٥١
رفیع الدین بن ولی اللہ، الشیخ،
الدہلوی ٣٧ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ،
٧٤ ، ٧٥ ، ١٨٦ -
رقیۃ، زوجۃ حسن رضا السندیلوی
بنت اسد الحق ابن مولانا عبد الحق ٤٤
رمضان علی، برجیس قدر والد
واجد علی شاہ ١٣٢ ، ٢٩٠ ،
٢٩٦ ، ٣٠٢ ، ٣٠٦ ، ٣٠٨ ، ٣١٢ ،
٣٠٤ ، ٣٠٥ -
رنجیت سنگھ، مہاراجہ ٣٦٦
رنگد تیواری (الغدار) ٢٩١
روشن اختر : محمد شاہ ٢٥١ ، ٣٠٤
روشن علی انجم قدر بن ناھد علی
مہر قدر ٣٠٦

Marfat.com

ریاست علی ۱۲۴
ریحان رضا خان ۹۲
ریناڈ (RENAUD) ۳۹۰

الزّای

زاہد علی مہر قدرین برجیس قدر ۳۰۶
زمضان علی ۳۰۶
زکریا : الزین ۵۱
زلیخا ۳۲۸
زمہری : محمد جعفر التھانیسری ۳۰۷
المنشی۔
زیبا انور ۹
الزین : زکریا الانصاری ۵۱
زین العابدین ۲۷۰
زینب جہاں بنت فضل حسین
بن فضل مبین بن فضل حکیم
بن مولانا فضل الرحمن ۴۵
زینت محل (زوجۃ الملک
بہادر شاہ ظفر) ۱۱۲، ۲۷۰،
۲۷۵، ۲۸۶، ۲۷۸، ۳۵۷،
۳۵۸، ۳۷۸، ۳۸۶، ۳۸۷
-۳۸۸

السین

سالار جنگ وزیر فضل الدولۃ
نظام حیدرآباد، ۲۶۶، ۲۶۷،
۳۰۷، ۳۱۰-
سام ۲۰۶
سانڈرس (SAUNDERS) ۳۸۴
ساورکر (SAVARKAR) ۳۰۳
سر تھامس سیٹن T. SEATON ۴۲۲
سر تھیوفلس مٹکاف ۳۹۲
(SAR THEOPHILUS METC-
ALFE.)
سر چارلس مٹکاف ۳۱۵، ۳۳۹
(SIR CHARLES
METCALFE)
سر جارج بارلو ۳۱۴
(SIR GEORGE BARLOW)
سر جان شور ۲۶۲، ۲۸۲، ۳۱۴
(SIR JOHN SHORE)
سر جان لارنس ۳۴۱، ۳۶۵، ۳۶۶،
-۳۹۳
(SIR JOHN LAWRENCE)

Marfat.com

سرجان میکفرسن ۳۱۴
(SIR JOHN MACPHERSON)
سرسید احمد خان ۱۲، ۳۸،
۵۶، ۶۵، ۱۲۷، ۳۵۱-
سرطامس رو ۲۵۵
(SIR THOMAS ROE)
سرکالن کیمبل: کیمبل، جارج،
مدیر العدل الاعلیٰ لاوده
سراج الدولة، رئیس بنغال
۱۰۵، ۲۶۱، ۲۸۱، ۳۳۷
سراج الدین: بهادرشاه ظفر
الثانی- ۴۹-
سراج العلماء: رحمت علی خان
الدهلوی-
سراج الهند: عبد العزیز بن
شاه ولی الله بن عبد الرحیم،
حجة الله المحدث الدهلوی ۱۷
سرداری احمد (فیصل آباد) ۸۷،
۹۲،
سرداری بهادر ۳۳۴
سرفراز علی رئیس العسکری ۱۱۸،
۱۲۹، ۳۶۷-
سرفراز النسا زوجة ارشاد حسین
الخیرآبادی بنت مولانا فضل امام ۴۳
سعادت علی خان عم وزیر علی بن
آصف الدولة ۲۸۲، ۳۱۲
سعد الله، المنصف ۳۹۱
سعدی الکاکوروی ۳۴
سعید علی خان ۱۲۸
سعید النساء حرمان زوجة السید
احمد حسین رشوا بنت
العلامة فضل حق الخیرآبادی
۴۴، ۷۴، ۸۸،
سقی اط ۱۳، ۵۷
سلامة الله، البدایونی الکانفوری
۵۸، ۱۰۱-
السلطان: بهادرشاه ظفر-
سلطان حسن بن احمد حسن
العثمانی البریلوی ۸۸
سلیم شاه سوری ۲۵۳، ۳۱۳
سلیمان النبی: علیه السلام ۵۲، ۲۰۵
سلیمان اشرف، البهاری، رئیس

Marfat.com

قسم الاسلامية بالجامعة
الاسلامية ،علی گڈھ ۸۷،
۸۸، ۹۱، ۹۷، ۱۷۳، ۱۸۵
سلیمان الندوی ۸۷
سندرلال ۲۶۷، ۲۹۳
سندھیا (رئیس مرھٹہ) ۲۶۳،
۲۶۸، ۳۱۰، ۴۰۳-
سہیل : فصاحت اللہ خان
سورج بخش سنگھ ۴۳۶
سید المرسلین : محمد رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم-۵۹،
۱۶۳، ۲۴۳، ۴۳۵-
سیف الدولۃ ، ۶۱
سیل : ۳۶۷

الشین

شائستہ گل ۹۷
الشاہ : احمد اللہ شاہ
شاہ احمد نورانی ۹۳
شاھجہان ثانی ، رفیع الدولۃ
۲۵۸ ، ۳۱۳
شاھجہان بن جہانگیر شہاب الدین
محمود الامیر اطور ۵۵، ۲۵۲،

سلیم شاہ سوری
۲۵۳ ، ۳۱۳-
الشاہ الدھلوی : عبد العزیز بن
الشاہ ولی اللہ بن عبد الرحیم، ۷۶
۷۷، ۱۷۷
سراج الھند ، المحدث ۵۶، ۶۳، ۹۱
الشاہ الدھلوی : عبد القادر بن
ولی اللہ بن عبد الرحیم
العمری الدھلوی-۳۴، ۳۶، ۴۷،
۵۰، ۱۲۱، ۱۷۸
شاہ رخ ۳۶۱
شاہ شطاری ، الرامفوری ۱۰۳
الشاہ صاحب : غوث علی شاہ
قلندر ، الپانی پتی بن السید
احمد علی -
شاہ عالم الثانی (مرزا عبد اللہ
علی گوھر) ۲۶۰ ، ۲۶۱ ، ۲۸۱،
۳۱۴-
الشاہ عبد العزیز : عبد العزیز بن
الشاہ ولی اللہ بن عبد الرحیم،
سراج الھند، المحدث الدھلوی
۵۰، ۷۷، ۷۸، ۷۹، ۲۵، ۲۶، ۱۷۸، ۱۸۳، ۱۸۵، ۱۹۴-
الشاہ عبد القادر بن ولی اللہ بن
الشاہ ولی اللہ : قطب الدین احمد ولی اللہ بن
عبد الرحیم بن وجیہ الدین العمری الدھلوی المحدث ..
۵۰، ۱۲۴، ۱۸۵.

Marfat.com

شبلی بن حبیب اللہ النعمانی ۸۷، ۸۸، ۹۱، ۱۰۰، ۱۰۴-

شجاع الدولۃ جلال الدین حیدر رئیس اودھ ۲۶۱، ۲۸۱، ۲۸۲، ۳۱۲-

شجاع الدین انور ۷۳

شجاع الدین، البروفیسر ۱۸۷-

الشروانی: عبد الشاهد خان- ۵۶، ۷۸، ۸۶، ۹۱، ۱۱۹، ۲۳۶، ۱۲۲، ۱۶۳، ۱۷۰، ۱۷۳، ۲۲۹، ۲۶۵، ۴۳۸

شریف الحق امجدی-

شعیاء علیہ السلام ۲۰۱-

شفیع الوریٰ: محمد صلی اللہ علیہ وسلم- ۱۹۸

الشمس: محمد بن احمد المہلی

شمس الحق بن العلامۃ فضل حق الخیرآبادی ۴۴، ۱۳۸

شمس الدین: رفیع الدرجات ۲۵۱

شمس الدین المفتی بن شیر الملک بن عطاء الملک ۳۲، ۳۳-

شہاب الدین ۹۶

شہاب الدین محمود: شاہجہان بن جہانگیر-

شوخی: مظفر حسین-

شوکت علی فہمی، المفتی ۳۵۷

الشیخ الرہیس، ابو علی ابن سینا-

شیر شاہ السوری، فرید خاں بن حسن خاں ۲۵۲-

شیر علی بن رحیم علی بن انور علی الحسینی الحیدرآبادی، رئیس قسم الدینیات، بالجامعۃ العثمانیۃ، حیدرآباد ۸۷، ۹۲، ۹۸-

شیر الملک بن عطاء الملک ۳۲، ۴۰

شیفتہ: مصطفیٰ خاں بن مرتضیٰ الحنفی الدہلوی

الصّاد

صدر الدین خان آزردہ، المفتی الدہلوی، ۳۷، ۴۷، ۴۹، ۶۲، ۷۱، ۸۴، ۱۰۳، ۱۸۲، ۲۷۴، ۳۵۹-

صدر الدین الشیرازی بن فخر الدین الشیرازی، مسیح الزمان ۵۵-

Marfat.com

صدر الدين، القاضي ٣٤، ٣٥-
صدر يار جنك بهادر، النواب
١٣٠، ٣٨٢-
صديق حسن بن اولاد حسن،
القنوجي ١٠٠-
صفدر جنك: محمد مقيم،
ابو منصور خان، رئيس اودھ
الصهبائي: امام بخش، العمري
الدهلوي، الشاعر.

الضّاد

ضمير (الشاعر) ٧٤-
ضمير الحق بن علاء الحق بن
العلامة فضل حق الخيرابادي
٤٢-
ضمير علي فوجدار، المنشي بن
نجم النساء بنت العلامة
فضل حق الخيرابادي ٤٢.
ضياء الحسن بن المفتي السيد
فخر الحسن رئيس
خيراباد، ٤٣
ضياء الدين احمد خان نيّر ٧٢
ضياء الفقهاء: محمت علي خان،
الدهلوي الحسيني، سراج الفقهاء،

الطّاء

طامس رو: سر طامس رو ٢٤٨
طره باني خان ٢٦٧، ٣٨٤-
طفيل احمد ٤٢
طفيله: زوج اعظم حسين
بن فضل امام ٤٢، ٤٣-
طيب: TAIB ٣٠٣، ٣٠٤

الظّاء

ظفر: بهادر شاه بن اكبر شاه عالم
ابو ظفر سراج الدين التيموري
الدهلوي- ١٠٥، ٢٣٤، ٣١١، ٣٢٨
ظفر الحق بن اسد الحق بن
مولانا عبد الحق الخيرابادي،
الحكيم ٢٦، ٤٤، ٩١، ٤٣٦.
ظفر الحق البرماوي ٩٢
ظهور الحسن الرامپوري حبّ مؤ-
غوث علي شاه قلندر الپاني پتي
٧٧، ٩٦.
ظهور النساء: زوجة غلام يٰسين

Marfat.com

بن غلام محمد بنت مولانا فضل امام ۴۳-

ظهیر : ظهیر الدین ۷۳

ظهیر احمد : ظهیر الدین الدهلوی ۴۱، ۳۹۷-

ظهیر الدین : ظهیر احمد ۳۸۶

ظهیر الدین : المرزا مغل بن الملک بهادر شاه ظفر - ۳۵۷

ظهیر الدین ظهیر : ۷۳

العین

عائشة بنت الشیخ محمد ارشد الهرکامی ۴۲-

عائشة بی : بنت عبد الحق زوجة محمد حسین بسمل بنت هاجره بی بنت فضل الرحمٰن ۴۴-

عابد السندی المدنی ۱۴۳

عابد احمد علی، الدکتور (لاهور) ۹۲

عادل شاه سوری ۳۵۳-

عارف الله القادری (راولپنڈی) ۹۳

عاشق الرحمٰن ۹۳-

عالم علی الحسینی، النگینوی ۹۷-

عالمگیر : اورنگ زیب بن شاهجهان

عالمگیر الثانی عزیز الدین ۳۴۵ تا ۳۴۸

۳۵۰-

عباس شاه بن الملک بهادر شاه ظفر، ۳۸۷-

عبد الاول الجونپوری ۹۹-

عبد الاول بن علیلی بن شعیب، ابو الوقت السنجری الصوفی، الهروی ۵۱-

عبد الحفیظ الاعظمی ۹۳-

عبد الحق (بندیال) ۹۲

عبد الحق، الحکیم، ۱۲۸

عبد الحق الهدولوی ۲۸۰

عبد الحق بن شاه غلام رسول الکانپوری ۸۹-

عبد الحق بن العلامة فضل حق الخیرابادی، ۱۴، ۱۹، ۲۶، ۴۳، ۴۴، ۷۴، ۸۴، ۸۷، ۸۸، ۹۱، ۹۴، ۹۶، ۱۱۶،

Marfat.com

۱۱۷، ۱۲۰، ۱۳۱، ۱۳۷، ۱۳۸،
۱۶۷، ۱۷۶، ۱۷۷، ۱۸۰، ۱۸۳،
۱۸۴، ۱۸۶، ۳۲۴، ۳۸۲-
عبدالحکیم (مرتد) ۱۰۵، ۴۳۴-
عبدالحکیم شرف القادری،
الپاکستانی، ۱۰، ۲۰، ۲۵،
۲۶، ۵۳، ۵۷، ۹۲، ۱۲۳،
۱۳۴-
عبدالحمید: جد مولانا
فضل رسول القادری، ۱۴۳
عبدالحمید: ملک الدولۃ العثمانیۃ
۱۰۰-
عبدالحی: شیخ الفقہ بالجامعۃ
العباسیۃ، بہاولپور ۹۱
عبدالحی اللکھنوی ۱۲، ۳۴۸
عبدالخالق الحسینی الدہلوی ۶۷-
عبدالوہاب مرادابادی ۹۳
عبدالرحمٰن اسی ۷۳
عبدالرحمٰن خان احسان ۷۲
عبدالرحمٰن بن محمد الداؤدی
جمال الاسلام ابوالحسن ۵۱
عبدالرحیم عقاضی ۹۳
عبدالرحیم والد الشاہ ولی اللہ
بن وجیہ الدین العمری ۳۳
عبدالرزاق القادری ۹
عبدالرشید (جھنگ) ۹۲
عبدالسبحان کھلابٹی (پاکستان) ۹۱
عبدالستار خان، الدکتور، استاذ
القسم العربی بالجامعۃ العثمانیۃ
۹، ۲۳، ۲۷، ۹۱
عبدالسلام، الدیوہی ۵۲
عبدالسلام اللاہوری ۵۲
عبدالسلام الندوی ۱۲۴
عبدالسلام نیازی، الدہلوی
۹۷، ۹۸،
عبدالشاہد خان الشروانی
۱۰، ۲۵، ۲۶، ۳۹، ۴۶، ۷۴، ۷۸،
۹۱، ۸۶، ۱۲۰، ۱۲۳، ۱۶۷، ۱۷۴،
۱۷۷، ۲۳۳، ۲۷۲، ۳۵۹، ۳۸۲-
عبدالشکور خان، نواب، رئیس
بہیکن پور ۱۲۰
عبدالصبور الصدیقی ۹۱

Marfat.com

عبدالصمد المودودی ٩٢
عبدالعدل الدهلوی ٤٧
عبدالعزیز الامیٹھوی ٩١
عبدالعزیز الحافظ (بانی الجامعۃ
الاشرفیہ (مبارکپور ٨٧،
٩٢، ٩٣-
عبدالعزیز السنبھلی ٨٩
عبدالعزیز السہارنپوری ٩٦
عبدالعزیز بن الشاہ ولی اللہ
بن عبدالرحیم، سراج الہند،
حجۃ اللہ، المحدث، العمری،
الدہلوی ١١، ٣٣، ٣٤،
٣٦، ٣٧، ٤٧، ٥٠، ٦٧،
٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧٤، ٧٥،
٧٦، ٧٧، ٧٨، ١٢٥، ١٢٦،
١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٩،
عبدالعزیز الفنجابی ٩١، ٩٧
عبدالعلی خان (الریاضی) الرامپوری
١٤، ٩٢، ٨٩، ٩٣-
عبدالعلی، الملا ٢٨٠
عبدالغفور الہزاروی ٨٨-٩٢
عبدالغنی خان (والد الحکیم
نجم الغنی المؤرخ) ٩٦
عبدالغنی بن الشاہ ولی اللہ بن
عبدالرحیم الدہلوی ٤٧، ٤٨،
٧١-
عبدالقادر بن الشاہ فضل الرسول
البدایونی ١٤، ٨٧، ٨٩، ٩٢-
عبدالقادر بن شاہ ولی اللہ بن
عبدالرحیم، العمری الدہلوی
١١، ٣٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٧،
٦٨، ٧٠، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ١٨٢،
١٨٦، ٣٤٨، ٣٥٩-
عبدالقادر الملتانی ٣٢٣، ٣٢٤-
عبدالقدوس، المفتی الاعظم،
ارٹیسہ، ٩٣
عبدالقدیر الصدیقی، رئیس قسم
الدینیات بالجامعۃ
العثمانیۃ، حیدرآباد ٩، ٨٧،
٩١-
عبدالقیوم القادری الہزاروی،
١٠، ٢٥، ٩٢-

Marfat.com

عبداللطيف ١٢٨

عبدالله المفتى ٩٣

عبدالله، المرزا ٣٦١

عبدالله بن احمد بن حمويه،
ابومحمد السرخسى ٥١

عبدالله خان العلوى بن قاسم على
الافغانى، الشمس بإدى،
الدهلوى ٦٧، ٧١، ٧٢-

عبدالله الدكتور ١٢٧

عبدالله سراج المكى ١٢٣

عبدالله بن السيد شاه آل احمد
الحسينى البلگرامى ١٤،
١٥، ٥٨، ٦٤، ٨٨، ١٠١، ١٧٢-

عبدالله الطوكى، المفتى ٩١، ١٠٤-

عبدالمصطفى الازهرى، كراتشى ٩٢

عبدالمصطفى الاعظمى ٩٢

عبدالمعيد خان، الدكتورى،
رئيس القسم العربى
بالجامعة العثمانية ومدير
دائرة المعارف العثمانية
بحيدرآباد دكن، سابقا ٩،
٢٢، ٩٢-

عبدالملك خان ٩٦

عبدالمنان الاعظمى ٩٣

عبدالهادى خان، الحكيم ٩٦

عبدالواجد بن عبدالماجد، ملا،
الكرمانى الخيرآبادى ٣١، ٣٥،
٣٦، ٥١-

عبدالوحيد عظيم آبادى ٩١

عدنيل : هدايت الله خان.

العرهشى : امتيانى على ٨٤، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٦

العرفى : (الشاعر) ٥٦

عزيزالحق بن اسدالحق بن
عبدالحق ٤٤-

عزيزالرحمٰن، مفتى ديوبند ٩٢-

عطامحمد البنديالوى ٨٨، ٩١، ٩٢-

عظيم : فضل عظيم بن مولانا فضل امام
بن الشيخ محمد ارشد-

عظيم الدين الخيرآبادى ٧٩

عظيم الشان (والد فخر سير) ٢٥٦-

علاءالحق بن العلامة فضل حق
الخيرآبادى ٤٤-

Marfat.com

علاء الدين ٢٦٧
العلامہ: محمد فضل حق بن
فضل امام الخیرابادی
علی: ابوالحسن الجرجانی ٥٢
علی اظہر ٣١٥
علی: امیرالمومنین رضی اللہ
عنہ، ٥٣-
علی اوسط، رشک ٣٢٥
علی بلگرامی ٩٦
علی حسین، المہاجر المدنی ٧٨
علی شاہ، رئیس اودھ ٢٦٨
علی الطنطاوی ١٤٢
علی، نقیب الاشرف ١٤٣
علی نقی خان الوزیر ٢٨٥
علیمہ بی: زوجۃ معشوق علی
شاہ، ٤٢
عماد الدین بن الشیخ الاسرزانی
٣٤، ٣٥-
عمر الفاروق، الخلیفۃ الراشد
الثانی، امیرالمومنین ١١،
٣٢، ٤٠، ٢٧٩-
عمرو بن بحر، ابوعثمان الجاحظ
١٦٣-
عنایت احمد (وکیل دہلی) ٤١
عنایت احمد بن محمد بخش
بن غلام محمد بن لطف اللہ،
الدیوی، الکاکوروی، المفتی
٣٤، ١٣٧، ١٧٦، ٢٧٤، ٣٢٤،
٤٣٩-
عنایت حسین خان، الجونپوری ٩٩-
عنیزہ ٧٧
عیسی المسیح (علیہ السلام)
٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٠٦، ٤٤٤-
عیش: اغاخان ٤٣-
عین الحق بن الحکیم ظفر الحق
الخیرابادی- ٤٣

الغین

غانی الدین حیدر ٢٨٤، ٣١٢-
غازی الدین فیروز جنگ الثانی،
خلف نظام الملک آصف جاہ ٣٩٥
غالب: اسداللہ خان الغالب،
نجم الدولۃ، دبیرالملک،

Marfat.com

بن میرزا عبداللہ بیگ خان ۸۷،
۲۷۴، ۴۶، ۵۵، ۷۱، ۸۲، ۸۴، ۲۶۷
غلام جیلانی، المیرٹھی ۸۷، ۹۲
غلام رسول الحافظ، ۷۳
غلام رسول رضوی ۸۸، ۹۱، ۹۲۰
غلام رسول سعیدی ۹۲، ۹۳
غلام رسول مہی ۱۲۴
غلام علی (اوکاڑہ) ۹۳۔
غلام علی الحافظ ۹۲
غلام علی بن عبداللطیف الدہلوی
۴۸۔
غلام علی وحشت ۷۲۔
غلام غوث خاں بہادر ۱۳۸
غلام قادر الگوپاموی ۸۹
غلام محمد گھوٹوی ملتانی ۸۷، ۹۱۰
غلام محمد السندیلوی ۴۳
غلام نانک البہاولپوری ۸۸
غلام یٰسین بن غلام محمد ۴۳
غوث علی شاہ قلندر الپانی پتی
بن السید احمد علی ۷۷، ۸۳۰
غوث محمد خان، الجنرال ۱۲۹

الفاء

الفاسی ابی : ابونصر محمد ۵۲، ۶۱
فاطمۃ (السیدۃ رضی اللہ عنہا) ۷۵
فتح اللہ الشیرازی ۵۲
فخر الاسرۃ : محمد فضل حق
بن فضل امام الخیرابادی۔
فخر الحسن، المفتی رئیس خیرآباد ۴۳
فخر الدین الدہلوی ۶۵
فخر الدین بن الملک
بہادر شاہ ظفر، المرزا فخرو
۲۷۱، ۳۶۱، ۳۸۷۔
فخر الملک : فخر الدین، المرزا ۲۶۴
فخرو ابن الملک بہادر شاہ ظفر
۲۶۴۔
فرخ سیر محمد بن عظیم الشان
۲۵۶، ۲۵۸، ۲۶۰، ۳۱۳۔
فردوس : النواب ۸۵
فرعون ۴۴۴
فرقتی : فضل حق بن فضل امام
بن محمد اسی شد الخیرابادی
فرنویس، ناناصاحب رئیس مرہٹہ
۲۶۲، ۲۹۱، ۳۰۵، ۳۰۹، ۳۶۸،

Marfat.com

فہقتی، اسمازو -

۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۶، ۱۷،
۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴،
۲۵، ۲۶، ۲۸، ۲۹، ۳۱، ۳۶،
۳۷، ۳۹، ۴۱، ۴۳، ۴۴، ۴۶،
۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۱، ۵۲ — ۶۷،
۷۴ — ۷۶، ۷۸ — ۸۶، ۸۸، ۸۹،
۹۱ - ۹۳، ۹۷، ۹۹، ۱۰۱ — ۱۰۳،
۱۰۸، ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۵ — ۱۲۱، ۱۲۳،
— ۱۳۲، ۱۳۶ — ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۵۰،
۱۵۶، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۶۲ — ۱۶۴،
۱۶۶ — ۱۶۹، ۱۷۲ — ۱۷۹، ۱۸۱،
۱۸۲، ۱۸۴ — ۱۸۶، ۱۸۸ — ۱۹۱،
۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۰۴،
۲۰۷، ۲۱۰، ۲۱۲، ۲۱۳، ۲۱۸،
۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۷ — ۲۲۹،
۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۳۴،
۲۳۸، ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۷، ۲۷۰،
۲۷۲، ۲۷۷، ۳۱۹، ۳۲۳ — ۳۲۹،
۳۳۵، ۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۶، ۳۴۸،
۳۵۹، ۳۸۱، ۳۸۲، ۳۸۵، ۴۰۳،
۴۰۶، ۴۰۷، ۴۰۸ -

فرید خان بن حسن خان:
شیرشاہ السوری -

فرید الدین الدہلوی خواجہ ۷۰

فصاحت اللہ خان، سہیل ۹

فضل احمد البدایونی ۹۲

فضل امام بن محمد ای شد بن
محمد صالح والد مولانا
فضل حق الخیرابادی،
۱۱، ۳۱، ۳۵، ۳۶، ۳۷،
۳۸، ۳۹، ۴۲، ۴۳، ۴۵،
۴۶، ۵۱، ۵۶، ۶۹، ۷۷، ۷۸،
۸۰۰، ۸۳، ۸۴، ۸۹، ۱۶۶، ۱۸۲ -

فضل امین بن فضل متین بن
فضل حکیم بن مولانا
فضل الرحمٰن ۴۵ -

فضل حق الی امفوری ۸۷، ۸۹،
۹۱، ۹۶ -

فضل حق بن فضل امام بن
محمد ارشد العلامۃ الخیرابادی
الحنفی، الچشتی، الفاروقی،

Marfat.com

٤٢١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٨،
٤٣٩-
فضل حکیم بن مولانا فضل الرحمٰن
بن فضل امام بن الشیخ
محمد ارشد ٤٥-
فضل حمید بن فضل متین
بن فضل حکیم بن مولانا
فضل الرحمٰن ٤٥-
فضل الرحمٰن، الدکتور ٩٢
فضل الرحمٰن بن فضل معین
بن فضل مبین بن فضل حکیم
بن فضل الرحمٰن ٤٥
فضل الرحمٰن بن مولانا فضل امام
بن الشیخ محمد ارشد ٤٣، ٤٥
فضل رسول، البدایونی ١٨٧
فضل رسول بن عبد الحمید
القادری ١٤٣، ١٤٧
فضل عظیم بن مولانا فضل امام
٤٣، ٤٥، ٧٥-
فضل علیم بن مولانا فضل الرحمٰن
بن فضل امام بن الشیخ
محمد ارشد ٤٥-
فضل نعیم بن فضل معین بن
فضل مبین بن فضل حکیم
بن مولانا فضل الرحمٰن ٤٥-
فقیر محمد بن محمد سفارش
الحنفی الجهلمی المولوی
٦١، ٦٢-
فقیرا میاں : احمد حسین[٦١]
فوی یس ٢٦٨-
فیاض خاں، الحکیم ٨٩٠
فیثاغورس الیونانی ٥٢

Marfat.com

فیروز جنگ الثانی، غازی الدین خلف نظام الملک اصفجاہ ۳۲۸
فیروز شاہ ابن السلک بہادر شاہ ۱۲۰، ۱۲۱، ۳۰۱، ۳۰۲-
فیض احمد، البدایونی ۳۵۹
فیض الحسن ۹۱
فیض الحسن بن علی بخش السہارنپوری ۱۴، ۸۷، ۸۸، ۹۱، ۹۹-
فیض الحق بن ضمیر الحق بن علاء الحق بن العلامۃ فضل حق الخیرابادی ۴۴
فیض اللہ، القاضی الدہلوی ۳۵۹-
فیض محمد ۱۱۷

القاف

قادر بخش ۴۲
قادر بخش صوبیدار ۱۲۹، ۳۶۹، ۳۷۰-
قارون ۴۴۴
قاسم (میر) ۲۶۱، ۲۸۱
قبطان: (CAPTAIN T. RATTARY) ۳۳۴-
قتیل، المرزا ۶۳
قدامۃ بن جعفر ۲۳۳
قدرت حسین قدرت ۷۳
قدرت اللہ خان جمیل ۹
قربان علی ۲۲۷
قطب الدین احمد ولی اللہ بن عبد الرحیم بن وجیہ الدین العمری الدہلوی المحدث الشاہ ولی اللہ ۱۷، ۳۳، ۳۴، ۴۷، ۵۰، ۱۲۵، ۱۸۹-
قطب الدین الشہید السہالوی، والد ملا نظام الدین السہالوی اللکھنوی ۳۵، ۵۱-
قطب الہدیٰ بن محمد ۴۸
القلندری: غوث علی شاہ الپانی پتی بن السید احمد علی ۷۷، ۸۳، ۸۶-
قلندر بخش، الحنفی الپانی پتی ۸۹
قلندری علی الزبیری ۸۷، ۸۹، ۹۱
قمر الدین السونی ۴۸

Marfat.com

خواجہ قمرالدین السیالوی (پاکستان) ۸۸، ۹۱-
قمرالدین نظام الدین اصفجاہ ۲۶۰، ۳۳۹-
قمرالنساء (الماجستر) بنت محمد رحیم الدین (مؤلفۃ ھذہ المقالۃ) ۹، ۲۸، ۹۱،
قنوجی لال (الخداسی) ۲۹۱، ۲۹۲
قویاش (من ابناء الملک بہادر شاہ ظفر) ۳۶۱-
قیصر: ۷۷، ۱۹۶-

الکاف

کارنوالس، لارڈ ۲۶۲، ۳۱۴-
EARL (MARQUESS) CORNWALLIS
کاظم ۶۸
کرامت علی بن حیات علی، الشافعی الدھلوی ۶۹
کرم احمد، المنشی ۴۱
کریم اللہ بن لطف اللہ، الحنفی الدھلوی ۶۸
کلائیو، اللورڈ ۲۶۰، ۳۱۴
(LORD ROBERT CLIVE)
کلارک، الکرنال ۱۳۳، ۳۱۴، ۳۲۶
(COL. CLARKE)
کلب علی خاں، النواب الرامپوری ۱۴، ۹۴، ۹-، ۳۲۵
کلثوم النساء، زوجۃ المفتی السید فخرالحسن رئیس خیرآباد، بنت لطف احمد بن خدیجہ بنت مولانا فضل امام ۴۳
کلیب بن ربیعۃ ۷۶
کلیم اللہ، الحسینی، الدکتور ۹
کمال الدین السہانوی الفتحپوری المفتی بن شمس الدین المفتی بن شیر الملک ۳۲، ۳۳، ۵۱،
کے KAYE ۴۲۰
کیمبل جورج مدیر العدل الأعلیٰ لاودھ (G. CAMPBELL) ۱۱، ۳۴، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۸، ۳۰۱،

Marfat.com

٣٠٢، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨-

كيننگ اللورڈ-

VISCOUNT (EARL) CANNING.

٢٦١، ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٠٣،

٣١٥، ٣٤٠، ٣٦٥-

نائب الملك الاول (VICEROY)

الگاف

گوانٹ، چارلس CHARLES GRANT ٣٣٣

گل حسن شاه البانی پتی ٧٨

اللام

لارنس، هنری HENRY LAWRENCE ٢٨٩، ٣٠٨

لال بهاؤ، الوزیر ٢٨٢

لاهرپوری نور محمد ٤٣،

لبید ١٣، ٥٧، ١٤٨

لحاظاً بنت مولانا فضل امام ٤٣

لطف احمد بن خدیجة بنت مولانا فضل امام ٤٣

لطف الله، الکوئلی ١٨٣

لکشمی بائی، ملکة جهانسی ٢٦٦

اللودهی: ابراهیم السلطان ٢١٧

لیکی، اللورڈ LECKEY ٣٤١

المیم

مائل: محمدی ١٢٠، ٤٣-

ماجد علی الجونپوری ٩٦، ١٨٣

مادهوسنگھ ٣٠٥

ماهشمن، جے، سی ٣١٠

مارکوئس اف هیسٹنگز ٢٦٣، ٢٨٤ MARQUESS OF HASTINGS.

مالک رام ١٢٣، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٢-

المامون ١٦٣

مبارک شاه (امین الشرطة) ١١٨، ١٢٩، ٣٥٩-

مبارک، الگوپاموی، الملا ٢٨٠

المتنبی ٢٣٣

المتوکل ١٦٣

مٹکاف: سر تھیوفلس مٹکاف ٢٩٦-

محب الله البهاری، الملا ٣٥

محب الله الاله آبادی، الملا ٢٨٠

محب احمد البدایونی ٩٢

Marfat.com

محبوب علی بن مصاحب علی
بن حسن علی الحسینی
الجعفری الدهلوی ٦٨
محمد صلی اللہ علیہ وسلم، الامین
بشیر، الحبیب، خیر الوری،
بر، رحیم، ذوقوة، هاد،
رؤف، محسن، ختم المرسلین،
رحمة للعالمین، الرسول،
الرسول الکریم، رسول اللہ،
رسول الملاحم، سید الانبیاء
سید الرسل، سیدالمرسلین،
شفیع الوری، المکین،
النبی الامی، نبی المراحم،
نذیر ١٠، ١١، ١٣، ١٥، ١٧،
٢١، ٢٥، ٣١، ٥٩، ٧٦، ٨٦،
١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨،
١٤٨، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٥٧، ١٦٧،
١٩٤، ١٩٥، ١٩٩-٢٠١، ٢٠٢،
٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٢٤، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٧،
٢٤٢، ٢٤٤، ٣٤٦، ٣٤٨، ٤٠٣،
٤٢٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧-
محمد، سحبان الهند، المحدث
الکچوچھوی ٩٢-
محمد افاق، العمری، النقشبندی ٦٨
محمد ابراهیم خوشتر ٩٢
محمد ابراهیم بن الشیخ محمد رمضان
المتخلص بذوق، خاقانی هند
٧٢، ٧٣
محمد احسن الگیلانی بن السید
شجاعت علی الواسطی ٩٠، ٩١،
١٠٢-
محمد احمد، الحکیم، الخیری ٩١، ٩٦
محمد بن احمد الشمس الرملی ٥٠
محمد احمد المصباحی ٩٣
محمد ارشد الهرکامی ٣٣، ٣٦، ٤١-
محمد اسعد، المحقق، الدوانی
جلال الدین ٥٢، ٦٥
محمد بن اسمٰعیل بن ابراهیم،
ابوعبداللہ البخاری ٥١،
٢٢٩، ٢٣٠-
محمد اشرف السیالوی ٩٢

Marfat.com

محمد اعلم بن شاکر السندیلوی ۳۵، ۵۱۔
محمد امین بن میر محمد نامی
سعادت خان برهان الملک ۳۱۲۔
محمد ایوب القادری ۱۲۴
محمد باقی بن عماد الدین
محمود الشیرازی ۵۵
محمد بخش بن امانت الله ۴۳
محمد بشیر، ابوالنور ۹۳
محمد البریلوی ۱۷۶، ۳۲۴
محمد جان ۶۹
محمد جعفر التهانیسری، المنشی، نرسنهری ۱۲، ۵۷، ۷۵
محمد الجونپوری، الملا ۲۸۰
محمد حسن ۳۲۲
محمد حسن سنبهلی ۹۲
محمد حسن بن کرامت علی بن رستم علی الحسینی النقوی
الحکیم الامروهوی ۸۹، ۱۰۳
محمد حسین آزاد ۶۳
محمد حسین بسمل بن السید احمد حسین رسوا زوج عائشة بنت عبد الحق بن سعید النساء بنت العلامة فضل حق الخیرابادی ۴۴
محمد الدین ۱۳، ۵۷
محمد سعید حسرت ۲۰
محمد شاه روشن اختر ۲۵۸، ۲۵۹، ۳۱۳۔
محمد شفیع (سالدار) ۱۲۹
محمد شکر الله ۴۲
محمد صابر القادری ۹۲
محمد صادق ۱۲۷
محمد صادق، ابوداؤد، مدیر رضائے مصطفیٰ ۹۲
محمد صالح بن ملا عبد الواحد بن عبد الماجد ۴۲
محمد طیب المکی ۹۶
محمد عالم السیلکوتی ۹۳
محمد بن عبد الوهاب النجدی ۱۷، ۱۸۷۔

Marfat.com

محمد علی خان الرامفوری امیر ۹۶
محمد علی خان صاحبزادہ المعروف
بچھٹن صاحب ۹۶
محمد علی المجددی الرامفوری ۳۶
محمد فضل السبحٰن (مروان) ۹۲
محمد المدنی (الکچھوچھوی)
شیخ الاسلام ۹۳
محمد مصطفٰی رضا، البریلوی
۸۷، ۹۲-
محمد معظم: بہادر شاہ الاول ۲۹، ۳۰۴
محمد مقیم، ابو منصور خان،
صفدر جنگ رئیس اودھ ۳۱۲
محمد منشا تابش القصوری ۱۰، ۲۵
محمد ہاشم السیتاپوری ۴۳۶
محمد الہاشمی ۹۳
محمد یوسف السدیدی استاذ
الخطاطین ۱۰
محمد بن یوسف مطر الغزیدی
ابو عبداللہ ۵۱
محمدی مائل ۲:
محمود احمد بن الحکیم السید
محمد احمد بن بدر الفضلاء
مولانا الحکیم السید برکات احمد
البہاری البرکاتی، الپاکستانی،
۱۰، ۲۶، ۲۷، ۵۴، ۷۴، ۹۱، ۱۲۵،
۱۸۶-
محمود احمد القادری الشاہ ۹۸
محمود خان رئیس نجیب آباد ۳۹۱
محی الدین قادری زور ۵۹
مختار الدین احمد، رئیس القسم
العربی بالجامعۃ الاسلامیۃ، علیگڈھ ۹۲
مخدوم شاہ ابو الحسین، احمد نوری
مخمور النساء زوجۃ طفیل احمد،
بنت العلامۃ وصفی حق
الخیرآبادی ۴۴-
مراد علی، ابو احمد ۹۰
مرتضٰی حسین (مرتد) ۱۳۴، ۴۳۴-
مرتضٰی ۹۶-
مرزا خان داغ ۷۳
مرزا خان المعروف بمرزا خانی
رئیس محکمۃ الشرطۃ المدنیۃ ۶۳-
مرزا خانی : مرزا خان - ۶۳

Marfat.com

مرزا غالب: اسد الله خان، نجم الدولة، دبير الملك، بن مرزا عبد الله بيگ خان ٦٣، ٦٤، ١٢٧، ٣٨٩، ٦٣، ٦٤، ٨٤، ١٢٥، ٢٧١

المرزا فخرو: فخر الدين بن الملك بهادر شاه ظفر ٣٥٠

المرزا مغل ابن الملك بهادر شاه ظفر ظهير الدين ١١٢، ٢٦٩، ٢٧٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٨٤، ٣٨٥.

مريم بي، زوج نوى الحسن خان بنت مولانا فضل الرحمن بن فضل امام ابن الشيخ محمد ارشد ٤٥.

مسلم (الامام) ٢٣٠

المسيح: عيسى عليه السلام ٤٣٣

مسيح الزمان، صدر الدين الشيرازي بن فخر الدين الشيرازي ٥٥.

مشتاق احمد نظامي ٩٣

مشتاق علي خان ٩٤

مصطفى حسين خان شيفته بن مرتضى الحنفي الدهلوي ٧١، ٧٢، ٢٧٤.

مصلح الدولة: رستم علي خان الدهلوي، الحنفي، الحكيم مصلح الدين ١٦٦، ١٨٠.

مضطر: افتخار حسين بن السيد احمد حسين رمز ١-٨٨

مظفر علي اسير، المنشي ٥٩

مظفر حسين شوخي ٤٣، ٧٤.

مظهر علي خان ٤٣

مظهر كريم، الدين يا يادئ المفتي ٢٧٤، ٣٢٤، ٤٣٩.

المعتصم ١٦٣

المعرى ٢٣٣

معشوق علي شاه ٤٢

المعلم الاول: ارسطو ٦١

المعلم الثالث: ميرياقر داماد

المعلم الثاني: ابو نصر محمد الفارابي ٥٢

معين الحق الدكتور الباكستاني، ٢٤، ٢٧، ٨٧، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦،

Marfat.com

۲۶۷، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۴، ۲۷۶،
۲۷۷، ۲۸۵، ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۵،
۲۹۹، ۳۰۱-۳۰۳، ۳۲۹، ۳۸۵،
۳۹۲، ۴۰۰-۴۰۳، ۴۰۴، ۴۱۶-
معین الدین (جامعہ عربیہ سلطانپور)
۹۳-
معین الدین الاجمیری بن
عبدالرحمٰن الہندی ۸۷، ۹۱،
۱۷۷، ۱۸۳-
معین الدین حسن السنجری
الاجمیری ۱۰۳، ۱۸۴-
مقصود علی الخیرآبادی الحافظ
الپاکستانی ۹۱-
مقیم الدین، التونکی ۹۶
مکرم جہان بن فضل مبین بن
فضل حکیم بن مولانا
فضل الرحمٰن ۴۵-
مکند لال، السکرتیر الخاص
للملک ۱۱۷-
الملک: محمد صلی اللہ علیہ
وسلم

ملا نواب ۸۹
الملک: بہادر شاہ بن اکبر شاہ
بن شاہ عالم، ابوظفر، سراج
الدین، التیموری، الدہلوی ۱۱۰،
۱۱۸، ۱۱۹، ۲۴۱، ۲۶۲، ۲۶۴-
ملک الفارس ۳۵۲
الملکۃ لانکلترا: وکتوریۃ ۱۲۰، ۱۳۱
ملکۃ جہانسی: لکشمی بائی ۲۶۱-
مملوک علی بن احمد علی بن
غلام شرف بن عبداللہ
الصدیقی النانوتوی ۶۹
ممنون (الشاعر) ۷۴
ممو خان: احمد علی خان، وزیر
المملکۃ العالیۃ حضرت محل ۱۲۰،
۲۹۹، ۴۰۳، ۲۸۸، ۲۹۴-
مناظر احسن الگیلانی رئیس قسم
الدینیات بالجامعۃ العثمانیۃ
حیدرآباد ۸۷، ۹۰، ۹۱
منتخب الحق البہاری (کراتشی) ۹۱
منٹو MINTO (EARL OF) BARON
منجو: زوجہ احمدی بیگم بنت
بہادر شاہ ظفر ۳۹۹

Marfat.com

المنخل ٢٠٩

منصب علی الجونپوری ٩٩

منظور احمد ٩٢

منگل پانڈے

(MANGAL PANDE) ٣٥٤

منور علی، الحکیم، المحدث ٩٦

منیر شکوہ ابادی: اسمٰعیل

حسین الشاعر ٣١٧

مہی الدین ٩١

مہی علی ٩١

مہر قدر: ناہد علی بن

برجیس قدر بن مہر منان علی

مہر محمد ٨٧، ٩١

مہرا لنساء، الدکتورۃ، البروفیسر

فی قسم اللغۃ العربیۃ بالجامعۃ

العثمانیۃ ٩، ٢٧

مہی ان بنت مولانا فضل امام ٤٣

مہلہل بن ربیعۃ ٧٦

موسیٰ علیہ السلام ١٤٧، ٢٠٠،

٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢٢٧، ٤٤٤.

موسیٰ خان ٨٩

مولانا الخیرابادی، فضل حق

بن فضل امام بن محمد ارشد ١٨٤،

١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٧، ٢١٩،

المولوی فقیر محمد بن محمد سفارش

الحنفی الجہلمی.

مومن، مومن خان بن الحکیم

غلام نبی خان بن الحکیم نامدار

خان الشاعر ٧٣، ٧١، ٧٢، ٨٨، ٨٥.

مومن خاں مومن بن الحکیم غلام نبی

خان بن الحکیم نامدار خان، الشاعر

٧١، ٧٢، ٧٣، ٨٥-٨٨

مونی (MONEY G.D) ٣٠٤

موہن لال گرامی ٧٤

میک نائک (سکریٹر الحاکم الاعلیٰ) ٢٨٣

میکارتھی: القاضی ٣٨٦

میکالے ٹی بی ٣٥١

(MECAULAY)

میکی ٣٣٧

میلیسن (المؤرخ) ٢٩٩-٣٠٠

(MALLESON)

النون

نائب الملک الاول (VICE ROY)

Marfat.com

کیننگ اللورڈ

نابغہ ۱۶۴

نادرالدین، رئیس مدرسہ دارالعلوم حیدرآباد ۸۷، ۹۱

نادرشاہ ۲۵۹

نادم السیتاپوری ۷۹، ۱۳۴، ۱۳۲، ۳۵۴-

نانش: الٰہی بخش الخیرآبادی ۷۴

ناسخ: امام بخش ۳۱۴

ناصرالدولۃ، نظام حیدرآباد ۲۶۰، ۲۶۲، ۲۶۴، ۲۶۶

ناصرالدین، الحسینی السونی پتی ۶۸

ناصرالدین حیدر، رئیس اودھ ۳۱۳

ناظر حسین مرزا ۳۸۶

نانارا و: فی نولیس ۳۹۶

نانا صاحب: فی نولیس ۲۸۴، ۲۹۸، ۳۹۴، ۳۷۵-

النبی الامی: محمد صلی اللہ علیہ وسلم

نبی بخش ۴۲

نبی خان ۹۶

النبی الکریم: محمد صلی اللہ علیہ وسلم ۱۹۷-۱۹۸-

نبی المراحم: محمد صلی اللہ علیہ وسلم- ۴۰۹-

نتھو (صوبیدار) ۱۲۹

نشاطی (الشاعر) ۷۴

نجف خان (الغدار) ۲۸۱

نجف علی ۱۰۴

نجم الحسن بن المفتی السید فخر الحسن رئیس خیرآباد الہضوی، الخیرآبادی ۱۰، ۲۶، ۳۱، ۴۳، ۴۵، ۷۸، ۹۱، ۱۶۷-

نجم الغنی، الحکیم، المؤرخ ۹۶

نجم النساء بنت العلامۃ فضل حق الخیرآبادی ۴۴

نذیر: محمد صلی اللہ علیہ وسلم ۲۰۰

نشاط فاطمۃ بنت فضل امین بن فضل متین بن فضل حکیم بن مولانا فضل الرحمٰن ۴۵

نشتر: یاور حسین بن السید افتخار حسین مضطر ۱۷۰

نصیر، نصیرالدین الدہلوی

Marfat.com

بن الشاه غريب الشاعر ٧٢، ٧٣،
نصير الدين الاجميري، الحكيم
٧٤، ٩١
نصير الدين بن اخ الشيخ علامة
الهند محيي الدين الاجميري ١٠
نصير الدين، چراغ، دهلوى ٢٨٠
نصير الدين الدهلوى بن الشاه
غريب الشاعر ٧٢، ٧٣
نصير الدين محمد الطوسى ٥٤
نصير الدين بن نجم الدين الشافعى
الحسينى، السولى پتى ٦٨،
نظام حيدرى اباد دكن: ناصر الدولة
نظام الدين السهالوى اللكهنوى ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩
البلياوى، فرنگى محلى ٣٥، ٥١،
٩٣، ٢٨٠ - ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩
نظام الملك: قمر الدين صفحه ٢٥٣، ٣٠٣، ٣٢٨،
نظير الحسن الانبيطهوى ٦٦
٨٧، ٩١، ٩٦ -
نظير الدين ٩٦
نعمت (بي بي) ٤٢
نعمت الله، النبي نگرى ١٠٢
نعمت الله ابن نور الله اللكهنوى ١٠٢
نعيم الله خان حبيبى اله اباد ٩٣
نكلسن ٣٠٨
النواب: واجد على شاه ١١٩، ٢٧٦، ٢٧٨،
٢٧٩ -
النواب كى ناتك ٢٥٩
نواب، مير (اخوختن العلامة)
١١٩، ١١٧ -
نوح (عليه السلام) ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٥،
٢٠٦، ٢٢٧، ٤٤٣ -
نور احمد بن مولانا محمد شفيع
بن مولانا شاه عبد الحميد ٩٠ -
نور بن انوار الانصارى اللكهنوى ١٤٣
نور الحسن بن ابى الحسن بن المفتى
الهى بخش الكاندهلوى ٤٢،
٦٨، ٨٢، ٩٠، ١٠١ -
نور الحسن خان بن مولوى
قادر بخش زوج مريم بى
بنت مولانا فضل الرحمن ٤٥
نور الدين محمد: جهانگير بن
اكبر شاه -
نور الله، ابو الخير النعيمى ٨٨، ٩٣ -

Marfat.com

نوراں : زوجۃ غلام مخدوم السندیلوی بنت مولانا فضل امام ۴۳

نیاز علی زوج بنت نور الحسن ۴۵

خاں بن المولوی قادر بخش

نیر : ضیاء الدین احمد خاں ۷۲

نیر قدر : واصف علی بن زاهد علی مهمی قدر ۲۹۹

نیل، الجنرال (NEILL) ۲۹۱، ۳۰۸، ۳۹۰۔

الہاء

هاجرہ بی بنت فضل الرحمٰن بن فضل امام زوجۃ مولانا عبدالحق ۴۴، ۴۵۔

هارڈنگ، اللورڈ : ۲۸۶، ۳۱۵۔ SIR HENRY (VISCOUNT) L. HARDING.

هارون (علیہ السلام) ۴۴۴

هامان ۴۴۴

هبر الاسقف (BISHOR HEBER) ۳۳۲، ۳۳۷

هچنس MR. HICH CHANS.

هدایت علی البریلوی ۱۴، ۸۷، ۸۹، ۹۱۔

هدایت علی العامل ۳۳۴

هدایت اللہ خاں بن رفیع اللہ خاں الرامپوری الجونپوری ۱۴، ۸۷، ۸۸، ۹۲، ۹۳، ۹۷، ۹۸، ۱۰۴، ۱۷۷، ۱۹۰۔

هدایت اللہ خاں، عدیل ۹۔

هڈسن، الجنرال (HODSON) ۲۴۵، ۲۷۲، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۹۴، ۳۷۵، ۳۷۸، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۵۔

هلکر (HOLKAR) ۳۱۰۔

همایوں بن بابر ۲۵۲، ۳۱۳۔

هملٹن (السیاح الانجلیز) ۲۵۳، ۲۵۴۔

هنٹر (المؤرخ الانجلیزی) ۱۳۱۔

هنومان ۲۹۳

هود (صوبیدار) ۱۲۹۔

هیراسنگھ، امیر العسکر ۳۹۔

Marfat.com

هیولاک، الانجلین، الجنرال (HAVE LOCK, GENERAL) ۲۹۱، ۲۹۲، ۳۰۸، ۴۰۷-

الواو

الواثق ۱۶۳

واجد علی بن ابراهیم البنارسی ۱۰۲

واجد علی شاه، رئیس اودھ ۱۲۰، ۲۶۴، ۲۸۴، ۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۹۰، ۳۱۲، ۴۰۵-

وارن هیسٹنگز ۳۱۴، ۳۳۳- (WARREN HASTINGS)

واسکوڈے گاما البرتغالی ۲۵۴

واصف علی نیر قدر بن زاهد علی

مهر قدر ۳۰۶-

وحشت: میر غلام علی ۷۳-

وزیر خان الاکبرابادی ۱۳۲، ۳۵۹-

وزیر علی بن آصف الدولة، رئیس اودھ ۲۸۲، ۳۱۲-

وزیر بن بنت فضل احمد بن احمد حسین بن الشیخ محمد ارشد زوجة العلامة فضل حق الخیرابادی ۴۱، ۴۴-

وقار الامراء، وزیر الدولة الآصفیة ۱۰۴-

وقار الدین، دار العلوم المجدیه کراتشی ۹۲-

وکتوریا (الملکة لانکلترا) ۱۲۲، ۱۳۳، ۲۷۸، ۲۷۹، ۳۰۵، ۳۲۶، ۴۲۵-

ولزلی، اللورڈ (LORD WELLESLEY) ۲۶۲، ۲۸۳، ۳۱۴، ۳۴۹-

ولسن الجنرال ۲۷۵، ۳۸۳- (WILSON, GENERAL)

ولی داد خاں ۱۱۷-

ولی الله، قطب الدین احمد ولی الله بن عبد الرحیم بن وجیه الدین العمری الدهلوی المحدث-

ولی النبی الجامعة القادریة،

Marfat.com

فیصل آباد) ۹۲
وهاج الدین بن قطب الدین، القاضی الگوپاموی ۳۵
ویلر، الکرنال ۳۳۳ (WHEELER COLONEL)

الیاء

یادعلی السهسوانی ۸۹-
یار محمد البندیالوی، فقیه العصر ۸۷، ۹۲، ۹۸-
یاسین اختر الاعظمی ۹۳
یاور حسین نشتر بن السید افتخار حسین مضطر ۴۴
یوسف سلیم، البروفیسر الچشتی ۵۳
یوسف علی خان، النواب ۱۴، ۲۵، ۷۳، ۹۰-
یوسف بن یعقوب علیهما السلام ۲۰۵، ۲۰۶، ۳۲۸-
یونس (علیه السلام) ۴۴۴
یونس علی البدایونی ۸۹، ۹۱

Marfat.com

فهرس الأماكن
للثورة الهندية

الالف

اسيا ١٤٢

اگره ٥٥، ١٢٨، ٢٨٠، ٣١١-

اندهى ابرديش ٩، ٢٧-

اثينا، اثينة ٥٧

اجمير ٤٣، ١٠٣، ١٨٣، ١٨٤

اجودهيا ٢٨٩-

احمداباد ٢٥٦-

احمدى (مطبعة) دهلى ٤٠-

ارکاٹ (ARCOT) ٢٥٩،
٢٦٠، ٣٣٢-

ارليشه ٩٢، ٩٣-

استراباد ٥٥-

اعظم گڈھ ١٠٠، ١٢٤، ٢٩٣

افريقيا ٢٥٤

افغانستان ٨٦، ٣٦٨-

اكاڈيموس ٥٧

اكبرآباد ٣٢٤

المورا ٢٨٤

الرآباد ٩٣-٢٨١، ٨٢، ٤٠٨، ٤٢٥،
الور (ALWAR) ١٤، ٦٠، ١١٠، ١١٧،
١٣٥، ٢٧٤، ٣٩٢-

الامارات المتحدة العربية ٩

امبرپور ٢٩٣

امريكا ٩، ١٦٩

انباله ٣٦٦

انجلترة : انكلتره ٢٩٠-

اندمان، الجزيرة ١٣، ٢٠، ٢٤،
٦٢، ٦٥، ٩٧، ١٠٨، ١٣١، ١٣٢،
١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٩، ١٦٦،
١٧٣، ١٧٤، ١٧٦، ١٧٨، ١٧٩،
٢٣٤، ٢٦٧، ٣٠٦، ٣١٩، ٣٢٤

Marfat.com

۳۲۵، ۳۲۷، ۳۲۸، ۴۳۸،
۴۳۹،
انقرہ ۷۷۔
انکلترا : انجلترا ۱۰۲، ۲۵۹،
۲۷۸، ۳۰۴، ۳۲۰، ۳۲۶۔
انوار العلوم : کلیۃ الالسنات، انوار
العلوم، حیدرآباد
اوت : اودھ۔ ۳۹۷
اودھ ۱۹، ۴۶، ۱۰۷، ۱۱۰، ۱۱۹،
۱۲۰، ۱۳۴، ۱۳۵، ۲۶۱، ۳۶۳،
۲۶۴، ۲۸۰ — ۲۹۱، ۲۹۳، ۲۹۶،
۳۱۳، ۳۳۴، ۳۶۷، ۳۷۱، ۴۰۵،
۴۱۱۔
اودیا : ۱۶۹، ۲۵۴، ۲۵۹۔
اورینٹل کالج : الکلیۃ الشرقیۃ ۹۸
اوکاڑہ ۹۳۔
ایران ۵۴، ۸۶۔

الباء

الباب الاجمیری ۳۶۲، ۳۷۴
باب الدلہی ۳۶۲، ۳۸۴۔
الباب اللاہوری ۳۶۲، ۳۷۴
بارک پور ۳۳۸، ۳۵۴۔
بارڈی (BARI) ۲۹۸، ۲۹۹۔
پاکستان ۹، ۲۷، ۴۵، ۷۴، ۸۷،
۹۱، ۹۲، ۹۳، ۱۸۶۔
بالاکوٹ ۱۸۶
بستولی ۲۹۹
بجنور، ۵، و
البحر الاجاج، الماء الاسود ۳۱، ۳۱۵
البحر الہندی ۱۳۱، ۲۵۳۔
البحرین ۴۲۸
بخارا ۸۶
بدایوں ۳۳، ۳۶۸
براری ۲۶۴
برما ۱۰۶، ۲۶۴، ۳۳۸، ۳۸۷۔
برہان پور ۳۵۴۔
بریلی ۹۲، ۹۳، ۱۱۹، ۱۷۶، ۳۲۴،
۳۶۸، ۴۳۹۔
البصرۃ ۱۶۳۔
بصیر پور ۶۳
بغداد ۵۴، ۶۱، ۱۴۳، ۱۶۳
بکسر (BUXER) ۲۶۱، ۲۸۱۔

Marfat.com

بلگرام ۵۸، ۱۰۱-
بلند شہر ۱۰۴، ۱۱۷-
بلیر، پورٹ (PORT BLAIR)
۱۳۶، ۴۳۸، ۴۳۹-
بمبئی، بومبائی : ۶۶، ۲۵۶،
۲۵۷، ۲۸۷، ۳۱۰-
بنارس ۲۸۲-
پنجاب ۱۰۴، ۱۱۳، ۱۳۰، ۳۳۵،
۳۶۵-
بندھیاچل ۱۷۴-
بندیال ۹۲
پندیلکھند ۲۶۳
البنگال (BENGAL) ۱۰۵،
۲۵۲، ۲۵۶، ۲۶۰، ۲۶۱، ۲۸۱،
۳۱۴، ۳۳۴، ۳۳۷، ۳۳۸،
۳۵۴، ۳۵۵، ۴۱۱-
بہاسی ۷۷، ۹۳، ۱۰۲، ۲۵۲-
بھاولفور ۹۱
بھرائچ ۱۲۰، ۲۸۸، ۳۰۵-
بھرت پور ۴۰۳
بھکر ۹۲
بھکھی، گجرات، پاکستان ۹۲-
بھوپال ۳۱۰-
بھیکن پور ۱۲۰، ۳۸۲
بومبائی : بمبئی ۳۵۶
بوندی ۱۲۰، ۱۳۵
البئر الاحمر ۳۸۸-
بیسواڑہ ۳۰۵
بیلی : الحصن بیلی گارو ۴۰۲، ۴۰۵،
۳۹۷-۴۰۰

پ

پانی پت ۷۷، ۳۶۱
پتھی گڈھ : قلعہ پتھی گڈھ
پٹیالہ ۴۵، ۳۶۵، ۳۶۶-
پشاور ۹۲
الپلاسی ۱۰۸، ۲۶۱، ۲۶۵، ۲۸۱، ۳۳۷
پوائن (POWAIN) ۳۰۲، ۴۲۱
پیر جو کوتھ، سندھ ۹۲

التاء

تبت ۳۷۱
ترائی ۲۸۴
تراونکور ۳۳۲
ترچناپلی ۲۶۰

Marfat.com

تسالیا (لاریسیام) ۵۸
تہانیسر ۳۶۶
تونک ۱۴، ۴۳، ۶۰

الثاء

الثغور ۱۳۲

الجیم

الجامع الشاہجہانی: المسجد
الجامع الشاہجہانی۔
الجامعۃ الاسلامیۃ علی گڈھ ۱۲،
۲۵، ۹۸، ۱۶۶، ۱۷۷، ۱۹۰، ۳۴۱۔
الجامعۃ الاشرفیہ، مبارکپور،
۹۲، ۹۳
الجامعۃ الحبیبیہ الہٰ آباد ۹۳
الجامعۃ الراشدیۃ، پیر جو کوٹھ،
سندھ ۹۲۔
الجامعۃ العباسیۃ، بہاولپور ۹۱
الجامعۃ العثمانیۃ، حیدرآباد
۹، ۲۲، ۲۳، ۲۷، ۸۷، ۹۱،
۹۸، ۱۰۴۔
الجامعۃ القادریۃ ۹۲
الجامعۃ النظامیۃ الرضویۃ،
لاہور، پاکستان ۹، ۲۰
جدہ ۳۲۴
الجزیرۃ الوبائیۃ: اندمان ۱۳۵، ۱۳۶
جلال آباد ۳۹۴
جمنا (نہر) ۱۳۔ ۲۷۶، ۳۶۹،
۳۹۲، ۴۲۱۔
جہانسی ۲۶۶، ۲۶۸
جھجھر ۱۴، ۶۰، ۱۱۵۔
جھنگ ۹۲
جہلم ۶۱
الجودی ۲۲۷
جونپور ۹۷، ۹۸، ۱۰۴، ۲۹۳،
جے پور ۴۴

چ

چاندنی چوک ۳۷۵
چٹگام ۲۵۶
چن ہٹ (CHIN HUT) ۱۲۰
چتن ۶۱

الحاء

الحجاز ۵۸، ۶۹، ۱۰۱، ۱۲۲، ۱۴۳،
۱۸۷۔

Marfat.com

الحرمین الشریفین ۱۸۶، ۱۸۷۔
الحصن بیلی گارو ۳۶۱، ۴۰۶،
۴۰۸، ۴۱۱۔
حلب ۶۱
حوصل ۷۷
حیدرآباد، دکن ۹، ۲۲، ۵۹،
۶۹، ۸۷، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۸،
۱۰۴، ۱۴۳، ۱۸۵، ۲۶۰-، ۲۶۲،
۲۶۴، ۲۶۶، ۲۶۷، ۳۰۷، ۳۱۰۔

الخاء

خراسان ۲۷
خونی دروازہ ۲۷۶۔
خیرآباد ۱۰، ۱۹، ۲۸، ۳۱، ۳۲،
۳۶، ۴۳، ۴۴، ۴۵، ۴۶، ۷۹،
۱۱۱، ۱۲۰، ۱۳۳، ۱۳۴، ۲۸۸، ۳۲۶

الدال

دار البقاء (مدرسہ) ۶۹
دار العلوم اعظم گڈھ ۱۰۰، ۱۰۴۔
دار العلوم امجدیہ، کراتشی ۹۲۔
دار العلوم حیدرآباد (مدرسہ) ۸۷،
۹۱، ۱۰۴۔
دار العلوم دیوبند ۹۹
دار العلوم کانپور ۱۰۴
دار العلوم منظر الاسلام، بریلی ۹۳۔
دار المصنفین، اعظم گڈھ ۱۰۰
دائرۃ المعارف العثمانیۃ، حیدرآباد ۲
دبئی ۹
الدخول ۷۷
دریاگنج ۳۳۷
الدکن (DECCAN) ۲۶-، ۲۶۷، ۲۷۰،
دلہی ۱۱، ۱۴، ۱۹، ۲۲، ۳۱، ۳۳،
۳۶، ۳۷، ۳۹، ۴۰، ۴۱، ۴۴، ۴۷،
۴۹، ۵۵، ۵۷، ۵۹، ۶۰، ۶۲-۷۳،
۷۹، ۸۰، ۸۳، ۸۴، ۸۵، ۸۶، ۹۴،
۹۹، ۱۰۱-۴، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵،
۱۱۷ — ۱۳۰، ۱۳۶، ۱۲۷، ۱۲۹، ۱۳۱،
۱۳۴، ۱۳۵، ۱۶۶، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۸۶،
۱۸۹، ۲۳۸، ۲۴۰-، ۲۴۱، ۲۴۲،
۲۴۴، ۲۴۶، ۲۵۲، ۲۵۹، ۲۶۱،
۲۶۲، ۲۸۶، ۲۶۹، ۲۷۰-، ۲۷۱، ۲۷۳،
۲۷۴، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۷۷، ۲۷۸،
۲۸۱، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۴، ۳۰۳، ۳۰۶،

Marfat.com

۳۱۱، ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۲۸،
۳۳۷، ۳۳۹، ۳۵۷، ۳۵۸، ۳۵۹،
۳۶۳، ۳۶۴، ۳۶۵، ۳۶۶، ۳۶۷،
۳۶۸، ۳۶۹، ۳۷۰، ۳۷۱، ۳۷۷،
۳۸۱، ۳۸۵، ۳۸۸، ۳۸۹، ۳۹۲،
۳۹۳، ۳۹۵، ۳۹۷، ۴۰۰، ۴۰۸، ۴۱۱،
۴۲۱، ۴۲۸، ۴۳۷۔

دمشق ۶۱

دھلی دروازہ ۳۹۷

دھول پور ۱۴۳

دھیرج (جبل) ۳۶۳، ۳۶۴۔

دیوان الشرطۃ مکشوفۃ ۲۷۶۔

دیوبند ۹۲، ۹۹۔

دیوہ ۱۷۶، ۳۲۴۔

الراء

راجپوتانہ ۳۱۰

راس (جبل) ۱۵۹، ۴۳۹

رامپور ۱۴، ۶۰، ۷۳، ۸۳، ۸۴،
۹۱، ۹۴، ۹۷، ۹۹، ۱۲۳، ۱۳۵،
۱۷۶، ۳۱۰، ۳۲۴، ۳۲۵، ۳۴۱۔

رانی کھیت ۲۸۴۔

راولپنڈی ۹۲، ۹۳

رنگون ۲۷۸، ۳۸۷۔

رھتک ۳۲، ۳۳۔

روسیا ۱۰۰، ۱۲۴۔

روضۃ نظام الدین رحمۃ اللہ علیہ
۳۸۴۔

الروم ۷۷۔

روھیل کھنڈ ۱۲۰، ۲۷۰، ۳۷۱، ۳۰۴۔

الریاض ۱۰

السین

ستارا ۳۲۰۔

ستلج ۱۳۰، ۳۱۰، ۳۶۶۔

سرائے شمرو بیگم ۳۶۹۔

سعادت گنج ۲۹۸

السعودیۃ ۹

سلطان پور ۹۳، ۳۶۷۔

السندھ ۷۷، ۹۲، ۳۷۱۔

السندھ (نہر) ۳۳۶۔

سندیلا ۴۱۸

سہارنپور ۶۰، ۶۹، ۳۳۵۔

سوات ۹۷۔

Marfat.com

سورت ۲۵۳، ۲۵۶، ۲۵۷-
سیتاپور ۳۱، ۳۲، ۴۶، ۱۲۰،
۱۳۳، ۴۳۶-
سینٹ، جورج ۲۵۶
(PORT ST. GEORGE)

الشین

شاہجہان آباد ۳۶، ۶۰
شاہجہان پور ۳۰۰، ۳۰۴، ۳۰۱،
۳۰۲، ۳۰۴، ۴۲۱-
شرکۃ دیال، دبئی ۹
الشرکۃ الہندیۃ الشرقیۃ
(EAST INDIA COMPANY)
۲۵۷، ۲۵۸، ۲۷۸، ۲۸۱، ۲۸۵،
۲۸۶، ۳۳۴، ۳۳۸، ۳۳۹-
شکوہ آباد ۳۲۵-
شمس آباد ۶۷
شملہ ۲۸۴
شیرانی ۵۵

الصاد

صدرپور ۴۳

الطاء

الطور ۲۰۸، ۲۲۷-
طوس ۵۴

العین

عالم باغ ۲۲۲، ۲۹۴، ۳۸۶-
العرب ۳۳، ۵۵، ۶۱، ۷۸، ۸۶،
۹۹، ۱۶۴، ۱۸۷-
عسیب (جبل) ۷۷-
علی پور ۱۳۶، ۴۳۸
علی گڈھ ۹۱، ۹۲، ۹۸، ۱۱۷، ۱۲۰،
۱۶۶، ۱۷۷، ۳۲۴، ۳۴۳، ۳۴۴،
۳۸۲-

الفاء

فاراب ۶۱-
فارس ۳۲، ۳۳، ۳۹، ۵۸، ۲۵۲،
۲۹۱-
فتح پور ۳۹۰
فتح گڈھ ۲۹۳
فرخ آباد ۲۹۳، ۳۶۸-
فرنسا ۲۵۹
فرید کوٹ ۳۶۶

Marfat.com

فنجاب : پنجاب ۹۳-۱۱۲

فورٹ ولیم ۲۵۷

فیروزپور ۳۶۶

فیصل آباد ۹۱، ۹۲

فیض آباد ۲۸۸، ۴۱۶

فیض عام (مدرسہ) ۳۲۴

القاف

قدم شریف ۳۹۲

قشمیر ، کشمیر ۳۶۰، ۶۳

قصور ۹۳

قطر مسیح ۴۲۸

قلعہ پتھر گڈھ ۳۹۱

القلعۃ الحمراء ۷۹، ۱۰۵، ۱۱۲،
۱۱۴، ۱۱۷، ۱۱۹، ۲۷۱، ۳۸۶-

قیصر باغ ۴۱۲

الکاف

کابل ۲۵۱، ۲۵۲، ۳۸۷-

کالی کٹ ۲۵۴، ۲۵۶، ۲۵۷-

کامتی ۳۳۷-

کانپور ۱۱۴، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۷۶،
۲۶۶، ۲۶۸، ۲۹۱، ۳۱۱، ۳۲۴،
۳۵۸، ۳۵۹، ۴۰۷، ۴۰۸-

کچہری پارلیمنٹ ۱۳۵

کرانتشی ۱۸، ۷۴، ۹۱، ۹۲، ۱۸۶

کرکانوہ ۱۹-

کشمیر : قشمیر ۵۵، ۷۲، ۲۷۰،
۳۷۱، ۳۷۲-

کعبہ ۷۹-

کلاوَلی (قہیۃ) ۱۰۴

کلکتہ ۶۶، ۹۴، ۱۰۲، ۱۳۶، ۱۷۴،
۲۵۶، ۲۵۷، ۲۶۱، ۲۶۴، ۲۷۸،
۲۸۲، ۲۸۴، ۲۸۷، ۳۰۶، ۳۳۸،
۳۳۴، ۳۸۷، ۴۰۵، ۴۳۸-

کلیۃ الاناث، انوار العلوم حیدرآباد
۹، ۲۸-

کلیۃ اجمیر ۱۰۳

کلیۃ دیال سنگھ، لاہور ۱۸۸

الکلیۃ الشرقیۃ : اورینٹل کالج، لاہور ۹۹

کلیۃ علی گڈھ : الجامعۃ الاسلامیۃ
علی گڈھ۔

کلیۃ کرانتشی ۲۷

کلیۃ کلکتہ ۱۳۱

Marfat.com

كمال پور ٣٠٦

كهٹمنڈو ٣٠٦

كهلابٹی، پاكستان ٩١

كوچين ٢٥٦

كوس ٥٨

كيرالا ٢٥٤

گ

گجرات، پاكستان ٩٢

گڑگنج ٣٢٤

گوا ٢٥٤

گهاگرا (GOGRA) ٢٥٦

گوالياس ٣٠٧

گوبند پور ٢٥٧

گوپاموٗ ٤٣

گوجرانوالہ ٩٢

گورکهپور ٣٠٦

گوڑگاؤں ١١٦، ١١٧، ٢٧٤، ٣٩٢-

گيلانی (قرية) ١٠٣

اللام

لاريسا (تساليا) ٥٨

لاهور ٩، ٩١، ٩٢، ٩٩، ١٨٣،

١٨٦، ٣٧١-

لدهيانہ ٣٦٦-

لكهم پور كهيری ١٢١، ٣٠٢-

لكهنؤ ١٢، ١٤، ٣١، ٣٥، ٣٦،

٤١، ٥٩، ٦٠-، ٧٩-٨٠، ١٠٤، ١١٩،

١٢٠، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٣، ٢٦٨، ٢٨٠،

٢٨٤، ٢٨٨-٢٩٣، ٢٩٥-٢٩٨،

٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣١١، ٣٢٦،

٣٢٨، ٣٥٨، ٣٨٦، ٤٠٦، ٤٠٧،

٤٠٨، ٤٣٨-

لندور (LANDOUR) ٢٨٤

الميم

الماء الاسود : البحر الاجاج ١٣٣،

٣٢٦، ٣٧٤، ٤٤٠-

مالير كوٹلہ ٣٦٦

مبارکفور ٩٢

محمدی ١٢١، ٣٠٣

مدراس ١٠٤، ٢٥٦، ٢٥٩، ٣١٠-

المدرسة الحنفية، جونفور ٩٧-

المدرسة الصولتية، مكة مكرمة ٩١-

المدرسة الرحيمية نيازية، خيرآباد ٤١

Marfat.com

المدرسة العالية، رامفور ۹۴، ۹۷
المدرسة العالية، کلکتہ ۹۴، ۱۳۱
المدرسة النعمانية، لاہور ۱۸۳
مدرسة وانمباڑی ۱۰۴
المدرسة الولی اللّٰهية ۸۶-
المدينة المنورة ۷۸، ۱۸۷، ۱۹۴، ۲۳۰-
مرادآباد ۱۱۹، ۲۶۹، ۳۶۸
مراغا ۵۴
مرزاپور ۱۷۴
مروان ۹۲
المسجد اکبرآبادی ۴۷
المسجد الجامع الشاہجہانی (دہلی) ۱۲۷، ۲۷۳، ۳۵۹، ۳۷۵-
مسجد دارس ۳۰۶-
مسجد الفتح پوری ۲۷۳
المسجد النبوی ۷۸
مسوری ۲۸۴
مشہد ۵۵
مصر ۱۶۶، ۱۷۱، ۱۷۲
مظفرپور ۱۰۲
مطبعة بجنور ۲۵
مطبعة شعلة الطور، کانپور ۵۹، ۱۶۶، ۱۶۸-
مطبعة مفيد الاسلام ۱۸۵
معين الحق (مدرسة) ۱۸۳-
مقبرة السلطان نظام الدين قدس سرہ-
مقبرة همايون ۱۱۹، ۲۷۱، ۲۷۲، ۲۷۵، ۲۳۳، ۳۷۷، ۳۷۸، ۳۸۲، ۳۸۳، ۳۸۵-
مکة المباركة المعظمة ۹۱، ۵۸، ۱۰۱، ۱۷۷، ۱۸۷، ۳۶۳-
المکتب الخيرآبادی ۸۶-
المکتبة الآصفية ۲۷-
المکتبة الجامعة العثمانية ۲۷
مکتبة جامعہ علی گڈھ ۲۵، ۱۶۷
مکتبة حبيب گنج بالجامعة الاسلامية، علی گڈھ، مکتبة مولانا آزاد- ۱۷۵، ۱۸۶
مکتبة رضا، رامفور (یو-پی) الهند ۳۴۱-

Marfat.com

مکتبۃ سبحان اللہ: المکتبۃ الشرقیۃ
مکتبۃ مولانا آزاد ۱۶۲
المکتبۃ القادریۃ ۱۰، ۱۸۶-
مکتبۃ لٹن ۱۶۶، ۱۷۷
مکتبۃ ملا قطب الدین ابن
القاضی شہاب الدین
الگوپاموی ۳۵-
مکتبۃ مولانا آزاد حبیب گنج،
کلکشن بجامعۃ علی گڈھ،
الہند ۱۷۷، ۱۹۰، ۲۵۹، ۳۴۵-
۳۳۰-۳۳۲، ۳۴۰
مکتبۃ مولانا آزاد، سبحان اللہ
کلکشن، جامعہ علی گڈھ،
۱۶۶، ۳۴۳-
مکتبۃ مولانا آزاد، عبد السلام
کلکشن، جامعہ علی گڈھ ۳۴۴-
ملابار ۲۵۴
مونگیر ۷۷
میرتھ ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۱، ۱۱۲، ۲۶۵،
۲۶۶، ۲۶۸، ۳۰۹، ۳۱۱، ۳۴۰،
۳۵۶، ۳۵۷، ۳۱۲، ۳۲۱-
میسور ۱-۵، ۲۶۲، ۳۱۱-
مین پوری ۳۲۵-

النون

ناگپور ۳۱۰، ۳۳۷-
نانوتہ ۶۹
النجد، العرب ۱۸۷
النجف ۵۵
نجیب آباد ۳۹۱
ندوۃ العلماء، لکھنؤ ۱۲
نگینہ ۳۹۱
نواب گنج ۲۸۹، ۲۹۵، ۴۱۶
نواں چنڈالوالہ، بھکر ۹۲
نور پور ۳۹۱
نیپال ۱۲۲، ۱۶۳، ۲۸۴، ۲۹۳، ۲۹۷،
۳۰۵، ۳۰۶، ۳۱۰، ۴۰۸-
نیل ۳۲۸-
نینی تال ۲۸۴

الہاء

ہانسی ۳۳
ہرات ۲۷۰
ہرگام ۳۲، ۳۴، ۳۵
ہسالیۃ ۲۵۳

Marfat.com

هگلی ٢٥٦
الهند ٩، ١٠، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٤،
٢٥، ٢٧، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٣،
٣٦، ٣٧، ٤٨، ٥٢، ٥٤، ٥٥،
٥٨، ٦٩، ٦٠، ٧١، ٧٣، ٧٦، ٧٧،
٧٨، ٨٣، ٨٦، ٨٧، ٩٢، ٩٤،
٩٨، ١٠٠، ١٠١، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧،
١٠٨، ١١٣، ١١٤، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥،
١٢٧، ١٣٣، ١٤٢، ١٤٣، ١٦٣، ١٦٤،
١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧١،
١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨٩،
١٩٠، ٢٠٢، ٢٣٤، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٥١،
٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨،
٢٥٩، ٢٦٢، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٨،
٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٦، ٣٠٥،
٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٣، ٣١٤،
٣١٥، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣،
٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٦،
٣٣٧، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٥،
٣٤٩، ٣٥٨، ٣٦٨، ٣٧١، ٤٠٥،
٤٢٥، ٤٢٦-
هولنده ٢٥٥

الواو

وان بچهران ٩٢
الولايات الاوربية ٢٥٤
ويلور ٣٣٢

الياء

ييثرب : المدينة المنورة ١٩٠
اليمن ٧٥
اليونان ٥٢، ٥٧، ٥٨، ١٦٤، ١٨١-

تمت بالخير

Marfat.com

Marfat.com

النسر الطائر

فيها قصائد ورسائل للعلامة رحمه الله تعالى

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

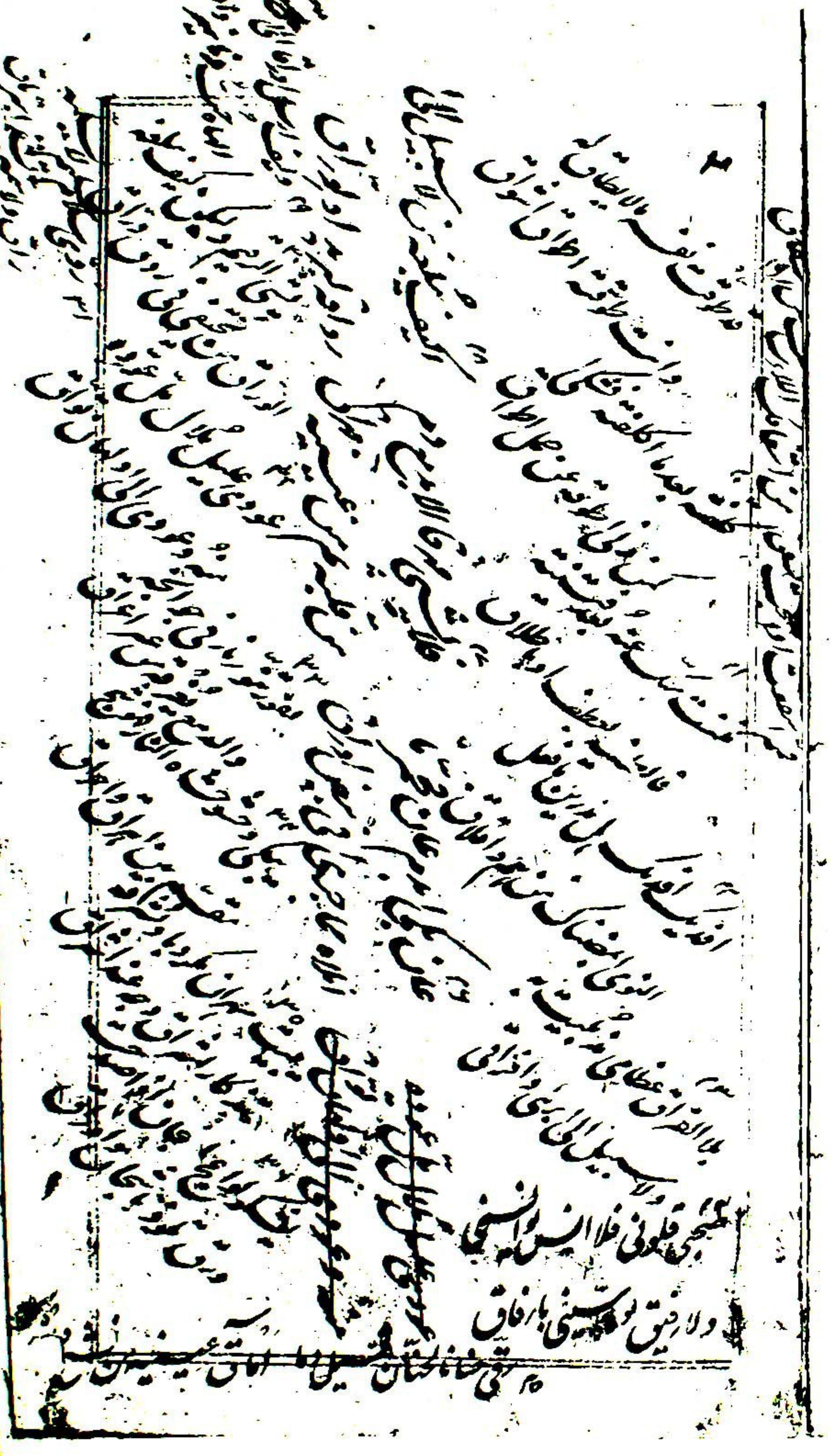

Marfat.com

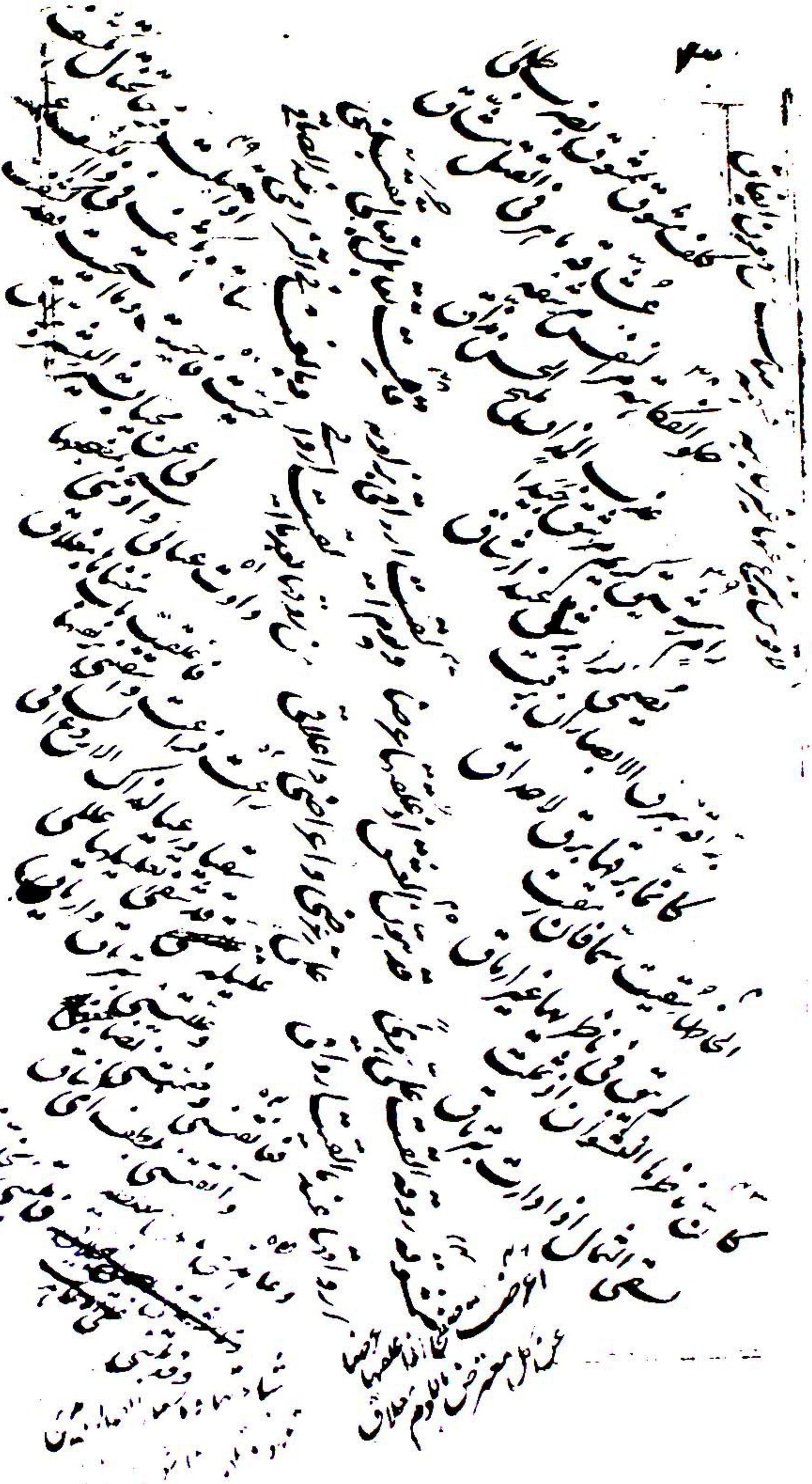

Marfat.com

Marfat.com

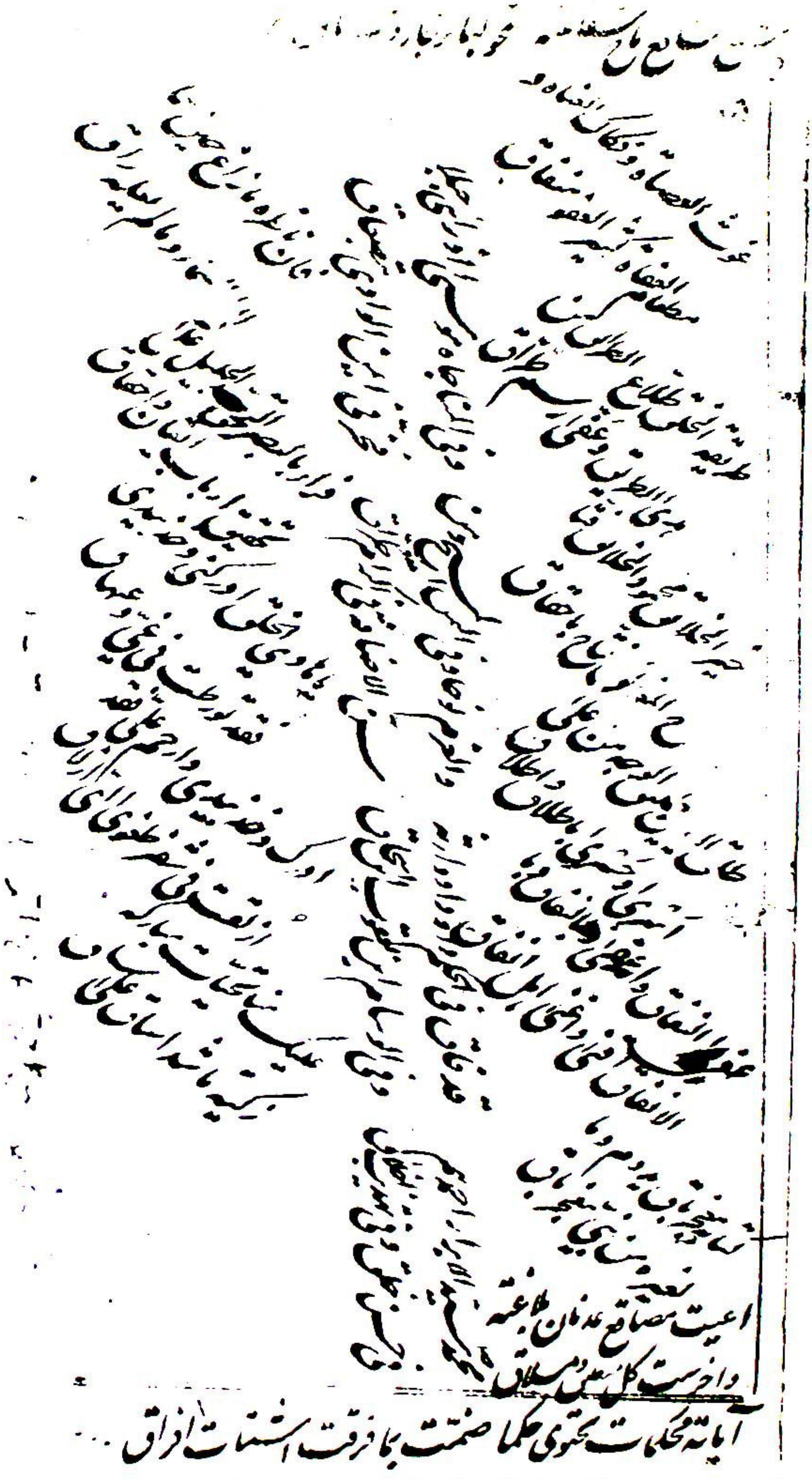

Marfat.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامداً للہ علی افضالہ مصلیاً علی محمد وآلہ

قبل ضایۂ شمیم ترابہا العبق بالمسک الفتیق والعنبر السحیق
واستلم عتبۃ ثی قبلۃ طلاب التحقیق وارباب التدقیق فنائہا
الرجال جائۃ علی کل ضامر لکل فج عمیق من کل بلد سحیق بین یدی
الامام الحبر البحر الفہام البحر مولانا الشیخ البحر الہمام زبدۃ شذرات کلامہ
بعقد السحر وفرید نظامہ لعقود البحر لازال بابہ معقوداً وفضلہ محسوداً
زکی وجودہ وظلہ ممدوداً مدی الدہر بحرمۃ محمد الامین صلعم
المملوک من حزن وداد وشجن اوداد

ونصب شعله من عيشه والهاه وشجو عاناه وكرب داناه
وكمد عناه ووجد اضناه وخلق البسه سكرة الموت
وادناه وجرع بلغه به غايته فما اغناه لما بلغه نعي احمد
من نعاه ناع ودعي له بالرحمة داع وندبه حزين لاع
وافضل من وصف بطول باع وبسط ذراع واسخى من انمى
معتف وسعى الله ساع واسبق ساع ذي عطاء
كنوم وثناء مشاع وعرض مصون وعرض مصاع اسبغ
المتقى للحميد اللقا الراقي من مرقى المجد اعلى مرتقى الباقي
في جوار رحمة الله محمد بقا اكرم الله مثواه ونزله في دار البقا
وبرد ضريحه بشآبيب رحمته وسقى صباسحاب قمر
تخسف بعد ابداره واي نظر لا كشف غب اوداره

Marfat.com

واي لجم حوى وهو طالع في وسط سمايه واي لجم درى
وهو طالع في نشوه ونمائه افهكذا يموت الشبان قبل
الاوان اهكذا يذوى الجمال وهو ريان اهكذا تطرق الموت
فتى اوانه اهكذا يموت الشيب في عنفوانه اهكذا تبردى الهرات
بكذا تمشى الحسرات اهكذا يحدث الاحداث في الجديدين
ويتجدد اهكذا تغرق الشمل ويتبدد يا ليت الفرات المردد
والجيوب المقدده والدموع المنحدره والانفاس المتصعده
اغنت من موت فاجع او شفت ثاكل جازع ويا ليت
المندوب يرجع ويؤوب كلا ان سكرة الموت سكر
ليس له صحو وظلمة القبر فجيعة ليس بعدها ضحو وكذا الدنيا
اولها الف واخرها الفه واولها امل واخرها اجل

Marfat.com

ه واولها امس واخرها منية واولها سرور وغرور
واخرها مضى ومرور هذا والحازم عاجز الا عن الرضا
بما اتى به الاقدار ويجري به القضا واني لا تعجب من المرء
غره نفسه ومصيره الى رمسه وسيصبح غدا كحديث امس
يتسارع الى الامل بالعجل ولا يخطر باله طول الاجل خطره الوصل
لا ولا ما بعد ذلك في ترك العمل من الخجل حتى اذا جاءه الموت
بقي حسران في لمحات وخسران ختم الله لنا بالحسنى
ووفقنا من الاعمال بما هو اجمل واسنى والهمنا الصبر في هذا
العزاء واعظم لنا الاجر في يوم الجزاء وفي اخانا المتوفى
من ثوابه القسط الاوفى وفرج عنا بلطفه ما بنا وعاملنا

Marfat.com

بلطفه في تأنيا هذا وقد وقف المملوك على ما نوى مولانا
ادام الله فضله على عقده وابانه من حفر البير في الارض
التي اشتراها مولانا وهي لمسجد وبناه فتبارك الله لمولانا
فيما نوى ويسر على يديه بناء مسجد يسمى بنيانه على التقوى
واما البير فانه خير جار لا سيما المقارب والجار لكل احد من جره
دلو وكل قطرة من مائه تمحى الذنوب هذا وقد ورد
في صحاح السنة ان بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة هذا و
قد عرض المملوك على المولى في عرائض شتى ان اخاه المعظم صاحب
خلق الكريم والفضل العظيم لحى الناحية الغربية مع الصاحب
صاحب البصرة لانه وقد كان الناحية الغربية مختلا انتظامها
مقصما نظامها مسدودا تحصيلها مشتتا جملها وتفصيلها

Marfat.com

" فلما التقى الصاحبان ساك حبله وقاد المها خيله ورحله لان له
قاسيها ودان له وابيها وقاصيها وذلت له صعبها
واطاعه كرها عاصيها فسدما فسد واقام الاود و
اصلح الخلل وسد الخلل وضم الشتات ونظم الشتات
ولما تيسر له المرام من حسن الانتظام كان مبتغاه ان يضم
بذلك النظام قصد من الصدر الامر بان يعود الى دار الخلافة
ويحرس الله عما في احكام [illegible] ذي العقد
فسيعود الينا احونا المكرم مدظله في اقصر مدة ان الله تعالى
هذا وقد سمع المملوك من غير واحد انه قد صدر الامر من الصدر
الاعظم اعز الله انصاره بتنقل من هذا المعطر الى المملكة المحروسة

Marfat.com

على خدمة جليلة القدر فليدر ي اية ارض مسير
والى اى امر مصير هذا والمملوك يفضل به فى رعاية
ودائع مال لا يستكثى وصيا ولا يبقى نصيا غير ما
فى الخدمة من المحنة والمهنة فانه يظل واقفا بين يدى
تنسيخ احكامه التى حقها ان تنسخ فى رد النظام و
الذى نفسى بيده لولا حشية العار ومظنة الشنار
لارتحلت من بلدة الدبار الى غيرها من الامصار ولاتحدت
التوكل معاشا وعشت ما عشت لشاشا وقفا الله
للتوكل والتكلان انه الموفق المستعان وصلى الله على خير
خلقه محمد واله واصحابه اجمعين ط

Marfat.com

١٣

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامداً علی نوالہ مصلیاً علی محمد وآلہ

حرس مولانا السعود الکریم الصدیق الصدوق الحمیم والاخ اللطف الحفی والسری الحلی

یولیوہا درحلی بارک اللہ تعالیٰ فی نفاذہ وسر بانفاذہ ایس ولیہ فصل

کتابک منضوعتہ احمد فک بادیا سہ لطفک واستعاذک مع مارسانہ

من دار الدار وشفارتہا فہز لہ سرورا وجبہ دلی حبورا فسکرت

مسک سوالیہا سبا ودکرت بہ عطفک وماکنت باسیا مما ادوختم

المملوک ماکان یقصد ویم لہ بحکم ماکان یقصدہ وقد لذت فیہا من الحسنہ

والحسنیہ الی الطیبین مراسلہ طیبہ زادہ اللہ طیبا وللذال عودالدن

فیہا غضا طریا والمرجو منک ان تساوعہ الروضہ الرضیہ العلویہ

التی فیہا اثر القدم النبویہ فتشمہا بفضل المدینہ فانہا قطعہ من ارض المدینہ علی صاحبہا

افضل الصلوٰۃ احملہا واستنشاہا وفیہ التحیات الکلیہا وانا فان مولانا

Marfat.com

Marfat.com

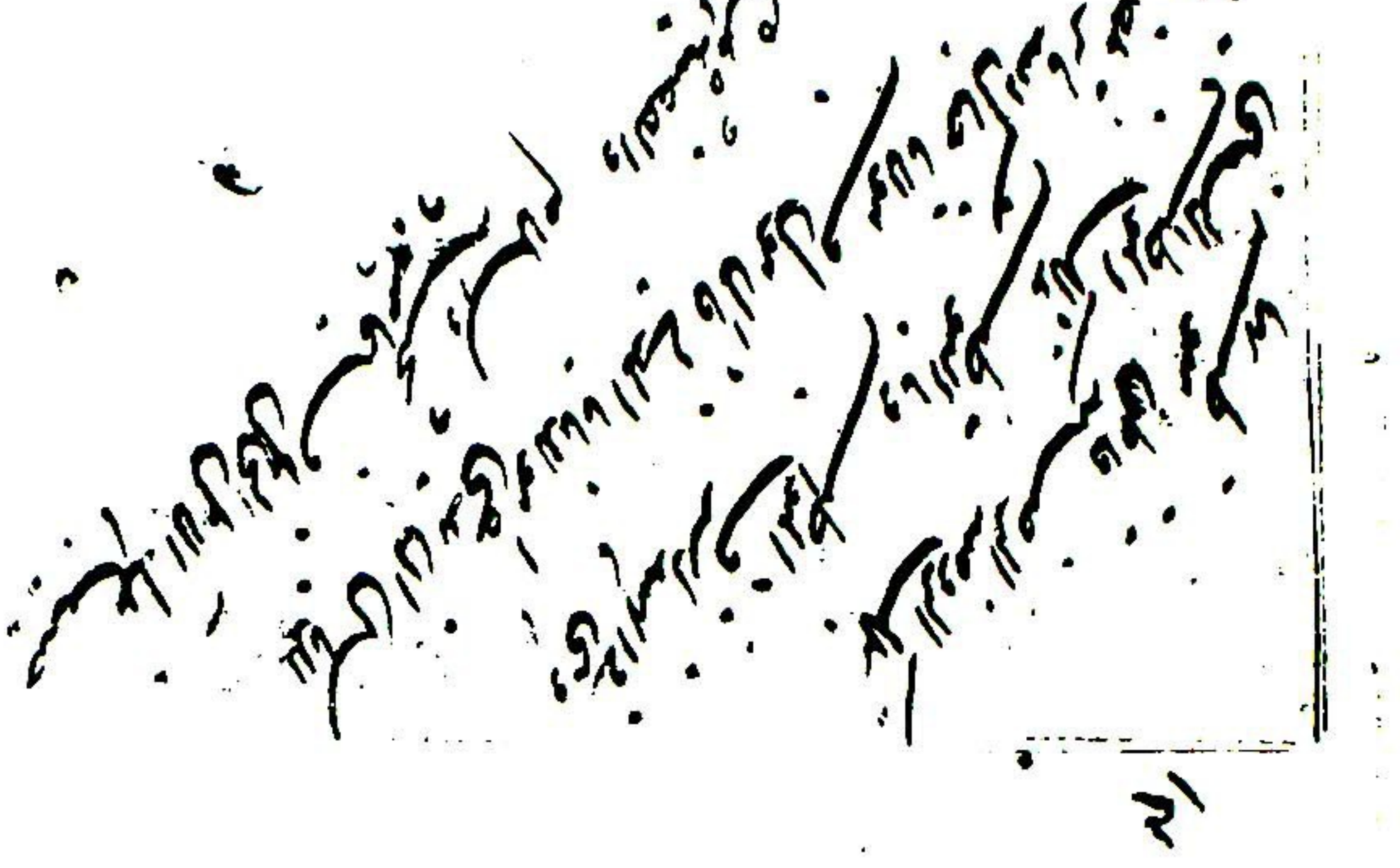

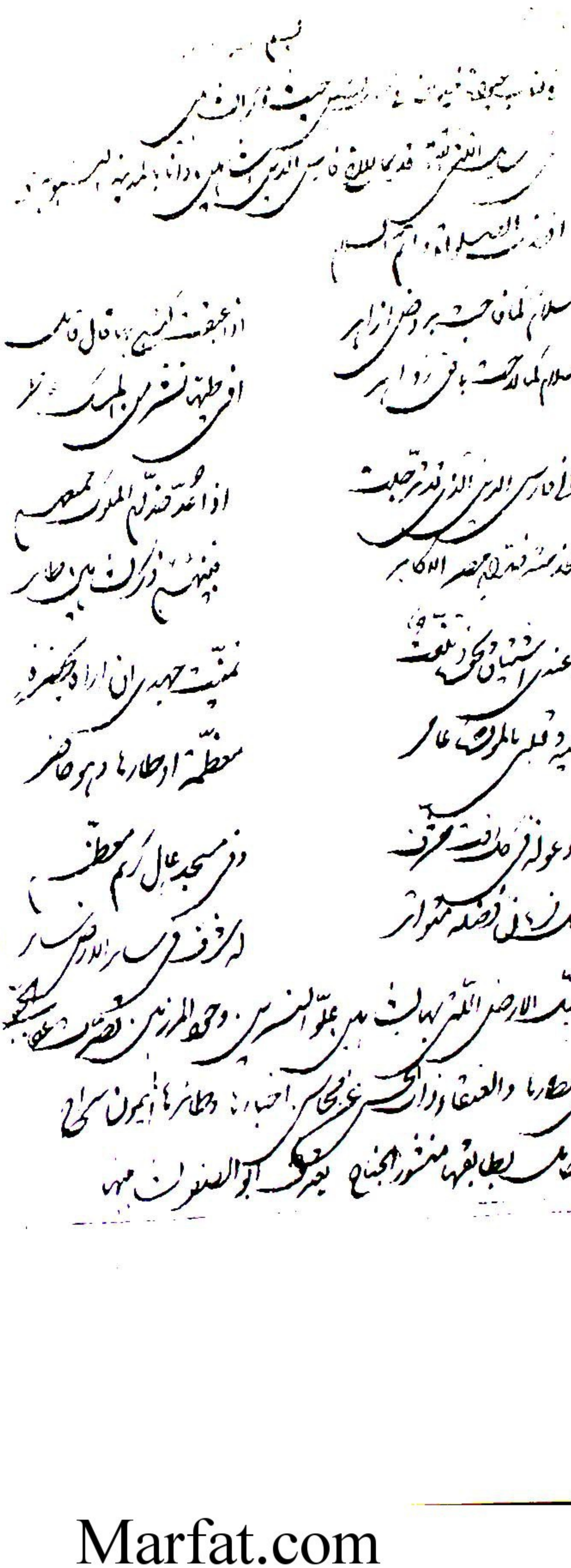

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

فراجعه اشرفیف ناصورته

وسم اشرف الملوک بشبه وارجع الی دینه وربه وهو یسالک الرضا والعفو عما مضی
وتتحلی من الاخلاق الطاهره والمکارم الظاهره العفو عن سوء فعله فلیس منکم
ان تکافئوه بمثله فان انتقمتم فبقدر کم اقوی وان تعفوا اقرب للتقوی وفی قدرتکم ما لیکافیه
وکل اناء بترشح بما فیه والسلام

نسب الشیخ العلامه المقدام الکریم ابن الکریم مولانا الشیخ فتی الدین مولانا عبد الرحیم الدهلوی
مدرس الدرس ناصحا الی بعض اخوانه ناصورته

اخی ملازمة العلماء غنم ومجالسة الرعاع غرم اتبه الله فی مواطبة طلب غایة الاخلاص
والاستقامة بعباداته اعلم ان الحداثة لا ورث الا حسرة وان المغالبة لا تخلف الا شوکة
ایاک واضاعة الاوقات فی الدعة والبطالة الام نکص علی عقبیک
ولا تهتم تابین یدیک واحسن الناس من اذا سمع وعی واحق ما ادعی الاسلام
واصله کذلک الشیخ النبیل من اهل النبیل ناصورته

ان الزمان قد تغیر وان المشرب قد تکدر ولیس کل من ترتابی المسلمین مسلما
ولیس کل ما یدعیه الانسان لنفسه فاتبه رحمه الله اصدق من انباء
فانهم فی الحکمة بمنزلة الشماس صوته شاطح لرفع الخفیف لا یقف فی مجاری
عند الترقیف ومعقولی مجادل لتبریز شبه الشکوک والاوهام والالقیاد لتفاریق
العزیز العلام وقضیته مخرجة علیک التحریج علی اقوال الامة ولا تتبع ما اوضحه الله
لامته وزاهد عصرک تشدد فی دینه کان الرخیص لیس فی حرفه وغیره
صناع یعتلف زیتی الاعاجم وتیداخل فی مضاربه الجماجم والسلام

Marfat.com

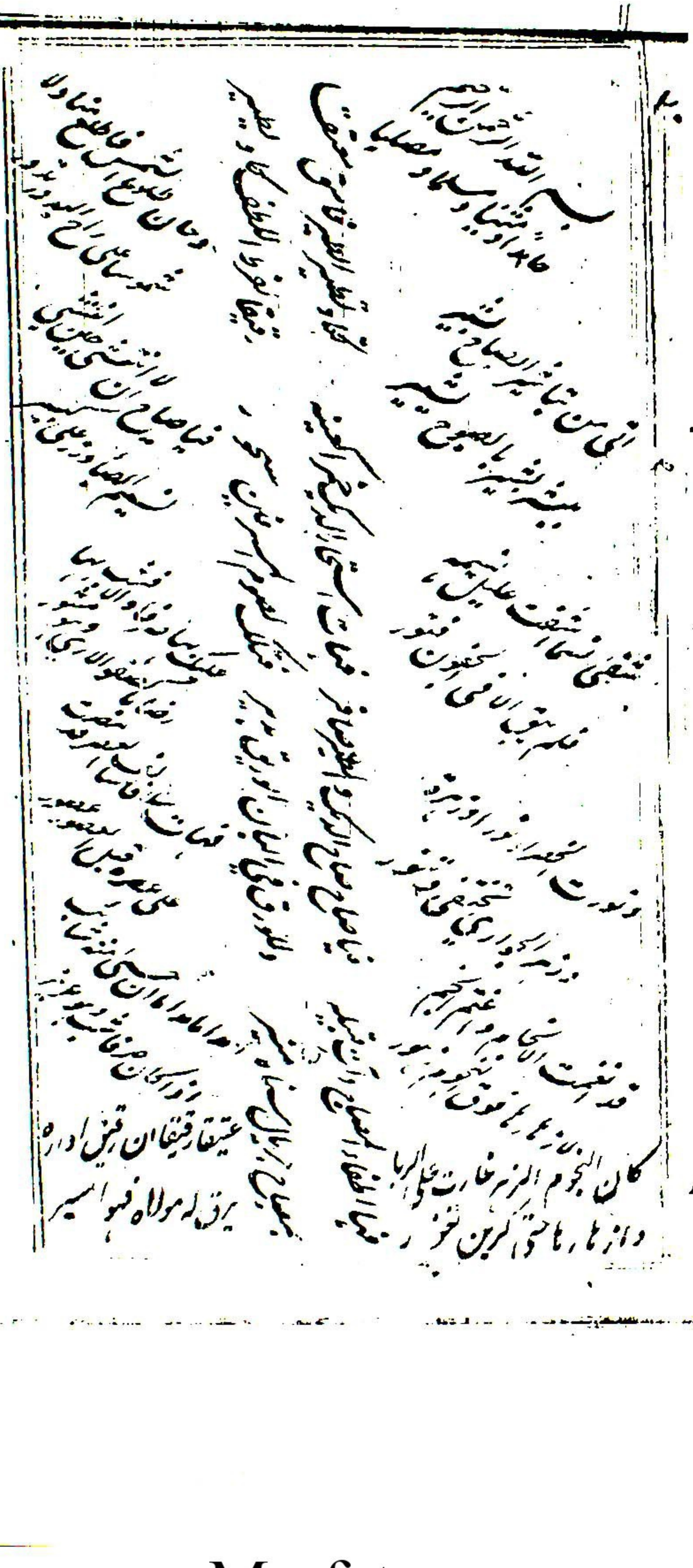

Marfat.com

نبات الدوالي ان تطلبن عقائلا عذاري لزمن لقصر من عصر قصير اذا ما صغير منهما فهو كابر الا فادركا سادها قادها تها

فليس لها غير العقول مهور ولما تشبها ازمن دو سور واما كبير منهما فصغير بلا مهلة فالدهر تدور

Marfat.com

Marfat.com

فقابلت با تبجیل اقبال مثله ... سقی ندا ما بالرضاب مشعشعا ... لتمت فجازی والتزمت فضمنی

علی دمشقی لیجمیل شکور ... وسلامت همرهانی جشنای تشکور ... به وکلانا هائم و سکور

انی فی فکی فی فاقیم ... دادن این تن روی تبرزه ... دیانت پی فی دشناها ... قبول دفضل شاه دره ... فضاح لطفام سلام ضوعه

انی نمیاز فشنوان نفقه دلم ... سقی لبدا دری بریشف من اللمی ... فی دجه دلیل فتح ضعدلم ... انی فی فکی فی الکری دروه ... فی دفضلی فشن اد لیم

انی نمیاز فشنوان نفقه دلم ... سقی لبدا دری بریشف من اللمی ... فی دجه دلیل فتح ضعدلم ... انی فی فکی فی الکری دروه ... فی دفضلی فشن اد لیم

Marfat.com

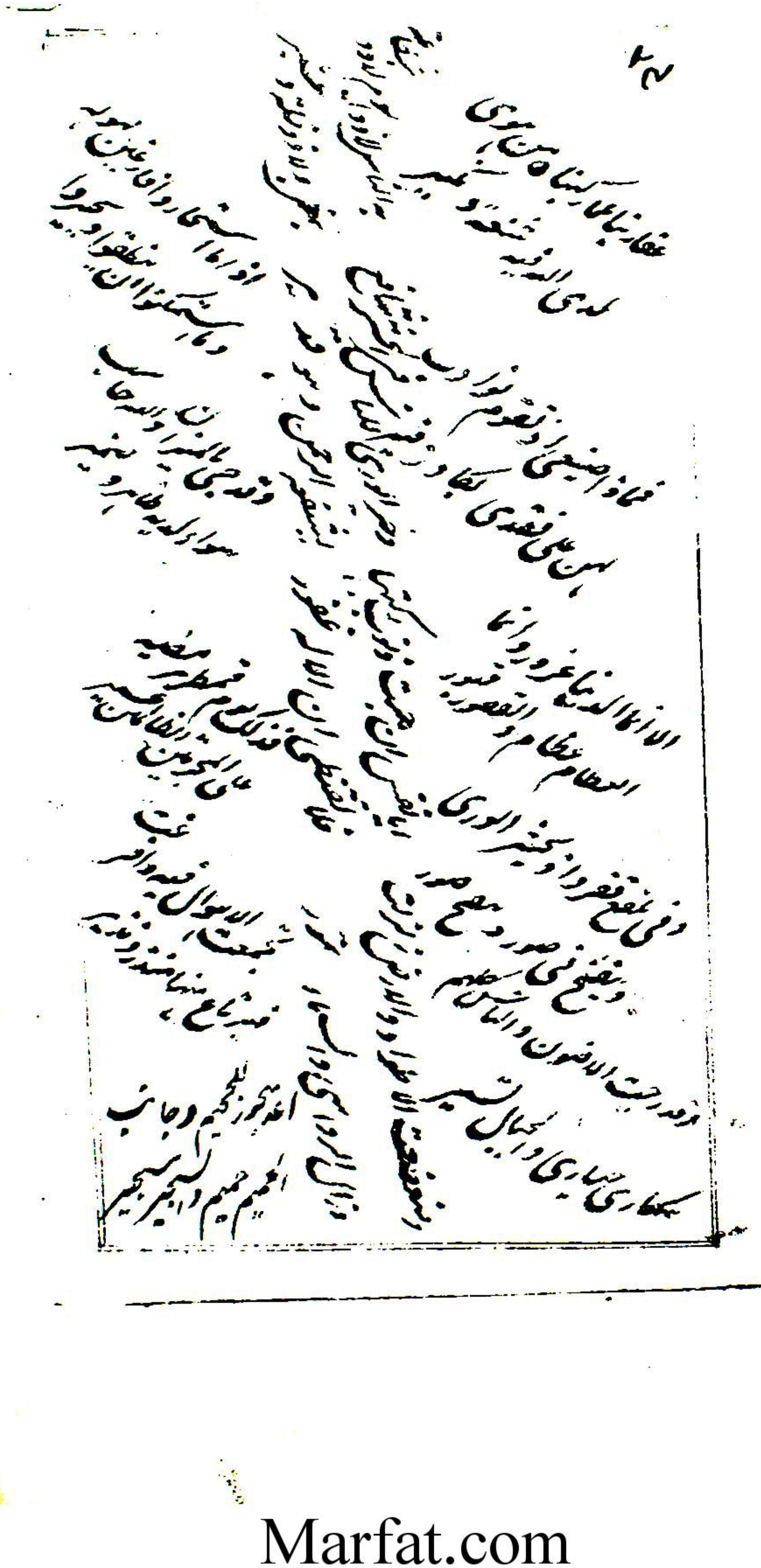

Marfat.com

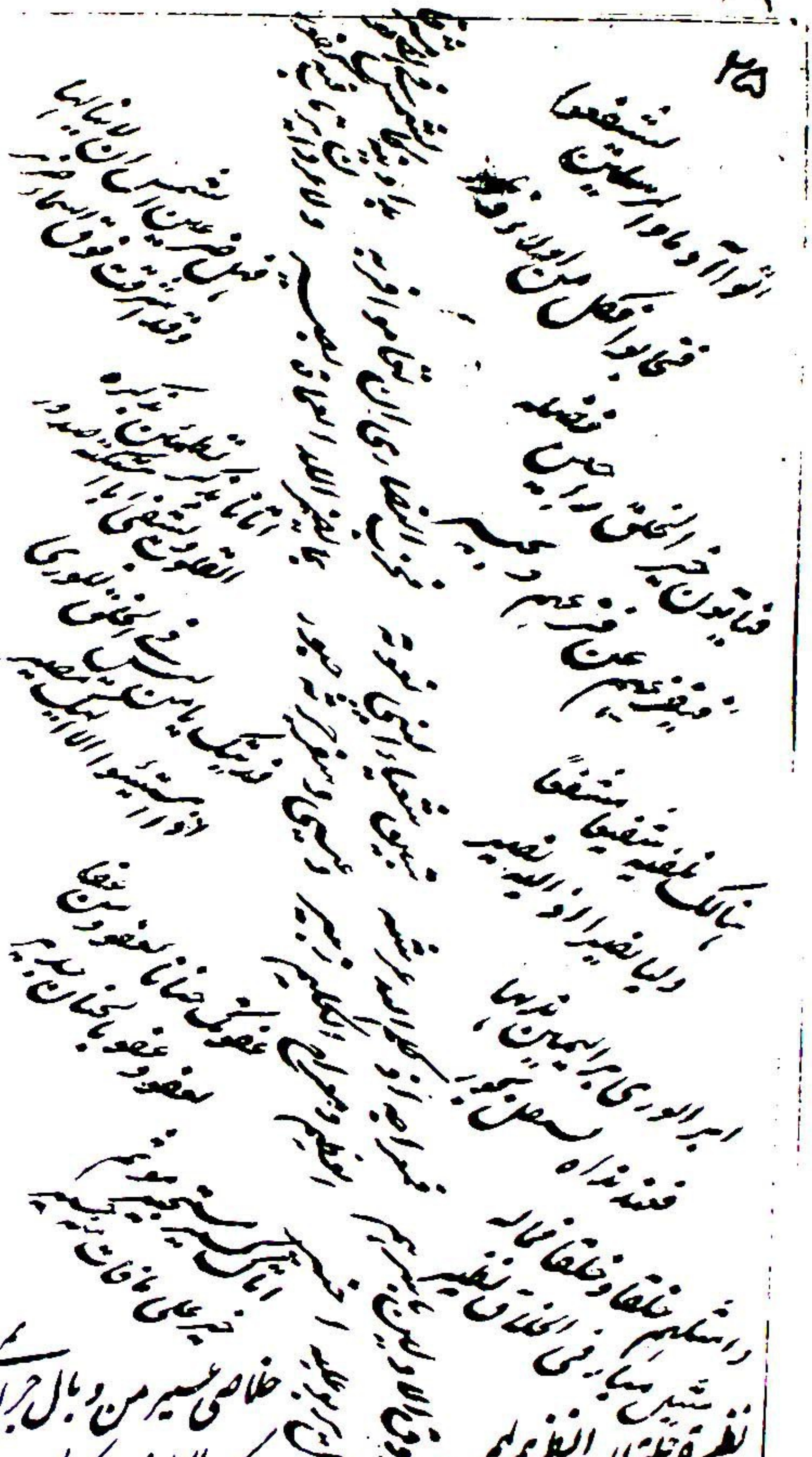

Marfat.com

فقد والد حنفي عن شفاعة شافع والى محتاج الكيك فقير

Marfat.com

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

قصيدة كل بيت منها بيت القصيدة بل بيت من ابيات قرة الفريدة في
افضل المرسلين واحمد المرسلين واكرم المرسلين سيدنا ومولانا
ابو القاسم محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم صلوات الله على جده وعلى
الاسياد وعلى وصيه الاوداد مالعاب الغدو والرواح وما جرت الاقلام على الالواح امين

يا سائلا عن شأنه يغنيك عن بيانه

ودمع جرى في شأنه يملأ دفتر انه

ما ذا تسأل عن ارزاء قاصمي للوطن نازحا

عنها اليها عن زعازعها تلوا ساتوقانه

فهواه في هيجانه وجواه في وهجانه

والطرف في همعانه والقلب في خفقانه

ان شئت ما برفاده اضحى هراق ومعاضه

فاذاع سر اغتماضه قد جن في كتمانه

واذا تمالى بارق اوسح بل واذى

فاجاه دمع دافق ذو كالطة نيرانه

وسئل

برزادفی هیمانه وکحن فی اشجانه

ان اورق فی باسه غنی علی الشجانه

قطعه

واذا انتشی نسمات ریا بهبوبه هبت الریا

صاحین عن نشوالکری ونشوا شدا فوحانه

هاحت نوافح وجده بکاءه وبنوحه

وشکا الاسی امن وجده واعتل من نسیمانه

وتراه اذ تسری الصبا کمد الفواد موصبا

متذکرا من الصبا یصبوالی جیرانه

یغدو هلوعا جازعا ویروح مضطرم النار عا

ویبیت یکلی فازعا سهران فی اشجانه

قرحان لیف جراحه مالذ قط براحه

وتقلبه سحاره کالعیش فی سطلانه

صعب وقلبا هم خلف وسهدام

فلاذ ودا ناسم اعیی اساة زمانه

Marfat.com

قد طلعت عروسه در شاله حسنا وه
وبکا علیه لداوه جزعا بکا خلانه

لم یر مذهو قبلا معنی السلو ولا سلا
فینوح لیفنا علی ما مر من ازمانه

امام یطرب فارغا ویعیش عیشا رفها
رغدا خصیبا رابغا والدهر طوع عنانه

یروی فی ادقاته خمر کدین سقاته
کالجمر فی وهجانه واللمار فی میعانه

یسقی کؤوس معین تسقیه لاح مقرطق
لدن المعاطف رنق یحویه فی اجفانه

سامی رفیع عالی یسمو رفیع رای
حسن عتیق تشاق مولاه من فنانه

حائی المدام بریقه وبطلفه وبریقه
تمثل القوام رشیقه میاسه نشوانه

Marfat.com

نسخہ

قطعہ

عدل کرم وفاضل نام کہان عادل

یحوی لطائف فی حسنہ وشمائلہ

فالسکر منہ لطافۃ والخمر منہ بکفہ

والسکر منہ بعطفہ النشوان فی میسانہ

سرق الجمال من انتقافا لقد من قضبانہ

والروف من کثبانہ والطرف من غزلانہ

القسوۃ من اوصافہ والظلم اللین فی اعطافہ

والظلم فی اسیافہ والظلم فی اسنانہ

ویلاہ من جلو اللمی برضابہ یسقی الظما

یحیی لماہ متکلما اودی بہ بسنانہ

حسن العذار اسیلہ ماضی الحسام قتولہ

ساجی اللحاظ کحیلہ مراضہ وسنانہ

زاہی الشباب غضیضہ واہی اللحاظ غضیضہ

فتاکہ بمریضہ قتالہ فی فتانہ

یبدو کبدر سافر یزنو کظبی نافر

یمشی کغصن ناضر یہتز فی کثبانہ

یسبی القلوب اذا نا بمحاجر وقد انثنی

فنواد کل اخی ضنا فی اسرہ وہانہ

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامداً علی فضلہ مصلیاً علی نبیہ محمد و آلہ

نظم نحفی

من العبد الفقیر الی ربہ الحنفی محمود نصیب حق ابن شرف الدین العمری الحنفی عاملہ اللہ

و الی من یتولی الحنفیۃ معنی الحنفیۃ الحاکی بحیلہ عن الاواہ الحنفی النحاوی دام علی

ابن احمد الحنفا ہو لا ما حنفیۃ الحنفی یا رک اللہ فی لقاہ و متعنا بلقاہ امین احمد

الامین و آلہ الطاہرین ما طلع و بعد فانی عشقت فتن العین و رب ارباب الفتن

کم فی الوری من ہائم بطیف سری فی الکری فتن ان یری و الواجع السوق قد

یہتاج بسورۃ فتن لقتلی و زورۃ و کم من حبیب تبصبا فتن ان یری و کم من

یتاخی فتن ان یوری و البعد المنوقتن عن الرب من اتقن بالغیب کذلک مولای

ان لم اراہ فقد ہمت بخلدہ و ان کنت لم اراہ فقد سمعت خبرہ و ان لم

اکن بفیتہ فقد لقینی صیتہ و شاقتنی احادیث کمالہ و ان لم اتحف

بلقاہ و جمالہ فقد تہیمنی نوافح عرفہ و مشاہیر عرفہ فبدان المشرف المجوسۃ بعرفہ

و لی بوارف نسبہ فتن معارف نشرہ و نسف بزیارۃ قبران مری محتاہ دام مزل

سندا خبر بمدا کہ خلا میبا لا الا تمتاع بلمباکہ و باقتی فضرانیہ ابنا بہ تمس بلدہ تالاقہ

Marfat.com

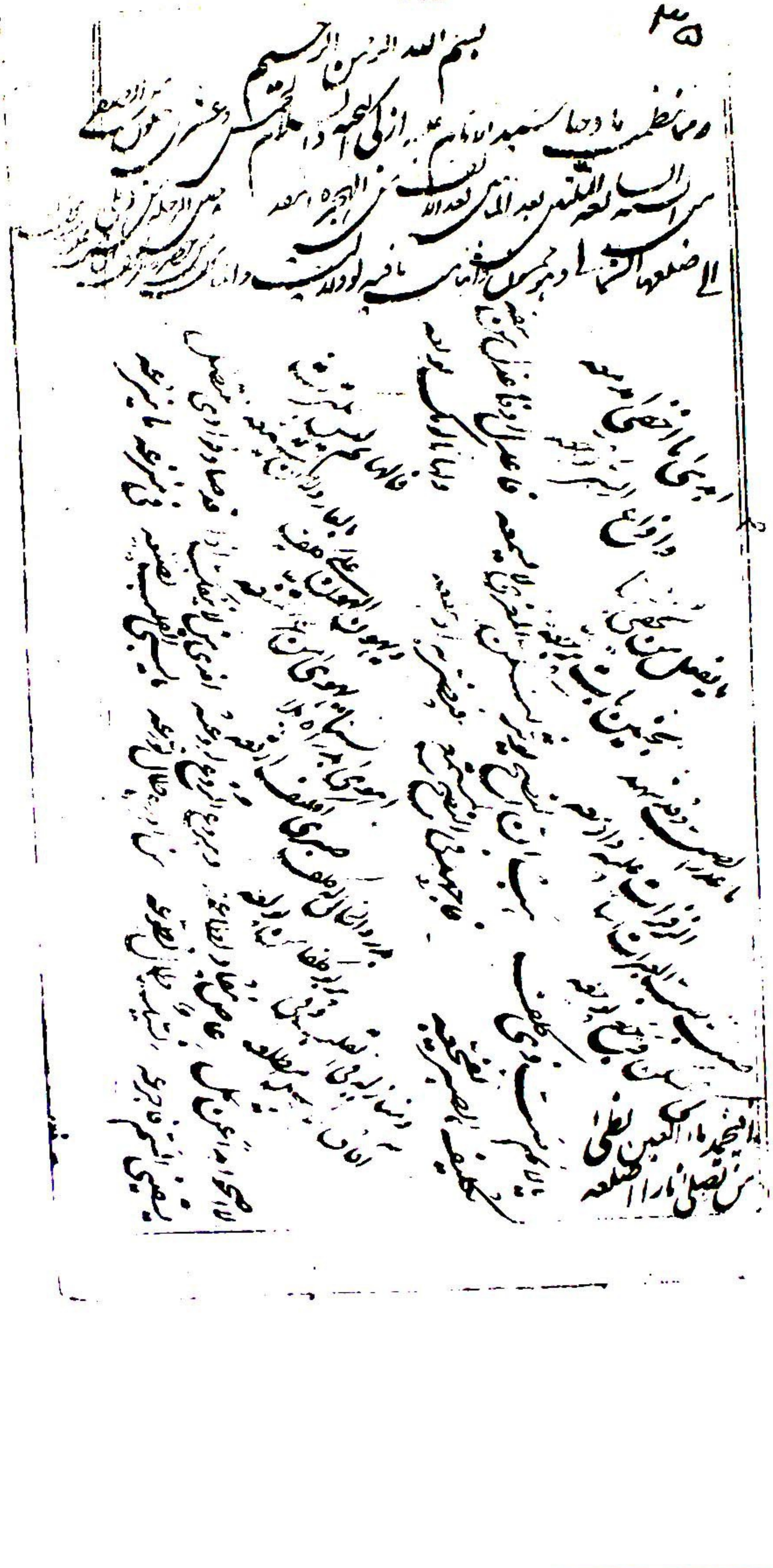

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامداً ومصلیاً علی رسولہ وآلہ وصحبہ اجمعین

مما مدحت بہ سید الاولین والآخرین سبع المثانی صلی اللہ علیہ وسلم رب العالمین

علیہ ازکی صلوات المصلین واتم تسلیمات المسلمین فی شہر المحرم الحرام من السنۃ الحادیۃ والاربعین

بعد المائتین بعد الالف من ہجرتہ علیہ الصلوٰۃ والسلام وقد حدث فتنۃ افضل الانام وبدع

اہل الاسلام باستحقاقہ العلی الاعلی العصاۃ باللہ شہادۃ ان لا الہ الا اللہ محمد رسول اللہ

وانا لواہ بمحمد فی خلیل سرمد قد بات لیلۃ ارمد یلقی القذی من اثمد

یا ویلہ یا ویلہ یشکو الزمان ویلہ ویقول شکو لیلہ یا لیل ہل لک من عد

یصف الغموم وشوہا برعی السماء ونجومہا فی لیلہا وغمومہا من نثرہ او فرقد

طرف دموع واف کرر قلب خافق صب دلیل دائب حب وشیق مغرم

وارعی الاداریس الوری فوشی علیہ حریری ودموع مکتحل جری مع مزفرہ المتصعد

ویل لصب قارت قد رام تسیہ سلوۃ کتمان حب ثابت بجفونہ المتردد

تشکو نوی احمصانۃ فتاکہ فتانۃ تشوی المتیم کبانۃ تزری بتسہید مید

اندت من البدر السنا والخصر من اہل الضنا والطرف من ظبی زنا فاتاح حوف تصعید

والقد من بان النقا واعذب من نور الربا واللین من نسم الصبا وقساہا من جلمد

کلف بعذل عاذل متقاصر متطاول قد صاده بحبائل من فرعہ المتصعد

عان مرسل غرہ یابی الخلاص بطبعہ یرعی مسلسل دمعہ عن حلیہ المتقید

حاکی الشیوں حملہ بسقامہ وہزالہ وتلون فی حالہ من لفتۃ وتباعد

Marfat.com

فاطرف بالجسم النضنی وخصالہ تبلون وحکی القوام المنثنی بقوامہ المتاود
وبجسمہ وقد انبری کشحا اوق منخصرا وحکی بدمع دم جری عن عارض مورد
وملاہ من متعمد فی فتکہ متعمد بظباۃ لحظ مغمد فی الجفن لم یجرد
لا ینہی عن طلبہ دمع عاشق متدلہ ظلما وانی ینتہی من لا یقیہا دولایدی
یشفی لماہ ورقہ للرضی او یسقم طرفہ الجلد الصحاح عطفہ یہری نحض الملد
اعیی الاساۃ کلیمہ والناشئین سلیمہ والخافقین سقیمہ وامل اقرب عود
ولیلۃ مسودۃ قد بتہا فی شدۃ قاسیتہا فی وحدۃ مع ہمی المتعدد
تستقبلہا فوق الہا و وناظراہا ومعلیا طول السہا وعلی الغضا المتوقد
حتی بدا نور الصباح وفاح نفحات الصبا فکان ذکرا لمجتبی قد دارنی ازلی ادی
ہادی الانام باسرہم طرا وجابر کسرہم لطفا وواضع اصرہم عنہم غدا فی الموعد
خیر الوری اوابرہم جمعا وکاشف ضرہم عن الجارہم فی امرہم وشفیعہم فی المشہد
حامی الحقیقۃ الجد اعلی الخلیقۃ امجد غازی الخلیقۃ احمد خیر الانام محمد ص
ہو اول النور السنی تیلوہ کل تعین ثانیہ لیس یمکن عند الحسیب المہتدی
خیر البریۃ ایسح مر الحمیۃ اسمح حلو السجیۃ ابلج عذب الندا والمورد
الرحم بہ من فاتح اجدی الوری من نابح فوق الحلال واتح واسمح الردی
بدر الدجی بحر الجدی وانی الندی قاصی المدی مردی الصدی امردی الحدی شہم کریم المحتد
الشمس اول مبدإ للکاس اخر ملجا اذ لم یرد امن نجا یا دونہ او سعد
غما شکوا وبکوا دما وہ اتوا الیہ وادما والرسل غیر سما فما فازوا بحام مرفد
فغدوا الیہ اجمعا فلقوا اسعدا وادعا عند الالہ اسفعا لو جاءتہ اتم ...
لعطفہ ... ادامہ وشیابہ ختم علی اخرابہ رغد ...

Marfat.com

کلفنی بالنص اسود الخلق طرا مرشد بن الحسن اذا سود کحا الطرس الکار
حسن الشمایل اجملا جم المیامن اکملا فاشفع حبا ولا وتبا باشام البلد
فجبینه للجبلی وشیبه للمجتدی وشمائله للمقتدی وجماله للمهتدی
عانی اصحابه الظما فسقاهم اذ فارما من اصابعه همی فاروی کل ظمآن صدی
یا خیر من فشر الندا یا خیر من رجی اذا ما خیف ادهی الاذی یا سجدا استسجد
مالی سوای مؤمل ارجوه داه ومؤمل آوی حماه وافضل ابغی هداه فاهتدی
افنیت عمری سادیا وعصیت عقلا ساهیا فقد ارتبت ملاهیا ومضی شبابی سدی
فاشفع لجان نکبر فی امره متحیر نادم متحسر باثر لم یتزد
فضی الفدا الترب سمت السما برتبه علیا حوت لطیبه الرم بها ان مرشد
افدیک یا خیر الوری یا من سما اعلی الذری کن مؤنسا فی الثری من وحشتی وکدی
صلی علیک الله ما غنی الحمام وناحا
وصوب الغمام وماطل بجر مزبد

Marfat.com

۴۴

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامدا علی افضالہ و مصلیا علی خیر آلہ

شاعر نظمت انجا لانی مدیح الامیر ذی المجد الباذخ و القدر الخطیر و النوال الغزیر و الطول الکثیر ابو الفضائل محمد اسرخان بہادر خلد اللہ اقبالہ و افضالہ و ابد ظلالہ و جلالہ و قد ارسل الی ادام اللہ ایامہ رسولہ و شافہ یدعونی الی حضرتہ لیشرفنی بمجدتہ فقابلت امرہ بالسمع و الطاعۃ و نحو حضرتہ بوروود ذاک المثال و قد کان یصدنی عن ذلک اخوانی و خلانی و من ھم من اماثل الامثال و ذلک فی سبع خلون من ربیع الثانی من السنۃ الاربعین بعد المائتین بعد الالف من الھجرۃ النبویۃ علی صاحبھا ازکی الصلوات و ابرک التحیۃ

Marfat.com

كذلك مملوك وان افق بالقرب من محصقة البين لكنه من
لم مرتفع البعد بعد من البين فهو ان اصبح متقربا فلا يزال
ان كان دانيا فلا يبرح عانيا يتطل في محنة مهنيا نفاسي غدا
ولا تهلك الافق بالاسر الاسر هنا لا يجد لما هو فيه من
والفسر الى الفرار سبيلا فيعلل النفس تعليلا بان مولانا يريد
بالاحسان ويعود عليه برحوس الموالي المختار ان يعذر مجبورا
ويجبر مكسورا ويقدي اسيرا ويسر معسورا وليس من كرم
مولانا الاريب غريبا ان يجفن على المحسان الغريب والمملوك الكاين
على الضعف غير مجاز على نقل خطوة في مجاز اصل الكتاب مرتجلا
وارتقب لقاء مولانا الاجل اجلاه فان اسبغ المولى بالقدوم
عليه النعمة والاناب عن قدومه فلمه الى مولاه وهو سباق
غايات ان يحرز فضل التقدم ويقدم فيقدم على من لو تقدم
نفع النفس قبل التندم هذا والمملوك مجتهم على شط بعض
مذكر لمحاسن مولانا اناء الليل واطراف النهار اولى الله المو

Marfat.com

Marfat.com

تمت الفصيدة

Marfat.com

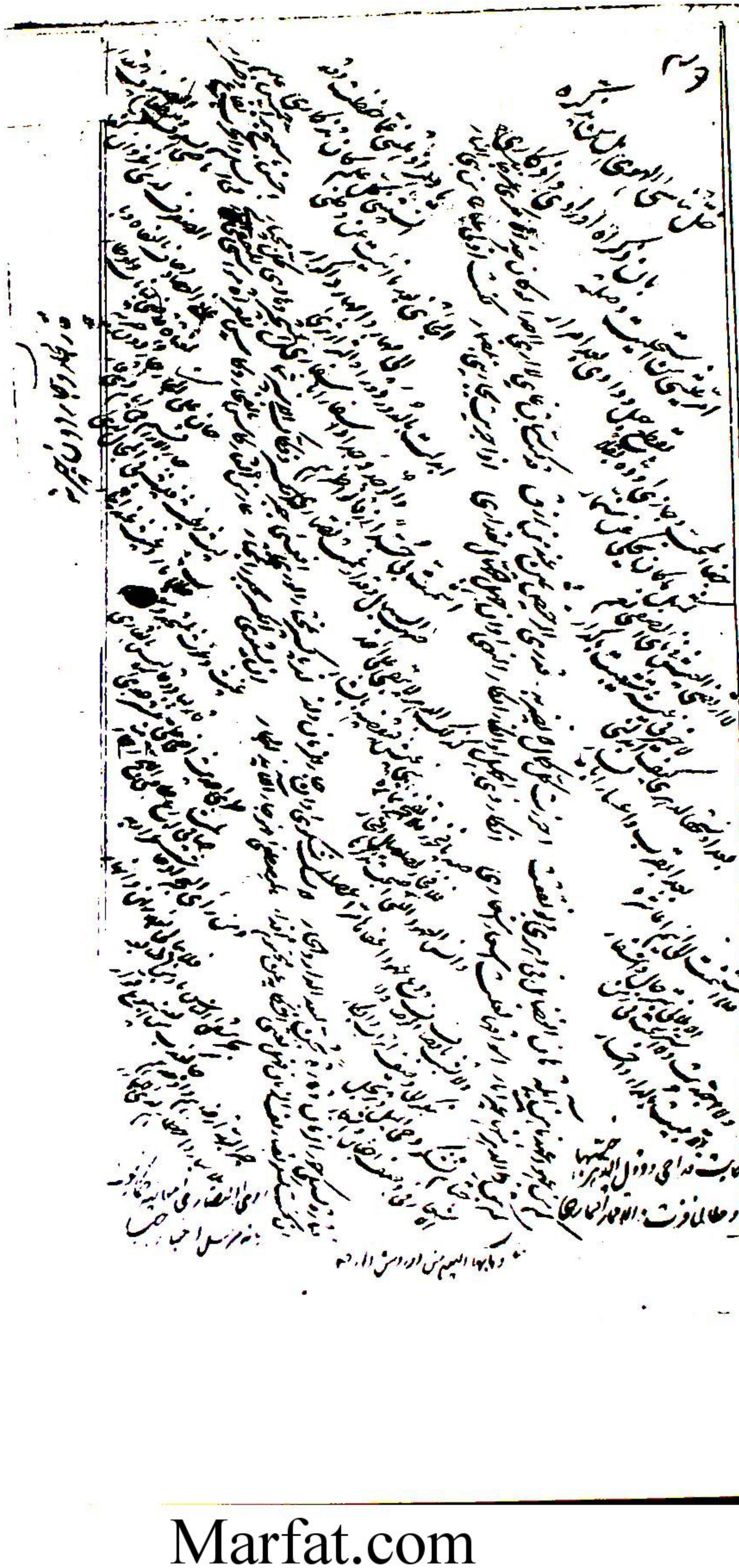

Marfat.com

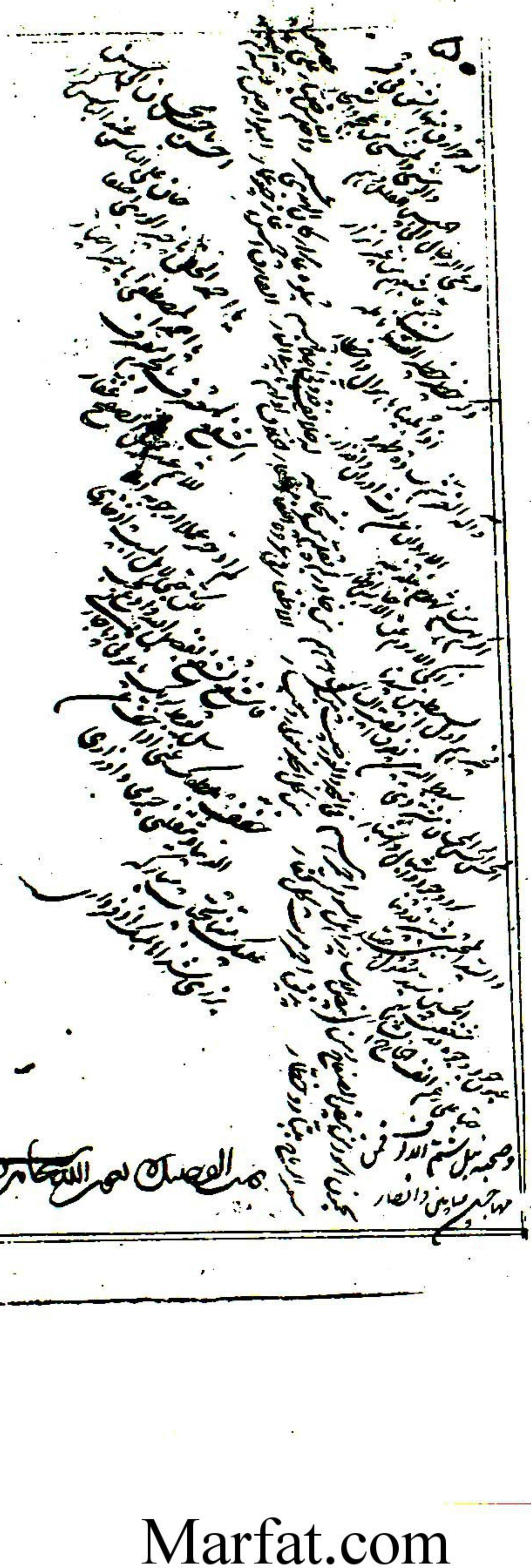

Marfat.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

حامداً و مصلیاً

حرس اللہ مولانا و دفاعہ و اصحبہ سماء السنا و رفاہ و بارک فی عمرہ و نفاہ
و متعنا بوصلہ و لقاہ و سلمہ فی ارفع عیش و اہناہ و کرمہ بارفع قدر
و اسناہ و اعدلہ فی معادہ ما بشر بہ صالحی عبادہ من عداتہ
و اعدلہ لہ امدہ و نصرہ و انتصر من عداتہ و شکر سعیہ و بیرا
حمی ذمار السنۃ السنیہ و حماہا و احسن رعیۃ و صونا مونا
من مخالب النکبۃ المختلبۃ دماہا و اخلہ بطلہ الوارف
و اجلہ بالعوارف الذوارف آمین بمحمد الامین
و آلہ المیامین ص و بعد فان ازکی نوال نالہ تسنی
بسوال واجود جود نالہ السنی بمرجود و اہنی اذ می
ما بدا قبل نداہ و اجدی اجدہ ما کان بابتداہ
با ابتدا و اسوغ سورہ سمح ما ان بابتداہ
با [illegible]

Marfat.com

وامنّ من منّ من يحمده ويمجده على ان لم يزن ولم يزن واولى
من اولى بن جاد وعفوا على العافى الجادى لامن ميز ديمازى
فلبادر بالوعد الوعد الساعى واسعد جديد من فاز بلاجد
بوجه وجد وجد والبشر عميد من لما اقبل عليه البشير قبل البشير
بلاكد وكد والذ مدانا ه واقتراب ماكان بلامعاناة
وارتقاب وهب اكرم حب جار من فاجأ
بلا رجاء وارجاء كذلك استبشرت اذن للولى الاعلى
بارسال كتابه فلثمت لثامه ورحبت من اتى به فيالها
من نعمة وافية سرت فسرت موافاتها ومنة كافية
اصطنعت فامتعت مكافاتها فكان طلوعه على
قبلما تطلعى اليه وطلاعى مافيه واطلاعى عليه ابهج من باشير
طلوع الصباح على عاشق يجور وابهج من باشير طلوع الصباح
على عاشق يجور فاماحر للولى انى رقه من توقانه الى العبد الذى
كتابه باحسانه وخانه فكانما هو صدا حسنى الى الغيانه فانى
ذ طالعت كتابه المرسوم منتهى الكلام واطلعت على مافيه

Marfat.com

من كلام في نحو تحاريرهم ما لهان لتيام وراء تحاريرهم الهى
لم يال جهداً في تخريج روايتهم واجتهد جداً في الارشاد والتنبيه
على اغوايتهم وامعان النظر لتبصير عمايتهم وتضيح وتصفح كتب
علمائهم لاعلام جهالاتهم ولم يصفح عن صفائح صحايفهم الى ان عثر
على اضلالاتهم وكلى في نحو تحاريرهم بما طغوا في تحاريرهم وابكم السنة
وقاريرهم بقلب وقاريرهم بردى تقاريرهم بل باقاريرهم فاشجى
اخليائهم المترفين باشجان من الاشجان والافكار ولم يدر لدائهم
الانكار سبيلا الى الانكار ولم يدع لمتعلل مجالا لقال بل غال
كل غال ادغل في الغلس من ادغال قترى كل مقتر مقترا وكل نكر منكرا
لا زال مشتاقا الى الثغاء داعيا بطول بقائه لاصلاح مفاسد
المبتدعين وفضوح مكايد المخدعين واما ما استكف عنه المولى الجليل
من حال النزل النذيل فانما هو خال خالى وخال خال بل ستن بل
مغطى بسربال مبتلى بوبال غير ذى خطر وبال لا يستاهل ان يخير
بخاطر وبال وان يكترث به مبال فانه انما ضيع عمره في مراث
ومبال او تو غير وخبال لا يتوسم فيه من العلم علامة وهصارامه
انه تعلامه يحفظ قصصا مختلقة مختلقة في باب الامامة وهي اكاذيب

Marfat.com

(۳)

موضوعة لا احاديث مرفوعة قد صاغها صواغون [illegible]
وتناقلها راوون غادون يرددون كذبات ويرددها ترابات
وائمة الهدى المسهدون عليهم بانهم زنادقة وشهادات الائمة
لاشك صادقة ومن يقص اكاذيب الاسمار وباصيل الاخبار
لايستاهل ان يعد من معشر العلماء او من قبيل الاحبار بل هو
اردن حالا واخس من بعير يوتق في سرد الكلمات لتقويم اير
ومن هازل يطيق يفتري خرعبلات تفيق تعليلا
تعلب علل او تعصبا فاخطر فيق وحاشا ان يكون ذلك
من العلوم والشعار وغايته ان يعد من الملاهي والمعازف
وبالجملة فصاحبكم بمعزل عن [illegible] بجال في فضلاء عراق
بجواب او سؤال فانه لايعرف من الكتب الكلامية حرفا
بل لايعلم نحوا ولا صرفا وانما غايته ما يدعيه التمهر في الفارسية
وتصفحه فيها ان ليس له فيها على الهنادك مزية فلا حواره احسن
من حوارهم ولا عواره اهون من عوارهم وما نتجه على ادعائه
مع فراغ دعائه خلطه بعض اللغات العربية مع الفارسية في مكتوباته العجمية
فيغر بعض البصائر العامية العاطلة انه ماهر في الصناعات العلمية

Marfat.com

والذی اظهره واشهره واعلن امره واجهره انه قد جبل علی اثارة
الفتنة فاتهم بانارة الفطنة واعتاد باحداث کل خطب وداهیة
فخوطب بادهی الداهیة وجابکل شنعة ونکر فوصف بصنعة ونکر
وارتکب کل سیئة ونکر فولج فی کل شر ودکن ودکر فما کاد ینال ما کاد
الا ان کاد الانکاد وابدا الف وفساد فاستغنی بعد حوجه وسما الی العلو درجه
بنعت مافرق به بین المرء وزوجه ومجالات الحباء طعانی الحباء وخلع خلعه الله
بالقاء النبوغها والاباء بین الابناء والآباء وفاز بالتوغیر الی قعر سقر بالتسور ما تسمر
وبالاغراء بالاثراء ولا یخفی ان ارتکاب الضیع الشنع لا یلیق
بالشیخ الشیع والسعی فی الاِلمام والایلام لیس بین اعلام
العلام والاعلام لکن اذا لبس فی هولاء عالم وابلس بل ما فهم
الامام رسم العلم وارس فاذا وجد امن تزحزح عن العامة تلقوه
بالاعتقاد وانجذبوا الیه بالانقیاد واستاثروا به للاجتهاد
واتخذوا ناسا عن الامام ولو کان المسکین لا یعرف
عن زبیر دلادر اعن امام واما ما اخبر به من
احداث اهل هذه البلدة فلکم یفتری امانة من سعد علی ان من
ستمنی فی ذاک الخبر لمناظرة لا یقتضی عرض لمشاجرة فانه ما بین
مداهن فی العقد وابن یمین فمن الناس تراه ذا وجهین ظاهر
وانه یجب علی الرعیة فی هذه الجهة والاقتفاء ما فی سیرة

Marfat.com

١٣٧

حتى انه قد بلغ كونه فى الدين فاترا ان انكر فى نادى الرئيس
بحضرة جماعة كون القرآن متواترا وادعى تواتر ايمان ابى طالب
الى غير ذلك مما فيه من المثالب هذا مع انه لم يرزق من العلم
ولم يعلم ما فى الكتب الا لفظا فلا يفقه الا قليلا ولا يجد الى
فقه المعانى سبيلا ومع ذلك صارت الخرافة دبالا وبلا
هذا وقد بلغته ما ارسل اليه المولى من الكتب فلم يراجع
بجواب واما لقائى ذلك النزيل فانما اتفق مرتين او ثلث مرات
بحضرة الامير بسمل فاذا هو بصفر جبين مسود الجبين لا يكاد يبين
ومدين مهين برمة دل مهين لا يبطى حرفا ولا يرفع طرفا وقد رخص فيه
عند الواصلة واوانه فى مذهبه غالى حتى ان الوالى ملة ويستقل ظله ويستخفه
ليلا كما ظل فهذا جملة ما اخرجه وزيف بجمله وكشف خرافه
فانه اكثر من ان يحيط به حصر او يحاط له [illegible]
[illegible]

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

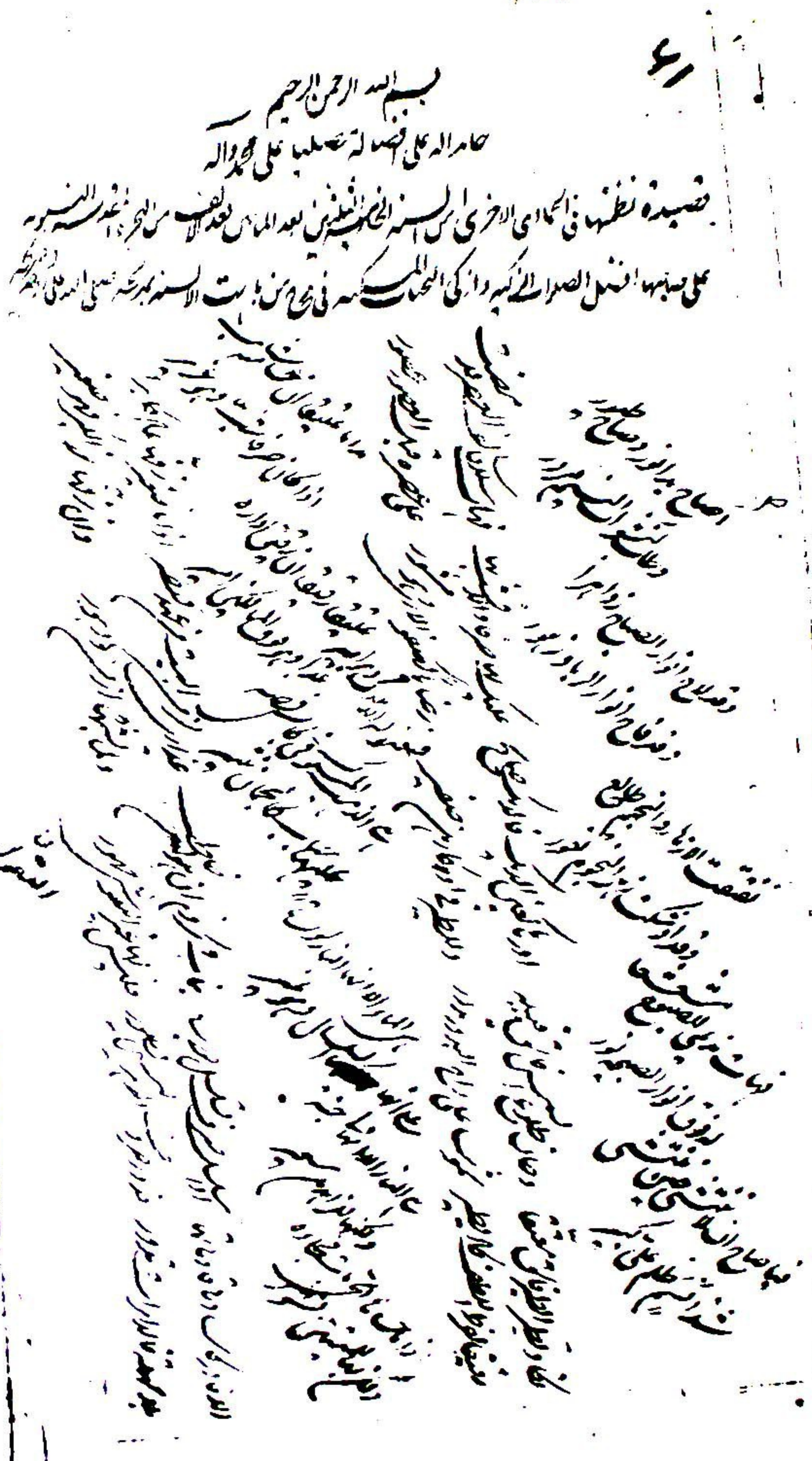

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

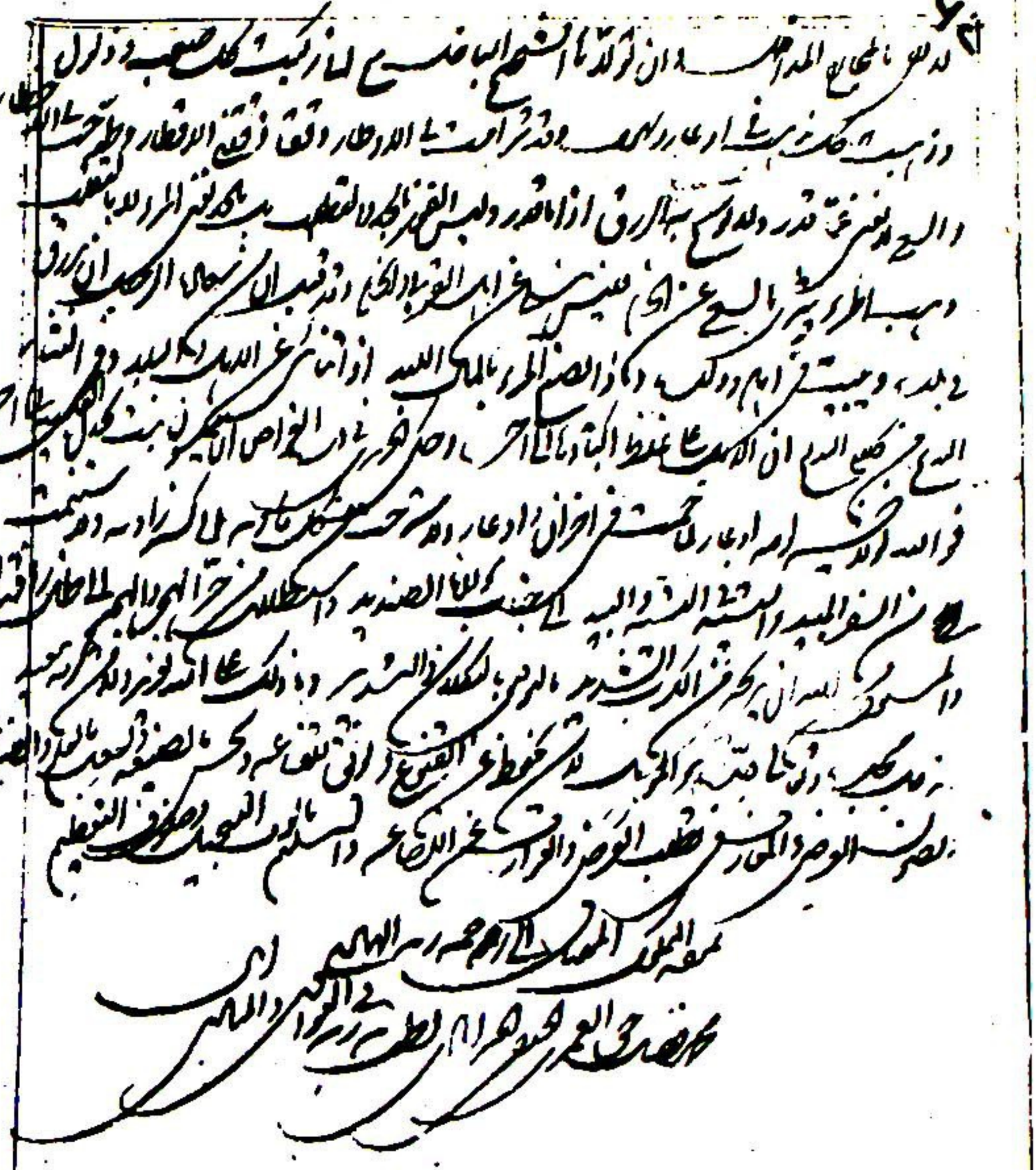

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

ع ۲

بداولما ورد الکتاب المطبوع الذی جاد بجمع مولانا القنوجی الذ
نظم السلوک فی سیر واش بشاه العظیم الجاه الملک الملوک
انا فقه بنوده فی الخافقین المشرقه انواره فی المشرقین السامیه معاقد
علی السعدین الزاهیه محاسنه علی القمرین الحاکمه هوا هبه عن البحرین
شریف الطرفین ندی الکفین مالک الریاستین طلق الیدین عمم الزا
ساحت نیل الفخار علی ذوی البردین القرن الذی لایقارنه فی العظمه
والجلاله ذو الطرفین عریض الجاه طویل النجاد بعید الغور طلاع انجاد نجد
سار صیته فی الاعوار والانجاد معیث النجد بالاغاثه والانجاد اصوب
الملوک رایا اعلاهم رایته اوفاهم جودا اقصاهم غایته اکرمهم جدا
اسعدهم جداً اعظمهم جدا اجلاهم خیما امرهم جدا اوضاهم دسا
امضاهم حسا ما اطیبهم زرعا ارجحهم ذرعا اکرمهم اصلا وفرعا احمدهم
سعیا واحسنهم رعیا هو البحر اذا طم والقمر اذا تم والدهر ادام
والمطر اذا عم کلا فالدهر کالبحر والبحر کالدهر کلیهما یعود ملالا و
المطر لا یدوم انهلالا مشهور الصیت مشهور الاصلیت یمین
الشمال سبین الکمال مشاع المال مقسم الجمال ظاهر الافضال محجب
الجلال بادی السؤدد حاضر الجود بحر القسم برالقسم ملک الزمان

Marfat.com

باسط الامان السلطان العادل المجاهد المؤيد المظفر
المجاهدي المحلسب عن المماثل والموازي المنصور في المعارك
والمغازي سلطان الزمن ابو المظفر معز الدين غازي الدين
حيدر ن الغازي لازال ملكه المعمور بحمايته ورعايته محروس الثغور
ووجوه الامالي والامال نفيض جوده مستبشرة باسمه المعمور ولا برحت
الاقطار الاودية مقطورة ندية بسحايب نوائله الامدية وما انفكت
البلاد ماهولة بحسن ابداته واوباد الامصار متمتعين من مادته
وادابه امين اختلف الانسان في وصف فضله المتفق عليه و
المثنا على فضله مولفه الامام المخلف اليه فمن قائل اصفوا لسهول
ومن واصف انهم الال المشهول ومحل اله ربقه النحل او
نار السماء في المحل المحل ومدع انه الاري المشور ومبدع انه
الوشي المنشور ومن زاعم انه الدر المنثور ومن موقن انه السحر
المأثور ومن معدانه وان كان سحرا فهو حلال ومن عشد
كتاب كوشي الروض خطت سطوره يد ابن هلال عن قلم ابن
هلال فصل ابن ابن الهلالين ونظم الكمال وانه انقص من
الهلال وابن تلميذ الهمداني فما ابدع في بيانه من مدع المعاني

Marfat.com

واین لابن برد هل وانک ذالیمانی وقد سحب ذیل النسیان علی
سحبان ماجر مولانا البحر من البحر الصنعانی فطام مولانا البحر ما یعقود
البحر وشاره مزربد البحر وسانه ارق من نسمه السحر ولفه السحر وما صنف
من مانقه مولانا البحر من الکتاب الانیق التحریر الذی دونه
نسج الحریر خطه کالوشی لفظه ولطایف معان فی الطف لعتر وعباره ارق
من العبیر واعتق من العبیر نحوی کلما مذهبه تجلی شیما مهذبه فیه
کل معنی دقیق فی مدح عین جلیل وشعر رقیق فی وصف ره الخجل
واحار وقعه طرفه حاکه عن ملکات ملکه شریفه زاکیه وقرایض
مصونه مرتجله فی لوامل مضاعه متسلسله وسیان کالروض المجود
او کالعقود فی نحور الحود فی حضره الکرم والجود التی هی ماوی المجود
وحدیث رسوق مسنسل کالعقیق السلسل فی مدحه المجد القدیم
المؤثل واجودا ناشید فی اجود صنادید وتنا رایض
علی اسود الاجاول الذی کثر سواد العافین بسواد منصره لما بذل من
السواد وفقر من النزر الیسیر فی حمد یره المسکوک والثنا علی محمد
المورث والمکسوب وقصاید طنانه فی مناقب ذلک الجناب
المقصود وقوافی فی البحر البسیط والمدید فی حسکات ذلک
البحر البسیط فیضه الممدود وقرایض فی البحر الکامل والوافر فی
شکر عطاره الکامل الموفور ومقاطیع فی وصف سیفه

Marfat.com

ا
ا
ا

۶۶

تقریب مرجو لاں ہوا کہ قبلہ الامین امین مجتہدان
الامین والہ المیامین واخر دعوانا ان الحمد للہ رب العالمین

والسلام

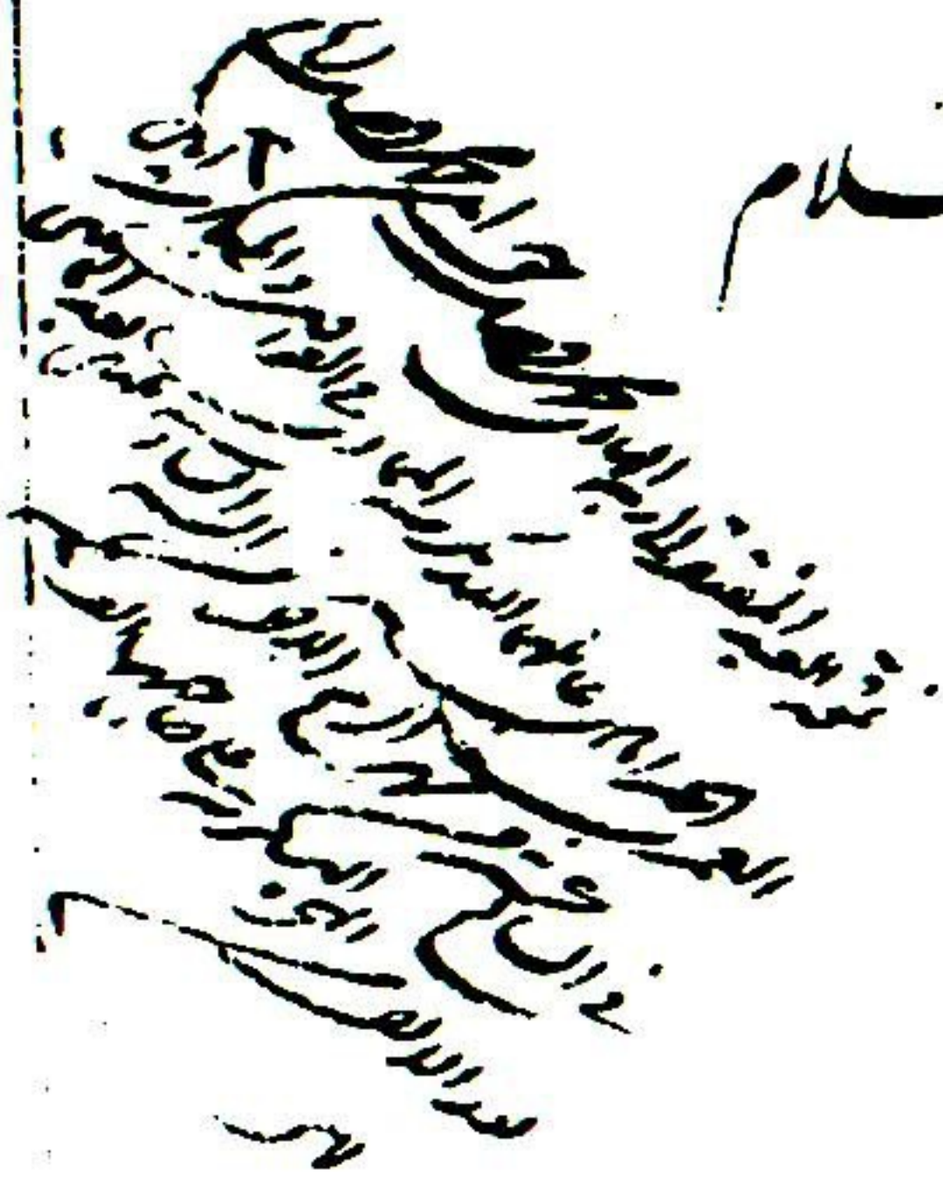

Marfat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

Marfat.com

Marfat.com

اهدی سلاما مهجتی ولوانها جارت وجارت الضنی بفؤاد
لااشتکی منها الصدود وانه فی القلب انکی من لهیب وقاد
کیف اشکو من محاسن وصفها بعد العهود ونقض عقد وداد
فالظلم فی شرع النصابی واجب من ذی قوام عادل میاد
ان الهوی دین یجازی الوفی بالنفی والحب بالاحقاد
من الفرایض فی الهوی الاتلاف فی المیعاد والانجاز فی المیعاد
والحب فیه جزیره وجزارها قتل المحب مشهد الاشهاد
والقتل مندوب فلا دیه ولا قود علی القتیل ولا اثم علی الجلاد
لکنتی فی هلکتین لبعدها قتل النوی ودنانه اتکادی
فلیسعفنی مع ما اقاسی النوی من لوعه وجوی وطول سهاد
ان سرداک الواشی الکذاب اللاحی الملاحی والرقیب العادی
یا لیتها علمت بما فعل النوی باسیرها المصفود فی الاصفاد
وبلادنی حبست بحین حمامه فعجبن ان حمامتی لم تنعد
تبکی وطوقه علی حلقه وان وشوق نازحه وحزن بعاد
فلیبک فیه الغرم خلائع وحرائم جرحت بکل مداد
لیت الشراط یطیف صنایعی الحب بیدل ادرکت آمالی
ماذا علیها ان تفتح کتبه وتقف الهیام بزورة وعیاد

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

فاصبح فی دمنۃ فقرالہ بہم الرحمٰن بغیر نفقۃ

ان کنت لا تستحی فاصنع ما شئت والخیر الذی اجزعنہ

ان کنت لا تخشی بیوتا فاخشی صفحات وجوہ تسفعہا

یا خیر مبعوث الی خیر مرسل یا رحمۃ للعالمین مبارکا

بک ارتجی خیر الجنان وانتہ ان استشفع الاشقون شافعا

لک یا ابن آمنۃ شفاعۃ مذنب ما ان یجود بمثلہا احد سوا

صلی اللہ علیک اللہ حتی صلتہ ما سبح عیسیٰ لدی العلیا

تمت

Marfat.com

بسم اللہ الرحمن الرحیم

وکیف یلتذ السمع دال لبه ۔۔۔ وکیف یلتذ السمع قر بالنغم

اراعر بخوا زهرا وعمومها ۔۔۔ وقد اکدت فیه الشیخ عمرو

وهب لی من لدنک اولیاء ۔۔۔ عزیزا بعزک انصاره بعدکم

صلیب ناله اندکر خلیع ۔۔۔ بکاس فصاح الی ربه

فسیم ارجی سبیع ۔۔۔ غزیر سماسیر عدیم

صلیب رؤف بالخلیب خذاله ۔۔۔ احاسن محمود الفعال کریمه

خضم الله بر الیمن بنه ۔۔۔ شمائله طلق المحیا دسیمه

شیر الدجی عمر الجدی کابت العدی ۔۔۔ اخو الحکم منصور بن سلیمه

صدی صدوی صادی الصوت صادی ۔۔۔ الفعل لا یشکو مطال غریمه

صفوح هوب حسن دبه ۔۔۔ بغرم ولا یشکو الضنی غریمه

حلیم حلیم لا یزن بریه ۔۔۔ ولا خفه الکین الکلام رجیمه

رحیم الکفل ضیغم ۔۔۔ وسیع الفضل عمر کتائم

تقی نقی الثوب عف مکاسبه ۔۔۔ فتی کملت فیه المکارم

فتی اطهر الاوصال ماجد ۔۔۔ المعالی معرق للمعالی

عریف بأی العرف والعرف طاهر ۔۔۔ وصیح حسیف بالخمیس لهیم

معالی علی اضر الاسام صروه

مرآة جموع نشتمل الكرمات مفرق الزنى يب طالب حصله اردمه
سو البحر في ازوباده وسكونه ردوندي بخشي در حلومه
لئن كان عند القوم لفظا خلقه فميما بحمد الكرم الخلق خيمه
لقد ساقه طلما عليه اخ له بعادية شوم الشمال شيمه
على غير ذنب غير ان اله حباه اغترارا احد خشه بهيمه
واودى به كيلا ينوه ذكره على انه فد خاب فيما يرومه
ان اغتال قيص الله طلما فنفضه سيبقى له ذكرا جميلا بدهم
وان العادي جورا اتيها فان له ركنا غير عظيمه
فشتت بين الحصم كل مطار عليه خوالي الغطام بهيمه
رعى الله طفلا قد جفته نكبة عموشه ما حل فخه بهيمه
فهل خصه الطلام بحر مخلدا فيغشيه عن حكم الحمام جميمه
ولبس جميم معيا عنه غبد ما برى صداه في السعير بهيمه
ان اغتاله طلما فيجزيه ربه بعدل والكال الحكم بهيمه
ولعنة الاسلام والرب الهدى وملعنة خلدنه وتخصره
فكفان لم يستوف قاض قصاصه فقد نله بعض عليه ضيومه
لئن كلم الحسا بالسيف جسمه فاني القرحان الفواد كليمه
لقد كنت حلوا في الفراغ فهادني بحوم لعمري غال قلبي بحومه
فدتك باخلا الهام نفسي فانها وقد سبب معنى لدنيا نمومه

Marfat.com

اذا عصبت عناصر فاسلمی تلد ... سواء علیها ولدہ والعمیم

فادعوک یا صنوی فهل انت سامع ... کلیم کلیم بنی کلوم

اجبها حبیبی واعیاکان بینه ... وبینک محض الود او صمیم

فداء علیلة کل عاید ... ودا بس مولد حف عنه مریم

فلا تقفا بابس اسی اساءة ... تشکی انتقاء الاولی فی سقیم

فلست فاجنب احسان محتکما ... وحق لعاتبک الظلیم حکیم

فطالبا المنی یودی بهید اصید ... الجنان ولیص الحکم خصیم

له فی جنان العدن نعمی تسرہ ... یقتله سوء العذاب الیم

فیا ایها الصدیق الذی شغفت ... صرحک من غیب الیوم

علیک سلام الله ما قال شاعر ... اباما لبیک الدهر مخرمه

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

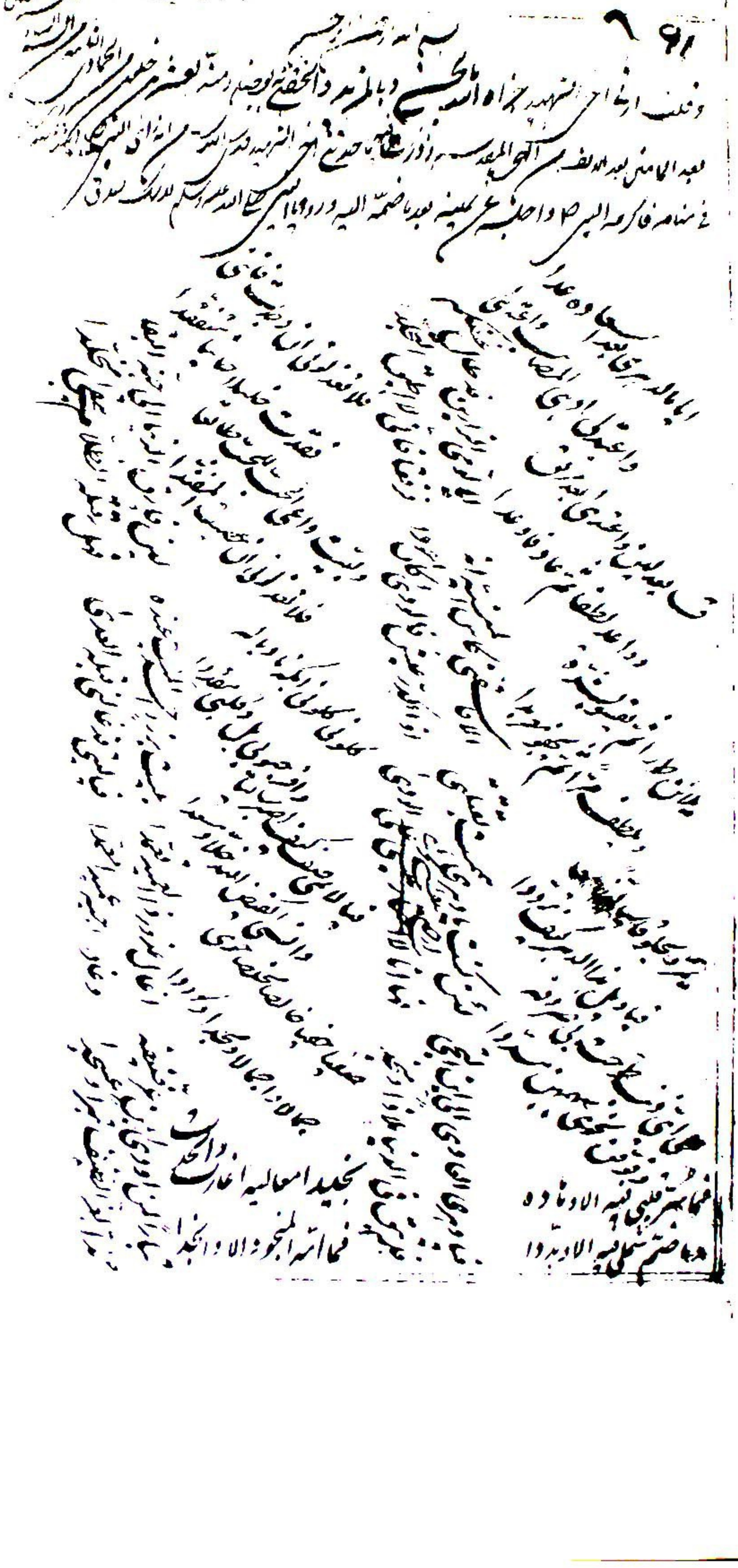

Marfat.com

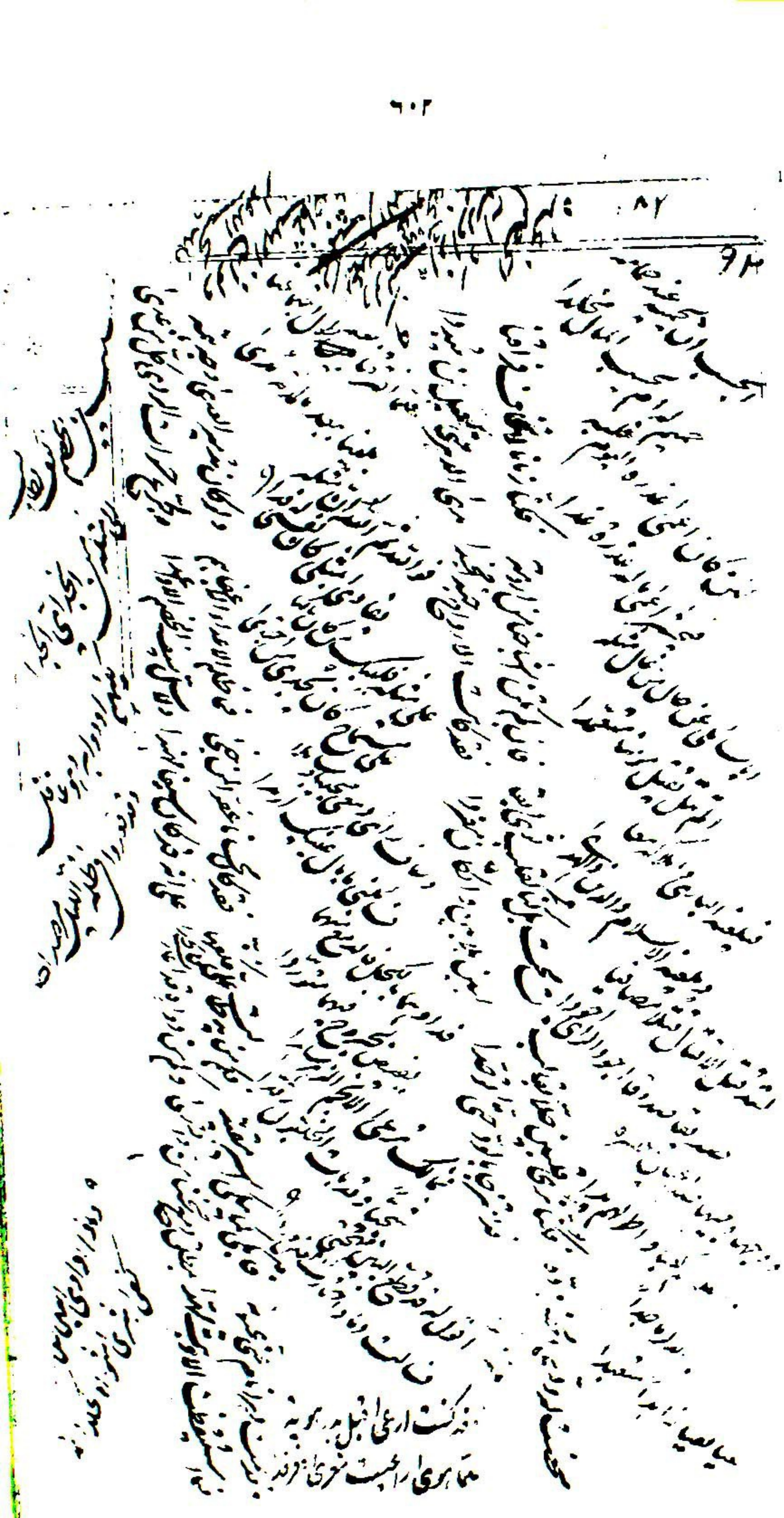

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

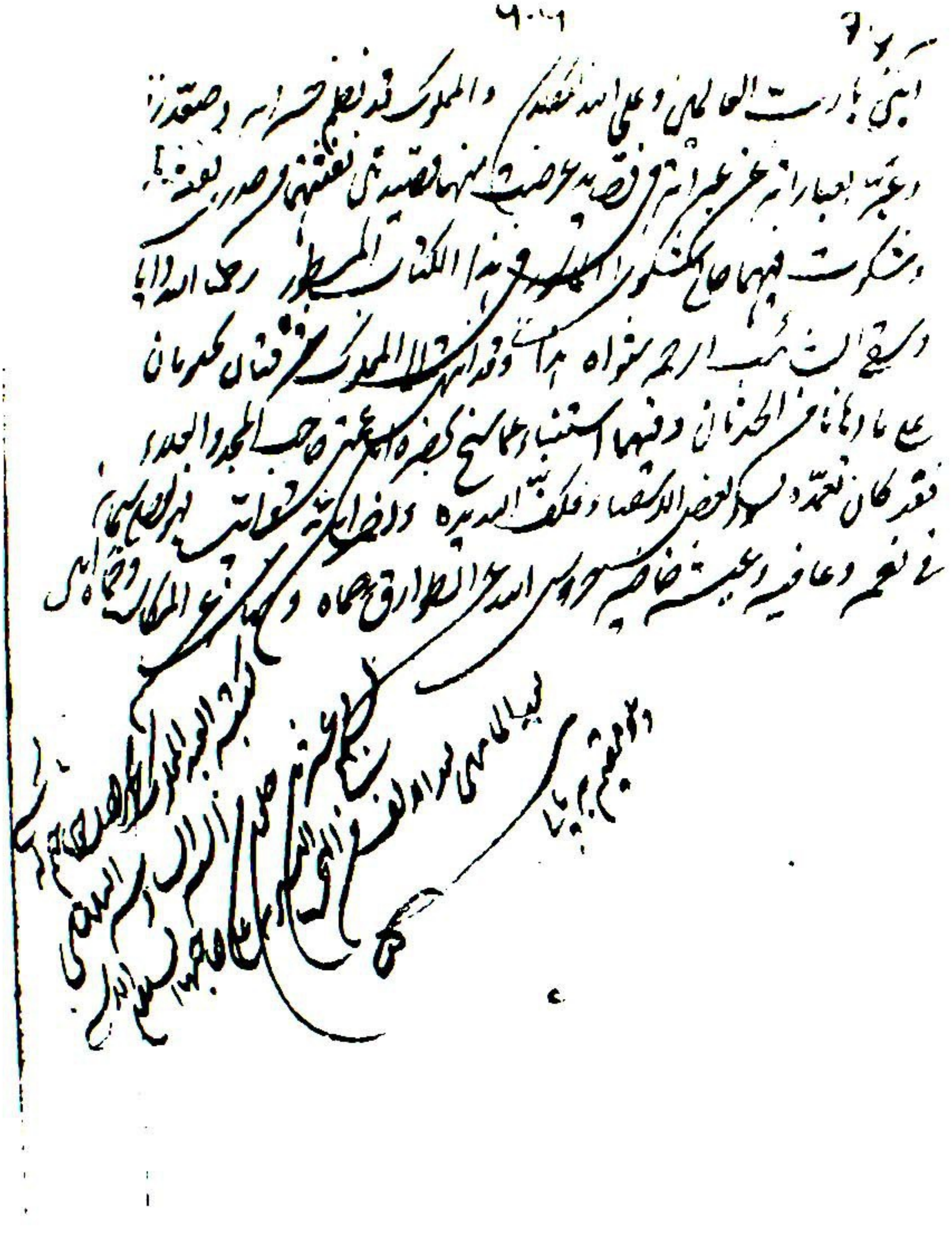

Marfat.com

٩٧

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

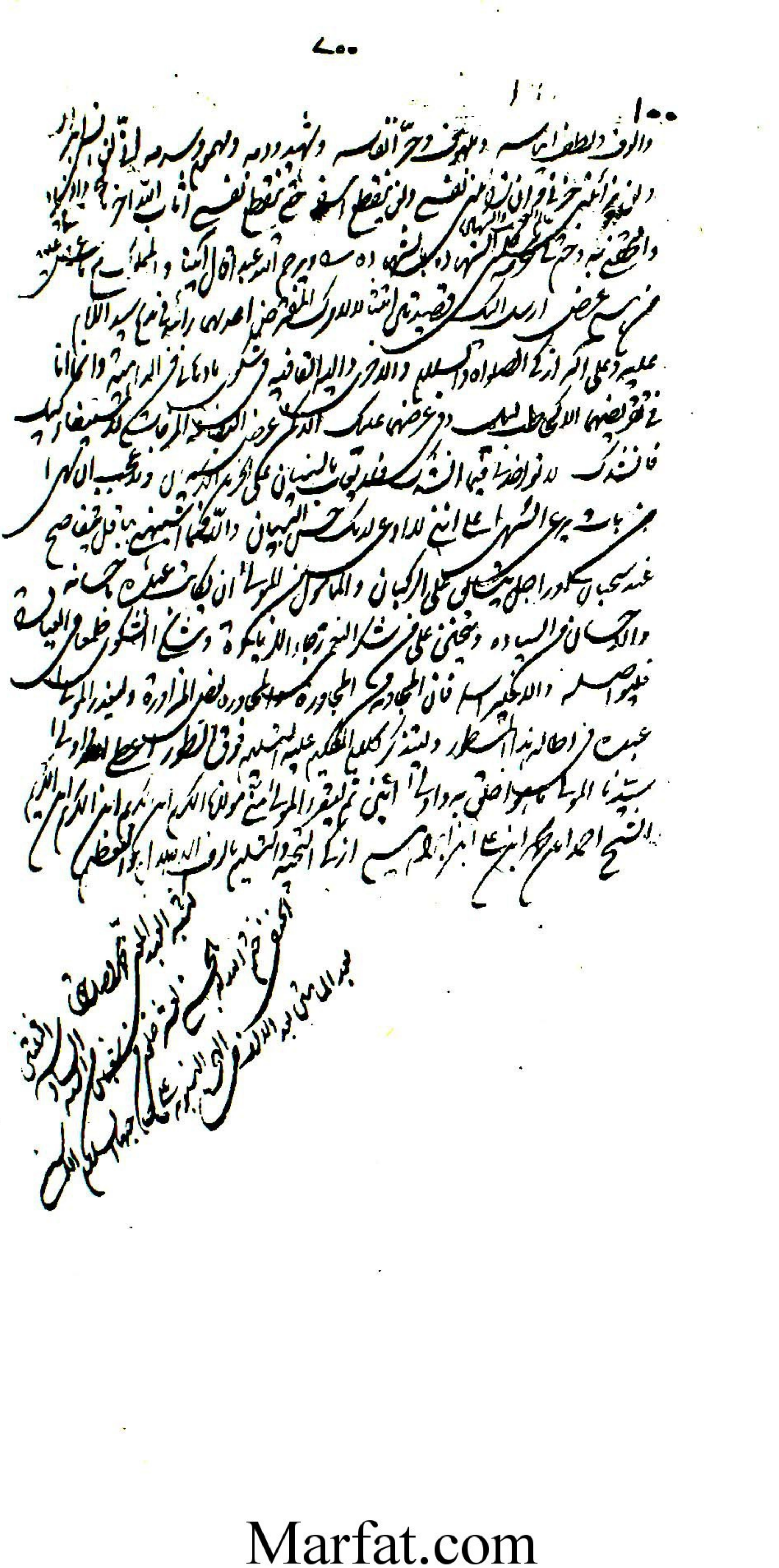

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

Marfat.com

پاکستان کے موجودہ ایک سو سے زیادہ علماء کا مفصل تذکرہ

تعارف علماءِ اہلِ سنت

ترتیب : مولینا محمد صدیق ہزاروی

خطۂ پاک سے تعلق رکھنے والے پونے دو صد علماء و مشائخ
قدست اسرارہم کے مستند حالات اور قابل فخر خدمات

تذکرۂ اکابرِ اہلِ سُنّت

ترتیب مولینا محمد عبدالحکیم شرف قادری

مسئلہ شفاعت اور فضائل مصطفےٰ صلی اللہ تعالیٰ علیہ وسلم

تحقیق الفتویٰ اردو / فارسی

تصنیف : عاشقِ رسول علامہ فضل حق خیرآبادی
ترجمہ و تقدیم : مولینا محمد عبدالحکیم شرف قادری

فضل حق خیرآبادی اور اسماعیل دہلوی کے سیاسی
کردار کا تقابلی جائزہ

امتیازِ حق

جسے تاریخ کے پروفیسروں اور دانشوروں نے زبردست خراجِ تحسین پیش کیا

تصنیف : جناب پروفیسر غلام محمد صدر ادارہ ابطال باطل لاہور

صحابہ و اہل بیت رضی اللہ تعالیٰ عنہم کے فضائل و برکات
قرآن و حدیث اور ارشاداتِ سلف کی روشنی میں

برکاتِ آلِ رسول

تصنیف : علامہ یوسف بن اسماعیل نبہانی
ترجمہ : مولانا محمد عبدالحکیم شرف قادری

بارگاہِ رسالت میں نامور شعراء کے استغاثوں کا
ایمان افروز مجموعہ

اغثنی یا رسول اللہ

صلی اللہ علیک وسلم

ترتیب : مولنا الحاج محمد منشا تابش قصوری

جنگِ آزادی ۱۸۵۷ء کی خونچکاں داستان

باغی ہندوستان

تصنیف : بطل حریت علامہ فضل حق خیرآبادی
ترجمہ و تقدیم : عبدالشاہد خان شروانی

بے مثال خواص کی بنا پر دنیا کی تمام زبانوں پر
عربی زبان کی فوقیت پر منفرد کتاب

المبین

مولینا سید سلیمان اشرف بہاری

ملنے کا پتا : مکتبہ قادریہ ○ مجتبائی پنجاب ○ اندرون لوہاری دروازہ لاہور

Marfat.com

Maulana Fazl Haq Khairabadi

[d. 1278 A.H./1861 A.D.]

A GENERAL SURVEY OF ARABIC WORKS ALONG WITH A CRITICAL EDITION OF

TARIKH-U-FITNATIL HIND

Submitted for Doctorate

BY

QAMARUNNISA, M.A., (OSMANIA)
Lecturer in Arabic, Anwarul-Uloom Women's College, Hyderabad

Under the Supervision of

DR. MOHD. ABDUS SATTAR KHAN
Head, Dept. of Arabic, Osmania University

(1979 A.D./1399 A.H.)

Maktaba Qadria

JAMIA NIZAMIA RIZVIA
INSIDE LOHARI GATE LAHORE (PAKISTAN)

Marfat.com